مخطوط رقم	3390 م.ك. مج1	الموضوع	تراجم
العنوان	ترجمة الامام الشافعي (ط)		
المؤلف	ابن كثير ;ابوالفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي الشافعي ـ 774 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	749 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	141
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3390 م.ك. مج2	الموضوع	تراجم
العنوان	طبقات الفقهاء الشافعية (ط)		
المؤلف	ابن كثير ;ابوالفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي الشافعي ـ 774 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	749 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	124
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	تراجم لسير علماء الشافعية المشهورين وتراجم اضافية اعدها عفيف الدين بن جمال الدين المظفري مستخلصة من نزهة الطلاب في مناقب الاصحاب لمحيي الدين سليمان بن جعفر الاسنائي الشافعي ـ 756 هـ		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS 3390
(i)
5 cm

(1) *TARJAMAT AL-IMĀM AL-SHĀFIʿĪ*, by IBN KATHĪR (d. 774 1373).

[A biography of the founder of the Shāfiʿī school of jurisprudence; i. foll. 1–37.]

No other copy appears to be recorded.

(2) *ṬABAQĀT AL-FUQAHĀʾ AL-SHĀFIʿĪYĪN*, by IBN KATHĪR.

[Biographies of distinguished Shāfiʿī scholars, followed by additional biographies supplied by ʿAfīf al-Dīn b. Jamāl al-Dīn al-Muẓaffarī, and extracted from the *Nuzhat al-ṭullāb fī manāqib al-aṣḥāb* of Muḥyī al-Dīn Abu 'l-Faḍl Sulaimān b. Jaʿfar b. al-Ḥasan al-Isnāʾī al-Shāfiʿī al-Miṣrī (d. 756 1355); i. fol. 38–ii.]

No other copy appears to be recorded.

Foll. 141, 124. 26 · 18 cm. Clear scholar's naskh.

Dated, at Mecca, Jumādā II 749 (September 1348).

كتاب فيه ترجمة الامام

ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي

رضي الله عنه

مالك

تأليف الامام العالم الاوحد

عماد الدين ابي الفدا اسمعيل

بن عمر بن كثير الحضرمي الشافعي

مالك كان على

استجاب الله بفضله

وفيه ايضا طبقات الفقهاء من الشافعية من زمنه

الى عصرنا هذا على كثير التكرار

وعلى ما اتفقوا عليه

في كتاب هداية النبيه

في فقه الشافعي

وفيه ايضا ملحق بذلك

بعض الامور التي اتفق حدوثها

سند احمد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلواته على من لا نبي بعده

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وجعلهم بمنزلة النجوم في السماء وخصهم بميراث الانبياء فبما حملوه من محكم الاوامر والنواهي وصادق الانباء احمده على ما اسبغ من النعماء واجزل من العطاء واسبل من الغطاء وكشف من البلاء واناح من الشفاء واراح من الاصر اجمدا كثيرا طيبا مباركا فيه بملء ارجاء الارض والسماء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المفرد بالعظمة والكبرياء الواحد الاحد الفرد الصمد المنعوت بالصفات الحسنى والاسماء الاول الاخر الظاهر الباطن العالم بجميع الاشياء المنزه عن الصاحبة والاولاد والاضداد والانداد والشركاء والنظراء شهادة موقنة حاصلة ما لقي الله بها عبد يوم الحزا الا اوجب له بها الخلود في دار البقاء والسلامة من عذاب دار الشقاء واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله المصطفى من صميم العرب العربا المنعوت بالشريعة الكاملة التامة الشاملة العامة الناسخة الخاتمة الى جميع من يستقل على الجبرا وتستظل بالحضرا صلوات الله وسلامه عليه دايما مستمرا ما اختلط الظلام بالضيا وما افلق الاصباح عن غره النهار واعلن الداعي بالذا وصلى الله عن اصحابه اجمعين الذين جازوا قصب السبق الى اعلا مراتب الشرف والثنا وفازوا باقداح المعلى من سهام السعدا **وبعد** فقد طابقت دلاله الكتاب والسنة على شرف العلم وفضله ومدح حامليه واهله والتنبيه على ما يجب به من التقديم ومعاملتهم بالاكرام والتعظيم كما قال تعالى في محكم كتابه الكريم شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فقرن شهادتهم بشهادته وشهادة الملئكة المقربين بعد شهادته عظيما حضوا بها في العالمين **ولما** كان الامام الشافعي رضي الله عنه من اعظم من قدروا اعلامهم خطرا واعزهم علما واكرمهم جلا احببت ان اذكر شيا من احواله وان اسند على مكانه وضالح افعاله وانزحم بعد ذلك اشجاره ومنبعه الى زماننا هذا وبالله المستعان

هو الامام العلم احد ائمة الاسلام وفقهائها الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي المطلبي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف بن قصي هكذا نسبه الربيع بن

وعنه قال وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممن يحرم عليه الصدقة من ذوي القربى الذين لهم سهم مفروض في الخمس وهم بنو هاشم وبنو المطلب قال الحافظ ابو بكر الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول شافع من الشافعي الذي ينسب اليه الشافعي فلقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه السائب يوم بدر فانه كان صاحب راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم فقيل له لم لم تسلم قبل بدر فقال ما كنت احرم المشي طمعا لهم قال القاضي ابو الطيب قال بعض اهل العلم بالنسب الشافعي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته لان المطلب عم رسول الله والشافعي الا رقم بن هاشم بن عبد مناف ام السائب بن بريدة هي اخت عبد المطلب بن هاشم وام الشافعي ازدية وفي الحديث الازد حزنومة العرب وقد روى الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عبد الحكم قال لما حملت ام الشافعي به رأت كان الكوكب خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه سقط فما زال اصحاب الرويا انه يخرج عالم يحشر علمه اهل مصر ثم سفر في ساير البلدان **فصل** في ذكر نسائه وهمه العليه في حال صغره قال الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق نا ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن سليم القاضي قدم علينا نا نصر بن مكرم نا صالح بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين بعني ومايه وحملت الى مكة وانا ابن سنتين قال واخبرني عنه عن الشافعي قال لم يكن لي مال فكنت اكتب العلم في الحدايد اذهب الى الديوان اسوم سهم الظهور واكتب فيها وقال الامام ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في كتاب آداب الشافعي نا ابي قال سمعت عمرو بن سوار قال قال الشافعي ولدت بعسقلان فلما اتى على شتاء حملتني امي الى مكة وكانت تهتم في شيئين في الرمي وطلب العلم فقلت من الرمي حتى كنت اصيب من عشرة عشرة وسكت عن العلم فقيل له انك سكت عن العلم الكثير فقال قد عبد الرحمن بن ابي حاتم نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي وقد جاءه كتاب من اخيه عبد الله بن ادريس يذكر له ان امه ماتت باليمن فجاءت امي على الصبعة فقالت الحق بها هلك مكان مالها فاني اخاف ان يعلو على نسل محمد فخرجت الى مكة بعد موتها وانا ابن عشر او شبهها وصرت الى نسيب لي وجعلت اطلب العلم وقيل له الا تعجل هذا وانت غلام ما سبيل لجعلت لذي في هذا العلم وطلبه حتى رزق الله منه ما رزق قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي قوله باليمن غلط الا ان يريد به القبيلة وهذا محتمل لكن خلاف الظاهر قلت وهذه ثلاث روايات في بلد مولده والمشهور انه ولد بغزة ويحتمل انه بعسقلان التي هي قريبة من

فنعي

غزة ثم حمل الى مكة صغيرا ثم استصحبه امه الى اليمن فلما ترعرع وقرا القران بعثه الى
بلد قبيلته مكة فطلب بها الفقه والله اعلم واما زمان مولده ففي سنة خمسين ومايه
بلا نزاع وهو العام الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة رحمه الله ثم قيل ولد في اليوم الذي توفي
فيه ابو حنيفه ولا يكاد يصح هذا وسعر بنوته حدا وما ذكره بعض الجهلة من المتعصبين من ان
الشافعي مكث جملا في بطن امه اربع سنين حتى توفي ابو حنيفه واله يوم وحد الشافعي توفي
ابو حنيفه فكلام سخيف وليس يضحج وقد كان الشافعي من اكبر الناس تعظيما لابي حنيفه
رحمهما الله ورضي عنهما قال ابن ابي حاتم حدثني ابو بشر احمد بن حنبل الدولابي في طرسوس
حدثني ابو بكر بن ابي بكر بن ادريس وزاق الحميدي عن الشافعي قال لم اكتب شيئا في محراب قط ولم يكن بعدها ما
تعطى المعلم وكان المعلم قد رضي من امي ان اخلفه اذا قام فلما ختم القران دخلت المسجد وكنت
اجالس العلما فاحفظ الحديث واسأل المسئله وكان مسجدا بمكة في شعب الخيف فكنت اطرا العظم
فاكتب فيه المسئله وكان لنا حجره فقدمه اذا امتلا العظم طرحته في الحجره وحدثنا محمد بن رمح
سمعت الزبير بن سليمن القرشي يذكر عن الشافعي قال طلبت هذا الامر عن حفنه دلك البد كنا جالس
الناس والحفظ مع استيت ان ادرس وكان منزلنا بمكه بقرب شعب الخيف فكنت اجد العظام
والاكتاف فاكتب فيها حتى امتلا في دارنا من ذلك جبان فلما كان من عامه العرب الكتابه بالعظام
والعسب واللخاف ورقاع الادم وعيز ذلك لقله القرطاس عندهم ولهذا المكنت زيدن ثابت القران
عن ابن الصديق كتب عامه من هذه الاشيا وقال ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله
الطبري ثنا احمد بن عبد الله بن الخضر المعدل ثنا علي بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن ابرهيم الطائي
الانطاكي ثنا اسمعيل بن يحيى يعني المزني قال سمعت الشافعي يقول حفظت القران وانا ابن سبع
سنين وحفظت الموطا وانا ابن عشر سنين ثم روى الخطيب عن الشافعي انه قال اقمت بطون الهذيل
عشر سنين واخذ اشعارها ولغاتها وحفظت القران فما علمت انه مر بي حرف الا وقد علمت المعنى
فيه والمراد به اما خاص من عام او عام يراد به خاص او عام يدخله الخاص وسوا لي تقيف فجمعتهم
فقلت احتاز واشبعه منكم فمن عرلوه كان عبدا ومن حرجوه كان محررا فجعلوا الى سبعه منهم
مجلس للحكم فقلت للخصوم تقدموا فاذا شهد الشاهدان عندي انفذت الى السبعه فان عرفه
كان عبدا ولمن حرجوه قلت رددي شهودا فلما امت على ذلك وجعلت استحلف واجلم نظروا
الى جلم حار فقالوا ان هذه الضباع والاموال التي تحكم علينا فيها ليست لنا وانما هي لقوم

لا يحملون هذا قال المصعب وكان الشافعي يشرح ابي مسافر الليل حتى الصباح
ولا ينام ان قال وكان الشافعي في ابتدا امره يحب الشعر وايام الناس والادب
ثم اخذ في الفقه بعد قال وكان سبب اخذه في الفقه انه كان يسير يوما على دابه وخلفه
كاتب لابي يمثل الشافعي بست شعر فمر به كاتب ابي بشر طيه ثم قال مثلك يذهب بمروته
في مثل هذا ابن انت من الفقه فهزه ذلك فقصد لمحمد الشيباني الزنجي خالد مفتي مكه ثم قدم
علينا فلزم مالك بن انس وقال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمن المرادي قال سمعت الحميدي
يقول سمعت الزنجي بن خالد يعني مسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي يقول للشافعي افت يا ابا عبد الله
فقد والله آن لك ان تفتي وهو ابن خمس عشره سنه وقال ابن ابي حاتم اخبرني ابو محمد بن بنت
الشافعي فيما كتب الي قال سمعت ابا الوليد يعني الحارودي مكي وابي اوكلهم عن مسلم بن
خالد انه قال للشافعي وهو ابن ثماني عشره سنه افت يا ابا عبد الله فقد ان لك ان تفتي وذكر
ذوي الخطيب من وجه اخر عن الربيع سمعت الحميدي يقول قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعي يا
ابا عبد الله افت الناس آن لك والله ان تفتي وهو ابن دون عشرين سنه ثم قال الخطيب وهذا هو
الصواب والاول ليس بمستقيم لان الحميدي يصغر عن ادراك الشافعي وتلك السنين خمس
عشره سنه فصل في رحلته في طلب العلم ورواته بارض الحجاز وطبقه العلم قال ابن ابي
حاتم ثنا الربيع بن سليمن سمعت الشافعي يقول قدمت على مالك وقد حفظت الموطا فقرأته
الى ان قرب ان اتمه فقال لي اطلب من يقرا لك فقلت لا علبك ان تسمع قراتي فان سهل عليك
قرات لفتح قال اطلب من يقرا لك وكررت عليه فقال اقرا فلما سمع قراتي قال اقرى فقرات عليه
حتى فرغت منه وحكى الامام احمد عن الشافعي انه قال انا قرات على مالك وكانت بغيته قراتي قال
الامام احمد لانه كان فصيحا قلت وكذلك كان حسن الصوت بتلاوة القران كما يشذكره بعد
وقال ابن ابي حاتم حدثني ابو بشر الدولابي في طرسوس قال ثنا ابو بكر بن ادريس وزاق الحميدي
سمعت الحميدي يقول عن الشافعي قال لبيب بحران وبها بنو الحرث وسوا لي تقيف فجمعتهم
فقلت احتاز واشبعه منكم فمن عرلوه كان عبدا ومن حرجوه كان محررا فجعلوا الى سبعه منهم
مجلس للحكم فقلت للخصوم تقدموا فاذا شهد الشاهدان عندي انفذت الى السبعه فان عرفه
كان عبدا ولمن حرجوه قلت رددي شهودا فلما امت على ذلك وجعلت استحلف واجلم نظروا
الى جلم حار فقالوا ان هذه الضباع والاموال التي تحكم علينا فيها ليست لنا وانما هي لقوم

الحدسادم

عشرسنه

لوه

المهدي في ايديهما نقل للكتاب الكتب وافر فلان بن فلان الذي وقع عليه حكمي في هذا الكتاب
ان هذه الضيعة او المال الذي حكمت عليه فيه ليست له وانما هي لمنصور بن المهدي وسنصور
بن المهدي على حجته متى قام قال فخرجوا الى مكة فلم يزالوا يعاملون حتى رفعت الى العراق وعمل له
الزهم الباب فنظرت فاذا انا لابد لي من الاختلاف الى بعض اوليك وكان محمد بن الحسن حمد
المنزله عند هرون فاختلفت اليه وقلت هذا اشبه بي من طلب العلم فكتب كتبه وعرفت
قولهم وكان اذا قام ناظرت اصحابه قال ابو اسحاق سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد
بن الحسن حمل بعير ليس عليه الا سماعي وما اتى احمد بن شرح سمعت الشافعي يقول انفقت
على كتب محمد بن الحسن ستين دينارا ثم تدبرتها ووضعت الى جنب كل مسئلة حديثا رددا عليه
قلت هذا كله كان في قدوم الشافعي رحمه الله بغداد في القدمة الاولى وكان له
سنة اربع وتمانين ومائة بعد موت القاضي ابي يوسف رحمه الله بسنتين فلم يزكه وابراهيم
وما ذكره عبد الله بن محمد البلوي في رحلة الشافعي من سياقته ابو سعد بخزة الرشيد
وما لابي يوسف فكلام مكذوب باطل اختلقه هذا البلوي فحمد الله وابو يوسف رحمه
كان احل قدرا واعلى منزلة مما نسب اليه وانما ادرك الشافعي في هذه القدمة محمد بن الحسن
النساني فانزله محمد بن الحسن في داره واجرى عليه نفقه واحسن اليه مالكي عبرد لك
رحمهم الله وكانا يناظران فيما بينهما كما جرت عادة النظراء هذا على مذهب اهل الحجاز وهذا
على مذهب اهل العراق وكلاهما يعتزيان الى ابي حنيفة وقد سمعت الشافعي في وقت يطلب من محمد
بن الحسن كتابا فاخر اسمها فكتب اليه ان قل للذي لم يرعنا من رآه مثله
ومن كان من رآه قد رآى من قبله ان العلم حيث اهله ان يتبعوه اهله لعله يعلمه لاهله لعلهم
وقال ان هذه الابيات لمحمد بن الحسن في الشافعي وذكر فيما نقله عنا كرباسناده عن الشافعي
انه قال كنت انظر في جزء لحماد محمد بن الحسن فقال لي ما تنظر فيه فلم ازه فناولني القلم والقرطاس
فكتب هذه الابيات قلت ولم يجتمع الامام الشافعي في هذه القدمة باحمد بن حنبل ولا غيره
من المحدثين لان احمد كان عمره اذ ذاك عشرة سنة او نحوها ولم يكن مشهورا وانما اجتمع بهم
في القدمة الاخيرة سنة خمس وتسعين واقام ببغداد سنتين ثم رجع الى مكة ثم عاد
الى بغداد سنة نيف وتسعين واقام اشهرا ثم خرج الى مصر فاقام بها اربع سنين واربع
وعشرين وكان سبب ورود بغداد في المرة الاولى بطلب اولياء الشرطة من اهل نجران عليه في

احكامه عليهم وقد كان فيها قاضيا راشدا تابعا للحق رحمه الله ثم عاد الى بلده ثم
وطلبه وقد كان في جميع احواله يطلب العلم ولا يتركه عن كبر ولا يأنف عنه
زاد قال ابو حاتم حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال لي الشافعي ما استدل على فوت
احد مثل فوت ابن ابي ذئب والليث بن سعد رحمهما الله وحدثنا احمد بن سلمة بن عبد الله
النيسابوري عن ابي بكر بن ابي داود سليمان بن داود الحميدي سمعت الحميدي يقول قال الشافعي حين خرج
الى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبها وجمعها ثم لما كان انصرافي من عند بن حلف في
طريقي وهو محتبي بعمامته ازرق العين نابي الجبهة شباط فقلت هل من مزيد قال الشافعي
قال الشافعي وهذا النعت احب ما كون في الفراسة فاني فراسة اكرم رجل يعرف الى
بعسفان وطيء على لحاف وفراش ولحاف رجعت اتقلب الليل اجمع ما اصنع بهذه الكتب
اذا رأيت هذا النعت في هذا الرجل فلما اصبحت قلت للغلام اشرج فاشرج وركبت ومررت
عليه وقلت له اذا اقدمت مكة ومررت بذي طوى واسئل عن محمد بن ادريس الشافعي فقال
لي الرجل اتريد لابيك انا قلت لا قال فهل كانت لك عنده نعمة قلت لا قال فما تكلفك اياه
قلت وما هو قال استوهب لك طعاما بدرهمين واذا ما كدت اعطيك ثلاثة دراهم وعلفا
لدابتك بدرهمين وكنت لي الفراش واللحاف بدرهمين قال قلت يا غلام اعطه فهل بقي على قال
كرى المنزل فاني وقعت عليك وصفت على بقشي قال الشافعي وعطفت بقشي على الكتب
فعلت له بعد ذلك هل بقي شيء قال المضي حتى يحكم الله فما زاب قط اشبه منك قلت الشافعي
رحمه الله بسنا باليمن كما تقدم ثم قدم مكة مع امه ثم رجع الى اليمن قال الشيخ وولي بها
بعض الاعمال وحمدت مهامه رجع الى مكة فلازمه على ذلك بعض العلماء منهم ابراهيم بن محمد بن
ابي يحيى وسفيان بن عيينة فكانت من عطف سفيان الجمع عند الشافعي ثم بعد ذلك ولي الحكم
بنجران كما تقدم فكان من امره ما كان وذكر ابن عيينة كان يأتيه تارة ليس كتبه الى الرشيد
يشكوه اليه من جماعة من الطالبين وكانوا منتسبون الى التشيع وادرج معهم الشافعي
الامام فبعث الرشيد الى ناس اليمن في طلبهم وانهم سبعون منتقل بمحمد فلما قدم الشافعي
بغداد واجتمع بامير المؤمنين وحزامته وسمع محمد بن الحسن مناظرات حسنة وعرف ناظر
الشافعي وامامته وشاهد عظمته واكرمه واجزله محمد بن الحسن في بعض منازله
واجرى عليه الاحسان والتفضيل وكانا يتناظران في الخلوة قال الشافعي وكانت جذه

في لحيته واطلق للشافعي فرس من الفي دينار وكثر ماله بسببها ويقال انه فرقها الا انه
قال لم املكها الا قبلها اكثر منها وقيل بل اطلق له الرشيد خمسة الاف دينار والله اعلم
وقد اعطى من هذا المال للفرس اكثره او عامته **فصل** في ذكر مشايخه في
القراءة والحديث والفقه قال عبد الرحمن ابي حاتم اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واه
انا الشافعي بها اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين بعني قاري مكة قال قرأت على شبل عن ابن
عباد واخبره شبل انه قرأ على عبد الله بن كثير واخبره عبد الله بن كثير انه قرأ على مجاهد واخبره
مجاهد انه قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي بن كعب وقرأ ابي كعب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشافعي وقرأت على اسمعيل بن قسطنطين ح وانا الحديث رواه
عن جماعة ذكرهم شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي في بعد بسند مر سنن على حروف
المعجم وكذلك الرواه عنه وقد رددت في الرواه عند ما ذكره الدارقطني وغيره فقال انما
روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وابن ابي يحيى عن عبد العزيز بن عبد الملك ابي محذورة الجمحي
وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي واسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين واسمعيل بن جعفر
المدني واسمعيل بن علية البصري وابي ضمرة انس بن عياض الليثي وابوب بن سويد وحاتم بن
اسمعيل المدني وابي اسامة حماد بن اسامة وداود بن عبد الرحمن العطار وسعيد بن سالم
القداح وسفيان بن عيينة وعبد الله بن الحرث المخزومي وعبد الله بن نافع الصائغ ومات
قبله وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وعبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون وعبد العزيز
بن محمد الدراوردي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي داود وعبد الوهاب بن عبد المجيد
الثقفي وعطاف بن خالد المخزومي وعمر بن ابي سلمة التنيسي ومات قبله ومالك بن انس
ومحمد بن اسمعيل بن ابي فديك ومحمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن خالد الجندي ومحمد
بن عثمان بن صفوان الجمحي وعمه محمد بن علي بن صفوان ومسلم بن خالد الزنجي ومطرف بن مازن قاضي
صنعاء وهشام بن يوسف الصنعاني القاضي ويحيى بن حسان التنيسي ويحيى بن سليم الطائفي
ويوسف بن خالد السمتي وزوي عنه ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابراهيم بن محمد الشافعي
وابراهيم بن المنذر الحزامي واحمد بن حنبل واحمد بن حنبل الحلال واحمد بن ابي سريج الرازي
واحمد بن سنان القطان الواسطي واحمد بن صالح المصري واحمد بن عبد الرحمن بن وهب
المصري اخي بن وهب بن الطاهر احمد بن عزرة السرج واحمد بن محمد الازرقي واحمد

واحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي البغدادي واحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي
ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم واحمد بن يحيى بن الوزير المصري واسحق بن ابراهيم بن
راهويه واسحق بن بهلول وابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني وبحر بن نصر بن سابق الخولاني
والحرث بن سريج النقال وحامد بن يحيى البلخي وحرملة بن يحيى التجيبي والحسن بن عبد العزيز
الجروي والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي والحسين بن علي الكرابيسي
والربيع بن سليمان المرادي المؤذن راويه عنه والربيع بن سليمان الجيزي وسعيد بن عفير
مولى الزعفر وسليمان بن داود المهري وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو بكر عبد الله بن
الزبير الحميدي وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص وعبد العزيز بن يحيى الكناني المكي صاحب الحيدة
وعبد الملك بن قريب الاصمعي وعلي بن سلمة اللبقي وعلي بن عبد العزيز البغوي وعمرو بن سواد بن الاسود
العامري وابو عبد القاسم بن سلام وابو حنيفة محرز بن عبد الله الاسواني وابو يحيى محمد
بن سعيد بن غالب العطار ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم واسمه ابو عثمان محمد بن محمد بن ادريس
الشافعي ومحمد بن يحيى بن حسان التنيسي ومحمد بن يحيى العدني ومسعود بن سهل المصري
وابو الوليد بن ابي الجارود المكي وهو راوي كتاب يحيى الاماني وغيره وهرون بن سعيد الايلي
ويحيى بن عبد الله الجعفي وابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي ويونس بن عبد الاعلى الصدفي
المصري رحمهم الله قال ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم الابري السجستاني في كتاب
الشافعي سمعت بعض اهل المعرفة بالحديث يقول اذا قال الشافعي في كتبه انا الفقه عن ابن ابي
ذئب وهو ابن اخي وديك واذا قال انا الفقه عن الليث سعد وهو يحيى بن حسان واذا قال انا الفقه
عن الوليد بن كثير وهو ابو اسامة واذا قال انا الفقه عن الاوزاعي وهو عمرو بن ابي سلمة واذا قال
انا الفقه عن ابن جريج وهو مسلم بن خالد الزنجي واذا قال انا الفقه عن مالك مولى التيمية وهو ابراهيم
ابن ابي يحيى اخرج له اصحاب السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وذكر
التمار في موضعين من صحيحه احديهما في الركاز وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الركاز وليس المعدن بركاز في الثاني في البيوع وقال ابن ادريس العنبر لا
يكون الا من الكعل من البحر اسد لا يكون بالجراف وما يقوله قول شمال من جشمه مالا وسن المو
قلت وانما لم يخرج له صاحبا الصحيح لنزول الامام الشافعي رواية مسنده الصحيح من كتاب
الام وزوايته الرسالة الكبيرة في اصول الفقه واما الفقه فاحد الشافعي اولا عن مسلم بن

حالد الرملي بمكة والرملي بفقه على ابن جريج واخذ جريج احد الفقه عن عطاء ابن ابي رباح وبفقه
عطاء على عباس وابن الزبير وغيرهم واولئك اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفقه
ابن عباس على عمر وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم من الصحابة واخذه الشافعي ايضا
عن سفين ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ثم بفقه الشافعي
بملازمة ابن انس امام دار الهجرة في زمانه ومالك بفقه بسبعة ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن
مالك ومالك ايضا عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم جميعين واما الذين بفقوا بالشافعي
ومن بعدهم من الطبقات الى زماننا هذا فشاذ لا يدون ولا يجمع طبقات اصحاب المذهب
من اصحاب الوجوه والمشهورين بحمله من المتقدمين منهم والمتاخرين ان شاء الله وبه التوفيق
والمستعان قلت ومن اجل من اخذ عنه واجتمع به وبفقه كتبه الامام ابان السندان
الكبير ابن الحسن سمعا السنة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه المروزيان قال الحسن بن محمد
الزعفراني كنا نختلف الى الشافعي عند ما قدم الى بغداد ستة انفس احمد بن حنبل وابو ثور
والحرث النقال وابو عبد الرحمن الشافعي وانا ورجل اخر سماه وما عرضنا على الشافعي
كتبه الا واحمد بن حنبل حاضر لذلك وقال الخطيب انا ابو طالب عمر بن ابراهيم نا محمد بن علي
بن حبان الجلال حدثني عمر بن الحسن عن ابي القاسم بن سمع حدثني صالح بن احمد بن حنبل قال مشى ابي
مع بغلة الشافعي وهو راكبها يحيى بن معين يقال يا ابا عبد الله اما ترضى الا تمشي مع بغلته فقال
اما ذكرنا لوشيء من الجانب الاخر كان انفع لك وقال البيهقي انا الحاكم اخبرني ابو الفضل بن
ابي نضر العدل قال وجدت عن ابي القاسم بن سمع قال لي صالح بن احمد ركب الشافعي حمارة بيضاء
الى بشايزه يمشي والشافعي راكب وهو يذاكره فبلغ ذلك يحيى بن معين ومعنا الى بغداد له
أنك لو كنت في الجانب الاخر من الجمار كان خيرا لك هذا او معناه وقال ابو احمد بن عدي سمعت
موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الاشيب يذكر عن بعض شيوخه قال لما قدم الشافعي
بغداد لزمه احمد بن حنبل يمشي مع بغلته فاحلى الجلقة التي يعقد فيها احمد ويحيى وابو
خيثمة وغيرهم فوجه يحيى بن معين انك تمشي مع بغلة هذا الرجل يعني الشافعي فوجه احمد له
كتب من الجانب الاخر كان انفع لك وقال الحافظ ابو نعيم نا احمد بن اسحق نا احمد بن روح
نا محمد بن ماجه القزويني قال حدثني يحيى بن معين يوما الى احمد بن حنبل فبينا هو عنده اذ مر
الشافعي على بغلته فوثب احمد يسلم عليه ويتبعه فلما رجع جالس فلما جاء قال يحيى يا ابا عبد الله

كم هذا قال احمد دع هذا عنك اذا رأيت لفقه فالزم ذنب البغلة قال الامام احمد
عرف فضل الشافعي بما عنده من الفقه ويحيى بن معين رحمه الله لم يكن عنده من ذلك كما
عند الامام احمد رحمهم الله وقال ابو عبد الاحرى سمعت ابا داود يقول ما زال احمد
يحمل بميل الى احد حتى سأله الشافعي وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن الفضل الفراء قال
سمعت ابي يقول صحبت نيفا احمد بن حنبل ونزلت مكان واحد معه او في داره بمكة
وخرج ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل باكرا وخرجت انا بعده فلما صلى الصبح ورد
المسجد فجلس الى مجلس سفين بن عيينة فكنت اردت مجلسا طلبا الى عبد الله احمد
بن حنبل حتى وجد احمد بن حنبل عند ساريا عرابي وعليه ثياب مصبوغة وعلى راسه خرقة
وراحلته تعدت عند احمد بن حنبل فقال يا عبد الله تركت بن عيينة عند الزهري
وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ومن التابعين ما الله به عليم فقال لي اسكت فان فاتك
حديث على هذه ينزل الله تبارك في ذيلك ولا في عقلك ولا يفقهك وان فاتك عمل بعد الفتح
احاف الا يحفظه الى يوم القيمة ما رأيت احدا فقه في كتاب الله من هذا الفتى قلت
من هذا قال محمد بن ادريس الشافعي وقال ابن ابي حاتم سمعت من ابي اسمعيل الترمذي
قال سمعت اسحق بن راهويه يقول كنا بمكة والشافعي بها واحمد بن حنبل بها فقال لي
احمد بن حنبل يا معشر من هذا الرجل يعني الشافعي قلت وما اصنع به سد فرت من
سنا اترك ارء عنده والمقري فقال يجب ان ذاك لا يفوت قلت هذا العلة كان في سنة ست
او سبع وتسعين ومائة بعد ان قدم الشافعي بغداد في سنة حمس وتسعين وبعرفا احمد عاد
الى مكة ورجع الى بغداد سنة ثمان وتسعين كما سيأتي وقال زكريا بن يحيى الساجي حدثني
محمد بن خلاد الصائغ البغدادي حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل قال هذا الذي يزور كله
او عامته من الشافعي ومات منذ بلا نفس سنين الا وانا ادعو الله للشافعي واستغفر له
وقال ابن ابي حاتم اخبرني ابو عثمان الحوارزمي بمكة فيما كتب الي يا ابا بكر محمد بن احمد
البصري قال كنت عند احمد بن حنبل فذاكرته فقال رجل لاحمد يا عبد الله لا تصح
فيه حديث فقال ان لم يصح فيه حديث فقيه قول الشافعي وحجته اثبت فيه ثم قال قلت
للشافعي ما تقول في مسئلة كذا وكذا فقال فاخبر فيها فعلمت من اين قلتها هل فيه حديث او
كتاب قال بلى وشرع في ذلك حدثنا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث يفرك وروى البيهقي

عن المزوري ان سمع احمد يقول اذا سئل عن مسئلة لا اعرف فيها خبرا قلت فيها قول
الشافعي لانه امام عالم من قريش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وبين مالك اليس
عالما وشافعي هذا مسندا وقال الخطيب حدثني الحسن بن ابي طالب حدثني علي بن عمر الحافظ يا محمد
بن عبد الله الشافعي حدثوني عن ابراهيم الحربي انه قال قال الاساذ الاستاذ من قال لو امر
قال الشافعي لبين هو استاذ احمد بن حنبل وقال الحاكم النيسابوري سمعت القاسم بن
محمد بن علي الشاشي يقول دخلت على ابي خزيمة وانا غلام فقال يا بني على من درست الفقه فسميت
له مالك الليث فقال على من درست على ابن سريج قال وهل احد من سريج العلم الا من كتب شافعي
فقال بعضهم ابو الله هذا محمود يا لشافعي قال المزني يا لحيا بله فقال ابن سريج وهل كان
ابن جبل الا علما من علمان الشافعي وقال ابن ابي حاتم سألت احمد بن حنبل عن
عبد الحماي يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول كتبت الى احمد بن حنبل وسألته ان يوجه
من كتب الشافعي شيئا يحمل حاجتي فوجه الى كتاب الرسالة قال وسألت ابا زرعة لمن عرفت اسمعيل
اسحق بن راهويه كتب له كتب الشافعي فسر في كلامه اشياء فاخذه عن الشافعي وقد جعله
لنفسه قال ابو زرعة ونظر احمد بن حنبل في كتب الشافعي قال ابن ابي حاتم سألت احمد بن سلمة
عن عبد الله السابوري قال ابو روح اسحق بن راهويه نعم ورب ما مراه رجل قال عنده كتب الشافعي
وتوفي لم يروح بها الا لحاجة كتب الشافعي وضع جامعه الكبير على كتب الشافعي والجامع
الصغير على جامع الثوري الصغير قال واخبرني ابو عمار الحسين بن حريث المروزي نزيل مكة قال سمعت
الي قال ابو نوح كتبت انا واسحق بن راهويه وحسين الكرابيسي وذكر جماعة من العراقيين
تركناهم صاحت رأينا الشافعي وقال ابو عبد الله الفسوي عن ابي ثور ما رأى الناس في
العراق جاني حسن من عمل الكرابيسي وقال الخلال بعض اصحاب الرأي يقال قد وزن جبل
من اصحاب الحديث فقم بالشرق وقعد بالغرب وذهب حتى دخلا عليه فسأله الحسن عن مسئلة
فلم يرد الشافعي بقول قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اطلع عليها الحسن وتركنا
ودعتا واستعاه وقال ابو داود عن الاصبهاني الظاهري وله كتاب فضائل الشافعي قال
اسحق بن راهويه كنا واحمد بن حنبل عند الشافعي بمكة فسأله عن اسنان رأسه رجلا فسكت
حسن الادب فلما قام قلنا له اعلم بما عدد من اهل العراق قال اعلم الناس بمعاني

والله

الشافعي قال داود بن علي عبد الرحمن الذي احدث له اللهم بالقرآن كان احد اصحاب الشافعي
ومن احد عنه رواه عيسى وقال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول كتبت لك الشافعي
من اربع ايام لحسين عبد العزيز بن كتبه عنه ومن عنده علامة على سماع
ان الشافعي بعث يوسف بن يعقوب من مصر كتب حملها لا قطعها للقفص فعلمها واعطيها لوراق
قال وسمعت ابي يقول قال لي احمد بن منيع يزيد ان كتبت الشافعي قلت لهم لا يدين
ان اكتبها بهذه اسانيد جيدة نداء على كلامي هؤلاء الا يمنعهم الله حراحدوه
واتبع اثره وسلكوا سبيله في القطر والاساطين قال اعداء الشافعي قول ابي ثور والحسن
بن علي الكرابيسي والمزني وابن خزيمة وابن المنذر واصحابهم وجوها في مذهب الشافعي
جاز ان يقال مذهب الامام احمد بعد وجها مذهب الشافعي رحمه الله فانه قد ذكرهما
من العلماء بعدد وذكر حملة اصحاب الشافعي منهم ابو داود السجستاني وابو بكر بن
ابي هاشم البغدادي والحربي وابو اسحق الشيرازي في الطبقات والله اعلم وكذا قول ابن خزيمة
راهويه كما ذكرنا وقول ابن خزيمة وابن المنذر وابن سريج وغيرهم من ائمة المذهب وجوها
في المذهب مكررها بعضهم ان مذهب الشافعي فالمحاكم ان الحكم بها وللمفتي ان يفتي بالاقوال
مناظرة على ما نقل الشافعي وما خرجه من طرقه في الاساطين فانه نقض في غير موطن
على انه اذا اصح الحديث فهو مذهبه وقال الامام احمد انتم اعلم بالحديث منا فاذا صح عندكم
اعلموني به اذهب اليه مهما كان اذا عرفنا او نهانا او مما اوصانا ذكر هذا كله في من
ان الله تعالى وجه الفقه وقال البيهقي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الرحمن
بن عبد الله الدبيلي سمعت ابا الصهبة نهيل عبد الصمد الزهري سمعت داود بن علي
الاصبهاني يقول احتج الشافعي من الفضائل بما لم يحتج لغيره فاول ذلك شرف نسبه
ومنصبه وانه من بعض النبي صلى الله عليه وسلم ومنها صحبة ابيه وتلامذته المتعاقدة
من الاهوار والبدع ومنها سخاوته ونشره ومنها معرفته بصحة الحديث وسقمه ومنها
معرفته بناسخ الحديث ومنسوخه ومنها حفظه لكتاب الله وحفظه لاحاديث رسول
الله ومعرفته بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير خلفائه ومنها كشفه لعموم مخالفيه
ومنها ما لقد الكتاب لقدمه والجدة ومنها ما اتفق له من الاصحاب والتلامذة مثل
ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل في زهده وورعه وقيامه على السنة مثل سليمان بن

داود الهاشمي وعبد الله بن الزبير الحميدي والحسن الفلاس وابي ثور ابراهيم بن
خالد الكلبي والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وابي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
وحرملة بن يحيى التجيبي والربيع بن سليمان المرادي وابي الوليد موسى بن ابي الجارود
والحارث بن سريج النقال واحمد بن خالد الخلال والقاسم بن عبد الله بن احمد بن بشر
يحيى المزني ولم يتفق لاحد من العلماء والفقهاء مثل ما اتفق له قال البيهقي انما عد داود من
اصحاب الشافعي طائفة يسيرة وقد عد ابو الحسن الدارقطني من روى عنه من اجاز سنده
واجازته او كلامه ذباكه على ما به مع قصور سنده على ستين امثاله من الائمة وانما مكثر الرواة
عن العالم اذا جاز سنده السبعين او الثمانين فلم يبلغ الستين الكبرى من اربع وخمس
بينه قال واخبرنا ابو عبد الله بن فتحويه النيسابوري الفضل بن الفضل الكندي ثنا ابو زكريا
يحيى الساجي قال قلت لابي داود السجستاني من اصحاب الشافعي قال اولهم عبد الله
بن الزبير الحميدي واحمد بن حنبل ويوسف بن يحيى ابو يعقوب البويطي والربيع بن
سليمان وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو الوليد بن الجارود المكي والحسن بن محمد
الزعفراني والحسن بن علي الكرابيسي واسمعيل بن يحيى المزني وحرملة بن يحيى قال
ورجل ليس بالمحمود ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى الذي يقال له الشافعي وذلك انه قال
بالاعتزال هولاء من تكلم في العلم وعرفه الناس من اصحابه واما انا فاخذت الفقه في مذهب
الامام الشافعي اولا عن الامام المجتهد محيي الدين ابي زكريا يحيى بن اسحق بن خليل بن
فارس الشيباني الحاكم رحمه الله وهو اخذ الفقه عن الشيخ الامام العلامة العابد
الزاهد الورع ضابط المذهب محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي نور
الله ضريحه وقال اخذت الفقه عن ابي الحسن سلار بن الحسن الارموي الدمشقي وهو
الامام المجمع على جلالته وامامته وتقدمه في علم المذهب على اهل عصره بهذه النواحي
وهو اخذه عن جماعة منهم ابو بكر الماهاني عن ابي القاسم بن البرزي الخزرجي عن ابي
الحسن علي بن محمد بن علي الكيا الهراسي ح ثم اخذت الفقه ايضا عن شيخنا الامام
العلامة شيخ المذاهب برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ الامام العلامة تاج الدين
عبد الرحمن بن ابراهيم الفزاري وغيره واحد من اصحاب الشيخ تاج الدين المذكور رحمه
الله عليهم كلهم عنه وهو يتفقه بالشيخ الامام عز الدين ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام

الجارود

وهو يتفقه على الفخر عثمان بن عبد الرحمن عن الشيخ الامام قطب الدين النيسابوري عن الامام
ابي سعد عمر بن شهل بن سعد الدامغاني عن ابي حامد الغزالي الطوسي والغزالي
والكيا الهراسي يعقبها على امام الحرمين واسمه ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
الجويني وهو اخذه عن ابيه الشيخ ابي محمد الجويني عن ابي بكر عبد الله بن احمد الففال
المروزي الصغير امام الطريقة الخراسانيه عن ابي زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد المروزي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد المروزي عن ابي العباس احمد بن عمر بن سريج
عن ابي القاسم عثمان بن سعيد الانماطي عن ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى المزني عن الامام
العالم ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله ه

فصل في ذكر فضائله وثنا الائمة عليه رحمهم الله اجمعين

اخبرنا الشيخ الامام العالم العلامة الحجة حافظ الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني ح وابو الحسن علي بن احمد
بن عبد الواحد البخاري المقدسي ح وابو المنى زيد بن الحسن بن زيد الكندي ح وابو
منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ح الحافظ ابو بكر الخطيب
ح وابو نعيم الحافظ الاصبهاني ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا
ابو داود هو الطيالسي ثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد الكندي عن الجارود
بن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا
فان عالمها يملا الارض علما اللهم انك اذقت اولها عذابا فاذق اخرها نوالا
وهذا حديث غريب من هذا الوجه ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب وقد رواه الحاكم
ابو عبد الله النيسابوري ثنا ابراهيم بن محمد المزكي ثنا عبد الملك بن محمد هو ابو نعيم
ثنا محمد بن عرعرة ثنا الحكم بن نافع ثنا ابو عياش عن عبد العزيز بن عبد الله عن وهب بن
كيسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان
عالمها يملا طباق الارض علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذقهم نوالا وادعابها ملاء مرات
قال عبد الملك بن محمد ابو نعيم هذه الصفة لا تطبق الا على الشافعي فانا لا نعرف
احدا من الفقهاء من قريش طبق علمه البلاد واشتهر في الافاق مثل الشافعي رحمه الله
هذا حاصل كلامه وبالاسناد المتقدم الى الخطيب ح ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن
جعفر بن احمد بن فارس ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العسكري ثنا عثمان بن صالح ثنا

نا ابو وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن شراحيل بن يزيد عن ابي علقمة عن ابي هريرة قال لا
اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعث الى هذه الامة على رأس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها رواه ابو داود منفردا به عن سليمان بن داود المهري عن ابن وهب به
قال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الفضل بن ابي نصر العدل انا ابو الحسن محمد بن
ايوب بن الحسن بن حبيب بمصر سمعت احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار يقول سمعت عبد الملك
الميموني يقول كنت عند احمد بن حنبل وجرى ذكر الشافعي فرأيت احمد بن حنبل رفعه وقال يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يعرفها دينها
فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة وارجو ان يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى
قال البيهقي وانا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو عبد الله محمد بن العباس العنسي انا ابو
اسحق احمد بن محمد بن ياسين الهروي سمعت ابراهيم بن اسحق الانصاري يقول سمعت المروزي
يقول قال احمد بن حنبل اذا سئلت عن مسئلة لا اعرف فيها خبرا افتي فيها بقول الشافعي
لانه امام عالم من قريش وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عالم قريش يملا
الارض علما وذكر في الخبر ان الله تعالى يقيض في رأس كل مائة سنة رجلا يعلم الناس
دينهم وروى احمد بن حنبل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد فكان في المائة
الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي قال ابو عبد الله وابى لارجو للشافعي ان
يكون على رأس المائة الثالثة ان يعيش سنة فصلاني وقال ابو سعيد الفرياني قال احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في رأس
كل مائة سنة من يعلمهم السنن وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في
رأس المائة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعي وقال ابن عدي سمعت عبدان يقول سمعت
عمرو بن العباس يقول قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان الشافعي لا يوثق له فقال عبد الرحمن
ان الشافعي شاب معهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توارث اهل ملتين وقال ابو ثور
كتب عبد الرحمن بن مهدي الى الشافعي وهو شاب ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن ويجمع قبول الاخبار
فيه وحجة الاجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال عبد
الرحمن ما اصلي صلاة الا وانا ادعو للشافعي فيها وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا بكر بن حلاد
يقول سمعت بن مهدي يقول ما ادعو الله في صلاتي للشافعي وقال ابن ابي حاتم نا الحسن
بن محمد بن الصباح قال اخبرت عن يحيى بن سعيد القطان انه قال اني لادعو الله للشافعي في كل صلاة

وقال لعبد الرحمن بن مهدي سمعت ما لك يقول
في قنوت الصبح فقال ما سمعت به قط

في كل يوم يعني لما فتح الله عليه من العلم وفقه للسداد فيه وقال الحافظ ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي رحمه الله انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني الربيع بن عبد الواحد سمعت الحسن
بن سفيان سمعت الحارث بن سريج النقال قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ادعو الله للشا
فعي اخصه بذلك وفيه قال الربيع بن عبد الواحد سمعت عبدان الاهوازي يقول حدثني محمد بن
عبد الفضل ماهرويون قال ذكر يحيى بن سعيد القطان للشافعي فقال ليته اعقل او افقه منه
قال وعرض عليه كتاب الرسالة له وروى الحافظ عن عنا ذكره عن ابن مهدي انه قال ما نظرت في كتاب
للشافعي الا ذهلني لما في من كلام رجل عاقل فصيح ناصح وابى لاكثر الدعاء له وقال عبد الرحمن بن ابي
حاتم نا محمد بن مروان عن ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضر
فحدث ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به رجل في بعض
وهو مع امرأة صفية فقال تعالا هذه امرأتي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم قال بن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا عبد الله قال كان
القوم انهموا ان رسول الله كانوا اتهموه اياه كفاهم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ادب من
بعده فقال اذا كيم هكذا فاعلموا هكذا حتى لا يظن بكم احد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتهم وهو
امين الله في ارضه فقال بن عيينة حمدا لله حمدا لله ما تجيئنا من مكان الا وجدنا عندك ما نحبه
وقال ركز نا الشافعي حدثني ابراهيم الشافعي قال سمعت ابي وعمي يقولان كنا عند بن عيينة وكان
اذا جاءه شيء من التفسير والقراءات يعرضها ملفقة الى الشافعي فقال سلوا هذا وقال ابو سعيد
بن زياد نا تميم بن عبد الله ابو محمد سمعت يزيد بن سعيد يقول كنا عند سفيان بن عيينة بمكة
فجاء الشافعي فسلم عليه وجلس فروى عن عيسى حديثا فوقف فيه فقيل على الشافعي فقيل يا محمد مات
يزيد بن خالد بن عيسى ان كان مات يزيد بن خالد فقد مات افقه اهل زمانه وقال الدارقطني نبأني
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل النابلسي نا احمد بن محمد بن زياد الاعرابي سمعت عمي عبد الله الزاز
سمعت ابا زرعة سمعت قتيبة يقول مات الثوري ومات الاوزاعي ومات الشافعي ومات بمرو السنن
وعمرو احمد بن حنبل كذا وتطهر البدع وقال عبد بن عبد الشافعي امام وقال ابو عبد القاسم بن سلام
ما رأيت رجلا اعقل من الشافعي وفي رواية ما رأيت رجلا فاهما اعقل ولا اورع من ولا افصح من
الشافعي وقال يونس بن عبد الاعلى ما رأيت احدا اعقل من الشافعي لو جمعت عقله فجعلت في عقل
الشافعي لوسعهم عقله وروى الحافظ ابو القاسم عنا عن الربيع انه قال لو وزن عقل الشافعي

نصف عقل اهل الارض لوسعهم ولو كان في بني اسرائيل لاحتاجوا اليه وعن معمر بن يوسف قال
سمعت المامون يقول قد امحنت محمد بن ادريس في كل شيء فوجدته كاملا وقال زكريا بن
يحيى الساجي سألت ابا جعفر الترمذي حدثني ابو الفضل لولا تخرجي سمعت اباعبد الله
الصاغاني قال سألت يحيى بن اكثم عن ابي عبد القسم بن سلام وابا الشافعي ايهما اعلم عندك
فقال يحيى كان ابو عبيد يأتينا هاهنا وكان رجلا اذا ساعدته الكتب كان حسن التصنيف من
الكتب وترتيبها حسن الفاظه لاقتداره على العربية واما الشافعي فتركناه عند محمد بن الحسن
كثير في المناظرة فكان رجلا وشى العقل والفهم والذهن ضابط العقل والفهم والدماغ سريع
الاصابة او كلمة نحوها لو كان اكثر سماعا للحديث لاستغنى امة محمد صلى الله عليه وسلم عن
عيزه من الفقهاء وقال ابو بكر محمد بن ابرهيم بن سعيد سمعت الحسن بن محمد
الزعفراني يقول قال محمد بن الحسن ان تكلم اصحاب الحديث يوما فلسان الشافعي يعني لما وضع
كتبه رواه عن عشرة وقال بن ابي حاتم اخبرني ابو عثمان الخوارزمي ترك ملكه فيما كتب الى نا محمد
بن عبد الرحمن الدبوسي قال سمعت احمد بن حنبل قال كنا قعودا في ابي اصحاب ابي حنيفة
ما شرع حتى رأينا الشافعي فكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله ما كان لفقه كان
قليل الطلب الحديث قلت معنى قوله طلبه للحديث انه لم يكثر من السماع على مشائخ الحديث ولم
معرفة الرجاله فيه لكان عنده علوم كثيرة وابلاغ عظيم وقد سئل امام الائمة محمد بن اسحق بن
خزيمة هل يعلم سنة لم يبلغ الشافعي فقال لا قلت ومعنى هذا انه ليس في سنة معتمد عليها في
الاصول والفروع الا وقد بلغت الشافعي لكن قد تبلغه من وجه لا يرتضيه ولذلك يقف في بعضها او
يعدل عنها او يعلق القول على صحتها والله اعلم وقال الحافظ ابو احمد بن عدي ذكر الساجي
حدثني داود الاصبهاني سمعت اسحق بن راهويه يقول افتى احمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى
اريك رجلا لم ترعيناك مثله قال فجاء فاقام على الشافعي وهذا ضجيج وقد تقدم مع عيزه
وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن السماك شفاها ان عبد الله بن احمد حدثهم
قال قال لي ابي كنت اجالس محمد بن ادريس الشافعي وكنت اذاكره باسماء الرجال وكان ابي يصف
الشافعي فيطنب في وصفه وكتب الي عنه حديثا كثيرا وكتب من كتبه بخطه بيده اجازة عدة
ما سمعه من الشافعي رحمه الله وقال البيهقي انا الحاكم سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول سمعنا ابا القسم بن منيع سمعت احمد بن حنبل يقول كان الفقه مقفلا على اهله حتى فتحه الله

بالشافعي وقال الخطيب اخبرنا احمد بن محمد بن رزق ما عن ابن الله بن جعفر بن شاذان
ما عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال البيهقي
قال احمد حسبه شبه ابو علي شيخا احدهم الشافعي وقال الحاكم حدثني ابو الحسن احمد بن محمد
السري المقري بهورد سا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن سا ابو القسم عبد الله بن محمد الاشقر
البغدادي سمعت الفضل بن زياد القطان يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما احدث معيزه
وقلما الا والشافعي في عنقه منة وقال زكريا الساجي ما جعفر بن احمد قال احمد بن
حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة وقال البيهقي انا الحاكم انا ابرهيم بن عبد الواحد بن ابي
المؤمل العباسي بن الفضل سمعت محمد بن عوف سمعت احمد بن حنبل يقول الشافعي فيلسوف
في اربعة اشياء في اللغة واختلاف الناس والمعاني والفقه وقال ابرهيم الحربي سئل احمد بن
حنبل عن الشافعي فقال هو رجل صالح وزاد صحيح وزاد صحيح وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عبد الملك بن عبد
الحميد بن ميمون بن مهران قال قال لي احمد بن حنبل ما لك لا تطرح كتب الشافعي فقلت ما من احد وضع
الكتب حتى طرح استتبع للسنة وقال بن عساكر انا ابو محمد بن الاكفاني قراءة انا عبد الدائم بن
الحسن انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي اجازة لنا عبد الله بن محمد بن يوسف الهروي حدثنا
محمد بن يعقوب الفرجي قال سمعت علي بن المديني يقول لعلي بن المبارك وقد ذكر مسئلة فقال له علي
ابن المديني عليكم بكتب الشافعي وحدثني محمد بن يعقوب سمعت محمد بن علي المديني يقول قال لي
ابي لا تترك للشافعي حرفا واحدا لانه كتبه فان فيه معرفة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي وسئل
كتب معي احمد بن حنبل في المسجد الجامع من حفظ يعني الكراسة فقال هذا يعني الشافعي رحمه
من الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم ثم حيث الى حسن فقال ما يقول في الشافعي قال اقول
في رجل ابتدأ في ابواب الكتاب والسنة والاتفاق ما كنا ندري ما الكتاب والسنة نحن
ولا الاولون حتى سمعنا من الشافعي الكتاب والسنة والاجماع قال وحدثنا علي بن الحسن
الهسنجاني قال سمعت ابا اسمعيل الترمذي والاوزاعي ومالكا وابا حنيفة الا والشافعي
اكثرنا علما واقلنا خطأ سنده والله اعلم وقال بن عدي سمعت اسمعيل بن منصور الفقيه
وذكر بن زكريا قال سمعت ابا عبد الرحمن النسائي يقول سمعت عبد الله بن فضالة الساجي
الفقيه المامون يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول الشافعي امام وقال بن ابي حاتم وحدثنا
احمد بن عمرو بن ابي عاصم سمعنا ما اسحق الشافعي يقول ابرهيم بن محمد وذكر محمد بن ادريس

يقال هو بن عمي وعظمه وذكر من قدره وجلالته بعني في العلم وروى الخطيب عن ابي
بكر عبد الله بن الزبير الحميدي انه كان اذا ذكر عنده الشافعي يقول حدثنا سيد الفقهاء
الشافعي وقال زكريا الساجي حدثني ربيع الشافعي سمعت ابا الوليد بن ابي الجارود
يقول ما رأيت احدا الا وله اكثر من مشاهدته الا الشافعي فان لسانه كان اكثر من كتابه
وقال زكريا حدثني ابو بكر بن شعبان سمعت هرون بن سعيد الايلي يقول لولا ان الشافعي ناظر
على هذا العود الذي من محارة انه من خشب لعلب فناظره على المناظرة وقال ابن ابي حاتم
سمعت ابي يقول محمد بن ادريس الشافعي صدوق وقال الزبير بن عبد الواحد سمعت
عبد الله بن محمد بن جعفر القرشي بمصر يقول سمعت ابا زرعة الرازي يقول ما عند الشافعي
حديث غلط فيه وقال لجوه عن ابي داود والله اعلم وقال ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ
سمعت اسحق بن سعيد بن الحسن بن سفيان يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأينا مثل
الشافعي ولا رأى الشافعي مثل نفسه قال ابو بكر الخطيب انا ابو الحسن احمد بن محمد المجهر سمعت
عبد العزيز الحسني صاحب الرحاج يقول سمعت ابا الفضل الرحاج يقول لما قدم الشافعي
بغداد وكان في المسجد اثنا عشر او اربعون حلقة فلما دخل بغداد ما زال يقعد في
حلقة حلقة ويقول لهم قال الله قال الرسول وهم يقولون قال الشافعي حتى ما بقي في المسجد
حلقة غيره فقال ولهذا قال احمد ما رأيت مثل الشافعي يقول سمعت بغداد ناصر الحديث وقال
الخطيب انا محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو الحسن الفراس حدثنا
ربيع الشافعي سمعت الربيع بن سليمان يقول قال لي عمي مصعب كنت عند مالك بن انس من اشعاره
هذيل وقافيتها وزاي فكم ترعى بيتا مثله قال قلت ياعمات يقول لم ترعيناي مثله قال نعم لم ترعيناي مثله
وقال ابن ابي حاتم في كتابي عن الربيع بن سليمان سمعت ايوب بن سويد يقول ما طمعت اني اعيش حتى
ارى مثل هذا الرجل ما رأيت مثل هذا الرجل وقد رواه ابن عدي ايضا عن يحيى بن زكريا بن حيويه
وابرهيم بن اسحق بن غمر كلاهما الربيع سمعت ايوب بن سويد يقول ما طمعت اني اعيش حتى ارى
مثل الشافعي وقد رأى الاوزاعي قال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه
انا ابرهيم بن محمود قال سمعت الزعفراني يقول ما رأيت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا اسخى
ولا اتقى ولا اعلم منه وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت ابي ويوسف بن يزيد
يقولان ما رأينا مثل الشافعي وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول ما

احد ممن خالفنا يعني خالف الحجاز احب الي من الشافعي وقال ابو بكر الخطيب انا محمد بن علي
بن احمد المقري انا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة انا عبد الرحمن بن محمد بن حاتم بن ادريس
الحنظلي انا مطرز المكي ما سمعت عبد الحكم قال ما رأينا مثل الشافعي كان اصحاب الحديث يقاتلونه
يحملون اليه معترضون عليه فربما اعلم بعد العناد منهم ويوقفهم على غوامض من نقد الحديث
لم يفطنوا عليها فهو مزري فهم متحيرون وبابه اصحاب الفقه المخالفون والموافقون فلا
يقومون الا وهم مدعورون له بالجدل والديانة وتحيه اصحاب الادب فيقرون عليه النثر
فيفسره ولقد كان يحفظ عشرة الاف بيت شعر من اشعار هذيل يأخذها وغريبها ومعانيها وكان
من اضبط الناس للشواذ وكان يعينه على ذلك شيء في غريزة عقله وحدته وكان ملاكه
اخلاصه العمل لله قال ابن عدي حدثني محمد بن القاسم بن سرح سمعت محمد بن عبد الله الحضرمي
سمعت الحافظ يقول بطوس كتبوا الشعر الذين يقولون فلم ار احدا يفسر لبيد من المطلب كان
كلامه نظم دراري وقال ربيع الساجي سمعت هرون بن سعيد الايلي يقول ما رأيت مثل
الشافعي قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فجئناه وهو يصلي فما رأيت احسن صلاة
ولا احسن منها منه فلما تكلم ما رأينا احسن كلاما منه فافتتنا به وقال زكريا بن يحيى حدثني
الحسن بن محمد الزعفراني قال حج بشر المريسي سنة الى مكة ثم قدم فقال لقد رأيت بالحجاز
رجلا ما رأيت مثله نسكا ولا محبتا يعني الشافعي قال فقدم قال فقدم الشافعي علينا بعد
ذلك ببغداد فاجتمع اليه الناس وحفوا عن بشر وجيء الى بشر بما قاله هذا الشافعي الذي كنت
تزعم انه قدم فقال انه تغير عما كان عليه قال الزعفراني فكان مثله الا مثل اليهودي في عبد الله
بن سلام حين قال لو اسلم وابى سيدنا فلما اسلم قال لو اسلم وابى شرنا وابن شرنا فهذه شهادات الموافق
والمخالف والفضل ما شهدت به الاعداء وقال ابن عدي سمعت يحيى بن زكريا بن حيويه يقول
سمعت هاشم بن مرثد الطبراني يقول سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق لا بأس به
وقال زكريا الساجي يا احمد بن روح البغدادي سمعت الزعفراني يقول كنت مع يحيى بن
معين في جنازة فجعلت له ما ذكر ما يقول فيه الشافعي فقال دعنا لو كان الكذب له مطلقا
لكتب مزورة بمقدار كذب وقال الحسن بن محمد الزعفراني كان اصحاب الحديث يرون
حتى جاء الشافعي فأفقههم بسقطهم وقال الربيع كان اصحاب الحديث لا يعرفون هذا الحديث
وتفسيره حتى جاء الشافعي **فصل** في معرفته بالكتاب والسنة ومتابعته لها رضي الله عنه

ورويه عنهما

قال الحافظ ابوبكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا ابوبكر احمد بن محمد
بن عبيدة قال كنا نسمع من يونس بن عبد الاعلى بمصر زيد بن اسلم فقال لنا يونس ولا احالس
اصحاب التفسير وانا طر عليه فقال الشافعي اذا اخذ في التفسير كانه يشهد التنزيل قال
ابو حسان الزيادي ما رأيت احدا اقدر على معاني القرآن والعبارة على المعاني والاستشهاد
على ذلك من قول الشعر واللغة منه رأيته ابن عيينة كثيرا وروى البيهقي عن الحاكم عن الربيع بن
عبد الواحد عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفاريابي عن الربيع او المزني ان شيخا سأل الشافعي
عن الحجة في الدين فقال كتاب الله وسنة رسول الله واتفاق الامة فقال له السيخ من اين
قلت اتفاق الامة امن الكتاب او السنة فقال من اين هذا من كتاب الله تعالى
فما حاججته ايام فارحمه الله والفت الى الله فلما كان اليوم الثالث وجاء السيخ ملا عليه
الشافعي قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ونتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا قال الشافعي فهذا نص على خلاف المؤمنين الا ترى فقال
فقال السيخ صدقت فاستقم وذهب وقال الحافظ البيهقي اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ا
ابوبكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن وهب يعني الدينوري ثنا عبد الله بن محمد بن هرون الفريابي
سمعت الشافعي محمد بن ادريس بمكة يقول لشيوخ يا شيوخ اعلم من كتاب الله ومن سنة رسول
الله قال فعلمك الله اصلحكم الله ما نقرأ في المحرم نقتل زنبورا قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال
الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وما سفيان عن عبيد عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر وحدثنا سفيان عن منصور عن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب
انه امر المحرم بقتل الزنبور ورواها ابو القاسم بن عساكر من وجه اخر عن عبد الله بن وهب
الدينوري بها وجعل لكل بيت المقدس واسناس عن عساكر لذلك في ايراد الشافعي
في تاريخ دمشق لانه دخل الشام وقال لعله سئل عن ذلك بمرين في الموضعين والله اعلم
وقال البيهقي عن الحاكم عن الاصم محمد بن يعقوب عن الربيع عن الشافعي انه قال الاصل
كتاب الله او سنة او اجماع الناس او قول بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا من ادل دليل على ان مذهبه ان قول الصحابي حجة وهو الذي عول عليه البيهقي
وعبيدة من الاصحاب وزعم الاكثرون منهم الشيخ ابو حامد الاسفراييني انه رجع عن هذا

قال الشيخ الشافعي رحمه الله ورضي عنه
ولا يجوز ان يقال الشافعي رحمه الله

في الجديد ورأى فيه ان قول الصحابي ليس بحجة والله اعلم وقال ابن ابي حاتم سألت الربيع قال سمعت
الشافعي ودخلت عليه وهو مريض فذكر ما وضع من كتبه فقال وددت ان الخلق تعلموا ولا
الي منه شيئا ابدا وحدثنا ابي حدثني حرملة قال سمعت الشافعي يقول سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن يعقوب
المجاجي يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت ابا بكر بن اسحق بن خزيمة وقيل له هل
تعرف في سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي في كتابه
قال لا قال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو الوليد الفقيه ثنا ابوبكر بن داود السجستاني
سمعت هرون بن سعيد الايلي يقول سمعت الشافعي يقول لولا ان بطول على الناس لوضعت في كل
مسئلة حديث وبيان وقال ابن ابي حاتم ايضا سألت يحيى بن نضر الخولاني المصري قال قدم الشافعي
من الحجاز منذ اربع سنين بمصر ووضع هذه الكتب في اربع سنين ومات وكان اقدم معه من
الحجاز كتب عن عمه وخرج الى يحيى بن حسان فكتب عنه واخذ كتابا من اشهب عن الغربي
فيه اثار وكلام من كلام اشهب وكان يضع الكتب بين يديه ويصف الكتاب واذا ارتفع له كتاب
جاءه كان له من هرر كتب وقرأ عليه البويطي وجمع من يحضر يسمع فيعلم في كتاب من هم ثم
يستحوبه بعد فكان الربيع على جراب الشافعي فربما غاب في حاجه فيعلم له فاذا رجع قرأ الربيع
عليه ما فاته وقال البويطي سمعت الشافعي يقول لقد الفت هذه الكتب ولم ار فيها ولا يرجو ان
يوجد فيها الخطأ لان الله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه وقال البيهقي عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن الاصم عن الربيع سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا بها ودعوا ما قلته وقال البيهقي عن الحاكم عن الاصم
عن الربيع سمعته يقول قال له رجل يا ابا عبد الله ناخذ بهذا الحديث فقال متى رويت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا صحيحا ولم اخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب
وقال ابن ابي حاتم سألت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول وذكر نحوه وقال سمعته يقول اي
سماء تظلني واي ارض تقلني اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ولم اقل به روا
البيهقي عن الحاكم عن ابي عمرو بن السماك عن ابي سعد الحضائي عن الربيع وقال المحمدي
قول الشافعي يوما حديثا فقلنا ناخذ به فقال اذا رايتني خرجت من كنيسة وعلى زنار فحينئذ
اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا اقول به وقال ابن ابي حاتم عن ابي محمد

انشد

الشيخ الشحسانى فيما كتب اليه قال ابو ثور سمعت الشافعى يقول كل حديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو قولى وان لم تسمعوه منى وقال بن ابى حاتم حدثنا ابى سمعت حرملة
بن يحيى يقول قال الشافعى كل ما قلت فكان عن النبى صلى الله عليه وسلم خلاف قولى مما يصح لحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقلدونى وقال الغاضى ابو عمر البسطامى نا احمد بن عبد
الرحمن بن الجارود سمعت المدينى سمعت الشافعى يقول اذا وجدتم سنة فاتبعوها ولا تلتفتوا
تلتفتوا الى قول احد وعن ابو بطى قال سئل الشافعى كم اصول الاحكام قال خمس ما به فصل
لكم اصول الشرع قال احسبه وقال عبد الله بن الامام احمد سمعت ابى يقول قال الشافعى
انتم اعلم بالاخبار الصحاح منا فان كان حديث صحيح فاعلمونى حتى اذهب اليه كوفيا كان او بصريا
او شاميا رواه الخطيب البغدادى عن الحافظ ابى نعيم الاصبهانى عن القسم الطبرانى قال
سمعت عبد الله بن احمد بن ذكر عن ابيه وقال بن ابى حاتم اخبرنى عبد الله بن احمد بن حنبل فيما
كتب الى قال قال لى الشافعى انتم اعلم بالحديث والرجال منى فاذا كان الحديث صحيحا
فاعلمونى كوفيا كان او بصريا او شاميا حتى اذهب اليه اذا كان صحيحا ورواه البيهقى من غير
وجه عن عبد الله بن احمد ثم قال انما اراد حديث اهل العراق لان المتقدمين من اهل الحجاز
لا ينكر ورخ رواية اهل العراق ولا ياخذون بها لما بلغهم من مساهلة بعضهم فى الرواية
فلما قام لعلم حديثهم ومعرفة رواية حفاظهم ومتيقظهم واصح الحديث من سقمه اخذ الشافعى
بما صح من ذلك وكان احمد بن حنبل من اهل العراق وكان قد عرف من احوال رواتهم ما عساه
يخفى على غيرهما من اهل الحجاز فرجع الشافعى اليه فى معرفة احوال رواة الحديث من اهل العراق ثم
كان الشافعى اعرف منه باحوال رواة الحجاز وذلك بين فى مذاكرتهما انتهى كلامه
كلامه فى اصول العقايد قال الامام احمد بن حنبل كان الشافعى اذا بانت عنده الحديث
فلده وخير حصايله لم يكن يستحى الكلام انما هو منه الفقه وقال ابن ابى حاتم سمعت الربيع قال
اخبرنى من سمع الشافعى يقول لان يلقى الله المرء بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من
ان يلقاه بشئ من الاهوى ورواه غيره واجد عن الربيع انه سمع الشافعى يقول ذلك وقال
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول ذلك وقال محمد لو علم الناس ما فى الكلام
فى الاهوا لفروا منه كما يفر من الاسد وقال ابو زرعه وغيره واجد عن الشافعى رحمه الله
انه قال حكمى فى اصحاب الكلام ان يطاف بهم فى القبايل وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب

اولى

والسنة واقبل على الكلام قال ابو نعيم بن عدى وغيره قال داود بن سليمان عن الحسين بن
على سمع الشافعى يقول حكمى فى اهل الكلام حكم عمر فى صبيغ وقال ابو يطى سمعت الشافعى يقول
عليكم باصحاب الحديث فانهم اكثر الناس صوابا وعن الشافعى قال اذا رايت رجلا من اصحاب
الحديث فكانما رايت رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فحزاهم الله خيرا حفظوا لنا
الاصل فلهم علينا الفضل وقال محمد بن اسمعيل سمعت الحسن بن على الكراسى يقول
قال الشافعى كل متكلم على الكتاب والسنة فهو الجد وما سواه فهو هذيان وعن الشافعى
كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه فى الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذلك وسواس الشياطين
وقال بن خزيمة سمعت الربيع يقول لما كلم الشافعى حفصا الفرد فقال حفص القران
مخلوق فقال الشافعى كفرت بالله العظيم ورواه بن ابى حاتم عن الربيع حدثنى من راى
به وكنت جاصرا فى المجلس فقال حفص الفرد القران مخلوق فقال الشافعى كفرت بالله
العظيم وقال النيسابورى انا الحاكم اخبرنى ابو الفضل بن ابى نصر العدل حدثنى حمل بن
بن عمرو العدل نا محمد بن عبد الله بن نورش عن على بن سهل الرملى انه قال سالت
الشافعى عن القران فقال كلام الله غير مخلوق قلت فمن قال القران مخلوق فما هو عندك
قال كافر بالله وقال الشافعى ما لقى احدا منهم يعنى من اشتاذيه الا قال ان قال القران
مخلوق فهو كافر وقال الربيع سمعت الشافعى يقول فى قول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون علماء الكلام قوما عيزا محجوبين بسطوتى اليه لا يضامون فى رويته كما جاء عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ترون ربكم كما ترون الشمس لا تضامون فى رويتها وقال الحا
ابو بكر البيهقى انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا محمد جعفر بن محمد بن الحرث يقول سمعت
ابا عبد الله الجنيد بن محمد بن الضحاك المعروف بابن بحر يقول سمعت اسمعيل بن يحيى
المزنى يقول سمعت ابن هرم يقول يعنى ابرهيم بن محمد بن هرم وكان من عليه اصحاب الشا فعى
يقول سمعت الشافعى يقول فى قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجبهم
فى السخط كان فى هذا دليل على انهم يرونه فى الرضا فقال له ابو الخير القزوينى يا برهم به
تقول فابعم وبه ادين الله فقام اليه عثمان فقبل راسه وقال ياسيد الشافعيين انتم
بعثت وجوهنا وندر وى من غير وجه عن الشافعى نحوه وقال بن خزيمة اشهد ا المزنى

فى انه استد

فط

وقال الشافعي لنفسه ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن
خلق العباد على ما علمت في العلم يجري الفتى والمسن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن
على ذا مننت وهذا اعتدلت وهذا اعنت وذا لم تعن

ورواه البيهقي عن ابي عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن احمد بن مفتاح اخبرني بعض اصحابنا اخبرني المزني قال دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فانشدني لنفسه فذكر هذه الابيات واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الله بن عبد الواحد الحافظ بمكة ابو احمد حامد بن عبد الله المروزي بمرو بن عمران بن فضالة بن الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن القدر فانشا يقول وذكرها وقال الربيع ابو حاتم انا ابي سمعت حرملة بن يحيى قال اجتمع حفص الفرد ومضلار الاباضي عند الشافعي في دار الجزري بمصر في الايمان ما جميع مضلار في الزيادة والنقصان واجتمع حفص الفرد في الايمان قول فعلا حفص الفرد على مضلار وقوي عليه وضعف مضلار يحيى الشافعي وقلد المسئلة على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص قطع حفص الفرد وقطعه وحدثنا ابي ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني حدثني ابو عثمان محمد بن محمد الشافعي قال سمعت ابي يقول محمد بن ادريس الشافعي يقول لله الحمد كما يجب عليهم يعني اهل الارض اما به احق من قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة وروى البيهقي بسنده عن الربيع انه قال سمعت الشافعي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقد نقل الطبري عن الامام الشافعي انه حكى الاجماع على ذلك كما حكاه عنه من الائمة وقال ذكر الشافعي ما عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الزهري سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وقال البيهقي ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا ادريس بن علي المؤدب سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن زياد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في الخلافة في التفضيل بعد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقال بن ابي حاتم سألت ابي ما حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول في الخلافة والتفضيل الخلفاء اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز بعده استاذ بحجته وتفويض مذهبه عن الامام ابي عبد الله الشافعي في مذهب اهل السنة والجماعة

سلفا وخلفا فسنذكر بعد احاطة قول احمد بن عبد الله العجلي في الشافعي انه شيعي وهذا القول من العجلي مجازفة ما علم وانما عزوه في ذلك ما قدمنا ذكره من ان اهل اليمن لما زيدوه في حمله اولا الى الفرس وحملهم معهم الى الرشد وكان فيهم تشيع اعتقدوا من العلم ان الشافعي اذا دل على مذهبهم والامام الشافعي اعظم محلا واجل قدرا من ان يزاى الشيعة الفرقة المحالة والطائفة المرذولة وهو ذو الفهم التام والذكا الزايد والحفظ الجار والفكر الصحيح والعقل الرجيح وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه سمعت ابراهيم بن محمد بن حمزة سمعت ابا سليمان يعني داود بن علي الاصبهاني حدثني الحارث بن سريج النقال سمعت ابراهيم بن عبد الله الزجي يقول للشافعي ما ازاك هاشميا بفضل ابائك على علي فقال له علي ان ابا طالب ان عمي وان حالته وانا نخل مريح عند مناف واب رجل من سائر عبد الدار ولو كان هذه مكرمة لكنا اولى بها من بني هاشم ولكن لله الامر على ما يحب ويرضى وروى بن حمكان بسنده عن المديني قال استدار الشافعي بالكعبة وانشد

شهدت بان الله لا رب غيره واشهد ان البعث حق واخلص
وان جزاء الناس فيه بعدله فمستخلد في الخلد او متغوص
واشهد ربي ان عثمان فاضل وان علي بعده متخصص
ايمة قوم يهتدي بهداهم الى الله من ايامهم يتقمص
فما الغواة يشهدون شهادة وما الشهد لا يخبرون ويخرصون

وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر انا ابو الحسن المؤذني قراءة عليه عن ابي عبد الله الصفار قال قرات على عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن اسحق الجلي حدثني جدي لامي محمد واحمد اما اسحق بن محمد قالا سمعنا جعفر بن محمد بن احمد بن الوليد بن مسرق يقول سمعت الربيع يقول حضر جنازة الشافعي بن مكة زيد من مائة الف انسان ولم ينزل اديم ولم يصعد سمعا الا وهو يقول

باركنا في المحصب من منا واهيف بقاع خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منا كملاطم القران الفائض
ان كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان اني رافضي

قلت ليس برفض حب آل محمد وكل اهل النسب يحبون آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ويجب عليهم ذلك كما يجب عليهم حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين ويجب
الاول يقدم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي كما نص عليه الشافعي واحمد الاسلام وروى
هذه الاسانيد بن حمكان عن الزبير عن محمد بن محمد بن الاشعث عن الربيع عن الشافعي
وقال الحافظ البيهقي (1) الحاكم حدثني الزبير احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العطاء
سعدا اخبرني احمد بن يوسف بن يعيش قال الربيع بن سليمان قال الشافعي

وقد تقر الناس حتى احد بتوابد عثمان الدين ما يراي لم يسعنا الرسل

حتى استخلص الله اكثرهم رفع الذكر لهم من حسد شغلت

قال الحاكم وحدثنا محمد بن الحسن النقاش نا ابو نعيم عبد الملك بن محمد نا الربيع بن سليمان
قال ناظر رجل الشافعي فقال له فريق والشافعي ثابت محدث ونصب وعدل الرجل
الى الكلام في مناظرته فقال له الشافعي هذا عن ما نحن فيه هذا كلام لشافعي الكلام
واحده واحدة واحدى لبيت المسئلة معلقة بدم انتا الشافعي يقول لا

حتى ما نقدر الباطل الحق بانه وان قدت الحق الزواي سقيت

اذا ما ابيت الامر من غير ما به صللت وان تقصد الى الباب تهتد

فدياسه الرجل وقبل يده فهذه سنده محصرة في هذا الباب كما قدمنا ان شاء الله تعالى

فصل

في ذكر اوصافه الجميلة وشمائله واخلاقه الفضيلة قد تقدم انه كان في غزة ذا

فرجه وهمه عظيمة وانه حفظ القرآن والموطأ وله عشر سنين وانه عني بالادب والشعر
واللغة بعد من عمره ثم اقبل على الفقه فبرز فيه على اقرانه وفاق اهل زمانه وكان مع ذلك
اعلم الناس بالتفسير والمغازي وايام العرب ووقائعها وايام الاسلام ومن احسن الناس رميا
بالنشاب وانه كان يصيب من العشرة عشرة وكان من اعلم الناس بالانساب وبعلم القرآن
ومعانيه وكان اسخى الناس كفا واعظاهم للجزيل وكفا وهو من بيت النبوة الذين هم سادات الناس
في الدنيا والاخرة والناس عيال عليهم في الدنيا والدين من القوم الرسول منهم لهم
دانت رقاب بني معد لما له الرسيد بها لا جريا فقرة على ذوي الجاحمين من قريش رضي الله عنه
وكان من اورع الناس وتحريه في ذوابه يدل على ذلك كما هو معروف في كلامه ومن اكمل الناس
مروءة فانه قال لو علمت ان شربة الماء تنقص من مروءتي ما شربتها وكان من اتضح الناس
واحلاهم عبارة قال ابن عدي سمعت الحسين بن زكريا بن خريمة سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول كانت

الفاظ الشافعي بيانها شكرن وقال ابو جعفر الترمذي عن يونس ما كان الشافعي
الا ساحرا ما كنا نرى ما يقول اذا بعد ما حوله وقال في الصحيح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان من البيان سحرا قال ابن عدي وسمعت زكريا سمعت اسعد القرباني
سمعت محمود النحوي يقول سمعت ابن هشام النحوي يقول ما رات عيناي ولا سمعت اذناي
لاحد قط ولا كلمة عنها احسن منها قلت وقد روى عن الاصمعي قريب من هذا وقال ابو داود
عن الربيع قال ابن هشام كان الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة قال وحدث عن ابي عبد الله
ابن سلام انه قال الشافعي ممن يوخذ عنه اللغة او من اهل اللغة الذين يقبل قول ابن ابي حاتم
وقال ابن ابي حاتم قال احمد بن شرح ما رايت احدا فوه ولا اطوع من الشافعي وقال ابن ابي
حاتم سمعت الربيع يقول كان الشافعي عربي اللسان واخبرني عبد الله
بن احمد فيما كتب الي قال ابي كان الشافعي افصح الناس وكان مالك يعجبه قراءة احمد
كان يستحسنها وقال محمد بن يحيى الصولي قال المزني رحم الله الشافعي كان من اشعر الناس
وادب الناس واعرفهم بالقرآن وعن المزني انه جلد واعلى الشافعي فلحن فقال الشافعي
احوشيتني وقال زكريا الساجي سمعت جعفر بن محمد الحراني وكان من الحواريين يحدث عن ابي
عثمان المازني سمعت الاصمعي يقول قرات شعر الشنفرى على الشافعي بمكة وقال ابن ابي
الدنيا سمعت عبد الرحمن بن ابي اخي الاصمعي قال لعمي على من قرات شعر هذيل فقال على رجل
من آل المطلب يقال له محمد بن ادريس وقد تقدم عن مصعب الزبيري انه سمعها من لفظ
الشافعي فحمد الله وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال عبد الحسين بن اسعد
الفقيه حدثنا موسى بن سهل حدثني احمد بن صالح قال قال الشافعي يا جعفر بعهد من قلب
ان تراني فاكذب ان تراني اسلم سدرا ان تعد قال وكان الشافعي اذا تكلم كان صوته ضخما
واجرس من جرس صوته رحمه الله وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت هرون بن سعيد الايلي
يقول ما رايت مثل الشافعي قدم علينا مصر فما لزمه احد من قريش فجيناه وهو يصلي فما
رايت احسن صلاة منه ولا احسن وجها منه فلما قضى صلاته تكلم فما رايت احسن كلاما منه
فافتتانه وقال الحاكم ابو ابراهيم بن عبد الواحد سمعت عباس بن الحسين يقول سمعت بحر
ابن نصر يقول اذا اردنا ان نملي فلنا الهيوا بنا الى هذا الفتى المطلبي يعني الشافعي
استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه ويكثر عجبهم بالكافاذا رايت ذلك امسك

عن القران من حسن صوته وروى الحافظ بن عساكر ان الشافعي قرا يوما هذه الاية هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون وويل يومئذ للمكذبين فما زال يكرر حتى غشي عليه رحمه الله وكان كثير التلاوة للقران واستماعه شهر رمضان كان يقرا في اليوم والليلة ختمة وفيما عداه في كل يوم وليلة ختمه روى ذلك الخطيب البغدادي عن علي بن المحسن القاضي عن ابي بكر محمد بن اسحق بن ابرهيم الصفار عن عبد الله بن محمد بن جعفر الفريوسي عن الربيع به وقال ابن ابي حاتم سليمان المرادي المصري قال كان الشافعي يختم القران في رمضان ستين مرة كذا ذكره وقال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت علي بن عمر الحافظ سمعت ابا بكر النيسابوري سمعت الربيع قال كان الشافعي يختم في كل شهر ثلثين ختمة وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرا في الصلوة قال وكان يحدث وطئت ختمة فقال يوما اللهم ان كان لك فيه رضا فزده قال وسمعت اليه ادريس بن يحيى المقاري انك لستين رجلا الليلة تسال الله العافية وكان يكره الصلوة بالليل كان قد قسم الليل ثلاثة اجزاء فللثلث الاول للاستغفار والثاني للصلوة والثالث ينام ليقوم الى صلوة الفجر نشطا رحمه الله رواه البيهقي عن الحاكم حدثني ابو بكر محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد ابو الحسن علي بن فرس عن الربيع فذكره وقال ذكريا الساجي عن محمد بن اسمعيل بن حسن الكرابيسي قال تبع الشافعي فكان يحول ثلث الليل تصلي ومازاله يزيد على خمسين اية فاذا اكثر صلاته وكان لا يمر باية رحمة الا سال الله لنفسه وللمومنين اجمعين ولا يمر باية عذاب الا تعوذ بالله منه وسال النجاة لنفسه وللمومنين وكان ما جمع له الرجاء والرهبة قلت هكذا ينبغي لعلام العباد ان يجمع الوعد والوعيد كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مر باية رحمة وقف فسال واذا مر باية عذاب وقف وتعوذ وقال الله تعالى اتل هو فانا انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه فلهذا استحب اصحابنا هذا الصنيع في جميع الصلوات للامام والماموم والمنفرد وكان ذا همة عليه وعزة نفسه وسعة في حال المناظرة قال بعض من صنفه انه لو شاء ان يقيم دليلا على هذه النازلة التي من حجارة انها حشب لفعل ذلك وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رات الشافعي بناظرك لظننت انه سبع باكلك وفي رواية قال كنت اذا رات من يناظر الشافعي رحمه وقال ايضا الشافعي علم الناس الحجج

وقد صح عنه من غير وجه انه قال ما ناظرت احدا على الغلبة وقال ايضا ما عرضت الحجة على احد فقبلها الا عظم في عيني ولا عرضتها على احد فردها الا سقط من عيني وقال الربيع فيما رواه ابن عساكر بسنده عنه سئل الشافعي عن مسئلة فاجاب فيها فاساء فقال

اذا المسئلان تصدتني كشفت حقايقها بالنظر
ولست بامعة في الرجال اسائل هذا وذاك الخبر
ولكن مروءة الاشعري فتاج خير وتراج شزر

وزواها ابو علي بن حمكان بسنده عن المزني ان رجلا سال الشافعي عن رجل قذف امراته بالطلاق انه لم يلحقها ولا يرمي بها فقال له الشافعي سلق نصفها ويرمي نصفها حتى لا يلزمه الطلاق كلها ولا يسقط بها كلها ثم انشا يقول

اذا المسئلان تصدتني كشفت حقايقها بالنظر
واربط في عرن الامور عساك تحلبها الفكر
منزعة في عرن الامور وضعت عليها حسام النظر
لسان كنفسقه الارجح او كاليماني الحسام الذكر
ولست بامعة في الامور اسائل هذا وذاك الخبر
ولكن مروءة الاشعري افتى بما قد مضى ما غبر

وقال ابن ابي حاتم سمعت محمد بن اسحق بن راهويه سمعت ابي يقول اجتمع الشافعي بمكة سمعته يسال عن كذا وجوب مكة فقلت له اسالك عن هذه المسئلة او اجاوز ذلك الى غيره قال بل اجاوز ذلك قال ابن ابي حاتم سمعت ابا اسمعيل الترمذي بمكة سنة سبع وماتين يحدث ابا ثابت عن ابي يوسف سليمان بن بلال وقال ابو اسمعيل سمعت اسحق بن راهويه يقول جاء الشافعي بمكة فاذكر ما في بيوت مكة وكان مرخص فيه وكنت ارخص فيه فذكر الشافعي حديثا وشككت في اخذ اناء الباب استزدت فلما فرغت منه قلت انا لصاحب لي من اهل مرو بالفارسية مزدك ما لا ارى بهذا فيه بمزد وفعل اني ازاطنك ضاحي شيء هجنة فيه فقال لي انا ناظر فقلت وللمناظرة جيث قال قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا الاية فاذا كان حملة العرش يحتاجون الى علم ما لكهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغلق باب فهو امن ومن دخل دار ابي

فهو امن وقال لهل ترك لنا عقيل من رباع اثبت الدار الى ارباعها او الى عزارباعها
وقال لي اشترى عمر بن الخطاب دار السجن بمكة من صفوان بن امية وعثمان بن عفان فلما علما ان الحكم
قد لزمهما قلت هذه المسئلة ناظر فيها الشافعي واسحق بن راهويه بمسجد الخيف من منا
ايام الموسم واظن ذلك في سنة ست وتسعين او سبع وتسعين ومايه وذلك بحضرة احمد
بن حنبل وهو الرجل الذي ناظره اسحق بن راهويه والله اعلم وذهب الشافعي الى ان دور
مكة وربا عها تباع وتورث فتحرر واحتج على ذلك بما ذكره من الآية والاحاديث واحتج
اسحق بن راهويه على انها لا تباع ولا توزث ولا توجر بحديث انما كانت تدعى رباع
مكة ودورها السوابي من احتاج سكن ومن استغنى اسكن وتوسط الامام احمد في
المسئلة فعمل بحديث علقمة بن نضلة فقال تباع وتورث وتوجر والله اعلم وقال الربيع
بن عبد الواحد الاسدي اما في سمعت ابراهيم بن الحسين الخثعمي يقول سمعت حرملة يقول
سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا وقال ابي حاتم نا الربيع قال قال
الشافعي ما شبعت منذ ست عشرة سنة الا شبعة طرحتها كذا لان الشبع يثقل البدن
ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة قال واخبرني ابو
محمد البشتنجسناني بزبيل مكة فيما كتب الي حدثني الحوت بن شريح قال دخلت مع الشافعي
على خادم الرشيد وهو في سبع فرش الديباج فلما وضع الشافعي رجله على العتبة ابصره
فرجع ولم يدخل فقال له الخادم ادخل فقال لا اجعل اعز اثر هذا القدم الخادم مستسماحه
فدخل فاذا فرش بالارمني فدخل الشافعي ثم اقبل عليه فقال هذا اجلال ودا ادب حزام
وهذا احسن من ذاك فتبسم الخادم وضحك قال واخبرني البحساني فيما كتب الي قال حدثنا
ابو نوزر قال اراد الشافعي الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له وقال ما كان يمسك الشيء من
شأنك ينبغي ان تشتري بهذا المال ضيعة تكون لك ولولدك من بعدك فخرج ثم قدم
علينا فسألته عن ذلك المال ما فعل به فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني ان اشتريها
لعرفتي باصلها اكرهها فدفنت ولكن قد بنيت بمصر بكون لاضحايا اذا جئت اليكم
فحدث زواه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ البحاري على المعروف بسحار ساخلف
بن محمد نا ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني داود بن علي بن خلف حدثني ابراهيم بن خالد الكلبي
يعني انا نوزر عن الشافعي بهذا وزاد بعد قوله بمصر لون فيه قال الكاتب اهتممت فانسد

قول بن حازم ن اذا اصبحت عندي قوت يوم فحال الهم عني يا سعيد
ولم تخطر هموم غد ببالي لان غدا له رزق جديد

اسلم ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد وما الا راحة اذا ما زاد الله لي ما لا اريد بلغ
وقال ابي حاتم نا ابي سمعت عمرو بن سواد السرحي قال كان الشافعي اسخى الناس على السرحي
الدنيا والدراهم والطعام وقال لي الشافعي ولست في دهري ثلاثا فلا ثمانا قلت
قليلي وكثيري حتى الحلي مرارا ورمحي ولم ازهن قط قال وقال لي الحسن بن يونس بن عبد
الاعلى قال قال الشافعي افلست من دهري ثلاث مرات وما اكلت الا من اليمك عن الربيع
قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان تسكن البلد يعني مصر فليكن لك قوت
سنة ومجلس من السلطان يعزك وقال له الشافعي يا محمد من لم يعزه التقوى فلا
عزله ولقد ولدت بغزة ورحلت الى الحجاز وما عندي قوت ليلة وما بتشاحيا عاقط رواه
ابو عمر ان وقال محمد بن عبد الله بن محمد الصراف ا ابو عمر محمد بن الحسين السلماسي
ا احمد بن عبد الرحمن بن الحجاج وسمعت المزني سمعت الشافعي يقول السخاء والكرم
يعطيان عيوب الدنيا والاخرة بعدان لا يجتمعان بدعة وقال ابي حاتم نا الربيع قال
تزوجت فقال لي الشافعي كم اصدقتها فقلت لها مئتي دينار قال كم اعطيتها قلت سنة
دنانير فصعد داره وارسل الى بضعة فيها اربعة وعشرون دينارا وقال انهبي ا وقال النهبي ا الحاكم
ا نصر بن محمد نا ابو علي الحسين بن حبيش بن عبد الملك بدمشق قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول راى الشافعي رجلا يكري حمارا وعلى سرج الحمار قطيفة فاشترط بشرطه من بيده فوثب غلام الجد
فاخذ الشرط وضحك بكمه وناوله اياه وقال الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير التي معك
الى هذا الرجل قال الربيع فلست ادري كان سبعة دنانير او سبعة دنانير وعن المزني قال كنت مع
الشافعي يوما فحضرنا الاكوام من بعض ابواب مصر فاذا رجل يرمي بين يديه فوقف عليه الشافعي
ينظر وكان حسن الرمي فاصاب بسهم فقال له الشافعي اجئت وتركل عليه ثم قال ابتداء
شيء فعلي معي بثلاثة دنانير فقال اعطه اياها واعذرني عنده اذ لم يعذرني غيرها رواه ابو عبد
الله الصفائي عن ابي عبد الله بن ساكر عن الحسن بن سفيان عن سعيد بن احمد اللخمي عن المزني وقال
الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقرات بخط الحسين الرازي عن العزيز بن عبد الواحد الاسدي ا
حدثني احمد بن مروان نا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال سمعت ابي يقول خرجنا من بعد ابي الشا
فعي

فهو امن وقال هل ترك لنا عقيل من رباع اشتت الدار الى ازيانها او الى عزازيانها
وقال لي اشترى عمر بن الخطاب دار السجن بمكة من مال الله وعثمان لله فلما علما ان الحجه
قد لزمتهما قلت هذه المسئله ناظر فيها الشافعي واسحق بن راهويه بمسجد الخيف من منا
ايام المؤسم واظن ذلك في سنة ست وتسعين او سبع وتسعين ومايه وذلك بحضرة احمد
بن حنبل وهو الرجل الذي ناظره اسحق بن راهويه والله اعلم وذهب الشافعي الى ان يدر
مكة وزياعها ساع وتورث فتوجروا حجج على ذلك بما ذكره من الاحاديث واحج
اسحق بن راهويه على انها لا تباع ولا تورث ولا توجر لحديث انما كانت لمن سبق برباع
مكة ودورها السواب من احتاج سكن ومن استغنى اسكن وتوسط الامام احمد في
المسئله بعمل المفتي بمعنى الدليلين فقال تباع وتورث وتوجر والله اعلم وقال الربيع
بن عبد الواحد الاسدا اني سمعت ابراهيم بن الحسن الشرفي يقول سمعت حرملة يقول
سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا وقال ابي حاتم نا الربيع قال قال
الشافعي ما شبعت منذ ست عشرة سنة الا شبعة طرحتها كذى لان الشبع يثقل البدن
ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العباده قال واخبرني ابو
محمد البشتنجسائي بمكة فيما كتب الي حدثني الحوت بن شريح قال دخلت مع الشافعي
على خادم الرشيد وهو في مربد فرش له ديباج فلما وضع الشافعي رجله على العتبه انصرف
فرجع ولم يدخل فقال له الخادم ادخل فقال لا اجعل اعز اثر هذا قدام الخادم مستهانا حتى
ادخل بيتا قد فرش لا ادري على فاخل الشافعي ثم انفل عليه فقال هذا جلال ودار الحرام
وهذا اجسر من ذاك فتبسم الخادم وضحك قال واخبرني البحساني فيما كتب الي قال حدثنا
ابو نوزر قال لما اراد الشافعي الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له دون ما كان يسئل الشيخ من
حاجته ينبغي ان تشتري بهذا المال ضيعة تكون لك ولولدك من بعدك فخرج ثم قدم
علينا فسالته عن ذلك المال ما فعل به فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني ان اشتريها
لعرفتي باصلها اكرهها وقف ولكن قد نبت بي مصر فانا اكون لاضحانا اذا جئتها ابو نوزر
وزاد ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ البحازي على المعروف بغنجار ما خلف
بن محمد نا ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني داود بن علي بن خلف حدثني ابراهيم بن خالد الكلبي
بهذا نا نوزر عن الشافعي بهذا وزاد بعد قوله نتزوج فيه قال فكاني اهتممت فانشد

قول ابن حازم ن اذا اصبحت عندي قوت يوم فحال الهم عني يا سعيد
ولم تخطر هموم غد بيالي لان غدا له رزق جديد

اسلم ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريده وما لا اراده اذا ما اراد الله لي ما لا اريده يلم
وقال لي ابي حاتم نا ابي سمعت عمرو بن سواد السرحي قال كان الشافعي اسخى الناس على السرحي
الدنيا والدراهم والطعام وقال لي الشافعي ولدت بغزة ثلاث سنين وقدمت مكة وانا ابن عشر سنين
قليلي وكثيري حتى الحلي من اذني وانفي وما ظهر قط قال وقال لي الحسن بن عبد
الاعلى قال قال الشافعي ما اكلت من دهري ثلاث مرات وربما اكلت التمر بالسمك وعن الربيع
قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان تشكن البلد حتى مصر فليكن لك قوت
سنة ومجلس من السلطان يعززك وقال له الشافعي يا محمد من لم يعزه التقوى فلا
عزله ولقد ولدت بغزة ورحلت الى الحجاز وما عندي قوت ليلة وما بتنا جياعا قط زواه
عن عثمان وقال محمد بن عبد الله بن محمد الصراف انا ابو عمر محمد بن الحسين السلماسي
انا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود سمعت المزني سمعت الشافعي يقول السخاء والكرم
بعطاء عيوب الدنيا والاجره بعد ان لا يلحقها بدعه وقال ابي حاتم نا الربيع قال
تزوجت فقال لي الشافعي كم اصدقتها فقلت لها مئتي دينار قال كم اعطيتها قلت سته
دنانير فصعد داره وارسل الى بضعه فيها اربعه وعشرون دينارا وقال للبهي انا الحاكم
انا بضر بن محمد نا ابو علي الحسين بن حميد بن عبد الملك بدمشق قال سمعت الربيع بن سليمان
يقول راى الشافعي راكب حمار وعلى عنق الحمار قمقم فسقط بشوطه من يده فوثب غلام الجد
فاخذ الشوط وسحبه بكمه وناوله اياه وقال الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير الى هذا
الفتى قال الربيع فلست ادري كانت سبعة دنانير او سبعة دنانير وعن المزني قال كنت مع
الشافعي يوما فحضرنا الاكوام من بعض فاذا رجل يرمي بقوس على يده فوقف عليه الشافعي
ينظر وكان سيئ الرمي فاصاب باسهم فقال له الشافعي اجلست ترتزق على هذا ثم قال له اجعل
لي فعل معي بثلاثة دنانير فقال اعطه اياها واعذرني عنده اذ لم يحضرني غيرها رواه ابو عبد
الله الصفائي عن ابي عبد الله بن ساكر عن الحسن بن سفيان عن سعيد بن احمد اليحمي عن المزني وقال
الحافظ ابو القسم بن عساكر قرات بخط الحسين الرازي عن الربيع بن عبد الواحد الاسدا
حدثني احمد مروان نا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال سمعت ابي يقول اخرجنا من بعد ادفع الشا
فعي

يزيد مصر فوجدها حران وكان قد طال شعره وذر عاجما فاخذ من شعره فوهب
له خمسين دينارا ثم قال لي عناكر هذا يدل على انه سلك طريق الشام الى مصر قلت
ولهذا ترجمه في التاريخ وليس عنده ما يدل على تحوله بمشق والله اعلم وقال ابو
حاتم نا عبد الرحمن بن ابرهيم نا محمد بن ادريس نا الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي
قال خرج هرثمة فاقرأني سلام امير المومنين هرون وقال قد امر لك بخمسة الاف دينار
قال فحملت اليه المال فدعى بحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ
رقاعا فحصر من تلك الدنانير الصرار فرقها في القرشيين الذين هم في الحصرة وفيهم
بمكة حتى ما رجع الى منزله الا بقليل من دينار وقال لي عناكر نا ابو الحسن الفرضي
نا ابو بحر الخطيب نا ابو بكر بن ابي الحديد نا محمد بن يونس العكبري سمعت الربيع
يقول اخرج الي الحميدي قال قدم علينا الشافعي من صنعا فصرت له الخيمة ومعه عشرة
الاف دينار فجاء قوم فسالوه فما قلعت الخيمة ومعه منها شيء ثم رجع الي
عن الربيع عن الحميدي قال قدم الشافعي بثلاثة الاف دينار فدخل عليه بنو عمه
وغيرهم فجعل يعطيهم حتى قام وليس معه شيء وقال البيهقي نا الحاكم سمعت ابا النضر
محمد بن يعقوب الامين سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدي يقول قدم الشافعي
من صنعا الى مكة بعشرة الاف دينار في مزود فضربت له خباءه في موضع خارج من مكة
وكان الناس يانونه فيه فما برحت حتى ذهب كلها قال البيهقي وكذا ذكره وقال غيره
عن الربيع في هذه الحكاية وفرق المال كله في قريش ثم رحل من مكة وقال بن ابي حاتم نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي اسخى الناس بما يجد وكان ربما قال
وجدني والا قال قولوا للممد اذا جاءنا في المنزل فاني لست اعد اجيء بحمى فربما جيئه
فاذا افقدت معه على الغداء قال يا جارية اصرفي لنا قاروح فلا ترال المايدة بين يديه
حتى يفرغ منه وبقدا وقال داود بن علي الظاهري نا ابو ثور قال كان الشافعي
مزاحا جوادا الناس واسمحهم كفا كان يشتري الجارية الصباح الخ نطيح ويعمل الحلوا
ويشرط عليها هو انه لا يقربها لانه كان عليلا لا يمكنه ان يقرب النساء وفيه لبابة
كانه ويقول لنا اشتهوا اما جيتم فقد اشتريت جارية لحسن ان نعمل ما تريدون قال
فيقول لها معهن اصنعي لنا اليوم كذا وكذا فكنا نحن الذين نامرها بما تريد وهو

يزيد مصر فوجدها حران وكان قد طال شعره وذر عاجما فاخذ من شعره فوهب
له خمسين دينارا ثم قال لي عناكر هذا يدل على انه سلك طريق الشام الى مصر قلت
ولهذا ترجمه في التاريخ وليس عنده ما يدل على تحوله بمشق والله اعلم وقال ابو
حاتم نا عبد الرحمن بن ابرهيم نا محمد بن ادريس نا الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي
قال خرج هرثمة فاقرأني سلام امير المومنين هرون وقال قد امر لك بخمسة الاف دينار
قال فحملت اليه المال فدعى بحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ
رقاعا فحصر من تلك الدنانير الصرار فرقها في القرشيين الذين هم في الحصرة وفيهم
بمكة حتى ما رجع الى منزله الا بقليل من دينار وقال لي عناكر نا ابو الحسن الفرضي
نا ابو بحر الخطيب نا ابو بكر بن ابي الحديد نا محمد بن يونس العكبري سمعت الربيع
يقول اخرج الي الحميدي قال قدم علينا الشافعي من صنعا فصرت له الخيمة ومعه عشرة
الاف دينار فجاء قوم فسالوه فما قلعت الخيمة ومعه منها شيء ثم رجع الي
عن الربيع عن الحميدي قال قدم الشافعي بثلاثة الاف دينار فدخل عليه بنو عمه
وغيرهم فجعل يعطيهم حتى قام وليس معه شيء وقال البيهقي نا الحاكم سمعت ابا النضر
محمد بن يعقوب الامين سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدي يقول قدم الشافعي
من صنعا الى مكة بعشرة الاف دينار في مزود فضربت له خباءه في موضع خارج من مكة
وكان الناس يانونه فيه فما برحت حتى ذهب كلها قال البيهقي وكذا ذكره وقال غيره
عن الربيع في هذه الحكاية وفرق المال كله في قريش ثم رحل من مكة وقال بن ابي حاتم نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي اسخى الناس بما يجد وكان ربما قال
وجدني والا قال قولوا للممد اذا جاءنا في المنزل فاني لست اعد اجيء بحمى فربما جيئه
فاذا افقدت معه على الغداء قال يا جارية اصرفي لنا قاروح فلا ترال المايدة بين يديه
حتى يفرغ منه وبقدا وقال داود بن علي الظاهري نا ابو ثور قال كان الشافعي
مزاحا جوادا الناس واسمحهم كفا كان يشتري الجارية الصباح الخ نطيح ويعمل الحلوا
ويشرط عليها هو انه لا يقربها لانه كان عليلا لا يمكنه ان يقرب النساء وفيه لبابة
كانه ويقول لنا اشتهوا اما جيتم فقد اشتريت جارية لحسن ان نعمل ما تريدون قال
فيقول لها معهن اصنعي لنا اليوم كذا وكذا فكنا نحن الذين نامرها بما تريد وهو

يتبع

مسيرة وزيد الكل وروى ابو القسم بن عساكر باسناده عن ابي جعفر احمد بن الحسن
المعدل قال انشدنا الشافعي

بالخير نبغي على مال الجواد به ... على المقلين من اهل المروات

ان اعتذاري الى من جاءني طلبا ... لمثل ما نلت من ايامه الاتي

وعنه قال ما تقرب الى الله بعد الفرايض افضل من طلب العلم وقال الربيع قال الشافعي
طلب العلم افضل من صلاة النافلة وقال ابو ثور قال الشافعي ينبغي للعالم ان يضع الرداء
على راسه وقال ما افلح في العلم الا من طلبه في القلة وعنه قال ما كذبت قط ولا حلفت بالله
صادقا ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة في حضر ولا برد ولا شفر ولا غيره وقال طلب فضول
الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد وعنه انه كان يستظهر في مسنده البعض
فقيل له في ذلك فقال لا ذكرني ستا من الدنيا وقال شيا شة الناس استد من شا شة
الدواب وقال لو علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته الا حارا وقال
اهل المروءة في جهد وقال لسن باخيك من احتجت الى مداراته وقال من صدق في اخيه
قبل عثاره وسد خلله وغفر زلله وقال من علامة الصدق ان يكون لعدوه صديقا
صديقا وقال ليس شرور يعدل صحبة الاخوان ولا هم يعدل قرانهم ولا تقصر في حق
اخيك اعتمادا على مودته وقال لا تسال الى من يهون عليه ردك وقال من وعظ اخاه
سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه وقال من شام نفسه فوق
ما يشاء رده الله الى همته وقال التواضع من اخلاق الكرام والتكبر من شيم اللئام
وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى قدره والتهم فضلا من لا يرى فضله وقال الشفاء
ذكره المروات وقال اذا كثرت الحوائج فابدا باهمها وقال من كتم سره كانت الخيرة
في يده وهذه نبذة محتضرة مجذوفة الاسانيد لتحف على الانتفاع والله اعلم ومن
معرفته بالفراسة ما تقدم خبزة الذي ضيفه لما رجع من اليمن وما خبزه له بعد وافقه
ما تقرر فيه الشافعي رحمه الله وقال ابن ابي حاتم نا الربيع بن سليمان قال اشتريت
للشافعي طيبا بدينار فقال الي بمن اشتريته فعلمت من ذلك انه استقرا الارزاق قال استقر
ارزاق رزقه رزقه ما جاءني خير وكل من استقر قال واخبرني ساجر ملة بن يحيى قال سمعت
الشافعي يقول اجر الاجور الاجور الاحوال الاجد والاستقرا الكوسج وكل من يده

مسيرة وزيد الكل وروى ابو القسم بن عساكر باسناده عن ابي جعفر احمد بن الحسن
المعدل قال انشدنا الشافعي

بالخير نبغي على مال الجواد به ... على المقلين من اهل المروات

ان اعتذاري الى من جاءني طلبا ... لمثل ما نلت من ايامه الاتي

وعنه قال ما تقرب الى الله بعد الفرايض افضل من طلب العلم وقال الربيع قال الشافعي
طلب العلم افضل من صلاة النافلة وقال ابو ثور قال الشافعي ينبغي للعالم ان يضع الرداء
على راسه وقال ما افلح في العلم الا من طلبه في القلة وعنه قال ما كذبت قط ولا حلفت بالله
صادقا ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة في حضر ولا برد ولا شفر ولا غيره وقال طلب فضول
الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد وعنه انه كان يستظهر في مسنده البعض
فقيل له في ذلك فقال لا ذكرني ستا من الدنيا وقال شيا شة الناس استد من شا شة
الدواب وقال لو علمت ان شرب الماء البارد ينقص مروءتي ما شربته الا حارا وقال
اهل المروءة في جهد وقال لسن باخيك من احتجت الى مداراته وقال من صدق في اخيه
قبل عثاره وسد خلله وغفر زلله وقال من علامة الصدق ان يكون لعدوه صديقا
صديقا وقال ليس شرور يعدل صحبة الاخوان ولا هم يعدل قرانهم ولا تقصر في حق
اخيك اعتمادا على مودته وقال لا تسال الى من يهون عليه ردك وقال من وعظ اخاه
سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه وقال من شام نفسه فوق
ما يشاء رده الله الى همته وقال التواضع من اخلاق الكرام والتكبر من شيم اللئام
وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى قدره والتهم فضلا من لا يرى فضله وقال الشفاء
ذكره المروات وقال اذا كثرت الحوائج فابدا باهمها وقال من كتم سره كانت الخيرة
في يده وهذه نبذة محتضرة مجذوفة الاسانيد لتحف على الانتفاع والله اعلم ومن
معرفته بالفراسة ما تقدم خبزة الذي ضيفه لما رجع من اليمن وما خبزه له بعد وافقه
ما تقرر فيه الشافعي رحمه الله وقال ابن ابي حاتم نا الربيع بن سليمان قال اشتريت
للشافعي طيبا بدينار فقال الي بمن اشتريته فعلمت من ذلك انه استقرا الارزاق قال استقر
ارزاق رزقه رزقه ما جاءني خير وكل من استقر قال واخبرني ساجر ملة بن يحيى قال سمعت
الشافعي يقول اجر الاجور الاجور الاحوال الاجد والاستقرا الكوسج وكل من يده

غاهه في بدنه وكل ناقض الخلق فاجذره فانه مناحب التوأم. ومعامله عشره وقال
الشافعي فانهم اصحاب خبث قال ابن ابي حاتم يعني اذا كذبوا ولا ادهم بهذه الحاله فاما
من حدث فمه هذه العلل وكان الاصل صحيح التركيب لم يتعرض لمخالطته وقال ابن
عساكر انا ابو الجيش علي بن المسلم انا ابو نصر الخطيب ثنا ابو بكر بن ابي الحديد وما محمد بن يسير
الرعيني سمعت الربيع يقول كنت عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب البويطي فنظر
الينا فقال لي انت تموت في الحديد فقال للمزني هذا لوناظره الشيطان قطعه وحده
وقال للبويطي انت تموت في الحديد قال الربيع فدخلت على البويطي ايام المحنه واذا
مقيد الى انصاف ساقيه مغلولة يعني يديه الى عنقه قال وسمعت الربيع يقول كنت
في الحلقه اذ جاء يعني الشافعي رجل فسأله عن مسئله فقال له الشافعي انت سناج
فقال أجزا وقد روي عنه اشياء تدل على تبحره في علم الطب فعنه انه قال عجبت لمن
يدخل الحمام ثم لا ياكل من ساعته كيف يعيش وعجبا لمن يحتجم ثم ياكل من ساعته كيف
يعيش وقال من اكل البرنج ثم نام لم آمن عليه ان يصيبه دخه وعنه قال ثلاثه اشياء
ذوامن لا ذ والده وأعيى الاطباء داؤه العجب ولين اللفاج وقصب السكر ولولا
قصب السكر ما افتت بلدكم زواه الربيع المصري عنه وعنه قال عجبا لمن يعنى بالبيض
المبلوق ثم نام كيف لا يموت وكانه قال لقول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل
وعنه قال لم ار للوباء مثل دهن البنفسج بدهن ورد وعنه قال كان علامي اعشى
لا يبصر باب الدار فاخذ له زياده كبد فكحله بها فابصر وقال صالح حدث عن الربيع
قال الشافعي لم اعلم بعد الحلال والحرام انبل من الطب الا ان اهل الكتاب قد غلبوا
عليه وقال حرمله كان الشافعي يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا
ثلاثا العلم وكلوه الى اليهود والنصارى ومن كلامه الحسن ومواعظه
وشعره قال يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي ليس الى التبلامذه من الناس سبيل
تعلم كما فيه ضلال جهل فالزمه وقال الشافعي ايضا ان لم يكن العلماء العاملون اولياء
الله فلا اعلم لله وليا وقال يونس بن عبد الاعلى قلت للشافعي ان صاحبنا معنا الليث
من سعد كان يقول اذا رايتم الرجل يمشي على الماء فلا تغتروا به حتى تعرضوا امره
على الكتاب والسنه فقال نصر رحمه الله بل اذا رايتم الرجل يمشي على الماء ونطير

في الهوى فلا تغتروا به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنه وعن الشافعي انه قال اقدر
الفقيه على المناظره من عدد لسانه الزكره في سداد الالفاظ ولم يتلعثم اذا تبينه
العيون والالحاظ وعنه انه قال الرد الى المعاد العدوان على العباد وعنه
قال العالم يسأل عما علم وما لا يعلم فيستنبت ما يعلم ويعلم ما لا يعلم والجاهل يغضب
من التعليم ويأنف من التعلم وعنه قال ضياع الجاهل له الحسب عقله وضياع العالم
له احواله واصيع منهما من اتى من لا عقل له وعنه قال من استعصب فلم يعصب فهو
حمار ومن استرسل فلم يرتض فهو شيطان وعنه انه قال اذا خفت على علمك العجب فاذكر
من تطلب في اي نعيم ترغب ومن اي عقاب ترهب فحينئذ يصغر عندك عملك وعنه
قال الآداب الرساله خمس صدق اللهجه وكتمان السر والوفا بالعهد واهدا الضجعه
واداء الامانه وعنه قال من اراد الدنيا فعليه بالعلم قال الحافظ البيهقي انا الحاكم ثنا
بن سمعوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المؤذن سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول سمعت
ان عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام والشراب
فبلغ ذلك محمد بن ادريس الشافعي فكتب اليه اما بعد فعز نفسك بما تعزي به غيرك
واستفتح من فعلك ما تستفتيه من غيرك واعلم ان ابقى المصاب وقد سر وبه
اجزلهن اذا اجتمعا على الكتاب وزن فقول ن

اني معزيك لا اني على ثقه من الخلود ولكن سنه الدين ن
فما المعزي بان بعد صاحبه ولا المعزى ولو عاش الى حين ن

قال فكانوا يتهادونه سهم قبا البصره وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه
الدينوري بالدامغان ثنا عبد الله بن محمد بن سنبة ثنا محمد بن ابراهيم الفالجاني الاصبهاني ثنا
عمر بن عبد الله الخازي اخبرني محمد بن شهل حدثني الربيع سمعت الشافعي يسند ن

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ن
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب ن
عفلنا لعمر الله حتى تذاركت علينا ذنوب بعدهن ذنوب ن
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توبا تنا فنتوب ن

وروي عن عساكر بسنده عن المزني انشدنا الشافعي رحمه الله لنفسه ن

وروى ابو علي الحسن بن الحسين الهمداني المعروف بابن جمكان وهو ضعيف باسناده
عن المزني قال انشدنا الشافعي رحمه الله تعالى

الليل شيب والنهار ذلها ما اسى لكثرة ما تذوز راحها
يتناهبان لحومنا ودمائنا نهبا علانية ولحن نراهما

قال وانشدنا الزبير بن عبد الواحد انشدنا بن خويز منداد للشافعي رضي الله عنه

أمنت مطامعي فأرحت نفسي فان النفس ما طمعت تهون
واحييت الخنوع وكان مني ففي احيائه عرض مصون
اذا طمع يذل بقلب عبد علته مهانته وعلاه هون

وقال الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن
يعقوب المالكي سمعت ابا عمرو الزاهد ينشد للشافعي رحمه الله

واذا سمعت بان محدودا اخى عوزا فامرر في يديه فصدق
واذا سمعت بان محزونا اتى ما ليس يرضيه فعاوده بحقوق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

وقد رواه بن عساكر باسناده عن ابن جالوخ النحوي قال حدثنا عن العباس بن
الازرق قال دخلت على ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي فذكر معناه قال فقال الشافعي

ان الذي رزق اليسار فلم يعب حمقا رأى احرا الغنى موفوق
فالجد يدني كل شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بان محزونا اتى ما ليس يرضيه فعاوده فيحقق
واذا سمعت بان محدودا اخى عوزا فامرر في يديه فصدق
واخو جلى الله بالهم امرؤ وهمه بلى بعيش ضيق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

وقال الاستاذ ابو منصور التميمي البغدادي انشدنا عبد الله بن عمر المالكي انشدني
ابي قال انشدني يونس بن عبد الاعلى للشافعي رحمه الله

ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك
واذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بفضلك

وقال البيهقي

ابو عبد الله الحافظ قال انشدنا علي بن الحسن علي بن احمد بن اسد الادبي انشدني
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن اسد الكوفي انشدني علي بن محمد العلوي الجهني
للشافعي رحمه الله

وذي حسد بغنائي حين لا بزى مكان وشنأ صاحبي اشجعان
تورعت ان اعنابه من ورائه وما هو ان بغنائي يتورعان

قال الفاسي ابو عمر محمد بن الحسن بن محمد النطاي نا احمد بن محمد بن خزيمة
المكاري نا ابو اسمعيل ابراهيم بن محمد الاصبهاني نا ابو العباس الابيوردي
قال خرج الشافعي الى اليمن الى عم له فقيره بن عبد طابل فكتب اليه الشافعي

انا في بلد منا فيه عز لكم قد كان عن بلدي ازالكم بعد
لسائل يعشر بالنوال ولا ازى يمينك الا جاد السنان تجود
اذا كان دار امرئ لديك معد وقال الذا هذي بلادي ومعدي
تقرب عند الابعدون لسانهم واسفت ان بقيت وانت وحيد
واصبحت من الحمد والذم واقفا فيا ليت شعري اي ذا كل تريد

قال فكتب اليه بن عمه ان اخذ هذه خمسمائة دينار وخمس مائة درهم فاصرفها في
نفقتك وخمسة اثواب من عصب اليمن فاحملها في عيبتك وتجيء فاركبه قال ابو العباس
المزني دخل رجل على الشافعي وقال ان اصحاب ابي حنيفة رحمه الله لفصحاء
فانشأ الشافعي يقول

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد
واشجع في الوغى من كل ليث واهلب في ثنية كل نجد
ولو احسبه الرحمن ربي حسبت الناس كلهم عبيدي

فصل في رحلة الامام الشافعي الى الديار المصرية ووفاته بها قد تقدم انه رحمه الله
قدم العراق ثلاث مرات الاولى في سنة اربع وثمانين ومائة وذلك بعد ما
اليمن فيه وفي اقوام معه فدخل الشافعي على الرشيد بقيد في الحديد فلم يزل يخاطبه
حتى تبين برائته مما نسب اليه من التشيع والخروج مع اهل البيت وكان قد فرق
ذلك بعض الجهلة عنه واما منه ثم احسن اليه الرشيد واطلق له قريبا من خمسة
الاف دينار كما تقدم ثم رجع الى الحجاز ثم عاد الى بغداد في سنة خمس وتسعين فاجتمع
باحمد بن حنبل واخذ عنه في ذلك الزمان ثم عاد الى الحجاز وقد استوثر ذكره بغداد وعم

وعنها ثم رجع اليها في سنة ثمان وتسعين ثم حش في زاده المصر الى الديار المصرية
فسافر اليها على طريق الشام ويقال انه اجتاز بحران وانه دخل بيت المقدس واما بمسقلان
فلم ار احدا ذكر انه ورد ها والحافظ ابو القسم بن عساكر مع تحريره وكثرة اطلاعه ترجم
الشافعي في انه دخل مصر مرتين احدهما الاولى على طريق الشام من العراق امام محمد بن الحسن
والثانية من مكة صحبة عبد الله بن الزبير الحميدي وفي هذا نظر والله اعلم وانما
حمله على هذا ما رواه ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم نا ابو سعيد بن احمد بن حماد في
طريق مصر نا ابو بكر بن ادريس سمعت الحميدي يقول كان احمد بن حنبل قد اقام عندنا مكة
على سفين بن عيينة فقال لي ذات يوم او ذات ليلة هاهنا رجل من قريش له بيان ومعرفة
فقلت له من هو قال محمد بن ادريس الشافعي وكان احمد بن حنبل قد جالسه بالعراق
فلم يزل بي حتى اصرني اليه وكان الشافعي يماله المزارعة فجلسنا اليه ودارت مسائل فيما
فمنا قال لي احمد بن حنبل كيف ترايت فجعلت اسبح ما كان احظاه فيه وكان ذلك مني كالاكل
بالفرسيه عند الجشع فقال لا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون له هذه المعرفة وهذا
البيان ونحو هذا من القول ثم مايه مسئلة فحطى خمسا او عشرا اترك ما احطا وخذ
ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجا لسته فغلبنا هم عليه ولم يزل يقدم مجلس
الشافعي حتى كان لا يقرب مجلس سفيان قال وخرج مع الشافعي الى مصر وكان هو ساكنا
في العلو وانا في الاوسط فربما خرجت في بعض الليل فاري المصباح فاضيء فاسمع الغلام
يسبح ثم يقول لي خفي عليك الزق فاني فاذا فرطا من رددا ه فاقول فيه فاعد الله
فقول تفكرت في معنى حديث وسئلته فخفت ان يذهب علي فاسرجت المصباح وكتبته
قلت صنف كبيد الحديد كلها مضى في هذه لحو خمس سنين رحمه الله ورضي عنه وقال ابن
ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن قتيبة قال سمعت الشافعي يقول قلت بمصر من الشعر

ازى دانيا نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المفاوز والقفر
فوالله ما ادري الى الخفض والغنى استاق اليها ام استاق الى القبر

قال ابو سعيد فسئل والله اليها جميعا ان وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ابو نعيم
ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي سمعت ابراهيم بن عبد الرحمن بالموصل يحكي عن الربيع قال
سمعت الشافعي يحكي بقوله فقد ذكرها ان لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض
المفاوز والقفر

وفي الاحياء معنى

بلغ

فوالله ما ادري الفوز والغنى استاق اليها ام اشتاق الى قبري قال فوالله ما
كان بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا وقال حرملة بن يحيى قدم علينا الشافعي سنة تسع
وتسعين ومايه ومات سنة اربع ومايتين عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثنا يونس
عن الربيع سمعت اشهب بن عبد العزيز وهو سنا حديد عن علي الشافعي اللهم ان الشافعي
ولا مذهب علم مالك فبلغ الشافعي ذلك فسئم واسا بقول

تمنى رجال ان امون وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد

وقد علموا ربعلم العلم عالم بين من ما الداعي على محمد

وقد رواها رجمان من غير هذا الوجه وقد مات الشافعي فلما حفر بعده اشهب الا بعة
عشره يوما رحمها الله وقال ابن خزيمة سمعت اشهبا بن لحي المدني يقول دخلت على
محمد بن ادريس الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فر
نفسه وقال اصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وعلى الله
وارد ا ما ادري تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى واسا بقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما ن
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما ن
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما ن
فان تسقني منه فلست بايس ولو دخلت نفسي لجزي جهنما ن
فلولا لم تقوي البيض عابد فكيف وقد اعوى صفيك ادما ن
واني لاني الذنب اعلم قدره واعلم ان الله يعفو ويرحما ن

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي انا
والدي الشيخ العالم ابو علي حمزة بن ابراهيم نا الشيخ اسمعيل بن عبد الله الفقيه نا
الشيخ ابو بكر محمد بن نضر نا ابو بكر محمد بن احمد الخطيب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن
محمد بن شاكر يقول في كتاب مناقب الشافعي قال سمعت المزني قال دخلت على الشافعي عند
وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا راحلا ولاخواني مفارقا وكاس المنية
شاربا وعلى الله واردا ولسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري نفسي تصير الى الجنة فاهنيها او

اصبحت

الى النار فاعرضها فعلت بعظني فقال اتق الله ومثل الاجرة في قلبك واجعل الموت
نصب عينيك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن من الله على وجل واجتنب محارمه
وادّ فرايضه وكن مع الله حيث كنت ولا تستصغر نعم الله عليك وان قلّت وقابلها
بالشكر وليكن صمتك تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك عبرة واعن المظلوم وصل من قطعك
واحسن الى من اساء اليك واصبر على النايبات واستعذ بالله من النار بالتقوى فقلت
زدني فقال ليكن الصدق لسانك والوفاء عادتك والرحمة شعارك والشكر ظهارتك والحق
لحارتك والتودد سجيتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والرضى اياستك والفهم
بصيرتك والوجاء اضطبارك والخوف جليسك والصدقة جرزك والزكوة حصدك والحيا
اسيرك والحلم وزيرك والتوكل درعك والدنيا سجنك والفقر صحبتك والحق قايدك والحج
والجهاد بغيتك والفرايض عدتك والله موسّل فمن كانت هذه صفته كانت الجنة منزلته
ثم رثى بطرفه نحو السماء واستعبر واستبكى وقال

البدار البدار ارفع رعيتي وارحل يا ذا المنّ والجود مجريان
فلما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا منك لعفوك سلّما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ومازلت ذا عفو عليّ تجود وتعفو منّة وتكرما ان
فلولاك ما تقوى يا ابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك آدما ان
فان تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم ما برايل ما يمان
وان تنتقم مني فلست بايس ولو ادخلت نفسي لحزي جهنما ان
لحزي عظيم من قديم وحادث وعفوك يا ذا العفو اعلا واعظما

وهذا شيء غريب جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما رات احدا اتى الشيخ
ما اتى الشافعي ودخلت عليه فقال لي يا موسى اقرا علي ما بعد العشرين والمايتين من آل عمران
واخفض القراءة ولا تثقل فقرات عليه فلما اردت القيام قال لا تغفل عني فاني مكروب قال الربيع
فبقي الشافعي يقرا لي ما بعد العشرين والمايتين ما في اليد صلى الله عليه وسلم او نحوه وقال البيهقي
انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان
المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسالته عن اصحابنا فقلت له انهم يتكلمون فقال
لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة وددت ان جميع الخلق يعلموا هذا الكتاب يعني

كتبه على ان لا ينسب الي منه شيء قال هذا الكلام ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من
جنازته ليلة الجمعة فرايناه هلال شعبان سنة اربع وماتين قال وسئل الربيع عن
سن الشافعي فقال ثنتين وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة وقال ابن ابي حاتم
نا الربيع بن سليمان المصري سنا ابو الليث الخفاف وكان معدا عند القضاء سنا العزيزي
وكان ثقة قال رايت ليلة قال الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الليلة وكاني رايته يغسل في بيت عبد الرحمن الزهري في مسجد الجامع
وكان يقال لي اخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل لي اخرج بعد الجمعة
فعلمت الذي رايت في المنام قيل لي اخرج بعد العصر وكان رايت في اليوم حين اخرج به كان
معه سرير امراة زنة السرير فارسل ابن زهر الاخرج به الا بعد العصر فجلس الى
بعد العصر قال العزيزي فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع راينا سريرا
آخر سرير تلك المراة زنة السرير مع سريره قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد
العشا الآخرة بعد ما صلى المغرب آخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا
هلال شعبان سنة اربع وماتين وهكذا قال غير واحد في تاريخ وفاته اله سنه
اربع وماتين وتقدم انه ولد سنه خمسين وماية فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين
سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرات على قبر محمد بن ادريس
الشافعي بمصر لوجين مجاوره احدهما عند راسه والاخر عند رجليه نسبته الى ابراهيم
الخليل هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور وان صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امر وهو من المسلمين عليه نحيى وعليه نموت وعليه نبعث حيا ان شاء الله وتوفي
ابو عبد الله ليلة يوم الجمعة من رجب سنة اربع وماتين قال وكان من صفته الطاهرة رحمه
الله انه كان طويلا جسيما نبيلا خفيف العارضين وكان يخضب خلافا للشيعة وكان مهيبا
قال ابن حزمة سمعت الربيع يقول والله ما اجترا اني اشرب الماء والشافعي ينظر الي
هيبة له وقال الحافظ ابو بكر الخطيب قرات على ابي بكر بن محمد بن موسى الخوارزمي
عن ابي عبد الله محمد بن المعلا الازدي قال قال ابو بكر الحسن بن دريد الازدي مرثي

مات ليلة مات

علي

الشافعي

بملتقيه للشيطوالغ دوايد عن زيد النصابي زوادع
تصرفه طوع العنان وتارة يعاه الضع فافتاده فهو طالع
ومن لم يزعه لبه وحياه فليس له من شيبه فوديه وازع
هل الناقر المذعور للخط راجع ام المنتخ مفعول ام الوعظ نافع
ام الصمك المهموم بالجمع عالم بان الذي يرعى من المال ضايع
وان قصاراه على فرط ظنه قران الذي اضحى له وهو جامع
فتحمل ذكر المرء ذي المال بعده ولكن جمع العلم للمرء رافع
الم تر اثار ابن ادريس بعده ولا يهتدي المستدلان لوامع
معالم يفنى الدهر وهي خوالد وتخفض الاعلام وهي نوازع
مناهج فيها للهدى متعرف توارد فيها للرشاد سراة بيع
ظواهرها حلم وتستنبط الحاكم النقر بين فيه جوامع
لراى ابن ادريس برع محمد صبا اذا ما الظلام الخطب شاطع
اذا المفصعات المشكلات تابعت شماسه نوزع في جاهن لامع
ابا الله الا رفعه وعلوه وليس لما يعليه ذو البرس وا ضع
توخى الهدى فاستهدته بدا التقى من الزيغ ان الزيغ للمرء ضارع
ولاذ بانا الرسول فحكمه كحكم رسول الله في الناس تابع
وعول في احكامه وقضايه على ما قضى في الوحي والحق تاصع
بطئ عن الزاي المخوف لبائسه اليه اذا لم تحش لبسا ينازع
حوت لصحيز العلم امداد فكره لها مدد في العالمين بتابع
واشمله منشئه من خير معدٍ خلا بوهز الباهران البوارع

ولا بن زيد فيه قصيده اخرى نوبه جيده المطلع فيه المنزع رويه المشرع مدرجه
فيها فاديع وجزى في مضمار فضايله فاشرع والله يغفر له ويبيحنا محبه وهذه بنده
محضره من فضايل الشافعي رحمه الله وشمايله ولو تقصينا اخباره مبسوطه لطال
الكتاب ولكنا اقتصرنا على هذا القدر اذ فيه مقنع لذوي الالباب وقد جمع الناس
ترجمه الشافعي قديما وحديثا فاول من جمعها داود بن علي بن خلف الاصبهاني الظاهري

اظلم

ثم ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي وذكر ابن يحيه الشجري والدارقطني
وابو الحسن بن الحسين الهمداني المعروف بابن حمكان وهو ضعيف وفيما ينقله
نكاره لا يمكن تخلو ما تزوند عن غرابه ونكاره وابو الحسين الرازي والد تمام
والحاكم النيسابوري وابو الحسن محمد بن الحسين بن ابرهيم الاشري السجستاني
والحافظ ابو بكر البيهقي والحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه ذكر ترجمه
اطنب فيها واكثر واطيب وذكر اسنادا من ترجمه ابي علي بن حمكان واسنادا من رحله
الشافعي لعبد الله بن محمد البلوي وهو كذاب وضاع وقد اعرضت في هذه الترجمه
عن كثير مرد لكن وتركت مقاصد ما ذكره هؤلاء الائمه فما هو صحيح او قريب منه وكل
يخفى ذلك على اولي العلم وكذلك جمع ترجمه الامام الشافعي ابو عبد الله محمد بن عمر
الرازي استاذ المتكلمين في زمانه في مجلد والحال لعبارته فيها ولكنه اعتمد على
منقولات كثيره مكذوبه لا تفيد عنده في ذلك فلهذا كثر فيها العراب والمنكرات
من حسا النقل والله تعالى هو المرجو للصواب واليه المرجع والماب ولا حول ولا
قوه الا بالله العلي العظيم ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه وقنا عذاب
النار اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رؤف رحيم

فصل وقد وقع لي حديث عزيز عظيم من رواية الامام
الامام الشافعي فيه بشاره عظيمه لعموم المؤمنين ولاسيما للابرار والمقربين احببت
ان اسوقه بسنده الي سيد المرسلين وقد اخبرني به شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ا ابو العباس احمد بن شيبان بن يعلب
النسيبي والمسلم بن علان قالا ا احمد بن عبد الله الرطي المكبر ا ابو القاسم
هبه الله الحضين النسيبي ا ابو علي الحسن بن علي المذهب التميمي ا ابو بكر احمد
بن جعفر بن احمد بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا
محمد بن ادريس الشافعي عن مالك بن انس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمه المؤمن طير يعلق في
شجر الجنه حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهكذا رواه النسائي من حديث
مالك والترمذي وابن ماجه من حديث الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح

م

قلت وهذا فرد من الافراد اجتمع في سنده ثلاثة من الائمة الاربعة هذا عزيز جدا وقد روى الامام احمد في مسنده عن الشافعي احاديث اخر عن هذا لكن روى عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن ابيه نا سليمان بن داود الهاشمي نا الشافعي عن يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعي ما رواه الحافظ ابو بكر البيهقي البغدادي نا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بخمسة وعشرين جزءا ثم قال الخطيب لا اعلم احدا رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا عن مالك رضي الله عنه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به كذلك الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم الفقيه المامون نا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا نا اسحق بن ابرهيم نا زوج بن عباده نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا

باب ذكر المسائل التي انفرد بها الامام الشافعي من دون اخوانه من الائمة ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل رحمهم الله وذلك مرتب على ابواب الفقه

من كتاب الطهارة الى الصلاة فمن ذلك انه كره استعمال الماء المشمس واختلف اصحابه فيه على وجوه والمستند حديث لا تفعلي يا حميراء وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين نجاسة الماء اذا

فيه ما لبث لم يغير بالبلة كسائر المياه وافق في الاخير الثلاثة لحديث فاغسلوه وجعل المرجع في ضابط الماء الى القلتين لحديث عمرو وافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر وطهور ونجس وكراهة احمد في روايه وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضة ان النهي عنها محمول على التنزيه ووافق في القول الاخير الثلاثة على التحريم وهو الصحيح في اتخاذها فقط وجهان احدهما يحرم خلافا للثلاثة وحكاه عن ابي حنيفة الحنبلي ورواه عن الشافعي والاصح في المذهب انه لا يحرم اتخاذها لانه ذريعة الى استعمالها ووافقا لهم وقال فيمن اسنن عليه ما ظاهره ونجاسة انه يحرق ويتوضى بالماء الطاهر على ما غلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لا يحرق بل يسهم وعن ابي حنيفة ان كانت الاواني الطاهرة اكثر من النجسة تحرى والا فلا وعن مالك يتوضى بكل منها ويصلي بعدد ها وعنهم روايتان اخر غير ما ذكرنا والغرض انه عن كل واحد قول وكره السواك للصائم بعد الزوال لازالة الخلوف من الفم ووافقه احمد في روايه وحكى الترمذي عن الشافعي انه لا يكره والجاله هذه كقول الثلاثة لعموم احاديث الترغيب في السواك وقال بوجوب الختان على الرجال والنساء وعن ابي حنيفة وما لك انه سنة مطلقا وقال احمد بوجوبه على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يجري في شعر الرأس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره ووافقه احمد في روايه وقال مالك واحمد في الرواية الاخرى باشتراط الاستيعاب وعن ابي حنيفة مقدار ربع الرأس او الناصية او ثلاثة اصابع وروايتان واستحب الشافعي تكرار مسحه ثلاثا للعموم اجابا في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما ثلاثا وقال الشافعي يجزي في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح اكثره وقال ابو حنيفة يجب مسح مقدار ثلاث اصابع وقال ينقض الوضوء لمس النساء الاجنبيات مطلقا لعموم الاية ولد في ذوات المحارم فوافق وقال مالك ان لمس بشهوة انتقض والا فلا وقال ابو حنيفة لا ينتقض الا ان يمس ما تنبت عليه الشعر ذكره شعرها وعن احمد ثلاث روايات كقول الشافعي ومالك والراجح انه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الحجامة ينقض الوضوء ايضا من حلقه الدم وهو رواية عن احمد وله قول اخر لا ينقض وقال ثلاثة

وعنه في لحم الجزور قول حكاه من القاضي انه ينقض الوضوء لحديث في صحيح
مسلم وهو رواية عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم وانفرد
الشافعي بايجاب الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوة خلافا للجمهور
وكذا عنده يجب الغسل على من خرج منه مني بعد الغسل كما لو لا غسل عليه
وقال ابو حنيفة ان كان خروجه بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد
ثلاث روايات كالثلاثة وقال الشافعي فيمن به سلس مني وخرج انه يغسل الذكر ويتيمم
عن الخروج وقال مالك يغسل الفخذ ويمسح الجرح ولا يتيمم وقال ابو حنيفة ان كان
كان الاكثر صحيحا غسله ولا مسح ولا تيمم وان كان الاكثر جرحا تيمم ولا غسل ومن كمال الفقه
الى الركوه الخلاف من مذهب الشافعي انه لا وقت للعشاء الا وقد اخذ الحديث جابر
وابن عباس في ظهور رواياته عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار من جهة الدليل
وقتها موسع اعتبارا بوقت الشفق كقول الثلاثة لثلاثة احاديث في صحيح مسلم والحديث
من مذهبه ان تعجيل العشاء افضل لعموم الاحاديث الواردة في فضيلة اول الوقت
والقول الاحوط ان تاخيرها افضل كقول الثلاثة لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله
قول اخر انه ان اجتمع الجماعة عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي الى ان
الاذان تسع عشرة كلمة تكبيرا تربعا في اوله مع الترجيع وهو ان ابا محذورة قال
الامام مالك هو سبع عشرة كلمة يكبر في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفة واحمد
هو خمس عشرة كلمة يكبر اربعا في اوله من غير ترجيع وهو ان بلالا واختار الشافعي
اقامة بلال احدى عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا
لا اله الا الله وافقه الامام احمد في روايه وقال مالك لا اقامة وراي كهذا الا انه
يقول قد قامت الصلوة مرة واحدة فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفة الاقامة هي
الاذان مثنى مثنى كما تقدم وزياده قد قامت الصلوة مرتين فجعلها سبع عشرة كلمة
والحديث من مذهب الشافعي انه لا يثوب في اذان الصبح وقال في القديم هو سنة كالثلاثة
وهو المفتى به للحديث وقد اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد من صلاتها
الى القبلة ثم بين الخطا لزمه الاعادة وقال في القديم لا اعادة عليه لقول ابي حنيفة واحمد

ما لك ان من ان كان متحرفا فلا اعاده عليه وان كان متشددا فعنه روايتان
ومن اقرانه بالجهر بالبسمله في الصبح والاولين من المغرب والعشاء وقال ابو حنيفة
واحمد يسرها وقال مالك لا يقراها بالكليه ثم هي عند الشافعي من اول الفاتحه اليه
على الصحيح وقيل بعض اليه وكذا من سائر السوره على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفة
ليست اليه لا من الفاتحه ولا من غيرها وقال احمد ليست اليه من غيرها روايه واحده
وهل هي من الفاتحه على روايتين وعنه انها انما انزلت منفصله عن السوره
للفصل بينهما وليست منها والله اعلم ثم الحديث من مذهبه انه يجب على المأموم قراءه
الفاتحه فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا بفاتحه
الكتاب وقوله القديم انها لا تجب في الجهريه وتجب في السريه وقالوا في المشهور عنهم ليس
على المأموم قراءه لا في الجهريه ولا في السريه لما جاء في الحديث من كان له امام فقراءته له
قراءه وقال الشافعي يؤمن الامام على قراءه نفسه وله في المأموم قولان وقال مالك يؤمن
المأموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفة لا يؤمن هذا ولا هذا وقال الامام
احمد يؤمن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الامام
الملك غفر له ما تقدم من ذنبه والحديث من المذهب ان ليس قراءه السوره في
الاخريين من الرباعيه قال في القديم لا تشرع وعليه الفتوى وهو قول الثلاثه وقال الشافعي
يقضيه الصلاه من قرا في صلاته وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك مجزئ في النافله دون
الفريضه كمذهب مالك وقال ابو حنيفة يتطوع ثلاثه من فعل ذلك مطلقا وقال الشافعي
لا يجري السجود على كور العمامه خلافا للثلاثه الا رواية عن احمد كالشافعي وقال في
الجديد باستحباب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يشتهر في القول
الاخر كمذهب الثلاثه وقال الشافعي بوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه روايه كقول ابي حنيفه ومالك انه سنة وليس بفرض اختلفوا اي التشهدات
افضل فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما لانه اكثرها ذكرا وهو في صحيح
مسلم واختار مالك ما رواه في موطاه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال على المنبر
واختار ابو حنيفه واحمد تشهد بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
الصحيحين ومذهب الامام الشافعي ان الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد

الاخير فرض لا تصح الصلوة بدونه خلافا لهم ن وقد ادعى بعضهم ان الشافعي رحمه الله
تفرد بهذا المذهب دون العلماء ولا سلف له فيه وليس كما قالوا بل قد روي هذا عن
بلغ من سعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي وابراهيم وغيرهم وهو الذي اختاره
الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه من المتاخرين المالكيه وقد اوردت
في ذلك مصنفا حتى انه اختلف اصحاب الامام احمد في وجوب الصلوة على الال على وجهين
واختار بن حامد منهم وهو جليل كبير القدر وجوب الصلوة عليه كما ارشدهم الى ذلك
الحديث الصحيح الى اخره قال لان احمد اختار ذلك ن ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد
يفتتح صلاة الصبح بعد الرفع من الركعة الثانية جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال
مالك القنوت قبل الركوع الثاني وقال ابو حنيفة واحمد القنوت في الوتر في الصبح ثم
اختلفا في محله كاختلاف الشافعي ومالك في الصبح فابو حنيفة قبل الركوع واحمد بعده
وجاء في المذهب انه لا يتابع سجود التلاوة للشافعي بخلاف التالي والمستمع وقال احمد
ومالك يتابع في حق الجميع وان يقاولوا واوجبه ابو حنيفة على الجميع واختلفوا في تعداد
سجود التلاوة وتعيينه وقال الشافعي في الجديد هن اربع عشرة سجدة في الاعراف
والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة
وحم السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرا واما سجدة ص فسجدة شكر ليست بسجدة
من عزائم السجود وعنده وذلك من افراده الاوابد عن احمد وقال ابو حنيفة هن اربع
عشرة ولكن اسقط التي في اخر الحج وعوض منها سجدة ص وقال مالك هن احد عشرة
فاسقط التي في اخر الحج والتي في المفصل وهن التي في النجم والانشقاق واقرا واعتبر سجدة
ص دون والله اعلم ن وقال ان سجود السهو سنة ان تركه جاز وقال احمد بل هو واجب
وهو المشهور من مذهب ابي حنيفة وقال مالك ان كان عن نقصان فواجب والا استحب
مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا الا ان ينشأ فيسجد بعد السلام
وقال ابو حنيفة محله بعده مطلقا وقال مالك ان كان عن نقصان فقبله والا فبعده
فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث فيسجد كما
جاء وما عداه فقبل السلام واتفق الائمة على كراهة حضور المراة الشابة الجماعة ن
وقال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي تشتهى مثلها وقال مالك واحمد لا يكره ذلك للعجائز

وقال محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة لا يكره لمن ذلك في الفجر والعشا
ويكره في الباقي ن وقال لا يصح صلاة القارئ خلف الامي والجديد لا يصح صلاته لقول
مالك واحمد وعند ابي حنيفة انه لا يصح صلاة الملموم ولا الامام ايضا وللشافعي
قول اخر وهو انه يصح صلاته وتراه في السرية دون الجهرية لانه في السرية لا يحمل الا
عن الملموم المراد وهذا القول من افراده ايضا ن وقال الشافعي يصح صلاة المفترض
خلف المتنفل ومن يصلي ركعتا خلف من يصلي اربعا ستوا واتفقوا في العدد اذا خالفه خلافا لم
في ذلك ن وقال لا يجوز الجمع من الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر
كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع ابو حنيفة من ذلك لا يعرفه ويزيد في جماعه
وقال الشافعي يجوز الجمع من الظهر والعصر والعشا بعذر المطر في الجماعه
لحديث ابن عباس وقال مالك واحمد يجوز ذلك في المغرب والعشاء لا يجوز في الظهر والعصر
وابو حنيفة اسند مقالا هذا وهذا مطلقا والله اعلم ن وقال الشافعي يجب الجمعه
على من سمع النداء سواء كان بينه وبين البلد قليلا او كثيرا وقال مالك احمد ان كان
بينه وبينها فرسخ فما دونه وجب عليه الحضور والا فلا وقال ابو حنيفة لا تجب الجمعه
الا على اهل المصر ولا تجب على الخارجين عنه ولو سمعوا النداء ن وقال الشافعي لا تنعقد
الجمعه الا بارتعين نفسا احدا رابا لعشر عقلا مقيمين في الموضع لا يضعنون عند شتا
ولا شيفا الاظعن حاجه وقال مالك تنعقد بمن تقرى بهم قريه ويكون بينهم البيع والشرا
من غير حصر وقال ابو حنيفة لا تنعقد الا في مصر جامع عظيم ومع تضح بهم لانه
غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام ومامومان واثنان مع الامام وكقول
الشافعي وعنه لا بد من خمسين نفسا وقال الشافعي يجب الجلوس بين الخطبتين
وقالوا هي سنة قال ابو حنيفة واحمد وكذلك القيام فيهما سنة ايضا وقال الشافعي
في الجديد لا تحرم الكلام حال الخطبة على الخطيب ولا المستمع ولكن يكره وعن احمد
رواية مثله والمشهور عنه انه يحرم على المستمع دون الخطيب وقال ابو حنيفة ومالك
والشافعي في القديم تحرم الكلام حينئذ عليهما قال مالك لكن للامام ان يتكلم في
الخطبة بما فيه مصلحة كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا اكثر احد على
البعض جاز كما اكثر عليه كفضه عمر وعثمان رضي الله عنهما وقال الشافعي

فيما اذا اصلوا من الجمعة ركعة ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد
ومالك يتمونها جمعة وقال ابو حنيفة تبطل الصلوة بالكلية وبسبتانون صلاة الظهر
فرادى وكذى قال مالك فيما اذا لم يدركوا ركعة من الجمعة بل اقل منها او لم يدركوا
شيئا بالكلية انهم يصلون الظهر فرادى ٥ وقال الشافعي في مثل هذا بل يصلون الظهر
جماعة والله اعلم ومذهب الشافعي انه يسن ان يكبر في العيد عن بعد تكبيرة الافتتاح
سبعا في الاولى وخمسا في الثانية بعد تكبير القيام وقال مالك واحمد بل يكبر في الاولى
بعد تكبيرة الافتتاح ستا وفي الثانية خمسا وقال ابو حنيفة ثلاثا في الاولى قبل القراءة
وثلاثا في الثانية بعد القراءة ليوالي بين القراءتين وهو رواية عن احمد ٥ وقال الشافعي
الافضل في التكبير في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد تكبيرا ثلاثا اولا او يشفع التكبير في اخره وقال مالك الافضل ان
يشفع التكبير في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال
الى ان يخرج الامام لصلوة العيد وهو رواية عن احمد وفي قول عنه الى ان يحرم بصلاة
العيد وفي قول الى ان يفرغ منها وعن احمد رواية الى ان يفرغ من العيد والخطبتين
وقال مالك يبتدي من اول يوم العيد دون ليلته الى ان يخرج الامام لصلاة العيد ٥
وقال ابو حنيفة لا يشرع التكبير في عيد والاضحى بعد الاحرام وعن الشافعي في ابتداء انتهاء
ثلاثة اقوال احدها وهو الجديد في المذهب انه يبتدي من صلاة الظهر يوم النحر وينتهي بصلاة
الصبح من اخر ايام التشريق وهو قول مالك والثاني من ليلة النحر الى صلاة الصبح من اخر
ايام التشريق والثالث من صلاة الصبح يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق
وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله من افراد المذهب وقال ابو حنيفة يكبر
من صلاة الصبح يوم عرفة الى العصر من يوم النحر ولا يرى عند هو ابن الحلال المحرم
وقال احمد بن حنبل يكبر الجلال من صلاة الصبح يوم عرفة الى العصر اخر ايام التشريق
كالقول الثالث للشافعي في الجماعة واختلفوا في المنفرد هل يكبر ام لا وقال الشافعي
يكبر خلف النوافل ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي باستحباب صلاة العيد
في المساجد الا ان يعسر على الناس فيخرجون الى الصحراء وقال الثلاثة باستحبابها في الصحراء
الا ان يكون ثم عذر من مطر او نحوه فيصلون في المساجد وقال الشافعي يجوز النفل

الايام التشريق يوم النفر اعلى الملك سراج وبعد صلاة الفريضة

قبل صلاة العيد للامام والمأموم في المسجد والمصلى لكن اذا ظهر للناس لا يتنفل قبلها
وقال احمد لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال ابو حنيفة لا يتنفل قبلها ويجوز
التنفل بعدها مطلقا وقال مالك ان كان في المصلى فانه لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان
كان في المسجد فعلى روايتين احدهما كالمصلى والثانية له ان يصلي ركعتين قبل الخروج
وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوة الكسوف او الخسوف ووافقه
احمد في رواية عنه ولا يحلف مذهبه انها تفعل او قال الكراهة وهو رواية عن
مالك واحمد والمشهور عنهم انه يكره ويسن ولا يصلي وقال الشافعي يوجب كفن من
المرأة على زوجها وان كانت ذات مال خلافا لهم وقال في الجديد الولي اولى بالصلوة على
من الوالي وقال في القديم الوالي اولى لقول مالك والي حنيفة وقال احمد يقدم الوصي
ثم الوالي ثم الولي وقال الله نشرح شعر الميت تسترخاء خفيفا وقال الا يسرح وله قول
انه يحسن الميت اذا لم يحتج في جلا الجبوة وكرهه في تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
عن احمد وسنع الباقون من ذلك حتى قال الحسن البصري من فعل ذلك وقال يجوز ان يغسل
الرجل المرأة اذا كانت محرما له ومنعوا من ذلك واجازه مالك عند عدم النساء ٥
وقال الشافعي يصلى على الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان صلي عليه قبل ذلك وقال
احمد الى شهر وهو وجه من المذهب وقال ابو حنيفة لا يصلى عليه في القبر الا اذا
لم يكن الولي قد صلى عليه فيصلى عليه الى ثلاثة ايام ووجه انه يصلى عليه ابدا ووجه
انه يصلى عليه من كان من اهل الصلوة عليه عند موته فاما من لم يكن اهلا لذلك فلا
يشرع له الصلوة عليه ٥ وعلى كل حال فلا تشرع صلاة الجنازة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان لم يبل صلوات الله وسلامه عليه لان السلف والائمة لم يفعلوه وفيه وجه
غريب في المذهب ان ذلك يستحب والله اعلم وقال الشافعي استحب تسطيح القبر
فحديث علي رأى قبرا مشرفا الامر به وامر بتسويته وهو وجه عندنا ان قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان مشنما لا مسطحا ومن كتمان الزكوة قال الشافعي
رحمه الله فيمن وجبت عليه ابنة مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرائها
من مخاض او ابن لبون وقال مالك واحمد تعين عليه شراء ابنة مخاض وقال ابو حنيفة
يجزيه هي او قيمتها وقال انه يجزي الضغابيس عن الضغاث في العام وقالوا لا يجزيه الا

يوجد الا كثير بالقسط كما يوجد الصحيح عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان
الذهب لا تضم الى الفضة في اكمال نصابها خلافا لهم الا ان احمد وافق الشافعي في احدى الروايتين
عنه في ذلك وقال الشافعي يضم اخرج الكبيرة عن الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال
ابو حنيفة تجزيه مع الاساءة وقال احمد لا تجزيه حتى يخرج ما بينهما من التفاوت وعن مالك
نحوه وله قول ان زكاه العروض لا تجب وهو غريب جدا والمشهور عنه وجوبها كقول الجماعة
ثم انه يقول تقوم العروض بما اشتراها من ذهب وفضة او غيرهما فان بلغ نصابا زكاه
والا فلا وقال ابو حنيفة واحمد تقوم مما هو انفع للمساكين من غير او نقد وعند
الشافعي انه اذا انقصت قيمة العروض في اثنا الحول عن النصاب فان ذلك لا يضر بخلاف
نقص اسامة بقية النصاب فانه لا يسقط الزكوة والحالة هذه وقال مالك واحمد اما
فنصاب بعض في الحول والحكم وجب الزكوة وله قولان مطلقان في الدين هل هو كالعين وجوب
وجوب الزكوة ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنة فلا تجب
فيها الزكوة مع الدين بخلاف الظاهرة وعندنا انه لا تضم المختطة الى الستجر ولا
الى القطائي وعن احمد كالشافعي وكمالك وعنه انه يضاف كل من هذه الاجناس الى
الاخر مطلقا واما ابو حنيفة فعنده لا يضم شيء من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله
وكثيره فلا يضم الى صنف منها الى الاخر واعتبر الشافعي في زكاة المعدن
في احد قوليه حلا فالهم وقال بضم وجد ركاز في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك
الدار اولا ان ادعاه والا فهو لقطة ان كان عليه اثر الاسلام والا فهي بيت المال مع الاموال
الضايعة وكذلك رواية عن احمد وقال ابو حنيفة بخمسه الواجد لقطا والباقي لصاحب
الخطة اولا وليوارث من بعده فان لم يعرفوا فليت المال وقال اصحابنا لك هو للواجده
بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كانت الارض فتحت عنوة فهو لجيش الا
فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول وقال في القديم فيمن منع زكاة
ماله انها تؤخذ منه قهرا وشطر ماله تعزيرا لقضية حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وقال
في الجديد يعزر كقول مالك وعن احمد يستتاب ثلاثة ايام فان اداها والا قتل لم يحكم
بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفة يطالب بها فان امتنع حبس حتى يودي بها كسائر الحقوق
ومذهبنا على ما تقدم ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بالاعطاء حلا فالهم الا

ان الشافعي في الجديد واجماعهم حجة عليه في القديم والله اعلم

في رواية وله في المولفة تفصيل واقوال منها ما هو من افراده عن اصحابه كما هو مفصل في موضعه
وكذلك له في الغارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل هو المجتاز والمنشئ
سفرا ايضا وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول مالك وابي حنيفة ان المجتاز فقط
وقال الشافعي اقل ما يدفع الى الشخص من كل صنف وقالوا يجوز الصرف الى واحد من كل صنف
وحد الشافعي الغني الذي لا تحرم معه اخذ الزكوة بالكفاية وهو رواية عن احمد وحد
احمد في الرواية الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها ذهبا وان لم يملكه وهو رواية في مذهب
مالك ولهم اعني المالكية رواية بتحديد ذلك بما تعين به ذلك احد ولذلك ابو حنيفة بملك النصاب
من اي مال كان والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز للمراة صرف زكاتها الى زوجها الحر
زعم امراة من مسعود وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفة انه لا يجوز وقال
مالك ان مسعين بالزكوة في نفقتها ومونتها لم يجز ان كان له او لا من غيرها او يجوز لذلك
جاز ان

ومن كتاب الصيام

المشهور من مذهب الشافعي رحمه الله
انه اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان
اختلفت المطالع فلا يتعدى وجوب الصيام الى غيرهم وعن ابي حنيفة واحمد اذا راه اهل
قطر وجب على اهل الارض الصيام ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول
المنجم وعن ابن سريج وغيره من اصحابنا مثل ذلك اذا اخبر به من يقبل قوله لان ذلك يغلب على
الظن وجود الهلال الصحو علم الستر غالبا والله اعلم ومذهب الشافعي في الاشهر اذا
اجتمع صيام شهر او افق ما قبل رمضان لم يجزه ذلك في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه
الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفارة فتح فتوبه وان استدام تعلقت القضاء والكفارة
وقال احمد متى طلع الفجر وهو مجامع لزمه القضاء والكفارة شواتزع او استدام تعلقت
القضاء بلا كفارة وقال مالك ان نزع معقد لزمه القضاء وان استدام فالقضاء والكفارة
وله قول في الموطوءة في نهار رمضان مكرهة او نائمة انه لا يفسد صيامها خلافا لهم
ومذهب الشافعي ان من افطر بعد اكماع عليه لا كفارة عليه ووافقه احمد في رواية
وخالفه الباقون وله قول فيمن عجز عن كفارة الجماع انها تسقط في ذمته وقال في الاخر
انها لا تسقط كقولهم ومذهبه ان من وطئ في احليله شيئا انه يفطر وينقض خلافا لهم
ومذهبه فيه مبات وعليه صيام من رمضان او منذور لا يطعم عنه عن كل يوم مد

مدة من طعام هذا هو الجديد من قوليه وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضا
وقال ابو حنيفة ومالك ان اوصى بشيء من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه
في القضا ولا يصام ويصام عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبنا ان
ارجا الليالي لطلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين من رمضان وقال
احمد ليلة سبع وعشرين وقال مالك تطلب الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفة
انها تطلب في جميع السنة والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحة
الاعتكاف نهارا ووافقه احمد في رواية وخالفه في الاخرى ومالك وابو حنيفة لم
يصححا الاعتكاف ومذهبنا ان من نذر الاعتكاف ليلا لم يلزمه نهارا او
نهارا لم يلزمه ليلا ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليلة
التي بينهما نص عليه وقد اختلف اصحابنا فيها على وجهين وصحيح انها تلزمه والفرض
من هذا ان مذهب الثلاثة فيمن نذر اعتكاف شهرا ولم يشترط التتابع انه يلزمه اعتكافه
بلياليها ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه يلزمه الليلة التي بينهما بل مذهبنا في
حنيفة فيمن نذر اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد
غروب الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه يصح
حتى يضيف اليه ليلة والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو معتكف انه لا
يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفارة في اظهر الروايتين عنه يبطل
بكل حال ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعة ان شرط في نذره ذلك والا بطل وقال مالك
يبطل بكل حال وقال ابو حنيفة لا يبطل شرط او لم يشرط لانه مستثنى بالشرع ونقل ابن
المنذر عن الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صائما انه يكلم ولا انفاق في نذره لحديث ابي
اسرائيل ويتخرج لاحمد مثله وما اظن بقيد الايمة خالفوه في هذا والله اعلم فان الصمت
مطلقا من البدع في الاسلام وانما هو من امور الجاهلية كما قال الصديق في النذر انما الله
لا يلزم والله اعلم

ومن كتاب الحج

قال الشافعي لا يشترط في وجوب الحج
على المراة وجود المحرم وكذا قال مالك يشترط ان تحج مع جماعة نسوة واما الشافعي فقال لها
ان تسافر مع امراة واحدة ووجدها اذا كان الطريق آمنا على الصحيح من المذهب ٥

وللشافعي في افضل الاسابيع اربعة اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا
جادة المذهب وقول مالك والثاني التمتع ثم الافراد ثم القران وهو قول احمد بن حنبل في
المشهور عنه والثالث القران ثم التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفة والرابع الاطلاق
افضل اسداهم يضرفه بعد الى ايها شاء وقال المزوري عن احمد من شاء اهدى فالقران
افضل لانه عليه السلام فعله لذلك ومن لم يسق الهدى فالتمتع افضل كما امر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع من افراد الشافعي
ومذهب الشافعي ان المعضوب اذا بذل له ولده الطاعة في الحج او نحوه مما لا مشقة
له عليه في ذلك ولكنه المال في قول انه يلزمه القبول ويجب عليه الحج بذلك خلافا لهم
وله قول فيمن به ومن محكم بحرم انه يمكنه الوصول اليها الا فيه انه لا يلزمه الحج والضحيح
كقولهم وذلك في غير اوان اغلام البحر اما اذا اغلم وهاج واضطرب امواجه فلا يحل
سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم عن غيره قبل ان يحج عن نفسه لم يقع
الى ذلك الغير خلافا لهم ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على
التراخي بشرط سلامة العاقبة وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول مالك والى
حنيفة انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر ليال
من ذي الحجة بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد بل يكون عمرة على
الصحيح من مذهبه وقال بعضهم الاحرام بالحج في سائر السنة الا رواية عن احمد
كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبية في مساجد الامصار كالصحابي
خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفة قبل ان تغرب الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه
وان لم يعد الى عرفة ليلا وعند قول اخر ان عليه دما والحالة كقول ابي حنيفة واحمد
وقال مالك من دفع منها قبل الغروب ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الجمع
في الوقوف بين الليل والنهار ركن وقال مالك هو واجب وللشافعي قول انه مستحب كما
تقدم والله اعلم واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم
وله قول ان الحلاق اصبحا استباحه محظور لا نسك والقول الاخر نسك كقولهم وقال
الشافعي ان كان مع المتمتع هدي فالافضل ان يحرم بالحج يوم التروية والاحرام
ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم الاحرام على يوم التروية

مطلقا وقال مالك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية مطلقا قال السابع من ذي الحجة سمي يوم التروية لانه يروى فيه الدلو من الجلال والقلايد لحل السابع من ذي الحجة الخروج الى منا واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يتروون من الماء لما بعد للسير الى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلاثة بعد النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمرة رجع الى الميقات فاحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال مالك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الى اهله او بلده او زاد مالك او بلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الى ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من ادنى الحل كقول الثلاثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل للتبرد والحجم لحديث الذي وقصته راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في آخره فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام بتكرار الفدية وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من الاصحاب وقال في القول الآخر يلزمه فدية واحدة مالم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان تكرر ذلك منه في مجلس واحد فعليه فدية واحدة وان كان في مجالس تكررت الفدية وقال مالك اما الجماع فتتكرر فديته وغيره لا يكرر الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح من قوليه ان من جامع ناسيا لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد وعن احمد روايتان كقولهم وقال الشافعي فيمن وطئ عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه وقال ابو حنيفة تم حجه وعليه البدنة وعن مالك انه تم حجه ولا شيء عليه وعنده ان من قبل او لمس لم ينزل لا شيء عليه وقالوا تلزمه شاة وعن احمد رواية ثانية تلزمه بدنة وقال المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة وقال الثلاثة تلزمه شاة وعن احمد روايتان والصحيح من قولي الشافعي ان للزوج ان يحلل زوجته من حجة الاسلام والقول الآخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة يقتلون صيدا وهم حرم ان عليهم جزاء واحدا وافقه احمد في رواية وقال في الرواية الاخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل واحد جزاء كاملا

ولا قول في المحرم بحديثه وصيد ان له ان يأكل الصيد ويقدمه وهو رواية عن عمر الحكم عن مالك وقال الاخر كابي حنيفة واحمد والمشهور عن مالك انه يأكل ما لم يأكل المبتاع الصيد وقال الشافعي فيمن اخذ من صيد المدينة او قطع من شجره انه سلب عليه واحد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الآخر كمالك واحمد في الرواية الاخرى لا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيد وج وهو موضع بالطايف وقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين وقال الشافعي في الغنم نهدي انها تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يجوز الاكل من هدي التطوع اذا نحره ولا يأكل من غيره وقال ابو حنيفة يأكل من التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد وقال في الاخرى يأكل من النذر وجزاء الصيد ويأكل ما ساقه وقال مالك مثله وزاد ويأكل من فدى الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد والعياذ بالله ثم عاد الى الاسلام انه لا يلزمه القضاء وبه قال مالك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه القضاء ومن الاضاحي قال الشافعي وقتها لا تضحية يوم النحر ولله ايام التشريق بعده وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده وقال الشافعي يستحب لمن اراد ان يضحي عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا اظفره شيئا وعن احمد نحو ذلك والمحلي عن مالك وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذابح والطبخ والمذبوح لو اكل الجارح منه فيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها يحتقر والثاني لا والثالث يغتفر في جارح الطير دون السباع ولنا قول ووجه نماه امام الحرمين انه ان تطرق صاحبه حتى طال عليه فاكل منه لا يضر والحالة هذه فعلى القول باغتفار الاكل مطلقا او على التفصيل من مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فان كان قد سمى حل وان لم يسم فوجهان وقال مالك لا يباح بحال وقال ابو حنيفة واحمد يباح مطلقا وما صيد بمحل او سكين محل عنده وقال احمد بمحل وقال ابو حنيفة ومالك ان كان معلقا او حالة لم يحل وان رماه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا خلافا لهم في العمد الا رواية عن مالك ولو نذر نذرا مطلقا فاحد قولي الشافعي لا ينعقد والثاني نعم ويلزمه فيه كفارة يمين كفر لم ولو قال

ولو قال ان شاء الله سبحانه وتعالى تصدق بجميع ماله عبد وقال مالك واحمد
في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال ابو حنيفه ثلث ماله الزكاتي وعن
احمد رواية انه يرجع الى ما سواه من مال دون مال ولو تزوج ولم يطأ لم يلزمه شئ عند الشافعي
وقال ابو حنيفه ومالك واحمد في اظهر الروايتين عنه يلزمه تزوج شاء وعن احمد بكمد كفارة
يمين **ومن كتاب البيوع** الى الاجارة قال الشافعي رحمه الله
باشتراط الاخبار والقبول من البايع والمشتري قولا ليدل على تراضيهما وقال مالك
لا يشترط بل كل ما يعده الناس بيعا كالمعاطاة وغيرها فهو بيع وهو وجه عندنا وهو
رواية عن ابي حنيفه وقال في الرواية الاخرى كقول احمد من حصل انه يشترط في الاشياء
الخطيره دون الحقيره وهو وجه عندنا ايضا والجديد من مذهبه انه لا يصح بيع الغائب
وقال في القديم يصح كقول الثلاثه وكذا عنده لا يصح بيع الاعمى ولا شراؤه في احد
القولين لان بيوعه وفي القول الاخر يصح للضروره كقولهم وقال في الجديد العله في تحريم الربا
في الاشياء الاربعه وهي الثمر والملح والحنطه والشعير الطعم فتعداه الى كل مطعوم وهو
رواية عن احمد وقال في القديم العله الطعم مع تقدير الكيل او الوزن وهو رواية عن احمد
ايضا وعن احمد رواية ثالثه كقول ابي حنيفه وهي الجنس مع الكيل فتعدى الى الحمص والدهن
والاشنان ونحو ذلك وقال مالك العله فيها كونها مقتاته والله اعلم وقال الشافعي لا
يجوز بيع الرطب بالتمر ان اتفقا في صفه النعومه ولا الخبز الطري بمثله وزنا ولا الرطب
بالرطب خلافا للثلاثه فيها ومذهبه ان بيع الفضولي لا يصح وهو رواية عن احمد
والاخرى عن احمد كقول مالك وابي حنيفه انه يصح ويوقف على اجازه المالك فان اجاز
نفذ وان رد بطل وهو قول شاذ وفي المذهب وقف العقود مطلقا ومذهبه
ان مكه فتحت صلحا فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول اخر كقولهم انها فتحت عنوه والله اعلم
ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولود بن في البيع ولا يصح اذا كان
الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال مالك يختص ذلك الامه بالام
وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يحرم البيع ويصحه والله اعلم وعند الشافعي
ان السلم الحال يصح وهو رواية عن مالك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه واحمد انه
لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقرض ان يقبل من المقترض منه منفعه ان لم يكن ذلك مشروطا

في اصل القرض خلافا لهم وقال يجوز استيفاء الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن خلافا
لهم وله في الرهن اذا اعتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق ان كان
موسرا ويوخذ القيمه من الشريك ويجعل رهنا مكانه ان كان معسرا لم يعتق كقول مالك
واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من شريكه الموسر فان كان معسرا
استسعى العبد في قيمته ان كان اقل من الدين ويرجع بها على معتقه وقال الشافعي
فيمن وجد سلعته في تركه المفلس انه احق بها كما في حال الحجر خلافا لهم فانهم قالوا هو
اسوه الغرماء وقال احمد في احد الاقوال في اثبات الشفعه الخشن انه يلزم في حق المفتري
دون المسلمين وقال عنه انه يلزم مطلقا كقول مالك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به
مطلقا كقول ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الاصلاح في الدين والمال بعد البلوغ
وقالوا هو الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت ولا
عن المجهول وعندهم يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان المجهول مال مجهول ولا ضمان
ما لم يجب خلافا لهم والمذهب انه لا يصح الضمان بالاعيان كالمغصوب والعواري
والودايع وفي وجه يصح ذلك كقولهم وفي احد القولين لا يصح الكفاله بالنفس والقول
الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي لا يصح الشركه حتى يكون المالان من جنس واحد على
صفه واحده اما صحاح او مكسره وفي وجه يشترط ان يكونا متساويين في القدر وقال
الثلاثه لا يشترط شئ من ذلك بل يجوز ان يكونا من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين
وعنده ان شركه الابدان باطله وقالوا لجوازها وحكي قولا للشافعي وهو غريب وقال
مالك ان اختلف الشاءتان كالجداية والبجازه لم تصح الشركه اصلا وقال الشافعي
المودع اذا اودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلف انه يضمنها وقال مالك وابو
حنيفه واحمد اذا اودعها عند من يلزمه نفقته لم يضمن وقال الشافعي فيما اختلف
العامل في القراض وزب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد ونسيه
وقال رب المال لم اذن الا في النقد فالقول قول العامل عنده مع يمينه وقال الثلاثه القول
قول رب المال بيمينه وقال يوخذ الضمان على المستعير اذا تلفت عنده العاريه
وقال ابو حنيفه هي امانه فلا ضمان عليه الا ان يتعدى فيها وقال احمد ان شرط
عليه الضمان ضمن والا فلا وقال مالك ان كانت العاريه مما يخفى هلاكها كالثياب

كالثياب والامتعه ولحق ذلك ضمنها لانه متهم وان كانت مما لا تخفى هلاكها كالاراضي والحيوان
لم يضمن وقال بوجوب ضمان منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والاسكان ولحق ذلك
قولا واحدا ووافقه مالك واحمد في رواية عنهما وقال ابو حنيفة لا يضمن وهو رواية عن مالك
وعن مالك انه لا يضمن ما انتفع به بنفسه كالسكنى والركوب فان اجرها ضمن فاما ان كان المغصوب
المنفعة فقط كالذين يستخرون الدواب فعنده يضمن ذلك رواية واحدة وقال في الجديد فيما اذا
فتح قفصا عن طائر فطار او حل عقالا عن بعير فشرد ان كان ذلك عقيب ضمن والا فلا وقال
في القديم لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفة وقال مالك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما
اذا دخل شاحا في المركب انه يلزمه ان يزمي فان لم يزمها ثم يزمها وقالوا لا يلزمه ذلك
واختلف قوله في الشفعة هل هي على الفور ام لا على التراخي فقال في الجديد هي على الفور
وهو مذهب ابي حنيفة وروايه عن احمد وقال في القديم هي على التراخي وله المطالبة بها
ابدا حتى يسقط ذلك صريحا او ما يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قول الراوي انها
موجلة الى بلغة ايام وعن مالك الى شهر وعنه الى مدة يغلب على الظن اعراضه عنها هذا كله
فيمن علم بها واما الغائب ومن لا يعلم فله الشفعة متى علم او حضر ولو بعد سنين وهذا ما لا خلاف
فيه وقال في الجديد فيما اذا اشترى المشتري الشقص بثمن مؤجل ان الشفيع بالخيار ان شاء
اخذه بمن حال او بصبر حتى يحل ثم يأخذه وهو قول ابي حنيفة وقال في القديم يأخذه
بمن مؤجل وله قول ثالث انه يأخذ بالقيمة معجلة تساوي الثمن المؤجل وقال مالك واحمد ان
كان مليئا ثقة اخذه بالمؤجل والا اقام كفيلا عليه واخذه به وللشافعي انه لا يجب السقاه
على غير العفو والمذهب القول الاخر المتضمن بهما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفة فمنع
هذا الباب بالكلية ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجر اذا اختلفا في قدر المشروط
للعامل تحالفا وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل وقال احمد القول
قول المالك **ومن كتاب الاجارة** الى النكاح ولو قال اجرتك كل
شهر بدرهم لم يصح عقد الاجارة عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثة وله قول انه يجوز عقد الاجارة اكثر من سنة
وله قول اخر الى ثلاث سنين والمذهب انه يجوز الى مدة تبقى المعقود عليه كالثلاثة
والشافعي قول انه لا يجوز بيع الماجور من غير المستأجر وقول اخر انه يجوز لقول مالك

قول مالك واحمد وقال ابو حنيفة لا يجوز بيعها الا لمن يستأجرها او يملك عليه
دون سائر عليه ولنا فيما اذا اطلق بعض الزاد المستأجر عليه وتقييده اختلف
هل له وضع مد له قولان احدهما وهو الاظهر ليس له ذلك والثاني نعم كقول اللاثة
والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار او صباغ او تركب مع ملاح ونحوه ولم
يشترط الاجر انه لا شيء له فان شرط اجرة فالمنصوص انه يستحق اجرة المثل عندهم وهو وجه
لنا والوجه ان كان معروفا بذلك استحق وجها واحدا من صاحبه ابتداء لم يسلم
وان دفعه اليه صاحبه ابتداء استحق وقال ابو زيد من هيرة اتفقوا على ان العقد في
الاجارة انما يقع على المنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي وقال ابن هيرة
واتفقوا على انه يجوز للامام ان يحمي الحمى في ارض الموات لمال الصدقة وحمل المهما
ونحوها اذا احتاج اليه وزاي في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي وقال
الصحيح من مذهبه انه لا يجوز ومذهب الشافعي ان الحمى يختص بالموات
في الارض المملوكة يمنع لها وهو رواية عن احمد واظهرهما عن احمد انه لا يملك كقول الشافعي
فيملك كل من احياه ملكه وقال مالك ان كان الارض محوطة ملكه بعمارة والا فلا
وللشافعي قولان الوقف ينتقل ملك رقبته عن واقفه وقول انه ينتقل الى الموقوف
عليه كمذهب مالك واحمد وقول انه ينتقل الى الله تعالى وهو رواية عن ابي حنيفة
وعن ابي حنيفة انه ينتقل الى مالك ومذهبه ان من وقف شيئا واستثنى منافعه
تأبيدا صح وقال ابو يوسف لا يصح الوقف وبه قال محمد بن الحسن وقال مالك واحمد وابو
يوسف يصح ليس عن ابي حنيفة في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه او نسله او
ولده او ذريته دخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال مالك والمشهور
واحمد يدخلون وقال ابو حنيفة لا يدخلون في العقب ويدخلون في الاولاد واولاد
الاولاد والذرية على ترتيب الميراث عند ولو وقف شيئا وقفا مطلقا عن الشافعي قولان
اظهرهما لا يصح حبسا بين معناه قديما والثاني يصح وتصرف في وجوه البر والخير وهو
قول مالك واحمد لحديث ابي طلحة لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ومذهب الشافعي ان من
ملك عبدا لاولاده ونسلهم والاتباع والاحداد لا يعتقون عليه وقال مالك يعتق
الاتباع والاباعد الاخوة وقال ابو حنيفة واحمد من ملك ذا رحم محرم منه عتق

ولو اسلم عبد لكافر استزاد الى الملك فلو كاتبه لم يصح في قول الامام الشافعي وفي
القول الاخر يصح كقولهم ولد قولان ان ولد المدبرة لا تتبع امه بل يكون رقيقا والقول
الاخر انه تبع امه كقول الثلاثة واختلف العلماء في بيع ام الولد على اقوال احدها للشافعي
قول بالوقف وقول انها تباع مطلقا وقول ان لسيدها بيعها فاذا مات عتقت والحديث المشهور
كقول الجمهور انها لا تباع مطلقا ومن مذهبه تقدم هذه المسئلة فيما بعد قوله كقول
الثلاثة او هو قبله بسطرين ومن مذهبه ان الاباق في الكتابة واجب من غير
تقدير وقدره احمد بالربع وقال مالك وابو حنيفة باستحبابه وله قول قديم انه يجب
على السيد اجابة العبد المكتسب اذا دعا الى الكتابة خلافا لهم الا رواية عن احمد
فيما كقول القديم الى هنا واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد
لا يجوز بل هي تابعة لعقد فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رق وقال
مالك ان كان مستظهرا لم يجز له بيعها وان كان عاجزا بيع الولد ولو استولد جارية
ابنه صارت ام ولد له في قول الشافعي كقول الثلاثة وعنه قول اخر انها لا تصير
وعند الشافعي في قول عند ان المنصف لا يورث صلا وعنه كقولهم انه يورث بقسطه

ومن كتاب النكاح الى الجنايات

اشتهر من
مذهب الشافعي ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي
حنيفة رحمه الله وقال مالك واحمد فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار البنت وان
كانت صغيرة وهو وجه لاصحاب احمد وقال ابو حنيفة ومالك وجماعة من مذهب الشافعي
الامام احمد يجوز وللشافعي قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكتابية والقول الاخر
انه يلي كقول الثلاثة ومذهب الشافعي ان الاب لا يلي تزويج ابنه المحض البنوة خلافا
للثلاثة وقدم مالك على الاب ابعدا وقال ابو حنيفة واحمد الاب احق منه وقال
ابو حنيفة هو اولى من الجد وعن احمد عنه مع الجد انهما يقدم على ترتيب اما اذا
كان الابن معتقا او حاكما او عصبة فانه يجوز ان يلي عند الشافعي بذلك ولا تكون
البنوة مانعة من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب او عضل ان الولاية تنتقل الى
السلطان وقال ابو حنيفة تنتقل الى من بعده من الاولياء وجد هذه العصبة عند
الشافعي مسافة القصر وقال ابو حنيفة واحمد ان الابعد الغائب اليه الامر في

ثلاثة وستون
اثنتان وستون
ثلاثة وستون
اربعة وستون
خمسة وستون
ستة وستون
سبعة وستون
ثمانية وستون
تسعة وستون
سبعون

الاسند وعن احمد في مسافة جدها لا يصير الكفو حينئذ رجع الاذن ومذهبه ان
الولي اذا كان ممن يحمل له مولية لم يجز له ان يلي العقد لنفسه وابو بكر وقال احمد
نحوه له ان يوكل ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفة له ان يلي ذلك بنفسه وان
يوكل وهو اوجه في المذهب احتاز من اصحابنا ابو يعلى البلخي قاضي دمشق ولنا وجه
احتاز انه ان كان الامام الاعظم جاز له ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء للعموم ولاحد
ولو قال الولي وحلفنا قال قلت لم يصح حتى يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين
والقول الاخر انه يصح ولم يقل هذا النكاح كقول الثلاثة ولو تزوج امرأة بعبا
صح النكاح عنده ولا يستقر ويتوقف ولا استبرا وله ان يطأها في حال الحيض
لانه لا حق له لما الزنا سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفة يصح العقد
عليها ولكن لا يطأ حتى يستبرئها اما بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حايلا وقال
مالك لا يصح العقد حتى تستبرأ بوضع الحمل او بحيضة ان كانت حايلا او ثلاث حيض
احب الي وكره مروكها قبل ان يستبرئها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتى تستبرأ
ويستتاب ايضا والله اعلم وعنده في المخلوقة من الزنا هل يحل له مروكها
قولان المشهور نعم وتجلي وايه عن مالك والقول الثاني لا كالمشهور عن مالك
وهو قول ابي حنيفة واحمد قال الوزير من هيزة اجمعوا على جواز العزل عن الامة
واجمعوا على انه ليس له العزل عن الحرة الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير ان نها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما من المتاخرين
واما طريقة العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجة الامة تحت الحر فقال ابو
حنيفة ومالك واحمد ليس لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي
ان عزل عنها من غير اذن مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزيادة في الصداق
بعد العقد لا تلحق به بحال وعند يستحب الوفاء وقال حكمها حكم الاصل وقال
ابو حنيفة تلحق ويلزم ان دخل بها ومات عنها وان طلقها قبل الدخول استحقت نصف
المسمى بلا ريب وقال مالك في رواية من الفلس هي ثابتة سواء دخل او لم يدخل الا ان
يموت قبل الدخول فيبطل عنده ان الخلوة لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال
في القديم يتقرر كمذهب ابي حنيفة واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطء وقال مالك لا يتقرر

اربعة وستون
خمسة وستون
ستة وستون
سبعة وستون
ثمانية وستون
تسعة وستون
سبعون
احد وسبعون
اثنان وسبعون
ثلاثة وسبعون
اربعة وسبعون
خمسة وسبعون
ستة وسبعون
سبعة وسبعون
ثمانية وسبعون
تسعة وسبعون
ثمانون
احدى وثمانون

الابطول المدة فان المهر يستقر وان لم يطأ وقدر بعض القاسم طول هذه المدة بعام
ومذهبه في اظهر القولين عنه ان الوليمة واجبة والقول الاخر انها مستحبة
كقولهم فاما المسئلة الملقبة بالشرنبية وهي ما اذا قال الرجل امرأته متى وقع عليك
طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها على ثلاثة اوجه ولا يوجد للامام الشافعي
رحمه الله نص احدها لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس بن سريج وهو
اول من تكلم فيها ولهذا نسبت اليه ورجحها ابو بكر الحداد والقفال وجماعة من كبار
المذهب والثاني انه اذا قال لها بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع المعلق
شيء والثالث انه يقع المنجز ويكمل من المعلق حتى يبلغ الثلاث وهذا مذهب اصحاب
الثلاثة مالك وابي حنيفة واحمد فهذه المسئلة على الوجه الاول وهو اختيار ابن سريج
من مفردات الاصحاب لا من مفردات الامام واختلف قوله في المبتوتة في مرض الموت هل
ترث ام لا على قولين احدهما انها لا ترث وهو الجديد والثاني انها ترث كقول الثلاثة
والى متى يرث فيه قولان او الاحد هما انها ترث ما لم تنقض العدة وهو قول ابي حنيفة
والثاني الى ان تتزوج وهو رواية عن احمد والثالث ترث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك
وهو رواية عن احمد ولا قول ان الاستبراء شرط في صحة الرجعة كابتداء النكاح
وهو رواية عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاجل انقضت
بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم المولى اذا فاء كفارة لقوله
تعالى فان فاءوا فان الله غفور رحيم وقال في الجديد يلزمه الكفارة كقولهم والجديد
من مذهبه انه لا يحرم على المظاهر القبلة واللمس بشهوة وانما يحرم ذلك كقول مالك
وابي حنيفة والمشهور عن احمد رحمهم الله وعنده ان الصائم عن كفارة الظهار
اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يفسد صومه ولا يلزمه الاستئناف بل يمضي وقال الثلاثة
يستأنف واتفقوا على العمد وقال الشافعي في الملاعن اذا لاعن انه يقع الفرقة بينه
وبين زوجته على التأبيد وان لم تلاعن المرأة وقال مالك لا يقع الا بلعانهما وهو رواية
عن احمد وقال ابو حنيفة واحمد في الرواية الاخرى لا تقع الفرقة الا بلعانها وحكم
الحاكم ومذهبه ان الكفارة تجب في اليمين الغموس وقال مالك وابو حنيفة واحمد
في المشهور هي اعظم من ان تكفر ومذهبه ان من عقد اليمين على امر بطنه فبان بخلافه

انه يحنث وقال الثلاثة لا يحنث بمينه والحال هذه وان حلف ان لا يفعل في الميت
ولو حلف لا يسكن هذه الدار وهو فيها فخرج منها بنفسه دون رحله واهله ومتاعه
بتر وقال الثلاثة لا يبر حتى يخرج اهله ورحله معه منها والله اعلم ولو حلف لا
يدخل هذه الدار فدخل سائرا فيها له ان يسارع الى الطريق او وقف على سطحها او
حائطها لم يحنث عند الشافعي حتى يدخل عرصتها وعندهم يحنث ولو حلف لا يكلمه حينا
ولم يعين فاقل عنده شهر وقال مالك واحمد لا بد من معنى سنة اشهر
وعن مالك سنة ولو حلف لا يأكل الرؤس حنث بأكل رؤس الابل والبقر والغنم ولا
يحنث برؤس سواها وقال ابو حنيفة انما يحنث برؤس البقر والغنم فقط وقال مالك واحمد
يحنث بكل ما سمي رأسا في حصعة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم المنفتح فاشم الورد
لم يحنث عنده خلافا للثلاثة ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد وهو
ساكت بعده لا يحنث ان لم يكن العبد ملكه وان كان فعلى وجهين في المذهب وقال
ابو حنيفة ان شرط له خدمة قبل اليمين حنث والا فلا وقال مالك واحمد يحنث
مطلقا سواء كان له او لغيره او تقدمت له خدمة او لا والله اعلم ولو حلف العبد المملوك
فكفر بالصوم فللسيد منعه ان كان لم يأذن له في اليمين وقال اصحاب ابي حنيفة له منعه
مطلقا الا في كفارة الظهار وقال مالك ان اضر به الصوم فله منعه الا في الظهار
وقال احمد ليس له منعه مطلقا ولا يحرم من ارضاع الاجنبي عند الشافعي وهو
رواية عن احمد وعنه ملابس وعنه واجبة كقول ابي حنيفة ومالك ونفقة الصغير
واجبة على زوجها في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثة وقال الشافعي
يحرم نفقة الاباء وان علوا والابناء وان سفلوا فقط وقال مالك انما تجب نفقة الابوين
الابيين وارلاد الصلب فقط وقال احمد تجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بفرض او
تعصيب وقال ابو حنيفة انما تجب نفقة كل ذي رحم محرم فلا يدخل ابن العم ونحوه
مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الى سبع
سنين ثم يخير كل واحد منهما بين الاب والام وقال الام اجنبيا حتى يبلغ الغلام ويرد
الجارية ويدخل بها الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتى يثغر وقال
ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتى يستغني بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه

ثم الاب احق به منها والجارية تكون عند الام حتى تزوج وعن احمد رواية اخرى ان
الغلام والجارية يكونان عند الام الى السبع ثم يخير وتنتقل الجارية الى الاب من
غير تخيير **ومن الجنايات ما يوجب الحدود** اذا قتل واحد جماعة
فمذهب الشافعي ان قتلهم واحد بعد واحد قتل بالاول ووجب الباقي للباقين وان قتلهم
دفعة واحدة اقرع بين اوليائهم فايهم خرج له القرعة اقيد له ووجب الباقي للباقين
وقال ابو حنيفة ومالك يجب القود لجماعتهم ولا يجب شيء آخر وقال الامام احمد ان طلب
الاولياء الدية وجب لكل قتيل دية كاملة وان طلبوا القصاص اقيد عن الجميع ولا يجب
شيء آخر وان طلب بعضهم القصاص وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سواء كان
متقدمًا او متاخرًا ووجب الدية للآخرين اذا طلبوا الدية ولو بذل ولي المقتول لقطع
يد القاتل ثم عفى عنه فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رحمه الله
لانه مستحق لدمه وكأنه اقتص بعضه وعفى عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده
ثم عفى عنه غرم دية يد وان لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شيء وقال احمد بن حنبل
تلزمه دية يد سواء عفى عنه او لم يعف وقال مالك يقتص منه عن يده سواء عفى عنه
ام لا وكان ماخذها انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل
له عليه فيه الا ان يدخل ضمنا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص
من قتل الابن الاب مال حلافًا لهم ومذهبه ان من ضرب رجلًا فاشوديت
انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة يجب دية السن كاملة قال مالك فلو سقطت
السن بعد ذلك وجب به اخرى وعن احمد رواية اخرى انه يجب في تشويد السن
ثلث ديته وقال فيمن وطئ زوجته ومثلها ممن يوطئ فافضاها انه يجب عليه الدية
وهو رواية عن مالك والاشهر عنه انه يجب الحكومة وقال ابو حنيفة واحمد لا شيء عليه
فاما ان كانت ممن لا توطئ فالدية عند الجميع وفي اليهودي والنصراني عند مالك
دية المسلم في العمد والخطا وقال مالك يقتص فيه المسلم فيهما وقال ابو حنيفة كمال
دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان خطا او قتله من هو مثله
ورثوا ماله فقتل فيه مسلم وعنه نفسها ومذهبه انه يجب الدية على قاتل
من تلغفه الارض ميتا حلافًا لهم في انه لا يجب عليه دية ولو حفر عبد رجل على اخر

فشيده بالجارية ان رفعه بملغ الجناية وان سلمه الى المجني عليه ليباع فيها
فما فضل احرز وما بقي دفعه الى المجني عليه وقال الثلاثة شيده بالجارة ان شاء ذلك
وان شاء سلمه اليه ولا شيء له بعد ذلك وان احمد الشافعي في رواية عنه قول
انه يجب دية العبد على عاقلته وقال الثلاثة خطا والقول الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثة
ويضرب الدية على العاقلة على القديم بقدر دينار وعلى المتوسط ربع دينار ولا يتغلظ عن
ذلك ولا يجب الكفارة وذلك رواية عن احمد وقال مالك احمد ليس فيه شيء موقت وانما
هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة يستوي بين جميعهم وتوجد من ثلاثة دراهم
الى اربعة دراهم ولا يزاد على ذلك ولا اجد له قولا ومذهبه في الحديدان القتامة
انما توجب الدية المغلظة وقال في القديم توجب القود كمالك واحمد ولو كان
الاولياء جماعة فعند قول ان لكل واحد خلف حصته مسنا والقول الاخر يقسط عليهم
ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن مالك وعن مالك رواية فانه انه يقسم
ذلك بين الاولياء وقال ابو حنيفة يدار عليهم الايمان ويبدا باحدهم بالقرعة ثم الذي
بعده ثم الذي بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه انه يسمع ايمان
الشاهد في القسامة عمدها وخطاها وقال مالك يسمع في الخطا لا في العمد وقال ابو
حنيفة واحمد لا تسمع ايمانهن فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل
بشجره فانه يقتل قتلا وقال الثلاثة يقتل حدا ومذهبه انه يقبل توبة الشاجر اذا
تاب وقال مالك وابو حنيفة واحمد في المشهور عنه لا تقبل ان وعن احمد رواية ان المرتدين
الذين حدثوا بعد ردته اما يهم هل يسترقون فوان احدهما لا يسترقون والثاني يسترقون وهو
قول احمد وقال مالك لا يسترق نساؤهم بل يجبرون على الاسلام ان ابلغوا واما
ذراري ذراريهم فيسترقون وله قول انه يضمن اهل البغي ما اتلفوا على اهل
العدل من نفس او مال والمذهب عند كقول الثلاثة انهم لا يضمنون كما لا يضمن
اهل العدل ما اتلفوا على اهل البغي والله اعلم ومن كانت معه دابة فاتلفت شيئا
او حملها او فمها او ذنبها فانه يضمن ذلك كله سواء كان راكبا او سائقا او
كان لابسا في ذلك صنع ام لا وقال مالك لا ضمان عليه في شيء من ذلك الا ان يكون صاحبها
سببا في ذلك بان كبحها او همزها او نحو ذلك فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها

فما اتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها فعليه ضمانه وقال
ابو حنيفه ان كان ذلك الموضع الذي تناولها فيه مأذونا له فيه لم يضمن الا ضمن
والله اعلم ومن الجهاد والجزية والهدنة مذهبه انه يجوز ان يستعان باهل
الذمة اذا كانوا ناصحين للمسلمين ولهم حسن رأي فيهم وكان في المسلمين قلة عن
عدوهم قال ابو حنيفه يجوز الاستعانة بهم مطلقا وقال مالك واحمد لا يجوز ذلك
مطلقا قال مالك الا ان يكون واحدا من المسلمين وله قول في جار العسكر
انهم لا يستحقون شيئا من المغنم وان قاتلوا وقول ان قاتلوا استحق وهو مذهب
مالك وابي حنيفه وقول انهم يستحقون اذا قاتلوا وهو قول احمد ومذهبه ان اموال
الفيء تخمس كاموال المغانم خلافا لهم وقالوا لا تخمس بل تصرف كلها في مصالح
المسلمين وقال في القديم لا تخمس اموال الفيء الا في الامام نواعنه فرعا من المسلمين فقط
وله قول في المجوسي انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لم يسبه كتاب كقول الثلاثة
وله قول في الفقير الذي لا كسب له من اهل الذمة انه لا يعقد له بل ينفى من بلاد الاسلام
ليلا يشتغل عرض الاسلام مجانا وقيل يعقد له الذمة فاذا حال الحول قال يؤدي
اخرج من بلاد الاسلام وقيل بل يقر ويستقر في ذمته فيطالب اذا ايسر وقيل لا شئ عليه
حالا ولا مالا لاقول الثلاثة ومذهبه انه يجوز ان يقرر دينارا على الغني والفقير
والمتوسط وقال مالك اربعة دنانير واربعين درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو
حنيفه واحمد على الغني ثمانية واربعون درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرون وعلى
الفقير المعتمل اثنا عشر درهما ومذهبه ان الذي اذا اسلم بعد انقضاء الحول لا شئ
عليه جزيه ما مضى وفي اثنائه قولان وقال الثلاثة لا تجب عليه جزيه ما مضى اذا اسلم
في اثناء الحول ولا بعد انقضائه شئ ولو كان عليه جزيه شيئين متقدمة سقطت ايضا
وله قول في المرأة اذا جاءت مسلمة انه يرد مهرها والقول الاخر لا يرد كقولهم
ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط عليهم عند الامان
وقال مالك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفه ان كانوا ياخذون من تجارنا
اخذنا منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمة انه يرد الى مامنه
والقول الاخر ان للامام فيه اخيارين القتل والسبي وهو قول احمد وقال مالك

تقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن من دخول مساجد
المسلمين الا باذن وقال ابو حنيفه يجوز مطلقا وقال مالك واحمد لا يجوز مطلقا
والله اعلم

كتاب الحدود والقضاء

قال الشافعي في احد قوليه ان اللائط حده حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر
انه يرجم بكل حال محصنا كان او لا كقول مالك واحمد في المشهور عنه وقال ابو حنيفه
يعزر بالتأديب للواط اول مرة فان تكرر منه قتل ومذهبه انه تقبل شهادة الزنا
بعضهم ببعض للوطء اول مرة فان تكرر منه قبل ومذهبه انه تقبل شهادتهم الزنا
متواكان المجلس واحدا او مجالس متفرقة خلافا للثلاثة حيث قالوا متى تفرقت مجالسهم
فهم قذفة وله قول اذا اتى كل واحد منهم الزنا انهم لا يحدون وما حده انهم انما اتوا بما
شهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد القذف والقول الاخر انهم يحدون للقذف
لمذهب الثلاثة لقصة عمر في جلد ابي بكرة وصاحبيه رضي الله عنهم وعنه
ان المرأة اذا زنت زنا ها ما لبينه حفرلها وان غاب باقرارها لم تحفر لها وقال مالك
واحمد تحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفه ذلك الى رأي الامام ومذهبه ان حد
الخمر كما يجري بالسوط يجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
ومذهبه ان اقل السرقة ربع دينار او ما قيمته ربع دينار وقال مالك واحمد
ربع دينار او ثلاثة دراهم او ما يشاري احدهما وقال ابو حنيفه عشرة دراهم او
دينارا او ما يشاري احدهما وعنده فيما اذا اشترك احد الزوجين من الاخر
ثلاثة اقوال احدها لا يقطع واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفه واحمد في رواية
والثاني انه ان كانت السرقة من حرز خاص بالمسروق منه قطع السارق من كل منهما
كقولهما لك واحمد في رواية والثالث يقطع الزوج اذا سرق من مال زوجته لانه لا سهم
له فيها ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها جفوفا عليه ومذهبه ان الرد لفظا
الطريق كالناطور والمكاري سرا بهم والمعين لهم من غير ان يباشر معهم القتل يعزر اذا
تاب قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ لانه لا يسقط قطع يده والقول الاخر انه يسقط
الجميع كقولهم ○ واما نفقة المحارم كالشرقة وشرب الخمر والزنا فمذهبه في
احد القولين عنه انه اذا مضى عليه شهر انها تسقط التوبة حدودها وهذا رواه
مشهور عن احمد الا انه لا يشترط مضي شهر والقول الثاني عن الشافعي في الرواية

الأخرى وقول مالك وابي حنيفه ان التوبه لا تسقط الحد والله اعلم ومذهبه ان من
اتى محرما لا حد فيه فعليه التعزير وذلك الى رأي الإمام ان شاء عزره وان شاء عفى عنه
وقال احمد يجب تعزيره وقال مالك وابو حنيفه ان غلب على الظن انه لا يصلحه الا الضرب
وجب والا فلا يجب وعنده ان من عزره الامام فلف صمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو
متفرع على ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد في التعزير على تسع
عشره ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد على تسع وثلثين وقال مالك ذلك الى رأي الامام
ان شاء زاد على الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير متعلقا بالوطي كمن وطي
جارية امرأته باذنها له وهو يعلم تحريمها والشريك اذا وطي الجارية المشتركه
والاب اذا وطي جارية ابنه او وطي جارية المرهونه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج
فيجلد في هذا وشبهه ما دون الحد سوطا واحدا وان كان فيما عدا هذا من المحارم
كالقبله وسرقة ما دون النصاب وشتم انسان فعنه روايه بعزر بشرط واحد
وروايه بعشره اسواط وروايه اخرى انه لا يبلغ بواحد في الحدود كقول الشافعي
وابي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلوه فيعرض
له حكم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه ومالك لا يكره قال مالك هو السنه وهل
للحاكم ان يحكم بعلمه فيه ثلاثه اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن
احمد والثاني لا مطلقا وهو قول مالك وروايه عن احمد والثالث له ان حكم بعلمه فيما عدا
الحدود وقالت الحنفيه لا ان حكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود والقذف
وله ان حكم فيما علمه بعد الولايه ولو تداعى الزوجان متاع البيت ولا بينه
فعنده يقسم بينهما جميع ما في البيت فيه وقال احمد ما اختص بها فلها وما اختص به
فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشتركا وقال مالك ما اختص بكل واحد منهما فهو له
وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل واحد منهما فهو له وما صلح
لهما فللرجل في الجبوه وفي المؤنه للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الى رجل يصلح للقضا
في نفس الامر وما لم يحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتى يحكم او يضيه بعد الحكم والقول
الاخر انه يلزم بمجرد الحكم وهو قول مالك واحمد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف
رأيه اذا كان مما يشرع فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا خالف رأي قاضي البلد

فله نقضه وابطاله ومذهبه انه يقبل في استهلال الطفل شهاده اربع نسوه
وقال مالك يكفي امرأتان وقال احمد يكفي واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الى ميراث
الارث فلا بد من رجلين او رجل وامرأتين وبالنسبه الى تغسيله والصلاه عليه
فيكفي شهاده امرأه واحده وهكذا خلافهم في ثبوت الرضاع سواء ومذهبه انه
لا يشهد على كل من شهود الاصل شاهدان من شهود الفرع والقول الثاني انه
يكفي ان شهد اثنان على كل من شهود الاصل كقولهم وان شهد شاهدان بمال فحكم به
ثم رجعا عن الشهاده ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد عليهما الغرامه
لقول الثلاثه ولو نكل المدعى عن اليمين لم يحكم عليه حتى يحلف المدعى ويستحق بشاهد
الدعاوي وتسمى اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه لمجرد نكوله وقال
مالك ترد اليمين على المدعى فيما يقبل فيه شاهد ويمين شاهد وامرأتان وامرأتين
فيما عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قوله منه له قولان للشافعي الجديد
والقديم لا كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان متهما فيه لم يقبل والا قبل
ومثاله ان ترك ابنا واخا فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس متهما عليه بخلاف
ما لو اقر لابنه فانه يحتمل ان يكون قد جاني والله اعلم ولو اقر احد الابنين بأخ ثالث
بعده لا يثبت ولا يشاركه وقال ابو حنيفه يثبت الاقرار ويدفع اليه المفروض في يد
يده وفي يد مالك واحمد يدفع اليه المفروض في يديه والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه
هاهنا على وجه الاختصار والاحضار لا على سبيل الاطناب والايهام فاما بسط
ذلك وتقريره فله موضع اخر وبالله التوفيق وعليه التكلان انه كريم وهاب
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين

رضي الله عنهم من جميع الشيخ
الفقيه الامام العلامة
الاوحد المتفن جامع الفضائل
مرجع الاوائل والاواخر

عماد الدين اسمعيل ابن عمر بن كثير

بن ضوء القرشي الخضلي
البصروي ثم الدمشقي
الشافعي اجزل الله ثوابه
واحسن مآبه امين امين

[illegible] برعيه اجازه والده لعمه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقة الاولى
من النقلة عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله من بين عامة رواة العلم
على اختلاف مشاربهم اولى برحمة الامام وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين ثم ليعلم ان فيهم
من هو مشتهر بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهرة وفيهم من هو مشكوك
في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه من غير مذهبه وفيهم جماعة ممن ابهه الحديث
احببنا ان نرجمهم لاجل روايتهم عن الشافعي ولا يخفى عليك من هو من اصحابنا منهم فان كان
فيه غموض نبهت عليه ابراهيم بن خالد ابو ثور الكلبي البغدادي
الفقيه الامام العلامه اخذ الفقه عن الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن
جماعة من مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود وابن ماجه ومسلم في غير كتابه الصحيح
وابو حاتم الرازي وخلق وانتى عليه غير واحد من ائمة قال الامام احمد عرفه بالسنة
خمسين سنة وهو عندي في ملاح الثوب وسئل احمد في مسئلة فقال للسائل سل
عافاك الله غيرنا سل الفقهاء سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون اجد الفقهاء وقال ابن
حبان كان احمد بامة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف الكتب وفرع
على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي كان
احد الثقات المامونين ومن الائمة الاعلام في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام جمع
فيها بين الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا يتفقه بالرأي ويذهب الى قول اهل
العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الرأي الى الحديث فاما
قول ابي حاتم الرازي عن ابي ثور انه رجل تكلم بالرأي فيخطئ ويصيب وليس محله محل
المشتغلين في الحديث ففيه مبالغة فانه ما من احد الا ويوخذ من قوله ويرد الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور رحمه الله افراد
واختيارات عزا بعضها الى ابن حجر الهيتمي في فتاويه منسوبها الامام احمد ابو
ثور كاسمه والظاهر انه هجره لاجلها فالله اعلم ولهذا مات ابو ثور سنة اربعين ومائتين
قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال لي ابي كنت تلف في حنازة ابي ثور رجل

الحكم العربي

احمد الله لقد كان يعمها قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
المزي اخبرك الشيخ الامام ابو العز بن سيد بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الامام العلامة
تاج الدين ابو اليمن وبدر الحسن زيد الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا
الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انبا عبد الله محمد بن عبد الواحد ثنا ابو علي محمد
بن احمد بن يحيى القطيعي ثنا محمد بن صالح بن درنج العكبري حدثنا ابو ثور ثنا محمد بن ادريس
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من
رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعة في كتبهم اعني البخاري ومسلما وابا داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن مالك وقرأت على شيخنا ايضا احرسه الله
ثنا عمر وابن البخاري قال كلاهما ثنا الكندي وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر بن
عبد الباقي الانصاري انا ابو السحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله
بن ابراهيم بن ايوب بن ماشاء البزاز ثنا ابراهيم بن موسى الجوزي ثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي
ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن بكر يعني بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل
وذهب فاغتسل فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة
قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك قال ان المؤمن لا ينجس هذا حديث
صحيح على الاسناد اخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن بكر بن عبد الله المزني به
ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع المكي بن عم الامام روى عن ابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه في سننه ومسلم في
غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه تقي بن مخلد الاندلسي ويعقوب
بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثنا
عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة ومات سنة سبع
وتسعين ومائتين ومائتين ابراهيم بن محمد بن هرم الطنبذي المصري ولكرلم
اره في تاريخ ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في

الرضا رواه البيهقي عن الحاكم عن ابي محمد جعفر بن محمد بن ابي الجوزاء عن ابي عبد الله الحسين
بن محمد الضحاك المعروف بابن نجيح عن المزني انه قال سمعت بن هرثم وكان من علية اصحاب
الشافعي يقول عن الشافعي وذكره ابرهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن
عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي
المخزومي المدني امام فقيه جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الائمة والكبار
وحدث عنه البخاري في صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في
مسنده وابو حاتم وابو زرعة الرازيان قال ابن معين ثقه وقال ابو حاتم الرازي صدوق
وقال النسائي ليس به باس وذكر ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه
تكلم في القرآن يعني في القول بخلق القرآن قالوا ومات في محرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين
مرجعه من الحج بالمدينة وقيل احمد بن محمد بن خالد بن اسد النسائي ابو
عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ائمة الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة
الذين هم مدوّر علم الفتاوي والاحكام في بيان الحلال والحرام قدم به ابوه وامه
وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب العلم وطاف البلاد في سماع الحديث
والعلم فدخل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وروى عن ايمة
الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشائخ الحديث واحد الفقه من حماد عن ابرهيم
امامنا ابو عبد الله الشافعي كما تقدم في ترجمة الشافعي ان الامام احمد صحبه مدة
مقامه ببغداد في الرحلة الثانية وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئلة ليس
عندي فيها دليل فانا اقول فيها بقول الشافعي وروى عنه امم لا يحصون كثرة منهم
الامام الشافعي وهو من شيوخه وكذلك يزيد بن هرون واسحق بن منصور الكوسج
واسمعيل بن سعيد الشالنجي وقتيبة بن سعيد الباذلشي وحرب الكرماني واماثلهم صالح وعبد الله
ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وله من المصنفات
المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد وقع رواياته بحمد الله والمنة الحمد والمسند وكتاب
الزهد ويقال انه جمع تفسيرا جمع فيه نحو من مائة الف حديث وعشرين الفا وقيد
اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه وزهده وورعه وسعة
فتونه وصبره على المحن وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة في زمانه

والمبرز على نظرائه باهل عصره وافرانه قال حرملة سمعت الشافعي يقول ما رحلت
من بغداد وما حلفت بها كاذبة ولا ارهد ولا اورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد
القطان احمد بن حنبل حجة من احيار هذه الامة وقال اسحق بن راهويه احمد بن
حنبل اماما وقال مرة قال لي احمد بن حنبل تعال حتى ازيد رجلا لم ير مثله ذهبت
الى الشافعي قال اسحق وما رأى الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ابو داود احمد وبدل نفسه
لما نذلها له لذهب الاسلام قال الميموني قال لي علي بن المديني لما ضرب احمد وحبس يا
ميموني ما قام احد في الاسلام ما قام به احمد بن حنبل قال الميموني وقال ابو عبيد القاسم
بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا واعوانا
وان احمد بن حنبل لم يجد ناصرا واقبل ابو عبيد يطري اباعبد الله ويقول لست اعلم في الارض
مثله وقال ابو جعفر العقيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال ابن مهدي الشافعي
ما رأى احدا جمع لاهل حبر من احمد بن حنبل وما رأيت مثله في فقهه وعلمه وزهده وورعه
وسئل ابو نور عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا فيها كذا وكذا
وقال الحاج بن الشاعر ما رأت عيناي ولا رأى حسنٌ افضل من احمد بن حنبل وقال احمد
بن سعيد الدارمي ما رأت عيناي ولا رأى الراءون احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم
بفقهه ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعة الرازي كان احمد بن حنبل يحفظ
الف الف حديث يقيل له ومابدريك فقال ذاكرته فاحدث عليه الابواب وذكر مناقبه
رحمه الله ورضي الله عنه بطول شرحه وقد جمع الناس في ذلك مصنفات مفردة ومن
احسنها واسطها ما الفه الشيخ الامام ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله ومات الامام
احمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين
عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل كان معه
الف وقيل ثمان مائة الف وقيل الف الف وقيل اكثر الف الف وسمعوا به الف والله اعلم
واسلم حلق كثير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الفا والله اعلم القاسم
وذكر السمح ابن اسحق السهمي في طبقات اصحاب الشافعي البغدادي فقال قال
الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني ما قرأت على الشافعي حرفا الا واحمد بن حنبل
حاظر ولا ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد بن حنبل فيه وقال ابرهيم الحربي

سلام بن البعلبكي

الميموني

الشافعي استاذ الاستاذين الذي هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي
الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين فقال اما رضيت الا ان تمشي مع نعله فقال يا بارك يا
ولو مشيت الى خلفها الاخر لكان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكاية مع غيرها
في ترجمة الشافعي ولله الحمد والمنة فراي عاسجنا الامام الحافظ اسمعيل ابن الحجاج
المزني قلنا اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج عبد الرحمن بن
ابي عمر رحمه الله احمل بن عبد الله الصالحي الحنبلي اذا هو الله بن الحصين الشيباني
اذا ابو علي بن المذهب اذا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي اذا عبد الله
بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا مالك عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة
المومن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثة من الائمة الاربعة وقد رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمة
لعموم المومنين من الصالحين وثبت في الصحيحين له شاهد في شان الشهداء ولله الحمد والمنة
احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغور روى عن الامام
الشافعي وسفيان بن عيينة واسحق الازرق وجماعة وحدث عنه جماعة منهم الترمذي
والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن يحيى البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقة وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
بن يوسف بن خراش الحافظ كان امرا صالحا وقال الدارقطني ثقة نقل فتم الوفاء
مات سنة ست وقيل سبع واربعين وماتتين احمد بن ابي شريح واسمه الضباح
ابو جعفر البهتلي مولاهم الرادري البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعة
وحدث عنه البخاري وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وجماعة
قال يعقوب بن شيبة كان احد اصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو
حاتم صدوق وقال النسائي ثقة ٥ احمد بن سنان بن اسد بن حبان الطحان ابو جعفر
الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو
داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق

وابنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة ست وقيل ثمان
وقيل تسع وخمسين وماتتين ٥ احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ
المعروف بابن الطبري لانه كان ابوه حدثا من اهل طبرستان ولد هو بمصر وكان
من الحفاظ المتقنين والائمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد
بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو
داود في سننه وابو زرعة الدمشقي والرازي ومحمد بن عبد الله بن عمرو ومحمد
بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي قدمت بغداد فقال
احمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت احمد بن صالح فشرع يذكره ويذكر خيرا ويدعو الله
له وقال البخاري احمد بن صالح لم يكن احد ابتكلم فيه لحقه كان احمد
بن حنبل وعلي بن المديني وابن عيينة يسمونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن
حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنبيلي بحران هو اركان
الدين وقد اثنى عليه واحد من الائمة بما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن
النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب
وهذا الانعارض بما اثنى عليه الائمة الكبار ثم انه ما من احد الا يوخذ من
قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله كله مقبول وقال الحافظ ابو
شعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر كان احمد بن صالح حافظا للحديث ولم يكن
عندنا بحمد الله كما قال النسائي ولم يكن له افه غير الكبر وقال الحافظان بن
عدي والخطيب لخوامن هذا وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شهل العدل
احمد بن صالح طبري الاصل كان من حفاظ الحديث واعيار اسا في علم الحديث
وعلله وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في اصحابه اجل منه وهب احدا اعلم بالاثار منه
مولده سنة وسبعين ومايه ومات سنة ثمان واربعين ومائتين قاله البخاري
وعنه احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم الفرضي ابو عبد الله المصري
الملقب بحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة
وحدث مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن حوص وذكريا
الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الائمة الاثبات

تكلموا فيه من جهة انه خلط في اخر عمره وانى لاطلبت مناكيره ثم رجع فيها فرجع عنها
الا قليلا وابن حبان التسيب بالغ في امره بالتضعيف وابن عدي بمنسيه والله اعلم
وقال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقوم لحديثه حجة توفي سنة اربع وستين ومائتين

احمد بن عمرو

احمد بن عبد الله بن عمرو بن البرج الفرشي الاموي ابو الطاهر المصري يروي
عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو
زرعة وابو حاتم وقال لا بأس به وقال النسائي وغيره كان ثقة مناصا لحا وقال يونس

احمد بن محمد بن ايوب

كان من الصالحين الاثبات شنه خمسين ومائتين ٥ احمد بن محمد بن سعيد بن جلة
ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز ومحمد بن ادريس
الشافعي وعنه وحدث عنه ابو عبد بن المجاملي واحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن مخلد
ابن الحدر وهاشم بن القاسم الهاشمي قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي ا ابو
العز يوسف بن يعقوب بن المجاور ا ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي ا ابو منصور بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق القزاز قال ا الخطيب البغدادي ثنا القاضي
ابو العلا محمد بن علي الواسطي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن
محمد الوكيل ثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا الاسود بن عامر ثنا سعيد والحسن
بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتى سباطة قوم فقال لمحمد بالمدينة فبال قائما وتوضأ ومسح على الخفين قال علي بن عمر
الدارقطني تفرد به الاسود بن عامر شاذان ولا يعلم حدث به عنه غير احمد بن محمد بن سعيد

احمد بن محمد بن الوليد

البغدادي الصيرفي قلت والحديث مخرج في كتب الجماعة من طرق عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة به ولله الحمد والمنة ٥ احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق

احمد

ابن عمرو بن الحرث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد ويقال ابو محمد المكي الازرقي احد
اهل الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي
وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعيد كاتب الواقدي ويعقوب
بن سفيان وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانة الاسفرايني كان ثقة توفي

احمد بن يحيى البغدادي

سنة اثنتين وعشرين ومائتين ٥ احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد
الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي

صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابرهيم الفوشنجي وابو جعفر الخضري
مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى
من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابي داود واتبعه على ذا
وقال ركريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي فكان يقول لنا
لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن يعرض لكم ماله يخطئ وكان ضعيف البصر وقال الشيخ ابو
اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه
ثم صار من اصحاب داود قلت انما صار الى رأي داود في القول بخلق القرآن فاما
في الفروع فهو باق على مذهب الامام الشافعي وله وجوه تحكى عنه لم اقف على وفاته
ولا رأيت الخطيب ذكرها في ترجمته ٥ قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
ا ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور ا ابو اليمن الكندي ا ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن رزيق القزاز المعروف بابن رزيق قال ا الخطيب كتب الي محمد
بن احمد بن عبد الله الجوالقي من الكوفة بذكر ان ابرهيم بن احمد بن حصين الهمداني
اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة نا احمد بن محمد بن علي
ثنا ابرهيم بن احمد بن حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا ابو النجاشي

مسلم عن

مولى رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نحر الجزور فيجزى
عشرة اجزاء ثم يطبخ فناكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث حسن صحيح
رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي عن الاوزاعي به ورواه محمد بن سيرين ان

اسحق بن

عن الوليد وعن ابرهيم عن عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن

احمد بن يحيى

ابن النجاشي ٥ اسمه عطاء بن مهيب عن رافع بن خديج ٥ احمد بن يحيى بن
الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي ابو عبد الله المصري مولى قبيصة بن كلثوم السوسي
وشوم بطن من تجيب روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه
النسائي وابو بكر بن داود والحسين بن يعقوب المصري وعدة ووثقه النسائي ٥
وقال ابو سعيد بن يونس كان فقيها من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب
والاخبار وايام الناس وتوفي سنة خمس وستين ومائتين وقد سبعين سنة ٥

اسحق بن راهويه

اسحق بن راهويه بن مخلد بن ابرهيم بن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي

المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور احد الائمة الاعلام وعلما من الاسلام اجتمع له
الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل الى العراق والحجاز
واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان فاستوطن بنيسابور الى ان مات بها
وانتشر علمه عند اهلها روى عن الشافعي وامم واحتج به وناظره وانتفع به وكتب كثيرا
من كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعند البخاري ومسلم وابي
داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى ويحيى بن معين وهم من
اقرانه وبقية بن الوليد وهو من شيوخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل لم يعبر
الجسر الى خراسان مثل اسحق وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم
بعضا وقال مرة اذا حدثك ابو يعقوب امير المؤمنين فتمسك به وقال مرة هو امام من
ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالري وهم
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وكان صدر المجلس اسحق وهو المخطب وقال
النسائي هو ثقة مأمون سمعت سعيد بن دوب يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق
بن راهويه وقال احمد بن سعيد الرباطي لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان
لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين لافرد له
وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول لكاني انظر
الى مائة الف حديث في كتبي وليس الفا اسردها قال داود المكي علينا اسحق احد عشر الف حديث
من حفظه ثم قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا مات رحمه الله سنة ثمان وتسعين
ومائتين وقال البخاري عن سبع وسبعين سنة اسحق بن منصور بن بهرام ابو
يعقوب التميمي الانباري الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة ووكيع
ويحيى القطان وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابرهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا
وحميد بن يعقوب الرازي وابو عبد الله المحاملي وبن صاعد وجماعة
قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف كتابا في الفقه وله مذاهب اختارها وصنف
المسند وفي القرآن وكان فقيه قال ابن النهلول استدعى المتوكل الى سر من
راى حتى سمع منه ثم امر فنصب له منبر وحدث الجامع واقطعه اقطاعا مغله
في السنة اثنا عشر الفا وصله بخمسة الاف درهم في السنة قال وحدث سعدان

من حفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد الاثنان سنة اربع وستين ومائة
وتوفي بها سنة ثمان وخمسين ومائتين ذي الحجة منها قرأت على شيخنا الحافظ ابي عبد الله
الذهبي قلت له احترز عبد الحافظ بن بدران احترز عبد الله بن احمد الفقيه سنة
خمس عشرة وسماه ابا محمد بن عبد الباقي ابا علي بن محمد بن محمد الانماطي الاسحاقي الاردبيلي
عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابيع ما ليس عندي وهكذا وقع في رواية النسائي من حديث مزاحم بن معبد الفراري
عن عوف وذكره احمد وهو هشام بن حسان كما نص عليه الدارقطني من حديث يزيد بن ابرهيم
والنسائي من حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد سيرين عن ابي هريرة المجالدي عن يوسف
بن ماهك عن حكيم وهكذا رواه اهل السنن الاربعة ايضا من طرق عن يسير وهو
حفيد ابي حشيبة عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن وروى نحوه يحيى
بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم به
اسمعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحق ابو ابرهيم المزني المصري الفقيه الامام
العلامة صاحب التصانيف روى عن الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعتبة
بن حميد وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي وبن خزيمة والطحاوي وابن ابي حاتم وقال
هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كان له عبادة وفضل وفقه في الحديث لا يختلف فيه
حاذق في الفقه حدثني ابو يعقوب يوسف بن عبد الاعلى قال كان المزني يلزم الرباط فاذا وكا
اذا قدم ارسل الي فصليت عليه قال وكان احد الزهاد في الدنيا ومن حبا زحلن الله بها
قال وحدثني ابرهيم بن محمد بن الصباح قال سمعت المزني يقول عانيت غسل الموتى بالبرد
فلم يضايقني ذلك عادة قال بن يونس وتوفي المزني يوم الاربعاء لاربع وعشرين ليلة خلت من
شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان المرادي وقال
عمرو بن عثمان المكي ما رأت احد من المتعبدين في كثرة من لقيت منهم اشد احتهادا من
المزني ولا ادوم على العبادة منه ولا رأيت احدا اشد تعظيما للعلم واهله منه
وكان من اشد الناس تضييقا على نفسه في الورع واوسعه في ذلك على الناس وكان
يقول انا احب من احلاله الشافعي وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي
قال وكان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتابا

كتاب الجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسايل المعتبره والترغيب في العلم وكان
الوثايق قال الشافعي ناصب مذهبه ارخ وفاته سنه اربع وستين ومايتين كما تقدم قلت وله
وجوه غريبه واحيانا ان كثيره مخالفه للمذهب فراجعي بردها الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في المهذب وكذا غيره من اهل المذهب والله اعلم وقد روينا من طريقه عن الامام الشافعي
كتاب السنن الصغير عنه وهو كتاب حسن فيه علم جم وذكروا انه كان مجاب الدعوه وانه كان
اذا افاته صلاه الجماعه صلاها مسا وعشرين مره قراءت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
قلت له اخبرك فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرجي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن عثمان بن الصلاح انا ابو بكر القسم بن ابي سعد بن الصفراوي قال شيخنا وانا تاج
الدين ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي وشرف
الدين احمد بن عبد الله بن عساكر وابنه عمه ست الاساتذه الخاص ابي نصر بن عساكر قالوا
ثلاثتهم انا ابو بكر القسم الصفار اجازه قال اخبرنا جدي ابو ابي الشيخ الامام الزكي فقيه
الدين ابو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءه عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان
بن محمد المحمي قراءه عليه قال ابو بكر بن الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازه
انا ابو المعالي عمر بن محمد بن الحسين ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وكتب لي بخطه
من طبس قالت انا زاهر بن طاهر انا ابو المعالي المحمي قالا انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن
بن محمد بن اسحق الزهري الاسفرايني قراءه عليه قال انا خالي ابو عوانه يعقوب بن اسحق
الاسفرايني الحافظ في سنه ستة عشره وثلثمايه انا ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله
قال قال الشافعي انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضوا
منه فرايت الماء نبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح
متفق عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجره في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحه احد الائمه الثقات النبلاء عن انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو من اكبر ادله النبوه ولله الحمد والمنه وبالاسناد
المتقدم الى المزني رحمه الله قال املا علينا الشافعي انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب
عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسير الاتي

فضل ارتفاع وحافر وهذا رواه اهل السنن من طرق عن ابي هريره وهو اصل كبير
في باب المسابقه الذي اول من بسط القول فيه ووسعه وتكلم على مسايله وفروعه
امامنا الشافعي رحمه الله ورضي عنه وقد ان الاسناد المذكور الى الذي حرافيه
احاديث المختصر المسند مجموعه ولله الحمد والمنه د نجم بن نصر بن سابق
الجولاني من اهم ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي وابن اسحق وابن وهب وجماعه
وعنه جماعه منهم ابو جعفر الطحاوي وابو عوانه الاسفرايني وابن خزيمه وابن ابي حاتم
وقال الصدوق وهمه وقال يونس بن عبد الاعلى ثقه وقال ابو سعيد بن يونس كان من
اهل الفضل وتوفي سنه سبع وستين ومايتين وذكر غيره انه قارب التسعين قلت
حاديثه عند النسائي في مسند مالك وحده واحد عن ذكر ابن يحيى السجزي عنه
عن خاله بن عبد الرحمن الحراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الحارث
بن اسد ابو عبد الله المحاسبي احد مشايخ الصوفيه وشيخ الجنيد امام الطريقه
وقال انه انما سمي المحاسبي لكثره محاسبته نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في
الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي في الطبقه الاولى من اصحاب الشافعي
وصححه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه
العلوم اصول من يصنف فيها وليست اكثر متكلمي الصفاتيه وقال ايضا لم يكن في
اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول والفقر والزهد والورع والمعرفه
الا الحرث بن اسد المحاسبي لكان معجزا في وجوه مخالفيه والحمد لله على ذلك ثم قال
الصلاح وصححه للشافعي لم ار احدا ذكرها سواه وليس ابو منصور من اهل هذا الفن
فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهده بما نفيناها قلت وقد ذكرت ترجمته في كتابي التكميل
مستوطنه وانه مات سنه ثلاث واربعين ومايتين ببغداد د الحارث شيخ النقال
بالنون ابو عمرو البغدادي اصله من خوا روى عن الشافعي ومعتمر بن سليمان
وحماد بن سلمه ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينه وابن مهدي وغيرهم وعنه ابو
سعيد بن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهسنجاني
وغيرهم وهذا الرجل ضعفه بن معين وابو زرعه والنسائي وقال ابن عدي صدوق يشبه

المزني

لسنه واربعين ومايتين

الحديث وقال بن مهدي حدثنا وشدا ابو الفتح الازدي فقال انا نتكلم فيه جدا
وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات اصحاب الشافعي من البغداديه فقال ومنهم الحارث بن
مسكين النقال مات سنة ست وثلاثين ومائتين وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد
الرحمن بن مهدي الامام وقال مرة من هذوون الحافظ مات النقال وكان واقفيا يتهم
في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين وبالاسناد المتقدم الى الخطيب البغدادي انا
الحسن بن ابي بكر انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف انا ابراهيم بن هاشم بن الحسن انا محمد
بن المنهال الضرير ابو عبد الله والحارث بن مسكين النقال قالا انا يزيد بن زريع انا شعبة عن
سليمان الاعمش عن ابن رطبان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه ان يحج حجة
اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الى يزيد
بن زريع وهو حديث غريب فلت وليس هو في شيء من الكتب المسندة وقد رواه الشافعي والبخاري
موقوفا على ابن عباس والله اعلم وقد روى عن محمد بن كعب القرظي مرسلا جاء
من وجه من هاني البلخي ابو عبد الله سويد طرسوسي روى عن سفيان بن عيينة ولي عاصم
النبيل ولي النضر هاشم بن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود
وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكره جعفر الفريابي انه سئل عن المديني
عنه فقال يا سبحان الله العظيم ابقى حامد الى زمان يحتاج ان يسئل عنه وذكره بن
حبان في الثقات وقال كان من اعلم اهل زمانه بحديث بن عيينة انفي عمره في بحار السنة
قال وشكر الشام ومات بطرسوس سنة ثنتين واربعين ومائتين حرملة بن
يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولاهم ابو حفص المصري احد الحفاظ
المشاهير من اصحاب الشافعي وكبار رواة مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد الغفار بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وتبقى بن
مخلد وابو زرعة وابو حاتم وقال لم اكتب حديثه ولا نحتج به وروى النسائي عن احمد
بن القاسم عن حفص عنه وقال يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر
اليه اشهب فقال هذا احد اهل المسجد وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد
حدث عنه حرملة وتفسنه الكثير فلم اجد في حديثه ما يجب ان يضعف من اجله ورجل يوازي

من وهب عندهم وكلون حديثه كله عنده فلست بعد ان يعرف على غيره من اصحاب بن
وهب كتبا ونسخا وافرادا من وهب واما حمل احمد بن صالح عليه فان احمد سمع كتبه
من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما العداوة من هذا قلت
وذكروا ان حديث بن وهب كله وكان ربما سئل عن الحديث كان عند حرملة إلا
حديثا واحدا ما رواه ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن
ابي يونس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم شديد
على اهله والمرأة سيدة بيتها والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حكيم الا ذو تجربة ولا حكيم الا ذو تجربة وقال بن يونس كان على الناس لحديث
بن وهب وكان يسمع نفيس من سنة سنة ثلاث واربعين ومائتين وقال السبكي
ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط والمختصر وولد سنة ست وعشرين
ومائة ومات سنة سبع وتسعين ومائتين في الحين بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي
ابو علي المصري نزيل البغداد روى عن الامام الشافعي وعبد الله بن لهيعة الليث
ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم الرازي وابنه عبد
الرحمن بن ابي حاتم وقال لا بأس به وقال الدارقطني لم يرو مثله فضلا وزهدا وقال الخا
ابو بكر الخطيب البغدادي كان من اهل الدين والفضل مذكورا بالورع والنقد
موصوفا بالعبادة وقال ابن يونس حمل الى العراق بعد قتل اخيه علي وكان قتل اخيه في
ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين فلم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين
ومائتين وكان له عبادة وكان له فضل وكان من اهل الورع والتفقه الحسين بن
محمد بن الصباح ابو علي البغدادي روى عن شيبان بن عبد ربه وشبابة وعفان ومحمد بن
ادريس الشافعي وهو من رواة مذهبه القديم وغيرهم وعنه جماعة منهم البخاري
في صحيحه وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وابو
عوانة في صحيحه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن
ابي حاتم ثقة وقال بن حبان في كتاب الثقات كان راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو
ثور عند الشافعي وهو الذي تولى القراءة عليه قال الزعفراني لما قرأ كتاب الرسالة

على الشافعي قال لي من اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قريه يقال لها الزعفرانيه قال فانت تستبعد هذه القريه وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني اجد النفقات وملء بالحاجات العزيزي من مدينه السلام سنه ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته بسنه ستين ومائتين قال وهو الذي ينسب اليه درب الزعفراني ببغداد وقد مسجد الشافعي رحمه الله قال وهو المسجد الذي كنت ادرس فيه وسيأتي في ترجمه القاضي ابي العباس بن سريج حديث من رواه عن الزعفراني هذا ان شاء الله وبه التوفيق

الحسين بن محمد بن زياد ابو سعيد الاصبهاني روى عن اصحاب بن عيينه قال ابو يحيى الدرعي النواوي فيما استدركه على ابن الصلاح في الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي الى اصبهان

الحسين بن علي بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان ابو علي الكرابيسي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل الرأي كما قدمنا وروى عنه وعن يحيى الاموي ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابراهيم وبزيد بن هرون وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزار ومحمد بن علي فسنفه وكان فصيحا جليلا فقيها ذكيا له فنون في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه الاعمش وجماعه من الكبار وقرئ ذلك على الامام احمد فتغافل ثم تكلم في مسئله اللفظ بالقرآن فهجره الامام احمد وقال خلات بدر على باب حصين وامر بهجره فهصم ذلك منه عند الناس قال الحافظ ابو احمد بن عدي سمعت محمد بن عبد الله الشافعي يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي يقول لهم اعتبروا بهذين النفسين حسين الكرابيسي وابي ثور الحسين في علمه وحفظه وابو ثور اكبر بصيره فتكلم احمد بن حنبل فيه فسقط واثنى على ابي ثور فارتفع قال ابن عدي حسين الكرابيسي له كتب مصنفه ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظا وذكر في كتبه اخبارا كثيره ولم اجد له منكرا غير ما ذكرت من الحديث والذي حمل احمد بن حنبل عليه فانما هو من جهه اللفظ في القرآن فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت انما اورد له حديثا واحدا منكرا قال يا احمد بن الحسن الكرخي من كتابه حدثنا الكرابيسي حدثنا اسحق بن يوسف الازرق حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اولغ الكلب في انا احدكم فليهرقه وليغسله

ثلاث مرات هكذا رواه من وجه اخر عن اسحق الازرق موقوفا وهذا اصح وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريره والله اعلم ٥ وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدث الكرابيسي كفر جدا وذلك ان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسئله اللفظ وكان هو اصاينكلم في احمد فيجب الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي نراه عنه انه قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات الا ان لفظي بالقرآن مخلوق ومن لم يقل ان لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر وهذا هو المنقول عن البخاري وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد يحمل بشدة في هذا كثيرا لاجل حسم ماده القول بخلق القرآن فلهذا هجر الكرابيسي كما هجر داود بن نصير لذلك والكرابيسي رحمه الله مالك في القول وقائل الامام احمد بكلام غليظ فعضله اما ستر كثيرا منهم يحيى بن معين وجماعه ولكن الامام احمد جمع من اسم الحسين الكرابيسي وصحف ان احمد بن حنبل سئل عن الكرابيسي فقال اعرفه فضل يا عبد الله انه زعم انه كان ساطركم عند الشافعي وكان يقال عند يعقوب ابن ابراهيم فقال لا اعرفه بالحديث ولا يغره وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنه خمس واربعين وقيل سنه ثمان واربعين ومائتين وكان متكلما عالما بالحديث له تصانيف كثيره في اصول الفقه وفروعه ٥ الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي والراوي عنه وعن اسحق بن بشير وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمعمري والباعدي ٥ قال ابن يونس والخطيب بعد ومات للتلث بقيتا من ذي الحجه سنه ست وخمسين ومائتين قال الربيع المرادي ربيع عشره سنه وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزي ولم يزد على هذا ٥ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن جامع الفسطاط بمصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديده روى عنه وعن اسد بن موسى وابن وهب وجماعه وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه وابو حاتم وابو زرعه والطحاوي وابو العباس السراج وهو اخر من حدث عنه وعبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقه وقال الشيخ ابو اسحق مات بمصر سنه سبعين ومائتين وهو الذي روى كتبه

قال الشافعي الربيع راويتي قلت وروى عن الشافعي انه قال للربيع لو امكنني ان اطعمك العلم اطعمتك وعن الربيع انه قال كل محدث بعد ابن وهب كم يسلمه وقال علي بن داود كان الربيع يقرأ بالالحان وقال الشيخ ابو عمر بن عبد البر ذكر محمد بن اسمعيل الزهري ان احمد عن الربيع كتب الشافعي ورحل اليه فيها من الافاق نحو من مائتي رحل قال بن عبد البر وكان الربيع لا يودع في منارة جامع مصر احد قبله وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانه فيه سلامة وعقله ولم يكن قيما بالفقه وقال شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه قال ومما نسب الى الربيع من الشعر ضرا جميلا ما اشرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا من خشي الله لم يناله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا ولد سنة ثلاث واربع وسبعين ومائة قال الطحاوي ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثا لاجدى وعشر ليلة خلت من شوال سنة ثنتين وماتين وصلى عليه الامير حماد وهو من احمد بن طولون سعد بن عيسى بن سعد الربيع القتباني مولاهم ابو عثمان المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وابن وهب وعبد الرحمن بن القسم العتقي والمفضل بن فضالة وعنه البخاري في صحيحه وروى النسائي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وعلي بن عثمان النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس به وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس توفي في سنة تسعة عشرة ومائتين وسليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصايغ وابن وهب وعبد الملك بن الماجشون وغيرهم وعنه ابو داود وقال قل من رايت في فضله والنسائي وقال ثقة وذكره النسائي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وسليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الفرسي الهاشمي ابو ايوب البغدادي روى عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن بن ابي الزناد وغيرهم وعنه الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم بن واره وابو حاتم الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلف عليهم استخلف سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب بن سفيان وابو حاتم والنسائي والدارقطني والحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد بن سعد توفي سنة تسع عشرة ومائتين وقال غيره سنة عشرين

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي وتفقه في الرحلة الى الديار المصرية وتبلد وسمع بعد ان كان سخر فاطيه فمال اليه واستفاد منه وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان وقال ما رات اصح للاسلام منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو انبل لنا من سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة او نحوها فهو من كبار اصحابه وهو نفسه امام وقال احمد بن حنبل الحميدي عندنا امام وقال محمد بن سعد هو نفسه كثير الحديث مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكذا قال البخاري وبارخ وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكثرين ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وابن عيينة سمع الشافعي ورحل مع الشافعي الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان الفسوي ما رات افضل للاسلام واهله من الحميدي وعبد الحميد بن الوليد بن المغيرة ابو زيد المصري النحوي المعروف بلبد قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب الشافعي المتقدمين قديم الوفاة ذكره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي قلت وذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة بن سليمان مولى لا بجمع يعرف بلبد ونكنى ابا زيد كان فقيها روى عن مالك بن انس والليث وابن لهيعة وعون بن سليمان وقد دخل العراق والقى بها الاصمعي وابا عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وجمعا عنهم اخبارا كثيرة وكان عالما بالاخبار وكان في الاخبار شيئا عجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن صالح وزنبور وغيرهما توفي يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومائتين وذكره بشكوال

واهله

معي

بعض مشايخه لم سمي كبيرا فقال كان يقال ان فيه تغفلا ذ عبد الرحمن بن مهدي
الامام المشهر احد ايمة الجرح والتعديل احد هذا الشان عن شعبة يحيى بن سعيد
القطان وروى عن مالك والثوري وغيرهم ومات قبل الشافعي وذلك في سنة
ثمان وتسعين ومايه وقد ذكره ابن الضلاح في الطبقات وهذا غريب ويعلق قول
ابي يعلى الخليلي عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف في هذا الشان مثل الشافعي
وقد ذكر غيره انه كتب الى الشافعي يسأله ان يكتب له كتابا فيه العام والخاص وغير ذلك
من قواعد العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهورة في اصول الفقه وهي اول ما صنف فيه
عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن تغلب ابو علي الحزاعي مولاهم المصري روى عن ابيه سعيد بن
ايوب روى عن الامام الشافعي وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم وعنه
ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين كان
فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكثر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي مصر لزمه واخذ
عنه وتفقه على مذهبه وكان مقدما عند القضاة صحبه عن عيسى وغيره وتوفي في سبع
الاخرة سنة اربع وثلاثين ومايتين وقد تفرد بقوال غريبة عن الشافعي رحمه الله قال
ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد شاموسه بن زفر الجيزي حدثني عبد العزيز بن عمران
ابن ايوب بن مغلس ساعد الله بن وهب ساما لك بن انس الخبز الزبادي ان ابا قتادة حدثه عن عباد
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا
ويعرف لعالمنا حقه عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي صاحب
كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالقول لزمامه خلقه روى عن الشافعي
وسفيان بن عيينة وهرون بن معروف الفراري وغيرهم وعنه الحسن بن الفضل المجلي
وابو العباس محمد بن القاسم بن خلاد وابو بكر يعقوب ابن ابراهيم النيسي ولد ابي بكر الصديق
قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز الكناني بغداد في ايام المامون وجرى بينه
وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل
وله مصنفات عده ممن تفقه بالشافعي واشتهر بصحبته وقال داود بن علي الظاهري
في كتابه الذي صنفه في فضايل الشافعي وقد كان احد اتباعه والمقتبسين منه
والمعترفين بفضله عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي كان قد طالت صحبته للشافعي

واتباعه له وخرج معه الى اليمن واخذ الشافعي كتب عبد العزيز وبتيه عند ذكر
الخصوص والعموم والبيان كان لكر ما حوذ من كتاب المطلب رحمه الله وذكر الخطيب
ان عبد العزيز الكناني دخل على احمد بن ابي داود وبين اصابعه الفالج فقال له عبد العزيز
اني لم اكن عايدا واما جيت لاحمد الله على سجكه في جلدك وهذا يدل على انه كان مرجوا
الى حدود الاربعين وماتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر اصحاب الشافعي
العدادين منهم عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشر المريسي
عند المامون في نفي خلق القران قال داود بن علي هو احد اصحاب الشافعي اخذ عنه وطالت
صحبته واتباعه له وخرج معه الى اليمن وعبد الملك بن عبد الملك بن عبد الله بن
اضعى بن مطهر بن زياج بن عمر بن عبد شمس بن اعيار بن سعد بن عدنان بن قيذر بن معد بن
مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي ابو محمد
الاصمعي البصري احد ايمة اللغة والنحو والغريب والاخبار والملح والنوادر روى عن
الشافعي والجماهير وشعبة ومالك ومعمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم
الشافعي وهو احد شيوخه ومات قبله وابو عبد القسم بن سلام وعباس العنبري وابو
حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان يقه
وسمعته يقول كتبي مالك بن انس وقال الاصمعي لم يكذب ولم يكن من اعلم الناس بهته
وقال الزبير سمعت الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب باحسن من عبارة الشافعي وقال
محمد بن ابي بكير الاسواني سمعت الشافعي يقول ما رايت معه الا العشر اضعاف لعلمه من
الاصمعي وقال ابو عوانة الاسفرايني عن ابن امية الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى
ابن معين يثنيان على الاصمعي في السنة وقال سمعت علي بن المديني يثني عليه وقال عمرو
ابن معين بيننا على الاصمعي في السنة وقال سمعت الاصمعي يقول احفظ سبعة عشر الفا الرجز وقال ابو داود النسبي سمعت
الاصمعي يقول ان احوج ما احاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول
النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده من النار لانه عليه السلام لم يكن
يلحن فيما روي عنه ولحن فيه كذب عليه وقال ايضا من لم يحمل ذل التعلم ساعة بقي في
ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي رايي اعزاني وانا اطلب العلم فقال ياخا الجفر بكروم ما ات
عليه فان العلم زين في المجالس وصلة في الاخوان وصاحب في الفربة ودليل على المروة تواسا

ليس المرء يخلو عالما وليس احد علم كل هو جاهل ... وان كبير القوم لا علم
عنده صغيرا اذا التفت عليه المحافل ... مات الاصمعي رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل
خمس عشرة وقيل سنة عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين قال الخطيب وبلغني انه عاش نيفا
ومائتين سنة روى له البخاري قوله في تفسير الوكت والحدر وذكره مسلم في الموهمة وابو
داود في تفسير استنبات بل الركوة والترمذي في تفسير حديث ام زرع على من سلمه من شقيق
بن عقبة اللبثي ابو الحسن السابوري روى عن الشافعي واسحق الازرق وورد بن الجباب
وابي داود الطيالسي وعدة وروى عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب
فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر الحاروري ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابو سليمان
داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكر وهو اخر من روى عنه وعزهم ونقه البخاري
ومسلم واتجه البخاري من كتبه وسمع منه ماتوا يوم الجمعة قبل الصلوة ودفن من يومه
لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلث وخمسين ومائتين وقال داود بن الحسين البيهقي
سمعت علي بن سلمه اللبثي يقول رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
ما تقول في القرآن فقال استحدثتم ان كلام الله غير مخلوق ... علي بن عبد الله بن جعفر
بن نجيح السعدي مولاهم ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن
زيد وهشيم ويحيى بن سعيد القطان وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام
احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان عالما
في الناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند
ابن المديني واورد الخطيب باسناده ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين كانا يكتبان عنه وربما
كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعاته
وعلمها وقال عبد النعم بن سعيد المصري احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن المديني في وقته وهو وان سعيد في وقته والدارقطني في وقته واما اورده
هاهنا الان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات في اصحاب الشافعي فقال ومنهم
علي بن عبد الله بن جعفر المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن
بن مهدي فاعجب بها ... علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي نزيل مصر روى عن
الشافعي واسمعيل بن علية وتقبة بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبد الطالبي

والليث بن سعد وعزهم وعنده علي معبد الصغير المصري واسحق بن منصور
بن بهرام وابن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقه وقد طعنه ايضا علي معبد بن نوح ابو
الحسن العبادي بل معضر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقه ومات
سنة سبع وخمسين وماتين ذكره تمتام ابنه ومن الذي قبله عمر بن سواد بن
الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي العامري السرحي ابو
محمد المصري روى عن اسمعيل وعبد الله بن كليب المرادي وبن وهب والشافعي وعنه
بن عبد الرحمن المقبري وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابن ابنه ابو العباس ابن عمرو
عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره بن حبان في الثقات وقال الخطيب كان
ثقه وقال توفي توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وابعين وماتين
عمرو بن علي بن بحر بن كثير ابو حفص الفلاس احد ائمة الحديث روى عن عبد الرحمن
بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل وهما
وعنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو
حاتم الرازي وقال كان صدوقا ذكرا انه علبه غير واحد من الائمة وشهر به
بعضهم عن الاطباع في ذكره ومات سنة تسع وابعين وماتين وانما اوردته لان الشيخ
ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم الفلاس الفقيه البغدادي وكان
من عليه اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه داود في كتاب
عن ابي نور وابي علي الزعفراني ... القاسم بن سلام ابو عبيد البغدادي الفقيه
القاضي العلامة احد ائمة الاسلام فقها وادبا واوعيه وفضائل جمة صاحب التصانيف
المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن علية واسمعيل بن عياش
وحجاج بن محمد الاعور وشريك القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمر بن يونس اليمامي
وعبد وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هرون وجماعة وعنه سعيد بن ابرهيم
وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهرزاويه وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه عبد
العزيز اهل هراة وكان يتولى الازد وقال محمد بن سعيد كان مؤدبا صاحب نحو
وعربية وطلب الحديث والفقه وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل

الرمز كما تقدم وقد رواه بعضهم فرفعه على ابي هريرة والله اعلم ان محمد بن
عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله المصري روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن وهب
وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو اطرو من ان يكذب وذكره في سمط
الفقهاء من اهل مصر وابو حاتم الرازي وابنه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقال هو
مصري ثقة احد فقهاء مصر من اصحاب مالك وقال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن
خزيمة ما رأيت في فقهاء الاسلام اعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم وقال ابن يونس في تاريخ مصر توفي يوم الاربعاء النصف من ذي القعدة سنة
ثمان وستين ومائتين وصلى عليه نظار بن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان
المفتي بمصر في زمانه وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري سمع من ابن وهب واشهب من
اصحاب مالك وصحب الشافعي وتفقه به وحمل في المحنة الى بغداد الى ابن ابي داود ولم
يجب الى ما طلب منه ورد الى مصر واسمه الليث الرئاسة بمصر ومات في سنة ستين ومائتين
محمد بن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ابو عثمان المصري الفقيه ذكره
الدارقطني فيمن روى عن ابيه وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر محمد بن محمد بن ادريس
الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة اجدى وتلثين ومائتين وله اخ اكبر منه ولد بحران الجزيرة
يروي عن سفيان بن عيينة وغيره توفي بالعسقلان سنة خمسين ومائتين محمد بن
يحيى بن حسان التنيسي ذكره الدارقطني في الرواة عن الشافعي ولم ازل له ترجمة
في تاريخ مصر لابي سعيد بن يونس محمد بن يحيى بن ابي عمران العدني ابو عبد الله نزيل
مكة وقد ينسب الى جده وقيل ان ابا عمر كنيته ابن عم يحيى بن يحيى روى الشافعي وسفيان بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي ووكيع وابن عيينة ويزيد بن هرون وجماعة وعنه جماعة
منهم مسلم والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى الشجري ومحمد بن
جرير الطبري ونظيم وهلال بن العلاء الرقي وعمه وروى ابو حاتم عن احمد بن نافع الطحاوي روى
عنه مسنده وتقي ابن مخلد وابو زرعة الرازي والدمشقي قال الامام احمد كان رجلا
صالحا وكان به عقله وكان صدوقا وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكروا انه حج سبعا
وسبعين حجة قال الخازني مات بمكة اجدى عشرة وبقيت من ذي الحجة سنة ثلاث واربعين

عن م

ومائتين مسعود بن سهل الجرشي عن محمد بن ادريس الشافعي وبشر بن بكر
وعمر بن ابي سلمة وعنهم موسى ابن ابي الجارود ابو الوليد المكي الفقيه الشافعي راوي
كتاب الامالي وعنه عن الامام الشافعي وروى عن يحيى بن معين والي يعقوب يوسف بن
يحيى البويطي وعنه الترمذي في آخر الجامع اول الشافعي والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
والربيع بن سليمان وابو حاتم الرازي وعنهم ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال الدارقطني
روى عن الشافعي حديثا كثيرا وروى عنه كتاب الامالي وعنه ذكر انه كان شافعي وكان
ابو الوليد هذا من افهم المكيين بمكة بمذهب الشافعي وقال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي المكيين منهم ابو الوليد موسى ابن ابي الجارود المكي
روى عنه يعني الشافعي رحمه الله العزوني سعد بن محمد بن الهيثم بن مروان
النعيري ابو جعفر الاملي مولاهم عبد الملك بن عطية السعدي وهو من ابله وكانوا من قبائل
اهل بلبيس روى عن الشافعي واشهب ابي عبيدة ابن ابي عباس وبشر بن بكر وخالد بن
نزار وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب ومسلم ابن ابي اسمعيل وعنه مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة وتقي ابن مخلد وزكريا بن يحيى الساجي وابو حاتم الرازي وقال شيخ صدوق الا انه
لا باس به وقال مرة ثبت حجة وقال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتاب اشراف
الموالي من اهل مصر ومنهم هرون ابن سعيد الاملي مولى سعد ابي بكر كان فقيها من اصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس
توفي يوم الاحد لست خلون من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وكان مولده
سنة سبعين ومائة وكان ثقة وكان سعيد قد عمل وضعف ولم يبلغ بن يوسف بن يحيى
القرشي ابو يعقوب البويطي المصري الفقيه احد الاعلام من اصحاب الشافعي رأسه الا
روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم ابراهيم الحربي والربيع بن سليمان المرادي
وزكريا الساجي وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي وابو سهل محمود بن الفرج بن الصغير
البخاري الباهلي وهو اول من حمل كتب الشافعي الى بخارا وابو الوليد بن ابي الجارود
وابو حاتم الرازي وقال ابن مخلد وقال الخطيب البغدادي وكان يحمل الى بغداد في
ايام المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع عن اجابته الى ذلك فحمل مقيدا ولم يزل
في الحبس الى حين وفاته وكان صالحا متعبدا زاهدا وقال ابو الوليد بن ابي الجارود

ابو الوليد ابن ابي الجارود المكي الفقيه

ابو يعقوب البويطي

سلام

كان البويطي جاري فما كنت اتيه ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي قال الربيع
وكان ابو يعقوب ابدا يحرك شفتيه بذكر الله وقال الربيع سمعته يقول انما خلق الله كل
شيء بكن فان كان كن مخلوقة فمخلوق خلق الله مخلوقا وقال الربيع ما رأيت احدا ابرع منه
من كتاب الله منه قال الربيع وكانت له من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما يسأل عن
المسألة فيقول اسأل ابا يعقوب فاذا اجابه اخبره فيقول هو كما قال وربما ذهب الى الشافعي
رسول صاحب الشرطة فيوجه الشافعي يا يعقوب البويطي يقول هذا لساني وقال ابو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر كان من اصحاب الشافعي وكان ممن فشا عنه حمل من مصر ايام المحنة والفتنة
بالقرآن الى العراق فاراد ره على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد وقيد وافام مسجونا الى ان
توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح
الذي ذكره موسى بن هرون الحافظ وغيره واحد انه مات سنة احدى وثلاثين ومائتين
وقال الشيخ ابو حامد الاسفراييني كان من اهل العلم والفهم والفقه مقليا في السنة يرد على اهل
البدع وكان حسن النظر رحمه الله ورضي عنه قرأ على شيخنا الحافظ ابي علي الرو
ذي سنان انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نصر
الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق انا محمد بن احمد بن عثمان الشلي انا محمد
بن بشر الزهري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان كتب عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب
البويطي فنظر الينا فقال انتم موثوق بكم في الحديث وقال للبويطي انت موثوق في الحديث وقال
للمزني هذا الرجل ناظره الشطار فقطعه اوحذله قال الربيع فدخلت على البويطي ايام
المحنة فرأيته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه فلما رآني كذا ما ت
الشافعي ومناقب البويطي وعن الربيع رحمه الله قال كان البويطي حين مرض من الشافعي
بمصر هو وابن عبد الحكم والمزني فاحلفهم في الجلفة انهم يفعلون فيها ما بلغ الشافعي
فقال الجلفة للبويطي فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم الشافعي واصحابه وكان اعظم جلفته
في المسجد والناس في الفسا والسلطان الله وكان ابو يعقوب البويطي يصوم ويقرأ
القرآن لايكاد يمر يوم وليلة الا يختمه مع ضنايع المعروف الى الناس قال سمعت به وكان
ابو بكر الاعلم وليس بابن كيسان ممن سمع به وكان من اصحاب ابي داود وابن الشافعي ممن
سمع به حتى كتب فيه من ابي داود الى والي مصر فامتحنه فلم يجب وكان الوالي حسن الرأي فيه

فقال قل فيما سئل وسئل فقال انه يصدق ما به الذي لا يزيد ولا ينقص فقال وكان قد امر
ان يحمل الى بغداد في اربعين رطلا حديدا قال الربيع فرأيته على بغل في عنقه غل وفي
رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول انما خلق الله الخلق بكن فاذا كان
مخلوقا فكان مخلوقا خلق لمخلوق واي ادخلت عليه لم اصدقه ولم ار متن حديد
هذا حتى بالي قوم يعلمون انه قد مات في هذا السجن قوم في حديدهم قال ابو عمر السمسار
حضرت مجلس محمد بن يحيى الذهلي يقرأ عليه كتاب البويطي فيه واذا فيه والذي
اسأل الله ان يعرض حالي على اخواننا اهل الحديث لعل الله تعالى يطلع بدعائهم فاني في
الحديد وقد عجزت عن اداء الفرايض من الطهارة والصلوة قال فضج الناس بالبكاء
والدعاء له قلت وبلغني انه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطهر ويطيب ويلبس ثيابه
ثم يخرج الى باب السجن اذا سمع الداعر دره السجان ويقول له ارجع يرحمك
الله فيقول اللهم اني احب دعاءك فمنعوني وقد حكاها الشيخ ابو اسحق في الطبقا
عن بعض الشاهي عنه قال ابو بكر الاعلم كتاب مجلس البويطي قرأ علينا عن الشافعي
رحمه الله ان اليتيم ضربان فقلت له حديث عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليتيم ضربه واحده قال اخذ من كتابه ضربان وضربه ضربه على حديث عمار
ثم قال قال الشافعي اذا رأيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فاضربوا عما
وحدوا بالحديث فانه قولي قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رواها الحافظ ابو بكر
ابن مردويه وهذا القول الذي حكي عن القديم ان اليتيم كالوحده والكل يحسب وقال
الربيع كتب الي البويطي ان اصبر نفسك للغربا وحسن خلقك لاهل جلقتك فاني
لم ازل اسمع الشافعي رحمه الله يمثل بهذا البيت اهين لهم نفسي لكي يكرموني
ولن تكرم النفس الا بهينها روى له ابو داود في كتاب المسائل قوله من قال
القرآن مخلوق فهو كافر والترمذي عن الشافعي قوله وقال الشيخ ابو اسحق
مات ببغداد في السجن والقيد في رجله وكان حمل من مصر في فتنة القرآن فاني ان
يقول الجلفة فسجن وقد حنق مات سنة احدى وثلاثين ومائتين يونس بن عبد الاعلى
ابن ميسرة بن حفص بن حسان الصدفي ابو موسى المصري احد اصحاب الشافعي روى
عن اسحق وابن وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة وعنه مسلم والنسائي

ت

وابن ماجه واسند احمد بن يونس وتقي بن مخلد وابو زرعه وابو حاتم وكان ثقة
ورفيع من شانه وقال شمعت ابا الطاهر بن السرح يحب عليه ويعظم شانه وابن
خزيمه وابو عوانه الاسفرايني وقال النسائي ثقه وقال ابو جعفر الطحاوي كان
فاضلا وقد حدث عن ابن عمر وبن خالد قال شمعت ابي يقول قال الشافعي يا ابا الحسن
انظر الى هذا الباب الاول من ابواب المسجد الجامع فنظر اليه فقال ما يدخل من
هذا الباب احد اعقل من يونس ابن عبد الاعلى وذكره ابن حيان في كتاب الثقات
وقال حفيده ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد بن يونس ابن عبد الاعلى الصدفي في
تاريخ دعواتهم في الصدف وليس من انفسهم ولا من مواليهم توفي عداه يوم الاثنين
ليومين مضيا من ربيع الاخر سنه اربع وستين ومايتين وكان مولده في ذي الحجه
سنه سبعين ومايه فيما حدثني ابي وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس ابن عبد الاعلى الصدفي مات سنه اربع وستين
ومايتين السنه التي مات فيها المزني

الطبقة الثانية من

اصحاب الامام الشافعي ممن لم يدركه ومات الى سنه ثلاث مايه احمد
بن سليمان ابو الحسن المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع اسحق بن
راهويه وسليمان ابن حرب وصفوان ابن صالح الدمشقي وعثمان بن سعيد ومحمد
ابن كثير ويحيى ابن بكير وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقال ابن الحارث روى
عنه عن محمد بن الحكم المقدمي وحدث عنه محمد بن صقر المروزي ومحمد بن حزيمه
وابو بكر بن ابي داود وطائفه وقال ابن ابي حاتم زارنا ابي ببطنه مع جدي ونزلنا
بالعلم والفقه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان امام اهل الحديث في بلده علما
وادبا وزهدا وورعا وكان يقال ان بعد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني
فقال رجل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقه في
الحديث وذكره الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله في طبقات الشافعيين
وحكى انه وجد عن الفقال المروزي فيما علق عنه من فتاويه ان احمد بن سيار قال
اذا لم يرفع يديه للافتتاح لم يصح صلاته خلافا للجمهور العلما قال ويجوز في
سائر المواضع لان بكبيرها يجوز تركها فيجوز ترك رفع اليدين فيها اما تكبيرة

وابن ماجه واسند احمد بن يونس وتقي بن مخلد وابو زرعه وابو حاتم وكان ثقة
ورفيع من شانه وقال شمعت ابا الطاهر بن السرح يحب عليه ويعظم شانه وابن
خزيمه وابو عوانه الاسفرايني وقال النسائي ثقه وقال ابو جعفر الطحاوي كان
فاضلا وقد حدث عن ابن عمر وبن خالد قال شمعت ابي يقول قال الشافعي يا ابا الحسن
انظر الى هذا الباب الاول من ابواب المسجد الجامع فنظر اليه فقال ما يدخل من
هذا الباب احد اعقل من يونس ابن عبد الاعلى وذكره ابن حيان في كتاب الثقات
وقال حفيده ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد بن يونس ابن عبد الاعلى الصدفي في
تاريخ دعواتهم في الصدف وليس من انفسهم ولا من مواليهم توفي عداه يوم الاثنين
ليومين مضيا من ربيع الاخر سنه اربع وستين ومايتين وكان مولده في ذي الحجه
سنه سبعين ومايه فيما حدثني ابي وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس ابن عبد الاعلى الصدفي مات سنه اربع وستين
ومايتين السنه التي مات فيها المزني

الطبقة الثانية من

اصحاب الامام الشافعي ممن لم يدركه ومات الى سنه ثلاث مايه احمد
بن سليمان ابو الحسن المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع اسحق بن
راهويه وسليمان ابن حرب وصفوان ابن صالح الدمشقي وعثمان بن سعيد ومحمد
ابن كثير ويحيى ابن بكير وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقال ابن الحارث روى
عنه عن محمد بن الحكم المقدمي وحدث عنه محمد بن صقر المروزي ومحمد بن حزيمه
وابو بكر بن ابي داود وطائفه وقال ابن ابي حاتم زارنا ابي ببطنه مع جدي ونزلنا
بالعلم والفقه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان امام اهل الحديث في بلده علما
وادبا وزهدا وورعا وكان يقال ان بعد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني
فقال رجل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقه في
الحديث وذكره الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله في طبقات الشافعيين
وحكى انه وجد عن الفقال المروزي فيما علق عنه من فتاويه ان احمد بن سيار قال
اذا لم يرفع يديه للافتتاح لم يصح صلاته خلافا للجمهور العلما قال ويجوز في
سائر المواضع لان بكبيرها يجوز تركها فيجوز ترك رفع اليدين فيها اما تكبيرة
الاحرام فلا يجوز تركها فلا يجوز ترك رفع اليدين فيها لانه من جملتها وشرطها
قال الشيخ ابو عمرو وقد نظر في خلاف العلما فلم اجد ذلك محكيا عن احد والله
فلك وقد يفعل عندنا بالجامع الاذان لصلوه الجمعه دون غيرها وهذا عرف ايضا
والله اعلم وقد راخ الحاكم النيسابوري وغيره وفاته يوم الاثنين سلخ ربيع الاول سنه ثمان وتسعين
ومايتين عن سبع وسبعين سنه احمد بن محمد بن سماكر ابو عبد الله الزنجاني
الفقيه من كبار الائمه رحل الى العراق ومصر وسمع على المزني وغيره وسمع
الحديث من اسمعيل ابن بنت السدي وابي مصعب وابي كامل والحسن ابن عثمان الجلواني
وغيرهم وعنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وعلي ابن ابرهيم بن سلمه القطان ويوسف
ابن الهاشم الميانجي وجماعه اخرون واخرهم موتا ابرهيم بن ابي حماد الاسترابادي
قال الحافظ ابو يعلا الخليلي يروي قبل الثلثمايه وتوفي الى سنه سبع وسبعين وما
الحسين بن محمد بن الحسن ابو القاسم النهاوندي ثم البغدادي الوراق
الخراز وقيل كان ابوه وراز يرمى بمعنى رحلا وهو العلم الامام العلم في طريقه
والبه المرجع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اسئل الحسن رحمه الله
في الفقه على ابي ثور بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي كما تقدم وكان
الحسن يفتي في حلقه ابي ثور وله من العمر عشرون سنه وسمع الحديث من الحسن بن عرفه
وغيره واختص بصحبه مشايخ الشطي والحزن ابن اسد المحاسبي وابي حمزه البغدادي
وروى عنه حفص الحلدي وابو محمد الحريري وابو بكر النسابي ومحمد بن عثمان الجيزي
وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفيه وكان ممن برع في العلم والعمل وجمع
بينهما قال الحلدي لم ير في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الحسن كان له خطره
وعلم عزيز فاذا زار حاله رجحه على علمه واذا زار علمه رجحه على حاله وقال احمد
بن جعفر بن المبارك في ترجمه شمع الكبير وشاهد الصالحين واهل المعرفه وروى
من الذكا وصواب الجواب في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه
والاصل ارفع سماه من كان منهم ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في
عفاف وعزوف عن الدنيا واثنا عليها العدد قيل انه قال دان يوم كنت في حلقه ابي
ثور وله عشرون سنه وقال احمد بن عطا الروذباري كان الجنيد سفقد اذا تكلم

وبقي في خلفه وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض وجعل للخلق اليه سبلا
الا وقد جعل له فيه حظا قال ابو القاسم الكعبي المتكلم يوما لاصحابه زاد الله كم
شحا بعد اذ قال له الجنيد ما ارى عيالك مثله كان الكعبي يحضر دون الفاطه
والفلاسفه يحضر الجنيد ويناظره معاينه والمتكلمون يحضرونه لزمام علمه وكلامه
باس عن فهمهم وعلمهم وعن ابن سريج انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال
ابن سريج هذا تركك بحالتك لابي القاسم الجنيد رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ
ابو نعيم سألت عليا بن هزور ومحمد بن احمد بن يعقوب فالا سمعنا الجنيد غير مرة يقول
علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ولم يتفقه لا
يقتدى به وقال عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعني التصوف مشيد
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الجريري سمعته يقول ما اخذ التصوف
من القال والقيل لكن من الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات وقال كان نقش
خاتمه اذا اكتأبت فلا تأمنه وقال ابو جعفر القرغاني سمعته يقول اقل ما في الكلام
سقوط الهيبة الرجل حلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة عري من الايمان وقال
البلخي سمعت جدي اسمعيل بن عبد يقول كان الجنيد يحيي فيصلح جانوته ويدخل فيسل
الشتر ويصلي اربعمائة ركعة وقال عمرة كان ورده كل يوم في سوقه ثلثمائة ركعة
وكذلك الى شيخه قال ابو بكر العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم القرآن ثم ابتدا
وقرأ من البقرة سبعين اية ثم مات رحمه الله قال ابو الحسن ابن المبارك مات في شوال سنة
ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو من ستين الفا ودفن الى جانب قبر السري
السقطي رحمهما الله وقال الحافظ ابو نعيم انا الحلدي ثنا ابو محمد قال رأيت الجنيد في
النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت
تلك العلوم وفقدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار
وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القاسم
عمر بن محمد بن احمد بن بشران البغدادي ثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الجنيد بن
محمد ثنا الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية بن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر

بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين ورواه الترمذي من وجه اخر
عن عمرو بن قيس وقال غريب انبجس بن ابي عمران الاسفرايني وهو اسحق
بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابو عوانة يعرف بابن اسحق
الاسفرايني صاحب الصحيح يفيد بالمزني وسمع المبسوط من الربيع وروى عن
قتيبة وعلي بن حجر ومحمد بن يحيى الذهلي وحامد بن الفلس وابي مصعب وهشام
بن عمار وخلق بالشام والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانة وكتابه الصحيح ومحمد
بن الاخرم ومحمد بن عبدل وموسى ابن الحسن وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه
والحديث توفي باسفرايين في رمضان سنة اربع وثمانين ومائتين وداود بن علي بن
خلف بن سليمان الاصبهاني ثم البغدادي مولى المهدي امام اهل الظاهر ولد
سنة ماتين وسمع الحديث من سليمان بن حرب والعباس وعمرو بن مرزوق ومحمد
بن كثير العبدي ومسدد وابي سليمان توزن الفقيه واسحق ابن راهويه سمع منه
المسند والتفسير سنة توزن وحالت الايمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر
محمد وزكريا الساجي ويوسف بن يعقوب الاردبيلي الفقيه وعباس ابن احمد الذكر
وغيرهم قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وكتبه حدث
كثير لكل الرواة عنه عن نيف حدثا قال ابو محمد بن حزم انما عرف بالاصبهاني لان
امه اصبهانية وكان ابوه حنفي المذهب قال ولد داود سنة عشر ومائتين
وقال السيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد بسنة تسع وماتين واخذ العلم
عن اسحق ابي ثور وكان زاهدا مقللا قال ابو العباس بعلبكاني داود بن علي
اكثر من علمه وقال ابو اسحق وقل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان احضر
قال وكان من المتعصبين للشافعي صنف كتابا في فضائله والثناء عليه قال وانتهت
اليه رئاسة العلم ببغداد واصله من اصبهان ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد
وفيها توفي وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رأيت داود بن علي بن اسحق
بن راهويه ومارأيت احدا افضله ولا بعده يرد عليه هيبة له وقال عمر بن محمد بن
الحسن سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق ابن راهويه وهو محتجم فجلست فاخذت
كتاب الشافعي فاخذ اطرف اطرف بضاجع اسنانه فقلت معاذ الله ان تاخذ الاسنان وحدها

منا عنا عبده فجعل يضحك ويتبسم وقال الجلال اما الحسن ابن عبد الله قال سالت
المزوزي عن صعد داود الاصبهاني وما انكر عليه ابو عبد الله فقال كان داود خرج
الى خراسان الى نيسابور فتكلم بكلام شنع عليه ابو نصر بن عبد المجيد واخر شنعا
عليه انه قال القران محدث فقال لي ابو عبد الله بن داود بن علي لا ترجع عنه الله
قلت هذا من علمان ابي نوح قال جاني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري ان داود الاصبهاني
بلد بان القران محدث قال المزوزي حدثني محمد ابن ابرهيم النيسابوري ان اسحق
ابن راهويه لما سمع كلام داود في مجلسه وثب عليه اسحق فضربه وانكر عليه وقال الجلال
سمعت احمد بن محمد بن صدقة يقول سمعت محمد بن الحسن بن ضبيح يقول سمعت داود
الاصبهاني يقول القران محدث ولفظي بالقران مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا
والعلماء من غيرهم ايضا في انه هل يعتد بخلاف داود وقد في نقض الاجماع به
على قولين فذهب الشيخ ابو علي ابن ابي هريرة الى انه لا يعتد بخلافه في الفروع دون الاصول
وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان من منكري القياس لا يعدون
من علماء الامة ولا من جملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة
وتواترا وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور
وكرامة الصحيح من المذهب انه يعتبر خلافه وقال ابن الصلاح وهذا هو الذي
استقر عليه الامر كما هو الاغلب الاعرف من صنيع الائمة المتاخرين الذين اوردوا
مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب
فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم قال وارى ان يعتبر قوله الا فيما
خالف فيه القياس وما اجمع عليه القياسون من اتباعه او بناه على اصوله التي قام
الدليل القاطع على بطلانها فانفاق من سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في
رمضان سنة سبعين ومايتين رحمه الله وقد اورد له الخطيب في تاريخه حديثين
استنكر اسنادهما وقد سمعتهما من لفظ شيخنا المزي غير ان ابن
محمد بن عيشة العقيه ابو محمد المزوزي الحوحردي نسبه الى قريته من قرى مرو
وقال اسمعاني اسمه عبد الله ولقبه عبدان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي
بخراسان وكان المرجوع اليه في الفتاوي والمقضلات بعد احمد بن سيار وكان

الجلي

احمد ابن سيار قد جمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان
ان يشتهيها فسعد ان سيار من ذلك فباع صبيعة له بخمسة دراهم وتاز الى وسيح
كتب الشافعي واكثر وجمع فدخل عليه احمد بن سيار مسلما ومهنيا واعتذر من
مع الكتب فقال لا بعد فان لك على منة في ذلك فلو رفع الكتب الى ما يحتاج
الى مضر فاحمل الى مضر ونفقه باصحاب الامام الشافعي ويرغب المذهب وينشره
وكان يوصف بالحفظ والزهد وفرصف الموطا وعزد الك وروى الحديث عن
قتيبة بن سعيد وعن عبد الله ابن منير وابي كريب واسمعيل ابن مسعود الجحدري
وعبد الجبار ابن العلاء وبندار وعلي بن حجر وجماعة بخراسان والعراق ومصر
والحجاز وعنه عمر بن مملك ابو العباس الرعولي وابو جامد بن السرح وابو بكر
العنبال وعلي بن حمشاد وابو القسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم عبد الرحمن
ابن محمد الحافظ سمعته يقول ولدت ليلة عرفة سنة عشر ومايتين قال ابو نعيم
وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله قال الطبراني ما عدا ابن محمد
المزوزي كمله سنة تسع وتسعين ومايتين قلت قد سمع منه سعيد بن سعيد بن محمد
ابن عبد الرحمن بن ابي الاسلمي عن ابيه عن ابي حدرد الاسلمي قال لهودن على اربعة دراهم
فطلعني ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الخروج الى حنين فاشطرته الى
ان اقدم فقلت لعلنا ان نغنم شيئا فجاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الني اعطه حقه فقلت يا رسول الله انك تردد الخروج الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا
بها غنائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه حقه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قال لشيء لا مرازل يراجع وعلى ازاره علي ازاره شيء عضابه فلما
خرجت قلت استرمني هذا الازار فاسراه ما لدراهم التي علي فانزار بعضنا
الى علي ازاره فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لشيء اياها قال الطبراني لا يروى
عن حدرد الا بهذا الاسناد وتفرد به سعيد احد بن سعيد الحافظ
ابو الحجاج فراه من لفظ ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وربيبة
بنت مكي بن علي بن كامل الحراني قالا اسعد بن سعيد بن زوج الضالجاني وغ
سمعوه من عبد الواحد بن التاجر الفرضي اجازة قالا اخبرنا فاطمة بنت زوج

مرجع

مد

مسه

ثنا عبد الله الحويزانيه انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زياد الاصبهاني قال انا الحافظ ابو القاسم
الطبراني فذكره لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم غ عثمان بن سعيد
بن بشار ابو القاسم الانماطي البغدادي الاجول اجاز لنا بعد عصره اجاز الفقه
عن المزني والربيع اخذه عنه ابو العباس ابن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وروى
الخطيب البغدادي عن ابن المنادي قال كان الناس فيه مصيبا قال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي رحمه الله في الطبقات كان هو السبب في نشاط الناس لكتب فقه الشافعي
وحفظه قال ومات سنة اربع سنة ثمان وثمانين وماسن زاد غيره يسوان منها وقال
ابو سليمان الخطابي في الرسالة الناصحة انا ابو عمر غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار الانماطي
يقول سمعت المزني يقول قال لي الشافعي رحمه الله انا رأيت علما اذا احطات فيه قيل لك كذب
وعلما اذا احطات فيه قيل لك احطات اولحنت قال ابو عمر بن الصلاح رحمه الله
وراى للعبادي خبطا في اسمه زعم انه الحكم ابن عمرو واحسبه مزيه ذكر ابي القاسم الحكم
بن عمرو الانماطي وليس كذلك ان صح قدم روى ابو جام الزاري وغيره عن عثمان بن
سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي النسوي محدث هراه اجد الحفاظ والاعلام اخذ الفقه
عن ابي يعقوب البويطي والعزيمة عن ابن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي ابن المدني
ويحيى بن معين ولقي الكبار وبرع في العلوم وطوف الافاق وسمع الحديث بخمص
من ابي اليمان ويحيى ابن الوحاظي وجبوه بن شريح وغيرهم وبدمشق من خطيبها هشام بن
عمار وجماد بن ابي الحمحاني وطبقته ومصر من سعيد ابن ابي مريم وعبد الغفار بن داود وهم
ابن حماد وطبقته وبالعراق من سليمان ابن حرب وموسى بن اسمعيل التبوذكي وخلق وعنه
احمد بن محمد ابن الازهر وابو عمرو احمد ابن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق وجماعة
قال ابو الفضل يعقوب الهروي القراز ما رايت مثل عثمان ابن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه
وقال الحافظ ابو جامد الاعمش ما زال يثنى في المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان ابن سعيد
ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله ابن اخي دحيم قال لي ابو الفضل ابن اسحق الهروي هل
رأيت افضل من عثمان بن سعيد الدارمي فاطرق ساعة ثم قال نعم ابو هشام المخزومي قال ابو
الفضل وكنا في مجلس عثمان غير مرة ومر به الامير عمر بن الليث فسلم عليه فقال علكم

ما هند ولم يزد على هذا وقال ابن عبد الرحيم الطرابلسي لما ازمع الخروج الى
عثمان ابن سعيد الدارمي كتب الي ابن حرميه اليه ورحلت هذا في ربيع الاول سنة ثمان
وعشرين ومائتين وكتب وسئل عن ابن حرميه ثم قال ما رأيت مع ذلك قلة عدا قال ما رأيت
ما رجع اليوم فانك لم تقدم الكوم بعدا وقال فانك بعدي الطرين وقال سمعت ابا
عبد الله الذهبي والدارمي كتب في الزرع على الجهبذ سمعناه وكتب في الزرع
بسر المرسي سمعناه قلت ورفع الي سماعهما ايضا ولله الحمد والمنة قال الذهبي
وكان حدث عن اعين المسند عن وصيف مسند البيرا وهو الذي قام على محمد بن كرام
وطرده من هراه فيما قيل وقال الحاكم سمعت ابا الطيب محمد بن احمد الوزاق
يقول سمعت ابا بكر النسوي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل
من كسدي ما ذاكرت لولا العلم فعلت ازدت شيئا فشيئا وما سمعت نعيم بن حماد
يقول سمعت ابا معوية يقول سمعت الاعمش يقول لولا العلم لكنا بقالا وانا لولا العلم
لكنت مرارا من مراري سجستان وقال عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله
من لم يسمع حديث سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس
في الحديث قال احمد بن محمد ابن يونس الهروي وابو يعقوب القراز مات في ذي
الحجة سنة ثمان وماسن وهم من قال سنة سبع وثمانين والله اعلم الفضل
ابن هرون تلميذ ابي نعيم وروى الحديث عنه داود بن رشيد ومحمد ابن ابي عمير
وجماعة وعنه ابو الفضل القسم الطبراني وابو نعيم ابن عدي قال الخطيب توفي
سنة نيف وتسعين وماسين وقاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سبيان ابو محمد
مولى الوليد ابن عبد الملك سمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وبقيه
عليه واخذ عن يونس ابن عبد الاعلى وعن المزني وكل هؤلاء من الائمة اخذوا عن
الشافعي وذكر ابن ابي حاتم والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي وقد اثنى عليه غير واحد
من الائمة منهم بقي ابن مخلد وابو عمر بن عبد البر وتوفي سنة ست وقيل سبع
وتسعين وماسين وذكره ابن الصلاح كنيز الخادم ابو علي احد الفقهاء
من الشافعية وهو مولى المستنصر بالله بن المتوكل بالله اخذ الفقه عن حرملة
والربيع محمد والزعفراني وروى عنه ابو القاسم الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب

الحصايري قال وسمعته يقول كنت للمستنصر بالله فلما مات خرجت الى مصر فكنت
اجلس في حلقة بن عبد الحكم وانا اظهر على مذهب الشافعي وكانوا ما لكيين فكنت
افيم قياسهم فلما لم يقووا سمعوا بي الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس
للدولة ولم يزل محبوسا سبع سنين فلما مات اطلقت فاقمت صلاة سبع سنين
لان الحبس كان قدرا قال الحصايري وكان فقيها فهما يقول الشافعي وقال سمعنا
ابو عبد الله الذهبي وكان يقرأ الفقه على مذهب الشافعي بجامع دمشق وكان من
ائمة المذهب اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج قراءة عليه وانا اسمع نا ابو عبد الله
محمد بن عبد المؤمن القيسي ورتب بنت علي بن كامل الحراني نا ابو المفاخر اسعد
بن سعيد بن روح الصالحاني وعايشة بنت يحيى بن الفاخر اجازة لهما من كل واحد منهما
قالا نا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدان
نا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا كثير الحاجب المعدل
الفقيه مولى احمد بن طولون بمصر نا الربيع بن سليمان نا شعيب بن ليث عن الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه قال
الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا شعيب قلت وهو غريب من هذا الوجه
وليس في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه وانما رواه ابن ماجه من رواية عطاء
عن ابن عباس ومن غير وجه عن غير واحد من الصحابة وقد علل جميع طرقه الامام
ابو حاتم الرازي والله اعلم ان محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي
الامام الزاهد الورع سكن بغداد فكان شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج بلا
على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحديث من ابرهيم بن المنذر
واسحق ابن ابرهيم الحنيني والفوارسي ويحيى بن بكير ويوسف بن عدي وطبقتهم
وعنه احمد بن كامل واحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن نافع وابو القاسم الطبراني
وعدة قال الدارقطني ثقة مامون لا شك وقال ابو اسحق ابرهيم بن الشريف الزجاج احد كان
يجري عليه في الشهر اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد
اخبرني انه يعوز بضعة عشر يوما لخمس جمات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها

لفتا وكتب اكثر منه وقال احمد بن كامل لم يكن للشافعية ازاس منه بالعراق
ولا اورع ولا اتقى قلت وهكذا بشر قال السمع ابو شيخ في الطبقات وذكر
انه ولد في ذي الحجة من سنة ست وتوفي المحرم سنة خمس وتسعين ومئتين ذكر
حماد رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة الى مذهب الامام الشافعي بالمدينة
الذي رآه بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه ان
ابا جعفر الترمذي سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال كما قال الامام مالك
في الاستوى النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال
عنه بدعة وذكر الشيخ ابو زكريا النواوي ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يطرد في ذلك الخلاف في شعر الآدمي قال وقد
خالف في هذه المسئلة جمهور الاصحاب قال شيخنا الحافظ الذهبي والواجب القطع
بذلك لحديث ابي طلحة انه عليه السلام قرر من اصحابه شعر راسه لما حلقه فما كان
ليقرر عليهم شائعا قلت وهو كما قال والله اعلم ومن مفردات ابي جعفر الترمذي
انه اذا زنى حربيا فاسلم احصانه الشيم فمات انه لا يرجم قال النواوي والاصح
الاشهر وجوب رجمه مسلم محققه على العاقله قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
اخبرك الشيخ فخر الدين ابن البخاري واحمد بن شيبان واسمعيل ابن عبد الله بن حماد
العسقلاني ورتب بنت علي بن علي الحربي قالوا (ا) ابو حفص عمر ابن محمد ابن معمر
ابن طبرزد (ا) هبة الله بن الحضر الشيباني (ا) ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم بن
غيلان العقيلي نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر الترمذي حدثني
احمد بن محمد العمري حدثني ابن ابي فديك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون بعد ذلك
الوجه محمد ابن بشر بن عبد الله الزبيري ابو بكر المعروف بالعلوي العمري
حدث عن الربيع بمحضر البويطي وعنه هكذا رأيته في الطبقات للشيخ ابي عمرو
ابن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله الاصبهاني الفقيه
الشافعي كان اكبر رجل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي وسمع ابن وهب وعلي
ابن حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد ابن سلمة وابو احمد الغساني وابو القاسم الطبراني

الله عنه

قال ابو الشيخ الأصبهاني صاحب تصانيف كثيرة وتفقه على مذهب الشافعي
وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسن
الاصبهاني ويعرف بصاحب الشافعي ويروي الربيع بن سليمان نزيل مصر وجد
عن قتيبة ومحمد بن ابي بكر المقدمي وهناد بن المتوكل وكثير بن عبيد وداود بن
رشيد وطائفة وعنه ابو الحسن ابن حموية وابو هيثم بن عبد الرحمن ابن مروان
ولد سفيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم يعرف بوراق الربيع بن سليمان
وتوفي بمصر قيل سنة تسعين ومائتين وقال غيره توفي في رجب سنة اثنتين
وتسعين ومائتين محمد بن علي بن علوية ابو عبد الله الجرجاني احد ائمة
الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي
كريب وجماعة وعنه ابو بكر بن الحبيبي العنبري وابو عبد الله بن الاخرم وجماعة
توفي سنة ثلثمائة محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
احد الائمة الاعلام ولد ببغداد ونشأ بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان
ابوه مروزيا وهو زوج حبة اخت القاضي يحيى ابن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي
بمصر وعلى اسحق ابن راهويه ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق فسمع من
اسحق ابن راهويه ويحيى ابن يحيى النيسابوري وعمرو بن زرارة وهدبة ابن الفضل
وعلي ابن حجر والفوارسي ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار ويونس ابن عبد
الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه ابنه اسمعيل وابو العباس السراج
ومحمد ابن المنذر شكر وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاخرم وابو النضر محمد
بن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف
المروزي الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد
بن محمد كان الصدر الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق
ابن راهويه ويحيى بن يحيى ومحمد بن نصر وقال السلماني محمد بن نصر المروزي
امام الائمة الموفق من السماء له كتاب تعظيم قدر الصلاة وكتاب رفع اليدين

وغيرها من الكتب المفيدة قلت ولهذا ذكروا انه احفظ اهل زمانه صلاة رحمه
الله وكان له مال يعارض عليه وقف من غلته عليه وكان اسمعيل ابن محمد والي الحرا
سنان
واخوه يصلي كل واحد منهما اربعة الاف في السنة ويصلي اهل شيراز اربعة
الاف فكان يقفهما من السنة الى السنة فسئل له لو ادخر لبناته فقال سبحان
الله العظيم انما اصلي بمصر كذا كذا سنة فرأى رؤيا فكأنه قيل له اترى ان تذهب الى بغداد
اتفقه على يقضي السنة عشرين درهما افيسرني ان ذهب الى بغداد وقد
ذكر له كرامات فمن ذلك ما قال ابو الفضل محمد بن عبد الله البلخي سمعت الامير
حل
اسمعيل ابن احمد يقول كنت اسير قد جلست يوما للمظالم وحشر اخي الى حبسي اذ د
محمد ابن عبد الله محمد بن نصر يعني له اجلالا لعلمه فلما خرج عانقني اخي وقال
انت والي خراسان يقوم لرجل من الرعية هذا ذهاب الشاشة فتبسم الله
وانا منقبض القلب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأني واقف مع اخي اسحق اذ
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضدي وقال لي يا ملك ملك شكرا جلالك
محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق وقال اذهب ملكا اسحق وملكن عبدا استخفافه بمحمد
نصر وقال ابو عبد الله بن مندة في مسئلة الايمان خرج محمد بن نصر كتاب الايمان
فان الايمان مخلوق وان الاقرار والشهادة وقراءة القرآن بلفظه مخلوقة وهجره
على ذلك علماء وقته وخالفه ائمة خراسان والعراق وكلهم وهو الذي صرح به محمد
بن نصر في ان لفظ العبد بالقرآن مخلوق صرح به البخاري وغيره من الائمة محمد بن يوسف
عليه السلام وسموا القرآن باصواتهم والكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ
وانما كان الامام احمد رحمه الله يسد في هذا الحسم مادة القول بخلق القرآن
على ذلك جماعة من ائمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد ابن حزم يعني بقوله
اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحيحها
وبما اجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه ومما يعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها
في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا
صحابة
الا وهو عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في
طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد ابن نصر المروزي ولد ببغداد وسكن سمرقند

واستوطن ثم قتل وولد في سنة ثمان وماس ومات سنة اربع وتسعين وماس روى
عنه انه قال كتبت الحديث نصفا وعشرين سنة وسمعت نوفا ومسايل ولم يكن احد
رأى في الشافعي ثم ذكر منامًا رأى النبي صلى الله عليه وسلم تخصه بمذهب الشافعي
قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر فكتب كتب الشافعي قال وكنت محبا هذا كتبا
ضمنها الآثار والاختلاف وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام
رحمه الله ومن اختياراته انه ملقى في الوضيه ان يعتمد على نفسه ان هذا خطه وان ما
في هذا الكتاب فقد اوصى به كذى هكذا نقله امام الحرمين والمتولي وحكى ابو الحسن العبادي
انه يكفي الكتاب بلا شهادة محمد بن علي البجلي ابو عبد الله الصيرفي من اكابر
الشافعية ببلاد المغرب تفقه على الربيع بن سليمان وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن
عبد البر ذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشافعي الفيراني وكان فاضلا قال احدثنا
الربيع بن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازي يقول كان الشافعي حجة في
اللغة قال الكلبي وقال الربيع كان الشافعي اذا خلا في بيته كالليل يهدر بايام العرب
موسى بن اسحق ابن موسى القاضي ابو بكر الانصاري الخطمي الشافعي قاضي نيسابور
وولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان فصيحا كثير السماع محمودا مظهرا
لمذهب الشافعي وسمعت ابنه احمد بن موسى يقول قال ابي سمعت من ابي كريب
قليلا من الحديث فلما روى الحديث عن ابيه واحمد بن منيع وعلي بن الجعد وعلي المديني
ويحيى بن بشر الجمحي وغيرهم وهو اخر من حدث عنه الدبري قالوا واخذ عنه القراءة
فكان يقرئ الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه حمزة القرآن وعبد الباقي بن
نافع وابو محمد بن ماسي وغيرهم وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وذكروا
انه كان يضرب به المثل في ورعه وحسابه في الحلال وقد اوصى به ياسمعيل القاضي امين
المومنين المعتضد لوزيره وقال ما يدفع عن اهل الارض وذكروا انه كان لا يشتهي مالا
لانه اثر انه لا يحل لكل ان يحكم بين الناس الا من يسوي الله صلى الله عليه وسلم قال الا يقضي القاضي
وهو غضبان فيتشهم رحمه الله وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد بن احمد بن موسى القاضي
يقول حضرت مجلس موسى بن اسحق القاضي بالري سنة ست وتماس وماسين وقد مات امراة
فادعى ورثتها على زوجها خمسمائة دينار مهرا فانكر وطلب من يشهد فقالوا الهاتوي لينظروا

هكذا

هو رحمه محمد بن علي البجلي

الدبري

اليها فقال الروح يعلمون ما لك قال لوكيل يطرون اليها سمه ليضع عنده
فقال الروح لها ما ادعت لا سمه عن وجهها قال فزدت واحزن بقوله فقلت وانا
احمد القاضي ارى ورقة لك المهر وابرانه فقال القاضي لكن هذا في مكارم الاخلاق
يرحمه الله وولي قضاء السبعين سنة ثمان وتسعين وماسين بالاهواز ه
يعقوب بن يوسف بن يعقوب ابو يوسف الاخرم السابي النيسابوري
والد الحافظ الامام احد اكابر الشافعية ابي عبد الله ابن الاخرم سمع مسدد وابا
ابن راهويه وسويد بن سعيد وهشام بن عمار وغيره وعمه اسد وابو جامد بن الشرقي
وعلي بن حسان ومحمد بن ضالج بن هانئ وابو النضر محمد بن محمد الفقيه واخرون وكان
رئيسا نبيلا فقيها كبير العلم توفي سنة سبع وتماس وماسين رحمه الله ن

الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي المرتبة

الاولى منها اولهم سنة احدى وتسلمائة الى اخر سنة خمس وعشرين قال التواوي
كتابه تهذيب الاسماء واللغات ه احمد بن محمد بن ابي الحسن الصابوني من اهل
اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوائل اللعان الشافعي من كبار النساج ومن عرائه
ما حكيته عنه في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم الا بالدخول بالزوجة كبعلته وهذا
شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بمجرد العقد هكذا لفظ الحاوي وفاته
وفاته ولا ذكر طبقته ولا عمن اخذ ولم اعرفه بغير ما ذكره والله اعلم ابن هانئ ن
هانئ بن خالد المهلبي ابو عمران الحرجاني امام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند
من ابي محمد الدارمي وسعدان بن احمد بن منصور الرمادي وطبقته حماعة من اهل سمرقند
منهم ابو بكر الاسماعيلي وسمع منه الحديث وانزهم ابن موسى التميمي وعبد الله بن علي
وغيرهم مات سنة احدى وتسلمائة ن احمد بن عمر بن سريج القاضي ابو العباس
البغدادي جامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي وكان يقال له الباز
الاشهب لفقه مالي القسم الاعلى واخذ عنه الفقه خلق من الائمة ووضع في المذهب
ولخطه ويقال ان مهذب الشيرازي سماه على اربعمائة مصنف وزيد على من حالف النص
وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز وروى الحديث عن الحسين بن محمد
ابن الضباح الزعفراني وعباس الدوري وعلي بن اسكاب وابي داود السجستاني ن

الهيتي

الاهوازي

ابن هانئ

وروى عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد العطريفي وابو الوليد حسان ابن محمد
الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على
المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول الحسن البصري مع ابي العباس على ظواهر الفقه
دون دقايقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من
ايسمعل الكلام فافلح بفقهه الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقال الشيخ على ابن
حيزان سمعت ابا العباس ابن سريج يقول كانا مطر ثانوبتا احمر فملأ كما مي وجرى
فعبر لي ان ارزق علما غزيرا العزة الكبرت الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان
ابن محمد الفقيه يقول كنا في مجلس ابن سريج سنة ثلث وثلثمايه فقام اليه شيخ
من اهل العلم فقال ايها القاضي فان الله بعث على رأس كل مايه سنة من يجدد
يعني للامة امر دينها والله تعالى بعث على رأس المايه عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المايتين
ابا عبد الله الشافعي ويقتل على رأس الالف المايه ثم انشا يقول ن

امان قد مضيا وهو زكي فيهما عمر الخليفة ثم حلف السؤدد ن الشافعي الامي محمد
ارث النبوة وابن عم محمد ن ابشر ابا العباس انك ان تعزهم سفا لورثه احمد ن
قال فصاح ابو العباس اشرح ويكي وقال لقد نعي الى نفسي قال حسان فمات القاضي ابو
العباس تلك السنة رحمه الله كذا في هذه الرواية سنة ثلاث وثلثمايه والمشهور
انه مات في جمادي الاول سنة ست وثلثمايه عن سبع وخمسين سنة وشهر
رحمه الله ومن افراده مسئلة الدوري في الطلاق ويعرف بالشريحية لانه لا يعرف واحد
من اصحاب تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل
لامرأته متى طلقتك او متى وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله ثلاثا فانه لا يقع عليها
بعد ذلك طلاق ابدا ووافقه جماعة من كبار المذهب من بعده واختار اخرون
انه اذا اطلقها بعد ذلك يقع عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز ويكمل من المعلق
او يقع المعلق وحده فيه خلاف مبسوط بعد والله اعلم وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات كان من عظماء الشافعيين وعلماء المسلمين وكان يقال له البازي الاشهب
وولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت
شيخنا ابا الحسن السريحي الفرضي صاحب ابي الحسن ابن اللبان الفرضي يقول ان قبر

كتاب ابي العباس يشتمل على اربعمايه مصنف قام بنصرة هذا المذهب ورد على المخا
ورفع على كتب محمد بن الحسن وكان الشيخ الامام ابو حامد يقول الحسن البصري مع ابي العباس
في ظواهر الفقه دون الدقايق واحد العلم على القسم الامام وعنه احد فقها الاسلام
وعنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق وكان ناظرا لابي بكر محمد بن داود الاصبهاني
الظاهري قال وحكي عنه انه قال له ابو بكر يوما ابلغني ربي قال له ابو العباس بهم
الرجله وقال له يوما امهلني ساعة فقال له امهلك من الساعة الى ان يقوم الناس
وقال له يوما اكلك من الرجل ولحس من الزاس فقال له ابو العباس هكذا
البقراد اخفت طلاها ذهب فروها هذا لفظه وارخ وفاته سنة ست
وثلثمايه كما تقدم والله اعلم وقرأت على شيخنا الامام الحافظ المرتضى اعز الدين
شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن ابي عمر ابن قدامه وعز الدين ابن الحاجب
وعز واجد قال الحافظ ابن عساكر محمد بن معمر ابن طبرزد الشيخ الفاضي
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد بن عبد الملك بن
ملول الوزان قالا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري رحمه الله
قال ابو احمد محمد ابن احمد ابن العطريف رحمه الله وحدثنا ابو العباس احمد ابن عمر بن
سريج رحمه الله قال الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني حدثنا وكيع حدثنا الثوري
عن زمعة ابن صالح الداري عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فاستنفقها اخرجه الجماعة كلهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به ن
احمد ٣٢٢ حدثنا محمد ابن الحسن ابو حامد الشرقي السناباذي سمع الحديث من محمد
ابن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي ومحمد ابن اسحق الصغاني وجماعة كثيرا وطوف
وكان كثير الحج وروى عنه الحفاظ ابو احمد بن عدي والعشاري ابن عدي وعنهم
وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمايه عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح ن
احمد ٣٢٣ حدثنا محمد بن الحسن القاسم ابن منصور ابن شهريار ابو علي الزوزني قال
ابو عبد الرحمن السلمي وسمعت منه بنيسابور وكان شيخ الصوفية في وقته وكان
والده من الكتاب واسمعه هو بعلم الحديث والعربية والتصوف وله تصانيف

لعين

عه

كثيره وذكر ابو العباس السوسي عن اخيه ابي عبد الله الزرد باذي قال كان
خالي يقفه ويفتي بالحديث ويفتي بالمقاطع ويقرئ للكتاب وقال محمد الجوزي
كان فقيها جافظا للاجاديث طريفا عارفا بالطرق وكان يصحح مسائله وقول
شيخي في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث ابن خزيمة
الجوزي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي بكلوذى سنة خمس وعشرين وثلثمائة رحمه الله
اسمعيل ٣٢٥ بن عبد الواحد بن هاشم الربعي المعروف بالشافعي ولي قضاء
مصر شهرين في سنة احدى وعشرين وثلثمائة ثم اصابه فالج وتحول الى الرملة فمات بها
سنة خمس وعشرين وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ وكان من كبار
كبار الشافعية وكان جبارا ظلوما فلم تطل ولايته ٥ احمد ٣٢٤ بن موسى بن
العباس بن مجاهد ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه وسمع الحديث من سعدان بن
نصر وعباس الدوري وخلق وعنه الدارقطني والجعابي وابن شاهين وعدة
قال الخطيب البغدادي كان ثقة مأمونا سكن الجانب الشرقي من بغداد وكان فيه
طرق وورعا وكان يقول من قرأ القرآن الى عمر ودومذهب مذهب الشافعي والخبر
بالبر ورؤي من سعيد ابن المعنى فقد كمل طرفه وقال ثعلب ما في عصرنا هذا اعلم بالكتاب
الله منه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة ببغداد ذكره ابن الصلاح ٥
نشتر ٣٢٣ بن نصر بن منصور ابن القاسم الشافعي المعروف بغلام عرق اصله من
بغداد قدم ارتحل الى مصر فاقام بها وتفقه على مذهب الامام الشافعي قال ابن يونس
وكان متضلعا من الفقه وبالتاريخ وفاته بمصر في جمادى الاخرة سنة اثنتين وثلثمائة
الحسن ٣٣٣ بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني القسوي ابو العباس
الحافظ مصنف المسند تفقه بابي ثور وكان يفتي بمذهبه وسمع الحديث من احمد
بن حنبل واسحق بن راهويه ونفيلي ويحيى بن معين وخلق وعنه محمد بن اسحق بن خزيمة
وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وآخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان
الحسن اديبا اخذ الادب عن اصحاب النضر بن شميل والفقه عن ابي ثور وقال الحاكم كان
محدث خراسان في عصره مقدما في البيت والكبرة والفقه والادب وقال ابو بكر احمد بن
علي الرازي ليس للحسن بن سفيان في الدنيا نظير وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من

رجل وصنف وجدت على بعض مصنفاته ضحى الديانة والصلابة في السنة مات في ربيع الاول
في شهر رمضان سنة ثلاث وثلثمائة ٥ الحسين بن صالح بن حيران ابو علي البغدادي
احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري
يقول كان ابو علي بن حيران يعاب بانه مرح على ولاية القضاء ويقول هذا الامر لم
يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
عرض عليه القضاء ولم يقبله وكان يعض ويرتزق المصدر وكذا ولده ليقلد القضاء
فلم يقبل وحوطب الوزير في ذلك فقال انا قضيت القضاء في زمان ما مثل وقد بدا وه
القضاء فلم يفعل وذكر ابن يونس ان ابا بكر بن الحداد لما عند القاضي ابو عبد
حروبه من مصر في سنة عشر لعفى ابو عبد من قضائها وورد بغداد في سوال من ملك
الشد بار على بن حيران الفقيه الشافعي مشهورا الاساعد من القضاء وقد اشتهر بها
الناس ما نون ولا ولادهم الصغار فقولون لهم انظروا حتى نحدثوا بهذا وقال الخطيب
البغدادي كان من افاضل الشروح واما ئل الفقها حسن المذهب وفوه الورع واراد
السلطان ان يوليه القضاء فصعب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسين بن محمد
العسكري اسمع ابو علي بن حيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى به
وحبسه عليه بضعة عشر يوما وستاهدت الموكلين عليه حتى كلم واعفاه وذكر انه
مات ليلة عشرة بقيت من ذي الحجة سنة عشر وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق
في الطبقات سنة عشر وثلثمائة وارخه ابن الصلاح وقال عنه مات سنة عشر
ومال الى الدارقطني والخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي والاول اصح ولم نلفنا
على من استعفى ولا من احد عنه واطنه مات كهلا ولم نسمع شيئا فيما اعلم وذكر ابن
الصلاح في الطبقات احزر من الاضحاك مما حزا قال له بن حيران واسمه علي بن احمد
بن حيران ابو الحسن بن حيران البغدادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه
اللطف يشتمل على الف وماتي باب وسبعة ابواب واصاب فيه احسن ان عزيه
كثيره منها انه اسمى للقاضي اذا دخل بلدا ولم يعرف اول ما يدخله ان يكون لا ساعيا
شورا كما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة شورا واسمى في دعا
القنوت ان نقول فيه وما اتانا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته وقال الربيع ٢١٧ ابن احمد بن سليمان
بن عبد الله بن عاصم ابن المنذر بن الزبير ابن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري البصري
احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرأ القرآن على روح بن قرة وورش ومحمد بن
القطعي ولم يحتم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره وعنه علي بن لؤلؤ
وعمر ابن سيران ومحمد بن مخلد وغيرهم وقرئ عليه القرآن ابو بكر النقاش قال الشيخ ابو
اسحق في الطبقات وكان اعمى وله مصنفات كثيرة منها الكافي وكتاب السنة
وكتاب ستر العورة وكتاب الهدية وكتاب الاستعارة والاستجارة وكتاب رياضة
المتعلم وكتاب الامارة قال ومات قبل العشرين وثلثمائة هكذا قال وقد ارخ وفاته
شيخنا ابو عبد الله الذهبي بسنة سبع عشرة وثلثمائة وقال الخطيب البغدادي
كان احد الفقهاء على مذهب الشافعي وله تصانيف في الفقه وكان فقيه وكان ضريرا
وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو شيخ اصحابنا في عصره اذا اخذ الحلي
للاجارة وجبت فيه الزكوة نوعا واجدا قال النواوي والاصح من القولين انه لا تجب فيه
الزكوة قلت وله من الوجوه الغريبة اشتراط التلفظ بالنية في الضلوة واستحباب القنوت
في الوتر طول السند قال النواوي ومن غرائبه قوله في الاقرار لو قال لي عليك الف قال
خذه او تدكان اقرارا ولو قال خذ او زن بلا هاء لم يكن اقرارا والصحيح الذي عليه الجمهور
انهما ليسا اقرارا وباسنادي المتقدم الى الخطيب البغدادي انا علي بن احمد بن عمر القزاز
انا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثني ابو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه نا داود
بن سليمان المؤدب البغدادي نا عمر ابن حريز البجلي عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم في قوله من احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال
الصلوتين الاذان والاقامة قال ابو بكر النقاش قال لي ابو بكر ابن ابي داود في تفسيري
عشرون وما به الوحدث لس فيه هذا الحديث ذكر يا ابن يحيى عبد الرحمن
ابن محمد بن عدي ابن عبد الرحمن ابن الابيض ابن البديل بن ناشل ابن صبة الصبي ابو يحيى
الساجي البصري الحافظ احد الائمة النقاد سمع الحديث من عبد الله بن معاذ
العنبري ومحمد بن بشار ومحمد بن موسى المربي وهدبة بن خالد وخلق وروى عنه
جماعة الشيخ ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري واخذ عنه مذهب اهل السنة
من المحدثين والحافظ ابو احمد بن عدي والامام ابو بكر الاسماعيلي وابو عمران

حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال اخذ عن الربيع المرادي
ومات بالعسكر سنة سبع وثلثمائة وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث
وقال الخطيب البغدادي انا ابو عمرو بن مهدي نا محمد بن مخلد نا ابو علي زكريا
ابن يحيى الساجي نا الحكم بن مروان نا حسين ابن ضالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر من
هذا الدين كمثل السمع والبصر من الراس اسناده حسن ولم يخرجه احد من اصحاب
الكتب الستة من هذا الوجه قال عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن الشريحي
الشافعي بتل اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله
بن محمد بن الغمان وعنه الطبراني وابو الشيخ قال عبد ٣١٤ الله بن محمد بن
ابو القاسم القروي الفقيه الشافعي باع الحلبة بدمشق ثم انتقل الى مصر الى الرملة
ثم عسكر مصر وحدث عن يونس ابن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي ومحمد
بن عزيز الايلي وجماعة وروى عنه عبد الله بن السقا الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف بن القاسم الميانجي وابو احمد ابن عدي وابو بكر ابن المقري وقال رأيتهم يضعفونه
وينكرون عليه اشياء قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر قدم مصر فنزل بني مواليه
وكانت له حلقة للاستعلاء بمصر وللربيع وكان يظهر عباده وورعا وكان قد
نقل شيئا شديدا وكان يهم في الحديث ولحفظ وكان يجتمع الى داره للحفاظ ويملي
عليهم ويجمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث على يونس
فاضحك وحرق الكتب وجمعه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر
قرأت بخط ابرهيم ابن عبد الله بن حصن الاندلسي بمكة بدمشق قال سمعت الدارقطني
يقول عبد الله ابن محمد بن جعفر القروي كذاب الف على الشافعي ما يحدث
لم يحدث بها الشافعي وقال الحاكم سألت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع لعمرو
ابن الحرث اكثر من مائة حديث مات سنة اربع عشرة وثلثمائة وعبد ٣٢٤ الله
ابن محمد بن زياد ابن واصل ابن ميمون الامام ابو بكر المساوري الحافظ الفقيه
الشافعي العلامة مولى العثمانيين سمع المزني والزعفراني وروى عنهما
وعن احمد ابن الازهر واحمد بن يوسف ومحمد بن يحيى الذهلي والي رزعة الرازي

وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعة منهم ابو العباس ابن عقدة وابو علي النيسابوري
وحمزة الكناني وابو اسحق ابن حمزة والدارقطني وابن المظفر وهو لاحفاظ بعضهم
وابو عمر بن حيويه وابو حفص الكناني وابن شاهين والمخلص وخلق قال الحاكم
ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعيه بالعراق ومن احفظ الناس
للفقهاء واحلاهم في الصحابه وقال الدارقطني ما رأيت احفظ منه وكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون قال الدارقطني وكنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والمعافى
وعمرها فجاء فتيا من فتيا زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت ترتيبها ظهرا
فلم يحيروه ثم ذكروا وقاموا فقالوا ايها المكثر زيادة فقال نعم ما فلان ثم ساق الحديث
من حفظه وهو في مسلم وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول
يعرف من الامام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة
على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن ابن
اي زوجتي ثم قال ما اراد الا الخير قلت هذا يدل على اجتهاده الجاد من المذهب
ان العلم للعباد افضل من التزوج والله اعلم مولده سنة ثمان وثلثين ومائتين
قال ابن قانع وتوفي في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلثمائة رحمه الله
وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا توفي اربعين
سنة لم ينم الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء وجمع من الفقه والحديث وله
زيادات كتاب المزني وقال الدارقطني ما رأيت احفظ منه ذكره حمزة في سنة
في النيم وارخ وفاته سنة اربع وعشرين وثلثمائة كما تقدم قال شيخنا الحافظ ابو
بن ابي الفتح ا احمد ابن اسحق ا ابو الفتح بن عبد الله ا هبة الله بن الحسين ا احمد
بن محمد ا عيسى بن علي ا ابو بكر النيسابوري املا ا محمد بن يحيى ا محمد بن عبدة حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل
في نعل واحد وهكذا رواه النسائي عن اسحق ابن ابراهيم هو ابن راهويه عن محمد بن
بن عبيد الطنافسي به واصله في الصحيح من وجه آخر والله اعلم ع ٣١٢ محمد الملك
بن محمد بن عدي ابو نعيم الجرجاني الاسبرائي الفقيه الامام الحافظ الرحال
الجوال سمع الربيع بن سليمان وسلمة ابن سبيب وعلي بن خشرم وعمر بن سنبه والهيثم

وانا رزعة الرازيان وهما عدلان العراقي ومصر والشام والجزيرة والحجاز وفارس
وروى عنه ضاعد وابو علي الحافظ وابو علي المحلدي وابو اسحق المزكي وابو بكر
الحوري وخلق وقال الحاكم ابو عبد الله كان من ائمة المسلمين سمعت الاستاذ
ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقه
وافاويل الصحابه منه ولا بالعراق من ابي بكر ابن زياد النيسابوري
قال وسمعت الحافظ ابا علي يقول قال ابو نعيم الحرجاني احد الائمة ما رأت عيناي
بعد ابن خزيمة مثله او افضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما يحفظ
المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما اعلم نيسابوريا سرا ما دخله علما وحفظه
وقال الخطيب كان احد الائمة ومن الحفاظ الرافعين الذين ضبطوا ووعوا
وقال حمزة السهمي كان يقدم في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه مولده سنة
اربع او خمس وتسعين ومائتين وذكره الشيخ ابو اسحق في
الطبقات وقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك ابن محمد ابن عدي الاسبرائيني صاحب
الربيع وسليمان يروي الحديث عن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تستر وبنا فارغا فيها ملا الارض علما اللهم اني قد ولهتكما لا فاذن واخر
ها والام قال في هذا الحديث علامة بينة اذا تأملها الناظر المميز علم ان المراد
بذلك من علما هذه الامة من يطهر علمه وذلك صفة لا تصلح الا للشافعي
رحمه الله فانه عالم من يدرس العلم ومهد الطرق وشرح الاصول ومهد الفروع
ووصف المصنفات التي تارت بها الركبان قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيما
قرأت على ا احمد بن عساكر عن المؤيد الطوسي ا احمد بن سهل الشاهد ا
يعقوب ابن احمد الفقيه نا الحسن ابن احمد المحلدي ا ابو نعيم عن عدي نا عمر بن
سعيد الوهاب الثقفي نا ابو عوانة عن ابي بلال عن انس قال انه بلال ان يسمع الاذان
ويوتر الاقامة هذا حديث مشهور اخرجه في الكتب الستة وزواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي
به وزواه ابو داود وابن ماجه وبقية الجماعة ابن سيرين وجوه آخر عن ابي السحاب
به وفي لفظ النسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر

الاقامة في الصحيح زيادة الا الاقامة ٣٢٤ الى ابن اسمعيل ابن ابي بشر
اسحق ابن اسمعيل ابن عبد الله بن موسى ابن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى عبد الله بن
قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد ائمة المتكلمين صاحب التصانيف في الاصول
والملل والرد على الملحدة والموحدة ومقالات الاسلاميين والابانة والتفسير الكبير وغير ذلك
من الكتب النفيسة قال ابو محمد بن حزم ومصنفات ابي الحسن الاشعري هي نحو خمسين
مصنفا احد علم الكلام او لا عن شيخه ابي علي ابن عبد الوهاب الجبائي شيخ المعتزلة
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصرة
ونادى يا على بصوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان ابن فلان كنت اقول
بخلق القرآن وان الله لا يرى في الدار الاخرة بالابصار وان العباد يخلقون افعالهم
وها انا تائب من الاعتزال معتقد الرد على المعتزلة مبين فضائحهم ثم شرع في الرد
عليهم والتصنيف على خلافهم وذكر بعد اذ واحد عن الوليد بن مسلم الدمشقي احد ائمة الحديث
والفقه وعن ابي خليفة الجمحي وسهل ابن بشر ومحمد بن يعقوب المربي وعبد الرحمن ابن خلف
الضبي البصريين وروى عنهم كثيرا في تفسيره وصنف في حال اعتزاله بعد رجوعه عن اعتزاله
الموجز وهو في ثلاث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهمية والمعتزلة ومقالات الاسلاميين
وكتاب الابانة وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب الكتب
والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج
وسائر اصناف المبتدعة وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي بها وكان يحلس في ايام الجمعات
في حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد جمع الحافظ الكبير ابو القاسم
ابن عساكر له ترجمة حسنة وزد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر
فضايله ومصنفاته واكبابه على العلم وما بعثه على كسبه المذكورة للسنة وانتصاره بها
وذبه عنها وممن اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ابن مجاهد وزاهر بن احمد وابو
الحسن الباهلي وابو الحسن عبد العزيز ابن محمد بن اسحق الطبري وابو الحسن علي بن احمد
ابن مهدي الطبري وابو جعفر الاشعري النقاش وبدا ابن الحسن الضبي وغيرهم
قال بدا خادم الاشعري كانت غلة ابي الحسن في صبعه وفقهاء جدهم هلال بن ابي
بردة على عقد فكانت نفقته في السنة سبعة عشر درهما وقال ابو بكر ابن الضبي في

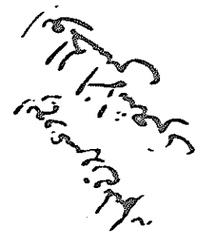

احد ائمة السنة بعد ثبات المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله الاشعري فجرهم
في اقماء السمسم وقال ابو عمر الزاهد سمعنا اسمعيل الصعلوكي يقول حضرنا
مع الاشعري مجلس علوي بالبصرة فناظر ابا الحسن المعتزلة وكانوا اكثر فحتى ابي على
الجبائي ان يقوم منهم فلما انقطع واحد احد الاخر حتى انقطع فقمنا في المجلس الى
فما عاد احد فقال لي مربي العلوي يا غلام اسد على الباب فقمت وقال الناصح ابو بكر الى
سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصرة وكنت طلبا الجبائي فاذا هو في مجلس
يناظر وبين يديه من المعتزلة نحو مائتين فاذا انكسروا ابهوا كلامهم قال لنا
قلت كذا وكذا والجواب كذا وكذا الى ان يحل المجلس فلما قام تبعته فقلت له كم لسانا
لك وكم اذنا لك وكم عينا لك فضحك وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقد وقفت على ما
بقي المضري الجبري في رسالة كتبها ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني المالكي جوابا لبعض
من احمد ابن اسمعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الاشعري ونسبه الى ما هو منه
بريء فقال ابو محمد ابن ابي زيد في حق الاشعري وهو رجل من اهل السنة يرد على اهل البدع
وعلى الملحدين المجهمة ممتلئ الشيوخ وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني كنت في حلقة
ابي الحسن الباهلي بمطرة في البحرين وسمعته يقول كنت في حلقة ابي الحسن الاشعري
بمطرة في حلقة البحر وقال القاضي ابو الطيب الطبري احد اصحاب الشافعي ابو الحسن
الاشعري متكلم يذب عن السنة ابي الحسن الاشعري رحمه الله ثلاثة اجوال اولاها
حال الاعتزال التي يجمع عنها لاستحالة الحال الثاني اثبات الصفات العقلية السبعة
وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وتأويل الخبرية كاليد
والعين والقدم والساق ونحو ذلك والحالة الثالثة اثبات ذلك كله من غير تكييف
ولا تشبيه جريا على منوال السلف وهي طريقته في الابانة التي صنفها اخيرا وشرحها
القاضي الباقلاني وتبعها الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وهي التي مال اليها الباقلاني
وامام الحرمين وغيرهما من ائمة الاصحاب المتقدمين او اخيرا والله اعلم
قال الاستاذ ابو القاسم القشيري سمعنا ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهر بن احمد السرخسي
يقول مات الاشعري وزاهده في محرم وكان يقول سبعة في جال رعه من دخل جلده
فادعت اليه زائغ فكان يقول لعن الله المعتزلة مرهو ومحروا وقال الحافظ ابن عساكر

العبدري سمعت زاهر ابن احمد يقول لما قرب حضور ابي الحسن الاشعري في داري
ابنه فقال استخلف على اني لم اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون الى معبود
واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري رحمه الله سنة تسعين
ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والاول اشهر قال الامام ابو بكر ابن فورك
والحافظ ابو يعقوب اسحق ابن ابرهيم الفراء وابو محمد بن حزم ومات سنة اربع وسبعمائة
وثلثمائة وقال غيرهم سنة ثلاثين وقيل سنة ثنتين وثلاثين وثلثمائة وقيل سنة عشرين
والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر رحمه الله في
ترجمة الاشعري وبالغ وافاد فجمع مجلدا في ذلك وذكر من ينتسب الى مذهبه من
العلماء من بعده فذكر عامتهم من الشافعية وهذا هو الذي حمله على ذكره في طبقات
الشافعية لتقدم زمانه وعلمه او فضله والله ترحمه امين وانصافا فانه اخذ العلم عن
زكريا بن يحيى الساجي وقد تقدم ذكره في اصحاب الشافعي وجالس الشيخ ابا اسحق المروزي
ايام الجمعات قاله الخطيب البغدادي وجالس الشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين
وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقرأ على ابي اسحق
المقعد وهو يقرأ على ابي الحسن الكلام والله اعلم قرأت على شيخنا الحافظ الكبير
بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي في
رمضان سنة اربعين وسبعمائة ان الامام تاج الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي
الامام العلامة شهاب الدين ابي محمد عبد السلام ابن القاضي شهاب الدين ابي الفضائل
المطهر بن قاضي القضاة شرف الدين ابن ابي سعد عبد الله ابن محمد ابن ابي عصرون
التميمي الشافعي المصري الموصلي قرأ ابي عليه اخبرنا الشيخ الصالح الامام المؤيد رئيس
عن عبد الرحمن ابن الحسن الشعري اجازة ان ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل ابن
عبد الغافر الفارسي اجازة ايضا ان الشيخ ابو ابرهيم اسعد ابن مسعود العنبي قال
ذكرنا انتهى الينا من حديث امامنا ابي الحسن علي ابن اسمعيل الاشعري الاستاذ ابو
عبد القاهر بن طاهر البغدادي ولي عنه اجازة حدثنا القاضي ابو محمد ابن عمر المالكي
قاضي اصطخر قدم علينا رسولا في سنة اربع وستين وثلثمائة ان الامام ابو الحسن علي
ابن اسمعيل الاشعري بعد ان في مسجد ابي اسحق المزوري سأل زكريا بن يحيى الساجي قائلا

وانا سمعت فالانا ابو داود ثنا ابن ابي دب ثنا سليمان وهو ابن داود الهاشمي ثنا ابو عوانة عن
الجسن الاشعري قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب
ثنا حماد بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الرحمن ابن اسحق ابن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني
التي اعطيتها وبه قال ثنا زكريا الساجي ثنا ابن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن اسمعيل
السدي عن عبد خير عن علي وله اسناد ثان شبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب والاسناد
المتقدم الى ابي ابرهيم اسعد بن مسعود العنبي قال ثنا الامام ابو منصور العدل
ثنا الامام ابو نصر محمد بن سلمان العجلي ثنا الامام ابو الحسن الاشعري ثنا زكريا بن يحيى
الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان ابن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب
العالمين قال احمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال ملك
يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل الا آخره اخرجه مسلم دون البخاري من طرق العلاء
وبه الى الغنيي قال اخبرنا الامام ابو منصور العدل قال سمعت عبد الله بن محمود
رحمه الله يقول سألت ابا الحسن الاشعري في مسجد البصرة وقد اتهمت المعتزلة
في المناظرة فقال له بعض الحاضرين ندعو بنا نحتج في علم الكلام واني اسألك عن مسئلة
فاجابه في الحال فقال ما تقول في الصلوة بغير فاتحة الكتاب فقال لا صلوة
فقال زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود ابن
الربيع عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا يقرأ بفاتحة
الكتاب قال الاشعري وبذكرنا ما سدا ثنا يحيى ثنا سفيان عن جعفر بن ميمون
حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناذي
بالمدينة انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فاستبان الناس ولم يفسدوا اما الحديث الاول
من هذين الحديثين فمخرج في الصحيحين من حديث الزهري واما الثاني فرواه ابو
داود من حديث يحيى بن سعيد القطان باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب

فممازاد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه
قاضي مصر احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي
والحسن بن عرفة والحسن بن محمد الزعفراني وزيد بن اخزم ويوسف بن موسى وعنه ابو بكر
بن المقري وابو عمرو بن حيويه وعمر بن شاهين وجماعة قال ابن يونس في تاريخ مصر هو
قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيئا عجيبا ما راينا مثله لا قبله ولا بعده كان يتفقه على
مذهب ابي ثور واستعفى من القضاء فعزل احدى عشرة وثلثمائة ورجع فاقام ببغداد
وكان ثقة ثبتا وقال ابن قاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته وفضله وقال حدث
عنه النسائي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد كتب الحديث قبل موته بخمس سنين
وقال ابن زولاق في تاريخ القضاة بمصر انه كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القران والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوي النفس شيخا متعصبا وكان قد ولي
قضاء واسط قبل مصر وذكر ان امير مصر بكير كان ياتي الى مجلس القاضي ابي عبيد فلا يقوم له
القاضي عن امره له في ذلك وان اجا القاضي الى مجلس الامير ملس قام له ومشى له خطوات
وذكر انه ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة من سنة ثلاث وتسعين الى سنة احدى عشرة
وكان في وجهه خدوش ولم يكن يسيطره بذاك ولكن كان من فحول الرجال وكان رزقه في
كل شهر مائة وعشرين دينارا قال وهو اخر قاض ركب اليه الامراء وكان يقول ما يطلب
الاعضي او عني وجمع احكامه بمصر باجتهاد رايه وكان لا يذهب الى قول ابي ثور وكان
يورث ذوي الارحام وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر
بن الحداد سمعت ابا عبيد القاضي يقول ما لي وللقضاء لو اقتصرت على الوراقة ما كان خطي
بالرديء قال الخطيب البغدادي توفي في صفر سنة تسع عشرة وصلى عليه ابو سعيد
الاصطخري وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي مختصرا قال ومنهم القاضي ابو عبيد بن
حربويه مات سنة سبع عشرة وثلثمائة لم يزد على هذا ومن مفرداته انه هو وابراهيم بن
جابر من الاصحاب اولا من خلاف القلتين بخمسمائة رطل ونقلها جمهور الاصحاب
ومنها انه منع من جواز تعجيل الزكوة كما حكاه عنه الماوردي والقاضي ابو الطيب
والمحاملي في المجموع وهو في الروضة ايضا ومنها انه جوز لمن عليه كفارة الظهار
بالصيام ان يصوم رمضان بنية رمضان وعن الكفارة ويصوم معه شهرا اخر وقد

اجزاه هذا غريب جدا وخلاف الجمهور ومنها انه الزم من احرج حاجا الى الطريق ان
يكون بحيث يموت بحسبه الفارين باصار محمد والجمهور يقولون يكفيه ان لم يجد المحمل والكنيسة
محمد ٢١٦ بن ابراهيم بن المنذر ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد الائمة الاعلام
ومن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ائمة الاسلام ككتاب
الاجماع والاشراف في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والمبسوط وغير ذلك من المصنفات
وكان على نهاية في معرفة الحديث وخلاف العلماء له اختيار في رايه وكان مجتهدا لا يقلد
احدا وسمع الحديث من محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبد الله بن عبد
الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن المقري ومحمد بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان
واخوه الحسين واخرون وقد ذكره في طبقات الشافعية الشيخ ابو اسحق الشيرازي
وارخ وفاته سنة تسع او عشر وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وهذا ليس
لان ابن عمار لقيه سنة ست عشرة وثلثمائة قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
انا الامام فخر الدين بن البخاري انا ابو العباس الحضر بن كامل بن سالم السروجي المعبر
المعروف بابن سبع انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ثنا ابو الفتح
نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي انا الفقيه ابو محمد عبد الحق بن محمد بن هرون الصقلي ثنا
ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاجدابي ثنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن حمران
المصري ثنا محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري رحمه الله قال ثنا ابراهيم بن
محمد بن اسحق المصري ثنا اسحق بن راهويه ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه
ثم مضى على يمينه ثلاثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد
الى الحجر بعد ما صلى ركعتين فاستلمه ثم قال والحجر وامن مقام ابراهيم مصلى فخرج الى
الصفا هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو مما انفرد باخراجه مسلم دون
البخاري والله اعلم محمد ٢٩ بن ادريس بن اشرد البحيني من لام ابو عبد الله
المصري ويعرف بغرة فرس لكثرة صحبته يونس بن عبد الاعلى وجوازه له روى عنه
وعنه ابي بكر السابع في العلامات قال ابن يونس توفي في جمادى الاخرة سنة تسع
وثلثمائة محمد ٢١٣ بن اسحق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم ابو العباس السراج

اجزاه

النيسابوري الحافظ محدث خراسان وسندها روى عن محمد بن يحيى الذهلي وسمع من اسحق
بن راهويه وداود بن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو بن رزيق وابي كريب وخلق ومن اهل طبقته
الى بعدهم وروى عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي وابن ابي
الدنيا وهم من شيوخه وخلق آخرون منهم ابو العباس ابن عقدة وابو حاتم بن حبان
البستي وابو عمر بن حيان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم موتا ابو
الحسن الخفاف قال الامام ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الحافظ
في وقته الاكمل في زمنه قال ايضا كما يقول السراج كالسراج وقال ابو اسحق المزكي سمعته
يقول خمسة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتني عشرة الوفا منهم وصحبت عند ابني عشرة
الى اضعافه وقال محمد بن احمد الرفاء زاملته بحجي في كل اسبوع او اسبوعين عن اصحابه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصبح باصحاب الحديث فما كلون وذكر الجلاء انه شديد
المناظرة للخصم وكان لا يسمع احدا من اولاد الملوك اسمه وسمع عباس يقول لخلق القراء
استاذ الاستاذ وقال ابو عمرو بن محمد زاد السراج بركة جماعة وعباس المسمعي من بدنه بامن
بالمعروف ونهى عن المنكر يقول لعباس عرفنا او انكرنا وقال ابو عبد الله بن الاخرم
استعان في الشراح في الجرح على صحيح مسلم فكتب الحرز من كثيره حديثه وجرى اصوله وكان
اذا وجد حديثا عالسا في الباب يقول لا بد من ان اكتب هذا فقول لنا من شرط ضاحيا
فيقول يستفتح هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وطبقة
الشافعية في ترجمة السراج هذا توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة نيسابور
اصبح في مشيده بالجهر بالبسملة ولم يذكر صدره قال الحاكم سمعت محمد بن عزيز الواسطي
يقول رأيت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقبل وجه ابي العباس السراج محمد بن اسحق
بن خزيمة من المعجزة من ضالجي بن بكر الشلي النيسابوري الحافظ امام الائمة سمع الحديث
من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وفقه على الربيع
والمزني وكان حدث ان يذكر في الطبقة الثانية ولكن ما خرف وفاته بعد الثلثمائة
وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن اسمعيل السلمي واسحق بن منصور الخطمي
وعلي بن حجر واحمد بن منيع ويونس بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه خلق منهم البخاري
ومسلم في غير الصحيح وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي

وابن هم ابي طالب وهو اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن منصور
وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن المفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة وقال سمعت
حدثني بعمر اسماعيل بن ابي الحرث يحيى بن اسمعيل قال اوصى ان لا يكفن الا باطهر
القراء قال امكث حتى يصلي بالحمة. فمكث فلما عدت ان لي خرجت الى مرو وسمعتها
من محمد بن هشام سمعي السامسمة قال وكان حدث لا بد حرساحهره بل يعقد على
اهل العلم وكان لا يعرف سجدة الروم ولا ميم بن العنبر والعسر وقال ابو الوجد
حسل سمعت امام الائمة بن خزيمة يحكي عن علي بن خشرم عن اسحق بن راهويه انه قال الخط
سبعين الف حديث فقلت لابن خزيمة فكم تحفظ الشيخ نصر بن علي بن ناجية قال اكثر
من ذلك ثم قال اي ما كنت سوادي ياصاح الا وانا اعرفه قال ابو علي الحافظ كان ابن
خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة وقال ابو حاتم بن حبان
ما رأت عيناي مثله في صناعة السنن وحفظ الفاظها الصحاح وما دانها
حتى كأنها ماثلة عينه الا محمد بن اسحق بن خزيمة فقط وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقد
سئل عن ابن خزيمة فقال وهل يسئل عنا ولا يسئل عنه هو امام يقتدى وقال الدارقطني
كان ابن خزيمة اماما ناسا معدوم النظير وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ ارسل محمد
بن اسحق بن خزيمة وقال ابو العباس ابن سريج كان ابن خزيمة يسرج الكلام من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمعاني وقال الزاهد ابو عثمان سمعت ابن اسمعيل الحيري ان الله
ليدفع البلاء عن اهل هذه المدينة بمكان ابي بكر محمد بن اسحق قال وحدثني ابن خزيمة قال كنت
ازور ان استقبل الشيخ وحلت الصلاة سجدا حتى يسجد لي فنهاني اسدي النصف وقال ابو
محمد بن حمدان سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل متى ان اوصل العلم فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما آمرهم لما سترني به ربي لما سترت ما رمم سئل الله علما نافعا وقال ابو بكر
محمد بن سهل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون ابن خزيمة فقلنا قال
اسفر بامنداكرما استفدنا وقال محمد بن اسمعيل السكري سمعت ابن خزيمة
يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن سهو العمد وقال الشافعي ان الله وضع
فيه العمل فصفس عمدا وخطا فلم فلتم اله عالمة اضاف ولجميع بعلمه بن خزيمان
فسلك المزني فعلك لمناظره قد روى هذا الحديث ايضا ايوب وخالد فقال افمن عمد

البسابوري الحافظ محدث خراسان وسندها راوى محمد بن يحيى الذهلي وسمع من اسحق
بن راهويه وداود بن رشيد وعبد وعمرو بن زنيج وابي كريب وخلق ومن اهل الطبقة
التي بعدهم وروى عنه البخاري ومسلم في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي وابن ابي
الدنيا وهم من شيوخه وخلق آخرون منهم ابو العباس ابن عقدة وابو حامد بن حبان
البستي وابو عمر بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم موتا ابو
الحسن الخفاف قال الامام ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا العباس محمد بن اسحق الاموي
في وقته الاكمل في زمنه قال ابو سعد كما يقول السراج كالسراج وقال ابو اسحق المزكي سمعته
يقول خمست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشرة الوضعة وصحبت عند ابي عشرة
الى اصحبه وقال محمد بن احمد الرفاء زامد يصحح كل اسبوع او اسبوعين عن اصحابه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصحح باصحاب الحديث فما كلون وذكر الحاكم انه سدد
المناظرة للحنفية وكان لا يسمع احدا من اولاد الكرامية وسكر عامة يقول لخلق الفراء
استعار الاستعارة وقال ابو عمرو بن محمد زاد السراج ركيك الجازة وعباس المستملي من بدونه بامور
بالمعروف ونهى عن المنكر يقول لعباس عن عكرمة او الكشوري وقال ابو عبد الله بن الاخرم
استعان في الشراح في الجرح على صحيح مسلم وكتب الجرح من كثيره هذبته وحسن اصوله وكان
اذا وجد حديثا عالسا في الباب يقول لا بد من ان اكتب هذا فقول لنفسي من شرطها حسبا
فيقول ينتفع في هذا الحديث الواحد وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وظهر
الشافعية في رحمة السراج هذا توفي سنة ثمان عشرة وثلثمائة مسانوز
احمد في مشيخته بالجهر بالبسملة ولم يذكر صدره قال الحاكم سمعت محمد بن عمر هوان ساده
يقول رأيت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقبل وجه ابي العباس السراج محمد ٣١١ بن اسحق
بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النسابوري الحافظ امام الائمة سمع الحديث
من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لضعفه ويفقه على الربيع
والمزني وكان حدثنا ان يذكر في الطبقة الثانية ولكن ناخرت وفاته بعد البلماند
وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن اسماعيل السلمي واسحق بن منصور الخطيمي
وعلي بن حجر واحمد بن منيع وبشر بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه خلق منهم البخاري
ومسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي

وابرهيم بن ابي طالب وهو اكبر منه وابو علي النسابوري واسحق بن منصور الكوسج
وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن المفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة وقال سمعت
جدي يقول اسماء شيوخ ابي في الحروف الى قسمه فقال اقرأ القرآن واحصها لك فاستظهرت
القرآن فقال املك حتى يصلي بالحمد. فمكثت قليلا عدت ان لي فجئت الى المزني وسمعتها
من محمد بن هشام عني النسائي قال وكان جدي لا يدخر ساحتهم بل يعقد على
اهل العلم وكان لا يعرف سجدة الورد ولا يميز بين العشر والعشرين وقال ابو احمد
حسل حمد امام الائمة بن خزيمة يحكي عن علي بن خشرم عن اسحق بن راهويه انه قال اخطأ
سبعين الف حديث قيل لابن خزيمة فكم اخطأ الشيخ نصر على زائد وقال اكثر
وقوله لهم قال اي ما كتبت سوادا في بياض الا وانا اعرفه قال ابو علي الحافظ كان ابن
خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة وقال ابو حاتم بن حبان
ما رأت عيناي وحفظ الاذن من يحفظ شاكلته السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وما رأيتها
في كتاب غير محمد بن اسحق بن خزيمة قط وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقد
سئل عن ابن خزيمة فقال وهل يحكم هو يسئل عما ولا يسئل عنه هو امام يقتدى وقال الدارقطني
كان ابن خزيمة اماما مأمونا مقدوما الخطر وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ ارسل محمد
بن اسحق بن خزيمة وقال ابو العباس ابن سريج كان ابن خزيمة يسرح الكتب من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمناسر وقال الزاهد ابو عثمان سمعت ابا اسمعيل الحيري ان الله
ليدفع البلاء عن اهل هذه المدينة بمكان ابي بكر محمد بن اسحق قال وحدثني ابن خزيمة قال كنا
ازدحمنا على باب المزني لنسأله عن مسألة فخرج الينا مسرعا فسألته عنها ثم انصرفنا وقال ابو
محمد بن حمدان سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل متى ارتحلت في طلب العلم فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارتحل احد لطلب علم الا وضعت له ملائكة اجنحتها رضا بما يطلب فقال ابو بكر
محمد بن سهل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون ابن خزيمة فقلنا قال
استفدنا منذ اكثر مما استفدنا وقال محمد بن اسمعيل السكري سمعت ابن خزيمة
يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن مسألة العبد وقال السائل ان الله وصف
كتابه العزيز بصفات فلم فلم اله عن ثلثة اصناف ولم يحكم بعلمه زيد بن جدعان
سنكلف المرئي يعلم لمناظره قد روى هذا الحديث ايضا ابوب وخالد فقال لي من عنده

ابن اوس ولم يعزه روى عنه ابن سيرين مع جلالته فقال المزني اسناطزا وهذا قال ادا
حا الحديث فهو ساطزلانه اعلم بالحديث منى ثم اتكلم انا وقال الحاكم النسابوري سمعت ابا
سعيد عبد الرحمن ابن احمد المقرى سمعت ابن خزيمة يقول القران كلام الله ووحيه وتنزيله غير
مخلوق ومن قال سامن وحيه وتنزيله مخلوق او يقول ان فعاله تعالى مخلوقه او يقول ان
القران محدث فهو جهمي قال ومن نظر في كتب بان له ان الكلام كله فعل مخلوق عي بعد
عروف الخلق انه لم يصنف احد في التوحيد والقدر واصول العلم مثل ما صنف قال الحاكم
وفضائل ابن خزيمة عدى مجموعة في اوراق ومصنفاته مردد على ما يه واربعين كما يا سوى
المسائل والمسايل اكثر من مايه جزء له فقه حديث مرتبة في ثلاثة اجزاء قال ابو بكر محمد
سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد منة على الله صلى الله عليه وسلم قول الا وقد اخبر الخبر عنه
مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى
عشرة وثلثمايه وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة احدى عشرة وثلثمايه قال وكان
يقال له امام الايمة وجمع بين الفقه والحديث وذكر مناظرته عن المزني ثم قال وحكى عنه ابو بكر
النقاش انه قال ما قلت احدا مند بلغت عشرين سنة محمد بن جرير بن يزيد بن كثير
بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العالم صاحب التصانيف الغايبة والتفسير الشهير الكبير
في علوم القران اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرى القران على سلمة
بن عبد الرحمن الطبلسي صاحب خلاد وسمع الحزوري يوسف بن عبد الاعلى وابي كريب ومحمد
وصنف كتابا حسنا في القرات القراات فاخذ عنه بن مجاهد ومحمد بن احمد بن داحون وعبد
الواحد بن ابي هاشم وسمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابراهيل واسمعيل بن موسى الفزاري
ومحمد بن حميد وابي كريب بن العلا وهناد بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلق وحدث
عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه شنا واعلى اسنادا وابو القاسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان
وخلق قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابن جرير احد الايمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته
وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله
بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها
ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا بايام الناس واخبارهم له
كتاب المسترشد في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الاثار

باب طلحي

محمد بن

لم ازمنه وبعناه لكنه لم يسمه وله في الاصول والفروع كتب كثيرة واحسن اقاويل الفقها
وتفرد بمسايل حفظت عنه قال الخطيب سمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول مات ابن جرير
ان بقي بمسايل حفظت عنه قال الخطيب سمعت علي بن عبد الله اللغوي يقول مات ابن جرير
ان بقي سنة كاسل يوم ان بقي بعد وقال ضاحد ابو محمد المزني على حسن بلا مزيد
ما صنف وسنطوه على عمره مدا جسلم الى ان مات يضاف لكل يوم اربع عشرة ورقة قال القاضي
وكان لابن جرير من الاصحاب والاتباع ما لم يتفق لغيره في الله لومة لايم مع عظيم ما لحقه من الاذى والسعاية من جاهل
وحاسد وملحد فاما اهل الدين والعلم فغير منكرين عليه وزهده في الدنيا وزهده لها وقناعته
بما كان يرد عليه من جهة خلفها له ابوه بطبرستان يسيره قال المزني رجل ان جزيرة
لما مرض امل وصح له ابوه في السفر وكان طول حياته سعد الله ما لسع بعد الى البلدا
يسمعه يقول اطاع يقعه والدي واضطررت الى التصنيف كي المسخ بنعيها قال القاضي
وحدثني هزوون ابن هذا العزيز قال لي ابو جعفر الطبري اطهزون مذهب الشافعي واقمت
به بعد ادعشرين وبلغاه عني ان بسازا لاحول شيخ من سرخ قال المزني فلما اسمع علمه اداه
واجتهاده الى ما اجازه في كتبه قال وكتب الي المزني ان الخافي لما اتقلد بعلمه لو زاده
وجده الى الطبري مالا كثير فالي ان يفضله فلعرض عليه الفضا فاسمع بعامة اصحابه وقالو
لنا هذا لوان رجلا سنة كذا ليست وطمعوا ان يفضل وابه المطالم فانهزم وقال والله
الطبري لو زعم ذلك لنهسموني عند قال وكتب الي المزني يذكر اني المكسع قال اللحياني
العباس الي ازيدان اوقف وقفا لجمع اقاويل العلما على صحته وسلمه من الخلاف قال كان
رجل ان جزير قاصل علمهم كما ما كد لك فاخرج لهم جايزة شنه فاني ان يقبلها فسئل لذلك قال
من جايزة اوضع حاجة فقال نعم الحاجة اشتال امير الموسنين ان يقدم الى السرطان يسمعوا
الشوال من دخول المقفوزة يوم الجمعة فقدم بذلك وعظم في نفوسهم قال المزني وقال
لي القاضي ابن الحسن الوزير قد احسن ان نظر في الفقه وسالته ان يعمل له مختصرا فعمل
له كتاب الخصف وانفذه وارسل له مالا فرد ما وقال فلم يصلها فصل له بعضها وبقيها فلم يقبل
وذكر عبد الله بن احمد الشمشاطي وغيره ان ابا جعفر ابن جرير قال لاصحابه هل تعلمون
لما تاريخ العالم من ادم الى وقتنا فقالوا لهم قدر ذلك نحو ثلثين الف ورقة فقالوا هذا ما نفنى
الاعمار قبل تمامه فقال انا لله مات الهمم فماتت فحزن الناس تاريخ قال المزني ممن كتبه
كتاب ليفسر قال لهم كذا وكذا فاخرجوا لهم جايزة شنه فابى ان يقبلها فسئل لذلك قال

ورتم له كتاب بازخ الرحال من الصحابة والتابعين الى شرحه
وتم كتاب لطيف القول في احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وحرره
واختبر له وهو بلغته وتمانون كتابا وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التصنيف في اصول
الدين وابتدا تصنيف كتاب يفرد بالاتمام وهو من عجائب كتبه اسماء زواه ابو بكر الصيدلاني
رضي الله عنه وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف
العلماء وتحريمهم وما فيه من المعاني والغريب فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي
ومن مسند ابن عباس قطعة كثيرة فمات قبل تمامه وابتدا كتاب السنن فخرج منه كتاب
الطهارة في نحو الف وخمسمائة ورقة وخرج منه كتاب الصلاة وخرج منه ايضا كتاب الحكام
الحكام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ولما بلغه ان الملك ابن داود تكلف
عدة مجلدات عمل كتاب الفضائل فبدا بفضل الخلفاء الراشدين وتكلم على بعضهم عدة مجلدات واصحح
صحيحه وقال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يتكلم على بعض اصحابه
الا علم فقال من قال ان ابا بكر وعمر ليسا بامامي هدى ليس هو فقال له بعض اصحابه
جعلت فداك مذهب مذهب من هذا فقال ابن جرير مذهبي مذهب ابن عباس
محمد بن جرير عن محمد بن حميد قال لا قال ولم قلت لانه كان لا يطهر وكان الحائك معه من الرحول
قال ابن جرير ما تعلقت لبنة لم تكتب علي قال من كتب عنهم وسمعت منه وقال ابن بالومة سمعت
محمد بن جرير يقول ما اعلم على ادم الارض اعلم من ابن جرير ولقد طلبت الجهال فقال السبع ابو
بكر الشافعي لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل بها محمد بن جرير لم يكن كثيرا
وقع بيده من الجهالة اطنب نسب مسئلة اللفظ وانهم بالسبع وطلبوا عقد
منهم فجاء ابن جرير رحمه الله لذلك ولم يحي منهم احد وقد بالغ الجهالة في هذه
سموا الها كثيرا واعتقدوا ان القول بها يفضي الى القول بخلق القرآن وليس كما
لاحظ الغلط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير رحمه الله
يوم الاحد لليوم بقي من شوال سنة عشر وثلثمائة عن ست وثمانين سنة ودفن في داره
ترحمه بعضهم ولم يعبر سنه وكان العالب عليه السواد في زاسه ولحيته وكان ابيض
الى الادمة اعين لحيف الجسم مديد القامة فصيحا واجتمع عليه من لا يحصيهم الا الله وصلى
على قبره بعده شهورا ليلا ونهارا وورثاه جلوكثير من اهل الدين والادب من ذلك قول ابي بكر

ابن الاعرابي نحمد الله حدث مقطع وخطب جليل وفي مثله اضطرار الضرورة
قام باعباء العلوم اجمع لما قام باعباء محمد بن جرير وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات
الشافعية فقال وسمع ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر بمكة سنة تسع او عشر
وثلثمائة وصنف في اصول الفقه واحكام القرآن كتابا لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف
قال الشيخ ابده الله ولا اعلم عمر احدا لعلمه هذا القطه احترز شيخنا الحافظ ابو
الحجاج المزي من لفظه الشيخ الامام ابو الفرج عبد الرحمن ابن ابي عمرو محمد بن
البغدادي واحمد بن سلمان وعمر واحد سماعا قالوا انا ابو حفص ابن طبرزد انا ابو عالب
احمد ابن الحسن ابن البنا انا ابو محمد الجوهري انا ابو جعفر احمد بن عثمان
محمد الكاتب قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري حدثني يونس
ابن عبد الاعلى قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لابن جرير له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة عرفت هذا الوجه وسمعت الخبر
محمد بن جعفر بن حازم ابو جعفر الجاري الخزاعي الفقيه الشافعي ضاحية بن
شرح احد الائمة هكذا ترجمه شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه ولم يزد
محمد بن الحسن ابن دريد بن سنا هبيد ابو بكر الازدي اللغوي نزيل بغداد سكن في
جزائر البحر وفارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه من رؤساء زمانه وكان ابو بكر ذا سماع في
اللغة والشعر ولد الشعر الجمهرة والمقصور والممدود كالجمهرة والامالي وغير ذلك
وحدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن اخي الاصمعي وعنهم وعن ابي
سعيد السيرافي وابو بكر ابن شاذان وابو الفرج صاحب الاغاني وابو عبد الله المرزباني
وابو العباس اسمعيل ابن مكال وعنهم قال احمد بن عبيد الازدي ما رأت العيون مثل ابن دريد
وما رآها مثل نفسه ديوان فقه الا وهو سناد الى ورقة فحفظه قال وكان ابن دريد واسع
الحفظ جدا وله قصيدة طنانة مدح بها النابغة وعارضه فلان بقصيدة في
رحمه النابغة ولهذا ذكرناه في التابعة وحكى الخطيب البغدادي عن ابي بكر الاسدي
قال كان يقال ابن دريد اعلم الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعره قاله في نوب السباب
على اليوم بحضنه فتوفي ورجع عنه عند الكبر ان اماني عشر لا زادت وانقضت
ثم عشر من سبع على حظ ان وله القصيدة المشهورة المقصورة وسببها ان عبد الله
سكال امير الاهواز المعد اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيدة المذكورة

فوضله هو واخوه ابو العباس بجوار من دلك للتمامه دينار من مال الضيعه وجده فلهذا اقول في
ان ابن سكال الاميز انما سئي من بعد ما كتب دالسنه اللفان ومدصعي ابو العباس من بعد
انتقاص الذرع والباع الوزاد نفسي الفدا الامير وسي التمالا امير العداد
وقد عمر بن زيد طويلا وكان مع دلك يناول الحمر بنا محمه الله قال ابو حفص ابن شاهين كنا
ندخل على ابن زيد فيستحي مما نري من العيدان المعلقه والشراب وقد حاور التسعين
وقال ابو منصور الازهري دخلت عليه فرايته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو
الحسن الدارقطني وقال تكلموا فيه مولده سنه ثلاث وعشرين ومايتين وتوفي لاربع عشر
ليله بقيت من شعبان سنه اجدى وعشرين وثلثمايه ودفن هو وابن هانئ ابراهي على الحمامي معا
في يوم واحد بمقبره الخيزران وقيل مات علم الكلام واللغه جميعا ان محمد ٣٢٤
بن الربيع ابن سليمان ابن داود ابو خبزي الجيزي ابو عبد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد
الحكم وهشام ابن سعيد الايلي وعبد ابرهيم بن عبد الله ومحمد بن محمد الجلبي وابو بكر ابن المعزي
وغيرهم ولد سنه تسع وتسعين ومايتين في ربيع الاول سنه اربع وعشرين وثلثمايه ت
محمد ٣٢٤ بن شعيب ابن ابرهيم العجلي ابو الحسن البيهقي مفي الشافعيه احد المذكورين
بالفضائل والبراعه نقله بعضهم على ابن شريح وسمع داود الحسن البيهقي ومحمد ابن ابرهيم
البوسجي واخذ عنه الفقه ابو الوليد حسان بن محمد رحمه الله ت محمد ٣٢٤ بن عبد الله
بن ابرهيم ابو عبد الله الجرجاني الشافعي قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا
الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن مخلد ابو العباس الدعولي السرخسي
الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور واحد علما
الشافعيه روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر ومحمد ابن اسمعيل الاحمسي
وطبقتهم حدثنا عنه ابو بكر الجارودي وابو علي الحافظ وابو بكر [illegible] وغيرهم قال الامام ابو بكر
من خزيمه ما رات مثله ولذا قال الحافظ ابو احمد بن عدي وغيره وقال محمد بن العباس
قال لي ابو العباس الدعولي اربع مخلدات لا يفارقن في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب
العين والتاريخ للبخاري وذيله ورسمه وقال ابو الوليد حسان ابن محمد الفقيه قبل لابي
العباس الدعولي لم لا تحدث في بلدك الري فقال لزاهد الحشو ومداراة الاهل والولد
اهل البلد مات سنه خمس وعشرين وثلثمايه محمد بن عثمان ابن ابرهيم ابو ربعه
النقفي مولاهم الدمشقي ابو زرعه قاضي دمشق وكان فيل دلك على قضاء مصر لاحمد بن

هذا ان سير الى الحاء حضر اربع وثلاثين وثلاثمايه وكان جيد ديانا فاضلا وحرر له تصوير مع ابي الحسن الموصلي ما جلده ودلي الجزء

طولون ثم طهر ابو احمد الموفق في جماعه من اعتماده سبالهم من الدرا سدرا بالحلع فشرع
القاضي ابو زرعه في الاعدان وحلف بالطلاق والعتق والذي يصدقه المال ان كان
في هواي القوم احد قال دلك فاطلعهم وصدق فانه لم يقل دلك لكلام احد غيره وهذا
يدل على فهمه وعلمه وتعزيره رحمه الله وذكر ابن يونس في تاريخ مصر انه ولي قضا
مصر في سنه اربع وثمانين قال وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي عليه ويضايع وكان
عفيفا سديدا الموفق في احكام وله مال كثير وضياع كثيرة في الشام قال وكان آت
سابع الحرم المعفا والمتاكن وكان يصلي في حوط محمد الموى ماية دينار وهو الذ
ادخل مذهب الشافعي دمشق وحكم به القضاه وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي قال وكا
اكولا مات يوم السبت لسبع بقين من شعبان سنه ثلاث وثلثمايه محمد ٣٢٤ بن عبد الله
ابن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله السخاوي قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقا
على الدارقطني وحضر مجلسه وعلق عنه وكان ورعا حافظا للمذهب الخلاف موفقا في
السخاوي قال الخطيب وحدث بشيء يسير عن ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره وكتب عنه
وكان فقيها صدوقا فاضلا سديدا قال وما رايناه الا الجمعه الرابع عشر من ذي حجه سنه
اربع وعشرين واربعمايه وفي ترجمته ما رجمه الله ثم حكا عنه قوله نعم راى كاسه
في تنوره ثم حلف عليه انه يحمد ويعمل هيه ما علا على ظنه ولا يحلف عليه عنله كاذبه
حلافا للجمهور ت محمد ٣٢٤ ابن الفضل ابن عبد الله بن مخلد ابو بكر النيسابوري الحرجاني الفقيه
رئيس جرجان في زمانه كان يقال له مجمع الفضلا رجل وسمع ابا اسمعيل الترمذي وبكر بن سهل
الدمياطي وحفص ابن عمر سحنه والحسن ابن جرزا الجوزي وغيرهم وعنه ابنه محمد
ابن سهل واحمد ابن ابي عمران واسمهم عم حمزه السهمي وغيرهم محمد ٣٢٩ بن الفضل
ابن سلمه بن عاصم ابو الطيب ابن سلمه العسم الجعفري الفقيه الشافعي يقفه على ابن شريح وكا
موجزا فاقرئ المذكا وله وجه في المذهب وقد صنف كتابا عدله وماية وثمان ثمانين
ثمان وثلثمايه ومن مفرداته تكفير بازل الغلوه وان الولي اذا اذن للنفسه في عقد النكاح لم
يصح كما لو اذن للضبي وقال الخطيب كان من كبار الفقها ومقدميهم وقال ابو زرعه
ابن شريح وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح وكان يعرف السنن والفضل والادب قال ولقيته
كثيرا بمصر الغلوف وغيره من الكتب وحدث سلمه بن عاصم صاحب الفراء شيخ بغداد
محمد ٣١٤ بن محمد بن يوسف ابو زرعه الطبري قاضي الفسطاط بمصر اثنان قال الحاكم كان

مذهب اهل الحديث وذب عن السنه واهلها وتتلمذ على الخازي وافرانه وحدث وفي
مجلسه ابن خزيمه وابو العباس السراج وتوفي سنه اربع عشره وثلثمايه وهو والد
الشاهد الى الحبس كم سنه ٣٦ ـ ان اسماعيل ابو الحسن التميمي المصري العبر القصه
الشافعي ه الشافعي قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فيها جاد فاسف محمود ات
في الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا محمودا احسن اللسان في العلم يطهر في شعره
وكان حسدا قيل ان يعمى وقال الضبابي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم
شاعرا محمودا الم بلي في زمانه مسئله توفي سنه ست وثلثمايه لاربع سنه ثلاث وقال القاضي
خلكان له مصنفات ملحه في المذهب وله شعر نابز وهو القائل ه لي حيله فيمن
ولئيس في الكذاب حيله ه من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه طويله ه وذكره ابن زولاق في
ترجمه ابي عبيد بن حربويه وانه وقع بينهما مسئله واقع طويل وقال الشيخ ابو اسحق و
ابو الحسن منصور بن اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلثمايه وكان اعلم
عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب ملحه والمستعمل والمشاور
وغيرها من الكتب له شعر ملح وهو القائل ه عاب الفقه قوم لا عقول لهم وما علته اذا
عابوه من مضره ه ماضر شمس العجي والشمس طالعه ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر ه
يعقوب ٣١٦ ابن اسحق ابن ابرهيم ابن يزيد ابو عوانه الاسفرايني مصنف الصحيح احد من
اصحاب الشافعي وانما اخرناه الى الطبقه الثالثه لانه حرر فقه وقال ابن زولاق اول من ادخل
مذهب الشافعي الى اسفرايين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى
ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب وخلق من اهل العراق وخراسان والحجاز
واليمن والشام والثغور والجزيره وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها
طلبا الحديث وعلوا الاسناد وعنه اسفرايين ابو مصعب محمد واحمد ابن علي الرازي الحافظ وابن
علي السناوزي وابو القاسم الطبراني وابن عدي وابو بكر الاسماعيلي وخلق واخر من روى عنه
ابن ابي اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني قال الحاكم هو من علما الحديث واسانيدهم
سمعت ابا محمد يقول انه توفي سنه ست عشره وثلثمايه قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر
طبقه ابن سريج ونظرايهم اسفل الفقه الى طبقه اخرى اكثرهم اصحاب ابي العباس منهم ابو
الطيب ابن سلمه البغدادي وكان عالما جليلا ومنهم ابو حفص ابن الوكيل الناسابي مات ببغداد
بعد العشره ومنهم ابو بكر احمد ابن عمر الحفاف وله كتاب الخصال ه

المرتبه الثانيه من الطبقه الثالثه من اصحاب الشافعي من اول سنه ست وعشرين وثلثمايه
الى اخر سنه خمس ه عبد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابي القسم الزدبي
اسند له الحافظ ابو الحسن الدارقطني فضله ومدح بها الامام الشافعي سماه
في ذكر ايام الشافعي والبيهقي واذكر ايامه مشروحه في السير والغرر وما سمها
محكما مقبولا احكامه ه خمس وعشرين وهو في رد بها ان العلا مجد له سناؤه ه الذي
في محنته اذا اعتراه مخوفه ارخاه ه وفي به الذي في مقاله وحسنه فلا زين زانه
محمد خلا عليه زمانه عزيز بن الله بل قوامه ه ان قرشا فخروا بها ايام ابي معبد ه
احرامه ه تعلموا منها العلوم انها ه تملا اطباق الثرى علامه علما وفقها واسع
مقاله ما دار في الورى بحجه حسامه ه باصناج عز الشافعي هل ترى منها علما وشاع
كلامه ثم ذكر كتب الشافعي واصحابه فذكر منهم احمد بن حنبل الى ان قال الله در الشافع
انه لما اعيا على علامه حدامه امره ٣٢٤ ـ م بن احمد ابو اسحق المزوري احد ائمه المذهب
اخذ الفقه عن ابي العباس ابن سريج ثم انتهت اليه رئاسه المذهب في زمانه ووصف ابي
العباس كما ذكره واقام بعده مده طويله يفتي ويدرس وينتفع به اهلها وصار له
تلامذه كثار كابي بكر المزوري وابي حامد المزوري ثم اسفل في اخر عمره الى مصر فتوفي بها
في ربيع الاخر وقيل في جمادى سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه انتهت اليه الرئاسه في العلم
ببغداد وخرج المختصر وصنف الاصول واخذ عنه الاعداد وانتشر عن اصحابه في البلا
وخرج الى مصر ومات بها سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه وقال الخطيب البغدادي هو احد الائمه
من فقها الشافعيين شرح المذهب وخرجه وافام ببغداد دهرا طويلا ودرس وبقي وانتهت
من اصحابه حلق كثيره والبه نسبت درب المزوري الذي في قطيعه الربيع ثم اسفل في اخر عمره الى
مصر فادركه اجله بها فمات سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه ودفن الى جانب ضريح الشافعي رحمهما
احمد ٣٢٨ ـ بن ابي احمد الطبري ابو العباس القاص احد ائمه المذهب اخذ الفقه
عن ابي العباس ابن سريج وبعده عليه اهل طرسوس وله كتاب المفتاح وادب القاضي والمواقيت
والملخص الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي في اربعين مجلدا وغيرهم وله جزء في الكلام عجيب وشرح حديث ابي خليفه وكان وفاته بطرسوس سنه خمس
وثلاثين وثلثمايه وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من
اسه اصحابنا صنف المصنفات الكثيره ثم ذكرها بعدهم قال وعملت فيه نقول الشافعي

عصم السنا فما يلدن شبهه ان السنا ممنده عصم قلت تكلم ابو العباس على الخضائص وعزع
فيها وذكر مسائل وافقه وعلمه وسعد الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن الكبير وقد ما ورد
من الاحاديث في ذلك مرتبا على ترتيب ابي العباس وقد افرد للخضائص كتابا مفردا
في اخر مختصر سيره الرسول صلى الله عليه وسلم وبحثت ما ورد في ذلك من الاثار ولله الحمد
والمنه قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه الشافعي لانه دخل بلاد الديلم فصرع الناس وزعيمهم
الى الجهاد وقادهم الى الغزاة ودخل بلاد الروم غازيا فسميا هو بنفض لحفه وجد وعشيه
فمات ه احمد ٣٤٣ بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر السنابوذي المعروف بالصبغي لصبغي
احد ائمة الشافعية روى ابا جاتم الرازي وسئل عن مسائله في ميزانه وسمع اسمعيل
بن قتيبه والفضل بن محمد الشعراني ومحمد بن ابوب ويعقوب بن يوسف الضريس وسعداد
اسمعيل القاضي والجزء ابن اخي اسامه وبالبصره هشام بن علي ومكه علي بن عبد العزيز وعنه
خلق كثير منهم حمزه بن محمد الدقاق وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم
وابو عبد الله الحاكم النيسابوري قال وكان يحلف بالله ما كذب قط وعزع في الجامع وغيره قال وقد اقام بقي سنين خمسين سنه من عمره لم يوخذ عليه في فتاويه مثله
وهم فيها وقد شمخته وهو يخاطب بفقها فقال احدثونا عن سليمان ابن حرب فقال الفقيه
دعنا من حدثنا الى متى حدثنا واخبرنا فقال ما هذا السماع من كذا مثل ارايتك
ولا يحل لك ان تدخل الزي مع هجره حي مات قال وله الكتب المطولة منها كتاب المبسوط
وكتاب الاشربه والضيافات وكتاب الايمان والنذر وكتاب فضل الخلفا الاربعه وكتاب
الزوجه وكتاب الاحكام وكتاب الامامه قال وكان يرى ان الرجل اذا اتى والامام راكع
انه يعتد بتلك الركعه وروى ذلك عن ابي هريره وجماعه من التابعين ووصف فيه منصفا
وحكى الحاكم انه كان حسن الصلاه وانه كان اذا اذن المودن بدء ابن الاذان والاقامه
ويبكي وربما ضرب براسه الحايط حتى يشج ان بدى براسه وانه لم يقطع صلوه الليل في
سفر ولا حضر وكان في صباه يستعمل بعلم الفروسيه ثم اشتغل بالعلم وكان مولده في
سنه ثمان وخمسين ومايتين سنه سبع وان يعمر وبلغه انه عاش مائه سنه وسبع سنين
الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فراه من لفظه قال ا، المناوح الله الامام تقي الدين
ابو الحسن ابرهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر
الفادوني الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المومن بن ابي

الصبغي

الفتح الصوفي قالوا ا، ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الجسن الدينوري سعدا ابا عطيه
فاطمه سماني سعد سعد الله بن اسعد بن سعد ابن نصل الله بن ابي الخير المهج فراه عليها
سعدا. قالا ا، الزينبي ابو الحسن محمد ابن الحسن بن محمد ابن طلحه الاسفرايني ياسر
ا، الاستاذ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الزيادي سنابوزا، الشيخ ابو بكر احمد
ابن اسحق الامام هو الضبعي قال ا، ابو سعد ابن عبد الواحد بن ابي منصور ابو مزاحم محمد بن جعفر بن
عن محمد بن جزمله عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن ابيه
كلنا الا قليلا ما سده او ضد بعض من عمله كل يوم فراطان واخرجه مسلم والنسائي من
حديث اسمعيل ابن جعفر المدني عن محمد بن ابي جزمله به ه احمد بن الحسن بن محمد
ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعيه واصحاب الوجوه والمصنفات الماهرة الاصوليين فقيه
على ابي العباس ابن سريج وله اختيارات عزيه منها ان الكلب الاسود لا يجل ما صاد
كمذهب الامام احمد بن نفر بماء حدود بسه خمسين وبلغه ه احمد بن
محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي الضعلوكي احد ائمة الشافعيه وحفاظ الحديث واللغه
وهو عم الاستاذ ابو سهل الضعلوكي روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن الحسن
ابن ابي عيسى الدارخردي ومحمد ابن عبد الوهاب والبركي علي بن الحسين ومحمد بن ايوب
وسعدان وعبد الله بن الامام وعمه ابن اخيه الاستاذ ابي سهل وابو عبد الله ابن الاخرم
ثم امتنع عن الحديث في اخر عمره قال الحاكم فكانت اتاه جشره وقد سمعت منه حديثا في
المذاكره توفي وقد جمع بين سبع وتسعين وبلغه احمد ٣٢٦ بن علي بن سعيد ابو بكر ابن
الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان احد اركان المعتزله وكان ابوه
من اجناد ملوك وعاند من الاتراك وقد ولي ابوه الغوطه وكان ابو بكر يسفه للشافعي قال
وقد رايت له في بعض كتبه يقول البوه هي الدم فقط وان لم يسم دلك المراضعه
لذلك الكبره قال وهذا اشنع ما يكون امن قول المزحه لان كل مسلم يادم على ما يعلم
من الكبائر قلت الظاهر والله اعلم انما حمل ابا بكر على مقالته هذه ما ورد في
الاحاديث ان الدم نوبه ولكن لم يصح سنده والذي عليه الائمه ان التوبه التخرج
فيما بين العبد وبين الله عز وجل ان كفارة عن الذنب ان يندم على ما مضى وان يعزم
على الا يعود فيما يستقبل وان كان بين العبد وبين العباد فان يرد اليهم مع ذلك والله
اعلم ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي خليفه من ابي مسلم الجمحي وتوفي ابو بكر الاجري

ابن

ابو الطيب الطبري

سمع منه بالبصره الى

بغداد

مختارات

واخذ عنه القاضي ابو الحسين محمد بن محمد بن عمر والسناوزي المصري الملقب بالسمين
قال سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهلي وزاد له كتابا كاملا في فضل القرآن وقد روى عنه
عن جماعة وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة سنة وعشرين وثلثمائة
احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبدة النيسي ابو الحسن الشليطي المزكي قال الحاكم
كان من اهل نيسابور ومن المقدمين في الكتابة والادب وتفقه على مذهب الشافعي وتلمذ
المزكي بالعراق من الفريابي وسمع الحديث من ابن حميد وابي العباس السراج واقرانهما
ولم يحدث حتى توفي سنة تسع وثلثين وثلثمائة ٥ احمد بن منصور بن عتبة ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الادب سمع بن سيرويه وطبقته وقال الحاكم قد مازالت في
المشائخ اجمع منه وتوفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ذكره ابن الضلاح في جنبات
محمد بن احمد بن هزون ابن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن سعد ابن القاسم ابن اسمه بن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي الاشكري
ابو الوليد الفقيه الامام الشافعي بن عمان سرخ وروى عن احمد بن الحسن وغيره
ببغداذ ومحمد ابن ابرهيم البوسجي ومحمد بن يعقوب بن سفيان بساوخلقا
سواهم وروى عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر ابن محمش وابو الفضل احمد بن محمد
النيهلي الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد من رايت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وكتاب على مذهب الشافعي
رحمه الله وله اختيارات عرضه منها ان من كرر قراءة الفاتحة في الصلوة مطلقا صلاته
كما لو كرر ركنا فعليا عراه اليه امام الحرمين وعلله صاحب العدة عن ابن حيوان وابي علي
اللحي ايضا وهذا عزب فان كان قد حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن القديم واختاره
المحاملي فقد طرد الجاحم والمجموع وادعى انه المذهب ودلل على ذلك بصحة الحديث فيه
وذهب الى جواز الصلاة على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادى بفعله ابن المنذر وقال
الحاكم سمعت ابا الوليد يقول سمعت الحسن ابن سفيان سمعت حرملة يقول سئل الشافعي رحمه
الله عن رجل وضع في فيه تمرة فقال امرأته ان اكلها فانت طالق وان طرحها فانت
طالق فقال الشافعي يأكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمع مني ابو العباس
من شرح هذه الحكاية وبنى عليها ما في فروعات الطلاق قال الحاكم اراه ابو الوليد بن
خاتمة الله بقد حسان ابن محمد وقال اراه عبد الملك بن محمد ابن عدي بن حسان رحمه الله

الصوفي

ابو الوليد الفقيه الامام الشافعي بن عمان سرخ وروى عن احمد بن الحسن وغيره

عبد الملك

وقال ازاما الربيع بن حامد الله بعد الربيع بن سليمان وقال كان بعض حاكم النائبي الله ع
محمد ابن ادريس يوم ع ربيع الاول ضحوة سبع واربعين ومائة وربيع بن سليمان عن سبع وثمانين سنة رحمه
الله سبع حديث في السنن الكبرى للبيهقي عن الحاكم عبد كبير الحسن احمد بن يزيد ابو
سعيد الاصطخري سمع الشافعي بعد بغداد ومحمد بها ومن اقرانه اضحاب الوجوه في المذهب
روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص ابن عمر والربالي وحسل ابن اسحق وبغدا
ابن بضر وعبد الرازق وابن المطهر وابن شاهين وغيرهم وكان وزعادنا راهدا فضل
ابن فضله وعبادته وطلبنا به وسنه اولد كان كلهم من سنه واجده وقال ابو سحق المزوري
لما رحلنا ببغداد لم يكن بها من شيخي ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد الاصطخري
رحمها الله قال القاضي ابو الطيب كلي عن الدارقطني انه قال ما كان ابو اسحق المزوري كدري
في مجلسه الاصطخري الا ازيد وقال الخطيب البغدادي ولي قضاء وقد ولي حسبة بغداد
فاجزى وكان الملاهي وكان وزعا زاهدا مقللا من الدنيا وله تصانيف مفيدة منها كتاب
ادب القضاء لم ير لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على حساب وامضاها كما
في الصنائع فاقام بها سلكهم فعدلوا اولا لاجرم له حتى دعا عنهم الصلوات الاصطخري رحمه
الله في ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو
حامد اصطخري قاضي قم ولي الحسبة ببغداد وكان وزعا زاهدا مقللا ولد في سنة ازيع وازهين
ومائتين وتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وقال غيره كان مولده سنة عشر وصنف كتابا
حسنا في ادب القضاء لم ير لاحد مثله ومن تصانيفه ايضا اسماء الوحوه ممن لا يسمى والنقل على
الرواة في الحصر وكان هو بفعله بغداد في الحبس ٣٢٦ ص ابن حسان عبد الملك الرمسي
ابو علي السابحي زاوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع منه مكاتبة ابن فسيه وحدث
عن اسمعيل الضابع وصالح بن الامام احمد والعباس ابن الوليد الفرياني ومحمد بن عبد
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القرآن على هزون ابن موسى الاخفش وروى عنه عبد المنعم بن
علوان وابو بكر ابن المقرئ وتمام الرازي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز الدبا
كان جليلا سمات وطالما لمذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
غيره كان مولده سنة عشر وازهين ومائتين وقال الحافظ عبد الغني كان اماما مسجد
الجامع ٥ الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة
الشافعية من اضحاب الوجوه تفقه بابي العباس ابن سريج والشيخ ابو اسحق المزوري و

الشافعية

شرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني
وعبره احمد الخطيب البغدادي برحمه في تاريخه جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس
وارتعين وثلثمائة وقال الشيخ ابو اسحق ومهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي
ثم بن عبد الله ابي العباس ابن سريج ثم على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري
وبرز بن بغداد ومات سنة خمس وارتعين وثلثمائة الحسين بن علي ابو علي الجافظ ٣٤٩
السناوزي شيخ الحاكم ابي عبد الله ولقراطيس برحمه في تاريخه ومدحه بكثرة الصفا
والجفظ والمذاكرة سمع السناي وابا يعلى الموصلي سمع منه مسنده الكبير وكتبه
عنه وسمع هو وابو العباس ابن سريج من عبدان الاهوازي الحديث الذي يقال ان عبدان
تفرد برواية عن محمد بن يحيى الفطعي نا محمد بن بكر البرساني نا ابن عون عن الزهري عن سالم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع وادا
رفع راسه من الركوع قال ابو علي السناوزي فكلمنا الله على سماع هذا لما ابن بعبره ذكره
ابن الصلاح وارخ وفاته سنة تسع وارتعين وثلثمائة في جمادي الاولى رحمه الله تعالى
الحسين بن القاسم ابو علي الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة والمذهب ٣٥٩
وكذا في الاصول برز بغداد بعد شيخه ابي علي ابن ابي هريرة واخذ عنه الفقه وكان احد
الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنف واعتنى بذلك مات سنة خمس وثلثمائة
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علي عن ابي علي ابن ابي هريرة وهي العلة عند
التي تنسب الى ابي علي وهو من بعض اصحاب الشافعي صنف المجرد في النظر وهو اول كتاب
في الخلاف المجرد وصنف الايضاح في المذهب وصنف اصول الفقه وصنف الجدل وبرز
بغداد بعد اساذه ابي علي بن ابي هريرة رحمه الله تعالى الحسين ٣٤٠ ابن المحسن ابو
عبد الله الطوسي لازم اباجازم الترازي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وسمع كتاب ابي عمر
من علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند ابي يعلى بن ابي بكره وروى عنه ابو علي الجافظ
وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وعبرهم توفي يوم عيد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسين ٣٢٧ ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان المقدم ذكره ابو عبد الله الدبستي قاضيها
وابن قاضيها وولي قضاء الدباز المضربة مع البلاد الشاسعة وكفوت نوابه وكان ناشد بمضر
الامام ابو بكر ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هذا كثير التدين معظما نفسه تنسب
ومنطقه وله بنماط كل يوم يعزم عليه في الشهر اربع مائة دينار وكان عارفا بالقضا منفذا

ص
ابو علي الطبري

للاحكام وكان كثير ما حوادث فاسدة ولكن لم يطل ايامه ومات في هلال ارتعين سنة
قال الحافظ ابن عساكر يوم عيد الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة وراهر ابن احمد
ابن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي قال الحاكم ابو عبد الله كان يعرف بمعدنا محمدا فشر القرآن على ابي
بن محاهد وسمعه على ابي اسحق المزكي وبرز في العلوم الادبية على ابي بكر بن الانباري وتوفي
يوم الاربعاء سابع ربيع الآخر سنة سبع وثلثمائة وهو ابن ثمان وتسعين سنة رحمه الله
وقال الشيخ ابو بكر محمد الحوافي في كتابه بهجة الانام والنعاس كان من كبار ائمة اصحابنا
وذكر المعمول عنه في المذهب قليل جدا ومن غرائبه ما حكاه عنه في الوسيط من ابطال الحيل
في الزوجين بما اذا وجد احدهما الاجر عند موطاوه هو الذي خرج سند الغائط عند جماعة
قال الحوافي والمشهور في المذهب انه لا يحنث ذكر ابن احمد بن محمد بن يحيى ابن
موسى قاضي القاضي ابو يحيى اللحي ولي قضاء مسن ايام المقتدر وكان من كبار الشافعية واعيان
الوجوه وله احفاد ان عزيزة روى الحديث عن عبد الرحمن بن مغيرة والمزني وعلق عنه
ابن الفضل اللحي وابي حامد محمد ابن احمد بن بشر الترازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد ابن الفضل
النحاري ويحيى ابن ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر ابن المقرئ وابو بكر ابن ابي الجد وعبد
الوهاب الكلابي وابو بكر وابو زرعة ابنا ابي حامد وابو الحسن الدارقطني وعبرهم مات
سنة ثلاثين وثلثمائة ومن انفراده للقاضي ابن يحيى طرق في العقد في النكاح قال الرافعي وقال
انه يحتمل ذلك لما كان حاكما مدة ومن انفراده ما نقله الصيمري في كتابه الروضة عن القاضي
في الفرائض اذا شرط اربعة معه زنا لما جاز العباس ٣٢٨ ابن عبد الله بن العباس ابو
عصام ابو الفضل المروزي البغدادي الفقيه الشافعي روى عن بكر ابن سهل وعباس الدوري
وعبد الكريم الدرعاوي وهلال ابن العلاء وعلي وعنه ابو زرعة احمد ابن الحسين وعبد الله
ابن ابرهيم الاسدي وعبرهما قال الخطيب البغدادي لم يكن بثقة وقال عبد الرحمن ابن احمد
الامام كان كذابا افاكا اسقط اعلته بمرو وقدم علينا همدان سنة خمس وثلثمائة
ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي في حدود ثلاثين وثلثمائة عبد الرحمن بن محمد ابن
الحسن ابن الخطيب ابن العسر ابو بكر الاصبهاني الشافعي ولي القضاء مدينة اسبذ وبلاد
وثلثمائة ثم قضاء مضر ثم عاد الى دمشق سنة سبع وارتعين من جهة الخليفة المطيع وكان
محمود السيرة وله كتاب في الفقه سماه المسائل المجالسية وروى الحديث عن ابرهيم بن اسحاق
واحمد ابن الحسن القاضي الطبالسي وهلول ابن اسحق ومحمد ابن عثمان ابن ابي شيبة ومحمد

ملز

بكر

القاضي ابو يحيى اللحي

الحوافي

ابن يحيى المزوزي ويوسف الغاضري وابي شعيب الحراني وعبدهم وروى عنه ابنه ابو الحسن
ابن عبد الله وعبد الرحمن ابن عمر ابن نصر وعبد الرحمن ابن النحاس والحافظ عبد الغني بن سعيد
ومنير ابن احمد الحلال وتوفي بمصر في المحرم سنة ثمان وارتعين وثلثمايه وولي بعده ولده محمد
ابن أبي حاتم القضاء ثم توفي بعده باشهر عن ٣٢٧ عبد الرحمن ابن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي
الرازي احد الائمه في الحديث والتفسير والعباده والزهاده والصلاح والديانه
حافظ بن حافظ احد عن ابيه وابي زرعه الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمة
الحسان المفيده وكان الجرح والتعديل وكتاب العلل الموضوع ابواب الفقه وعمر لكل وله
كتاب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله وقد رايت في بعض الغرائب انه صلى وصلا وزاد اسناده
فلما سلم قال له يا ابا محمد انك اطلت النجود وابي شيخ في سجودي وزال سبعين مره فقال
له لكني لم اسبح الا ملاما وذكر وانه لما اهدم بعض سور طرسوس اصبح في ناديه الى الرد باز
فقال ابو محمد هذا لاهل مجلسه الذين كان يملي عليهم التفسير من حفظه سبعين ما وهي من هذا
السور وانا ضامن له عند الله فضرب في الجند فقام اليه رجل من العجم فقال هذه الرد باز
واكف خطل بالصمان فكتله زفيده بذلك الرد وبني ذلك السور وكان امهما في مقاتله العدو
وقد رايت مكان ذلك العمى فلما ورد من معه تلك الرقعه لخان زنج فحملها فوضعها في
حجر ابن ابي حاتم وقد كتب في ظهرها قد وضعنا ما ضمنه ولا بعد الى ذلك وقد ذكره ابو عمر
ابن الفلاح في الطبقات ولم يزد في ترجمته على ايراد حكايه رواها الخطيب البغدادي وهي
ان ابي حاتم لما ورد بغداد روى حديثا فخطاه في اسناده الحافظ ابو العباس ابن عقده فقام
على ابن عقده بعض من يعظم ابا حاتم وحشره فطن ابن ابي حاتم فما قاله ابن عقده فقرئ الخبر
معه فاعترف به ففرح ابن عقده رحمهم الله ولم يزل ما توفي وقد بقي بعده سبع وعشرين
وثلثمايه عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن منده الحمداني الفاضي ابو السناء الشافعي
كان ابوه ناظرا بيوم مسجد بهمدان واستعمل هو بالعلم وعلت علمه في الابداء التصوف
والزهد وسافر فلقي الجنيد والعلما وعني بفهم القران وكتب الحديث وفقه للشافعي
وسمع في كهولته عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم وعبره ثم ولي قضا مزاغه ثم بلد قضا ارجان
بكما الهاء ثم بلد قضا بلده همدان ثم انتقل الى بغداد فسكنها واتصل بالدوله وعظم
شانه الى ان ولي قضا القضاه بالعراق سنه ثمان وتسعين وثلثمايه فكان اول من ولي يعلى
القضاه بالعراق من الشافعيه وهذه ترجمته توفي عن ثنتي وثمانين سنه في ربيع الاخر

ابن أبي حاتم

قاضي القضاه السناء الحمداني

سنه خمس وتسعين وثلثمايه رحمه الله ن على ٣٤٦ ابن احمد ابن ابرهيم ابو الحسن البو
الفقيه الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرحال الجوال توفي سنه سبع وارتعين وثلثما
ذكره الحاكم واورده ابن الصباغ في الطبقات عم ٣٤٩ ابن محمد بن مسعود ابو حفص
الفقيه الاسفرايني احد الفقهاء على ابي اسحق المزوزي وسمع ابا العباس الاصم وابا
السوذني وسمع ابا القاسم البغوي وامم وروى عنه الحاكم وذكره في شيوخه توفي سنه خمس
وارتعين وثلثمايه محمد ٣٤٣ بن احمد ابن الربيع بن سليمان ابن ابي مزم ابو زكريا الاسدي
الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابو سعد بن يونس في تاريخ مصر سمع الحديث من عبد
ابن عبد الحكم وكتب عن عبيد وكان ثقه عند وكان ادينا فقيها على مذهب الشافعي وكان
فصيحا وله قصيده نظم فيها من اخبار العالم فذكر فيها اشياء ولما عنه انه سئل الاسا
قيل موت بحر سمكه كلب قصيده بكى الى الارض قال البلس وماءه الغيث وقد بقي علي
منها اشياء احتاج الى زيادتها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني فيها وكان الطحاوي
وكان فيه شذوذ وقد نظم من لا يعرفه انه الجنس سامر العلم وكان حسن الصلاه توفي
ذكر الحمد سنه خمس وتلاثين وثلثمايه قال ابن يونس حدثنا ابو زكريا محمد بن احمد بن
عبد الله بن مكرم بن مسلم ابن ابرهيم بن معقل بن جميد عن عبد الرحمن الجهني
عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب حسل يوما ما عنى ان يكون حسل يوما ما
يوما ما ارعى يعسل يوما ما عنى ان يكون حسل يوما ما قال ابن يونس هذا احاديث الضعف
عن علي من قوله د محمد ٣٤٢ ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر ابن الجداد الكناني المصري
صحيح الزاد المفيد في مذهب الشافعي ولد يوم مات المزني واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل
الفريابي وعن بشر بن نصر غلام عرو وعن مضر ابن اسمعيل الدخر وحالس الشيخ ابا اسحق المزني
لما ورد عليهم مضر ورحل معهم بغداد سنه عشر وثلثمايه فاجتمع بابي جعفر بن حزير الطبري
واخذ عنه واخذ الضريبه عن محمد ابن ولاد وروى الحديث عن جماعه قال الدارقطني وكان ابن
الجداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابي عبد الرحمن النسائي وقال رضي محمد بن الله
وحكى ابو سعد ابن يونس روى عن محمد بن عقيل الفريابي الفقيه وابي زيد الفراطيسي وعمر
ابن معدان والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرايض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي وكان كثير الصلوه متعبدا ولي القضا بمصر بلده وقال
ابن زولاق في تاريخ قضاه مضر ولما كان في شوال سنه اربع وعشرين وثلثمايه سلم محمد بن طغج

ابو بكر الجداد

لاحشيد فصار معزا الى ابكوس الجداد وكان ابصا يطرز في المطالم ويوقع فيها يطرز في الحكم
خلافه عن الحسين ابن محمد ابن ابي زرعه محمد ابن عثمان الدمشقي وهو لا يطرز وكان يجلس
في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن ابي زرعه ويوقع في الاحكام وكان يحلف
حلفا التواجي قال لم يعد سنه اشهر وزاد العهد بالفصل من بعد ادس ابن ابي يحيى النوار
لابن ابي زرعه ترك بالسواد الى الجامع وقرى عهده على المنبر ولم يزل ابن الجداد يخلفه الى
احر ايامه وكان ابن الجداد فقيها متعبدا يحسن على ما كتبه منها علم القران وقول
الشافعي وعلم الحديث والاسماء والكنا والنحو واللغه واختلاف لفقها وايام الناس
وسير الجاهليه والشعر الشئ يحفظ شعرا كثيرا ويحدث ويحكم كل يوم وليله في صلاه ويصوم
يوما ويفطر يوما ويحكم يوم الجمعه جمعه اخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلوه شرى اليه
يحكمها كل يوم وكان حسن الثناب رفيعها حسن المركوب فضيحا غير مطعون عليه في لفظ
ولا فصل يعرف بالدد والفرج واللسان مجمعا على صيانته وطهارته وكان من مجالس مصعب
جاذ فانعلم القضا اخذ ذلك عن القاضي ابي عبيد بن حربويه الى ان قال وكل من وقف على ما ذكرناه
يقول صدقت قال وله كتاب ادب القاضي في اربعين جزءا وكتاب الباهر في الفقه في نحو ماله
جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب المتابل لمولدان وفيه يقول الشاعر في جمله وقصيده له طويله
الشافعي يفقهها والاصمعي يفهمها والتابعين بن هبدان وقال السيح المسني كان ابن الجداد
فقيها عالما كثير الصلاه والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويحتم القران في كل يوم وليله قائما
مضليا وكان نسيج وحده في علم القران واللغه والنوسع في علم الفقه وكان له جلساء من سبب
كثيره بعضها المسلمون وكان حدا كله وكان عالما ايضا بالحديث والانسا والرجال والتاريخ
قال رجع في الرجوع ومات يوم الثلاثا لاربع بقين من المحرم سنه اربع واربعين وثلثمايه ن
وهو يوم دخول الحاج الى مضر وعمره تسع وسبعون سنه وشهر وصلي عليه يوم الاربعا
ودفن بشعب المقطم عند قبر والديه وحضر جنازته ابو القاسم بن الاخشيد وابو المسك
كافور والاعيان رحمه الله فما خلف بعده بمصر مثله قلت وله كتاب الفروع وهو صغير
الحجم وقد شرحه من الايمه الكبار ابو القفال المروزي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري
والشيخ ابو علي السنجي وله احتيارات ووجوه كثيره وكلام دقيق وفروع محرجه كثيره وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنه خمس
واربعين وثلثمايه وكان فقيها محدثا ومن وعنه يدل على فضله ن محمد بن ٣٣٥ بن

الشعر

ومرضه

مام

اسمعيل بن اسحق بن الحر ابو عبد الله الفارسي العدادي الدار احد الفقها على مذهب الا
السنا فعي روى عن اسحق الزهري وبكر بن سهل الدمياطي وعثمان بن جوزا وابي زرعه
الدمشقي وعبرهم وعنه الدارقطني فاكثر عنه واثنى عليه وقال ابو عمر بن مهدي
توفي سنه خمس وثلاثين وثلثمايه عن ثنتين وثمانين سنه رحمه الله ن محمد بن ٣٣٦ بن
صالح بن هانى ابو جعفر الوزان النسابوري احد الغباد الفقار الاخيار سمع الحديث بنيسابور
ولم يسمع بغيرها ومن مشايخه ابو بكر محمد بن يحيى الصهبان ولزمه مدة طويله
وسمع الربيع بن حمد والحسين بن الفضل ومحمد بن اسحق بن الصاح وعنهم وروى
عنه المسيح ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي وعنهم من المشايخ ومعهما
الحافظ احمد مسحوبه بالزيادة عنه وكان صنوزا مسعفا ان عليه الحاكم وابن الصلاح
والما ماز صلى عليه ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم واثنى عليه بعد دفنه وذكر انه
شهد مدة طويله لحوس شعبان سنه فما زاه الا ثنى سنا لا يزماه الله عز وجل ولا سمع منه ما
يسال عنه رحمه الله وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنه اربعين وثلثمايه ن محمد بن ٣٣٩ بن
العلاء
ابن طالب ابن علي ابو الحسن السمسي امام الشافعيه بمكه البلاد وكان فقيها عارفا باختلاف
نصوص الحديث سمي ضجيعه من صغره وروى عن علي ابن عبد العزيز بمكه وموسى بن هرون
وطبقته وابي جعفر النفيلي ما ات الاعن الثمان نوى في سلخه بسنه في رجب سنه تسع وثلث
وثلثمايه ن محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الضبي الزاهد المحدث الرازي
الاصبهاني رحل بنيسابور سمع كتاب الرد على الرماميه وصنف عليه كثير منها في الزهد وروى عن
علي ابن عبد العزيز وسمع المسند من عبد الله بن احمد وكتبه وكتب سنده كتب اسمعيل القاضي
وسمعها منه وكتب عن الحسن بن سفيان مسنده وكتب ابي بكر بن ابي شيبه وسمع خلقا كثيرا
وجما غفيرا وضحى جماعة من العباد والزهاد وروى عنه جماعة من المشايخ والاكابر
وكتب عنه في مجلس امام الايمه ابي بكر بن خزيمه رحمهما الله قال الحاكم النيسابوري كان
مجاب الدعوه لم يرفع راسه الى السما مما لمعاصيها واربعين سنه وقد وافق النبي صلى الله
عليه وسلم في الاسم واسم الاب واسم الام ايضا فان امه كان اسمها امنه توفي في ذي القعده
سنه تسع وثلاثين وثلثمايه وصلا عليه الانسان ابو الوليد وذلك داره رحمه الله
محمد ٣٤٧ بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن احمد ابو الحسن الرازي قال
المسيح بقي الدين ابن العطاح له مصنف احاز الشافعي واحواله كثيره حليل حصل قال

قال عبد العزيز بن احمد الكناني كان يقدم سيلا مصنفا وجلي عن امام الزازي يروي رحمه الله
سنة سبع وارتعين وتلمايه ن محمد ٣٤٤ بن عبد الله بن الحسين ابو بكر الصبغي
احد ائمة الشافعية قال الحاكم ابو عبد الله كان جامعا محمع الحفاظ والمحدثين سمع بخراسان
ابا جامد بن الشرقي وطبقته وبالري ابا محمد بن ابي حاتم ثم وبغداد بن مخلد والمحاملي
وجمع كتابا على صحيح مسلم وبان كهلا في ذي الحجة سنة اربع وارتعين وتلمايه ن

ابو بكر الصبغي

محمد ٣٣٢ بن عبد الله ابو بكر الصبغي الفقيه الشافعي احد اصحاب الوجوه في الفروع
واصول الفقه تفقه على ابن سريج وقال كان الصبغي اعلم الناس باصول الفقه بعد الشافعي
وسمع الحديث من احمد بن منصور الزيادي وعنه علي بن محمد الحلي توفي في رجب سنة تلث
وتلاتماية قال الخطيب ولم يروا كثير شيء وقال السلمي ابو اسحاق الشيرازي ومنهم ابو بكر محمد
ابن عبد الله الصبغي وبان سنة تلاتين وتلتماية وله مصنفات في اصول الفقه وغيرها ومن اخباره
ان من وطيء في نكاح بلا ولي وهو يعتقد تحريم ذلك اذا جدد خالفه الجمهور ورده قال الخطيب
البغدادي انا ابو الحسن محمد بن علي بن عثمان الازدي المصري بدمشق انا القاضي ابو الحسن
علي بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحلبي بمصر حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الصبغي الشافعي ببغداد ثنا
الزيادي ثنا اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال الدراهم
والدنانير خواتيم الله في ارضه من ذهب لحاجة قضيت حاجته سمعت من لفظ شيخنا المزني
واحسبه اعلاه رفعه شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي ابن الخازي وحمال الدين
ابو حامد بن الصابوني وغيرهم واجد قالوا انا القاضي ابو القاسم ابن الحرستاني انا ابو محمد
طاهر بن سهل الاسفرايني انا الشيخ ابو الحسن محمد بن علي به فذكره ن محمد

غلام ثعلب

ابن عبد الواحد ابن ابي هاشم ابو عمر اللغوي المعروف بغلام ثعلب روى عن ابراهيم بن القاسم الكرخي
وقاسم ابن مؤمن الكرمي وطبقتهم وعنه ابو الحسن ابن بشران وابو علي ابن شاذان وابن
درقونه وغيرهم وكان فقيه زاهد ومعرفته حديثه باللغة وكان نصر للشافعي رحمه الله
في نشر مذاهبه في اللغة والاعتذار عما قد يسقط عليه بعضهم ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقاتها التاسعة وقال الحاكم ابو عبد الله سمعت ابا محمد المأموني سمعت
ابا عمر الزاهد يسند للشافعي رحمه الله ن واذا سمعت بان محدودا حوى عمودا فاعتمد عليه
فقد زلق ن واذا سمعت بان مخذولا اتى ما لتشربه بعاص فحقق ن ومن الدليل على الفضا
وكونوس اللبيب طيب عيش الاحمق ن توفي في سعدا في ذي القعدة سنة خمس وارتعين وتلمايه

ابو علي الضبعي

عن اربع وتماس سنة ن محمد ٣٣١ بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب ابو
علي الضبعي الحجاجي من سلالة الحجاج بن يوسف السعفي السابوزي الفقيه الامام الزاهد
الواعظ سمع الحديث من احمد بن منيع وابن ملاعب ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعنه
ابن بصخر الزازي وغيرهم وعنه ابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وهما من طبقته وابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعة قال الحاكم السابوزي سمعت
ابا الوليد الفقيه يقول دخلت على شيخنا ابي بكر بن سعدان مسلم على من درس فقه الشافعي فلما قام
علي الضبعي قال لعلك تعني الحجاجي الازرق فقلت لا قال اما انا فما اخاف من حزانا افقه منه قال الحاكم
وسمعت الضبعي يقول ما عرف الجدل الا المطرحي وزاد ابو علي السنجي عن العزاف وسمعت ابا
العباس الزاهد يقول كان ابو علي الضبعي عشيره محمد الله على حلمه قال وقال سحا ابو بكر
احمد بن اسحق بن سهل الصحاف والناس من احدها الامام مالك عنهم واحدها مالك يحيى
ابن يحيى واحدها عن يحيى ابن نصر المزوري واحدها عبد ابو علي الضبعي قال ابو عبد الرحمن
السلمي في طبقات الصوفية لي ابو علي الحاجي السنابوزي وحمدون القصار قال كان
اماما في اكثر علوم الشرع معدما في كل دين منه عطل اكثر علومه واسعل بعلم الصوفية
وقال الاوقعال ومع علمه وكماله حالف الامام من حرمه في مسلة النوين والحدان ومسلة
الايمان ومسلة اللفظ بالقران فالزم السلف فخرج منه الى الرباب واطاه في ذلك
الحلوس محن قال السلمي وكان يقول ليس في كل شيء واسوء من لبس وقال ايضا من
استعان الدنيا اذا اقبلت واذا ادبرت فالعاقل لا يركن الى شيء منها ان
اقبل كان سعلا وان ادبر كان حسرة مولده في عاشر نيسان سنة اربع وارتعين وتلمايه
وبان في جمادى الاولى سنة تماني وعشرين وتلمايه قال الحاكم سمعت حمارته فلانا الوراق
قال سمعنا بوتر سلا دلالة الجمعة وحصر مجلس وعظه فسمعته يقول آداب الوهاب لي

محمد ٣٣١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد الوراق ابو
العباس الهمذاني السلمي نسبة الى بلده من بلاد الروم يقال لها ملهم ذكر من ما كولا ان جده رجلا
ملكها ايام مسلمة ابن عبد الملك واقام بها ودورها هو اسمعيل ابن احمد ضاحب خراسان و
الحاكم ابو عبد الله كان قد سمع الكثير الكثير على الامام محمد بن نصر المزوري وكان يعتمد
وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس وسمرقند ودخل اكثر
مدن كما سمعها كان يفتح البلاد عنه وهو احسن ما صنف في ذلك وكتاب المقالات وله روا

وفوايد على كتاب مدينة الحكم للحجاجي فانه كان كثير الطرفه والمطالعه لما يرده
وكتب له مسائل بلغت حدا قال الحاكم وسمعت انا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير
مره كان الشيخ ابو الفضل اللبيعي يحمل مذهب الحديث قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح اذا
اطلقوا هذا هناك انصرفوا الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكرنا الشيخ رحمها الله ذكر اماكوا
انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلثمائة ٣٢٩ محمد بن علي ابو بكر المصري العسكر
مقيم عسكر مصر وعنهم تفقه للشافعي وروى كتبه عن الربيع عن يونس بن عبد الاعلى وعنه
قال ابن يونس وتوفي في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة ٣٢٦ محمد بن علي بن اسمعيل
ابو بكر الشاشي القفال الكبير احد اعلام اوائل الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات رواه
سنة ست وثلثين وثلثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ووهم في ذلك وطعنا واعاما كما
ذكره الحاكم في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلثمائة قلت وسنأتي ترجمته في الطبقة الثالثة
٣٣٦ محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرجي الادمي نزيل نيسابور احد الفقهاء عن ابي
عبد الله الزبيري بالمضروله في ابا محمد الفقيه وسمع من ابي حليد وعدة وعنه ابو الهيثم الرازي وابراهيم
وروى عنه ابو عبد الله الحاكم بحضرة ابي عبد الله الزبيري وقال بادرت قديما قال احلف الله
اربع مرات فما رأيته افطر الا يوم العيد وايام التشريق وكذلك اوزاد ابو الهيثم وليلته
ومتابعته للشهر رحمه الله وارخ وفاته سنة ثلاث واربعين وثلثمائة ٣٤٣ محمد بن
يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي الفقيه الشافعي سمع سلمة ابن شبيب ومحمد بن اسمعيل وكثير من
محمد ومسلم بن الحجاج وابا احمد بن سلمة والحسين بن محمد الضبي ومحمد بن عمرو الجرجاني وبهراه عثمان
بن سعيد الدارمي ومعاذ بن المثنى وعبد الله بن اسمعيل الفاضي والخضر بن داود بن اسامة ومكي
علي بن عبد العزيز وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وعلي بن محمد بن نصر المروزي وسمع منه فاكثر قال
الحاكم رحلت اليه مرتين وسمعت كتابه المخرج على مسلم وسألته ان يسمع للمنصف مع هذه
الفتاوي فقال وهل زال الليل بليته احرى هز للمنصف وحرد لقراءة القرآن وحز للصوم وكان
اماما عابدا ناسكا عالما ادبا مازال في مساجد احسن صلاة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل
ويصدق عامة فضل من رزقه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال ابو سعيد احمد بن محمد بن يونس
الحافظ يقول ابو النضر بقي من نحو سبعين سنة ما احد علمته الصوف قط قال الحاكم ودخلت
طوس وابو احمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلدة من بلاد الاسلام مثل ابي النضر
مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلثمائة بنيسابور ودفن عند الكرخ عن الحاكم عنه

العقال الكبير

أبو النضر الفقيه

ابو العباس الاصم

حماد

محمد ٣٤٦ ابن ابي زكريا يحيى بن العباس ابو بكر الهمداني الفقيه الشافعي احد اصحاب ابن سريج كذا
ذكره ابو سعد وابو بكر بن السمعاني لم يسم الى من سمع من شيوخ ابن اسحق الا بغداد وانما عد
وعند الحاكم ابو بكر ابن المقال والماضي عبد الجبار المتكلم توفي في ذي الحجة سنة سبع واربعين
وثلثمائة هكذا ذكره سعد ويه ٣٤٦ محمد بن يعقوب ابو عبد الله بن شفاء معقل بن سنان بن
العباس الاصم مولى بني امية النيسابوري شيخ المذهب كذا ذكره ابو سعد وطاصا بطا
منه وقال سمع في الاسلام سنا وسبعين سنة ورحل اليه الناس من الاطراف والحق لا
بالاحداث وروى الكثير وطوف البلاد ودخل مصر وسمع من ابنهم وسعيد بن عفير وبحر بن نصر
وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان سمع سنة كتاب الشافعي المبسوط وعنه ومحمد بن عبد الله
بن عبد الحكم وسمع بمكة من العباس بن الوليد بيروتي الا دراجي سمع سلمان بن عبد
رأيتم وروى عنه الناس بمصر وروى عنه الحاكم بالمدينة عنه وابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر بن
الصبغي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله بن مندة وابو عبد
الرحمن السلمي وابو بكر الخيري ابن بنت الفقيه وابو نضر محمد بن محمد
الطوسي الفقيه واخرون من روى عنه نعاما على ابن محمد الطرازي وسعيد بن الحسن
محمد بن السماوزي واخرون من حدث عنه ابو حامد بن الشرقي وابو نعيم الاصبهاني وقد مات سنة ثلاث
واربعين وسنه وممن روى عن احمد بن المبارك المستملي احد الرواة عن الاصم مات سنة واربعين
وسنه والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت هدبة بن خالد
وسئل عن سماع كتاب المبسوط تأليف الشافعي من الاصم قال اسمعوا منه فانه قد رأى
سمع بمكة قال وسمعت ابا احمد الحافظ سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول ما رأى لكتاب
المبسوط رواية عن العباس الا رواية ابن عمه الاصم وقال حدثنا ابو العباس يوما وخرج ليتوضأ
العصر فوجد وقال يعتوره عالم الربيع بن سليمان الشافعي ومحمد بن عبد الحكم
قال الحاكم وقد اراني في منامه سنة عشر سنة فيما يظهر وكان حسن الصوت يحيي الليل رأيته
يصلي وبأكاء من خشيته وكان يكثر الاحاديث على الترتيب وكان ابو سعيد وابو
عبد الله الزبيري يعلمان الناس ويعلم هو مكثرة دلك ولا يقعد على مجالسهم قال الحاكم وانا طهر له الضعف
بعد ان كان ابو عبد الله الزبيري يحمله حتى يجلسه فاستحلفه حتى لا يشتغل بنفس الجلوس قال وكان يحدث وهو ملاح
مدة بعد حدثت الاسلام شيئا وسبعين سنة ولم يحلف في حديثه ولا كلمة ومعه شماعة قال وخرج
الربيع الاول سنة اربع واربعين وثلثمائة فلما طعن الى كبره الناس والقرا وقد املاء

نهم وقد قاموا بطرقوله وحملوه على عواتقهم من داره الى مسجده فجلس على احد ارجاء المسجد وكى
ثم بطر الى المسلمى فقال اكنت سمعت الصلعانى يقول سمعت الاشج يقول سمعت عبد الله بن
ادريس يقول ابن بات الاعمش بعد يوم وقد فقد الباب فاجاب امرأة هاى هاى بكى يعنى وقال
ياعبد الله ما فعل احد هذين العمودين الذى كان يأوى هذا الباب بكى الكسرى فقال يأوى هذه الكلة
ولا يدخلها احد منكم فانى لا اسمع وقد ضعف البصر وجاء الرجل وانقطع الاحل فما كان بعد
شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت رجله ورجع امره الى انه ساول فلما قاد احد بيده
علم انهم يطلبون الرواية فقول حدثنا الربيع بن سليمان وشرد احاديث فجمعها وهى اربعة
عشر حديثا وسبع حكايات وصار ياسوا حال ومرض فى ربيع الآخر سنة ست واربعين
ومائتين قال وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعين وما بين رحمه الله فلان وبين الناس
رواية الاصم كتاب المسند عن الشافعى برويه عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعى
وانما جمعه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الاصم قال
الحاكم سمعت الاصم يقول رأيت فى المنام فقال لى على بكتاب الربيع فلم اجد فى كل الشافعى
كتابا اقل خطأ منه وذكره ابن الصلاح فى الطبقات وحكى عن بعضهم انه اسند جميع فصوله
اجمل من بسط لها عنه المزنى لطيف ذكر مسند الشافعى فابلغ ان لا يسمع ممن لا يعرف ومثله لا يرضى
لحسان ولا لاباطيح ان علوم الامام الشافعى فانها سائح انا زالت المناصيح ان ابو داود سليمان بن
الطيالسى علما حويته ولا نك للطلاب عز مناجح ان محمد بن يعقوب بن يوسف
الشيبانى ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ النيسابورى قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل
الحديث بنيسابور بعد ابى جابر ابن الشرقى كان حفظ وفهم وصنف على صحيح البخارى ومسلم وله
كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله السعدى وحسنا المعمرين وعلى بن الحسن الهلالى
وعلى ابن عبد الوهاب وعزهم تركب عن طبقتين حدثوا ولم يسمع الاسناوزوله كلام
حسن فى العلل والرجال وروى عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق الصبغى وابو الوليد الفقيه وحدث
ابراهيم المزكى وابو عبد الله بن مندة واخرون قال الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانى
يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبد الله بن يعقوب على كافة اقرانه ويعتمد قوله فيما يزيد عليه
واذا شك فى حديث عرضه عليه قال الحاكم وكان من الحفاظ الناشرين لاحاديثهم ما احد عليه مجموعا توفى عن
اربع وتسعين سنة فى جمادى الآخرة سنة اربع واربعين ومائتين رحمه الله سمع جده سنة
فى السهمى كثيرا وذكره ابو عمرو ابن الصلاح فى الطبقات ان محمد بن يوسف بن

لطرا ابن مزين ابو عبد الله المزنى الحافظ الفقيه الشافعى احد الزهاد العلماء سمع
الربيع بن سليمان واحمد بن المرادى والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيروتى ومحمد
ابن عوف الحمصى وعزهم وعنه ابو القاسم الطبرانى وابو بكر الاجرى والرمزى وعبد الواحد بن
وهما عبه واخرون حدث عنه ابو بكر بن ابى الحديد ونعته الخطيب توفى فى رمضان سنة ثلاث
وثلثمائة وقد جاوز المائة باشهر ان

الطبقة الرابعة من اصحاب الامام

المرتبة الاولى

منهم من سنة اثنتين وخمسين الى آخر سنة سبعين

انزهم محمد بن اسحق المزنى الشافعى توفى عليه الدار قطنى حزين من شهر ربيع الاول
عن ثمان وثمانين سنة وقد رأى العباس بن ابى جام وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال شرد به كان
حفظه وفاق الجاهم عقله محلس املاء سنة ثلاث وثلثمائة وهو اسود الرأس واللحية
وفيها توفى ابو العباس توفى سنة ست وستين وثلثمائة عن سبع وستين سنة ودفن بداره بمصر رحمه
الله وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ان احمد ٣٦٢ بن سريج ابو العباس المروزى
نسبته الى مرو الروذ وخفف فقال المزوذى بزيادة الهاء احد ائمة الشافعية احد عن السيخ
ابى اسحق المزوذى وسريج المروى وصنف الحامع فى المذهب وفى الاصول وعبد الله وكان
اماما لا يسع عباره وعد احد وفيها البغزة مات سنة ست وستين وثلثمائة هكذا رحمه
الشيخ ابو اسحق فى الطبقات ولكنه قال احمد بن عامر بن سريج وهمه الشيخ ابو عمرو ابن
الصلاح فى دلك وقال انما هو احمد بن سريج بن عامر وكذا صوب عليه شيخنا ابو عبد الله الذهبى
فى تاريخه ولله الحمد والمنة احمد بن عبد الوهاب بن يونس ابو عمر الفرطى
الفقيه الشافعى يلقب عبدل الشافعى الفقيه الداخل اليهم نسبته هذا واحد عنه مذهب
الامام الشافعى وكان رحمه الله ساعا لما لا يحل فى مباطر الحوبا اعوانا وقد نسك الى ان من
الاعمار ان الله اعلم توفى سنة تسع وستين وثلثمائة وقيل سنة سبعين رحمه الله
محمد بن احمد بن الحطاب البغدادى احد اشياخ ابن خروج وفاه قاله الشيخ ابو اسحق
قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلما وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادى هو من
كبار الشافعيين والمشهورين فى اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضى ابو الطيب طاهر
ابن عبد الله الطبرى فى اول سنة تسع وخمسين وثلثمائة رحمه الله ان احمد بن
محمد بن حمدون بن بيدار ابو الفضل الشرمقانى وشرمقان قرية من ناحية نسا قال ان
الحاكم كان من اعيان مشايخ خراسان فى الادب والفقه وكره الطلبة سماع الحديث من

من ابى القاسم البغوى والحسن ابن سفيان ومحمد ابن قطن وابن خرصا وغيرهم وعنه
ابو سعيد الماليني والحاكم النيسابوري قرأت على شيخنا ابى عبد الله الحافظ الذهبي قرأت
على محمد ابن ابى العوبطر ابلغك ابا الحسن ابن لحي ابا عبد الله بن رفاعة ابا الحلبي ابا سعيد
الماليني ابا الفضل احمد ابن محمد السرماقي النسائي نبا ابو القاسم البغوي نبا شجاع بن مخلد
وابو بكر ابن ابى شيبة وابو خيثمة قالوا نبا هشيم عن خالد الحذاء حدثني الوليد ابن مسلم عن
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا
الله دخل الجنة د احم ٣٨٣ ص ابن محمد بن سعيد ابو سعيد ابن ابى بكر ابن ابى عثمان
الحبري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الحديث الكبير وصنف الابواب والشيوخ
وصنف المفسر الكبير وخرج على صحيح مسلم وسمع الحديث من الحسن ابن سفيان وابى عمرو الخفاف
والهيثم خلف البوزجي وافرانهم وكان له اموال كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اصابنا الامام
ابو بكر بن خزيمة فقال الى حلاوة يحدثكم اسمعوا ما يسمعكم تسمعوا فقال يا ابا سعيد ما الحبار
من الحلاوات الفالوذج او الحمص او القضيد فعلت كلها فقال للطباخ اعمل ما قاله ابو سعيد
قال الخليلي توفي بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثمائة د احم ٣٨٥ ص ابن محمد ابن شاذك
ابو حامد الهروي احد ائمة الشافعية بها وعالمها ومفتيها ومحدثها وادبها
سمع الحديث من احمد ابن الحسن الصوفي والحسن ابن سفيان النسوي وابي يعلا الموصلي وغيرهم
وعنه ابو ذر الهروي والصيرفي وابو عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفي بهراة سنة خمس
وخمسين وثلثمائة وقال عبيدة سنة ثمان وخمسين فالله اعلم د اسمع ٣٦٥ ص ابن محمد بن احمد
ابن يوسف ابن خالد ابو عمرو بن مطر البلخي صحب الخضر وافراده وسمع الحديث من عبد الله بن احمد
ابن حنبل وافراده وكان له صدق ولهجة كبير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وسلم منه قال
الحاكم ابو عبد الله سمعته يقول اسندوا لي النسائي رحمه الله د كتبت الي ذكر بن عامة
حديثه وكان الله يحبها لنا ان وفقنا بعده لما يحبه ويرضاه عنا بمنه وسعة حلمه ورأفته
ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم اذكره لاني لم اعد ذكره سوا اسناد هذا السنن وليس هذا
ممتنع والله اعلم د ع ٣٨١ ص ابن احمد بن علي ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الزاهد
صاحب الابواب الذي اليه انتهت اكثر رحلة العلم واهله وهو احد اصحاب ابن خزيمة سمع كثيرا
على ابن عبد العزيز ومع اخاه عثمان ابن سعيد الدارمي وعبيده وبالري محمد ابن ابو ذر وعلي ابن الحسن
ابن الحنيد وحسان بن محمد ابن ابرهيم الوسمي ومحمد ابن عمرو الجرشي وسمرد وسعدان الباعدي

ودمام ومحمد ابن زنجويه البزار وحلقا وسمع بعضها من البلاد وروى عنه الدارقطني وخرج له
المسند قال ولم ازل مساحبا ابن منده وابو اسحاق الاسفرايني وابو علي ابن شاذان وابو علي بن سكا
والحاكم وقال احمد عن ابن خزيمة المضغاف وكان يقدمه وكان شيخ اهل الحديث له
صدق وحازه على اهل الحديث بمكة والعراق وخراسان قال ابو اسحاق ابن منده
ملأ من الدنيا قال وبلغني انه مات بالبحار استرمنه وقال الخطيب المعداني بلغني
انه بقي بمسنده الى ابن عقدة لبطرفه وجعل الاجزاء كل واحد بدينار او روى
الخطيب عن ابن مضر وعبد الله بن محمد العذري حدثنا احمد ابن الحسن الواعظ قال اودع ابو
عبد الله بن ابي موسى الهاشمي عشرة الاف دينار لسلم بانفقها فلما كبر الضيم امر السلطان برفع
المال اليه قال ابن ابي موسى فصار على الدنيا فرأيت عليا يعلو الى الكرخ ووصيي على ان استخرج عليا
ويعلمه حلقة العلم فلما انقضت اجلي ورحلت داره تهدم هو سبيه فاكلها وصرت قال
ابو بكر بن خزيمة فقال الي حاجتك يعصمه فلما رجع وزن له عشرة الاف دينار ووصى لطرفة
فرحمه الله اعطى الغنى المال وعظم شأنه الناس على ابن سعد على امير من اولاد الخليفة فقال قد
زعمت معاملتك وتمسك املاكي يعصمه ورحمه فتحاسرطا حتى كبست بلاد اعوام
فلما من الدنيا نحملت الى علي رضيه فقال ما حرحت والله الدنيا عن يدي يوما واحد
عوضها الله بها الصبان وقال ابو بكر السجزي في اصل هذا المال حين بلغ عشرة
الاف دينار فقال لسان وجمطة المران وطلب الحديث وما حزن وافاني ما حزن قال الخطيب
فعلت بعم فقال قد زعمت في تسليم مالي الكبير صار رد وسلم الي من ماله الف درهم وقال الخطيب
كذا فيه ولا علم موصعا سقطه الاجمال اليه منه ولم يزل يرد الي سنة بعد سنة محمل
الى ان رد هذا المال كله فلما كان في اخر سنة احمعها قال لي ناكر الاسفار والبحر فاني
الله على يعصمنا فهذا المال كله لك على ان تصدق منه وفي المساجد قال علي ما اعطيت
هذا وقد تمم الله المال وبرئ ذمتكم على ما عشت ذكر ابو ذر الهروي انه بلغه ان علي
لما مات ترك بضعة الف دينار احدها معز الدولة في رمته وقال غيره توفي في جمادى الاولى
سنة احدى وخمسين وبلغني عن بعض شيوخه رحمه الله وقع لنا من حديثه ما جمعه من
غرائب حديث الامام مالك رحمه الله وقرأ على شيخنا الحافظ ابي الحجاج واخبرنا ابو الفرج
عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد الملك المقرئ انا الامام العلامة ابو محمد عبد الله ابن احمد
ابن حامد اخبرنا السجزي ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن النضر وابو الحسين عبد الجبار بن عبد

عبد الخالق النوسي قالا انا الحاكم ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلاف انا القاسم عبد الملك
محمد ابن عبد الله بن سوار انا ابو محمد عبيد الله بن احمد بن دعلج قال سنان حرمله ما محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ما اسمعيل ابن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم
ابن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء
عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن محمد ابن مبارك ابو احمد الجرجاني الحافظ الكبير
ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام وعباد الايام وزوار الاسلام طوف البلاد
طلب العلم وسمع الكبار وسمع من النسائي وابي يعلا الموصلي وابي خليفة والحسن سفيان
وعبدان وزكريا الساجي وامم لا تحصون كثرة وروى عنه حلق منهم ابو العباس ابن عقدة
وهو من شرخه وابو سعد الماليني وابو الحسن بن رزقويه ومحمد بن يوسف النهمي وكان رضيا
حافظا له كتاب الانتصار على محمد المزني وله كتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين
وهو كامل في بابه كما سمي قال حمزة السهمي سألت الدارقطني ان يصف كتاب الضعفاء قال
ليس عندكم كتاب ابن عدي قلت نعم قال فانه كفاية لا نريد عليه قال حمزة وكان حافظا
متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد بأجازات وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كان فقيها على
لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث ولده سنة تسعين ووصف الكامل والضعفاء
في نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي كان لا يعرف العربية مع علمه فيه
واما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى قال حمزة توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين
وثلثمائة وصلى عليه الاسماعيلي وشافعي المذهب النائب في ترجمة اسمعيل ابن احمد الى
سعد الاسماعيلي حدث بها والله ان شاء الله تعالى ويقع حديثه في المنتهى كثيرا في عبد الله
الله ابن علي ابو محمد الطبري ويعرف بالعراقي والمجمع ولي قضاء جرجان وكان احد ائمة
الشافعية اماما فصيحا بليغا متكلما على طريقة الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث
عن عمران ابن موسى بن مخاشع ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين وثلثمائة تجارا وبها مات هذا والله اعلم
عبد الله ابن عمر بن احمد بن محمد ابو القاسم البغدادي نزيل دمشق ويعرف
بعبيد الفقيه وكان احد الشافعية اخذ عن الاصطخري والمحاملي قال ابن الوليد الفرضي قدم
الاندلس وكان فقيها وناظر عبدا في شعبد الاصطخري القاضي ابي عبد الله المحاملي وابا

الحسن علي بن محمد بن سعيد وسمع الحديث من ابي جعفر الطحاوي وابي القاسم البغوي
وابي بكر ابن ابي داود وابن صاعد وغيرهم قال وكان عالما بالاصول والفروع اماما في
القراءات صنف في العدد والقراءات والفرائض قال وقد صحبه بعضهم برواياته ما لم يسمع
من بعض الرجال وسمعت محمد ابن احمد بن يحيى ابن مفرج ينسبه الى الكذب ووقفت
على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين وكان المسند ضاحي الاندلس
واكثر عنه وتوفي بقرطبة في ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة ع ٣٦٥ عبد الله بن محمد بن
عبد الله ابن الناصح بن سمعاء ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي برحل عن روى
عن احمد بن علي بن شعيب المروزي وعبد الرحمن ابن القاسم الزواني وعلي ابن عالم النكتلي
ومحمد ابن اسحق ابن راهويه وعنهم وعبد الدارقطني وابن عليه والحافظ عبد الغني بن
سعيد المصري وابن منده واخرون ولد يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الاول
سنة ثلاث وسبعين ومائتين وذلك قبل نصف النهار وتوفي يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة من
رجب سنة خمس وستين وثلثمائة رحمه الله قرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
احسن الثناء الجميل وقرأ الدين ابو الربيع سليمان ابن ابي يوسف ابن الهكار
بالقاهرة وابو المعالي احمد ابن محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني بدمشق قالا انا ابو الزمن
احمد ابن عبد المنعم ابن شداد انا ابي الحسن ابن القيسراني قال ابن الصابوني واخبرنا ايضا ابو القاسم
عبد الرحمن ابن يوسف ابن الطفيل وام الخير كريمة بنت عبد الحق ابن عبد الله القضاعي
قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل ابن عبد الله ابن الفاضل ابن عبد الله ابن الرباب قال الطفيل وانا ابو
الحسن علي ابن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي قالا انا ابو صادق مزيد ابن محمد بن الحسن
المدني انا ابو القاسم علي ابن محمد بن علي الفارسي انا احمد عبد الله بن محمد ابن الناصح بن
سمعاء ابن المسند رحمه الله قال انا ابو بكر احمد ابن علي بن سعيد ابن ابرهيم الفاضي بدمشق
ما حفش بن مسرة انا يونس بن محمد ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن عائشة
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتم صفية وجعل عتقها صداقها وفي الاسناد
الى عبد الله بن محمد ابن المفسر قال انا ابو عبد الله الحسين ابن سليمان النحوي انا احمد بن
حماد بن زغبة انا بكر بن سهل الدمياطي انا عبد الغني بن سعيد الثقفي انا موسى بن هارون
الحمال وابن البرقي قالا ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر ربيع الاول وان الناس ارخوا
لاول السنة لقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هاجر المدينة فلما انسلخ الشهر وان اول

من راتح بالمحمرة امرأة المؤمنين عن زان الخطاب وكان ذلك عام ست عشر من الهجرة والله اعلم
علي بن محمد ابو الفتح السيبي الشاعر المشهور لازم اسليمان الخطابي وصحبه
واخذ عنه وله في تفصيل مذهب الشافعي وتقريظ محمد المزني ومدح الكرامية اشعار كثيرة
مرد لذلك الشافعي احل الناس مزيده واعظم الناس في دين الهدى اثرا ذا
العدل ينبوعه والصدق سنمسنده والسحر مطفه واقره لان نوارله ابصارا ذي الامام
اي حنيفه زاي مسالكه لطفه لكن الشافعي بارح السنن الحسنه جهدا فراحا
وما احرز امن الكلف العسد محرا هامزا في العلي بالحلد والزوج والمنعه د وله ايضا
مرطرا الغ مالد رجمعه فاعلم بان غناه فقره ابدا د فاسعى بالعلم والتقوى وكن
رجلا لا يونسي عبوز راي الوزر احبا هكذا كله ما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم
يوزخ وفاته د على ٣٦٦ ابن احمد ابن المرزبان ابو الحسن البغدادي ضاحبا في الحسن
ابن الغطان احد المشهورين بالامامة في المذهب واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي
كان احد الشيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني اول قدومه بغداد
وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وجلي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وكان
فقيها علم ان العسد من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمايه قال النواوي المزرباني
بضم الزاي فارسي معرب وغيم فالف العجم وجمعه مزارنه قاله الجوهري د عم ٣٦٢ ابن احمد
ابن محمد ابن الحسن ابو احمد الاسفرايني الفقيه درس الفقه بمصر على منصور ابن اسمعيل
الفقيه وروى الحديث عن ابيه وابي خليفه وعبدان وعبد الله بن سلم المقدسي وابن قتيبه
وعبد الله بن احمد وعمران ابن موسى بن مجاشع وبعجم بن هشام وعنهم وعنه ابو سعد الادريسي
وتوفي سنة ست وستين وثلثمايه قلت منصور ابن اسمعيل هذا امام ائمة الشافعيه له كتاب الفقه
سماه الواحد هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزني وله شعر حدث فيه جلم وارث د
محمد ٣٧٥ ابن احمد ابن الازهر بن طلحه ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد
ائمه الشافعيه سمع بلده من الحسن ابن ادريس ومحمد ابن عبد الرحمن الشافي وطائفه وبعد
من ابي القسم البغوي وابي بكر ابن ابي داود وابن هشم بن عزفه بطوسه وعنهم ودخل عامة
دنيا فوجده شكر ان يتركه ولم ياخذ منه بدينا واخذ عن الازهري ابو عبد الله الهروي
صاحب العزيز وحدث عنه ابو يعقوب القراب وابو ذر الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيرة
منها تهذيب اللغه في عشر مجلدات والتقريب التفسير وتفسير الاسماء الحسنى وكتاب

عشر الغاط المختصر النحوي والاشعار للشافعي وكتاب الزوج وكتاب اصلاح
المنطق وغير ذلك مزه فاحدد الفرامطه وكان مع قوم من العزيز فصحا سنه اسعاد
بهم اسباحسنه وكان مولده سنه ست وستين وثلثمايه وتوفي في ربيع الاخر سنه سبعين
وثلثمايه رحمه الله قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي ابن الهلال انا عبد الله بن عمر
انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد انا علي ابن احمد بن حمدون انا محمد بن احمد
ابن الازهر املا انا عبد الله بن عزوه انا محمد ابن الوليد عن علان عن سفيان عن الحكم عن
علي ابن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وهي عثمان عن المتعه وان يجمع
بينهما فلما راى ذلك علي اهل بهما لبيك بحجه وعمره فقال عثمان ما كنت لادع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس واخرجه ايضا
فقال لم اكن لادع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس واخرجه ايضا عالما
سخيا المسند المعمر ابو العباس احمد بن السحنه التجار انا ابو عبد الله بن عمر هو ابن اللقاء
اخباره لم يكن شيئا فاذكره د محمد ٣٦١ ابن احمد ابن علي ابن شاهويه ابو بكر الفارسي
امام الشافعيه في زمانه بولاصح بلاد فارس روى الحديث عن زكريا الساجي وابي
ابو بكر الفارسي
زرعه عبد الجبار واقام بمرو بخارا ثم سمنا بوزا الى ان مات سنه احدى او اثنتين وستين
وثلثمايه وهو في عشره في المذهب واحد وجهان د محمد ٣٨٧ ابن احمد بن علي
ابن مخلد ابو عبد الله البغدادي الجوهري المحتسب المعروف بابن مخرم احد بلاسدادي جمعه
لحسن ابن حزير الطبري وقد تقدم ذكر الشيخ ابي اسحق له وطبقات الشافعي روى عن ابي هشم
ابن الهيثم البلدي والحارث ابن ابي اسامه ومحمد بن يوسف الطباع ومحمد ابن يونس المكتب
وعنهم وكان اسند من بقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وابو الحسن ابن رزقويه وابو
علي ابن شاذان وعنهم قال ابن ابي الفوارس لم يكن عندهم بدال وقال الدارقطني ثقه وقال ابو عبد الله
بن منده ابو العباس ابن مخلد ابو بكر الشيخ ابو حامد الاسفرايني الفقيه الشافعي
الاسواء والمقاسم وعنه ولد من المصنفات في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن
ابي عبد الرحمن النسائي وابي يعلا الموصلي والحسن ابن سفيان وابن منيه العسقلاني وابا

واحمد بن الحسن العنزي وان حرمه والسراج وخلق يريدون على الى سبع كما مترجم به
في كتابه الانواع بالشام والعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرها وروى
عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو بعبان عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله التميمي
وابو الحسن محمد بن احمد بن هرون الرزوزي ومحمد بن احمد بن منصور النوفلي قال ابو
سعد الادريسي كان عالما فقيها سمع وحدث دهرا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار عالما
بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وقد الناس سمعوا
وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال خرج
الى صنعاء اليمن في الميعاد سنة سبع وثلثين ومائتين فاقام بها نيفا وعشرين سنة وروى الخانقاه
وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنة اربعين وكانت الرحلة اليه لسماع
مصنفاته قال الخطيب كان فقيها نبيلا فهما وذكره الشيخ ابو عمر وابن الصلاح في طبقات
الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش في نصر فيه وذكر الحافظ ابو عبد الله الذهبي في تاريخه
عن بعضهم كلاما فيه من جهة العبادة والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد الطوسي
يقول توفي ابو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اربع وخمسين ومائتين ن

محمد ٣٧٥ ص ابن الحسن بن سليمان ابو جعفر الرزوزي المعروف بالنجاني الحاكم كان اديبا
شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعية في زمانه لقي اصحاب الحديث وسمع الكثير وبرع
على اقرانه بحسن تفطن الفصاحة اما كثيرة لخراسان وما وراء النهر وكان سنه وسن ابي بكر
الادري متقاربين كثيرة وقدم على الصاحب ابن عباد فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه
الصاحب القضاء شرط ان يحمل مذهب الاعتزال فابى عليه وقال لا اتبع الدين الدنيا فمثل
له الصاحب بقول القائل فلا تجعلني للقضاء فرشة فان قضاءه العالمين لضوضن
محا السهم وسا محالس سرطه وابدهم دون السطوح سوطن فاجابه النجاني مذهبه ن
شوى عضبه منهم لحفن بعقده والله في حلم العموم حصوضن حصوضهم ان البلاد وانما
من حوايم الملوك فضوضن اسانى الشيخ الصالح ابن الصلاح رحمه الله اسانا الشيخ
ابو عمرو ابن الصلاح قال انبا عن ابي سعد السمعاني انبا ابو حفص عمر بن محمد الشاشي انبا
ابو الفضل محمد بن احمد التميمي انبا الفقيه ابو نصر الحوفي انبا الحاكم ابو جعفر محمد بن
الحسن النجاني رحمه الله قال سمعت ابا بكر احمد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راى يوم خروجه من

الكوفة مملوكا مجموعا على الطريق فسأل عنه فقال الذي رمى امتك فعرفا فامر الموكل
فامتثل حتى جاذ ثم خرج فقام على رأسه فقال يا امير المؤمنين سمعت عمر يا ما يقول سمعت
محمد بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على ما قد قصصناه فيها
طرز ولا زر وقال النبي الملك وكان خزانا دار ابو اسحاق سترقال احسن من ركز ك
فقال عطاء ما يقول فقال من اياد الله مالا ودحما لا وسلطانا قواني من ماله وعفى حماله
وعدا في سلطانه قال في ديوان الله من المفسدين قال فدا مر بالذي الحجارة قال الاجاحدلي في
الحجارة فما الذي اراد بقتل دمن قصاد سلكا قال الذي لا يقضي بالزور فامر بفصل قال
الحري عليك يا عمر قال سبحان الله اما راعيت الله عز وجل اراه هلاك وسناني م
مزوهو مرم فسمعت حلقه من سمع ما مرم به فاذا هو يقول ن دع الخرض على الدنيا وفي
العيس ولا تطمع ن ولا تجمع من المال ولا تدرز ولم تجمع ن وامز الزرو تصنع وسوط
دسيع ن ولا تدرز ولا ازعت ام في غيرها تعزع ن فقمز من لم تحرفز عن قاس يضع ن
وذكر الحاكم في تاريخ سنابور محمد بن علي بن عبد الله الزوزني ابو جعفر الادريسي المعروف
بالنجاني ولي الحكم في بلاد كثيرة وكان اديبا شاعرا ولد بزوزن سنة احدى عشرة ومائتين
الشعر فقهه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وبرع في هذا الفن
وصنف وبلغ هكذا رحمه وزوزن عند الحاكم قال السمع ابو عمرو ابن الصلاح وهذا موضع
موضع يطرز لعملنا يكون الاول وهم في نسبته ويحتمل ان يكون عزوه والله اعلم ن

محمد ٣٨١ ص ابن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سيار ابو بكر النعالي الفقيه
المفسر يقال انه من سلالة مولى ابي دجانة الانصاري اصله من موضع يقال له بعداد وهو مصحف
البعشر المنسوب اليه المسمى بسفا النذور وله في القرآن غير ذلك قال الخطيب البغدادي
سافر الكثير سفرا وغربا وكتب الكثير وسكن ومضى والشام والجزيرة والموصل
والجبال بلاد خراسان وما وراء النهر وروى عن ابي حاتم بن سيار الحنبلي ومحمد بن عبد الله
الحضرمي وابي مسلم الكشي والحسن بن سفيان النسوي وخلق يطول ذكرهم وروى عنه
ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخالدي والدارقطني وخلق قال الخطيب في حديثه مناكير
مستهلكة وحدثني عبد الله ابن ابي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر انه ذكر النعالي فقال كان
يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال الخطيب وقال البرقاني عن النعالي فقال كان
مكثرا فلا وحدثني من سمع الباكراني ذكر يعني النعالي فقال لنا يوم حدث بضع وخمسين

محمد ابن يحيى الكرماني سمعت عبد الله ابن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال لا لذا سقا
الصدور ولبئس بسقا الصدور ذكره الشيخ ابو عمرو ابن العلاج في طبقات الشافعية
ثم شرح مختصره وزاد على طلحة ابن محمد حين نسب الى النقاش انه ذكر ما ذكر من المعوذتين
وكيف يقبل قوله في النقاش وجلالته قال الكرابيسي النقاش معروف الغرائب في تفسيره فليهذا تكلموا
فيه ثم قال الخطيب سمعت ابا الحسن ابن الفضل القطان يقول حضرنا مجلس النقاش
وهو يحور بنفسه يوم الثلاثاء لليلتين خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة فجعل
يحور بنفسه شيئا لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يزيدها
ثلاثا ثم حزت نفسه وذكر ابن ابي الفوارس ان مولد النقاش كان في سنة سبع وستين ومائتين
وانه دفن في داره ببغداد ت محمد ٣٦٢ ابن الحسين ابن ابرهيم ابن عاصم ابو الحسن الابزري
نسبته الى قرية ابرمس قرى سحستان رحل وطوف وسمع الكبير وصنف كتابا كبيرا في مناقب
الشافعي رحمه الله وروى الحديث عن ابن خزيمة وابي العباس السراج ومحمد ابن
الربيع الجيزي وابي عروبة الحراني وهذه الطبقة وعنه علي بن بشري ويحيى ابن عمار السجستاني
مات سنة ثلاث وستين وثلثمائة ٥ محمد بن سليمان ابن محمد بن هرون الامام ابو سهل
الصعلوكي الحنفي نشأ بالعجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الاديب
اللغوي النحوي الشاعر المفلق الصوفي حبر زمانه ونسيج افراده هذا قول الحاكم فيه قال
وولد سنة ست وتسعين ومائتين واول سماعه سنة خمس وثلثمائة واختلف الى
امام الائمة ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس نيسابور
وثلاثين سنة وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج وابي العباس احمد
ابن محمد المأسرجسي وابي بكر محمد بن جعفر وابي محمد ابن ابي حاتم وجماعة وكان يجمع
من الحديث الى سنة خمس وخمسين فاجاب للاملاء قال الحاكم وسمعت المكرم ابن احمد
الصبغي عن مزوه يعود الاسناد الى سهل ويقول ما زكى الله الا اصابكم الله تعالى وسمعت ابا
منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد حسان ابن محمد الفقيه عن ابي بكر الفعال وابي سهل
الصعلوكي ايهما ارجح فقال وسمعت ابا بكر الفعال يقول لم ار اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الفقيه ابو بكر المفسر
لم ار اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الضاحك اسماعيل ابن عباد ما زال يسئله ولا يرى
مثله بعد سنة قال الحاكم هو من اهل بلده وفضلها واجلهم وامامهم السافعي لخراسان
وقع ذلك الى ان مات وهو غير مأسوف عليه وقال الشيخ ابو اسحاق ابو سهل الصعلوكي

الابزري

الجرجاني سمع جده صاحب ابي اسحاق المزكي وعنه احمد ابو الفضل وفيها مشايخ
وقال ابو العباس السروي كان ابو سهل الصعلوكي يحدثنا وعلم الغزو فيه فتحا للسبل وابا
على الثقفي والمزكي والحاكم حشر المعروف وقال الاستاذ ابو القاسم السروي سمعت
الاستاذ المكرم ابن فورك يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن حوار زوجه الله عز وجل بعد
قال ابو بكر اجلده سوط والموسى في الغمد والسوط في يده مدة والازار لا يعلق
وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا سهل يقول ما قطعت على خط وما كان يقول
مصباح ولا ضاء على بصره ولا دهب وط قال وسمعت يقول المعروف الاعراض عن الاغراض
وقال ابو العباس قال لي محمد بن يحيى الذهلي قال الحاكم ابو الاسماء ابو سهل سمعت وروى
ابو عبد سمع بشيخ وستين وثلثمائة قلت ولد وجود غزيرة والمذهب منها وحوى السمة
في غسل الجنابة ومنها من روى بعسل الجمعة والجماعة مخالفا بقوس واحد منها فزاد على
سبعا الى عبد الله الحافظ انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن خيرون انا محمد بن يوسف
الحافظ انا ابو بكر بن ابي الهيثم السعدي اخبرنا قال واما ابو الفضل فانها كتب اليه ان
اسمعيل ابن ابي الهيثم اخبرها ابو عمر بن احمد ان مسعودا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي
انا ابو عيسى الحافظ ثنا يحيى بن سليمان ابن نضلة ثنا مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في
اسبعة امعاء والاسناد المتقدم الى ابن مسعود قال الاستاذ ابو سهل لعنة الله
الامام على سهو وعلى الجمام ولعن الهاجرة ومن الخزامى ٥ لزين بن الله لوكيع فلا لما سمع
بالنكاح الحمامي محمد بن عبد الله بن ابرهيم ابن عبدوية ابو بكر السابوري المحدث مولده
لحنا في حمادي الاولى او الاخرة سنة سبع وثلثمائة وسمع بعد ذلك سمع اسمعيل الصابوني
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن روح البزاز ومحمد بن سعد المنسمعي وطبقتهم
عدثنا وتكلم عليهم الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن مندة
واحمد بن عبد الله المجاملي وابو علي بن سادان وخلق كثير آخرهم موتا ابو طالب ابن غيلان
قال الدارقطني كان فهما حافظا ما قارب دلائل النبوة ومن سنه وقال ابن ماكولا هو الفقيه المأمون
الذي لم يعمل مجالس وقال الخطيب كان يقال له مناخ الفضل جمع ابوابا وشروطا في
الحديث وله تواليف في مذهب الشافعي سمعت ابا الحسن ابن الفضل القطان يقول حضرنا مجلس النقاش

(١) بعض

قرابها على الحافظ المزني ك محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير
ابي نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كثير العلوم متفننا بارعا سمع ابا حامد
بن بلال وابن الشرقي واباعلي الثقفي وغيرهم قال الحاكم وكان اولا ينتحل مذهب الراي
ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة خمسين وثلثمائة
رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية محمد بن عبد الله بن محمد
بن بشر ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابي محمد المزني الامام سمع احمد بن
نجدة وغيره وحدث بالعراق وهراة وبنيسابور وتوفي بها سنة ست وخمسين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح ذكره ابن الصلاح
في الشافعية محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسكندراني الفقيه الشافعي
شيخ جليل معمر حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطي وجعفر الفريابي وصالح بن
شعيب ومقدام بن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني
ومحمد بن عبد الله الحنائي والحسين بن احمد الصباغ وغيرهم توفي في رجب سنة تسع وخمسين
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري
القاضي احد الشافعية كان اماما في الفرائض وهو ابن اخي يحيى بن زكريا بن حيويه الحافظ
الاعرج روى عن عمه وهو الذي رحل به الى مصر وعن النسائي والبزار وبكر بن سهل الدمياطي
واسحق بن ابراهيم المنجنيقي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي
بن محمد الخراساني وهرون بن يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر واخر من روى
عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال قال الدارقطني كان رحمه الله من
احد اصحاب في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان ثقة نبيلا وقال مولدي سنة ثلاث
وسبعين ومائتين وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة ووقع لنا من حديثه كتاب الجمعة
للنسائي من طريقه عنه ك محمد بن علي بن اسماعيل ابو بكر الشاشي القفال الكبير احد اعلام
المذهب وائمة الاسلام سمع من امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وابي القاسم البغوي
وابي بكر الباغندي واخرين وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وابن منده وابو عبد
الرحمن السلمي وابو عبد الله الحليمي وابو نصر بن قتادة وغيرهم قال الشيخ ابو اسحق درس
على ابي العباس بن سريج ومات سنة ست وثلاثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات
كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه

وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
والاظهر عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه
توفي بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال وهو الاصح اي انه مات
سنة ست وثلثين وهم قطعا قال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر بعضهم في عصره بالاصول واكثرهم رحلة
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني ابو بكر القفال كان في ابتداء الدعوة وكان مخشن النصر
وقال الهروي في كتابه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث
والاصول والكلام والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات فقط وله تصنيف كبير سلك
فيه سبيل الضعفاء كي يقال انه يدعى وجد ورسله من وجد يعني من جهة تضليل بعض ما يروى
المعتزلة والله اعلم ومن غرائب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للحضر بلا خوف
ولا مطر وهذا غريب وقد نقل الامام الشافعي انه لا يعرف خلافه والله اعلم وقال السهمي
سمعت ابا نصر بن قتادة قال سمعنا ابو بكر القفال اوسع رحلتي على من قال وزاد في خاتمتها
خاتم ابداه بعدم خاصيتها عندنا وان لم يكن عندي حجر وخلف فاما الكرم فمن صنعته واما اللوم
فمن لم المال وقال ابو سعد السمعاني ولد سنة احدى وتسعين ومائتين ومات بالشاش
في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة كما ذكره الحاكم رحمه الله ك محمد بن محمد
بن احمد بن مت ابو بكر الاشتيخني السمرقندي الفقيه الشافعي روى عن احمد بن ابي الفضل
البدري ومحمد بن صالح الدابني ومحمد بن عبد الرحمن الدرباني وغيرهم وعنه ابو سعد
الادريسي وارخ وفاته سنة ست وستين وثلثمائة ذكره الحاكم ك هرون بن محمد بن هرون الحوري
الازدي والد القاضي الاديب قال الحاكم سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه ولست ادري
وعدادا عند الحاكم ذكره ابن الصلاح ك

الطبقة الثالثة

من الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي بنيسابور سنة اربع وسبعين وثلثمائة الى سنة اربعمائة ابراهيم بن محمد
الجرجاني ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال كان يكتب معنا الحديث ويتفقه على
مذهب الشافعي وقد سمعنا ومضى الى بلده سنة ستين وثلثمائة ك احمد بن ابراهيم
بن اسمعيل بن العباس ابو بكر الاسماعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعية
جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا سمع ابراهيم بن زهير الحلواني واحمد بن محمد بن

ابن منصور وحمزه بن محمد بن عيسى الكاتب ومحمد بن يحيى ابن سليمان المروزي
ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجيه والفريابي وعنهم من البغداديين وسمع بالكوفه والبصره
والاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند
عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر
البرقاني وحمزه السهمي وابو حازم العبدوي قال حمزه وسمعت الدارقطني يقول كنت
قد عزمت غير مره ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي فلم ارزق وقال القاضي ابو الطيب الطبري
دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي فمات قبل ان القاه قلت واخذ عنه الفقه ابنه ابو
سعد وفقهاء جرجان وقال حمزه السهمي وسمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ
بالبصره يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر الاسماعيلي ان يصنف لنفسه سننا ويختار على
اجتهاده فانه كان يقدر عليه لكثره ما كان كتب ولغزاره علمه وفهمه وجلالته وقال
الحاكم ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسه والمروه
والسخاء لا اختلاف بين عقلاء الفريقين من اهل العلم فيه قال حمزه توفي في غره رجب سنه
احدى وسبعين وثلثمايه وله اربع وسبعون سنه رحمه الله قرات على شيخنا الحافظ ابي
الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان الرشيد شمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن مسلم
ابن علان القيسي ابن مسعود زين الدين ابي بكر محمد ابن اسمعيل بن عبد الله بن الانماطي قالا اخبرنا تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور البزاز اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن
اسماعيل الاسماعيلي اخبرنا ابي رحمه الله قال انا اسمعيل بن محمد المزني نا عثمان بن سعيد انا
علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع الخفاف ثلاثه ايام ولياليها الا من جنابه ويامر
ان نمسح عليها من الغائط والبول والنوم قال الدارقطني هذا حديث غريب [illegible]
[illegible] احمد بن علي بن احمد بن بلال ابو بكر [illegible] سبع وثلثمايه [illegible]
[illegible] وتسعين وثلثمايه قال الشيخ ابو اسحق وحكى [illegible] ابو سعد [illegible] عن ابي اسحق
المروزي وابي علي بن ابي هريره وكان [illegible] قال الشيخ ابو زكريا
في تهذيب الاسماء وكان من اصحاب الوجوه ومن غرائبه انه حكى قولا للشافعي ان الاخوه للام
يسقطون في مسالة المشركة [illegible]

[illegible] الاصبهاني
[illegible] جعفر بن فارس
[illegible] وغيرهم وكان
[illegible] العبد
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمد
[illegible]
[illegible] العلامه
[illegible]
[illegible] سمع الحديث الكثير
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] احمد بن محمد بن علي بن حسن بن يحيى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ ابو اسحق [illegible] القادر
[illegible] احمد بن محمد الامام ابو العباس [illegible] الشافعي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لبلد الا بعد المغرب فقال لي بحق ابي ان اجمع العشا الا ان الناس يكونون بجمع زاد من
واخر في السياق وهو حاضر الجمع معنا الى نصف الليل ثم سنا ساعة ثم قمت فقال لي اي وقت
قلت قرب الصبح قال اجلسني الى القبلة وكان مع ابو سعد الماليني فحولناه الى القبلة فاخذ يقرا
وقدم خمسين اية ثم قبض رحمه الله وذلك في رمضان سنة [illegible] وسمعين وثلثمائه وكانت جنازته
شيخنا ما بقي بمصر احد الا حضرها وذكر القضاعي انه كانت له كرامات وان قبره ومشهده
مشهوران وذكره ابن الصلاح في الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم اسمعيل ابن ابي بكر
احمد ابن ابرهيم ابن اسماعيل ابن العباس العلامه ابو سعد الاسماعيلي الجرجاني شيخ الشافعيه
بها روى الحديث عن ابيه وابن عدي وابي العباس الاصم وجماعه وعنه خلق منهم ابو
الفضل [illegible] وابو القاسم السرجي وابو محمد الخلال وحمزة ابن يوسف
السهمي وقال كان امام زمانه مقدما في الفقه واصول الفقه والعربية والكتابة والشروط
والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وخرج على يده جماعة مع الورع البين والمجاهدة
والنصح للاسلام والسخا وحسن الخلق وقال القاضي ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد
بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقها مجلسين تولى احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني
والاخر ابو محمد الباقي رحمهما الله تعالى وهكذا ذكره الخطيب وغيره وكانت وفاته ليلة
الجمعة في صلاة المغرب وهو يقرا اياك نعبد واياك نستعين ففاضت نفسه رحمه الله وذلك
للنصف من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلثمائه وله ثلاث وستون سنة وقال الشيخ ابو
اسحق في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا بجرجان وكان فقيها اديبا جوادا احد العلماء
ابنه ابي بكر الاسماعيلي وفيه وفي اخيه ابي نصر وابيهما ابي بكر يقول الصاحب ابن عباد في
رسالته واما الفقيه ابو نصر فاذا جاءنا [illegible] فصادع وصادق وبامر وناطق واما ابن
الفقيه ابا سعد فمن [illegible] كيف يدرس ويفتي ويحاضر ويروي ويكتب ويملي علم الحبر
ابن الحبر والبحر ابن البحر والصادق ابن [illegible] ابو سعد ابن ابي بكر رحمه الله وسمعكم الاكثر
بان الشافعيه والسامعيه [illegible] اهل جرجان [illegible]
قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان شمس الدين ابو الغنائم
المسلم ابن محمد ابن المسلم ابن علان الدمشقي وزين الدين ابو بكر محمد ابن اسمعيل ابن عبد الله
الانماطي بمصر قالا انا العلامه ابو اليمن [illegible] انا ابو منصور القزاز انا ابو الحسن [illegible]
انا ابو سعد اسماعيل ابن احمد الاسماعيلي قال انا الحافظ ابو احمد ابن عدي ثنا عبد الله بن

منيع ثنا [illegible] حفص ابن [illegible] المهري ثنا حماد ابن زيد عن ابي جعفر
عن يونس ابن عبيد عن الحسن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب هذا حديث غريب من هذا الوجه [illegible]
[illegible] الحمد
اسمعيل ابن [illegible] ابن محمد ابن اسمعيل [illegible] ابن محمد ابن ابي حامد الاسماعيلي الطوسي
[illegible] الحاكم النيسابوري [illegible]
من كبار اصحاب [illegible] رحمه الله ذكره ابن الصلاح [illegible] ٣٦٢ [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الحسين ابن اسماعيل المحاملي [illegible] ابي الحسن
[illegible] المحاملي [illegible] وعبد الغافر ابن سلامه [illegible]
[illegible] الامام الشافعي [illegible]
العلوم [illegible] احمد ابن عبد الله [illegible]
الفقه وقال الحافظ ابو بكر [illegible] ابو اسحق ابراهيم ابن علي الشيرازي قال [illegible] بكر البرقاني
[illegible] المحاملي [illegible] ابي هريرة وقال الحافظ [illegible]
[illegible] الدارقطني [illegible] الواحد ابن الحسين
[illegible] المحاملي [illegible] اسمعيل ابن العباس الوراق وعبد الغافر ابن سلامه الحمصي
[illegible] الهاشمي الامام وغيرهم [illegible] على مذهب الشافعي
والفرايض [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] ومات [illegible] رمضان من سنة سبع
وسبعين [illegible] الحسين ابن علي ابن محمد [illegible] ابو احمد التميمي
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] وقال الحاكم [illegible]
[illegible]
[illegible] السراج [illegible]
[illegible] عبد الله ابن [illegible]
عبد الحاكم والبرقاني وابو سعد [illegible] وقال الخطيب كان ثقة [illegible]
في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وثلثمائه [illegible] السلطان للصلوة عليه رحمه الله

ابو سليمان الخطابي

قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي قرأت على احمد بن هبة الله اما كاتبا وزوج اسارا هذا احمد
ابن عبد الرحمن اما ابو احمد الحسن بن علي اما ابو القاسم البغوي حدثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يحرثها بالطور فقطعها رجل
فجاها عن الطور فعمرها الله لذي واه ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي الامام
ابو سليمان الخطابي البستي وقال انه من سلالة زيد بن الخطاب ولم يفخر بذلك كان زاهدا في
علم العزيمة والفقه والادب وعمر دهرا واحد الفقه عن ابي بكر القفال وابي علي الاسفرايني
وعمرهما واحد اللغة عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعد بن الاعرابي ومكحول
والمظفر من ابي بكر بن داسة وسعدان من اسمعيل وسابور من ابي بكر العاصي الاصفهاني وعنه
وعنه الحاكم والشيخ ابو حامد الاسفرايني وابو ذر الهروي وابو عبد الهروي وصاحب
العريس وجماعة وقد سماه ابو منصور الثعالبي في كتاب اليتيمة اسليمان احمد بن محمد الخطابي
كما قاله الجمهور وهو وهم في ذلك والله اعلم وله من المصنفات معالم السنن يكاد يسبق
سنن ابي داود ويتطامد اهب الفقهاء واصلائهم وكتاب غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب العزلة عن الكلام واهله وكتاب العزلة وعزوجل ومن سعة دن
وما عزه الانسان في سعة النوى ولكنه والله وعلم من السكان وانى عزت بيت
واهلها وان كان بها اسرتي وبها اهلي ولله ابوه سليمان لسامح والبشر وحفظ كله
وابن فلم يسو قبيط كريم ن ولا تغلق شيء من الامر وامضه كلا طرفي قصد الامور تسلم ن
وقد ارخ الحافظ ابو يعقوب الفرا وفاته سنة تسع الاخرة سنة ثمان وثمانين وثلثمائة
ورأت على سبحا الحافظ ابي الحجاج المزي قلت له اخبرك ابو علي الحسن بن علي ابن ابي بكر
ابن الحلال بقراءتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات الهمداني بها انا
ابو القاسم الفارسي الشيرازي انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الفضل بن عبد الرحمن
ابن يحيى بن اسماعيل العتماني قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفي اجازة قالا انا السيد
ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال البحري قال العتماني اجازة وقال السلفي سماعا انا
ابو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكة في سنة تسع وسبعين واربعمائة
انا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الفضل انا ابو الحسن علي بن ابي الحسن الفقيه السجزي انا ابو
حمد بن سليمان بن محمد بن ابراهيم الخطابي رحمه الله قال انا اسمعيل بن محمد بن الصفار جدي محمد
ابن وهب الثقفي حدثني محمد بن سهل العسكري حدثني ابي ثنا يزيد عن عبد الله بن اسمعيل سعد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا هذا البيت
واعتمروا فوالذي نفسي بيده انه ليأتي على هذا البيت حقب ما فيه الوحد وعبد الله سعد ابن ابي سعد المقبري
ضعيف لم يروه الحديث عنه غير ابنه ولا عنه الا ابنه وقال الخطابي ما الاسم حدثنا ابو اسامة الخ
حدثني عبد الله بن عون حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن سعد بن عبيدة عن ابن عباس في قوله
تعالى الا المستضعفين الآية قال كان الحسن يحدث باسناده محافظا على هذا وهذا حديث ضعيف
ضعيف على بحته من حديث سعد بن جبير وهو وطوا ما ضعفه الخطابي ولم يوثق في كتابه بما
انما اقرأ بن اسند سوى هذين الحديثين والله اعلم ذا هـ ٢١٩ ابن احمد بن محمد بن
عيسى ابو علي السرجسي العسقلاني الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القاسم البغوي
وابي خليفة ومحمد بن المنذر الازعابي وجماعة وروى عنه ابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهاشمي وهو من شيوخه
العسقلاني وابو نعيم الاصبهاني وابو عمران موسى بن سعيد الفنازي وابو
عمران سعد بن محمد الخزرجي وكريمة المروزية والحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وقال كان سيء الحفظ يحدث من حفظه فيخطئ ومن كتاب غيره فيصيب
على ابي ذر الهروي وسمعه عبد ابي اسحق المزكي وروى عن الاصيلي ابي بكر بن الابنوسي
وكان كثير الرد على الدارقطني قال توفي سنة تسع الاولى سنة ثمان وثمانمائة وله سبع
وتسعون سنة قال سمعنا ابو عبد الله الذهبي وقد احد عن ابي الحسن الاسعردي علم الكلام و
وهو بفتح العين المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وفي آخرها دال مهملة موطأ الامام مالك
رواه ابي مصعب وقد الحميد والمسند لطاهر بن ابرهيم ابن عبد الله ابو عبد الله
العبدري من اهل بيشتونة قال ابن الصلاح وهو بما احسن ابو الاسود ابي مصعب روى عن
احمد بن الهاشم الواسطي وابي حامد الحضرمي وابراهيم وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسا
وقال ابن الطرقي من اهل العراق وافاهم واحفظهم كتاب الزهد لابن وروى عنه
ثلاث وثمانمائة وليس له عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسعد بن ابي شيبة ابو القاسم الواسطي
ويعرف بابي حام خراسان الفقيه الشافعي وعنه السمع ابو نعيم الطلمنكي ذكره ابن الصلاح
عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القاسم الكناني الفقيه الشافعي سمع من الحسن
ابن سفيان مسند ابي وهو احد من روى عنه وسمع مسند اسحق ابن راهويه من عبد الله بن سرور
عنه وسمع بالعراق ومن الباغندي وغيره وحدث سعد ابن سعد بن سعد وابن نعيم وثلثمائة وسمع
مسند احمد بن جعفر الختلي وابو القاسم عبد الله بن الورد وروى عنه الحاكم وقال سمع

العدل الدور المعلم مساوعاش سبعا وسبعين سنة ونوفى مساء سوال سنة اربع
وثمانين وثلثمائة ٥ عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالباقي احد
ائمة الشافعية فقه على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المزوزي وبرع في المذهب وكان
ماهرا بالعربية حاضر البديهة حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وفقه حماعة
قال الخطيب البغدادي كان من افقه اهل زمانه في المذهب بليغ العبارة مع عارضه
وفصاحته يعمل الخط ولكنه الكتب الطويلة من غير زوبه ومن سرعته وقد قصد ضريرا
له فلم يجده فكتب اليه ٥ كم حضرنا وليس بقضي البلد ٥ وسئال الله حبس هذا الفراق
ان يعب لم اعب وان لم يعب عس فكان اقرانا بانفاق ٥ توفي في المحرم سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة رحمه الله وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم
ابو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمي الباقي صاحب المدارزكي مات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
وكان فقيها ادبيا شاعرا سمع سلاكر بادر بن سعد ابن بعد الدارزكي وذكر الشيخ ابو عمرو
بن الصلاح في رحمه الباقي رحمه الله ان القاضي ابا الطيب رحمه الله قال كنت ابو محمد
الباقي الى ضد قوله يسحره موعدان يوشيع مطلي والزمان يصبو ٥ وات سقدم
الحمل حقبو ٥ فاما نعم لحي الخوارزمي واما ناس بالعرب زبو ٥ توفي سنة ٣٧٧ رحمه
ابن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن ابن ابي اسحق المزكي ذكره الحاكم انه كان من الصالحين
الكبار والمكثرين من سماع الحديث وراه القدماء سمع الحديث من اسماعيل الصفار وابي
حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة رضي الله عنه الامام
ابو الطيب سهل الصعلوكي ٥ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الامام ابو القاسم
الدارزكي وداركرد من اعمال اصبهان وبرزش بسنا بور زمنه ثم سكن بغداد وكان له
حلقة للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه رياسة المذهب ببغداد وقفه
على الشيخ ابي اسحق المزوزي وتفقه عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه
ابي الحسن ابن المرزبان وقال ما زاينا فقه منه وقال الشيخ ابو اسحق واخذ عنه حماعة
شيوخ بغداد وغيرهم وذكر غيره انه كان يحفظ في المسئلة والحتار فيها ما صح عنده فيه
الحديث ويقول ويحكم فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والاحد بالحديث
اولى من الاخذ بقول السابقي وابي حنيفة روى الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد الدارزكي
وغيره قال الخطيب وحدثنا عنه ابو القاسم الازهري وعبد العزيز الارجي واحمد بن محمد

ابو القاسم الدارزكي

الرحمن

العنبي وابو القاسم البوحي وكان يقعد على جلد الدارزكي وقال ابو الفوارس كان يقعد
في الحديث وكان حسن الاعراب وقال الخطيب ابو الفضل احمد بن سلمة بن عبد الله بن
يوسف ابو القاسم الدارزكي سمع الشيخ ابا حامد الاسفرايني وابا علي بن ابي هريرة
والمسهور الذي عند الجمهور خلافه قرأ على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي احمد ابو
الفضل يوسف بن يعقوب بن المجاور ان الشيخ الامام ابو اليمن الكندي ٥ ابو منصور عبد
بن محمد الفرائضي الخطيب ٥ ابو طالب عمر بن ابي تغلب ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله
الدارزكي الفقيه الشافعي املا ما قرأه الدارقطني حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن
حمكان حدثنا عبد الله بن مبارك حدثنا محمد الطوسي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا
واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا
وحسابهم على الله وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن الحاملي الطبري فقه ولده
وحصر مجلس الدارزكي مدة ثم حضره وما بين قبل الدارزكي يسمعه عشر يوما وكان يقعد
فاصلا عالما قال الخطيب ٥ عبد المنعم بن عبد الله بن علوان ابو الطيب الحلبي المقرئ
وما يعرف ذكره الشيخ ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمة المغرب في القراءات وغيرها فقال
ابو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن علوان الحلبي الشافعي احد اساتيذ الدنيا في القراءات
عمر وأه وزمنا كثيرا وانصاعد اليه واخذ عليه فيها الا زمناد والمسبد وتوفي في
جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو احمد
الواعظ ابن ابي عبد الله المعروف بسمع الاضم وعنزه وكان يعلم على الناس في وقته
وبابه مات في جمادى سنة ثمان وثلثمائة عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو محمد
بن الحسن بن اسماعيل القاضي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشافعي الساكن بالمطيرة له ديوان
مسموع وتفسير له ومهذب الباقي وعنزة كذا يقول فصاحة إنسان مضاف الى فضا الفصاد
الذي وفاجاد امعدها ما معا لانسان الفصاد قال الخليل الفصاد مصدر الرجل هو فصد
الرجل وفاصده الفاعل والشيء فصيد والعلم وفصاد الادرع فارسي عنا السعر تجمع
خط وعلقه الى مرا الحاجة الى نظم الحجر ٥ عجلان الى الفصاد الفصاد مالوى فلم يعرف
الامويد وفاجمرة النمري كان قاضي حوخان وفي الفصاد الفصاد كان من مهاجر

جرجان يوم الثالث من آل الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلثمائة
وادعى عنه وصلى عليه القاضي عبد الجبار بن احمد وحمل الى جرجان ودفن بها وقال الشيخ ابو
اسحق ومنهم القاضي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان
وهو القائل في قصيدة له يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجمه
ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما علي بن عمر بن احمد بن مهدي

الحافظ ابو الحسن الدارقطني

بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي الدارقطني الكبير المشهور
صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهور والعلل الذي لم يسبق الى مثله وروى
عن امم لا يحصون كثرة من اهل الآفاق وتفقه بابي سعيد الاصطخري وروى عنه
خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب الطبري والحاكم
وابو نعيم وتمام الرازي وابو ذر الهروي وحمزة السهمي قال الحاكم صار الدارقطني اوحد
عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقراءة واشهد انه لم يخلف على اديم الارض
مثله وقال الخطيب البغدادي كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته
انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد
والاضطلاع في علوم سوى علم الحديث منها القراءات فان له فيها مصنفا مختصرا جمع الاصول
في ابواب عقدها في اول الكتاب وسمعت من يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها المعرفة بمذاهب
الفقهاء فان كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري
وقيل على غيره ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة منهم حمزة
ابن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني
الازهري ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسماعيل الصفار فجلس ينسخ جزءا والصفار
يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك ثم قال كم
املى الشيخ قال لا قال املى ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان ومتنه كذا والحديث
الثاني عن فلان ومتنه كذا ثم مر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال وقال
رجاء بن محمد قلت للدارقطني رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم فالححت عليه
فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل
رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب
الطبري يقول الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال ايضا سألت البرقاني هل كان الدارقطني
يملي عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي وقال الازهري
الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب
من يعرف هذا غيري قلت وتصانيفه تشهد له بذلك وقد جمعت مجلدا منها نشتمل على ما
نقي وله من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لي منه عدة اجزاء بالمصر وكتاب العلل
وكتاب الافراد وغيرها من الكتب الباهرة التي لا يجاريه فيها احد ممن بعده وحسن اعتقاد
وتوحيده وقد سئل من افضل عثمان او علي فقال عثمان افضل باتفاق جماعة اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا قول اهل السنة واول عقد يحل في الرفض قلت رحمه الله هذا من الفقه
سنة خمس وثلثمائة وتوفي في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقال الخطيب حدثني ابو نصر علي بن هبة الله بن
ماكولا قال رأيت في المنام كأني سألت عن حال الدارقطني في الآخرة وما آل اليه
امره فقيل لي ذاك يدعى في الجنة الامام ‌ علي بن محمد ابو الحسن بن محمد بن يزيد القاضي
الحسن الحلبي من ائمة الفقهاء الشافعية سمع جده وعلي بن عبد الحميد الغضائري ومحمد بن ابراهيم
بن سليمان ومحمد بن نوح الجنديسابوري وجماعة وعنه ابنا ابو الطيب وعبد الملك بن عثمان
الزاهد وعبد الملك بن عمر العبادي الرزاز وجماعة قال ابو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد وكان
السعيد ووثق وحدثنا ابو مسلم احمد بن علي من اصحاب ابن مجاهد وقال ابو عمرو ابو الحسن هذا عمر طويلا
حتى نيف على عشر ومائة ثم اختلط وكان وفاته في سنة ست وتسعين وثلثمائة علي بن محمد
بن اسماعيل بن محمد بن بشر ابو الحسن الانطاكي المقرئ الفقيه الشافعي نزيل الاندلس امام في علم القراءات دخل
الاندلس في سنة ست وخمسين وثلثمائة وقال ابو الوليد الفرضي ادخل الاندلس علما جما وكان بصيرا
بالعربية والحساب وله حظ من الفقه قرأ الناس عليه وسمعوا منه قال وكان مولده بانطاكية
سنة تسع وتسعين ومائتين ومات بقرطبة في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلثمائة رحمه الله

حا

علي بن محمد ابو الفتح البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وصحبه واخذ عنه
وله في فصل مدح الشافعي وشرط مختصر المزني ومدح الشافعي اشعار كثيرة فمن ذلك
الشافعي اجل الناس منزلة واعظم الناس في دين الهدى رتبة العدل شيمته والصدق شيمته
والنسخ مذهبه والرد زين له ... ولو كان الامام ابو حنيفة زان منه الله العظيم للراد
الشافعي ... السنن الحسنة ... وله شعر حسن ومن ابيات ... الغي
بالخلد في الدرج المستقيم وله ... ومن ... الجمعة وعلم الذي ... ...
بالعلم والشعر ولكن ... لا ... ... الله ... ابن الصلاح ولم يؤرخ

وفاته ن علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو يعلى الخليلي هو افضل من لقيناه بالري وكان مفتيها قريبا من ستين سنة
روى عن عبد الرحمن ابن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معوية الكاعدي واحمد بن خالد الحروري
ومحمد ابن فارس ولقي باخره شيوخ بغداد ابن السماك والنجاد وكان عالما بالفقه في كل علم
وبلغ من العمر مائة سنة سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم يعش احد من الشافعية توفي
ما عاش هذا وكان عالما بالفتاوي والنظر روى عنه هبة الله اللالكائي وعبد الجبار بن
عبد الله بن برزة الرازي وجماعة يقال انه توفي في حدود الاربعمائة ن عسكر بن الحصين
ابو تراب النخشبي احد ائمة البصرة قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتما الاصم وكتب الحديث ونظر
في كتب الشافعي ثم قال سمعت عبد الله بن علي سمعت الرقي سمعنا ابا عبد الله ابن الجلاء يقول لقيت
ستمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والآخرون يحيى
الجلاء وابو عبيد البسري وذو النون المصري رحمهم الله تعالى ذكر ابن الصلاح وفاته ن
فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسين احمد ابن فارس اللغوي صاحب
المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فيما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان كذلك
ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة وذكروا
انه كان يصنف كل ليلة جمعة كتابا ثم يبيعه قبل الصلاة ويتصدق بثمنه ن محمد ٣٧١ ابو زيد المروزي
بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعية واحد الزهاد جاور بمكة
وحدث بنيسابور ودمشق وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله
السعدي وابي العباس الدغولي واحمد بن محمد المنكدري وغيرهم وعنه الحسين بن احمد
الصائغ وعبد الواحد بن مشماس وعبد الوهاب الميداني وعلي بن السمسار الدمشقيون
والحاكم والسلمي وغيرهما من اهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر البرقاني ومحمد
بن احمد المحاملي البغداديون والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي وآخرون
قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا
وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزار يقول عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما
اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك
بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد احد من روى ذلك الكتاب وقال الاستاذ
ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول
الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اوردها الشيخ ابو
زكريا النواوي في تهذيبه عن ابي سعد السمعاني باسناده قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب ابي اسحق مات بمرو في رجب سنة احدى وسبعين
وثلثمائة قال وكان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال
المروزي وفقهاء مرو ... ولد سنة احدى وثلثمائة قال الامام الحرمين في باب التيمم
من النهاية قال ابو زيد ... الائمة رحمهم الله اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج
المزي ابقاه الله ... يوم عيد الفطر سنة سبع وثلثين وسبعمائة بدار الحديث
الاشرفية بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن البخاري المقدسي
انا ابو المعالي احمد بن وهب بن سلمان السلمي المعروف بابن الزيف انا ابو الفتح نصر الله بن محمد
بن عبد القوي المصيصي انا الفقيه ابو الفتح نصر بن ابرهيم بن نصر المقدسي من لفظه انا ابو الحسن علي
بن موسى السمسار بها انا ابو زيد محمد بن احمد المروزي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن اسمعيل البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال رسول الله يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم
رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وما انتم في الامم كمثل الشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار ن محمد ٣١٦ بن علي بن الحسن بن ابرهيم
ابو عبد الله الاسفراييني ثم الجرجاني احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه ويعرف بالختن
لانه كان زوج ابنة ابي بكر الاسماعيلي الحافظ كان اماما فاضلا مقدما عالما بالقراءات
ومعاني القرآن اماما في الادب وكان مقدما مشهورا في الحديث سمع من ابي العباس
الاصم بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من
عبد الله بن جعفر وغيره وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن يوم
النحر سنة ست وثمانين وثلثمائة رحمه الله وذكر ابو اسحق مختصرا فقال ... ابو سعد
الختن من ابي بكر الاسماعيلي وكان فقيها فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعد
السمعاني

و الاستاذ تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له وزع وزهاده وله اربعة اولاد ابو نشر
المفضل وابو الخضر عبد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكان
له رحلة الى جزائر العراق واصبهان وسمع بلاد كثيرة وقال التنوخي اورد كرياء الساوي
كان احد ائمة اصحابنا وعمره فعدنا في علم الفرائض ومعاني القرآن والادب وفي المذهب
وكان مبرزا في علم المذهب للطرق والجدل وله وجوه مشهورة في المذهب توفي يوم عرفة
سنة ثمان وثمانين وله خمس وسبعون سنة رحمه الله ذ ابو الحسن محمد
وابو علي محمد اسا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسن ابن داود بن علي بن عيسى بن محمد ابن القاسم
ابن الحسن ابن زيد بن الحسن ابن علي ابن ابي طالب العلوي الهاشمي كان ابوهما سيد الاشراف بساوة
وكان من حجاز الناس في المذهب حسن الاعتقاد اسعل ولديه على مذهب الشافعي
فكانا من نشاذان الشافعية واعيان العلماء ورئاسا الفقه بنيسابور وعند ملاي الحسن مجلس
الاملاء بهما واسفى عليه الحاكم ابو عبد الله الحافظ فكان يحضر المجلس الواحد نحو من ثلثماية
ولم يوجد وقت كذا الا انه لما توفي اخوه المذكر ابو علي ضلا عليه وكان ذلك في شعبان سنة
ثلاث وتسعين وثلثماية رحمهما الله ذ محمد ابن العباس ابن احمد ابن محمد بن عضم بن بلال بن
عضم ابو عبد الله البزوفري من اهل الضيعة من ابنائهم المعروفين بالعضمية كان رئيسا كثير
المحاسن صدرا عالما دينا عابدا حسن الصلاة كثير الدعاء كثير الصدقة والاحسان
الى المستورين من اهل العلم وكان ذا زهد وسيرة احلان جمله عرض عليه كتابة الرسائل
فابى ثم عرض عليه القضاء فامتنع اشد الامتناع وكان يصوم الدهر الا العيد والتشريق في الكامل
ويذهب الى الفطر ويقول اني اكره ان اطرح عن نفسي ورد ذا هو دهن سنة اصوم اخر
حدث بنيسابور وبغداد وعنهما روى عن ابي حامد ابن الشرقي ابي عمرو الحيري وعلي بن
عبدان وابي ابي جابر الحلي وعبد الرحمن بن قطن والنزفاني والحاكم وجماعة قال الخطيب
البغدادي وكان العضمي شابا جليلا رئيسا جليلا من ذوي الاقدار العالية وله افضال على
اهل الخير والفقهاء والمستورين وقال الحاكم لقد صحبته في الحضر والسفر فما رايت احسن
وصوا وصلاة منه ولا رايت في مشايخنا احسن نصرفا وانهاكا في وظائف عبادة الله لقد كنت
اراه يرفع يديه الى السماء ممدهما مدا كاد يحاذي بهما اعلى مصلاه قال وسمعت
الاستاذ ابا الحسن الوسحي غير مرة يقول من نعمة الله على اهل تلك البلاد نضراه
ويوسخ فكان اذا عبد الله من اذى دهل على ما وفقه الله من حسن التعبد وطهارة الاخلاق

السيد ان الاخوان

العضمي

ابو نصر الوائلي

و سخا النفس والاحسان الى الفقراء والتواضع لهم مولده سنة اربع وتسعين وما
ثماية سمع جده لامه ابا عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الماسرجسي وابا
حامد احمد بن محمد بن عبد الله بن الشرقي بنيسابور وابا عبد الله محمد بن عبد الله بن
مالك الخزاعي وعمره وعبد الله بن البيعاني بمكة وعمره وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن
مالك الخزاعي وعمره وعبد الله بن البيعاني بمكة وعمره والاول اصح الامام ابو بكر الاودني
شيخ الهمذانية كما نقل عن دلك ابن مالك الخزاعي وعمره وعبد الله بن البيعاني بمكة وعمره والاول
اصح والاودني وعبد الله بن مرزوق بحلب ان كان سمع السابعة وزاد الهمذاني ومن كبار اصحاب
الوجوه وهو الذي اجاز ان علا الرباعيات الحسنية وروى الحديث عن عبد المؤمن بن خلف
النسفي ومحمد ابن سنان الخازن في الخميس ابن كلثوم الساجي ومعمر بن يوسف الغافقي
وعبد جعفر المستغفري ومحمد ابن احمد ابن عيطار وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله
الحاكم النيسابوريون وقال كان من زهاد الفقهاء واورعهم واعبدهم واكثرهم على بصيرة
واسدهم نواصفا واما دة توفي بمكة في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلثماية رحمه
الله محمد ٣٩٦ بن عبد الله بن حمدون ابن الفضل ابو سعيد النيسابوري الزاهد المحدث
قال الحاكم كان من اعيان الصالحين المجتهدين في العبادة وكان ابوه من اعيان المعدلين
وكان ابن اخ الامام ابي بكر احمد ابن اخي سمع ابو سعيد ابن حامد بن الشرقي وابي بكر
محمد ابن حمدون وغيرهما وحدث بسير وسمع الكثير وتوفي سنة ست وتسعين وثلثماية
بنيسابور وصلى عليه ابو سعيد الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية
محمد ٣٩٦ بن عبد الله بن حمشاد ابو سعيد ابن ابي محمد الحمشادي النيسابوري
الفقيه الاديب الزاهد كان راسا في الفقه كثير الحديث وعلوم غزيرة وتصانيف باهرة سمع الحديث
من والده ابن بلال وابي بكر القطان وابي سعيد ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنة ست عشرة
وثلثماية وتوفي سنة ست وتسعين وثلثماية رحمه الله ذكره ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله
وقال الحاكم وحدث بغير واحد من اصحابه انه كان يقول مرضه بسبب هذا السبب
وما سمع الا داء والحمى والجاه وضاجها عند الكمال توفي رحمه الله ذكره ابن الصلاح وطبقات
الشافعية محمد بن علي ابن الحسين ابو علي الاسفرايني الحافظ الفقيه السابعي المعروف
بابن السبهاء المسدي عوالي الاسفرايني رحل وسمع الناس وبه الجرائي ومحمد بن بالويه
المفسر وعلي بن عبد الله بن جهضم الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد رحلة كبيرا وروى عنه
الحاكم وغيره وتوفي سلخ شهر اسفرايين في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وثلثماية

ابو بكر الخوري

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر الخوري قدم من دينور سنة نيف
السبعين ابو زرعة رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والامصار والاقاليم وصنف
المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المعرفة بحديث مسلم حدث ودكروا انه اسقط عن الحديث
مائة الف درهم وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة صلى عليه
ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات

ابو بكر الفارسي الواعظ

ابو الحسن الماسرجسي

محمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان من اعلم
الناس بالمغازي والسير والتفسير وتوفي في شعبان سنة ست وسبعين وثلثمائة وصلى عليه الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكره ابن الصلاح
محمد بن علي بن سهل بن مقلص الفقيه ابو الحسن الماسرجسي ابن بنت ابي الحسن بن عيسى بن
ماسرجس النيسابوري سمع الشافعي في عشرة واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف
الاصحاب بالمذهب وجرده صحب ابا اسحق المزوري الى مصر وبغداد ثم رجع الى بغداد
فكان مقيما على ان الى هجرته ثم رجع الى بلده وعقد مجلس الوعظ ومجلس الاملاء وكان قد
سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن وعلي بن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة
ورحل وسمع بمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى والمزني وبمكة من ابن الاعرابي وبدمشق
من ابن خرزمة وبغداد من اسمعيل الصفار وبواسط من عبد الله بن سوذبة وبالبصرة من
ابي داود وروى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمان الصابوني وابو سعد الماليني وبنيسابور
عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قاله الشيخ ابو اسحق وتوفي في جمادى الاخرة
سنة اربع وثمانين وثلثمائة عن ست وسبعين سنة وصلى الزاهي عند داره رأى ضبابا
يرى الصيد على وجه فقال الرواي وسمعت ابا سعد الضمحمد المفسر انشد لنفسه طويلة
قراه الزلفة الاولى على النائبة والمنهوبة في المذهب المنسوبة بهما ولكن قول الماسرجسي
اصح وقد ثبت فيه حديث ابي داود في الضحايا

محمد بن احمد بن محمد بن الغاسم بن احمد بن
فارشاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالسنجي ذكره ابو
نعيم الحافظ فقال كبير المصنفين في الاصول والفقه والاحكام وكان يحمل مذهب
الاشعري يروي عن ابي اسحق المادرائي ومحمد بن سليمان الباكسائي وابي علي اللؤلؤي قال سمعت
ابا عبد الله الذهلي واعجله قد ادرك البصرة ابا الحسن الاشعري يقول في ربيع الاول
سنة احدى وثمانين وثلثمائة ت محمد بن القاسم ابو بكر المقرئ الفقيه الشافعي
ويعرف بولده يروي عن النسائي وسنان الحمال الزاهد وعباس المقرئ وعنه يحيى

ابن علي ابن الطحان وقال ابو ذر في جمادى الاخرة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة عن خمس
وثمانين سنة محمد بن محمد بن جعفر ابو بكر العداني الرقاق الفقيه الشافعي الجاهم وله بخباط صنف كتابا في اصول الفقه على قواعد مذهب الشافعي ومن اصحاب
ان معهم اللف محمد وقال السلمي ابو اسحق الطبقات الشافعية وابن سبعين وثلثمائة
وقال سنة ست وسبعين وكان يصنع اصولنا شرح المختصر وفي الفصائل كبير
وقال الخطيب العداني ابا احمد بن محمد العسال قال سنة ست وسبعين وثلثمائة وتوفي
ابو الفاضي ابو بكر ابن محمد بن جعفر الرقاق الشافعي بلخباط وكان فاضلا
عالما بالعلوم كثير الولد كان في الاصول على مذهب الشافعي وكان فيه دعابة وذكر
الخطيب انه ولد بعسقلان وسمع بجمادى الاخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعا
الثاني والعشرين من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب العدا
اماز وذكر انه اخذ الكلام عنه سواه احمد بن اسحاق الفاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري
ابو بكر محمد بن محمد المعروف بالرقاق الفاضي ابو جعفر احمد بن اسحق بن البهلو
ابو بكر محمد بن العباس الهمداني ثنا عبد الله بن احمد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان وخلد ابو بكر وعمر وخلد عمر وعثمان وخلد عثمان وعلي ثم قال الخطيب قال الصيمري لم يكن ابو الرقاق عمر هذا الحديث
وذكر ان في نسخته اخرى وقال ابو ذر كذا هذا الحديث من خطه وبلغني انه لم يكن عند ابن
المهتدي على ما ذكر من عمر هذا الحديث اخبرني به كل من سمعه سمعا الحافظ ابو الحاج
المزي قرأت على خطه ثنا ابو الخير بوشنفر بن يعقوب ابن المحاور ثنا ابو النبل الكندي
ثنا ابو مصعب الزهري عن الحافظ ابي بكر الحميدي ت محمد بن محمد بن سليمان
ابو الجيش الخشاب المعروف بالساوري الفقيه الزاهد قال سمعت ابا اسحاق السبيعي ابا بكر
بن الفضل وسمع الجد ابن ابي حرملة وابا العباس الشراج وروى عنه الحاكم
وابو ذر وذكر انه كان يخرج معه ركوة كبيرة ولزم المحاورة بالجامع فكان يصلي طول نهاره
ويصوم يومه وتوفي سنة ست وسبعين وثلثمائة رحمه الله ت محمد بن محمد الفقيه
ابو بكر الفقيه ابو الجيش المعروف بابن الفقيه سمع من سنة ست وسبع وسمع الحديث بلدا
كثيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن اربع وثلثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب
سهل الصعلوكي ت المعافى بن زكريا بن يحيى ابو الفرج النهرواني

وسمى ابو ذر ابن المختار

المعروف بابن طرار الجرجرائي لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد
تقدمت ترجمته في الشافعية روى عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابي ضاعة
وغيرهم وعنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب العداد
كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب
الطاق وكان على مذهب ابن جرير قال وبلغنا عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول
اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم قال الخطيب وحدثني القاضي ابو حامد
المروذي قال كان ابو محمد الباقي يقول لو اوصى رجل بمثل ماله ان يدفع الى اعلم الناس
لوجب ان يدفع الى المعافى بن زكريا قال الخطيب وسألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس
وكان فقيها توفي بالنهروان في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة
رحمه الله ن لحـ ٣٦٣ ـق ابن احمد بن محمد ابو عمرو العدل المحلمي كان من شيوخ
السوا سر من العباد المجتهدين روى قراءة القرآن العظيم وحدث بنازح ابن ابي خيثمة
عن شيخه عمه وروى عن جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح
يوسف ابن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار القاضي ابو بكر القاضي المياجي
الشافعي ثاب الحلم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن النعمان وكان المياجي
شيد الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وزكريا الساجي وعدة الاهوازي
ومحمد بن جرير والقاسم المطرز والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان سماعه
قليلا ثلثمائة وتجلد وطوف استوطن دمشق وروى عنه ابن اخته صالح بن احمد واحمد
ابن الحسن الطيان وعلي ابن السمسار وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو محدث
مشهور لا بأس به وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني ما عنه فوق الا ربعين وكان مولده
قبل التسعين ومائتين وكان فقيها نبيلا وقال غيره توفي في شعبان سنة خمس وسبعين
وثلثمائة وقال سمعت فرات على الشيخ شيخنا الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرنا ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن ابي العوارس
الانصاري وعيسى واجد قالوا انبا ابو الغنائم المسلم بن احمد بن علي النصيبي انبا الحافظ
ابو القاسم علي بن ابي العباس بن الحسين انبا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان
ابن ابي نصر قال قرأ على القاضي ابي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المياجي بمدينة
دمشق وانا حاضر اسمع قيل له اخبرك عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا محمد

كلمات

كان ثنا سفيان عن المحاربي قلقل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيى الميت ويعذب الرجل ويحيى الميت ويعذب الرجلان وانا آكم الناس بعاصم العصمه
رده فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنه صلوات الله وسلامه
عليه قال السمع ابو يحيى وسهم ابو الحسن الازدي ن عن عبد الله بن سعد الرقي وتوفي سنة
احدى وتمانين ومائتين قال السمع ابو يحيى السراج في طبقته ابي زيد المروزي وتوفي
وسهم ابو علي الرجاجي الطبري عن اصحاب ابي العباس ابن سريج القاضي وله كتاب زياده
الصلاح وعنه احد قسميها الماوردي ن عنه سمعا ابو الطيب الطبري رحمه الله وسهم
ابو الحسن ابن حمزان العبادي صاحب الكتاب المطبوع ن عنه سمعا ابو الحسن
ابن رامين وسهم ابو عبد الله الحناط قسمه فارس وسهم ابو عبد الله الحاطبي الطبري
من اصحاب طرسان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني وسهم ابو نصر عبد الله
الحناط السراج احد عن اسنده وكان يقسمها اضرابا فصيحا ظريفا ساعرا ماجنا مجونا
طريفا وله مصنفان كبيران في الفقه واصول الفقه وعنه احد قسميها بشر اروهو الذي
عوانه في كتاب المرني ن هذا الذي لم ار الطبري والسروجي بلغته ماكتبه له ن

الطبقة الخامسة

المزنيد الاولى

قدم عليه وحاسر من بجامعه فالعلم ابشر ان جامله ن
من اصحاب السبعي سهما من اول سهم احدى وتمانين الى العزيز
سنة عشر احمد ابن علي ابن عمرو ابن احمد بن عنبر الحافظ ابو الفضل السلماني
الحازي السلماني ينسب الى جده لامه احمد بن سليمان ابن رمضان من جارم المرو وقال
الحاكم كان يحفظ الحديث ورجل فيه وكان من الفقهاء الزهاد قال وزاده نجازا على
طلب العلم ومجالسة الصالحين ولزوم الجماعة ذكره ابن الصلاح احمد بن محمد
ابن ابرهيم بن غوالد العاصي ابو طالب السابوني ذكره ابن الصلاح ولم يوثقه وقاله احمد بن
محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن جعفر الفرات الهروي المعروف بالامام والذي يظهر
ومعنى هذا احمد على ابي الوليد السنابوني وابي علي ابن ابي هريرة العبادي هذا الظاهر
ضبطناه بخط احمد ابن الشيخ ابي حرمان ابو عبد الله النهاوندي قدم البصرة بعد علي القاضي
ابي حامد المروذي وسمع الحديث من محمد بن احمد الربعي وابي بكر بن داسه وعنهم وقدم
بغداد وحدث بها وعنه ابو القاسم التنوخي وابو الحسن العوفي وعنه قال الخطيب وكان ثقة وتوفي
بالبصرة سنة ثمان وثلثمائة ذكره ابن الصلاح احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد السرخ

وسلم

الامام الاسفرايني ثم البغدادي سمع الشافعي بلا مداد بعد ولد سنة اربع واربعين وثلثمائة
وقدم بغداد سنة اربع وستين فقعد على ابي الحسن ابن المرزبان وابي القاسم الداركي وروى
الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد بن عدي وجماعة واخذ عنه الفقها
والائمة ببغداد فكان من مشاهيرهم القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي والمحاملي
والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في تعليقه الى هي
خمس مجلدات ذكر فيها خلاف العلماء وافاويلهم ومآخذهم ومناظراتهم حتى كان يقال له
الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسة المذهب ببغداد
وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطول الارض بالاشجار وجمع مجلسه تلامذته بمنفقه
وانفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه وحوزه الفقه وحسن النظر وتصانيفه العلم
نحمده الله وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدث عنه وكان فقيها وقد رأيته وحضرت مجلسه
في مسجد عبد الله المبارك وسمعت من يذكر انه كان يحضر درسه سبعمائة فقيه وكان
الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به وحدثني الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سألت
القاضي ابا عبد الله الصيمري من اين تظهر من ذات من الفقها فقال ابو حامد الاسفرايني
قال الخطيب وماتت سوال سنة ست واربعمائة وكان يوما مشهودا ودفن في داره ثم
نقل سنة عشر الى باب حرب وذكر الفقيه سليم ان الشيخ ابا حامد في اول امره كان يحرس
في درب فكان يطالع الرسائل بالحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة فلما مضى بعد
بعد ذلك بسبع وعشرين عاما عزاه الخليفة القادر بالله في رئاسته وفوض اليه امر
عند الملوك والخلفاء والمناظرات التي تجمل عنها فتاحد النيابة وسار اليه في فاخر
عن شاوها من الاصراف والنظر وحكى قال الشيخ الامام ابو عمر بن الصلاح في حدث
ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها امر دينها كان الشافعي
في رأس المائة وابن سريج في الثالثة والشيخ ابو حامد في الرابعة رحمهم الله واكرمهم
وذكر الشيخ ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد الى الدرج الدراي فاسند الرأي
حبر جاهد مرصف فارتحل الى عابد بعابدي العالم واحدي داك الامام ابن ابي طاهر
احمد ذو الفضل ابو حامد وحكى ابن الصلاح من سحر الشيخ ابي حامد رحمه الله
بغلى ورضي عنه لا تغلون علينا الحمد ثم قلبش الحمد وان ليست بالعالي
الحمد يعني على الامام مايعب والدهر يذهب بالاحوال والتالي احمد بن محمد

حمدان بن ابو حامد السناوني السابوني المعروف بابن الدراج قال قال عبد
الغافر الفارسي هو من بيت وبيد استملوا من عن الاصم واقرانه واخذ ما عند ابو صالح
المؤذن ومحمد بن الحسين الحافظ الرهني والمعافى بن زكريا النهرواني وتفقه
احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الهروي الشافعي وقاضي
مرو وهو احد المؤرخين المعدودين في القرآن والحديث وهو من اكثر الناس
تصانيف المشهورة وهو لمحمد الاربعون قال ابن الصلاح والطبقات ورى الحديث عن
محمد بن محمد بن سنس وابي سهل احمد بن محمد بن يوسف البراز الحافظ وعنه ابو عثمان
اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابو عمر عبد الواحد بن احمد الملقب كان العريف وقال الحاكم
ابو عبد الله الوقشاني في تاريخه كان يجلس لاملاء الحديث وبجانبه دواة وبيده اخرى
مجلس الملاء والطرز على راسه وعباءة في جماعة من اقرانه من الحفاظ
ابو اسحاق بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمران عبد العزيز بن حالد بن حنزابة ابو علي الدينوري
الفقيه السروطي كذا ذكره الحسن ابن احمد بن محمد بن اللبان الحافظ انما المكثر
من سماعه ابو الفضل السابوني المقرئ المحدث سمع الحديث ببغداد من ابي القاسم الصفار وعبد
الباقي بن قانع وابن السقا وابن الاخرم والسراج وباصبهان من ابي محمد بن ماسي
وبها انتخب عليه الحسن ابن عبد الرحمن بن رزين ومن اصحابه ابو غالب بن البنا الحافظ
ومحمد بن عمر الحافظ واحمد بن عبد الرحمن الحافظ وزوج عمه الحاكم النيسابوري
وقال الخليلي ببغداد في معرفة علماء الحديث حافظ للحديث جوالا وذكره ابو عمرو بن الصلاح
الطبقات مختصرا وقال توفي يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة خمس
وثمانمائة وقال الشيخ ابو اسحق في اهل هذه الطبقة وسلم العالم ابو محمد الحسن بن احمد
المعروف بالحداد التفت الى احد وقيها اضبط منه ما لا اعلم على من تخرج وبه وفاته
كتابه واراه الفصيح اغلب فصاحة الجرجاني الحسن بن الحسين حمكان ابو علي
الفقيه على مذهب السابوني ربما يعد الروياني في جملة الحلقة وعبد الرحمن بن احمد بن
الحلاوي على ان ابرهيم علان البلدي وابي محمد بن الحسن المقاس وغيرهم حدث عن ابي
بكر الاسماعيلي فاكثر في الفقه عن اربع مائة وسبعين شيخا فالله اعلم وعندهما عنه من
ابي الموزع ومحمد بن جعفر الاسترابادي وابو القاسم الاربلي وقال بعضهم وقول الشيخ
في الحديث قلت لو كان مساق الامام الشافعي ذكره ان لم يره واسانيده بالت

وكتب منها سماعه رحمه الامام وقرأها على شيخنا الحافظ الى الحجاج المزى امتى ان اقرأ
على اكثرها الصعف ابن حمكان والله اعلم ان توفى سنة خمس وارتعماية وذكره السمعاني ابو سعد
محضرا فقال وسمعهم ابو على الحسن ابن الحسن ابن حمكان الهمداني صاحب ابى حامد المزورذى
شكن بعد ابو وذكر بقية الحسين ابن الحسن ابن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الجليمي
البخاري احد الشافعيين بما وراء النهر وانهم بعد اسناده الى بكر العمال والاذني
وكان معدودا من افاضل اكثر المصنفات مفيدة سمع منها الحافظ السلفي كثيرا وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن حسنة وبكر بن محمد المزوزني وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الليرودي وابو زكريا عبد الرحيم النجازي كان مولده لخرجان وقيل بنجازي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وارتعماية ٤٠٣ سهل ابن محمد بن سليمان ابن محمد الامام ابو الطيب ابن الامام ابي سهل العلي الحبر الصعلوكي النيسابوري احد ائمة الشافعية ومفتي نيسابور وابن شيخها ومفتيها فقه على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعة من اقرانهما وروى عنه جماعة منهم الحاكم والبيهقي ومحمد بن سهل ابو سعد الساد باحي وقال الحاكم هو اطرس ابا وكان ابوه لجله ويقول سهل الرفا وقد تخرج به جماعة وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه الروياني صنف ثلثمائة محبرة وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واحد عنه فقها خراسان ومن بديع كلامه من سكت نصدق قبل اوانه فقد يصدق لهوانه وقوله اذا كان زمن الجاهل معشورا فالابيدرك كان مسورة لا يدرك وقوله انما تحتاج الى احوال العشرة لرياسة العشرة توفي في رجب سنة اربع وارتعماية ٤٠٤ عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن صورة ابن سعد ابو سعيد من اهل نيسابور وفقيها الشافعية ذكره الخطيب وقال ذكر لي من ابن عبد وابي طاهر محمد ابن خزيمة كذا ابن خزيمة عبد الواحد بن الحسين ابو القاسم الصيمري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمر بهمز من ابهار البصرة حضر مجلس القاضي ابي حامد المروذي وتفقه بصاحبه القفيه ابي القاسم البصري واخذ عنه قضا القضا الماوردي وزيد وزر الناس للفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان حافظا للمذهب حسن الخاطر وله كتاب الايضاح في المذهب وهو كتاب جليل ومن عرابه وخوهه اه لا يحوز لمن معه درهم لحس من معجف فانه لا يملك الكلا النابت الا رض ما لكها قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه

ابو عبد الله الجليمي

ابو الطيب الصعلوكي

ابو القاسم الصيمري

وانه

سنة خمس وارتعماية بعد ان زاد رحمه كان موجودا الى نصف هذا العصر
ولا اعلم تاريخ موته وانما ذكروها هنا لما ذكره السمعاني ثم ان الضلاح
الطيان قال كتب وقاله بعد سنة ست وثمانين وثلثمائة كذا عبد الواحد
ابن محمد بن عثمان بن ازهر ابو القاسم ابو الى عمرو العتبي سمع ابا عبد الله
المحاملي رضي الله عنه قال ابن الضلاح جمع من العلم واضر له وسمع الخلدي والعباس
والحلواني وغيرهم قال الخطيب لعبد الواحد ركتب كثيرا عند وكان ثقة ونقلا صحيحا وقرأ
وغيرها وتوفي في رجب سنة خمس وارتعماية ٤٠٥ عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن الامام
ابي احمد ابن ازهر بن اسمعيل ابو نصر الاسمعيلي جرجاني وقدم بغداد وسمع ابا العباس
الاصم وعلي بن احمد وابا بكر الشافعي وغيرهم وروى عنه حمزة السهمي وقال كان
اماما عظيما وقول عبد الغافر والعام في كثير من البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات
الاسفرايينيين وتوفي في ربيع الاخر سنة خمس وارتعماية قال شيخنا ابو عبد الله الحافظ
الذهبي انا محمد ابن ابي الفتح بطرز الملس عن محمود بن احمد انا ابو سعد احمد بن محمد
ابن عبد الوهاب بن منده سنة اربع وسبعين وارتعماية انا محمد ابن احمد ابن ازهر الاسمعيلي
اخبرني احمد بن عمر وبن حليل الاملي نا ابو حاتم الرازي نا عمرو بن عوف انا المبارك
عن ابن نجلان عن عامر ابن عبد الله عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس قلت محمد
ابن الحسن ابن قورا الاسفرايني ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى
الحديث عن جعفر الاحمر وابن ابي داود الطيالسي ومن عبد الله بن جعفر الاصبهاني
ابن فورك وابن حبان وعبد واحد بن بطر بعده الاسفرايني عن ابي الحسن الباهلي وعنه ودعلج
ان شيخا سعاله عن علم الكلام حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض ويروى عبد
الحاكم وماء فيلد والخافظ ابو نعيم السهمي وابو القاسم القشيري واخرون وقال الخطيب
سمعت ابا نعيم الاسفرايني يقول ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب
الحنفي الواعظ الاصبهاني ثم النيسابوري ابو بكر محمد بن عبد الله بن حمدويه بن سهل
ابن سليمان بن داود بن بهرام بن فرخ مولى بني شيبان ثم من نيسابور الى الري فسمع بها المشايخ
واسكن اهل نيسابور فوزد عليهم وهو الذي يقال له ابن مردك صاحب التصانيف
المشهورة وله نحو مصنفا ورأيت بخط ابي سعد السمعاني ان له نحو مائة مصنف ودعي الى
مذهب رديء وحزن فيها مناظرات وكان شديد الرد على الكرامية ثم عاد الى نيسابور وسكن في الطرز وكان

منها

صح

بقرب بست ونقل الى نيسابور ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ويستجاب الدعا عنده
قلت وكذا ذكر ابو محمد ابن حزم وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو ابن الصلاح وغيرهم
ان الكرامية وشوا به الى الملك محمود ابن سبكتكين وناظروه عنده فاراد قتله ثم تركه
فلما رجع من عنده بعث من سمه في الطريق فالله اعلم وكانت وفاته سنة ست واربعمائه
رحمه الله يقع حديثه في سنن البيهقي كثيرا فانه من مشايخه ويقع في روايته عنه مسند ابي داود
القاضي ابو عمر البسطامي — الطيالسي بحاله ٤١ محمد بن الحسن ابن محمد بن القاسم القاضي ابو عمر البسطامي
الحاكم بنيسابور وشيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق والاهواز واصبهان ونحو ذلك
واملى وافتى المذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي واحمد بن محمود
ابن خرزاد وجماعه وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وسمعان
ومحمد ابنا الحسين ابن بحويه وكان في ابتدا امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه
واقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولي قضا نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائه
فاظهر اهل الحديث من الفرح والاستبشار والاستقبال والنثار ما يطول شرحه
وكان نظير ابي الطيب سهل ابن محمد الصعلوكي حشمة وجاها وعلما وعزة فقاومه
ابو الطيب وحاش بينهما جماعة شادة وفضلا واعيان من المؤيدين والمعاندين [illegible]
ابن اللبان الفرضي — وتوفي في القعدة سنة ثمان واربعمائة وقيل سنة سبع واربعمائة ٤٢ محمد بن عبد الله
ابن الحسن العلامة ابو الحسين المصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن العباس
الاثرم وسمع سنن ابي داود على محمد ابن بكر بن داسة عنه ورواها عنه القاضي ابو الطيب
الطبري وقد كان استاذا في الفرائض وله كتاب فيه [illegible] وله علوم اخر ونسب
مدرسة ببغداد وكان يدرس بها ويعقب له [illegible] كل سنة [illegible] دينار
ثم خربت تلك المدرسة بعده وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان ابن اللبان اماما
في الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها واخذ عنه ائمة وعلما وقال
الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا وتوفي في ربيع الاول
سنة اثنتين واربعمائة رحمه الله قلت له اختيارات غريبة واقوال عجيبة فمن ذلك ما حكاه
ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى ابن الفرا الحنبلي في كتابه رؤوس المسائل عن ابي الحسن ابن
اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاة في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي
عن ابن عباس وجماعة من السلف وانه جوز لاحد الشريكين ان يزوج نصيب شريكه من

الحائز [illegible] بالملك والزوج وان الحرة اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ
نكاحها وان الموطوءة بشبهة لا مهر لها وان المطلقة ثلاثا اذا كانت ممن تحيض
[illegible] ولا [illegible] عليها [illegible] فان كانت صغيرة او ايسة فلا شي عليها ويحل
[illegible] في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها قبل الدخول لا عدة عليها كما هو محكي
عن الخوارج هذا [illegible] في كتابه [illegible] وهو [illegible] احسان [illegible]
هذا والله اعلم [illegible] ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ [illegible] الحسن ابو احمد ابن
ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد ابن يحيى ابن سراقه
الفقيه الفرضي وابو الحسين احمد بن محمد ابن يوسف [illegible] الذي لم [illegible]
[illegible] ولا احد [illegible] احد [illegible] ابو الحسن [illegible] الفرضي الحاسب وكان
ابو الحسين ابن اللبان يقول [illegible] الامر [illegible] من اصحابي او من اصحاب اصحابي اولا
[illegible] قال الخطيب البغدادي حدثني ابو بكر ابن علي [illegible] سمعت ابا الحسين
الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني
كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه
ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام
الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله
الحلال بين والحرام بين [illegible] الله [illegible] ابن اللبان اسندنا [illegible] عن عبد الله
[illegible] القران [illegible] مجاهد رحمه الله
[illegible] الشيخ [illegible] كبير [illegible] عجب
[illegible] كبير [illegible] من [illegible]
[illegible] وغيره هذه الاسانيد [illegible] والله اعلم ابو عبد الله الحاكم
[illegible] محمد [illegible] الحافظ ابو عبد الله
الحاكم النيسابوري [illegible] صاحب المستدرك وغيره من الكتب المشهورة
[illegible] طلب الحديث وسمع [illegible] مولده سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم من صغره [illegible] فكان
اول سماعه سنة ثلاثين وسمع [illegible] سنة اربع وثلاثين ورحل الى العراق

سنه اجدى واربعين وسمعه على الفقيه ابى الوليد حسان بن محمد وابى على بن ابى هرة
وابى سهل الصعلوكى وعمر هم من اعيان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبد الله
بن الاخرم وابى عمرو بن السماك وابى بكر النجاد وابى على النيسابورى الحافظ وعبد
الباقى بن قانع ومحمد بن حاتم بن حرمه الكسى صاحب عبد الرزاق وروى عنه الحافظ
ابو الحسن الدارقطنى واحمد بن عثمان الحرزى وابو بكر الفقال الشاشى وابو اسحق
ابرهيم بن محمد المزكى وابن المظفر وكل هؤلاء من شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروى
والحافظ ابو بكر البيهقى فاكثر عنه ونسخه وشرح ومن اخره اسنم وعلى يده له
مشيخة والحافظ ابو يعلى الخليلى ابن عبد الله الخليلى والاستاذ ابو القاسم القشيرى
وخلق واخرهم موتا ابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى ورحل اليه الناس من الاقاليم
وحدثوا عنه فى حياته ومن اغرب ذلك ان السمع اما عمر الطلمنكى الفقيه المالكى كتب
علوم الحديث للحاكم عن شيخه بسنده بسنده ونماذيه وبلغنا به سماعه من صاحب الحاكم
عن الحاكم ذكره الحافظ ابو يعلى الخليلى بعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز
والرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر الدارقطنى فرضيه وهو نفسه واسع العلم
بلغت تصانيفه للكتب الطوال والابواب وجمع الشيوخ فريما من حديثه حديثا
يستنقص فى ذلك مولد الغط التنيس تكلم عليه فيس ذلك ونوه فى شيخه ملاذ واطراه
كذا قال سنة ثلاث وقد وهم انما توفى سنة خمس واربعمائة كما شيباتى بيانه فى اخر
الترجمة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان فقيها اول سماعه سنة ثلاث وثلثمائة وكان
يميل الى التشيع حدثنى ابرهيم بن محمد الاموى بنيسابور وكان ضابطا لما قال
جمع ابو عبد الله الحاكم احاديث زعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم منها
حديث الطير ومن كنت مولاه فعلى مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا
الى قوله وقال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت ابا حامد بن بلال يقول سمعت ابا على
الدقاق يقول سمعت ابا عمرو بن السماك يقول سمعت ابا العباس الاصم يقول سمعت
العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت عبد الرزاق يقول
كان الشيعة اذا لم يجدوا حديثا يقوى بدعتهم وضعوا له اسنادا وحدث الحاكم فى جزء
له بحديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من على بعد النبى صلى الله عليه
وسلم وقال محمد بن طاهر الفت سنا لنا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصارى
عن الحاكم وقال نقد فى الحديث فرفض خبث قال ابن طاهر وكان الحاكم شديد
التعصب للشيعة فى الباطن وكان يظهر السنن فى التقدم والخلافة وكان سحرفا
عالما عن معاوده واهل بيته يظاهره ولا يعتد زمنه فسمعنا ابا الفتح نصر بن

سنة اربعين وسمعه ابو الحسن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن الشهيد يقول سمعت ابا عبد
على ابى عبد الله الحافظ وهو ذاهب لابى محمد الخزوجى الى المحدر من اصبهان الى عبد الله
ابن مكرام وذلك ايام ولاية اسبره ومعقود من الخروج فقال له اخرجت واملت
بعضا ما هذا الجبل يعنى معقود حديثا لا سرحت هذا الجبل يقال لا يحيى من قلة الجبل
من قلى سمعت ابا محمد بن السيد يقول سمعت ابا سعيد بن يونس الحافظ يقول سمعت
يقال يعم يستدرك على الصحيحين حديثا لطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث من كتاب
قال سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهبى فلما رجع المستدرك قال وقفه اسانيد
يعود ما لله من الحديث ثم قال ابن طاهر وزاد ابا حامد بن بلال فى الطير جمع الحاكم فى حديث
واحد فقال ابن طاهر وسمعت الطرمذى يقول سمعت ابا سعيد العدلى يقول
كتاب المستدرك على الصحيحين الذى صنفه الحاكم مرادله الى اخره فلم ازفه حديثا على
شرطهما قال سمعنا الذهبى وهذا استراق وعلوم المالينى والاصبهانى هذا المستدرك
مملوء افراده على شرطهما وحملة واوى على شرط احدهما فعلى مجموع ذلك نحو نصف الكتاب
وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشىء مقارب وما سوى ذلك نحو الربع مما كبر وواهيا
ومنكرا ونفيح وفى بعض ذلك موضوعات قد اعلمت عليها لما حضرنى بعد فلم يتطرق ولا ابطش
فانه قد اخرج احاديث سماها فى الضعفاء احدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا احد
هكذا قال السمعانى لدين الصلاح وقد احاط الحافظ الكبير وناقح كثيرا مما
حطوه وقال الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الحافظ سمعت الحاكم ابا عبد الله امام
اهل الحديث فى عصره يقول لسرت ما رميم وشاء الله ان يروج حتى التعسف وقال
عبد الغافر بن اسمعيل الفارسى ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث فى عصره
الغازى بذلك حق معرفته ومعدود من الفقهاء والزهاد والوزراء والذائدين عن الاسلام ولد
سنة احدى وعشرين وثلثمائة ولقى عبد الله بن محمد البغوى وابا حامد بن بلال وابا
على النيسابورى وسمع منهم وسمع من ابى طاهر المحمد ابادى وابى بكر القطان ولم
يظهر لنا سماعه منهما وبقى بعده الى سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وقد روى الفراب
لحراتانى والقراوى عنه وسمعه منه ابو الوليد حسان والاستاذ ابو القاسم
واعتنى بصحبة امام وقد ابى بكر احمد بن اسحق الصبغى وكان الامام فى اعلى رتبة
والجرح والتعديل والعلل واوفى اليه فى امور مدرسته قال السمعانى وقرأ له

قوله وافاده في ذلك ورد الرمل الجعابي وابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه
وقد نزع الحاكم في المصنف سنة سبع وثلثين فانه قوله من المصنف لعله ورباس الف
جزء من مخرى الصحيحين والعلل والتراجم والابواب والشيوخ ثم المحمول عن مثل معرفته
علم الحديث وستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين وكتاب مرثى الاحباب والمدخل
الى علم الصحيح وذهاب الاكليل وفضائل الشافعي وعقود لك ولغيره معجم مشايخ احمد وكتب
اصحابه ويحكون ان مصنفاته عشرة امثال الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي بكر ابن فورك
وتتابع الائمة بعده مرة على انفسهم ومراعون حين نصله ويعرفون له الحرمة الاكيدة
ثم اطنب عبد الغافر في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى رحمه
الله ولم يخلف بعده مثله في باس صغير سنة خمس وازبعماية وقد رحمه الحافظ ابو بكر
الخطيب البغدادي في مصنف مفرد وذكر انه دخل الحمام واغتسل وخرج فقال له قصر في وجهه وهو
متزر لم يلبس القميص بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري رحمه الله ومحمد ٤١٥
ابن محمد بن محمش ابن علي ابن داود بن ابوان بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الادريسي
الشافعي كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومقدمهم تلامذ ابا عبد الله بن يعقوب وكان اماما
في علم الشروط وصنف فيه كتابا وله فيه معرفة حيدة قوية ما العزيمة روى عن ابي العباس
الاصم وابي حامد ابن بلال ومحمد ابن الحسن القطان وجماعة وعنه الحاكم وابو علي
ومات قبله والسهمي والقشيري وحلق ولد سنة سبع عشرة وثلثماية ومات في شعبان
سنة عشرة واربع مايه ومن مفرداته انه تحور للذي احيا الموات في دار الاسلام ما دون
الامام قال الواحدي والمجهور لا تحوز كما لا تحور بعزاذه بالاتفاق محمش محمد بن
بن شراقه ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب المصابيح في
الفقه والفرايض واسنا الصغنا والمروكبر اقام ماربه مدة روى عن ابن داسة وابن عباد
والمحاملي وزجل الى فارس واصبهان والديبوزي وله مصنف حسن في الشهادات واحد
كتاب الصغنا عن ابي الفتح الاردبيلي صحبه وزاجع فيه الدارقطني ذكره الذهبي في المزين
في حدود سنة عشر واربعماية وذكر ابن الصلاح في الطبقات وقال كان حافظا سنة اربعماية
وذكر انه كانت له رحلة في الحديث وعنايته به ومعرفته بعلم الفرايض والصغنا من الرجال
يوسف ابن احمد بن كج القاضي ابو القاسم الدينوري احد المشاهير في المذهب وجالسه
واصحاب الوجوه فيه يفقه ماي الحسين ابن القطان وحضر مجلس الدارقطني ايضا اسمعه الله

الزمانه سلاده في المذهب وزحل الناس زعمه في علمه وجوده حمه الله فصل على السمح ابي
حامد الاسفرايني سعداد قال زحل الامر كج تا اسناد الاعم لابي حامد والعلم لكد قال
دال زعيمه سعداد وجطمه الدينوري فلم ومع هذا له وجود عزمه في المذهب فلمه
العمار نون ليله السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وازبعماية وهذا رحمه السمح
ابو اسحق في الطبقات قال السمح ابو اسحق في اصل هذه الطبقة ومنهم القاضي محمد
الاضطخري بعده على القاضي ابي حامد المروزي وكان قاضي نيسابور وبعده فازن كان بعده
موجودا فمعروف ان ينقل ابو طاهر الزيادي من اكابر اصحابنا ابي القاسم الدارك
ذكره العتابي وله ذكر في ترجمة الدهني في محاسن اهل العصر ذكره ابن الصلاح هكذا
محمش اولم يوزح وفاته عبد الرحمن بن الحسن ابن ابي بكر احمد ابن الحسن الحافظ
ابو الفضل الهمداني المعروف بابن القطان ينسبه الى معرفة هذه الدار وحماد زحل
وضعف الاسنا المفيدة فمنها كتاب الالقاب ومنها كتاب الكمال في معرفة الرجال
في الهجرة وكان حافظا منصفا قال السمح الاسلام الانصاري ما زال عباني من السنز
احد الحفظ منه ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يوزح وفاته عبد الرحمن ابن الحسن
القاضي ابو الحسن الهوري قال ابن الصلاح كان احد الحفاظ من السابعة لقي ابا بكر السابوري
وروى عنه وصنف ممن بصا مفيدا لرسد في عسر والهجر على برهان الحضر واخبار فيه
ان الزاني لا يملح الا مثله وانه مع ذلك بعد العقد هل الدخول افتضح قال واجمع ما ايد
الزاني لا يملح الا زانية او مسركة والكران يكون مشركة بقوله والكحوا الايامى منكم
قال اي بكلام فيه روح قال واجاز انه لا يصح الا الطلاق وحكى فيه عن ابي عبد الله
حريوته انه ان احرم دهرا او نوبا او سنا بلزمه الكفارة كما في تحريم الروح وحكى ولس
في بعقوبة الوالد على الابن الكافر ولم يوزح وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي

وهم من اول سنة احدى عشرة واربعماية الى آخر سنة عشرين وخمسماية
وله المحمدون ازهاء ٤١٦ منهم محمد بن احمد بن ابي هريرة ابو عبد الله الطبري
الاصل ثم البغدادي المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي سمع اهل جزء ابن عرفة وابن
الاحمر وابا حامد ولد المصاحف الكبيرة الكثيرة منها جامع الحلي واصول الدين والرد على
الملحدة في جمع مجلدات وتعليقة الاصول الفقه وعقود لك روى الحديث عن دعلج بن
احمد وابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعة واملى مجالس وروى عنه الحافظ

ابو طاهر الزيادي

كي

ابو اسحق

السهمي وابو القاسم القشيري وابو النضر ماهم الله ابن اخي الصمة وجماعة
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشرة اجزاء وذكره في تاريخه فقال
مات الحاكم قبله فقال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه
العلوم انتشر من العراق وفاق اقرانه العلما بالمقدم قال وفي له نيسابور مدرسة
لم يكن مثلها قبلها وقال عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طار اسمه المسير وفضله
عن نيسابور وناحيته بمن كان من المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع خرج له الحاكم
عشرة اجزاء وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي الحديث وعقد له مجلس الاملاء
بعد ان مخمش وكان ثقة ثبتا في الحديث وقال الشيخ ابو اسحق الطبقات دفن علمه
شيخنا ابو الطيب يعني الطبري وعنه احد علم الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور
وقال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وجلي من ابن بطال الصاحب ابن عباد كان اذا انتهى
الى ذكر القفال وابن فورك والاسفرايني وكانوا معاصرين من اصحاب الحسن الاسفرايني
قال الاصحاب ابن القفال لخراسان وابن فورك لصلي بطوس والاسفرايني بارجان وتوفي في
يوم عاشوراء من سنة ثمان عشرة واربعمائة ونقل الى اسفرايين ودفن بها ممتلكا سنة ثمان
ونقل عنه ابو القاسم القشيري انه كان يتكرر كثيرا الاولياء وقال ابن الصلاح هي وله كثيرة
وهذا غريب ومن مفردات الشيخ ابن اسحق الاسفرايني ان الصائم لو طلع عليه الشمس
باجتهاده لم تجزه الافطار خلافا لمن سعى ذلك وخالفه الجمهور ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر المجاز في اللغة وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب وله سقسطة
واخرى ردد فيها شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد بن حازم نا محمد بن عمار نا سعد
بن شمل الخوارزمي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة نا علي ابن احمد المودن املا نيسابور
سنة احدى وسبعين واربعمائة نا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاسفرايني املا نا محمد
ابن يزداد بن سعود نا احمد بن علي الابار نا ابو بكر ابن محمد الوراق حدثنا محمد بن مصعب
نا عيسى ابن ميمون انه سمع القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وانفقنا عمري لم يروه احد
من اصحاب الكتب الستة وانما رواه الحاكم في كتاب الاربعين ان ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم بن يوسف ابو اسحق الطوسي الفقيه الشافعي المعاصر لصاحب السرخسي
والوجاهة الواردة عن ابي الوليد حسان ان محمد الفقيه وروى عنه وعن الحسن

وابي الحسن الخوارزمي وجماعة وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي ومحمد بن يحيى ماسه
احدى عشرة واربعمائة احمد بن ابراهيم عبد الله ابو الحسن المرغني يعرف
بابن قرعان وهو من اصحاب السيد ابي حامد الاسفرايني وروى الحديث عن ابي سعد
الماليني وابي العباس بن قريعة الاردبيلي ذكره ابن العطاش احمد بن محمد بن احمد
ابو القاسم ابن ابي طاهر الجاملي الجاملي البغدادي احد ائمة الشافعية درس
الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان عابدا ورعا زاهدا ورعا ذا المذهب وصنف
فيه كتابها المجموع وهو كبير والمصنع في مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وتفقه من
الحافظ محمد بن المظفر وطبقته وانجاد ابوه الى الكوفة فسمع من ابي الشرق الكاتب
وروى عنه الحافظ ابو نعيم الحافظ وحصر في سنة وقال السمرقندي ابو القاسم علي ابن
الحسن الموصلي المعروف بالجاملي رحل عن ابو الحسن الجاملي مع الشيخ ابي حامد ولم ار اكثر فقها
قال الشيخ ابو حامد يعني ابو الحسن يعني الجاملي وهو اليوم احفظ للفقه وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات يفهم على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقه حسنة له ولد
مصنفات كثيرة في الخلاف والمذهب ولد سنة ثمان وخمسين وتفقه ومولده في ربيع الآخر
سنة خمس عشرة واربعمائة رحمه الله وحكى الشيخ ابو الدرداء الضلاح عن القفال سليم
ان الجاملي لما صنف كتبه المصنع والمجرد وعرضه على استاذه ابي حامد ووقف عليها
قال انه كتبي الله عمره فما عاش الاشهرا حتى مات وتعاب فيه ابو عاصم العبادي
رحمهم الله ان سمعت الشيخ ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي
ابو محمد الفرائي المقيم بالعاقول احد الحافظ ابو يعقوب القراب اماما في علوم كثيرة وله
مصنفات الذخيرة المعتمد واحد العقد عن القاضي معد ان ولد انه لقي جماعة من اصحاب
شيوخ وله كتاب في مسائل الخلاف بيني رحمه الله وروى عن ابي بكر الاسماعيلي وابي عوانة
وابي احمد العطاردي وحلوان وعنه شيخ الاسلام واهل هراة وجماعة وله كتاب الجمع بين
الصحيحين وله كتاب في مذاهب الناس وعنه قال الشيخ ابو علي بن الضلاح له ترجمة
كتابا في القراءات وعنه مختلف وله ايضا مصنف في مسائل الخلاف بيني وبينه قال كنت عند
من اصحاب ابن سريج وكان زاهدا سفلادا فتوفي رحمه الله سنة سبع واربعمائة
اربع عشرة واربعمائة حسين بن ابي الوليد نصر ابن ابي الوليد مسلم الحملي احد اصحاب الشيخ ابي حامد
هو واسماعيل بن حفص قال الخطيب سمع ماسه وكان فقيها فاضلا ديناعا لما وسمع الحديث

الجاملي

ابن ابي الفلاني

ابي

ن

حز

ف

ابن

ابن رامين

من ابي بكر ابن مقرى وابن بطه العكبرى وطائفة سمع عشره واربعمائه

الحسن ابن الحسن ابن رامين الفاضي ابو محمد الاسترابادى رحل بعد اداء احرامه الشافعيه رحل الى الصفا الى خراسان والعراق والشام وسمع الحديث من اسمعيل بن محمد وبشر بن احمد الاسفرايينى وحلق ابن محمد الحمام والفاضي يوسف ابن القسم الميانجى وابى احمد بن عدى الحافظ وابى بكر الاطيع وعبثهم وعنه طاهر بن احمد البارشى ورحل اليه وعبد الواحد بن علوان ابن عمه والحافظ ابو بكر الخطيب البغدادى وقال كان ضابطا فاضلا صالحا وكان يفهم الكلام على مذهب الاشعرى وله على مذهب الشافعى مات سنه سبع عشره

ابو بكر الففال المزورى

واربعمائه ن عبد الله احمد ابن عبد الله الامام ابو بكر الففال المزورى لا الساتى ذاك اقدم وهذا اشهر واكثر كان شيخ الشافعيه بخراسان واما فعل له الففال لانه كان يعمل الاقفال فى اسد امرده وشرع فى صباها جيد صنع فعلا الآله ومفاتيحه وزر ابتاع حمار حزدل فاله الشيخ ابو محمد الجوينى فلما كان ابن ثلاثين سنه اخذ من يفتنه دكانا وفعل على الفقه فاستعان به وشرع فيه وصار اماما معتمدا فى فقه وفى الزهد وهو شيخ الطريقه الى فى المذهب يعتمد اولا على ابى زيد الفاشانى وسمع الحديث منه ومن الحليل ابن احمد الفاضى وجماعه وحدث واملى ويعتمد عليه ابو عبد الله محمد ابن عبد الملك المسعودى وابو على الحسن بن الشيخ وابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن فوران الفورانى والفاضى حسين والشيخ ابو محمد الجوينى وهولاء ائمه طريقه المزاوزه ولا يكون بعده مثله وكما يقول ابن سريج ملك فصوت ابن ابان وقال الحافظ ابو بكر السمعانى فى امالى ابو بكر الففال اجيد وبابه فقها وخطا وورعا وزهدا وله فى المذهب من الاثار ما ليس لغيره من اهل عصره وطريقه المهذبه فى مذهب الشافعى التى حملها اصحابه امتن طريقه واكثرها تحقيقا ودخل البلاد وتخرج به ائمه وذكر الفاضى حسين ان ابا بكر الففال فى كثير من الاوقات يقع عليه النعاس الذى يمنع من رفع رأسه فيقول اعطنا عمارا ادسنا فلما ذكر امام الحرمين وغيره ان على رأى الامام ابى بكر الففال كان رجوع الملك محمود ابن سبكتكين الى مذهب الشافعى رحمه الله وذلك وطئ من حكايه ذكرها سنورد كما اوردها فى ترجمه الملك محمود ان شاء الله توفى الففال المزورى فى جمادى الاخره سنه سبع عشره واربعمائه عن سبعين سنه وقبره هناك بنواز رحمه الله وسنائى فى ترجمه ابى القاسم الففال الشاشى

الفاضى عبد الجبار

حدث من طريقه ان شاء الله تعالى ن عبد الجبار ابن احمد ابن عبد الجبار ابن احمد ابن الخليل الفاضى ابو الحسن الهمدانى الاسدابادى الفاضى الرى واعمالها وكان شافعى المذهب

وهو مع ذلك سيء الاعتقال وله المصنفات المشهوره فى طريقتهم وفى اصول الفقه من اجل مصنفاته واعظمها كتاب دلائل النبوه ، حدث ابا بكر البرقانى وعلى بن عمر الحافظ ومحمد بن الحسين الحفار وسمع الحديث من الربيع ابن عبد الواحد الاسدابادى وعبد الله بن جعفر ابن فارس وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب وابى الحسن ابن سلمه القطان وروى عنه الحسن بن على الجوهرى الفقيه وابو القاسم التنوخى والحسن البيهقى وابو يوسف عبد السلام ابن محمد القزوينى المعتزلى البصرى وآخرون ، وقد طال عمر الفاضى عبد الجبار وزجل الناس لقدمه الاقطار واسعفه دواه مات فى ذى القعده سنه خمس عشره واربعمائه ن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن

ى

ابن الحسن ابن ازهر الفقيه الامام الزين ابو احمد السرخسى يعرف بابى على الفاسانى سمع الحديث من ابى العباس السصرى بالنون والفاء المهمله وابى محمد بن حلبس وسمع الكبير بالعراق وهمذان وغيره وقرأ عليه الحديث جمعه ابى الحسن الدارقطنى وكان له مجلس الاملاء بمرو وانتهت اليه رئاسه اصحاب الحديث بعد السابعه فى ناحيه سلك البلاد وتوفى سنه عشر وخمسمائه ن عبد الرحمن ابن على بن محمد بن ازهر بن حمدان ابو القاسم البنبانونى احد السابعه واحد الغرباء والمقرئين احد عن الفقيه ابى الوليد حسان ابن محمد وروى عنه وعن جده وعن عمه محمد ابن المولى دخزه سجحا الهاء

وط

الدهبى فى الموفين فى حدود اربعين واربعمائه عبد الرحمن ابن محمد بن محمد بن احمد

ك

ابو سعيد ابو سعد ابن ابى صالح المؤذن النيسابورى الزراد الفقيه الشافعى المتكلم الاديب سمع عبد الغافر الفارسى فقال سمع الكبير بخراسان وما وراء النهر وحدث عنه ابى على الحسن النواح وابى عمرو بن حمدان وابى حامد الغازى وطبقتهم وعنه احمد ابن ابى سعد الدهدى والمؤفين فى حدود اربعين واربعمائه ن عبد الرحمن ابن محمد بن احمد ابن محمد بن اسمعيل ابو القاسم المعدل الفقيه سمع من ابى على السابغى والحاذرى وابى على الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقى والخطيب قال كان بعد ولد مات فى صفر خمس عشره واربعمائه ن على ابن محمد ابن خلف ابن محمد ابو الحسن المعدل نزيل نيسابور احد علماء الشافعيه المناظرين روى عن ابى بكر السابغى وابى الشيخ وابى بكر ابن خلاد النصيبى وآخرين وعنه الرئيس فى الشهداء ابو سعد الدهبى فى الموفين فى حدود عشرين واربعمائه عمر بن احمد ابن ابراهيم بن عبدوس ابن على بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن منصور ابو حازم العبدوى الهروى

السنا بوتری اجد حفاظ الحدیث ونقاده وذکره ابو الفضل الهلالی فی الغاه وکناه مالی
جعفر وجعل اباجارم لقبا قال الخطیب البغدادی کتبت عنه الکثیر وکان یفهم ضابطا جارما
حافظا وسمع الناس بافاریه ولیس بالحجاز سمع ابوه ابی عمرو واسماعیل ابن محمد بن
مطر وابو بکر الاسماعیلیین الاسماعیلی والشاشی المقال وحلقا وذکر الحاکم بهاره وانی علیه
بکثره السماع واتساع الرحله وقدمات الحاکم قبله قال اباجارم هذا مات یوم عید الفطر
سبع عشره وارتعابه رحمه الله ذ ذکره ابن الصلاح فی الطبقات د عم ۴۱۹ ـ ز احمد
بن عمر ابو سهل الصفار الاصبهانی الفقیه الشافعی یروی عن احمد بن معبد النمشار
وعبد الله بن فارس وعنه جماعه اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفی فی ذی القعده سنه خمس
عشره وارتعابه ذ القاضی هو ابو القاسم جعفر بن عبد الواحد ابن العباس بن عبد الواحد
بن جعفر ابن سلیمان ابی علی بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب القاضی ابو عمرو الهاشمی البصری
یروی الحدیث عن جماعه منهم ابو علی اللؤلؤی حدث عنه سنن ابی داود ویرواه عنه الخطیب البغدادی
ویرویناه نحن من طریقه رحمه الله توفی سنه اربع عشره وارتعابه عن سبع وستین سنه
ذکره ابن الصلاح فی الطبقات رحمه الله د محمد ۴۱۲ ـ ز ابن احمد بن محمد بن احمد بن
یزدن ابن عبد الله بن یزید ابو الحسن ابن زرقویه البغدادی البزار المحدث الفقیه الشافعی
سمع اسمعیل ابن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العتکزی وعلی ابن محمد المصری
ومحمد ابن البحری ومحمد بن یحیی الطائی وطبقتهم ومن بعدهم وروی عنه ابو الحسن بن الموذر
المهدی بالله ومحمد ابن علی الحمد وعلی التنوخی والشاعر وعبد العزیز بن طاهر الزاهد ومحمد ابن اسحق المارمی
وعلی بن نصر ابنا احمد بن النظر وعبد الله بن عبد الحمید بن المامون وغیرهم قال الخطیب کان ثقه
صدوقا کثیر السماع والکتابه حسن الاعتقاد مدیما لتلاوه القرآن بنی مسجدا فی جامع المدینه
وهو اول مسجد کتبت عنه وذلک فی سنه ثلاث وارتعابه وذلک بعد ما کف بصره وقال الذهبی
ارسل الیه بعض الوزراء مالا فرده توفی بغداد وکان یذکر انه دزن الفقیه علی مذهب الشافعی
قال الخطیب وسمعته یقول والله ما اجد الحیره لکتبه ولا لتجارته ولکن لذکر الله وللحدیث
قال وسمعت البرقانی یوثقه ولیس عنده خمس وعشرین وثلثمائه واول سماعه سنه سبع
وثلثین وتوفی سنه ست عشره وارتعابه ذ محمد ۴۲۵ ـ ز بکر الطوسی ابو بکر البرقانی
امام الشافعیه بنیسابور وفضلهم ومدرسهم بها فی عصره مع الدیانه والصیانه والورع
والتقشف وترک الاختلاط بالحکام والسلاطین وقبول الوصایا والاوقاف وکان من احسن

الفاضی ابو عمرو الهاشمی

الشافعی

الساعی جامعا وشیخا وطهرون یزکیه علی اصحابه مسندا وسمعه علی السمع ابی القسم
الفسوی والاسماعیلی الجرجانی وسعدان وعبد الرحمن ابی محمد الدانی وعمر بن سمع
الحدیث الکثیر وتوفی سلخ سنه عشر وارتعابه ذ محمد ۴۱۱ ـ ز بن رهیز احفظ ابو بکر
الشافعی حفظها وسمع السابعه بها سمع الحدیث من ابی العباس الاصم وابی الولید حسان
ابن محمد الفقیه وابی بکر الشافعی وابی سهل ابن زیاد القطان وعده وعمه ابو صالح احمد بن
عبد الملک المؤدب وطال عمره وروحل الناس الیه فی اوله عند القطز سمع بها وارتعابه ذ
هبه الله بن الحسن ابن منصور الحافظ ابو القاسم الملالی الطبری الزاری الفقیه الشافعی
یعرف بسعد السنی ابی حامد الاسفراینی سعدان وسمع بها من ابی القاسم النوبری وابی طاهر المخلص
وبالری من جعفر بن فارس وعلی بن محمد العطار والعلاف محمد وجماعه اخرهم موتا ابو الفتح الحداد
کان یحفظ وفهم ووصف کتابا فی السنه وکتاب رجال الصحیحین وکتابا فی السنن وعلله المسند
یخرج الی الدهر توفی بها فی رمضان سنه ثمان عشره وارتعابه رحمه الله قال الخطیب علی ابن
الحسن ابن حدان العکبری قال لی ابو عبد الله الطبری فی المنام فعل الله بک ما فعل الله بعمر فی
قلت ما قال کلمه حمد بالسنه قال بخ بخ عندنی من الحدیث سرور کتاب
السنه قلت وقد رویت ما هذا المعنی ثابتا علی المجاز بما حدثنا به عمر الهمدانی عن السلفی عن
ابی بکر احمد بن ابراهیم بن علی الطوسی عن ابی القاسم الملالی به ذ محمد ۴۱۳ ـ ز بن ابراهیم بن محمد بن ابی
ذکریا ابن المرزبان ابی الحسن سمع بنیسابور احد فهما السابعه بعضه علی الاسناد الی الولید
ابن محمد الفقیه رووی عن الاصم وابی عبد الله بن الاخرم وابی بکر الصبغی والبحادی وجماعه وابی
علیه الحافظ ابو بکر احمد بن علی الاصبهانی وروی عنه ابو بکر الحافظ ابو بکر السهمی وجمع له
وجماعه مات فی ذی الحجه سنه اربع عشره وارتعابه ذ

المزنبد الثالث من

الطبقه الخامسه من اصحاب السابعی فیهم من اول سنه احدی وعشرین وارتعابه الی اخر سنه
ارتعبین د احمد ـ ز ابن ابراهیم ابو احمد ابو الحسن الاصبهانی ثم السابوری السابعی
البحاز روی عن ابی القاسم الطبری وسمع من یسر ابن احمد وعنه احمد بن عبد الملک الاسماعیلی
ومنصور بن نامور وکان سماعه صحیحا عالی الاسناد توفی شهر رمضان سنه ثمان وثلثین وارتعابه
احمد ۴۳۸ ـ ز بن احمد بن محمد ابن علی ابو عبد الله الفضری السمسار الفقیه السابعی المرسی احد
اصحاب ابن اللبان روی عن ابی محمد بن ماسی وعبد الله بن ابراهیم الرسعنی وعلی ابن ابی السری البغدادی
والدارقطنی وعنهم قال الخطیب البغدادی کتبت عنه وکان فاضلا من اهل العلم والدین

ابو القاسم

ابن

بعی

القادر بالله
امير المؤمنين

الله وقيل انه كان يختم كل يوم ختمه وسمعته يقول قد مد الماء احى من الفضل الطهى
جى ومقصود بالعقد والفرايض وقال الناس اللبان لا يسمى امن المطعى بانه قد ضعف
واخل وقد سمعت ابى من السماع منه توفى فى رجب سنه سبع وتسعين واربعمايه عن بضع وتسعين
سنه احمد بن اسحق ابن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن احمد طلحه بن جعفر المتوكل
على الله بن محمد المعتصم ابن الرشيد هرون ابن محمد بن عبد المطلب المهدى بن عبد الله ابى
جعفر المنصور ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هاشم القرشى الهاشمى
العباسى الخليفه ابو العباس القادر بالله امير المومنين مولده سنه ست وتسعين ومايه
وتوفى بالخلافه عند الفجر على الطابع لله فى جمادى عشر ونصف سنه احدى وتمانين
وكان اصر كث اللحيه طويلها وكان من اهل الخير والصيام وادامه التهجد يصفه على
العلامه ابى بشر احمد بن محمد الهروى الشافعى ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
فى طبقات الشافعيه قال الخطيب البغدادى كان من اديانه وادامه التهجد وكثره الصلاه
على صفه استهر عنه وصنف كتابا فى الاصول ذكر فيه فضل الصحابه واكفار المعتزله
والقائلين بخلق القرآن وكان ذلك الكتاب يقرأ كل جمعه فى حلقه اصحاب الحديث بجامع المهدى
وحضره الناس مده خلافته وهى احدى واربعين سنه الى ان توفى ليله الاثنين الحادى عشر من
ذى الحجه سنه اثنتين وعشرين واربعمايه ودفن ببغداد ثم نقل بعد عشره اشهر الى الرصافه
وعاش شهرا وثمانيه اشهر او ثمانيه ايام رحمه الله قلت الحسين بن احمد
ابن محمد بن احمد بن حفص ابن مسلم بن بريد القاضى ابو بكر البجيرى السنابوزى فاضل
فى العدالة والمروه وكان اماما عالما بمذهب الشافعى درس الفقه على ابى الوليد حسان ابن
محمد الفقيه والكلام على اصحاب ابى الحسن الاشعرى وقرا القرآن على احمد بن العباس ضاحب
الاسباى وروى الحديث عن ابى بكر الاشم وابى على المدايني وجاعه ابن احمد وجماعه سنابوز
وبمكه من ابى بكر الفاكهى وبكيز ابن احمد الحداد وبمعدان من ابى سهل ابن زياد وبالكوفه من ابى بكر
ابن ابى داوم وبحرجان من ابى احمد ابن عدى وامى عليه الحاكم النيسابورى فوائد وروى عنه وهو
اكبر منه والحافظ البيهقى والخطيب وابو صالح المؤذن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار ابن محمد
السروى واصابه فى اخر عمره وسمعه وقال الحافظ ابو بكر محمد بن منصور السمعانى كان يقه
فى الحديث ولد سنه خمس وعشرين وتمانمايه وتوفى فى شهر رمضان سنه احدى وعشرين واربعمايه

ابو بكر البرقانى احمد ابن الحسين ابن احمد ابن اسحق ابن جعل ابو بكر احمد السنابوزى الفقيه الشافعى الواعظ امام

ابو بكر البرقانى

اسمعيل بن احمد بن عبد الله ... بن عبد الرحمن الفقيه الحيري والحيرة محلة من نيسابور وهو مصنف
كتاب الكفاية في التفسير سمع الحديث من ابي طاهر محمد بن الفضل بن محمد وابي بكر الجوزقي وزاهر السرخسي
وغيرهم وابي بكر سمع منه صحيح البخاري من ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن
البخاري وسمعه عليه الخطيب البغدادي في ثلثة ايام وقال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة (؟)
كان فضلا وعلما ومعرفة وفهما وامانة وصدقا وديانة وخلقا قال ابن خيرون توفي سنة
ثلاثين واربعمائة وقال غيره بعدها ذكره ابن الصلاح في الطبقات الحسين بن عبد الله
الشيخ ابو علي السنجي احد الائمة من اصحاب الوجوه درس الفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وله عنه تعليقة كبيرة مشهورة وكان دينا صالحا ورعا وعاد الى بلده السنج وكتابه الجامع
قال النواوي قل في كتب الاصحاب مثله وهو مشتمل على اقسام محذوف الادلة توفي سنة خمس
وعشرين واربعمائة الحسين بن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم تلك البلاد زمانه
تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد برع في المذهب جدا وله تعليقة
جمع فيها بين طريقتي العراقيين والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات
وسمع الحديث من السيد ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنة نيف واربعمائة قال النواوي
وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس ابن القاص وابي في شرحها تمام هو لابي محمد
وعلو منصبه وعظم شانه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم القرائن ذكر الرافعي في الحديث
امام الحرمين انه الفقيه الكبير بالمذهب الكبير زوج محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن القاسم
ابو زرعة الرازي حفيد الامام ابي بكر بن السني سمع الحديث من ابي زرعة احمد بن الحسين الرازي
وجعفر الهاني وابن فارس اللغوي وحدث عنه الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا
متفقها على مذهب الشافعي وبلغني انه مات بالري سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وقال الشيخ
ابن الصلاح له عندي مجموع بخطه في الاجازة والاستجازة وغيرها جم الفوائد
السري بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ابو العلا الجرجاني
عالم تلك البلاد في زمانه في الفقه والادب ومفتيها بعد والده رحمه الله رحل وسمع بالري وهمذان
والكوفة وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتب وعن ابي احمد الغطريفي وابي الحسن
الدارقطني وابي حفص ابن شاهين وكان متواضعا دينا محبا للعلما والفقرا توفي رحمه الله عن سبعين
سنة في ذي الحجة سنة ثلاث واربعمائة طاهر بن مطر بن غنيمة ابو الحسن الحلبي الناصري (؟)
الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الله الوزان وعنه عبد العزيز الكتاني ومحمد بن احمد

ابو علي السنجي

ابو علي السنجي

[illegible] ابن الصلاح في الطبقات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رحمه الله [illegible] محمد [illegible] ابو محمد
[illegible]
[illegible] ثم خرج [illegible] القفال وعاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذكر الشيخ محيي الدين النواوي [illegible]
[illegible] عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible] الحسن الازهري

ابو عوانة يعقوب بن اسحق الحافظ [illegible] سيد المعروف [illegible]
سمعت سعيد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم سمعت علي بن [illegible] وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه هذا حديث صحيح مسموع صحيح رواه الجماعة من اصحاب المسانيد والصحاح
والسنن وغيرهم من طرق عدة لم نوابره غاية التواتر الى يحيى بن سعيد الانصاري نرهو من
بعده ورد من الافراد الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء ونوعا الكلام على هذه [illegible]
الفاظه ومعناها في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنة ٤٢٢ عبد القاهر بن طاهر
الاستاذ ابو منصور البغدادي احد الائمة قال اخبرنا الحسن احمد عنه قال سمعت علي
الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني وذكر الحديث عن ابي عمرو وابي عمرو محمد بن عمرو
مطر وعند الحافظ ابو بكر السمعاني وابو القاسم البسري وعبد الغفار بن محمد بن شيرويه
عليه امام الحرمين في الفرائض وكان له جسمه ومال وجاه قال الشيخ الامام ابو عثمان الصابوني
كان الاستاذ ابو منصور من ائمة الاصول وضد زا الاسلام باجماع اهل الفضل والتحصيل مع
الريب عن التالف والتهمة مراد الجلة ضد زا ممدوما وقد عده الائمة اماما فيما ومن اجل
ما نسبوا زان اصطرمثله الى منازعتها وقيل انه لما حضر ابن فورك اسفرائين استحسنوا مقدمه الى الغاية
وادنى الى جانب الاستاذ ابي اسحق ودلك في سنة سبع وعشرين وار بعمائة بنيسابور
وحكى عنه ان الصابوني انما كان يزن عدم التسرع في المسئلة بالتقاصر وان اول الواجبات النظر
ثم ذكر الشيخ ابو عثمان رحمه الله بعد هذه الترجمة عن عبد القاهر بن طاهر
ابو المعالي المكي امام تلك البلاد وهو اخو عبد الله بن طاهر كان له مدة فنون العلم كلها وس
سنة ٤٢٩ جمع الحمام وزدن الامل وكان بهم قد جلوا ان تدركنا حلول عرض
وانول دون لبنى خيمتي بالبها والدار جامعة بعد المواعدم لا يضام عن ٤٣٦ عبد العزيز
ابن عبد الله بن محمد بن بيرك بن محمد بن كنبر ان عبد الله ابو سعيد النيسابوري الصوفي سمع همدان قال
الحافظ ابو بكر البيهقي سمعت ابا سعيد الصوفي يقول سمعت ابا عبد الله الباكي يقول سمعت
ابا بكر بن مجاهد يقول سمعت ابا بكر بن دريد يقول سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول
سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول سمعت العرب تقول اذا اجتمعت الفصاحة والشعر والرواية لرجل
فقد استكمل ادوات الغاية وهذا اسناد عال ٤٣٦ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن خشيش [illegible] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
[illegible] ابو بكر الخطيب [illegible] ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن خشيش

ابو منصور البغدادي

من اعمال فوس السطامي الفقيه الشافعي الادب المحدث سمعه على الاستاذ ابي سهل الصعلوكي
مده وكل الكثير عن ابن عرس وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد القطربلي وطبقتهم وعنه
البيهقي وابو عبد الله الفقيه وابو سعيد ابن ابي حاتم وآخرون وكان له حلقة بسنابوز والطبس
لاملاء الحديث والادب يرحل اليه من البلاد بسطام ومات بها في سبع الاول سنة ست وعشرين واربعمائة
عن خمس وثمانين سنة رحمه الله ٥ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ٤٣٦ بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي
الفقيه احد ائمة الشافعية بخراسان مع زهد وصلاح وكثرة نزل له سعد حدث وله ديوان
سمع زنجويه الحديث من ابي عمرو ابن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث
عنه احمد بن عبد الملك المقرئ واسمعيل ابن عبد القاهر ماتا سنة ست وثلاثين واربعمائة عن ثمانين
سنة ٥ محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المزوري
الشافعي صاحب ابي بكر القفال المزوري احد اصحاب ابو حامد مرو المزوري وكان اماما
معززا زاهدا ورعا توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا
معززا زاهدا ورعا حسن السيرة مزوج بمحضر المروزي فاحسن فيه وسمع الحديث من
اسناده الفقال توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة ومن غرائبه ما حكاه البواوي في الابانة ان
المفتي في العيد يقول بعد كل تكبيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
تاوك ولا اله غيره وقال الشيخ محيي الدين البواوي رحمه الله وقع في السان نسبته كتاب الابانة
الى المسعودي وهو غلط ما عرفه واحسبه قال البواوي ومن طرق المسعودي ما
حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البصر وبدر كره الشيخ ابو عمرو ان الضلاح في الصحاح
وشاهد محمد ابن عبد الله المعروف بما ذكرناه من ترجمة محمد ابن عبد الملك وهذا ان الضلاح على ما
عليه الشيخ محيي الدين البواوي من شيوخ اصحاب السان كتاب الابانة المسعودي وهو وهم واما
الابانة لابي القاسم البواوي فليست المسعودي المذكور بل كتاب وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة
الى المسعودي وهذا الذي حمل ابا الخير اليمني صاحب السان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان
المسعودي كان يجاز ان يقول المصلي صلاة العيد بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله تبارك
اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال اسمل
القفال وهو يكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق روجته لا يا كل البصل فليس له اسنان في
كمه شيء فقال ارايتم احدا ما في كمه فلان فامرأتي طالق فكان في كمه بصل فالحيلة ان لا يمضغه
فيكسر ولم يحضره الحوان فلما رأى قال المسعودي من يلامذته الوجه حمل ذلك البصل

ابو عبد الله المسعودي

الـ

سطامي الفقيه الشافعي الادب المحدث سمعه على الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابو عبد الله الفقيه
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ائمة الشافعية بخراسان مع زهد وصلاح وكثرة نزل له سعد حدث وله ديوان
سمع زنجويه الحديث من ابي عمرو ابن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث
عنه احمد بن عبد الملك المقرئ واسمعيل ابن عبد القاهر ماتا سنة ست وثلاثين واربعمائة عن ثمانين
سنة ٥ محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المزوري
الشافعي صاحب ابي بكر القفال المزوري احد اصحاب ابو حامد مرو المزوري وكان اماما
معززا زاهدا ورعا توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا
معززا زاهدا ورعا حسن السيرة مزوج بمحضر المروزي فاحسن فيه وسمع الحديث من
اسناده الفقال توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة ومن غرائبه ما حكاه البواوي في الابانة ان
المفتي في العيد يقول بعد كل تكبيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله غيره والله اكبر ولله الحمد
تاوك ولا اله غيره وقال الشيخ محيي الدين البواوي رحمه الله وقع في السان نسبته كتاب الابانة
الى المسعودي وهو غلط ما عرفه واحسبه قال البواوي ومن طرق المسعودي ما
حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البصر وبدر كره الشيخ ابو عمرو ان الضلاح في الصحاح
وشاهد محمد ابن عبد الله المعروف بما ذكرناه من ترجمة محمد ابن عبد الملك وهذا ان الضلاح على ما
عليه الشيخ محيي الدين البواوي من شيوخ اصحاب السان كتاب الابانة المسعودي وهو وهم واما
الابانة لابي القاسم البواوي فليست المسعودي المذكور بل كتاب وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة
الى المسعودي وهذا الذي حمل ابا الخير اليمني صاحب السان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان
المسعودي كان يجاز ان يقول المصلي صلاة العيد بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله تبارك
اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال اسمل
القفال وهو يكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق روجته لا يا كل البصل فليس له اسنان في
كمه شيء فقال ارايتم احدا ما في كمه فلان فامرأتي طالق فكان في كمه بصل فالحيلة ان لا يمضغه
فيكسر ولم يحضره الحوان فلما رأى قال المسعودي من يلامذته الوجه حمل ذلك البصل

ابو عبد الله الحاكم

سطامي الفقيه الشافعي الادب المحدث سمعه على الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابو عبد الله الفقيه
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ائمة الشافعية بخراسان مع زهد وصلاح وكثرة نزل له سعد حدث وله ديوان
سمع زنجويه الحديث من ابي عمرو ابن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث
عنه احمد بن عبد الملك المقرئ واسمعيل ابن عبد القاهر ماتا سنة ست وثلاثين واربعمائة عن ثمانين
سنة ٥ محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المزوري
الشافعي صاحب ابي بكر القفال المزوري احد اصحاب ابو حامد مرو المزوري وكان اماما
معززا زاهدا ورعا توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا
معززا زاهدا ورعا حسن السيرة مزوج بمحضر المروزي فاحسن فيه وسمع الحديث من
اسناده الفقال توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة ومن غرائبه ما حكاه البواوي في الابانة ان
المفتي في العيد يقول بعد كل تكبيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله غيره والله اكبر ولله الحمد
تاوك ولا اله غيره وقال الشيخ محيي الدين البواوي رحمه الله وقع في السان نسبته كتاب الابانة
الى المسعودي وهو غلط ما عرفه واحسبه قال البواوي ومن طرق المسعودي ما
حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البصر وبدر كره الشيخ ابو عمرو ان الضلاح في الصحاح
وشاهد محمد ابن عبد الله المعروف بما ذكرناه من ترجمة محمد ابن عبد الملك وهذا ان الضلاح على ما
عليه الشيخ محيي الدين البواوي من شيوخ اصحاب السان كتاب الابانة المسعودي وهو وهم واما
الابانة لابي القاسم البواوي فليست المسعودي المذكور بل كتاب وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة
الى المسعودي وهذا الذي حمل ابا الخير اليمني صاحب السان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان
المسعودي كان يجاز ان يقول المصلي صلاة العيد بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله تبارك
اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال اسمل
القفال وهو يكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق روجته لا يا كل البصل فليس له اسنان في
كمه شيء فقال ارايتم احدا ما في كمه فلان فامرأتي طالق فكان في كمه بصل فالحيلة ان لا يمضغه
فيكسر ولم يحضره الحوان فلما رأى قال المسعودي من يلامذته الوجه حمل ذلك البصل

السلطان محمود بن سبكتكين

سطامي الفقيه الشافعي الادب المحدث سمعه على الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابو عبد الله الفقيه
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الفقيه احد ائمة الشافعية بخراسان مع زهد وصلاح وكثرة نزل له سعد حدث وله ديوان
سمع زنجويه الحديث من ابي عمرو ابن حمدان وابي احمد الحاكم وغيرهما واملى مدة وطال عمره وحدث
عنه احمد بن عبد الملك المقرئ واسمعيل ابن عبد القاهر ماتا سنة ست وثلاثين واربعمائة عن ثمانين
سنة ٥ محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد الامام ابو عبد الله المسعودي المزوري
الشافعي صاحب ابي بكر القفال المزوري احد اصحاب ابو حامد مرو المزوري وكان اماما
معززا زاهدا ورعا توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا
معززا زاهدا ورعا حسن السيرة مزوج بمحضر المروزي فاحسن فيه وسمع الحديث من
اسناده الفقال توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة ومن غرائبه ما حكاه البواوي في الابانة ان
المفتي في العيد يقول بعد كل تكبيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله غيره والله اكبر ولله الحمد
تاوك ولا اله غيره وقال الشيخ محيي الدين البواوي رحمه الله وقع في السان نسبته كتاب الابانة
الى المسعودي وهو غلط ما عرفه واحسبه قال البواوي ومن طرق المسعودي ما
حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البصر وبدر كره الشيخ ابو عمرو ان الضلاح في الصحاح
وشاهد محمد ابن عبد الله المعروف بما ذكرناه من ترجمة محمد ابن عبد الملك وهذا ان الضلاح على ما
عليه الشيخ محيي الدين البواوي من شيوخ اصحاب السان كتاب الابانة المسعودي وهو وهم واما
الابانة لابي القاسم البواوي فليست المسعودي المذكور بل كتاب وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة
الى المسعودي وهذا الذي حمل ابا الخير اليمني صاحب السان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان
المسعودي كان يجاز ان يقول المصلي صلاة العيد بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله تبارك
اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال اسمل
القفال وهو يكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق روجته لا يا كل البصل فليس له اسنان في
كمه شيء فقال ارايتم احدا ما في كمه فلان فامرأتي طالق فكان في كمه بصل فالحيلة ان لا يمضغه
فيكسر ولم يحضره الحوان فلما رأى قال المسعودي من يلامذته الوجه حمل ذلك البصل

في القيروان وكان ذكيا عمدا لعوم موفق الراي وكان مجلسه مورد العلما ويره
بعرفه بدعي عمدة توفي سنة احدى وعشرين واربعمائة

المرتبة الرابعة

من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي فيها من اول سنة احدى واربعين الى اخر سنة
خمسين واربعمائة احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصعي السرخسي
قال ابو سعيد السمعاني قدم بغداد وسمع على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وتخرج عليه
وكان اماما فاضلا مناظرا واعظا وقال ابو الفتح العباسي في زمانه في الصدر وما ادوه
وفي مجلس النظر ما انظره وفي الفقه ما انبه وانصحه في الوعظ على المنبر ما افقهه
وانصحه قال السمعاني كان مولده بسرخس ابي جبلة سنة شعبين وثلثمائة وحدث عن ١
ابي داود عن القاضي ابي عمرو الهاشمي وذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته
احمد بن عبد الله بن احمد بن ثابت الامام ابو نصر الثابتي البخاري الشافعي قال
الشيخ ابو اسحق واصله من مدينة سابقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكان له
حلقة بجامع المدينة روى عن طاهر المخلص وابي القسم بن حبابة وغيرهما قال الخطيب كتبت
عنه الا انه كان لينا في الرواية وذكره الاستاذ ابو نصر ابن ماكولا في كتابه توفي في رجب
سنة سبع واربعين واربعمائة وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب
الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح رايت له كتابا في الفرائض
سماه بالمهذب والمقرب وفيه مع حساب الفرائض شي من الحساب العام ٤٤٧ احمد بن
علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي يعرف الزاي البغدادي المؤدب الشافعي سمع ابن حبابة وابا
حفص الكتاني قال الخطيب كتبت عنه وكان دينا فهما شافعيا وذكر لي انه سمع من ابي
ابن احمد السرخسي الا ان كتابه بطبرستان وقال ابن خيرون كان صالحا توفي في
ذي الحجة سنة سبع واربعين واربعمائة ٤٤٢ احمد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن
محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر ابو بكر المنكدري التيمي
من اهل مرو ورد قال الخطيب ورد بغداد فحدا به فسمع على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وسمع الحديث من جماعة وكتبت عنه وكان فاضلا اديبا شاعرا وسالته عن مولده فقال سنة
اربع وسبعين وثلثمائة وبلغنا انه توفي ببلده سنة تسع واربعين واربعمائة رحمه الله
احمد بن محمد بن علي بن نمير العلامة ابو سعيد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ١١
ابي حامد الاسفرايني قال الخطيب درس وافتى وكان يتقدم على ابي القاسم الداركي وعلى ابي

[illegible] ولم يعد الماضي [illegible] لكن عده عمدة الله [illegible]
[illegible] سنة [illegible] واربعمائة [illegible] اسمعيل بن عبد الرحمن
[illegible] الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري
[illegible] المفسر [illegible] مولده سنة [illegible] وثلثمائة قال ابوه ابو نصر من ائمة
[illegible] وله [illegible] وثلثمائة
[illegible] المجلس [illegible] الطب [illegible] وكان [illegible] نظره وفي كيفه
[illegible] الاسناد [illegible] الاسفرايني [illegible]
[illegible] ما زال [illegible] وكان
[illegible] الطبقات [illegible] المنازل الحديث [illegible] ابن احمد
[illegible] السرخسي [illegible] عبد الله محمد الرازي [illegible] عبد الرحمن ابن [illegible]
[illegible] على ابي الحسن [illegible] واحمد ونصر
[illegible] وجماعة [illegible] ابو عبد الله [illegible] قال عبد الغافر
[illegible] في [illegible] وعظ [illegible] سنة وخطب وصلى
[illegible] الجامع [illegible] وكان حافظا [illegible] على العلم جمع [illegible]
[illegible] والشام والحجاز والجبال [illegible] والهند [illegible] الشام والحجاز
[illegible] والمدن [illegible] عبد المواق
[illegible] عدد [illegible] اهل البلد وقال الحافظ
[illegible] الاسلام [illegible] امام المسلمين ابو عثمان الصابوني [illegible]
[illegible] ابو القسم [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الامام ابا المعالي الجويني
[illegible] المذاهب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عثمان الصابوني
[illegible] عبد الله [illegible] احمد [illegible] ابي عثمان
الصابوني [illegible] المنبر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الحافظ ابو عبد الله الذهبي [illegible] السنة
[illegible] الشافعي [illegible] رحمه الله [illegible] الامام
[illegible] وباعظم [illegible]

في العزوات وكان ذكيا بعيد الهمة موفق الرأي وكان مجلسه موئل العلماء وقد
نعره مدعي عمده توفي سنه احدى وعشرين واربعمايه

المرتبة الرابعة

من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي وبينها من اول سنه احدى واربعين الى آخر سنه
ستين واربعمايه

احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصفي السرخسي
قال ابو سعيد السمعاني قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وتخرج عليه
وكان اماما فاضلا مناظرا واعظا وقال ابو الفتح العياضي في رسالته في الصدر وما ابوه
وفي مجلس الحكم ما انظره وفي الفقه ما افقهه وفي الوعظ على المنبر ما انصحه
وانصحه قال السمعاني كان مولده تقريبا في حدود سنه سبعين وسلمائه وحدث عن
ابي داود عن القاضي ابي عمر والهاشمي وذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته

احمد بن عبد الله بن احمد بن ثابت الامام ابو نصر الثابتي البخاري الشافعي قال
الشيخ ابو اسحق واصله من مدينة سمانقند تفقه على الشيخ ابي حامد سعد اذ وافق وكان له
حلقة لجماع المدينة روى عن ظاهر المحلمي وابي القسم رجاء وغيرهما قال الخطيب و
عنه انه كان ليناً في الرواية وذكره الاستاذ ابو نصر ابن ماكولا في كتابه وقال توفي في رجب
سنه سبع واربعين واربعمايه وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب
الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح له كتاب في الفرايض
سماه بالمهذب والمقرب وفيه مع جنابة الفرائض شيء من الحساب انتهى

احمد ابن ابي الحسن بن عبد الله ابو بكر الزجاجي بضم الزاي البغدادي المولد الشافعي سمع ابن جماعة وابا
حفص الكتاني قال الخطيب ليست عنه وكان ديناً فقيهاً شافعياً وذكر لي انه سمع من احمد
ابن احمد السرخسي الا ان كتابه سلبه بطرستان وقال ابن حيرون كان ضابطاً وتوفي في
ذي الحجة سنه سبع واربعين واربعمايه

احمد بن محمد بن عبد الواحد ابن احمد بن
محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر ابو بكر القرشي التيمي المنكدري
من اهل مرو رود قال الخطيب ورد بغداد في حداثته وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وسمع الحديث من جماعة وكتبت عنه وكان فاضلاً ديناً شاعراً وسألته عن مولده فقال سنه
اربع وسبعين وسلمائه وبلغنا انه توفي ببلده سنه ثمان واربعين واربعمايه رحمه الله

احمد بن محمد بن علي بن عمر العلامة ابو سعيد الحواري الصفري الفقيه الشافعي يلقب الشيخ
ابي حامد الاسفرايني قال الخطيب قرأ في حداثته وكان يقدم على ابي القاسم الداركي وعلى ابي

سنة الثانية ولم يكن بعد القاضي ابي الطيب الطبري احد افقه منه كتبت عنه عن عبد الله ابن
احمد الصيدلاني وتوفي في صفر سنه ثمان واربعين واربعمايه

احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن عابد بن عاصم شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري
الواعظ المفسر المقرئ كان مولده سنه ثلاث وستين وسلمائه وكان ابوه ابو نصر من ائمة
الوعظ بنيسابور فعمل ولده هذا اسبع عشرة فاجلسه مكانه في سنه تسع وتسعين وسلمائه وهو
اول مجلس املاه الوفي بلده كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان في كماله وتحت نظره وفي كفه
وهو معلمه ومهذبه وكالاستاذ ابي بكر بن مهران والاستاذ ابي اسحق الاسفرايني ثم كالاولين
مجلسه ويتعجبون من فصاحته وحسن ايراده حتى صار الى ما صار اليه وكان
مستعملا بكثرة الطاعات والعبادات حتى كان يضرب به المثل روى الجد عن الحسن ابن احمد
المحلمي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد عبد الله بن محمد الزاذي وعبد الرحمن ابن ابي
وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكناني وعلي ابن الحسن بن صصري وابن احمد ونصر
الحساني وابو القسم المضمي وخلق كثير آخرهم موتا ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر
الفارسي في تاريخ نيسابور كان واحد وقته في وعظه وعظ المتقين سمع سنه وخطب وصلى
في الجامع يوم عيد سنه وكان حافظا كثير السماع والتصنيف جزيلا في العلم جمع بين
وفاته واسفراين والشام والحجاز والجبال وخراسان والصغد وخرجان والشام والثغور
والقدس والحجاز وزار الغزو والحج في البر والبحر وكان حمالا للعلم مقبولا عند الموافق
والمخالف مجمعا على انه عديم النظير وكان شيخ السنة وزعيم اهل البدعة وقال الحافظ
ابو بكر البيهقي أبا سيخ الاسلام صدقا وامام المسلمين حقا ابو عثمان الصابوني ثم ذكر حكايه
وقال الحافظ ابو القسم ابن عساكر سمعت معمر ابن الفاخر يقول سمعت عبد الله بن يوسف
الواعظ بمكة يقول سمعت اسمعيل ابن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول كنت مترددا في المذاهب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابي عثمان
وروى نحو هذا من وجه آخر وقال عبد العزيز بن احمد الكناني ما رأيت شيخا في معنى ابي عثمان
الصابوني زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يعرفه شيخ وكان يحفظ التفسير مع كثرته
وكان من حفاظ الحديث وقال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولابي عثمان مصنف في السنة
واعتقاد السلف اتضح فيه بالحق فرحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر رحمه هذا الامام
مطولة جدا وذكر سبب موته انه ورد عليه كتاب من بخارا يذكرون ان عندهم وباء عظيم فقراه على

شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني

مهراه على الناس على المنبر وانه وعظ ذلك اليوم وتغير حاله وتكسف حتى علبه دمع العطس
من شاء عنه ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلى عليه يوم الجمعة بعد العصر
الرابع من المحرم سنة تسع وارتعين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو بكر ثم اخوه ابو يعلى اسحق جمعه
الله قال وقد قال فيه الناس الرزية الرزية ماذا احدث الناس ومنهم لم يصبروا للفتح فيه سبيلا
والله ما رقى المنابر خاطب او واعظ كالحبر اسماعيل د ٤٤٧ حف بن محمد بن عنان
الفقيه ابو الحسن المزوري الشافعي برد بمعرة النعمان صنف في المذهب كتاب الذخيرة وكان قد ولد
المعرة سنة ثماني عشرة واربع مائة فدرس بها واستعلى وتفقه عليه اهلها ومات سنة سبع
وارتعين واربعمائة د الحسن ٤٤٩ بن الحسين ابو علي الخلعي الفقيه الشافعي والد القاضي
ابي الحسن الخلعي وبافارقين ولده ادرك ولده شابا عالما توفي بمصر في شوال سنة ثمان وارتعين
واربعمائة د الحسين ٤٤٧ بن علي بن جعفر بن علكان بن الامير ابي دلف العجلي ابو عبد الله
الحرادني المعروف بابن ماكولا وهو عم الامير ابي نصر مصنف الاكمال قاضي القضاة ببغداد
الشافعي وليها سنة عشر واربعمائة قال الخطيب ولم يزل قاضيا اعظم مرادة منه وكان عارفا
بمذهب الشافعي سمعته يقول سمعت من ابي عبد الله بن منده باصبهان ولد سنة ثمان وستين ومائتين
ومات في شوال سنة سبع وارتعين واربعمائة وهو قاضي بغداد رحمه الله د زاف ٤٣٧ ع بن
نصر ابو الحسين البغدادي الجمال الشافعي الفقيه المفتي الزاهد يفقه على الشيخ ابي حامد واحد
الاصوليين عن الداركي وروى عن ابي عمر بن مهدي الفارسي وروى عنه جعفر الشراح وسهل بن
بشر الاسفراييني وعبد العزيز الكناني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر
حسن قال محمد بن طاهر سمعت سباح بن عبد يقول كان لزاهر الجمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو
اسحق الشيرازي والقاضي ابو بكر بن العرامي عابدا زاهدا فلما كان يحمل وسق عليهما ومن شعره
رحمه الله د كذلك العبد ان احسن حسن جزاء وافع الامال عن فضل ادم طرا
اما اسمعت عن مثلك اعلى الناس ميزان اقام بمكة بعض بها مدة الى ان توفي بها سنة سبع
وارتعين واربعمائة سنا لم ر عبد الله ابو معن المزوري يعرف بعولجه اي بصعرعول
ذكره ابو عاصم العبادي في طبقة الشيخ ابي محمد الجويني وناضر وشبههما وذكره عبره انه
كان ما له الا ما عين حسر بعد ادمنله بعني في زمانه له كتاب اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع
توفي سنة ثلاث وثلاثين وارتعمائة ذكره ابن الصلاح د سلم ٤٣٧ بن ابوب بن سلم الفقيه
ابو الفتح الرازي الشافعي الاديب المفسر يرد السنام بفقه الشيخ ابي حامد الاسفراييني بغداد

الفقيه سليم الرازي

وعلق عنه بعلبيه وروى عنه وعن احمد بن محمد النضر واحمد بن محمد المحرر واحمد بن
فارس اللغوي وحمد بن عبد الله ومحمد بن جعفر النحوي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعه
وعنه جماعه منهم الحافظ ابو بكر الخطيب الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وعبد الغفار بن محمد
الطرسوسي وسهل بن بشر الاسفراييني وابو القاسم علي بن ابرهيم البستي وقال هو نعم الفقيه مقرئ
محدث وقال سهل بن بشر الاسفراييني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالري وله نحو عشر
سنين فحضر يوما الشيوخ وهو يلعب فقال لعبدم فافر فحمهان لغراه الماخه فلم افن على ذلك فقال
لا تغلبون لساني فقال لي لك والده فلت نعم قال قل لها عولك ارزق الله فراه القرآن والعلم
فلت نعم فرفعت فسألتها الدعاء فدعت لي بما كتب وحفظت بعد ذلك وقرأت بها القرآن
عدت الى الري فسمعت انا في الجامع اقاما محضر المزوري اذا الشيوخ قد حضروا سلما وهو لا يعرفني
سمع مسألتي وهو لا يعلم ما يقول لهم قال فمتى يعلم مسألتي فازدت اقول ان كان لك الدعاء
فلها الدعاء عولك فاستحسنت منه او كما قال وقال الحافظ ابو القاسم رعنا كزيلغ ان سليما تفقه بعد
ان جاوز الارتعين قال وقرأ بخط عبد الرحمن الرازي عن سليم الفقيه فخر العلم عدتنا
حدثه بعد الحج في صفر سنة سبع وارتعين واربعمائة وقد سمع على الثمانين وكان فيها شاب
اليد سمع الكثير في الفقه وغيره وقرأ وهو اول من نشر هذا العلم بمصر واشتغل به جماعة منهم
الفقيه بعقران ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان يحادث نفسه على الدوام لا يدع وقتا يمضي
بغير فائدة رحمه الله طاهر ٤٨ بن عبد الله بن طاهر بن عمر الفاضي العلامة ابو الطيب الطبري
من اهل طبرستان احد ائمة المذهب وشروحه المشاهير الكبار سمع بجرجان من ابي احمد الغطريفي
وغيره ابو بكر الاسماعيلي فانه قدمها والاسماعيلي من نيف وبقي اياما ثم مات قبل ان يسمع منه شيئا
ومسانيد من الفقيه ابي الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وبغداد من الحافظ ابي الحسن الدار قطني
وتوفي بمصر والمعافا بن زكريا وعلي بن عمر الحربي وغيرهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب
والشيخ ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الاسود وخلق كثير احزهم موتا القاضي ابو بكر
محمد بن عبد الباقي الانصاري رحمه الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذ
ابو الطيب الطبري توفي عن ثمانين وستين لم يختل عقله ولا تغير فهمه بقي مع الفقهاء ويشتركون
عليهم الخطاء بمعنى وبنهل ويحضر المراكب الى ان مات فقيه مائل على ابي علي الرحبي صاحب
ابن العباس وقرأ على ابي شعيب الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن ابي محمد

قطع

الباقي الحواري صاحب البراني وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ولم ار فيمن رايته اكمل احتياطا
واشد تحفظا واجود نظرا منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل
كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ولازم مجلسه نيفا وعشرين سنة وبرعت اصحابه في مجلسه
حتى باذنه وتصدى في حلقته وسالني ان اجلس في مجلس التدريس ففعلت في سنة ثلاث وارتعاب
احسن الله عن جزاه ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي كان ابو الطيب ورعا
عالما بالاصول والفروع مجمعا حسن الحلق ضحيح المذهب حلف له وعلف عنه الفقه
حتى قال وسمعت ابا بكر محمد بن احمد المرودي سمعت ابا محمد الباقي يقول ابا الطيب اطرف
اصحابي من ابي حامد الاسفرايني وسمعت ابا محمد يقول ابو الطيب افقه من ابي محمد الباقي وقال
القاضي ابو بكر بن بكر الشامي قلت للقاضي ابي الطيب شيخا وقد عمر لقد منحت بحوار جيد
ايها الشيخ فقال ولم لا وما عصيت الله بواحدة منها قط او كما قال قال وقال عمر واحد
سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ارايت
من يروي عني انك قلت نضر الله امرءا سمع مقالتي فاوعاها الحديث اصحيح هو قال نعم قلت كان
مولده بآمل طبرستان سنة ثمان وارتعين ومائتين ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى
استوطن المتوكل بغداد فتفقه بها وبرع وشاد وافتى وصنف وولي قضاء الكرخ بعد
موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها في ربيع الاول سنة خمس وارتعين
رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج المني ينقض الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار
الحرب يكون اثنانا ومنها لو نذر صوم صيعان صيرة صاع واحد منها صح لاسما العرف قاله
النواوي والصحيح خلافه في الثلاث فرات على الحافظ الكبير الجهبذي الحجاج المزي شيخ
الله في اجله فلما احتركه الامام شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ ابي عمر محمد بن
احمد بن قدامة والشيخ المسند فخر الدين ابن البخاري المقدسيان وغيرهما قالوا انا ابو حفص
عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو
الفوارس احمد بن محمد بن عبد المقتدر بن ملوك الورثاني قالا انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله
بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد بن احمد بن عطرز بن خرجان نا ابو خليفة الفضل بن الحباب
الجمحي نا عبد الله بن مسلم القعنبي عن سعيد عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٤٤٢ محمد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن عبد الله بن محمد

ابن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان احد العلماء العباد
من الشافعية اسكن في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وفي الاصول والكلام على القاضي
ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي بكر بن المقري وابرهيم بن حرسد وغيرهما وابي طاهر المخلص
واحمد بن ابراهيم العبسي وغيرهم وقرا القراءات وروى عنه الخطيب وابو علي الحداد وغيرهما
بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام اخرون منهم القاضي ابو يعلى الفراء وابو محمد التميمي
الحسليان قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان فقيها وليا قاضيا مدح وله مصنفات كثيرة وكان من احسن
الناس تلاوة للقرآن وحسن العبارة في المناظرة مع تدين وعبادة وورع بن وحسن خلق وتواضع
ظاهر سمعته يقول ختمت القرآن وانا ابن خمس سنين واحضر مجلس ابن المقري ولي اربع سنين
ومحبرتي في حجري فقال ابن المقري اقرا والمرتضى فقرانها ولم اغلط فيها فقال تمموا له العهد
على قال الخطيب ولم ار احدا ولا احسن قراءة منه ومات ماضيها في جمادى الاخرة سنة ست واربعين
وارتعمايه ٤٤٣ عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد ابو القاسم البزاز المعروف بالمنيري روى
عنه الخطيب وقال كان ضريرا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله ذكره بن الصلاح
وساق في ترجمته سنده الى الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر قال اعطى داود عليه السلام
من حسن الصوت ما لم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش ليقف حوله حتى يموت عطشا وجوعا
وان الانهار لتقف ٤٤٤ عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن فضيلة ابن مسلم ابو الحسن المصري
الفقيه الشافعي ويعرف ايضا بالرحاح روى عن ابي القاسم ابن محمد المهري صاحب النسائي وعبد الله
ابن محمد بن ابي عالب البزاز وعلي بن الحسن الاطرابلسي قاضي اذنه وابي بكر بن المهتدي وغيرهم
وروى عنه الزاري في مسجمه المشهور توفي سنة سبع وارتعين وارتعمايه ٤٤٥ عبد الله
ابن عبد الاعلى بن محمد بن مروان ابو القاسم الروذي المعروف بابن الحراني احد الفقهاء عن الشيخ
ابي حامد الاسفرايني وروى الحديث عن ابن حماد والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم وكتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان فقيها قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين ومائتين
قال وكان دخل بغداد سنة ست وتمانين قال الخطيب بلغني انه مات سنة ثلاث وارتعين
وارتعمايه بالزجيه وكان قد شكهان ٤٤٦ عبد الجبار بن علي الاستاذ ابو القاسم الاسفرايي
تلميذ الشيخ ابي اسحق الاسفرايني وشيخ امام الحرمين في الكلام وله المصنفات في الاصلين وفي
الجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا وطئ زوجته معتقدا
انها اجنبية يعلم الجد ذكره ابن الصلاح ولم يرجح وفاته ٤٤٧ علي بن الحسن بن احمد بن

ن محمد بن عمر ابو القسم المعروف بابن المسلمة الملقب بابن بنت الروشناسرفا الورزاورز
القاضي بامر الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه من الاصاله وفور العقل وسداد
المذهب وحسن الاعتقاد وذكر انه كان قد جمع فنونا من الفقه والقراءه والعروض وغير
ذلك صلى الناس في المحمه سنه خمس وازبعمايه وله من العمر ثلاث وخمسون سنه رحمه
الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات ع ٤٩ علي بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي
ثبتفزي احد اصحاب الوجوه في المذهب مولف الحاوي الكبير الذي هو في المصنفات عديم
النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانيه وادب الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات
النافعه روى الحديث عن الحسن ابن علي الحلي صاحب ابي خليفه الجمحي وعن حصر ابن محمد بن الفضل
ومحمد بن عدي المنوي ومحمد بن المعلا وعنه جماعه منهم الحافظ ابو بكر الخطيب وقال كان
من وجوه الفقها الشافعيين وله التصانيف في اصول الفقه وفروعه وغير ذلك وكان ثقه
ولي القضا سلدان ثم سكن بغداذ واخرهم موتا ابو العز بن كادش وقال الشيخ ابو نعيم
في الطبقات ومنهم اقضى القضاه ابو الحسن الماوردي البصري فقه على ابي القاسم الصيمري الفقه
وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرايني ودرس بالبصره وبغداذ سنينا كثيره وله مصنفات
كثيره في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال بن خيرون
رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمه له التصانيف الحسان في كل فن من العلم وذكر
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وابهمه بالاعتزال في بعض المسائل لخشنا فهمه عنه
في نفسه وفي موافقه المعتزله فيها فالله اعلم ثم روى عنه حديث هل انت الا اصبع دميت
واسى عليه القاضي بن جلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه لم يكن ابر دستانا من مصنفاته
في حياته وانما اوصى بجلا من اصحابه اذا حضرته الموت ان يضع يده في يده فان راه قصر عما يريده فلا
يخرج من مصنفاته شيا وان راه نشط بيده فهي علامه قبولها فليخرج منها فنشطها ولله الحمد والمنه
قال الخطيب وغيره واجد توفي بعد ابن بعد موت القاضي ابي الطيب باحد عشر يوما في ربيع الاول
سنه خمس وازبعمايه عن ست وثمانين سنه رحمه الله فلما قدم السلطان طغرلبك فرره
وابوابه وحظي عنده واكرمه ولما مات سلك الملك سبيله مارخ الفقها في حواز ذلك وسوغه
القاضي ابو الطيب ومنع ذلك الماوردي وما زاده ذلك من الملك الا قربا وحظوه وله اختيارات
عزيزه ووجوه مسطوره عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث محمد ٤٤١ بن احمد بن عيسى
بن عبد الله القاضي ابو الفضل التميمي المعداذي الفقيه الشافعي اجد تلامذه الشيخ ابي

حامد الاسفرايني سمع ابا حفص بن شاهين بمصر واملى وافاد وسمع الحديث من ابي بكر بن شاذان
وابي طاهر المخلص وابن جميع بصيدا وجماعه وسمع معجم الصحابه للبغوي من ابن بطه العكبري
وروى عنه سهل بن بشر الاسفرايني وعلي بن مكي الاردي ومحمد بن احمد الرزاز واخرون
وحدث عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وما ظننا سمع منه سوى ثلاثين حديثا توفي
وقيل سنه احدى وازبعين وازبعمايه ٤٤١ محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عثمن بن معمون الامام
الامام ابو الفرج الدارمي المعداذي يروي عن بعد ما اقام بالوجيه مده مصنف كان الاستاذ ابو
في المذهب يفقه على ابي الحسن الاردستاني وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني فكان اماما بارعا له وجه
في المذهب يفقه على ابي الحسن الاردستاني وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني فكان اماما بارعا له وجه
في المذهب وسمع الحديث من ابي عمر بن حيويه وابي الحسن ابن المظفر وابي بكر بن شاذان وابي الحسن
الدارقطني وجماعه وعنه ابو علي الاهواري وهو من اقرانه وابو طاهر محمد بن الحسن الحامي
وعبد العزيز بن احمد الكناني والحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد
الفقها موصوف بالذكا وحسن الفهم والحفظ والكلام في دقايق المسائل وله شعر جيد وقال
الخطيب حدثني ابو الفرج الدارمي سمعت ابا عمر بن حيويه سمعت ابن شريح وقد سئل عن الفرد فقال
هو طاهر هو طاهر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها حاسنا عزا مصنفا مارا
افتى مده فلهمه قال مرضت فارتحل الي عايدا فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت
مرضت فارتحل الي عايدا فعادني المعالم في واحد ذال الامام من ابي طاهر احمد بن الفضل ابو
مولده سنه ثمان وخمسين وثلثمايه وتوفي يوم سبع ليله الجمعه سهل ذي القعده سنه ثمان
وازبعين وازبعمايه وشهده خلق كثير وصلي عليه بمقبره باب الفراديس رحمه الله وقد ذكر الشيخ
الامام تقي الدين ابن الصلاح انه وقف على كتاب الاستذكار فاني عليه ثنا بليغا لما فيه من الفوايد
والفوايد والغرايب والعجايب مع الاختصار والاقتصار ٤٤١ محمد بن عبد الواحد بن محمد
ابو طاهر المعداذي السمع المعروف بابن الصباغ وهو والد العلامه ابي نصر عبد السيد صاحب
الشامل قال الخطيب كان يقدم في الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان له حلقه للفقه
وسمع الحديث من شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مردك وابي الهيثم رحمانه وعبرهم وكتب عنه
وكان ثقه توفي في ذي القعده سنه ثمان وازبعين وازبعمايه ٤٤٨ منصور بن عمر بن علي الامام
ابو القاسم المعداذي الكرخي احد فقها الشافعيه تفقه على الشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر
المخلص وابي الهيثم الصيدلاني وعنه الخطيب المعداذي وقال هو من اهل كرخ جدان وقال
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الشافعيه وسمع شيخنا ابو الهيثم منصور الكرخي تفقه على

ابو الفرج الدارمي

ابي حامد

ابو الطيب العمري

ابى حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه وله في المذهب كتاب العمد وبرز في بغداد
مات في جمادى الاخرة سنة سبع وارتعين واربعمايه ه ا ص ٤٤٤ الحسين بن محمد
بن علي الفرسي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي احد اصحاب القفال يفقه عليه ممرو
ومسناور على ابي طاهر ابن محمش وابي الطيب الصعلوكي في دبرس في حياتها ويفقه بحلوكبير
منهم السهمي وابو اسحق الجبلي وكان عليه مدار الفتوى والمناظره وكان فقيرا قانعا بالسير
يسيرا صعاحبرا وكان من افراد الدهر وقد جلس للتحديث واملى وروى عن ابي العباس الرقشي
وابي محمد المخلدي وابي سعيد بن عبد الوهاب الزاري وابي محمد عبد الوهاب بن ابي سريج الانصاري
وغيرهم وروى عنه اسمعيل ابن عبد القاهر الفارسي ومسعود بن ناصر السجزي وابو ضالح المؤدن
وعنهم توفي بمسناور في ذي القعده سنة اربع وارتعين واربعمايه

امر سنة الاولى منها

من سنة احدى وحمسين واربعمايه الى سنة سبع اثنتين وستين من محمد بن موسى الامام ابو اسحق
السروي الفقيه الشافعي من اهل سازنه ويقال له المطهري قدم بغداد في صباه وسمع
بها من ابي حفص الكناني وابي طاهر المخلصي وروى عنه مالك ابن سنان ويفقه على الشيخ
ابي حامد الاسفرايني واخذ الفرايض عن ابن اللبان ثم رجع الى بلاده وصنف في المذهب واصوله
وولي قضاء بلده سازنه وصار شيخ بلك الناحيه وتوفي في شهر صفر سنة ثمان وحمسين واربعمايه
عن مايه سنه هكذا ذكره السمعاني في الانساب وفي الذيل ايضا قال وكان اماما فاضلا زاهدا
وله تصانيف كثيره في المذهب الاصول والخلاف والفرايض كرا نقله ابن الصلاح في الطبقات

البيهقي

احمد ٤٨١ بن الحسين بن علي بن موسى الامام العلم الشهير الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي
وحرري سمع الكثير وجمع وجصل وصنف وبرع في الاسقاد وسمحه الحافظ الحاكم ابو عبد الله
النيسابوري وسمع بلده وبغداد ومكه والكوفه ومشايخه نحو المايه ولسوا ما النسبه
الى كثره علومه بكثير ولكن يوزن للرجل في ذلك لكنه جمع مصنفات على يده ومع هذا فانه
اشياء منها مسند الامام وسنن النسائي وابن ماجه وجامع الترمذي كل هذه ليست عنده الا
ما قل منها واعلى مشايخه اسنادا ابو الحسن محمد ابن الحسين العلوي واعلمهم واعلاهم منزله
الحاكم وله مشايخ من الكبار كابن طاهر بن محمش وابي بكر قورك وابي عبد الرحمن السلمي
وابي بكر الخيري وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وعنهم من اصحاب محمد بن يعقوب ابي العباس
الاصم وجدت عنه جماعه كثيرون منهم ابنه اسمعيل وحفيده ابو الحسن عبد الله بن محمد بن ابي بكر
وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار محمد الخوافي وعنهم واحد الفقه في

مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي وعنه وبرع في المذهب واشتهر
له وصف الكبير الفقيه والحديث المليحه المفيده فمن ذلك بعض الشافعي وهو اول من جمع
واصح لها وساق الشافعي وساق احمد بن حنبل وكتاب السنن الكبير والسنن الصغير والمعرفه
والآثار وهو على ابواب المذهب والخلافيات وهو من اكبر الباهره وادل السوه وهو من
البابعات الساقيات الاستذكار والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات
الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب المدخل وكتاب الاداب وكتاب الرغب والترهيب وكتاب
الاسرى وعد ذلك من المولفات الجامعه المفيده قال الامام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه
منه الا البيهقي فانه على الشافعي منه لتصانيفه في نصر مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان عالما
سيره العمل قانعا باليسير من الدنيا محمودا في زهده وورعه وذكر عبد الله بن عبد الرحمن بن مندة
انه ولد سنة كان مولده في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمايه وسمع الذي نيف ثم اقام ببلده بيهق نصف
كتبه ثم انه طلب الى سابور لنشر العلم فاجاب وذلك في سنة احدى واربعين واربعمايه فاجتمع
الائمه والعلماء لقراءه تصانيفه وسماع فوايده فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى
سنة ثمان وحمسين واربعمايه سابور وحمل بابوته الى بلده بيهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمر
في الطبقات عن السهمي انه قال التكبيره الاولى من صلاه الجنازه وقراءه الفاتحه من واجباتها وا
التكبيرات الثلاث والدعاء للميت بعدهن وحمس ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم اجده
لغيره ولعله نقل عنه بعض لقطان يا ى ٤٨٢ ص جعفر بن يا ى ابو منصور الحسكي وعن ابي
الفضل ابن حنزوان اسقطه يا ى ياسر مشايخ بن مخت وقال ابو سعيد السمعاني يا ى حكاما
ابن الصلاح والمشهور ما ذكرناه ستكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان احد
مدرسي بلاده بعده وولي القضاء بالطاق وحرم الخلافه وكان له حلقه بجامع المدينه قال
الخطيب البغدادي روى عن ابي الحسن الحندي وابي القسم الصيدلاني وعبد الرحمن ابن عمر الحلال
وكتبنا عنه وكان ثقه ومات في اول المحرم سنة ثلث وحمسين واربعمايه ه الحسن بن علي بن ٤٦٥
مكي ابن اسرافيل ابن حماد الامام ابو علي الجيلي السفي احد الاعلام كان على مذهب الامام ابي
حنيفه ثم انتقل الى مذهب الشافعي رجل في طلب الحديث وسمع مشايخ زمانه ابي نعيم عبد الملك ابن
الحسن الاسفرايني واسمعيل ابن محمد بن حامد الكناني قال ابن السمعاني وحدثنا عنه الحسن بن
حليل مات سنة ستين واربعمايه وقد عمر دهرا ان ع ٤٨٢ علي بن احمد ابن علي بن محمد بن احمد بن
حالد ابو الحسن الزهلي امام جامع همدان وشيخ السنه بها والمشار اليه في الورع والزهد اخذ عن

الامام ابي الحسن الزهلي

القاضي يوسف بن احمد بن كج وروى عنه الحديث وعن جلة كثير منهم ابو بكر ابن لال وابو عمر بن مهدي
وابن بركان وعبد الرحمن بن ابي الليث قال سمعت وبه حدثني عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا وكان
صدوقا فقيها اديبا ورعا حليل القدر محتشما عمي بهذا السنان ولد سنه سبع وسبعين وثلثمايه
ومات في ثاني عشر جمادي الاول سنه اثنتين وخمسين واربعمايه وقبره بهراة محمد بن محمد بن
ابو عاصم العبادي عبد الله بن عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب
حدث وروى الحديث عن احمد بن محمد بن سهل القراب وغيره وحدث عنه اسمعيل ابن ابي صالح المؤدن
واخذ الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمر البسطامي
بنيسابور ثم صار اماما في النظر سمع الكثير وفقه وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب
القاضي وكتاب المياه وكتاب الاطعمه وكتاب الزيادات وزيادات الزيادات وله كتاب طبقات الفقها
واخذ عنه ابو سعيد الهروي وغيره ومات في شوال سنه ثمان وخمسين واربعمايه عن بضع وثمانين سنه
قال ابو سعيد السمعاني كان اماما مسامحا مناظرا في النظر سمع الكثير وفقه وصنف كتابا في الفقه
الحصري ابو رحمه الله ٥ محمد ٤٢٥ بن احمد بن عبد الله المروزي المعروف بالحصري نسبه الى بعض
اجداده احد اصحاب الوجوه من كبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة
النسيان وكان له معرفة بالحديث وكان يفقه في نقله وله في المذهب وجوه غريبة تحكيها
الخراسانيون وقد نقل الحصري عن الشافعي رحمه الله انه صحح دلالة الضب والضله ذكره شيخنا
ابو علي ابو عبد الله الزهري فيمن مات في حدود سنه ستين واربع مايه قال ومات وهو في عشر الثمانين ٥
العراقي محمد ٤٦٩ بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل ابن احمد بن عمر والقاضي ابو علي ابن ابي عمرو الطوسي
المعروف بالعراقي لطول مقامه ببغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع منه الحديث
وسمع القاضي ابا القاسم يوسف بن كج الدينوري وابا حاتم احمد بن محمد المدائني وابا زكريا عبد الله
بن احمد الطبري وغيرهم وسمع منه جماعة منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني
وذكره في كتابه في الفقها قال وسمعته يقول اقمت بعد اذ احدى عشرة كنت احمل الى ابي
محمد الباقي ثم اختلفت عشر سنين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان فحضرت مجلس
الامام ابي سعيد الاسماعيلي وناظرت بين يديه ثم دخلت نيسابور وحضرت مجلس الامام ابي
الطيب الصعلوكي وناظرت فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني وبرز في الفقه وولي القضا الى
ان توفي وكان حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت بين العلما كتب عنه من
مدي الامام ابي عثمان الصابوني املا علينا بحضرته وبني مدرسته على باب جامع طابران وله

انا زعما قال الخرجاني وتوفي سنه تسع وخمسين واربعمايه ٥ محمد ٤٥٩ بن سنان بن محمد بن
الكارزي ابو الامدي الفقيه الشافعي سكن امد وتفقه بها عامة روى عن احمد بن الحسن بن
سهل ابن خلفه والقاضي ابي عمر الهاشمي وابي الفتح ابن ابي الفوارس وابن رزقويه وعبدان وغيرهم وعنه
الفقيه نصر ابن ابرهيم المقدسي وتفقه عليه وروى عنه ايضا ابن هبة الله بن الاثير الازدي وابو
عاصم عبد الرزاق المغربي وعبد الله بن الحسن بن الحصار قال ابن عساكر وحدثني عنه احمد
انه نقل اليه وسمع منه وكان قد قدم دمشق حاجا فحدث به وذكر ابن النجار ان ابا علي الفارسي
قرأ عليه القرآن وانه توفي سنة خمس وخمسين واربعمايه ٥ محمد ٤٥٤ بن سلامة بن جعفر بن
علي القاضي ابو عبد الله القضاعي الحاكم بالديار المصرية الشافعي من اعيان الفقها والمحدثين
له كتاب الشهاب وهو مشهور وتاريخ واخبار الشافعي ومعجم شيوخه وقد روى عن جماعة كثيرين
من الحفاظ وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر ماكولا وقال كان يقضي في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري مجراه وقال غيث الارمياطي
كان يتوقى الحلم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من الفقهاء الاثبات
شافعي المذهب والاعتقاد ٥ محمد ٤٨٦ بن هبة الله بن محمد بن الحسن الامام ابو سهل ابن حمال
الاسلام ابي محمد الموفق ابن القاضي العلامة ابي عمر البسطامي النيسابوري ذكره عبد الغافر
الفارسي فقال سلالة الامام وفرعه عين اصحاب الحديث اسمعت اليه رغبة السامعين بعد ابيه
فاحرزها احسن محراز وحفظ امامه وقايع ومحن للاصحاب وكان بهم رؤم الدرس لكنه كان
حسن الذكا قليل الكلام ولد سنه ثلاث وعشرين واربع مايه وسمع من مشايخ وقته بخراسان ٥
والعراق مثل المخلدي وابي حسان المزكي وابي حفص ابن مسرور وكان بهم مجمع العلما وملقا
الائمة وذكر انه لما وقع في حق الاشعرية في ذلك الزمان ما وقع سئل المعتزلة بهم عند الدولة
ورسم بالقبض على الرئيس القرابي وابي القسم البسيري وابي المعالي الجويني يعني امام الحرمين وابي
سهل ابن الموفق وغيرهم ومعنيهم من المحافل وكان ابو سهل عاتبا بعض النواحي فلما حضر استدعاه
ما عواده وحشده وباهض بالسلطان وقوي عليه وهزم اصحابه واخرج القرابي والبسيري من
سجنه ثم سار الى السلطان طغرلبك فرسم بسجنه فسجن اشهرا واخذ ضياعه واملاكه ثم بعد
ذلك افرج عنه وعوض عما اخذ منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله واذن له في الرجوع
الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده الب ارسلان كان له عنده منزلة ووجاهة
زايدة وجزمه وافرة وهم ان يستوزره فسعى في اهلاكه فعمل شرا وحمل ناموسه الى نيسابور

واظهر الناس عليه الجزع والاسف فاحوا عليه مدة بعد مدة وكان من آيات الله تعالى في الاموات
وذلك سنة ست وخمسين وارتعمايه ٥ محمود بن الحسن العلامة ابو حاتم القزويني
الطبري الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعية قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي وسمعت ابا حاتم
المعروف بالقزويني يقول املى علي شيوخ البلد لما قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد وبرع
الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاسفرائني وكان حافظا للمذهب
والخلاف وصنف كتبا كثيرة في الخلاف في الاصول والمذهب وبرع ببغداد واملى بها ولم اسمع
باحد في الرحلة كما اسمعت به وبابي الطيب الطبري ذكره شيخنا الزاهد بها في حدود
سنة ستين وارتعمايه قال السلفي حدثنا ابو الفرج محمد بن ابي حاتم القزويني املاء بمكة اما املى
ابو جعفر محمد السالمي ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء عن زيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا

المرتبة الثانية من الطبقة السابعة

من اصحاب الشافعي من سنة ستين وارتعمايه الى سنة سبعين ٥ احمد ٤٦٢ بن علي بن ثابت بن احمد
ابن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتفننين فيه
وابي الحسن ابن المجاملي واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر ابن الصباغ وغيرهم رحمهم الله
وسمع منه في الحديث وغيره عن الاطناب في ذكر مشائخه فيه وبغداد البلد الذي رحل اليها وسمع فيها
وذكر مصنفاته في ذلك فانها سبعة وخمسون مصنفا منها المجموع في الشفعة على قاعدة المذهب
وقد اثنى عليه الائمة والعلماء قال الامير ابو نصر ابن ماكولا كان احد الاعيان ممن شاهدناه معرفة
وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبصيرا في علله واسانيده وعالما
بصحيحه وغريبه ومنسوخه ومنكره ومطرحه قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال
الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني وبطابزه في معرفة الحديث وحفظه
وقال ابن السمعاني كان مهيبا وقورا نبيها محررا محسن الخط كثير الضبط فصيحا حسن العبارة الحفاظ
قال ابو القاسم بن عساكر انا ابو منصور بن خيرون ثنا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادى
الاخرة سنة ست وتسعين ومائتين واول ما سمعت في المحرم ثلاث وارتعمايه قلت وقد سمع
منه شيخه ابو القاسم الازهري وكتب عنه سنة ست عشرة وارتعمايه وكتب عنه ابو بكر
البرقاني سنة تسع عشرة وارتعمايه وقد قدم دمشق للحج سنة خمس وارتعمين ثم ورد

ابو حاتم القزويني

ابن مهدي

ابو بكر الخطيب

في سنة الثامنة عشرة احدى وخمسين فاقام بها الى سنة تسع وخمسين وصنف بها اكثر
مركبته واسمع بها اكثر اما الجامع الاموي وكان قد اتاه حتفه جوهري الخفوف وذلك في ايام
الدولة العبيدية والاذان بدمشق يحيى على خير العمل فصار قوامه وعلى اثر عرضه بالبيمارستان
وبعض علمه متولي البلد واراد قلعه ثم اقر الجال على بقعه وذهب الى صور فاقام بها وفي
كل وقت يرجع الى رباط البيت المقدس ويعود الى بيسان بين وشتر ورجع الى بلده ظاهر البلد وبها
اسمع بها فرجع الى بغداد فتفقهوا وزحموا به واكثروا واسمع واملى بجامع المنصور باذن
الخليفة ومات في سنة ثلاث وشتر قال عبد العزيز بن احمد الكتاني الدمشقي ورد كتاب حما
ان الحافظ ابا بكر بويع في تاسع ذي الحجة وكان احد من حمل جنازته الشيخ ابو اسحق الشيرازي
وكان بعده حافظا مسندا مجردا مصنفا قل نهد جاريه خلوكثير وحج عشر وصلى عليه
بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان يقال الله ذلك وان الحديث مات بعد ان نهاها
وان يملى بجامع المنصور بعض جاعة منها وحضر على قبره خلق ورثاه مائة ماتم ضاق المجد
وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقة السلف في ايراد الاخبار واسرارها كما جاء وكان
شرع الفراء فرأى التجاري على كريمة المزورية في جمعة امام وكان يقول اللوم والله حمية
رحمه الله وايانا وقد جمع الله كلمة ومصنفاته الحسن ابن عبد الله بن الحسن
ابن السرع ابو عبد الله الاسدي الدمشقي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله بن السيد وعبد
الواحد بن محمود بن سكينة ببغداد ومحمد بن محمد بن محمد بن علي الهراس بالبصرة وعنه عمر الرشاطي
وجزري عنه الزاهد في مشيخته المشهورة قال السمعاني مات بعد السبعين وارتعمايه بمصر

القاضي حسين

ح ٤٦٢ الحسين بن محمد بن احمد ابو علي المروروذي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب والمجرد
تفقه على الفقال وكان يقال له حبر الامة وتفقه عليه ابو سعد المتولي ومحيي السنة البغوي
وامام الحرمين ايضا فيما قيل والله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم الاسفرائيني وغيره وعنه عبد
الرزاق المسعودي والبغوي وله عقب في بغداد الى حين فيها طرفه المزاورة من ذلك انه
حكى عن الشافعي قولا ان الماء لا ينجسه الا ظهور تغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي
قال اذا تركل الراجع في ازاره لا يبطل ازاره واختار انه اذا صلى وهو رافع الاحمس يجب
عليه لا يصح صلاته وقاله فقيه ابو زيد المروزي رحمهما الله مات في المحرم من سنة خمس وستين
وارتعمايه وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم
فاطرق ساعة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك قال الشيخ ابو

بقي

ذكرها النواوي اذا اطلق القاضي في كتب ساحرى الخراسانيين كالنهاية والتتمة والتهذيب وكتب
الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب الاصول الاصحابنا فالمراد القاضي
ابو بكر الباقلاني الامام المالكي في الفروع ومتى اطلق في كتب المغرلة فالمراد القاضي الحباري كذا
قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار بن طاهر ٤١٥ بن احمد بن عثمان بن محمود ابو الحسن الثابي
الفقيه الشافعي يزيد دمشقي حدث عن ابي الحسن ابن زرقويه وابي الحسن الحمامي المصري وابي
طالب يحيى البدشكري وعنهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وابو طاهر الحبابي
وابو الحسن بن المرازبي وهبة الله الاكفاني وبغداد ط ٤٦٥ بن عبد الله ابو الربيع
ابو الربيع الايلاقي التركي والايلاق في نصف الثاني كان من كبار الشافعية له وجه في المذهب رجل وفقه
ممزوج على ابي بكر الففال وبخارا على ابي عبد الله الجلبي وحدث عنهما وعن ابي نعيم الازهري
وعنهم واخذ اصول الفقه على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وتفقه عليه اهل الشاش وكان
امام بلاده مات سنة خمس وستين واربعمايه عن ست وتسعين سنة قال النواوي في تهذيبه ومن
مسائله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين وغيره انه لو
علك الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت فحللت طهر الموضع الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما
يلاقيها في عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن محمد الكوني الاصبهاني احد ايمة الشافعية
تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع من ابي الحسن ابن بشران وهبة الله الاكفاني وجماعة
كثيرة وعنه محمد بن عبد الواحد الرفاء وغانم بن خلد ومحمود بن احمد الحنائي قال الشيباني
ابو علي البزري توفي سنة بيف وستين واربعمايه ٤٦٦ عبد الله بن محمود ابو علي البزري الفقيه الشافعي
احد العلماء المتقشفين على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع عبد الرحمن ابن ابي نصر
وعنه ابن الاكفاني ٤٦٧ عبد الرحمن ابن الحسين ابن احمد ابو حنيفة الزوزني الفقيه
الشافعي برباستابوز كان شيخا بهيا ساكن البلاد حسن الخط وكان كثير المضاجعة
وبنا في كتابتها حتى يعوسوده في ذلك سمع الملك الحري ومنصور بن راشد وتوفي سنة سبع وستين
الفوزاني واربعمايه ٤٦٧ عبد الرحمن ابن محمد بن فوران الفوزاني ابو القاسم المروزي مصنف الابانة
وغيرها في المذهب وهو من اصحاب ابي بكر الففال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو وسمع
علي بن عبد الله الطسوجي وشيخه الملك الففال وروى عنه عبد المنعم بن ابي القاسم القشيري
وزاهر الشحامي وعبد الرحمن ابن عمر المروزي ومحيي السنة البغوي وتلميذه ابو سعد
المتولي صاحب التتمة على الابانة وابي عليه في اولها ومدحه واطنب واما امام الحرمين فكان يحط من

الفوراني حتى قال في باب الاذان وكان الفوراني عن مرو تولى سهله وهذا غض من امام الحرمين
رحمهما الله ولكن الفوراني رحمه الله يعذر لانه من الاقران والحكايات عن السابقين
الله عنه قولهم ان المالكية لا يحسن الا بالعسر شيوا الحجازي والزاكد كمذهبهم كما ذكر والله
اعلم وقرأ على شيخنا الحافظ الامام المجتهد المفنن جمال الدين ابي المحاسن يوسف ابن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف المزي احرزكا السماع الحلال المسند ابن برهان الدين ابرهيم ابن
اسمعيل بن ابرهيم بن الدرجي وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن ابن ابي الفتح الحراني
قالا انا ابو القاسم مسلم المؤيد بن عبد الرحيم ابن احمد بن محمد بن الاحزم كتابة ايناس اصبهان
انا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع باصبهان سنة احدى
وثلاثين وخمسمايه انا ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن احمد بن فوران الفوراني المروزي قدم
علينا بيشابور ونزل مدرسة المنطقي بقراءة الحسن ابن احمد الشمر قندي في شعبان سنة ست
واربعماية قال انا الامام ابو بكر عبد الله بن احمد الففال انا الحاكم ابو سعد ابن ابي الفضل الجا ط
نا محمد بن اسحق ابن ابرهيم ابن مهران السراج النيشابوري نا اسحق ابن ابرهيم الحنظلي نا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رأت رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم ضرب خادما ولا امرأة قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا خير
امر بين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس عنه ولا انتقم لنفسه
لشيء الا ان تنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل بها قوله ما سئل عن اسحق ابن ابرهيم
وهو راويه وبهذا الاسناد الى الفوراني اسندنا ابو علي الحسن ابن احمد الاصفهاني الفقيه النحوي
الى الازهري المتوفى ٣٧٠ نا جعفر بعد المصطفى نا محمد
بن احمد بن حمدان نا العباس بن محمد الدوري نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود
فابيت فلي النار قال ابو نعيم وحدثنا به ايضا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الدارودي عبد الرحمن بن محمد بن مظفر
ابن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل ابن الحكم بن سنبر ابو الحسن ابن ابي طلحة الدارودي
النيسابوري راوي الحجازي وغيره كان احد مسانيد الحديث والفقه على مذهب الشافعي وبلغ حال
الاسلام احد الفقهاء عن سبعين الطرسوسي الحباسه والعراقيه ابي بكر الففال وابي حامد الا سمرايني
وعن ابي سهل الصعلوكي وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطيري وابي سعد يحيى ابن منصور
الفقيه النيسابوري وصحب اباعلي الروذباري واباعبد الرحمن السلمي وغيرهم من مشايخ الصوف وسمع الحد

من حماعه في بلدان شتى كعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سوسح والحاكم وغيره جميع
صحيح البخاري وهو آخر من حدث عنه وبهراة ابا محمد بن ابي شريح والحاكم وغيره بسنابور
وبغداد ابا الحسن ابن الفضل وابا عمر بن مهدي وعلي بن عمر النمازوزي وروى عنه ابو الوقت عبد
الاول السجزي جميع صحيح البخاري وبسنابور واحدا ابا محمد وابو المحاسن اسعد بن زياد
المالكيني وعائشة بنت عبد الله النوسجية وكان شيخا حسنا عالما زاهدا كثير الذكر صالحا قانعا
العمر بن اكل الجرام مكث اربعين سنة لا يأكل اللحم لما وقع من الناس من الهيبة فكان يأكل
التمل من تمر هناك حتى اخبر ان اميرا من الظلمة نفض بيضه فيه فترك اكل سمكه وكان
يصنف ويفتي ويدرس ويعظ وله حظ من النظم والنثر فمن شعره املى

زب يقبل عذلي والحب عذلي ... واصلح امري كله قبل حلولي اجلي ن وله

يا شارب الخمر اعتنم توبه ... قبل النفاد الموت سلطان له سطوه ما على المسي
المسي والثاني ن ولد في ربيع الاول سنه اربع وسبعين وثلثمايه وتوفي شوال سنه سبع
وستين واربعمايه سلده سوسح وهي بليده على سبع فراسخ من هراه رحمه الله ن

عبد العزيز الكناني

عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان ابو محمد التميمي الكناني محدث دستن في
زمانه الصوفي سمع كثيرا وكتب وارتحل واسفاد من بلاد شتى وله معرفه جيده وخرج وحدث
كثير سمع الحديث من صندقه بن محمد بن الدلم وتمام الرازي وابي نصر بن هزوز وابن ابي نصر
وحلق وسمع اقرانه وحدث عنه الخطيب والسلفي والحميدي وابن الاكفاني واسمعيل
ابن احمد السمرقندي وشيخه ابو القاسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه
وهو مكثر سمين وقال الخطيب هو ثقه امين وصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامه
وسلامه المذهب ودوام الدرس للقرآن مولده سنه تسع وثمانين واربعمايه اسند استماع
الحديث سنه سبع واربعمايه قال القاضي الفقيه ورحل الى بغداد سنه سبع عشره
وتوفي في العشرين من جمادى الاخره سنه ست وستين واربعمايه قال القاضي الفقيه
ابو بكر ابن المعز المالكي قال لنا ابو محمد بن الاكفاني وحلما على الشيخ ابي محمد عبد العزيز
الكناني في مرض موته وقال لنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال لي
الشيخ الامام ابو عبد الله الرهبي فيما سمعه عنه لا اعرف احدا اصنع هذا قبله ودرو
عنه هذه الاجازه غير واحد منهم محفوظ بن حصري النحوي ن ع ٤٦٦ عبد الكريم ابن

ابو سعد الطبري الدوران

احمد بن ظاهر ابو سعد التميمي الطبري المعروف بالدوران قاضي هجدان الفقيه الشافعي

عدد

احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه وروى عنه الحديث وعن منصور التميمي الكا
وابي بكر الحيري وعنه زاهر السحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي وسروه الديلمي وقال
كان ضريرا واسع العلم سمعت منه واشتملت عليه وقال السمعاني برز الذكي وشكها وكان
من كبار عصره فصاحة وحشمة وحاها له القدم الراسخ في المناظره والمحام الخصوم فقه على
القفال وبرع في الفقه قال ولد سنه اجدى وتسعين وثلثمايه ومات سنه ثمان وستين وقيل سنه
سبع وستين واربعمايه وذكر عنه انه ولي القضا بصدار سنه ست وستين قال الشيخ ابو عمرو
الصلاح وهو احد الفقها الشافعيه الذين يعرفون بالوراين وهم زوجنا الشافعيه الذين ما بهم
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحه بن محمد الاستاذ ابو القاسم القشيري النيسابوري

ابو القاسم القشيري

احد العلما المشهورين والحفيظه والقروسه والوعظ والكلام والتصوف والمعاملات واحوال
القلوب احد طرقه الوعظ عن السلمي على الدقاق وبرع بالفقه فاطمه واحد ابو علي الدقاق علم
الطريقه عن ابي القسم الصرايدي عن السلمي عن الحسن عن السري عن معروف الكرخي عن داود
الطائي عن التابعين وبرز في الفقه على ابي بكر الطوسي والكلام على ابي بكر بن فورك وابي اسحق
الاسفرايني وبرع في ذلك وصحبا ابا عبد الرحمن السلمي وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث
عن ابي الحسن الحفاف وابي نعيم الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن
السلمي وابن باكويه وعنه جماعه منهم ابنه عبد المنعم وابن اخته ابو الاسعد هبه الرحمن وزاهر
السحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب وماء فضله وقال كنا عنده وكان يفسر
يوما وكان حسن الوعظ مليح الاشاره وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب
الشافعي وقال ابو سعد السمعاني لم ار ابا القاسم مثل نفسه في كماله ورزانه جمع بين الشريعه
والحقيقه وقال القاضي ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير ووصف
الرسالة في رجال الطريقه وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان له في الفروسيه واستعمال السلاح
اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيره منها كتاب نحوي القلوب وكتاب لطايف الاشارات وكتاب
الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب آداب الصوفيه وكتاب المنهي في نكت اولي النهى وغير ذلك
وكان له عده بنين وصلا عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وكان لهم جد ومحاهدات
في الانتصار لمذهب الاشعري حتى عنه الخطيب انه وله في ربيع الاول سنه ست وسبعين وثلثمايه
وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبحه يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاخر سنه خمس وستين واربعمايه
وقد ذكر له الشيخ تقي الدين ابو الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعراء

جنبای المدام باضاحیا والمواسوره الضلاح علیان استحیا الزاحر الشرع طوعا ذرکا
حدیث تما وزیان والحما الموجب الشرع نشرا وفحما الموجب للتهوظیان ووحدیا الی الفاء
بانا فوصعنا علی المطابع کیان ان مرمان یفسه عن هواها اصبح القلب منه بالله جیان
ملک زوج الحیوه بعد زمان فدیعیب اللبی والتیا کث فی حروحسی لاهد ازی فنحوصت بالرضی
منه فیان وتحرر بعد ذلک زق حبر لم ادجز لنفسی شان شمح الوقت الذی زمت منه بعد
ما قد اطال لبطلا ولیان فالذی یهدی لقطع هواه فهو فی العرجا رحد التزیان والزین
از ووا بحاش منا هم نعله العبد ستوفیلفون غیان عقیل ابن محمد بن علی ابو الفضل
الفارسی ثم البغلبکی الفقیه الشافعی وکان یحفظ مختصر المزنی سمع ابا بکر محمد بن عبد الرحمن
القطان وعبد الرحمن ابن ابی نصر وعنه عمر الزواسی وهبه الله الاکفانی وابنه احمد بن
عقیل مات فی جمادی سنه سبعین واربعمایه ن ع ٤٦٧ علی بن حبیش ابن علی ابن ابی الطیب الریش
الادیب ابو الحسن الباخرزی الشاعر یفقه بالشیخ ابی محمد الجوینی فی المذهب ثم لزم الادب
والانشاء والنظم واختلف الی دیوان الرسایل وفضل به الاجوال ورای العجایب فی الاسفار
وسمع الحدیث وله کتاب دمیه القصر وهو کالدیل علی یتیمه الدهر للثعالبی فی ذکر الشعر
اوله دیوان فمنه ن یا قالی الصبح من لا اعزته وجاعل اللیل من اضداعه شکنا ن
بصوره الوتر استعدی وها شتنی وقد یما همت لی شجنا ن لاعروا اخرف نار الهوی کبدی
فالنار جوعل من بعد الوشاة قل ساحر وهی من نواجی نیشاور فی ذی القعده سنه سبع
وستین واربعمایه وهد یوم الاحد ن ع ٤٦٣ علی بن یوسف ابن عبد الله ابن یوسف ابو الحسن عم امام
الحرمین ویعرف بشیخ الحجاز کان له الرحله فی الحدیث وسمع الکثیر وعنده مجلس الاملا
بخراسان وسمع من ابی نعیم عبد الملک بن الحسن بخراسان وابن ابی نصر بدمشق وعبد الرحمن ابن
النحاس بمصر وکذا ابا عمر الهاشمی بالبصره وعبد الله بن یوسف ابن ماموبه بنیشاور وعنه ابو سعد
ابن ابی صالح المؤذن وابو عبد الله الفراوی وعبد الجبار الخواری وزاهر ووجیه ابنا
السحامی ومات فی القعده سنه ثلاث وستین واربعمایه ن عم ٤٦٣ بن عبد العزیز بن احمد
ابو طاهر القاشانی المروزی الفقیه الشافعی رحل فی صباه الی بغداد وتفقه علی الشیخ ابی
حامد واخذ علم الکلام من ابی جعفر السمنانی قاضی الموصل تلمیذ الباقلانی وبرع فیه وسمع
ستر ابی داود من ابی عمر الهاشمی بالبصره وروی عنه محیی السنه البغوی وعمر ومات فی حدود سنه
محمد بن احمد الفقیه ابو المطفر التمیمی المروزی الشافعی الواعظ روی عن عبد الرحمن

ابن ابی نصر التمیمی الدبستقی وجماعه وعنه عبد العزیز بن احمد الکنانی وعلی ابن الخضر وابو
محمد البغوی مات فی جمادی سنه سبعین واربعمایه ن محمد ٤٦١ بن الحسن ابن علی ابو نصر الجلودی
قریه علی فرسخین من مرو والفراز کان فیها شهما ثم دهاه مرو ورحل الی الشام وسمع من عبد الرحمن
ابن ابی نصر التمیمی وغیره وعنه محیی السنه البغوی ومحمد ابن احمد بن ابی العاصر ن
محمد ٤٦١ بن الحسین ابن یحیی ابن شبیب ابن بشر الفقیه ابو شبیب الهمدانی الصفار ممن بلد
همدان روی الحدیث عن شیخ ابی حامد الاسفرایینی وابی بکر بن لال وابن بکار وابی القاسم الصفر ب
وابی احمد القرضی وحلق فاسیر وبه اد رکته ولم یفصل فی السماع منه وکان بعده ومات کان
قد جاز فی اخر عمره وکان یعرف الحدیث ولد فی سنه خمس وسبعین ومائتین وسمع وسبعین واجدی
وسبعین واربعمایه ن محمد بن القاسم بن حبیب ابن عبدوس ابو بکر ابن ابی علی النیابوزی
الصفار وهو جد الفقیها الصفار بن اخذ عن الشیخ ابی محمد الجوینی واستخلفه فی حلقه الشیخ
ابو محمد للماح وسمع الحدیث من ابی نعیم الاسفرایینی وابی الحسن العلوی وابی عبد الله الحاکم
وغیرهم وعنه حمیده ابو نصر احمد ابن ابی سعد الصفار وزاهر ووجیه السحامیان قال السمعا نی
سمعت اباعاصم العبادی یقول ما زالت احشر فی مسامه ولا اصوب یوما فی ربیع الاخر سنه ثمان
وستین واربعمایه قال الشیخ تقی الدین ابن الصلاح فی ترجمته من کتاب الطبقات اخبرنی ابی
الادنی عن زاهر السحامی قال اسندنا محمد ابن القاسم الصفار املا قال اسندنا محمد بن الحسین
السلمی اسندنا ابو علی البوهی اسندنا الاصولی بن طاطبا جشو در بعض الفلاحفی
اسنده ونصه کنت السائل عن جرسه ن ملوم علی ازدحاک العلم زاعبا اجمع من عند الرواه فنونه
ورعم ان العلم الحلب العلی وحسن بالجهل اللیم طنونه ن فالامی دعی اغالی بعمر فهمه
کل الناس ما لحسبونه ن اسحبا الامام الحافظ ابو الحجاج المزی فیما وراء علیه قال ا
الشیخ الامام فخر الدین ابو الحسن علی ابن احمد بن عبد الواحد بن الحجازی المقدسی فیما قرات بخ
فی ذی القعده سنه ست وسبعین فی ذی القعده وسماعه قال ا الشیخ الامام المفتی ابو سعد
عبد الله بن عمر بن احمد بن ابی سعد بن ابی بکر بن ابی علی ابن عبدوس ابن الصفار المسا وری فی
کتابه البنا من نیشاور قال ا حدثنی ابو نصر احمد بن منصور بن نفراه والدی فی شوال سنه سبع
عشره وحسمایه قال ا حدثنی الامام ابو بکر محمد بن ابی علی القسم بن حبیب ابن عبدوس الصفار راه
علیه سنه اربع وستین واربعمایه قال اخبرنا الحاکم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ سنه
اربع واربعمایه قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی بغداد ثنا الحارث بن محمد

الباخرزی
الشاعر

عم امام
الحرمین

دفع
القاشانی

الرحمن

المعمى نا العباس ابن الفضل الازرق نا عبد الملك الوزان نا سعيد بن ابي الحجاج
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله الحافظ سمعت علي احرجه في الصحيح
رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم بن الحجاج عن سريج بن
يونس وروح عن عبد الوارث وله عن ابي هريرة طرق يجمع ويذاكر بها ان محمد بن محمد بن عبد الله
ابن احمد القاضي ابو الحسن البعداري قاضي كرخ تلميذ القاضي ابي الطيب الطبري وحشه وكان من
كبار الائمة خرج اصلا لمسلم المعتمد سمع من ابي الحسن ابن الحمدي واسمعيل ابن الحسن الفرضي
وعنه ابو محمد ابن الطراح وابو عبد الله الشلال وقاضي المرستان وقال الخطيب كتب عنه
وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وستين واربعمائة عن ست وسبعين سنة ان لوسط ٤٦٢

ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير النمري العلم ابو عمر بن عبد الله البر
النمري من اهل قرطبة محدثها وشيخ تلك البلاد في زمانه سمع الكثير وبحر في علوم شتى
وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في
الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة والعلوم الغزيرة وقد ترجمته القاضي عياض
رحمه الله وقد روى الشيخ ابو عمرو عن الحافظ خلف ابن القاسم وعبد الوارث ابن سفيان
وابي الوليد عبد الله بن محمد الفرضي وابي عمر ابن الحسود ويحيى ابن مستورة وجده الحنه وابي
عمر الطلمنكي ويونس ابن عبد الله القاضي وجماعة وعنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي الحافه
وابو الحسن ابن معوز وابو عبد الله الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في اماكنه
وحلاه المشائخ والائمة والعلماء ولم يزل العلماء بعده يعلونه على كتبه في مصنفاتهم ومسانيدهم
ومناظراتهم قال ابو محمد بن حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها يعني المصنفات كتاب
التمهيد لما حنا ابي عمر يوسف ابن عبد البر وهو الان في الحجوه لم يلغ احد السبوحه قال
وهو كتاب لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار
وهو اختصار التمهيد المذكور لصاحبنا ابي عمر ايضا لم يؤلف لاحد في جميع معانيها مثله كتابه
المسمى بالكافي في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر كتابا يغني عن المصنفات الطوال في معناه
ومنها كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المقدمين قبله مثله على كبره ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الانباه في قبائل الرواة وابي عمر ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
نوادر وواسات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال القاضي ابو الوليد الباجي لم يكن

الاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال ابو
علي الغساني كان ابو عمر من النمر من قاشط طلب وفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك بن
الفقه وكتب من يديه ولزم ابن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الحديث ودان ابو عمر في الحديث
وافتى به ونزع مذاهبه فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر
وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب المحترق لما ادوه واخرجوه من بلده
فحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الاخر سنة ثلاث وستين
واربعمائة عن خمس وسبعين سنة وخمسة ايام وقال ابن بشكوال في الصلة هناك قال لي
استونه مده رحمه الله واياانا ولا يشك اثنان من اهل العلم انه كان مالكي المذهب فرع عليه
واصل وشرح الموطا بالتمهيد واختصره وانما جعلنا انزاده مع الشافعية قول ابي عبد الله
الحميدي كان ابو عمر حافظا مكثرا عالما بالقرآن وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قد تمم
الشباع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي فلذلك من حمله مسلمة الى مذهب
الشافعي يصنفه في الجهر بالبسملة واستدلاله لذلك وهي من المسائل التي تدرء المذهب
بل من ايراده وهي كالشهادة على اصحابنا من دون اشاير الفقهاء المرتبة الثالثة
من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله فيهم من سنة سبعين واربعمائة
الى سنة ثمان واربعمائة ابو ابراهيم ٤٢٦ اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الله الشيخ ابو اسحاق المزني
استفتيت رحمته واول شرح المنبه فلك من هبارة ٤٣٢ الحسن ابن عبد الرحمن
ابن الحسن ابن محمد بن احمد ابن الرهيم بن عبد الله بن العباس ابن جعفر ابن ابي جعفر المنصور
العباسي ابو علي المكي الشافعي الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن
علي بن يوسف ابن عبد الله العيروزابادي نسبة الى بلدة يسمى فيروزاباد من بلاد شيراز
ولد سنة سبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وتلمذ به وسمع الحديث من الحافظ ابي بكر
البرقاني وابي علي بن شاذان وابي عبد الله الصوري الحافظ وابي الفرج محمد بن عبد الله
الخرهري وحوسى الشيرازي وغيرهم وروى عنه جمع منهم الحافظ ابو بكر الخطيب وابو نصر قشيري
والفقيه ابو الوليد الباجي والامام ابو عبد الله الحميدي وابو القاسم المنجم قندري وابو
المنذر ابراهيم بن محمد الارجي ويوسف ابن ايوب الهمداني وابو نصر احمد بن محمد الطوسي
وابو الحسن عبد السلام وحدث ببغداد وهمذان ونيسابور وغيرها من البلاد وفرق

الشيخ ابو اسحق ابن

اصول الكلام على ابى حاتم السجستانى صاحب الفاضى ابى بكر الباقلانى وفقه بغداد من على ابى
عبد الله بن البيضاوى وابى احمد عبد الوهاب بن راشد وابى البصر على الخورى وقرأ على ابى القسم الدارك
ثم دخل سنة خمس عشرة وارتحاله وسؤالها وقبل سنة ثمانية عشر وسقفه على الامام ابى الطيب
الطبرى ولازمه واستمر به واعاد عنده وبرز من مجلسه بالمزار قال رحمه الله فكنت اعيد
الدرس مايه مرة واعيد القياس الف مرة واذا كان فى المسئلة شاهد من شعر العرب حفظ ذلك
القصيدة بكمالها فلهذا بورك رحمه الله على اهل زمانه وتقدم على صربايه وافرانه واسمعت اليه
رياسة المذهب اذ اختص النيه وسط المهذب مع الزهد والديانة والعفة والامانة والبراعة
والمضاجعة والرياضة والسماحة وقد ذكرانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامه
فقال له يا شيخ فكان يفرح ويقول سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا قال الحافظ ابو سعد
السمعانى كان الشيخ ابو اسحق امام الشافعية المدرس ببغداد فى النظامية شيخ الدهر وامام العصر
رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كل الجوانب والاقطار وكان الخزى يجرى فى العباس
ابن شيخ قال وكان زاهدا ورعا متواضعا طريفا كريما جوادا سمحا طلق الوجه دائم البشر حسن
المجالسة ملح المحاورة وكان يحكى الحكايات الحسنة والاشعار المستدعة المليحة ويحفظ
منها شيئا كثيرا وكان يضرب به المثل فى الفصاحة وقال الامام ابو سعد السمعانى تفرد
الامام ابو اسحق السمعانى السيزارى بالعلم الوافر كالبحر الزاخر مع السيرة الجميلة والطريقة
المرضية جاءه الدنيا صاغرة فاباها واطرحها وفلاها قال وكان عامة المدرسين بالعراق
والجبال تلاميذه واشياعه صنفوا فى الاصول والفروع والخلاف والمذهب كما اصحح للاذ
والاسلام الحماوشهبا قلت وممن اخذ عنه العلم الامام العلامة ابو الوفا ابن عقيل الحنبلى
ذو الفنون وقال شاهدت شيخنا ابا اسحق لا يخرج شيئا الى وقت الا احضر اليه ولا يتكلم فى
مسئلة الا قدم الاستعاذة بالله عز وجل واخلص القصد فى نصرة الحق ولا صنف مسئلة فيها
الا بعد ان يصلى ركعتين فلا حرم شاع اسمه وانتشر فى ايامه شرقا وغربا تبركه بعض
وحكى الحافظ ابو سعد بن البخارى فى تاريخه عن ابى بكر محمد بن احمد الحاصة قال سمعت بعض
اصحاب الشيخ ابى اسحق يقول ان الشيخ يركع ركعتين عند فراغ كل فصل من المذهب قال ابو
سعد السمعانى سمعت الرئيس ابا الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب مذاكرة يقول
كان عميد الدولة من جملة الوزير كثير اما يقول الشيخ الامام ابو اسحق وحيد عصره فريد

دهره مشجاب الدعوة وكان الوزير ابو على نظام الملك يثنى عليه ويقول كنت لما سمع رجلا
يعرف بنى ومن سمعود والقراس فى المحاطبة الى له قال يا رأس الله مل كان سمعود لما صف
عليه كالرجل جلى السمعانى ان الشيخ رحمه الله دخل الى بعض المساجد فاكل شيئا انصرف
وقد نسى به دينارا فلما رجع وجده فاتى ان اخذه وقال لعل هذا اسقط من عمرى فى الذى
يسبه احد وحكى انه رئما دخل هو واصحابه الى بعض المساجد ليأكلوا طعاما فيبرك
منه معذور احد المترددة من الفقراء والمجاورين وانه بعث رجلا بسكر له فرضه شاة
على فرضه اخرى فلما اكلها قال لعله اشتبه عليك الفرضه التى وكلتنى فى شرائها بالاخرى
وابى ان ياكله وقال ابو سعد السمعانى كان يعتريه فى الطهارة سمعت عبد الوهاب الا
يقول كان الشيخ ابو اسحق يتوضأ فى البسط بعسل رحمه مزاب فقال رجل يا شيخ اما تتحمى
بعسل وحمل كذا وكذا مزه فقال له لو صح لى البلان ما رددت عليها وقال الشيخ ابو زكريا
النواوى فى اول شرح المهذب انه كان يوما يمشى ومعه بعض اصحابه فعرض فى الطريق
فرجزه صاحبه فيها الشيخ وقال اما علمت ان الطريق سبع وفيه مشركه وقال ابو
سعد السمعانى سمعت القاضى ابا بكر محمد بن عبد الباقى ان محمد الانصارى يقول
يقول الى ذلك البسط لا يستفتى الشيخ ابا اسحق فى ان فى الطريق وهو يمشى فيصلى الى ان
الحبار او يقال فاخذ قلمه ودواته وكتب جوابه ومسح القلم فى ثوبه واعطانى الفتوى وقال
السمعانى سمعت القاضى ابا بكر محمد بن القاسم الشهرزورى بالموصل يقول كان شيخنا
ابو اسحق اذا خطا احد بين يديه وقال اى شئ قال وسمعت محمد بن على الخطيب
سمعت محمد بن محمد بن يوسف الغسانى بمرو وسمعت محمد بن عمر بن هانى القاضى يقول ما
ما ابو لها الحج ابو اسحق والقاضى ابو عبد الله الدامغانى اما ابو اسحق فكان يفتر اولكن لو
ازاد الحملوه على الاعناق والدامغانى لو زاد الحج على السندر والاشتر لم يكفه قلت
اما قوله الشيخ فعذر واضح له فى ترك الحج فانه كان معتلا من الدنيا من مبداه الى اخر عمره
رحمه الله فقد حكى عنه انه قال كنت اشتهى بردا الباقلا ايام اسمعانى فاضحى لى اكله
لاسمعانى بالدرس واحدى الموبه وذكر السمعانى قال قال اصحابنا بعد ان كان الشيخ
ابو اسحق اذا بقى مدة لا يأكل شيئا صعد الى البصرة وله فيها ضدين وكان يتردد له
زعفرا وسكره ما الباقلا فربما صعد اليه وقد رفع فقول الشيخ ابو اسحق ملك ادركه

خاسره وقال الفقيه ابو بكر الطرطوشي المالكي اخبرني ابو العباس الرحباني القاضي بالبصره
قال كان الشيخ ابو اسحق لا يملك شيئا من الدنيا فبلغه ان الفرج لا يجد فونا ولا ملبسا ولقد
كنا ماسه وهو شاكر في القطيعه فقوم لما صف قومه كي لا يظهر منه شيء من الغزع وكنت
اشي بعده فتعلق به بافلاني فقال ياشيخ افقرني وكثرني واكلت راس مالي ادفع الي ما عدل
فقلنا وكم لكل واحد فقال اظنه حبتين دهما او حبتين ونصف وذكر الحافظ ابو عبد الذهبي
انه قرئ بخط ابن الايماطي انه وجد بخط ابو علي الحسن ابن احمد الكرماني الصوفي الذي غسل
الشيخ ابا اسحق انه سمعه يقول ولدت سنه تسعين وثلثمايه ورحلت بغداد سنه ثمان
عشره واربعمايه ومات ولم يترك درهما ولا عليه درهما وكذلك كان يمضي عمره قلت هذا
وقد نال من رئاسته العلم مبلغا كبيرا وعظم بغطيما رايدا وهو اول من درس في المدرسه
النظاميه ببغداد بعد ان درس بها ابن الصباغ نحو اثنين عشرين سنه وذلك انه لما قدمها وقد
رسم ان يدرس بها الشيخ ابو اسحق واجتمع الناس بها خرج للدرس فلقيه شاب في الدرس فقال
ياشيخ كيف يحل لك ان تدرس بمدرسه مغصوبه فرهب وهيب فلما بعد رجع وقوله احضر
الامام ابو نصر بن الصباغ فدرس بها فلما وصل الخبر الى نظام الملك الى ذلك امر ان يدرس
الشيخ ابو اسحق فقال ياسيدنا الاعلى اسمه وسفل ما نسبت الى المدرسه من الغصب فدرس
بها الشيخ الى ان توفي ولما ندبه الامام المقتدي بامر الله امير المومنين للرسالة الى البلاد
الشرقيه وذلك في ذي الحجه من سنه خمس وسبعين واربعمايه ذكر انه لما شافه امير المومنين
بالرساله قال وما مدرني ان امير المومنين وايا لم ازل قبل هذا قط فنسم واعجبه ذلك
واحضر له من عرفه به فلما خرج الشيخ الرساله خرج معه جماعه من اعيان اصحابه فقال
الشعالي لما خرج الشيخ ابو اسحق الى سابور خرج في صحبته جماعه من تلامذته كانوا
ايمه الدنيا كابي بكر الشامي وابي عبد الله الطبري وابي سعاذ الابدلسي والقاضي علي
المياجي وابي الفضل ابن برهان قاضي البصره وابي الحسن الاهدي وابي القاسم الرحباني وابي علي
الفارقي وابي العباس ابن الوطي قال الشعالي وسمعت جماعه يقولون لما قدم ابو اسحق رسولا
الى سابور تلقاه الناس لما قدم وحمل الامام ابو المعالي الجويني عاشيه فرسه ومشى بين يديه
وقال انا افتخر بهذا قال الشعالي وكان عامه المدرسين بالعراق والجبال تلامذته واتباعه
واتباعه ولقاهم بذلك فخر وحكي عن الشيخ ابي اسحق انه قال خرجت الى خراسان فما دخلت بلدا

ولا قريه الا كان قاضيها او خطيبها او مفتيها تلمذي او من اضحابي وذكر الحافظ ان الحجاز
ان الشيخ لما ورد بلاد العجم كان يخرج الى اهلها من انامهم واولادهم يستحون ارداهم وياخذ
تراب عتبته يستشفون به ولما وصل الى ساوه خرج قاضيها وفقهائها ومشهورها
وكلهم اضحاب الشيخ يحدونه وكان كل واحد يساله ان يحضر بيته ويتبرك بدخوله واكله قال
وخرج جميع من كان في البلد من اهل الصناعات ومعهم من الدين يتعوذ طرف ثوبه يتبرك به
بمسه وخرج الحمازون بفتورهم الحمر وهي بهاهم وبدفعهم من حواليه ولا ينهرون وخرج
من بعدهم اضحاب الفاكهه والحلوى وغيرهم وبطلوا اكفعلهم ولما بلغ الخبر به الى الا
خرجوا وقد عملوا امامه اشياء لطيفه للصغار وسروها فجعل يقع على دور الناس والشيخ
ابو اسحق يضحك فلما انتهوا ابتدا عساكر وقول راغم الناس ما احشمهم اي وصل الكلام منه
فقول لعلنا ان ذلك يضحك ياسيدي اي كان خطر منه فقول انا عطشت ائتني
بالجبه قال وخرج اليه المتعبدات ومعهن الشيخ فجعلن يلمسن يحمن الى محمله ليمسحن
بيده ليحصل لهن البركه فجعل يمرهن على يده ويسركهن به ويقصد في جمعهن ما قصد في
جمعه وقال سرور الدبلمي في تاريخ همذان ابو اسحق الشيرازي امام عصره وقدم علينا
رسولا من امير المومنين الى السلطان ملكشاه سمعت منه سنه اربع وهمذان وكان يقه فقيها
زاهدا في الدنيا على التحقيق اوحد زمانه فلت وقد اجمع في زمانه هذه بامام الحرمين
لما ورد نيسابور كما تقدم وجعل الفاشيه من يدي الشيخ وقال انا اسحر بهذا وبعال
انهما ما طرا فعلا ما فعل الشيخ ابو اسحق بالجمله لا قدره على حد ذكره الحد ك الى هذا اسا
امام الحرمين في العلم والمناظره والخطابه والتحصيل وقال الفقيه ابو الحسن محمد بن
عبد الملك الهمداني حكى لي قال احضر مع قاضي القضاه ابي الحسن الماوردي عزا الباسي قبل
سنه اربعين واربعمايه متكلم الشيخ ابو اسحق فاجاد فلما خرجا قال الماوردي ما رايت
كابي اسحق لو راه الشافعي لحمله وقال الامام ابو بكر الشاشي نصف المطهري وهو
تلميذ الشيخ ابي اسحق شيخنا ابو اسحق رحمه الله على امه العصر وقال الموفق الحنفي الشيخ
ابو اسحق امير المومنين في الفقه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي سالت شجاعا الذهلي
عن ابي اسحق فقال الامام اضحاب الشافعي والمقدم عليهم في وقته ببغداد وكان بعده درجا
صالحا عالما بمعرفه الخلاف عليا لا يشاركه فيه احد وقال الحافظ ابو سعد السمعاني
انا ابو القاسم حبيش بن محمد الشيرازي مرو قال سمعت الشيخ ابا اسحق قال كنت ببغداد

فزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر فعلما رسول الله ملعنى عمل
احاديث كثيرة ما مل الاحبار فاردان اسمع منك حرفا اسرف به فى الدنيا واجعلك ذخرا
للاخرة فقال الشيخ وشمائى شيخا وخاطبنى به وكان يمزح هذا ثم قال قل على من ازاد
التلامذة فلبطها فى تلامذة عبرة وهذا المنام عليه لواح الصدق فان الفقها اجمعوا انه
الشيخ ابا اسحق رآه فى المنام شاهد فى الصحيح وهو قوله عليه السلام من سلم المسلمون
من لسانه ويده اى من اراد ان يسلم له الناس منه فان الجزاء من جنس العمل وقال الشعانى
رأيت بخط الشيخ ابى اسحق رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم شجه ما راه الشيخ السيد
ابو محمد عبد الله بن الحسن ابن نصر المريدى اياه الله تعالى رأيت فى اليوم سنة ثمان وستين
واربعمايه ليلة الجمعة ابا اسحق ابرهيم بن على بن يوسف العمرورادى طول الله عمره فى
منامى يطوف مع اصحابه فى السما الثالثة او الرابعة فيحرب وقلت فى نفسى هذا هو الشيخ
الامام مع اصحابه يطيرون امامهم استعظاما لتلك الحال والرؤية فلما فى هذه الفكرة
اذ تلقى الشيخ صلد وسلم عليه من الزب تبارك وتعالى وقال له ان الله يقرأ عليك السلام ويقول
ما الذى يدرس لا صحابك فقال له الشيخ ادرس ما نقل عن صاحب الشرع فقال له الملك قل ما
على سنا لاسمعه فقرأ عليه الشيخ مسئله لا اذكرها فاسمع اليه الملك وانصرف واحد الشيخ
يطير هو واصحابه معه ورجع ذلك الملك بعد ساعة وقال للشيخ ان الله يقول الخوماات
عليه واصحابك فادخل الجنة معهم وقال الشعانى صنف الشيخ ابو اسحق المهذب فى المذهب
والنسد واللمع وشرحه المعونة فى الجدل والملخص وغير ذلك صنف المهذب من حفظه
الشيخ ابى جامد الاسفرايينى وامر ابى اسحق بتصنيفه من سنة خمس وخمسين وفرغ يوم الاحد
رجب من سنة تسع وستين وصنف فى تصنيفه اربع عشرة سنة واما النسد فاخترمه من طريقه
الشيخ ابى طاهر الطبرى شجه وله ايضا الملخ والنصرة وطبقات الفقها ومن كلامه الجنس
العلم لا ينتفع به صاحبه ان يكون الرجل عالما ولا يكون عالما ملاما انشد لنفسه رحمه الله
علمت من خلال الولى وحرمه فاعمل بعلمك ان العلم للعمل وقال ايضا
الجاهل بالعلم يقتدى فاذا كان العالم لا يعمل فالجاهل ما يعذر من يخشه فالله الله يا اولادى
نعوذ بالله من علم يضر ججه علينا ومن شعره ان اجد الناس من غير المدام والهوى بالجنان بلا
جرم ان وما جنى لفاحشه ولكن رأت الحب اخلاق الكرام ان وله ايضا سئل الناس عن رجل
وفى فقالوا ما الى هذا سبيل وله ايضا سئل ان ظفرت يوما بحر فان الحر فى الدنيا قليل وله ايضا
حكم ترى ان التحرم حصفه ويذهب فى احكامها كل مذهب تحر عن افلاكها وبروجها وما عنده علما
فى المغنى

سئل رحمه الله الى ان علم البشر صحيح وهكذا هو عند المحققين من علما الصبه فاما علم
الاحجام وهو المشهور بعلم التنجيم فباطل والاستغال به عنها ثم ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
ان الشيخ ابا اسحق كان يقول من الشعر على البديهة ما سمح له زمانه قال يوما لمزينه النظامية
يعنى بعضها وكان رجلا جسنا فقال له على وجه النشاط به وسمحا الشيخ ابو طاهر هما لما
فى الشرق الظاهر ثم حكى ان اباطاهر هذا طال عمره وتاخر ميته فى المدرسة النظامية
الى سنة ثلث وخمسمايه بعمر بعد الشيخ ابى اسحق بضعا وخمس سنين وقد امتدح بشعر من
احسنه ما حكاه الشعانى عن الزينى ابى الخطاب على بن عبد الرحمن بن هزون بن الخراج رحمه الله
سقيا لمن صنف البسه مختصرا الفاظه الغر واستقصى معانيه ان الامام ابا اسحق
سهل الدرب للكرا البيضا ان رأى علوما عن الافهام سائرة فجا رها عنها فسدن
يعنى الشرع ان ابرهيم سعر ابدون عنه اعاديه وحميه وقال ابو الحسن على بن رضا الشعر
اكمان البسه دام رياض ام لالى فلو بهر الناس جمع الحسن والمسائل طرا دخلت تحت
كله الاعراض فلطولا وضاق عرضا مداه وهو بعد الطوا العراض لدعى على ان
على ابا الاسكرها بها ض ما بعدا ان من ماى محاكل شئ فى عبر جوهر اعراض ان جود لكنه
دسامى البحر لكنه لا يحاض ن فابو فى عطله وان عز ما عدى عن المثال الحفاض ن
وقال السلار العسقلانى كفانى ذا عن الجواد ن ضارم سلى المامول فى الاثر والاثر ن
عدو بعرى فى اللقا كانه لسان ابى اسحق فى مجلس النظره وقال عاصم بن الحسن فى الشيخ ابى
اسحق رحمه الله ورضى عنه ن تراه من الزكا لحسم حسم عليه من يوده دليل ان اذا كان
الفتى صحيح المعالى فليس بصره الجسم العجل ن توفى رحمه الله ليله الاحد وقيل يوم الا جد
الحادى والعشرين جمادى الاول وقيل الاخره سنة ست وسبعين واربعمايه بعداد
فاجتمع لجنازته خلق عظيم وقال ان اول من صلى عليه امير المومنين المقتدى بامر الله ثم
صلى عليه صاحبه ابو عبد الله الطبرى ودفن بباب ابرز رحمه الله ودفن بتاه الاستاد ابو القسم
عبد الله بن ابا يان منهان احد المدامع بالدم المهراق حط اقام اقامه الاوفاق
خطب سحابنا الغلوب لموعه من البراى ما لها من زان ان ما لى ما لى سلبنا بعد ان حرمها
الى اسحاق ان قل ما قلم من ذكره حى على من اللبا بانى ن قال شيخنا الحافظ ابو
عبد الله الذهبى وحاشا ان يصحبه لغيره ما لمدرسته النظامية فلما انقضى العزاء عاد
للمدرس بنظام الملك ما سعد المتولى مدرسا فلما وصل الى نظام الملك بالى المدرسة

كتبنا مكانه ذلك وقال كان من الواجب ان يعلن المدرسة سنة من اجل الشيخ وعاد على من
يولى مكانه وامر ان يدرس الشيخ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ والمتولى له
مكانه قلت قد تقدم ان الشيخ ابا نصر درس فيها فلما مات عاد الى ان توفى سنة ثمان
وسبعين وكل من ابن الصباغ والمتولى له وجه في المذهب وليس للشيخ الى اشجى وجه في المذهب
وانما له احتمال ولامام الحرمين والغزالي وذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في طبقات اصحاب
الاشعري في آخر كتابه بسكون الراء على ابي الحسن الاشعري فقال رأيت بخط بعض الثقات
ما قول الشاذ به الفقهاء في قوم اجمعوا على لعن الاشعري وتكفيرهم وما الذي يجب عليهم افونا
فاجاب جماعة من ذلك لا اشعريه اعيان السنة انصبوا الرد على المبتدعة من القدرية
والرافضة وغيرهم ممن طعن فيهم فقد طعن على اهل السنة وخرق على الناظر في امر المسلمين
تأديبه بما يزدجر به كل احد وكتب ابراهيم بن علي الفيروزابادي وقد اطلق بقية الشيخ ابو الحسن
علي بن اسمعيل الاشعري في الصفات بعد ان رجع عن الاعتزال بلد وبعد ان قدم بغداد
واخذ عن اصحاب الحديث كزكريا الساجي وغيره فانها من اصح الطرق والمذهب فانه سلب
الصفات العقلية والحسية ولا يكفر بها شيأ ولا يكفي بها شيأ وهذه طريقة السلف والائمة
من اهل السنة والجماعة حشرنا الله في زمرتهم وامامنا علي اتباعهم ومحبتهم انه سميع الدعا
جواد كريم وعلى هذا المنوال جرى الائمة من اصحاب الاشعري كابي محمد عبد الله بن محمد بن
والقاضي ابي بكر الباقلاني واضرابهم رحمهم الله ولنذكر شيأ من رواياتهم طرقه رحمة الله
قرأت على شيخنا الامام الحافظ المحدث ابي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي
ابا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي ابن احمد بن عبد الواحد بن المختار الي نقرأ عليه اما
يسمع عبد الرحمن بن الحسن الاشعري اجازة من نيسابور ان ابو سعد هبة الله بن عبد
الرحمن ابن الاستاذ عبد الكريم بن هوازن القشيري قراءة عليه وانت تسمع ابا الشيخ الفقيه
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي قراءة عليه سعدا قال اخبرني ابو علي الحسن
بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز ابا ابو بكر احمد بن سليمان ابن ايوب ابن الصيد بن عبده بن
الربيع بن صبيح العبادي في يوم الجمعة قبل الصلاة لست خلون من رجب سنة اربع واربعين
وثلثمائة ساعا علي بن حرب بن محمد بن علي بن مازن ابن العصر به الطائي بسامرا سنة اربع
وستين ومائتين قال ابا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن ينتزع العلم

بقبض العلماء واذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا هذا حديث صحيح على شرط مسلم رواه البخاري في كتاب العلم عن اسمعيل ابن اويس
عن مالك عن هشام به واخرجه مسلم من حديث وكيع به ومن طرق اخر عن عائشة رضي الله
عن هشام به ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق اخر عنه به فالحديث محفوظ
من رواية ابي هشام ابن عروة وهو اجد لابيه الاثبات عن ابيه وهو من سادات التابعين اجد
الفقهاء السبعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص احد عباد الصحابة واربع العبادلة وهم
ابن عباس وابن الزبير وهم رضي الله عنهم اجمعين وبالاسناد المتقدم الى علي بن حرب الطائي
ثنا عبد الله بن نمير ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يلجام من نار هذا حديث
حسن من هذا الوجه رواه ابو داود في كتاب العلم عن موسى ابن اسمعيل التبوذكي عن حماد
بن سلمة عن علي بن الحكم به ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث عمارة بن زاذان الصدائي
وقال الترمذي هذا حديث قال وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو قلت ورواه من وجه
آخر سيأتي عند الله اعلم وقرأت ايضا على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي قال ابا الشيخ
الامام ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بشر بن سعيد بن سعيد الواسطي خطيب كفر شوسة قراءة
عليه في شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة بجامع دمشق قال ابا ابو الحسن علي بن المبارك
بن الحسن ابن احمد بن باسويه الواسطي قراءة عليه ونحن نسمع في شوال سنة اثنين وعشرين
وستمائة بجامع دمشق قال ابا ابو الحسن مسعود بن علي بن صدقة بن منصور الخباز قراءة
عليه وانا اسمع في جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة قال ابا ابو الكرم بن علي بن
احمد الحوري اجلا بالجامع بواسط يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وخمسمائة قال ابا
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي سعدا ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب
البرقاني ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان النسائي الحافظ ابا محمد بن ابراهيم
الوسمي ثنا يحيى ابن بكير ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني عن موسى بن عقبة عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من زوال النعمة وتحول العافية ومن فجاءة نقمتك ومن جميع سخطك وعصيك رواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة الرازي عن يحيى بن بكير ووقع لنا بدلا ولم يخرج مسلم في كتابه الصحيح
عن ابي بكر هذا الرازي غير هذا الحديث وقرأت ايضا على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي

انا ابو الحسن ابن النحازي واحمد بن شيبان قالا انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد
البغدادي انا الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن عمر بن احمد السمرقندي انا ابرهيم بن علي
الفيروزابادي الفقيه نا القاضي ابو الطيب هو طاهر بن عبد الله الفقيه نا القاضي ابو
الفرج ابن طرارة نا ابي نا ابو احمد الخلدي انا عمر بن محمد بن الحكم السناي حدثني ابرهيم
ابن ابي الليث النيسابوري انا ابن ليلى الاخيلية بعد موت زوجه يعني ابن الحمدوني وهو محزون لها
لزوجها بعد ذلك من يعزيه وليلى معه فقال لها يا ليلى تعرفين هذا القبر
فقالت لا فقال هذا قبر زوجه فسلي عليه فقالت ايش لساني فما تريد من زوجه وقد بليت
عظامه قال ازيد تكذبه البشر هو الذي يقول ولولا ان ليلى الاخيلية سلمت علي ورددت
تريد وصفائح لسلمت تسليم الشامة او زائر الصدى من جانب القبر صالح ثم
قوالله لا برحت حتى تسلمي عليه فقالت السلام عليك ايها زوجه ورحمة الله وبركاته لقد ما صرت اليه
فاذا الطاير قد خرج من القبر حتى ضرب صدرها فسهقت شهقة فماتت فدفنت الى جانب
قبره ونصب على قبرها شجرة وطالما قال فما هذه حكايته مشهورة ولم
ارها باسناد الا هذا والله اعلم الحسن ٤٧٣ عبد الرحمن ابن الحسن ابن محمد بن احمد
ابن ابرهيم بن عبد الله بن العباس ابن جعفر ابن جعفر المنصور العباسي ابو علي المكي السافي
الخياط لانه كان يبيع الخيط وكان انشد من بقي ببلاد الحجاز وكان يفتي ما مونا روى
عن احمد بن ابرهيم بن قراش وعبد الله بن احمد السمسطي وعنهما وعنه ابو المظفر
السمعاني وعبد المنعم القشيري ومحمد بن طاهر وطايفة من مشايخ المعاريه وتفقه السمعاني
في الاياب وسمع سنة اسبع وسبعين واربعمايه قرات على شيخنا الامام الحافظ العلامة
المرتضى ما لك له احرم الشيخ الامام بقية المشايخ فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد
ابن النحازي المقدسي بقراءتي عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي اسعد بن ابي المحاسن
بركات العوجي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمايه قال انا الشريف ابو
العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في رمضان
سنة ست واربعين وخمسمايه بدار الخلافة سعد اذ قال انا الشيخ الفقيه العدل ابو
علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام عمره الله خلف مقام عليه
السلام في جمادى الاخرة من سنة اسبع وسبعين واربعمايه قال انا ابو الحسن احمد
ابن ابرهيم بن احمد بن قراش المكي بها قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو محمد عبد الرحمن

ابرهيم

بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا جدي ابو يحيى محمد بن عبد الله بن
المقرئ قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا النوري عن يكسوم بن عطا الليثي عن عبد الرحمن
ابن معمر الدئلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات فمن ادرك
قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه ثم عبد الله ٤٧٧ ابن الاستاد ابي القاسم عبد الكريم هوازني القشيري ابو نصر
النيسابوري اكثر اولاد ابيه شيوخا وقدرا وعلما في الاصول والفروع والتصوف والتفسير
احدمع ابيه من الشيخ ابي الطيب الطبري ودرع في فنون كثيرة مع عباده وجد وورع قال
السمعاني كان اماما في الطريقة ومجردا وداعيا على الحقيقة بالغا في تعظيمه واجلاله
واحترامه رحمه الله توفي سنة سبع وسبعين واربعمايه ثم عبد ٤٧٩ الرحمن ابن
مامون الامام ابو سعيد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد اصحاب الوجوه في
المذهب اخذ الفقه عن القاضي حسين ممرو الرويا وعن ابي سهل محمد بن علي الانماطي
بحارا وعن ابي القاسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراني الابانة ولم يتمه
ايضا بلغ الى الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر والفرايض ومصنف في الاصول وكان يتيما
محتشما وحسن اموقعا ولي تدريس النظامية بعد الشيخ ابي اسحق فعزل ابن الصباغ بعد اقل من
شهر ثم اعيد اليها سنة سبع وسبعين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمايه بعد اذ وكان
مولده سنة ست وعشرين واربعمايه ثم عبد ٤٧٧ السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن
جعفر ابو نصر ابن الصباغ العبدري قاضي المذهب وفقيه العراق وكان من اكابر اصحاب الوجوه
صنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان يدرس المذهب من الشيخ
ابي اسحق الشيرازي رحمهما الله روى خبرا عن جده عن محمد ابن الحسن الفطان وسمع ابا علي ابن
شاذان وروى عنه اسعد ابو القاسم علي واسمعيل ابن الثمر قندي وابو نصر القاري واسمعيل ابن
محمد بن الفضل وغيرهم قال السمعاني كان ابو نصر صاحبه دينا خيرا ولي النظامية بعد ابي
اسحق وكف بصره الى آخر عمره وقال ابن خلكان كان صاحبنا الحمالة كتاب الشامل وهو من اصح كتب
اصحابنا وانبلها ازله درس بالنظامية سعد اول ما فتحت سنة سبع وخمسين واربعمايه ثم
عزل بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلاثا الثالث عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين
واربعمايه وكان مولده سعد اربع مايه رحمه الله ٤٧١ سعد الظاهر بن عبد الرحمن ابو بكر

ابن الصباغ

السمعاني

ابو سعد المتولي

الحرجانى البحوى كان شافعى المذهب متكلما على طريقة ابى الحسن الاشعرى وفيه دين وله
فضيلة تامة بالنحو وصنف كتبا كثيرة فمن اشهرها كتاب الجمل وشرحه كتاب سماه الملخص
وكتاب العمدة فى التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح فى مجلد وشرح الفاتحة فى مجلد
وكتاب المغنى فى شرح الايضاح فى نحو ثلاثين مجلدا وغير ذلك النحوى الجرجانى عن ابى الحسين محمد بن
الحسين الفارسى ان احتاج على الفارسى واخذ عنه على بن ابى زيد الفصيحى وذكر السلفى فى
معجمه بغدادى دخل عليه لغز وهو فى الصلوة فاخذ جميع ما وجد والجرجانى سطرانه ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه ن كثر على العقل لا ترمه ومل الى الجهل تلق الهايم ن
وعش حمارا عش سعيدا فالسعد فى طابع البهائم ن توفى سنة اجدى ومائتين اربع
وسبعين وارتعاده فالله اعلم ن عبد الكريم بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد القطان
ابو معشر الطبرى الامام فى القراءات جاور بمكة دهرا وله تصانيف حسنة فى القراءات وغيرها
من التفسير واللغة والتاريخ وروى تفسير النقاش عنه وعن الشريف الترمذى والجرجانى
عن الفطيعى مسند احمد وسمع ببغداد من ابى الطيب الطبرى وغيره وسمع بمصر وحران
وحلب وغيرها وروى عنه ابو نصر الغازى والقاضى ابو بكر الانصارى وغيرهما وتوفى بمكة
امام الحرمين بعد سنة سبعين وارتعاده ن ع ٤٧٦ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
محمد بن حيويه السنبسى الطائى العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالى ابن الشيخ
الامام ركن الدين ابى محمد الجوينى تفقه على الشافعية بنيسابور وصنف نهاية المطلب
فى دراية المذهب وكتاب الارشاد فى الاصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان فى
اصول الفقه وغياث الامم فى التياث الظلم وهو يدور فى مراعاته وقضاياه ومقصوده فيه امام
الامام وكتاب سفت الخلق فى اختيار الاحق وكتاب عنه المستشرى فى الخلاف
قال ابو سعد السمعانى كان امام الائمة فى زمانه على الاطلاق والمجمع على امامته
شرقا وغربا الذى لم تر العيون مثله مولده فى المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة ونشأ
على والده فاتى على جميع مصنفاته وتوفى ابوه وله عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس
فكان بمدرسة نظامية ثم خرج الى مدرسة البيهقى واخذ علم الاصول على ابى القاسم الاسفرايينى
الاستاذ واجد تلامذة ابى اسحق الاسفرايينى وكان سيفا فى ميزانه وما يدخله فمن معلومه
الى ظهر النقص بفرغانة واضطرت الاحوال فاحتاج الى السفر عن نيسابور فذهب

الى المعسكر ثم الى بغداد وصحبا ناصر الملك قدرى الوزير مدة يطوف معه ويلقى فى مجلسه
ما الاكابر من العلماء ما طرهم ويحل لهم حتى هدر الطريق ثم خرج الى الحجاز
وجاور بمكة اربع سنين ونيف ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور
بعد مضى نحو العشر فاقعد للتدريس بنظامية نيسابور واستفام امور الطلبة وبنى
على ذلك فرسانا من يلتئم شمله غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والله
ومجلس الوعظ يوم الجمعة وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر والمجمع العظيم
من الطلبة وكان يعقد بين يديه كل يوم نحو من ثلثمائة رجل ويفيده جماعة من الائمة
وسمع من ابيه ومن ابى حسان محمد بن احمد المزكى وابى سعد البحرى ومنصور بن
رامش واحمد بن عبد الله وحدث عنه ابو عبد الله الفراوى وابو القاسم السحامى واحمد بن
سهل المستحرى وغيرهم قلت وقد اجاز له الحافظ ابو نعيم الاصبهانى قال السمعانى وقرأت
بخط ابى جعفر محمد بن على الهمدانى سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادى يقول سمعت هذا
الامام فانه يرحمه هذا الزمان يعنى ابا المعالى الجوينى رحمه الله قال وقرأت بخط ابى
ايضا سمعت ابا المعالى يقول قرأت خمسين الفا فى خمسين الفا فاحللت الاسلام بامثالهم فيها
وعلومهم الظاهرة وتركت البحر الخضم وغصت فى الذى هو اهل الاسلام فيها كل ذلك فى
طلب الحق وكراهة ورثاء الدهر من التعليد فالان قد رجعت عن الكل الى الكلمة الحق
عليكم بدين العجائز فان لم يدركنى الحق بلطيف بره فاموت على دين العجائز وتحم عاقبة امرى
عند الرحيل على بره اهل الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه ابو الفتح
الطبرى دخلنا على ابى المعالى فى مرضه فقال اشهدوا على انى قد رجعت عن كل مسالة
خالفت السلف فى اصول على ما يموت عليه عجائز نيسابور وقال الفقيه عالم الموصلى سمعت الا
ابا المعالى الجوينى يقول لو اسقطت من امرى ما استبرت ما استطعت الكلام وقال امام
الحرمين رحمه الله فى كتاب الرسالة النظامية احذر يسالك العلماء فى الظواهر التى وردت
فى الكتاب والسنة واسع على اهل الحق اعتقاد نحو اهما فمن بعضهم تاويلها والزم دلك
فى اى كتاب وما يضح من اعتقاد السلف قال وذهب ائمة السلف الى الامساك عن التاويل
واجراء الظواهر على موارد ها ونعوض معانيها الى الرب تبارك وتعالى قال والذى نرتضيه
رايا وندين الله به عقدا اتباع سلف الامة فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعى
القاطع فى ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة وهو مستند معظم الشريعة وقد درج صحب الرسول

ما
مام

صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض لمعانيها وكانوا لا يأولون احترازا من ضبط قواعد الملة
والتواضي بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه الظواهر
مسوغا او محتوما لاوشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة فاذا
تصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب عن التاويل كان ذلك قاطعا بانه الوجه
المتبع لحق على الذين ان يعتمد ما ورده الباري عن صفات المحدثين ولا يخوض في تاويل
المشكلات ويكل معناها الى الرب تعالى كما اليه ذهب الاستوي ذا لمعي وقوله لما خلقت بيدي
وبقي وجه ربك وجاء ربك وما صح من اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول
وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه رحمه الله في الرسالة النظامية توفي امام الحرمين
رحمه الله في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمايه بنيسابور
وكان يوما مشهودا الى البلد وكثر سوره بالجامع ورثاه الناس بقصايد ودفن داره
اولا ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب ابيه ويقال انه كان له اربعمايه تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم واقاموا حولا كذلك والله اعلم اخبرني شيخنا الامام الحافظ
ابو المحاج المزي الشافعي من لفظه وخطه ثنا القاضي الفقيه عز الدين ابو المعالي
محمود بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ان الصايغ من لفظه وخطه
ا ابو الحسن علي بن هبة الله الجميزي ا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
ا الكياالهراسي ا امام الحرمين رحمه الله قال ا والدي ا ابو بكر بن احمد بن
الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث
صحيح متفق على صحته ومحفوظ من رواية مالك رحمه الله وهو مسلسل بنبي الى الامام
الشافعي لعنها الشافعية ولله الحمد واخبرني به شيخنا ايضا من لفظه ا
الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق ابن كمونة خان ا الحافظ شرف الدين
ابو الحسن علي ابن المفضل المقدسي ا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره بسنده ثم قال
علي قال لنا البلنسي وقد وقع لي عاليا من حديث الامام الاوحد هذه الزوايد من نزل لها اهو
لما ذكره قال السلفي وقد اجاز لي لاحق ابن محمد التميمي وغيره عن ابي بكر الخيري شيخ
شيخ الامام ابي المعالي والله اعلم ان محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم ابو
الفضل ابن العلامة ابن الحسين المجاملي الفقيه الشافعي سمع ا الحسن بن سوران

وا ابا علي بن سكان وجماعة واحد عبد ملك الرسلي وعنه وكان من الاذكياء
مات سنة سبع وسبعين واربعمايه قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في طبقاته عن ابي
سعد السمعاني انه قال قد استعلى حديثه على اسه ابي الحسن بركة الفقه واستعلى
بالدنيا وكان يحلفه ايام الجمع لجامع الغضر بقراءته فيها الحديث والتفسير وكان
فيها عالما ذكيا سمع الكثير ولم يعتن عنه الا بالشيء اليسير توفي رحمه الله كما تقدم ن
محمد بن الحسن ابن الحسن ابو عبد الله المزوري المهرجاني نسبة الى مرو على غير قياس
مرو وكان اماما وزاهدا عابدا فقيها محدثا سمع ابا بكر القفال المروزي وعنه الحد
وعن مسلم ابن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود الساجدي ورجل الى هراة سمع ابا الفضل
محمد بن ابرهيم بن ابي سعد وابا احمد بن محمد بن محمد المعلم واحمد بن محمد بن الخليل وعنه محمد
بن ابي ناصر المسعودي ومحمد بن ابي النجم البزاز ومضعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي
علي المارمدي واخرون توفي سنة ثلاث وقيل اربع وسبعين واربعمايه محمد ص ٤٧٢
ابن هبة الله بن الحسن بن منصور ابو بكر الالكائي الحافظ ابن الحافظ ابي القاسم الطبري
الالكائي سمع كثيرا وطاف البلاد سمع هلالا الحفار وابا الحسين ابن بشران وابا الطيب
ابن الفضل القطان وغيرهم وسمع منه جماعة من الحفاظ منهم ابو القاسم الزنجاني قال الضلا ج
وكان صدوقا مأمونا وذكر انه مات سنة سبع وسبعين واربعمايه وذكر انه روى عن علي بن
محمد البسكري عن الحسين ابن صفوان البردعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا قال استدعى محمود
الوزاق يا ناظر انزل بنا بعيني زاغ ومشاهد اللامز عيز مشاهد ن يسئل صله
والحيها طرق الزناد وهو عرق واصل ن يصل الذنوب الى الذنوب ومرى دركل الحمار لها
وقوز العامد ن وعلمت ان الله اخرج ارماسها الى الدنيا بعد احد ن توسعة ٤٧٣
ابن الحسن ابن محمد بن الحسن ابو القاسم البغدادي الزجاجي احد الفقهاء المحدثين سمع ابا بكر الشافعي
الذين يفتوا عليه وكان عمره قريبا من عمر الشيخ لانه ولد سنة خمس وسبعين وتلثمايه ورحل
طلب الحديث وسمع وقرا معاجم الطبراني على الحافظ ابي نعيم الاصبهاني وسمع بلده من ابي عبد الله
الحسين الفلاكي وابي علي بن شاذان وبغداد من ابي عبد الله الصوري وجماعة وعنه ابو القاسم
الشحامي وعبد الخالق ابن احمد اليوسفي وسروه الدبلمي وغيرهم وكان اماما عالما ورعا
زاهدا مستجاب الدعوة كثير القدر ومات في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين واربعمايه

المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي من سمع ابا الحسن ابن سوران

المهرجاني

وارتعامه الى اخر سنه تسعين د احد ٤١٣ ابن علي بن احمد ابن الحسين ابو جامد النيهي
احد الصدور والاعيان ومن لهم محل عند الخاصه والعامه وذكر ابو سعد السمعاني انه
سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور زيادي ابن جعفر الحبلي وغيرهم قال وتوفي سنه ثلاث وثمانين وارتعامه د
احمد ٤١٢ ص بن محمد بن احمد ابو العباس الحرجاني قاضي البصره وشيخ الشافعيه بها
وهو صنف كتاب المعاماه والتحرير والشافي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والتصانيف المفيده وسمع الحديث من ابي طالب ابن
غلان وابي الحسن الفروي وابي عبد الله الصوري وعنه ابو علي ابن شكره الحافظ وابي
عليه واسمعيل ابن السمرقندي والحسن ابن عبد الملك الادمي مات سنه سبع وثمانين وارتعامه
قال ابن الصلاح وله شذوذات منها لو جمع من تحل له مناكحة الامه من حرة وامه في
نكاح واجر صحح النكاح ان وفى الوسط وعنه القطع بطلان نكاح الامه د
احمد بن محمد بن اسمعيل ابن علي ابو الحسن السحامي النيسابوري كان من الشافعيه
المتعصبين للمذهب وكان امين مجلس القضا بنيسابور ومن ذوي الثراي الكامل وولي اوقافا
واطار الكرسيل لم يحمد فيها وكان له رياسه وحشمه ومروه وقد املى الحديث سنين
وسمع من ابي بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر ابن اسمعيل ومحمد بن
جامع خياط الصوف وعمر بن احمد الصفار ومحمد ابن احمد ابن الخيد الخطيب وعبد الخالق
بن زاهر وعبد الله بن الفراوي وهبه الرحمن القشيري توفي في ثامن عشر المحرم سنه تسعين
وارتعامه عن ثمان وثمانين سنه د احد ٤١٢ ص بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن نجاح الاستاذ ابو
جامد السحامي السرخسي اللحي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس بمروه وكان اماما
مبرزا كثير الفدر وكان له تلامذه واصحاب وسمع الحديث من الليث بن محمد اللبث وغيره
وعنه ابن اخيه محمد بن محمود السروسرخسي وابو جعفر عمر بن محمد المزوري ومحمد
بن ابي الحسن الفوسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر محمد بن القاسم القاضي الشهرزوري
وغيرهم من شيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس مزاملة مذكور وتوفي في خامس عشر
وثمانين وارتعامه د اسمعيل ٤١٩ ص بن عبد الملك ابو القاسم الطوسي المعروف بالجاكمي قدم
دمشق بعد لا للعراق وسمع من الفقيه نصر المقدسي سنه تسع وثمانين وارتعامه قال
ابو الفضل الحسن بن علي الغرسي القاضي كان اعلم الاصوليين بالعراق وكان شافعيا قال

شيخنا الحافظ الذهبي لا اعلم وفاته مني د اسمعيل ٤١١ ص بن الفضل ابو محمد الفضلي
الهروي والد الامام ابي عاصم الصغير قال ابو النضر عبد الرحمن الهروي في تاريخ هراه هو
الجبل المقدم والامام المقدم في فنون الفضل ابناء العلم توفي سنه ثمان وثمانين وارتعامه
ثم خلفه ولده الامام ابو الفضل محمد احسن الخلفه ودرس السيد ابو الدرس ابو الضلاح في المسجد
من شعره د نعود بها المسكين ضمنا سمع حوان مر اذا كان وان عوضا عنه
فاصبح محمد للدين عاما فما كان الوزير نظام الملك اول من بنى المدارس الشافعيه د
الحسن ٤١٨ ص بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي اصله
وزاره السلجوقيه فريبا من ثلاثين سنه وكان له تركيز وضلاء لاهل العلم والبر اولا وبعدا
والمساكين وهو باني نظاميه بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراه وبني الرباطات
وعمر ذلك وكان سبب امره ان اباه كان من الدهاقين بتراجي بهق ومات وهو رضيع فكان
امه تطوف به على المزامنين برضيعه حسبه م ساير ملك البلاد وتوصل لخدم السلطان وتر فا
له حتى صار منه وزير كبير جليل القدر مع الديانه والكفايه والامانه والعدل
والضيافه سمع الحديث من ابي سهل محمد بن علي بن سهل بن زياد الاديب باصبهان ومن ابي القاسم السعد
وابي حامد الازهري وهذه الطبقه وعنه ابو محمد الحسن ابن منصور السمعاني ومصعب ابن
عبد الرزاق المقعد وعلي بن طراد بن محمد الزينبي ونصر بن نصر العتبي وكان عظم العسكر
وامام الحرمين كثير اوكرمهما والله كتب امام الحرمين الى رسالته النظاميه وذكر القاضي ابن
خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المهدي بالله فاذن له في الجلوس وقال له ياحسن رضي الله
عنك كم رضي امير المؤمنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع الموزن استمل عما هو فيه حتى يفرغ
وقد طول بترجمته النجار في تاريخه والشيخ شهاب الدين ابو شامه في الذيل وانصف على قتله
قتله الباطنيه اتاشتاق في ري صفر سنه خمس وثمانين وقبره بسنكن في قراره دفا
سبروه في تاريخ همدان قلت بعد سحار ليله الجمعه الحادي عشر من رمضان سنه خمس وثمانين
وارتعامه رحمه الله ومن سقط بعد الثامن د لنبروه لنسروه وقد ذهب خبره الضوه
حامي والعفا ملي موسى وعلي ملا نبوه د وقرأت على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي ابو
الحسن ابن النجار في ابو محمد هبه الله بن الخضر بن طاوس المزي في شمس الائمه ابو الفتح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي في الصاحب الاجل نظام الملك قوام الدين ضد
الاسلام ابو علي الحسن ابن علي بن اسحق الطوسي رحمه الله ما ابو بكر عبد الله بن علي بن الخير

انبا ابو بكر احمد بن العباس البزار نا احمد بن ابرهيم المستملي نا محمود بن عبد القدوس
نبا ابو بكر محمد بن بان المستملي نا وكيع بن الجراح عن عمران عن سمير بن خوشب عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم ياخذ الشاه
القاصيه والعامه
الناحيه المنفرده فالزموا المساجد والجماعه والعامه وبه قال نا شيخنا الامام ابو القاسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري نا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس المزكي نا ابو حاتم مكي بن عدان
نا ابو الازهر احمد بن الازهر نا محمد بن اسمعيل ابن ابي فديك اخبرني عيسى بن ابي عيسى
عن ابي الزناد عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجر ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب والصدقه تطفي الخطيه كما يطفي الماء النار والصلاه نور والصيام
جنه من النار وبه قال نا احمد بن الحسن بن محمد نا ابو بكر محمد الحسن ابن احمد المخلدي نا محمد
بن حمدون بن خلد نا محمد بن عبد الوهاب نا ادم بن ابي اياس نا حماد بن سلمه عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمه فزوا اهل
لا اله الا الله الى عرشي فاني اجهم وبه قال انبا ابو عدنان الفرشي انشدنا القاضي ابو احمد
منصور بن محمد الازدي لنفسه ٥ لما عدمت وسيله الى بها ازكي بها نفسي شديده
عدلا بها ان صيرت رحمه لذي وسيلة وكفى بها وكفى بها وكفى بها ان الحق ٤٦١ من
محمد بن الحسن ابو علي الساوي كان فقيها شافعيا متكلما على طريقه الشيخ ابي الحسن
الاشعري حدث بدمشق عن ابي طالب بن غيلان وابي ذر الهروي وابي الحسن ابن ضخر
وغيرهم وروى عنه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وهبه الله بن طاوس توفي في ذي القعده
سنه ثمان وثمانين واربعمائه عن ست وسبعين سنه ٥ عبد الله بن طاهر بن ٤٦٢
محمد بن سهفور ابو القاسم التميمي الاسفرائني نزيل بلخ ودرس بالنظاميه بها قاله
الشعاني قال وكان اماما فاضلا نبيلا في الفقه والاصول احسن الاخلاق وظهرت له
الحشمه التامه حتى صار من اهل المروه وكان له مروه واحسان ويفعل للفقراء شيء
جميل سمع منصور بن علي بن محمد الطرازي وعبد الرحمن النضروي وجده ابا منصور
عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه عجبا ابو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب
بن الاماطي والمبارك بن خيرون الوزان سمعوا منه لما حج وسا عنه بمكه ابو شجاع زاهر
وبلغ اخوه ابو الفتح البسطامي مات سنه ثمان وثمانين واربعمائه ٥ عبد الرحمن ٤٦٣
بن احمد بن شاه ابو الفتح الشيخ فريد على ثلثه فراسخ من مرو ويعرف بشقيه الشاه

وهو احد اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد الفعال روى عنه الحديث وعن عبد الرحمن ابن احمد
السرخسي وغيرهما قال الشعاني في الانساب وروى عنه محمد ابن ابي بكر السمعي وابو حسنه
محمد بن النعمان ومحمد بن ابي سعيد وغيرهم قال وتوفي بعد سنه خمس وثمانين واربعمائه
عبد الرحمن بن احمد بن علي الامام ابو طاهر الساوي الشافعي قال شيخنا الحافظ ابو سعد
الذهبي ولد بإصبهان ثم رحل الى الشام فسمع بها وكان بها اماما وفيه سمع بالعراق
والحجاز وكان ابوه امير الحاج قدم اصبهان في سنه ست وثمانين واربعمائه فكتب عنه جزءه قال
يحيى بن منده لم يزل بها في وفيه انصف منه ٥ علي بن محمد بن علي بن احمد ابن ابي العلا ابو ٤٦٤
القاسم المصيصي الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كان فيها فرصا من اصحاب
القاضي ابي الطيب الطبري وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن القطان وابي محمد بن ابي نصر وعبد
الوهاب ابن جعفر الميداني وابي علي بن شاذان واحمد بن علي الباداه وهبه الله الالكائي وطبقته الكثاني وجماعه
ببغداد وبعكبرا وابي نصر بن البقال وسلده من احمد ومحمد ابي الحسين ابن متهل ابن خليفه ونصر
ابن ابي عبد الله بن بطه وابي النعمان بن ابراهيم بن عمر وجماعه وجدت عند الحافظ ابو بكر الخطيب وهو
اكبر منه والفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي والحصري عبدان وابو الحسن حمال الاسلام وهبه الله
ابن الالكائي وابو المعالي محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعه اخرون واخر من حدث عنه كريمه قال انه
ولد بمصر سنه اربعمائه في شهر رجب ومات بدمشق في جمادي عشر جمادي الاخره سنه سبع وثما
واربعمائه ودفن بباب الفراديس رحمه الله محمد ابن ابرهيم بن علي بن ابرهيم العلا
ابو الخطاب الكعبي الطبري سمع الشاشي عبد العزيز الفقيه مالي سهل احمد بن علي الابيوردي وكان
من العلماء الزهاد يخرج له الاصحاب قال الشعاني حتى كان يعقد بيديه اكثر مما في يديه على ما
قيل سمع صحيح ابي سهل الحسن ابن المبارك الشيرازي الحافظ ومكي ابن عبد الوزاق الكسمهني
ومحمد بن عبد العزيز الفطري وعبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي والمظفر بن احمد قال الشعا
ساعنه عثمان بن ابي العلا السكندري مات رحمه الله بخارى في شهر ربيع الاول سنه ثمان واربعمائه
قلت ومن الامام المعتمد المجتهد ابو طالب محمد بن احمد ابي شعيب بن سكام ابي الخطاب المذكور
هو الامام ابن الامام محمد ازجل اصحاب الشافعي هو وابوه وجده بخارا وكان علامه
زمانه ورئيس اقرانه ما ترى العيون مثله فقها واعطاه وطار امره فرحمه الله بعلي روى
عن العلامه زيد الدين الشيدي عن الابيوردي الشافعي رحمه الله وذكر انه محمد ولد سنه
اربع وسبعمائه

الشريف
القاسم
الدبوس

٤٦٢ علي بن ابي علي بن زيد بن حمزه ابو القاسم الشريف الحسني الدبوسي ولد بوسنه من اعمال سمرقند والغرب منها وهو من ذريه الحسن الاصغر بن زين العابدين بن علي بن الحسين عليهم السلام كان من كبار مشايخ الشافعيه اماما في الفقه والاصول واللغه والنحو والنظر والمناظره ودرس بالنظاميه ببغداد ونفقه به جماعه وكان حسن الخلق والخلق جوادا سمع كثيرا من المحاسن رحمه الله سمع الحديث من ابي عمر محمد بن عبد العزيز الهاشمي وابي سهل احمد بن علي الابيوردي وابي منصور احمد بن محمد الجلي واملا مجالس ببغداد وسمع منه عبد الوهاب الانماطي وابو غانم مظفر الوحرودي ومحمد بن ابي نصر المسعودي المزوزني واخرون وكانت وفاته ببغداد في شعبان سنه ثمان وثمانين واربعمايه رحمه الله ٤٦٢ محمد بن احمد بن علي بن شكر ويه القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا عالما وكان قد ولي قضاء سمرقند وسمع الحديث بالبصره من القاضي ابي عمر الهاشمي سمع ابي داود وغيره من سلم في ذلك وتفقه بكتب شيخ الشيوخ وابي الحسن البخاري وابي طاهر بن ابي هشام وابي علي بن البغدادي قال يحيى بن منده وهو اخر من روى عنه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي ونصر الله بن محمد المصيصي والخطيب هبه الله بن طاوس الدمشقيان وطائفه توفي العشر من من رمضان سنه ثمان وثمانين واربعمايه عن تسع وثمانين سنه رحمه الله تعالى ٤٦٩ محمد بن علي بن حامد الامام ابو بكر الزنجاني صاحب الطريقه المشهوره تفقه ببلده على الامام ابي بكر النسجي وكان من افراد زمانه ثم ارتحل الى حضره السلطان بعزه فاقبلوا الزموه واسعدوه اهل تلك الناحيه وتاهل وولد له الاولاد ثم في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته استدعاه نظام الملك الى هراه وولاه مدرسه النظاميه بها فدرس بها مده ثم قفل بسابور زائرا فاجتمع به علماؤها فلم يقع منهم موقعا كثيرا كما في نفوسهم ثم عاد الى هراه وحدث عن منصور الكاغدي عن الهيثم بن كليب قاله عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والدي وكان مولده سنه سبع وتسعين ومايه وتوفي في سوال سنه خمس وتسعين واربعمايه وهذا هو الصحيح الذي ذكره غير واحد قال وتفقه عنه محمد بن محمد النسجي الخطيب وابو محمد بن سلمان المروزيان ن محمد ٤٦٩ بن ابي نعيم بن علي النسوي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي ويعرف بالنوبطي كان معدا سمع ابا محمد عبد الرحمن ابن ابي نصر وغيره وعنه عبيث الارمناري وجمال الدين ابو الحسن وهبه الله بن طاوس ومولده سنه اثنتي واربعين

ابو بكر الشاشي

ولقاءه وتوفي بدمشق في ثامن المحرم سنه سبعين واربعمايه ٤٦١ محمد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عبد الصمد بن سلمان يعلمه من خطه ياطش قاضي القضاه ابو بكر الساعي الحموي ولد بها سنه اربع وماه ورحل الى بغداد سنه اثنتين وعشرين واربعمايه سمع بها الحديث من عثمان بن احمد بن درست العلاف والجوهري وروى عنه اسمعيل السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ببغداد والحسن بن نصر بن حمش ابن الاخضر الموصلي وغيرهم وابي القاسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العتيقي وجماعه وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري ودرع في المذهب حتى صار علامه وذكر عنه انه كان يحفظ بتعليقه القاضي ابي الطيب حتى يابها بين عينيه قال السمعاني هو احد المتعصبين لمذهب الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان وزعارا هذا مبنيا احكامه على السداد وذكر عنه واحد انه ولي قضاء سنجار وقضاء نصيبين وقضاء بعض بلاد الجزيره ثم ولي قضاء بغداد ومولي ابي عبد الله الحسين رحمه الله سنه ثلاث وتسعين واربعمايه طلب ضاحيا حاضرا فامتنع ان يولي المنصب فامتنع فالحوا عليه فاشترط عليهم الا احد عليه معلوما وان لا يقبل من احد شفاعه وان لا يعزل من مجلسه فاجابوه فاحضروه الى ذلك وكان يقول ما دخل في القضاء وحب على قاضيه الحلم مباشره حدده عضده بصارمه وذباله ووفاه وكان يكثر عليه كثيره تعيبه في الحلم وبعضهم يعد ذلك من محاسنه لانه قل لم يتم وطئ المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه احمد بن عبد الله بن الاسرى يقول حاميز الى قاضي القضاه الساعي فادعى حقا وقال ابني فلان في المسطر الفلاني في الفقه قال لا افعل شهاده المسطر لانه ليس بحر يقال السلطان ملكشاه وزيره نظام الملك بلسانه فقال لو شهد عندي ما قبلت شهادتها انصاف وذكر السمعاني ان اميز الموسر المقتدي بالله بعثه عليه واتبع الشهود من حضور مجلسه فكان يقول ما اجرا ما لم يحضروا على الفسق ثم ان الخليفه خلع عليه واستقام امره وذكر ان البخاري انه كان يسوى بين السريد والوضيع في الحلم ونعم جاه الشرع فكان هذا استيلاء الاكابر عنه فالصم انه ما كان مدبر فامن احاديث ملتقه ومعاب مروزه قال وصنف كتاب الساعي في اصول الدين وكان على طريقه السلف وزعارها وقال ابو علي ابن شكره كان يذعارا هذا واما في العلم فكان يقال لو رجع مذهب الشافعي امكنه ان يحمله من صدره وضمن اخذ عنه القاضي ابو الوليد الباجي المالكي وروى عنه الحميدي ابو القاسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبه الله بن طاوس المقرئ قال السمعاني توفي في عاشر شعبان

معالي

كذ

سنه ثمان وثمانين واربعمايه ودفن فرسخا من ابرج وكان مولده سنه اربع وماءتين
محمد ٤٦٢ ص بن منصور ابن عمر بن علي الكرخي ابو بكر البغدادي الحداد الصحاف الحافظ الامام
وكان ضابطا جاءنا وهو والد الامام ابي القسم منصور الكرخي وابي البدر زهير الكرخي احد
الرواه وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وغيره وروى عنه ابو القاسم بن السمرقندي وغيره
وتوفي يوم الجمعه ثاني جمادي الاول سنه ست وثمانين واربعمايه ودفن بمقبره باب حرب
منصور ٤٦٣ ص بن القاسم بن الفاضي ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسن بن محمد
بن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك بن بريد بن المهلب ابن ابي صفره الفاضي ابو عامر الازدي
المهلبي المروزي قال ابو سعد بن السمعاني كان شيخنا ابو عامر من اركان مذهب الشافعي
بهراه وكان شيخ الاسلام بمرو في عهده وبعهده في مرضه وتبرك بدعايه وكان
نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذه البلد لكان لي ولهم شان بعهدهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط ولما سمعت منه مسند الترمذي
بصالي شيخ الاسلام وقال لم تحسر في رحلتك قط كان يحدث لجامع الترمذي عن
عبد الجبار الجراحي وروى ايضا عن جده محمد بن محمد الازدي والفاضي ابي عمر
محمد بن الحسن البسطامي وابي معاذ احمد بن محمد الصفر في وجماعه وعنه المومن
والحافظ محمد بن طاهر المقدسي وابو نصر البزاري وزاهر الشحامي وابو عبد الله
الفراوي وجماعه اخرهم موتا ابو الفتح نصر بن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير
المحل عالم فاضل وقال ابو النضر العامري كان عديم النظير وهدا وصلاحا وعفه ولم يزل
على ذلك من ابتداء عمره الى انتهايه وكان اليه الرحله من الاقطار والمقصد لاشتهاره ولد
سنه اربعمايه وتوفي في جمادي الاخره سنه سبع وثمانين واربعمايه ٤٦٤ منصور بن
محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل ابن الربيع
ابن مسلم بن عبد الله الامام ابو المطهر السمعاني التميمي المروزي الحنفي الشافعي
تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفه رحمه الله وصار من فحول النظر وملك
كذلك نيفا من سنه ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واظهر ذلك في سنه ثمان وستين واربعمايه
واضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب من جمله بكمال من لجق في
شانه والتشديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان وزاقه من المحدث ابو الهيثم الد
وطايفه من الاصحاب والفقها وصار الى طوس وقصد بيسابور فاستقبله الاصحاب استقبا
لا عظيما

ابو المطهر السمعاني

وكان في يوم نظام الملك وعميد الحضره ابي سعد محمد بن منصور فاكرموا موزده
واترلوه في عز وحشمه وعمدله مجلس الذكر في مدرسته السابعه وكان يحزل الوعظ
حافظا للكثير من الحكايات والنكت والاشعار وظهر له القبول عند الخاص والعام واشتهر
امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها في مدرسته اصحاب الشافعي وقدمه نظام
الملك على اقرانه وعلى امره وظهر له الاصحاب قال احمده ابو سعد السمعاني صنف في الفقه
والحديث والاصول والتفسير في نيف وثلاثين مجلدات وكتاب البرهان والى الحلم ايوى
شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وله كتاب الانتصار في الرد على المخالفين
وكتاب المنهاج لاهل السنه وكتاب القدر واملى قريبا من تسعين مجلسا وقال امام الحرمين
لو كان الفقه نوباطا وبالكان ابو المطهر السمعاني طرازه عن ابي المطهر رحمه الله انه
قال ما جمعت شيا قط فتسنيه وسئل عن اجادت الضفات فقال علم بدين العجايز ثم قال
عصيت في كل خير وانقطعت في كل بادية ووصفت راسي على كل عتبه ودخلت من كل باب وليس
حاصلي الا معرفه عبره وقد سمع الحديث من والده ومن ابن عالم احمد بن علي الكراعي وهو اكبر
شيوخه وابي بكر الوراق وستابور بن ابي صالح المؤذن وجماعه وخرجان من ابي القسم الحلا
وسعد ابن عبد الصمد بن المامون وابي الحسن ابن المهدي بالله وبالجمان من ابي القاسم سعد
ابن علي الزنجاني وابي علي الشافعي وعبرهم قال احمده ابو سعد وسامعه عمي الاكبر وعمر
ابن محمد السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الغازي ومحمد بن ابي بكر الشيخي واسمعيل
ابن محمد الحافظ التيمي وجماعه ودخل بغداد في سنه اجدى وستين واربعمايه وسمع الكثير
بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر في الضياء في مسئله وسار الى الحجاز والبره
واحده العرب فاستعملوه في رعيه الابل ثم احتاجوا الى مسئله في عقد امراه فسالوه عنها فلو
عنده علما فاجبروه وعظموه وحملوه الى مكه بركه العلم كان مواظبا في الحج سنه ست
وعشرين واربعمايه ومات يوم الجمعه الثالث والعشرين من ربيع الاول سنه تسع وثما
واربعمايه رحمه الله ٤٦٥ نصر بن ابرهيم بن نصر ابن ابرهيم بن داود الفقيه ابو
الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حامد الثالث التاسع شيخ المذهب بالشام وصاحب الصا
مع الزهاده والعباده تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه نحو اربع عشرين
وكتب عنه تعليقه في نيف وثلاثين جزءا وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن ابن الطبر وعلي بن
الشماز ومحمد بن عوف المزني وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعه بمصر وانتد

حدروا

ابن السمعاني

وضوء وسمع ممن هو دونه واملى المجالس وروى عنه من شيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو المفضل عمر بن على وجمال الاسلام ابو الحسن السلمى وابو الفتح نصر
الله المصيصى وابو يعلى حمزة بن الحبرى وجماعه اقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم قدم
دمشق سنة ثمانين واربعمايه فسكنها وعظم شانه مع العباده والزهد الصادق
والورع والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق بل كان يعان
من حاصل ضيعة له من ارض سابلس ملكه فتحمل له كل ليله فرضه فجاءه الخائن وحكى
لنا ناصر النحاز وكان يخدمه اشياء تعجبه من زهده وتقلله وتركه تناول الشهوات قال
دخل بعض اهل العلم قال صحبت امام الحرمين صحبة الشيخ ابا اسحق فراسطرزنفسه احسن
ثم صحبت الشيخ نصر فراسطرزنفسه احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق فى زمانه وهو
السلطان تتش وارادة الشيخ نصر فلم يقم له ولا التفت اليه وكذا اولاده رفاق بعده وبعث
له من الجوائز فلم يقبل ومن تصانيفه كتاب الحجه على تارك المحجه وكتاب الانتخاب المستوفى بجمعه
عشر مجلدا وكتاب التهذيب فى المذهب فى عشر مجلدات وكتاب الكافى فى مجلد لين فيه
قولين ولد بجهين وعاش اثنتين وثمانين سنه ولما قدم العراقى دمشق اجتمع به واستفاد
منه وتفقه به جماعه من دمشق وغيرها وتوفى يوم عاشوراء من محرم سنه تسعين واربعمايه
ودفن بها بباب الصغير وقبره ظاهر يزار وكان له جاره عظيمه رحمه الله ورضى عنه

٤٩١ يوسف بن سليمان بن داود بن يوسف الاسفرائينى نزيل بغداد خازن الكتب المدرسه
النظاميه كان ممن تفقه على القاضى ابى الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الارجى وحدث
بشئ الشنائى عن ابى نصر الكسار وروى النحو واللغه والاصول وكان حسن السيره
وتوفى فى العشرين من ذى القعده سنه ثمان وثمانين واربعمايه ن

المرتبه الخامسه

من الطبقه السادسه من اصحاب الشافعى من سنه احدى وتسعين واربعمايه الى ان
الخمسمايه ن ازهر ٤٩١ بن الفقيه مسلم بن ايوب الزازى ابو سعيد سمع من والده ومن ابى
الحسن ابن الطفال بمصر ومن عبد الوهاب ابن برهان العراقى بصور ومن كريمه بمكه
ومن الجوهرى بغداد وعنه عنت الارمازى وابو محمد بن صابر وتوفى بدمشق فى ذى الحجه
سنه احدى وتسعين واربعمايه ن ازهر ٤٩٤ بن محمد بن عقيل ابن زيد ابو اسحق السهروردى
الدمشقى الفقيه الفرضى الشافعى الواعظ خال جمال الاسلام ابى الحسن ابن المسلم وسمع الحديث
من ابى عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب ابن برهان وابى القاسم الحمامى وجماعه وعنه على بن

ونجاه والحصين بن عبدان ومات سنة اربع وتسعين واربعمايه عن قريب من سبعين سنه ن

ازهر ٤٩٦ بن منصور بن مسلم ابو اسحق المصرى ثم العراقى السابع احد الفقهاء المشهورين
تفقه بمصر على القاضى ابى المعالى محمد بن جميع ثم رحل الى بغداد فاخذ عن غير واحد من مشايخها
من اصحاب الشيخ ابى اسحق الشيرازى وغيرهم وكان يقال له بغداد المصرى فلما رجع الى مصر
اشتهر بالعراقى واستقل بالتدريس والفتوى والافاده والخطابه بجامع مصر الى ان مات
سنة تسعين وخمسمايه قال البوازرى وكان احد الفقهاء المفسرين والصلحاء الزاهدين تفقه
عليه خلق كثير وانتفع الناس به وصنف كتابا فى شرح المهذب فى عشر مجلدات رأيته وكان
مولده فى سنه عشر وخمسمايه ن احمد بن على بن الحسين ابن بركا الطرسوسى ابو بكر الصوفى
الشيخ روى عنه الحافظ السلفى فى اول معجمه واثنى عليه خيرا وذكر انه سأله عن مولده فقال
سنة تسع عشره واربعمايه وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم ازه بعرض له كر وفاته ن
احمد ٤٩١ بن ابرهيم بن احمد ابو العباس الزازى ثم المصرى يعرف بابن الخطاب كان شافعى
المذهب فرأ الروايات على ابى عبد الله الكارزينى بمكه ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابى الحسن السمسار بدمشق وسعد بن المبارك واسمعيل ابن عمر والحداد وعلى بن سبر
الحلال بمصر وجماعه كثيره وروى عنه ابو عبد الله الزازى صاحب المسجد والسراج
وعمر بن على الارمازى ولقى عبد الرحيم ابا زكريا عبد الرحيم النحاس وتلا للسبعه
سنة احدى وتسعين واربعمايه ن احمد بن الحسن ابن احمد بن على بن الحسين الفقيه
ابو سعد الحرادانى العاسمارى روى عنه السلفى حرامن حديثه مشهورا ن احمد ٤٩١
بن الحسن ابن احمد بن جعفر ابو حامد بن بنتها همدان وهو ابن ابى عبد الله بن النوى الهمدانى
كان احد المفسرين همدان من مشايخها وروى الحديث عن ابيه وعمه سمع منه سيرويه وقال كا
ضرير توفى فى صفر سنه احدى وتسعين واربعمايه يعنى همدان كذا ذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح فى الطبقات ن احمد ٤٩٢ بن عبد الله بن طاروس ابو البركات البغدادى ابن طاروس
ثم الدمشقى المقرئ قال ابو سعد السمعانى كان شيخا خيرا معدما فاضلا كثير التلاوه
للقرآن حسن الاخلاق سمع الباطرابن غيلان وعبزه وروى عنه ابنه ابو محمد هبة الله
المقرئ امام جامع دمشق وابو القاسم هبة الله الشيرازى الحافظ وعبزها وكان ابو
نصر الله ابو الفتح المصيصى يحسن الثناء عليه ذكره الشيخ تقى الدين ابن الصلاح فى الطبقات
وارخ وفاته فى جمادى الاخره سنه تسع وتسعين واربعمايه ن احمد ٤٩٢ بن عبد الو هاب

بن موسى ابو منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزيل بغداد اخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ فرق العوام من العامة وروى الحديث عن ابي الحسن احمد بن
محمد العفراوي وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد بن طاهر المقدسي سمع منه بدمشق وغيرها
وذكر محمد بن ناصر انه كان يعسل الموتى فلما كان سنة ثلاث وتسعين واربعمائة اصاب
الناس وبا فمات يوم الموتى رحمه الله ذكره ابن الصلاح عن عبد الباقي بن يوسف بن علي
بن صالح بن ذؤالة بن هرون ابو سراج المزني المصري الفقيه الشافعي مفتي مصر وزاهدها
الشعباني والله اعلم واثنى عليه الامام عبد الكريم الرافعي الفقيه الشافعي مولده سنة احدى
واربعمائة وتوفي في رابع عشر من القعدة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وقيل عن ثلاث وتسعين
سنة رحمه الله احمد بن محمد بن احمد بن يحيى ابو بكر الزجاجي احد من يفتقر على الفقيه
ابي الطيب الطبري وكان شيخ بلاده ومسندها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد
على القاضي ابي عبد الله الحسين ابن محمد الفلاكي سنة ست وعشرين واربعمائة بمن القطيعة وجمع
مسند الحافظ ابي يعلى على ابي علي المعروي صاحب ابن المعرق وجميع كتاب الغريبين لابي عبيد
على ابي هرون النحوي وقرأ الحرف على عمر وعلي الحسن ابن علي بن العصر وسمع جماعة آخرين
وروى عنه سعيد بن ابي بكر باحنيهار والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي
قال وكان الرحلة اليه لفضله وعلو اسناده سمعته يقول لي افتى من سنة تسع وعشرين
قال وقيل لي عنه انه لم يقع حافظ قال واهل بلده يسألونه في النازلة عليه المخاوض والعوام
ويذكرون ورعه وقلة طمعه وقال سيزوره الدنيا رحلت اليه وكان فقيها مسمارا سمعت
انا وولدي شهردار عليه بزنجان قال سمحا الحافظ ابو عبد الله الذهبي لم اعلم له توفي لكنه
حدث في سنة خمسمائة ح احمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد القاضي ابو منصور
ابن الصباح العمراني وهو ابن اخي الامام ابي نصر بن الصباغ رحمهما الله قال ابو سعيد
السمعاني تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث ومن عبيد وكتب عنه القاضي
ابو بكر بن العربي الفقيه المالكي وقال كان فقيها حافظا ذاكرا وذكر ابن الصلاح في الطبقات
انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمائة ح احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري
الماربي وهي بلدة في الاندلس كان واعظا ديانا كثير الذكر تفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وطوف في العراق وفارس ثم سكن سبتة وقال ابن بشكوال توفي بسلا في
حدود الخمسمائة ح احمد بن محمد بن مظفر الامام ابو المظفر الخوافي وخواف قرية من اعمال

سنابور تفقه اولا على ابن هبة العزيز ثم اشتغل على امام الحرمين ولزمه وخطي عنده
وكان من اكابر اصحابه وسادسهم في اللباج نهاده وكان امام الحرمين يحبه ويقدمه
ويحسن ثلاثة بن ثابت وحباه الامام وولي قضاء طوس وتوجه الشرق ولا عن يقصر من جهته
وكان حسن العقيدة وزع النفس ولم يعهد منه هنات قط وقد سمع الحديث من ابي صالح المؤذن
وغيره وكما زرى العراقي السعادة في حسن الصنف وزروها السعادة في المناظرة
والعبارة الحسنة المهذبة والنفس على الخصم والجاه الى الانقطاع وبطوسه
حسن مأبه رحمه الله ح احمد بن الحسن بن احمد ابو محمد البغدادي النحوي
المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه التنبيه للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك سطر
ايضا وكتاب مضار الغشاش وكتاب مناقب السودان وكتاب حكم الضمان وسمع الحديث
من ابي علي بن شاذان وهو اكثر مشايخه ومن ابي محمد الخلال وعلي بن عمر الرزي وكان قديما
يسملي عليهما ومن محمد بن اسمعيل ابن عمر بن سمدون بن علان والدمكي وغيرهم ببغداد ومن الجاه
ابي نصر الشجري وابي بكر محمد بن ابرهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القاسم الحمامي وابي بكر الخطيب
بدمشق وخرج له الخطيب جزءا حديثيا مشهورا مرويه وروى عنه خلق كثير منهم ابنه
علي واسمعيل ابن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابو طاهر السلفي واثنى من كتبه اجزاء عديدة وقال كان من يتحرى في روايته ويروي له
وفي زاويته وله تواليف مفيدة وفي شروحه كثرة وقال ايضا كان عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار كثيرة وكان فقيها مسمارا وقال الفقيه ابو بكر ابن العربي الفقيه المالكي هو فقيه
عالم مقرئ له ادب ظاهر واحتفال من الحفظ وقال محمد بن ناصر كان فقيها ماموما عالما فهما حافظا
نظم كثيرا منها المسند لو هب ابن منبه وقال شجاع الذهلي كان صدوقا الف وفنون شتى
وقال الحافظ ابو علي ابن سكرة هو شيخ فاضل حمد وسلم مشهور بفهم عنه لغة وقراءة
وكان العالي عليه الشعر نظم التنبيه لابي اسحق الشيرازي ونظم مناسك الحج مولده سنة
سبع عشرة وثمان عشرة واربعمائة وتوفي سنة خمسمائة ح الحسين ابن الحسن ابو
عبد الله السهرساني قاضي دمشق على مذهب الامام الشافعي سمع الحديث سنابور
من ابي القسم السمرقندي ولمرجان من اسمعيل ابن مسعدة وبالعراق من ابن هرارمرد
الصريفيني قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وغيره كان
حسن السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق في سنة خمس وتسعين في امام متين وكان سديدا

واستشهد بظاهر انطاكية في المصاف بعد الفرج سنه وتسعين واربعمايه ن
الحسين بن عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله الموحدي الجاري احد تلامذة الشيخ ابي
اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلم واثنى عليه شيرويه فقال كان فقيها
عالما متواضعا للفقرا امرا بالمعروف صدوقا وارخ وفاته بسنه سبع وتسعين واربعمايه
في المحرم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنه ست وتسعين واربعمايه ن
الحسين ٤٩٦ بن علي بن الحسين ابو عبد الله الطبري نزيل مكه ومحدثها وفقيهها في زمانه وكان ابو عبد الله الطبري
يدعى امام الحرمين ايضا واصله من امل طبرستان ورحل فسمع بنيسابور صحيح مسلم من عبد
الغافر الفارسي سنه تسع وثلاثين واربعمايه وسمع عمر بن مسرور وابا عثمان الصابوني
وسمع بمكه صحيح البخاري من كريمه المروزيه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ
وابو طاهر السلفي الحافظ ورزين بن معويه العبدري مصنف جامع الاصول وابو بكر محمد بن
العربي القاضي وابو علي بن سكره وقال في المشيخه التي خرجها له القاضي عياض اشعري
جليل قال ويدعى امام الحرمين لانه لازم التدريس لمذهب الشافعي والسماع بمكه نحو من ثلاثين سنه
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم بمكه سمعت منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعباده
قال وجرت بينه وبين العابدين الحروب والفتن حظوب وقال السمعاني كان حسن الفتاوي تفقه
على ناصر بن الحسين العمري المروزي وصار له بمكه اولاد واعقاب قال وسمعت انه انتقل الى تمام
اصبهان فمات وقال هبه الله بن الاكفاني توفي بمكه في العشر الاخر من شعبان سنه ثمان
وتسعين واربعمايه ن سعد ٤٩٤ بن علي بن الحسن ابو منصور العجلي الاسداباذي نزيل المعلى
همذان قال السمعاني كان ثقه مفتيا حسن المناظره كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا اسحق البرمكي وبمكه كريمه المروزيه وعبد العزيز بن بندار روى عنه الحافظ
اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي اجازه قال شيرويه قرات عليه شيئا من الفقه وكان حسن
المناظره كثير العباده هينا مات في ذي القعده سنه اربع وتسعين واربعمايه ن
سهل ٤٩٩ بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني احد الايمه في المذهب وله فتاوي
معروفه به تفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن ابي نصر بن الاستاذ ابي القسم
واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث من ابي حفص بن مسرور
وابي عثمان الصابوني وهذه الطبقه وروى عنه ابو طاهر السنجي وغيره وولي القضا
ناحيه ارغيان وهي قرى كثيره من اعمال نيسابور ثم تعبد وترك القضا واقبل على العباده

في الزهاده واوى الى خانقاه هناك ووقف عليها اسبابا وصحب الزاهد حسنا التستاني
الى ان توفي يوم عيد النحر سنه تسع وتسعين واربعمايه ن عبد الله بن يوسف الجاجاني ابو تراب
ابو محمد الجرجاني القاضي صنف فضايل الشافعي وفضايل احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع المراغي
الكثير توفي بعد التسعين واربعمايه ع ٤٩٢ عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك
ابن هرون ابو تراب المراغي البرزي نزيل نيسابور تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع
في المذهب وافتى على المذهب سنينا عديده وجاه التقليد بقضا همدان فابى ان يقبله
وقال انا في انتظار المنشور من الله على يدي عبده ملك الموت وقدومي على الاخره اما منشور
المنشور اليوم من منشور القضا ثم قال قعودي في هذا المسجد ساعه على فراغ القلب احب
الي من ان اكون ملك العراقين ومسله في العلم نستفيد بها من طالب احب الي من عمل الثقلين
وقال ابو سعد السمعاني هو الامام المقدم المطبق في مسايل المطر سليم النفس عامل بعلمه
حسن الخلق بقاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع
ابا القاسم بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعه باصبهان ابا طاهر بن عبد الرحيم وعنه عمر
بن علي بن سهل الدامغاني وابو عثمان العصايدي وزاهر الشحامي وابنه عبد الخالق بن زاهر
واخرون قال السمعاني وسالت عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ فقال كان مفتي نيسابور
سنينا على مذهب الشافعي وكان حسن الهيبه بهيا عالما توفي في رابع عشر ذي القعده سنه
اثنين وتسعين واربعمايه وقد جاوز التسعين ن ع ٤١٤ عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد ابو الفرج
بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد البزاز النوري
بن زاز بن حميد بن ابي عبد الله النوري كذا الاستاذ ابو الفرج السرخسي تفقه بمرو المعروف
بالبزاز وكان احد من يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس الاصحاب بمرو ورحل
اليه الايمه وسارت بصانيفه وكان ورعا دينا تفقه على القاضي وصنف كتابا سماه الا ملا
اشتهر عنه كثيرا وكان عديم النظير في الفتوى والورع والزهد وسمع الحديث من الحسن
على المطوعي وابي المظفر محمد بن احمد التميمي وابي القاسم السرخسي وجماعه وعنه احمد
بن محمد بن اسمعيل النيسابوري وابو طاهر السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون في ربيع الاخر
سنه اربع وتسعين واربعمايه عن نيف وتسعين سنه عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد ٤٩٤
بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي الطيب ابو الحسن المهتي بن مدرسه الراهلي ثم النيسابوري الصندلي
المؤذن الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كان شيخا عابدا جليلا فاضلا من تلامذه الشيخ ابي محمد

الحويني وروى عن ابى زكريا المرئى وابى عبد الرحمن السلمى وابى القاسم السراج وابى بكر الحيرى
وابى سعيد الضرير وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو البركات الفراوى والعباس العصار
وعمر ابن الصفار والعلكى وعبد الخالق بن السمعانى وعدد بمجلس الاملاء وحضره الاعيان
مولده فى رجب سنة خمس وارتعماية وتوفى فى ثامن المحرم سنه اربع وتسعين وارتعمايه ن
ع ٤٩١ عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سبع بن
خالد بن عبد الرحمن ابن سيف الله بن خالد بن الوليد المخزومى السبعى ابو الفتح ابن ابى المزورود
الحاجى الخطيب بحشم خراسان كوالده من قبله وكان عابدا زاهدا عالما مسلما ورعا فقيها
قدوه اشتغل على القاضى حشتر وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس
نيسابور وقعد للتدريس فى الجامع واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الاملاء وحج سمع
سعدان وروى عن ابى الحسن بن النيسور وابى بكر البيهقى وسعد الزنجانى وابى سعود احمد
بن محمد البجلى وعنه ابو طاهر السنجى وابو محمد محمد بن على المعلم المروزى واسمعيل ابن
عبد الرحمن العضايرى واخرون وتوفى يوم ثانى عشر ذى القعده سنه احدى وتسعين
وارتعمايه وله ثمانون سنه ن ع ٤٩٩ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القسم بن اسمعيل ابو محمد
الزهرى الوزكى نسبه الى وزكى على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعانى كان فقيها اماما
زاهدا عمر مايه وثلثين سنه سمع ابا ذر عثمان بن محمد وبمرو عشر سنين وروى
ايضا عن ابرهيم بن محمد بن برزداد الرازى واسمعيل ابن الحسين النجازى وجماعه وقد رحل
اليه الناس من الاقطار وسمع منه خلق منهم جماعه من شرح السمعانى وقال مات سنه خمس
وتسعين وارتعماية رحمه الله تعالى فى امرد هل هو شافعى ام لا فان كانه هو محمد بن كثيرا
شيخنا ابو عبد الله الذهبى الحافظ ا احمد بن هبة الله بن عبد الرحمن ابن عبد الكريم
المعمى ا عثمان بن على السكندى ا الامام ابو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بغربه وزكى
فى ذى القعده سنه اربع وتسعين وارتعمايه ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سليمان الفارسى
املا سنه ست وثمانين وبلثمايه ثنا على بن محمد بن السمرقندى ثنا الحسن ابن على بن عثمان ثنا يزيد
بن الحباب عن معويه بن صالح ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه انه سمع عمرو بن العمق يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا غسله فقيل يا رسول الله وما
غسله قال فتح له عملا صالحا قبل موته حتى يرضى عنه من حوله ن ع ٤٩٤ عبد الواحد بن
عبد الكريم بن هوازن ابو سعيد بن الاستاذ ابى القسم القشيرى وهذا ثانى اخوته السنه

وكان اصلا نازعا عالما محطبا واعظا وابهته اليه الرياسه فى بلاده الى ان توفى سنه
اربع وتسعين وارتعماية ودفن فى مدرسهم عند ابويه واهله ع عبد الوهاب ابن
محمد بن عبد الوهاب بن محمد الفارغ القاضى ابو محمد الفقيه المفتى ضعف تسعين مضافا وله
تسعة وصمه مايه الى تسعين عن مولده لابن تكرة الحافظ وكان بارعا فى معرفه مذهب
الشافعى ولما قدم بغداد على مدرسة الطاسه حرج للفقه العلما كافه والقضاه وكان
يوم مراه مشهورا يوما مشهودا وكان المدرس بها ابو سعد الحسن بن محمد الطبرى وقرر ابن
مدرس بها كل سبعة ايوما فسقا على دكة سبعة وقد املى الجامع والنصر وحفظ عليه غلطات
فى الحديث واسقاط رجال وتصحيف فاحش اورد منه السمعانى اشياء كثيرة منها انه روى حد
صلاة ع انه صلاه لنا فى علس فقال لنا فى علس ثم قرر ذلك بانها تكون اذا صاه وكان
يرد عليه فلا يقبل حرب عبد الواحد بن يوسف الخزار وابى زرعه احمد بن يحيى الخطيب والحسن
بن محمد بن عثمان بن لداء وجماعه من الفارسيين قال السمعانى روى لنا عنه عبد الوهاب
الانماطى والحسن بن عبد الملك الخلال ومحمود بن ماساده ثم انه صرف عن مدرسة الطاسه
هو وصاحبه بعد سنه لانه رمى بالاعتزال فمرسفشه قال يحيى بن منده هو احد مطرزان اناء
لمذهب الشافعى صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات جدى ابو الفرج عبد الوهاب سنه
اربع عشره وارتعماية وقال غيره توفى شيرازى الرابع والعشرين من رمضان سنه خمس ماية
ع ٤١٤ مرى ابن عبد الملك بن منصور القاضى ابو المعالى الجيلى الاسعردى السابغى اللقب
شيد له وزد بغداد وشكنها وولى قضاء باب الازج مده وكان مطرزا فصيحا كثير الحفظ
حلو النادره جمع كتابا فى مغازى العثمانى ومضاربهم وسمع الحديث من ابى عبد الله الصو
والحسن ابن على الوبرى الرصى وجماعه وحدث بشيراز وروى عنه شهده بنت على الابرى وابو
على بن شكره وقال كان زاهدا مقللا من الدنيا وكان شيخ الوعاظ بعلم الوعظ بتضا
ودرسه مات فى سابع صفر سنه اربع وتسعين وارتعماية ن ع على بن الحسن الحسن
بن الحسن ابن محمد القاضى ابو الحسن الحلعى نسبه الى بيع الحلع ولد بها سنه خمس وارتعماية
وسمع ابا محمد عبد الرحمن ابن عمر البحيرى وابا العباس احمد بن محمد بن الجاج الاسيلى
وابا الحسن الحصين عبد الله بن محمد القاضى وابو سعد الماليني والحسن ابن جعفر الكلابى الطلى
وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الدار المضريه وروى عنه الحميدى فى تاريخه
وابو على ابن شكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان ابن ابرهيم القشيرى وعبد الكريم بن هوا

بعده
القاضى
الحسن الحلعى
الوطى

البذلي وخلق واخرس روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعه الشعدي قال فيه الحافظ
ابو علي بن سكره ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم الفقيه له بضابين ولي
القضا وحكم يوما واحدا واسبعي وابروي بالعراقه وكان مسند مصر بعد الحبال وقال
الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي شيخ معمر بالعراقه له علو في الروايه وعنده فوايد وقال ابن
الاماطي سمعت ياصاد بن عبد الجن ابن هبه الله القضاعي المحدث بمصر يقول سمعت العالم الزاهد
ابا الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد بن سعد يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي لحكم بن الجن وانهم
اطوا عليه قد رحمه ثم انوه وقالوا كان في بيتك من هذا الامر فنحن لا ندخل مكانا انت
فيه وهذا عرفت وذكروا له كرامات وفضايل وانه كان لا يتاثر بالجر ولا البرد شيب مئام
زاه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجه سنه ثمان وسبعين
واربعمايه ع ٤٩٢ علي بن عبد الرحمن ابن هرون بن عيسى بن هرون ابن الخراج الرسعني
ابو الخطاب الشافعي امام امير الموسن المستظهر بالله في النواديخ وكان مقربا لخيا حسن
الكتابه عالما بالغه حتم عليه جماعه وصنف منظومه القرآن وسمع الحديث من ابي القاسم بن
بشران ومحمد بن عمر بن بكير الخباز وجماعه وعنه عبد الوهاب الاماطي وعمر المقاربي
والحافظ السلفي واثنى عليه خيرا في فضايله وعلمه ولد سنه تسع وقيل عشر واربعمايه
وتوفي في ذي الحجه سنه سبع وتسعين واربعمايه ع ٤٩١ علي بن محمد بن اسماعيل ابو الحسن
العراقي ويلقب بقاضي القضاه لانه ولي القضا بطوس وبفقه على الشيخ ابي محمد الحويني وسمع
الجامع ابن مسرور وابا عثمان الصابوني وابن المهتدي بالله وعبرهم وعنه ابو طاهر محمد
بن محمد السنجي توفي بطوس في اول رمضان سنه ثمان وسبعين واربعمايه ن عز اربع وثمانين سنه
ق ٤٩١ ر بن ابن الحسين ابن فارس بن الحسين ابن عمر بن بسر السدوسي ابو شجاع الدهلي
الشهرزوري ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا صالحا فقيه عارفا
باللغه والادب يقول الشعر ويحفظ اللغه وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وابي القاسم
بن بشران وعبرهما وكتب عن جماعه من اهل العلم واللغه روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الاماطي وابن باصر واخرون وتوفي في ربيع الاخر سنه احدى وتسعين واربعمايه
وقد جاوز التسعين ن المئة ر بن احمد بن عبد الله ابو الحسن ابن السواري
الواسطي بزيادتنا بور قال ابو سعد بن السمعاني كان شيخا كبيرا فاضلا من اركان الفقها
المكثرين الجامعين للمذهب والخلاف يفقه بواسط ثم قدم بغداد ويفقه على القاضي ابي الطيب
الطبري وكان يروي لمناظره سفل طريقه العراقيين وذكر لي بالمدينه انه اسطه بسنابور
وكان مجملا فاضلا وقد سمع الحديث بواسط والبصره وبغداد ومصر واصر اخر عمره وسكن
اصبهان وحدث عن ابي علي بن شاذان وابي عبد الله بن بطه وعنه طاهر بن مهدي بن تمرو واسماعيل
بن محمد التيمي الحافظ ماضيهان وسافر على بسنابور قال وحدثنا عنه عبد الحالق بن
زاهر وعمر بن الصفار وجماعه وكان اماما فاضلا مسا منصفا عديم النظير وزعانين
السره مجملا فاضلا سليل من التجاره توفي بجاه في ربيع الاخر سنه تسع وتسعين واربعمايه
وله سبع وثمانون سنه رحمه الله ن محمد ٤١٤ بن احمد بن عبد الباقي ابن طرف ابو الفضايل
الربعي الموصلي يعرف على الشيخ ابي اسحق الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب
وابا اسحق الترمكي وابا طالب بن غيلان وابا القاسم التنوخي والحريري وعبرهم وروى عنه كثير
من سمايلين وابو نصر الحوي الشاهد والحافظان ابو القاسم هبه الله الشيرازي وابو الفضل
الرواسي وعبرهم توفي في مستهل صفر سنه اربع وتسعين واربعمايه ببغداد قال ابو سعد
السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقها الشافعيه وسالت عنه عبد الوهاب الاماطي فقال
كان فقيها صالحا فاضلا حدث محمد بن عبد به بن الحسن ابو عبد الله المنبجي العدل
الشافعي قال السمعاني كان فقيها مدرسا فاضلا زاهدا حسن السيره ورد بغداد وسمعت بها
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الماضي الرميني وعبره وحدث ببغداد ولم يدرك له وفاه وقد
ذكره هبه الله الشيرازي في تاريخ السادات ابو الخير المنبجي في اول كتابه في الاحرار قال ابن الفلاج
محمد ٤٩١ بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن ابن ابي الفرج ابو الفرج البصري قاضي القضاه
بالبصره وقد ولي بغداد قاضيا للعسكر والكرخ وعاد الحسن الكرخ وكان عالما فقيها فصيحا كثير المحفوظ
مهيبا نافذ المزوه سمع بغداد وسمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا الحسن الماوردي وسمع
وسمع بالكوفه من محمد بن عبد الرحمن العلوي وبالبصره من الفضل ابن محمد الفضلي وعيسى بن
موسى الاسدي وبواسط من ابي غالب محمد بن احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى
عنه ابو القاسم التنوخي والحافظ ابو علي بن شكره الصدفي وقال كان من اعلم الناس
بالعربيه واللغه وله تصانيف حازات ورقت محلته وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من
احد القضاه وفي المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفرج يعني محمد
بن عبد الله هذا ابا محمد بن علي بن بسر البصري الطاهر بن عبد الله ابو خليفه ثا مسند عن
حسني بن يونس بن معوه بن يحيى عن القسم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اسلم على يدى رجل فلذ ولاه محمد بن علي بن الحسن ابو الصهر ابو الحسن الواعظ الفقيه
الشاعر تفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازي وله ديوان شعر في محلد وحدث عن عبد الله
ابن القطان وعبد الكبير بن سمالق ومحمد بن ناصر والحافظ ابو طاهر السلفي ومن شعره ٥
من عارض الله في مشيه قاس الزمن عنده حيرة ٥ لانه باحها دهم الاعلى ما حرى العدة ٥
مات سنة ثمان وتسعين واربعمائة عن بضع وثمانين سنة محمد ٤٩٩ بن هبة الله بن قاسم
الامام ابو نصر السدي من مرسية مكة ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكة اربعين سنة وكان من كبار
اصحاب الشيخ ابى اسحق الشيرازي وقد سمع الحديث من ابى اسحق البرمكي وابى محمد الجوهري
وجماعة وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ووصفه ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي
وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت حميد بن ابى الفتح الاصبهاني الشيخ الصالح
بمكة يقول كان الفقيه ابو نصر السدي يقرأ في كل اسبوع ختمة الا في عمرة فلله هو الله اجد
وتعمر في رمضان لختمة عمرة وهو مرتب يوخذ بيده وتوفي رحمه الله سنة خمس وتسعين
واربعمائة وقد بيف على الثمانين رحمه الله ٥ المطهر بن ابى الحسن ابن ابى ابراهيم بن
هرثمة ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العروي قال السمعاني هو شيخ امام فقيه عارف
بالحديث وطرقه صنف بضائع في الحديث وسمع سعدا ابا الطيب الطبري وابا القاسم
السروي وبالهند ابا الحسن محمد بن الحسن البصري وبالعربية حمل ابن احمد بن حمل البيع
وبمصر ابا الحسن البصري الطفال وعبد الملك بن مسلمة وطائفة وقدم ملحة فحدث بها وروى عنه
ابو شجاع عمر البسطامي وابو حفص عمر بن عمر الاسفي وغيرهما وتوفي بعد التسعين واربعمائة
مكي بن عبد السلام بن الحسن ابن القسم ابو القاسم الانصاري الرسعني المقدسي الحافظ
قال ابن النجار كان من الحفاظ رحل وحصل وكان مفتيا على مذهب الشافعي كان القاري
ناسه من مصر والشام والعراق ومشق وقال السمعاني كان احد المواظبين في الاقران وكان كثير
الصمت والتيقظ والتعبد يعرف وطلب وجمع وكان فقيها متحريا ورعا ضابطا سمع في تاريخ
بيت المقدس وفضائله وجمع فيه شيا وحدث بالبصرة لانه قدم الشعوحده سمع
بالقدس محمد بن يحيى ابن شاور ابا عثمان ابن وزقا وعبد العزيز بن احمد الكتاني وبمصر
عبد الباقي ابن قانع بن المقرى وعبد العزيز بن الحسن الصراف وبدمشق ابا القسم ابراهيم بن
محمد الحناي وعلي بن الحسن ونعشعلان احمد بن الحسين الشماع وبصور ابا بكر الخطيب وعبد

مكي

الرحمن ابن علي الكاملي وبالطرابلس الحسن ابن احمد وبعداد ابا جعفر بن المسلم
وعبد الصمد بن المامون وطبقتهما وسمع بالبصرة والكوفة وواسط وبكر والموصل
وما فارقين وحدث عنه محمد بن علي بن محمد المهرجاني بمرو وابو سعد عمار بن طاهر
الخطيب بهمذان واسماعيل ابن السمرقندي بمدينة السلام وخلق الاسلام السلفي بمكة
وجمهرة من كتب وعالي بن احمد بمسجد ولد يوم عاشوراء من محرم سنة ست وثلاثين
واربعمائة ولما احدث الفرنج لعنهم الله القدس في سنة ست وتسعين اخرجوه اسيرا ببعضه
الى البلاد ساقوا في فكاكه مالا كثيرا لما علموا انه من علماء المسلمين فلم يسعفه احد وبعثوه
بالجمازة على باب انطاكية حتى قتلوه رحمه الله ولعنهم امين يصر ٥٢٢ بن ابراهيم
ابن نصر السلطان شمس الملك صاحب ماوراء النهر قال السمعاني كان من افاضل الملوك
علما وزهادا وخيرا وسياسة وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار الحرجاء
وخطب على منبر سمرقند وحدث الناس من مضاجعه واملى الحديث عن الزبير محمد
ابن محمد الزبيري وكان الناس عنده وحضرته باكرا لمقصورة الخطابة وتوفي في سمرقند
المعزة سنة وتسعين واربعمائة وسمع منه اسمعيل ابن احمد بن الحسن السماني ابو
شرح بالحيم على عن القاضي الحسين وغيره وله مصنفات ذاع بعضها ابن الصلاح وذكره في
الطبقات ولم يوثق وفاته

الطبقة التاسعة من اصحاب الامام الشافعي

المرتبة الاولى منها ابن اول سنة احدى وخمسمائة الى آخر سنة عشر اثنتين
احمد بن عمر السمرقندي ابو القاسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال لقيته وكان
معتزلة الرجال دون احمد الحافظ ابو محمد اسمعيل ابن احمد الزوزني والد المصنف
الخير لحلي عنه وله في البحر كلمات ان المسلم اذا زنى المالي اما الصلاة تسلم بسلمه وجاهد
وعاد الى حلم الحديث نقله ابن الصلاح رحمه الله اسمعيل الحافظ ابو بكر
احمد بن الحسين ابن علي بن موسى السهمي زوى عن ابيه وابي جعفر ابن مسرور وابي عثمان الصابوني
وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القاسم السمرقندي واسمعيل ابن ابي سعد الصوفي
واخرون لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا مدرسا فقال له شيخ القضاة ولد
سنة ثمان وعشرين واربعمائة وسرح عنها هو من ثلاثين سنة ثم عاد اليها فتوفي به
ثامن وثمانمائة في جمادي الاخرة سنة سبع وخمسمائة عبد الله اسمعيل ابن عمر بن محمد
ابن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن المحمي النيسابوري الفقيه الشافعي احد الثقات من

ب الحديث قال التنعالي سمعه على ناصر العمري وسمع باقاده خلق وكان مراد ابما
صحيح مسلم للعرباوي والرحاله على ابي الحسن عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع
من ابي بكر احمد بن علي بن محمد الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلاء ضاعد بن محمد
وعبد الرحمن بن حمدان النضروي قال وروى لنا عنه اسمعيل بن جامع سمرقند واحمد بن محمد
الغامدي من بشمان وابو شجاع الشطامي بخارا وابو القاسم الطبلجي باصبهان وقال ابن
الخازني في تاريخه الذي ذيله على الخطيب كان لطيفا عفيفا اشتغل بالتجاره وترك له فيها
وحصل حمله مولده سنه عشر واربعمايه وتوفي في اواخر سنه احدي وخمسمايه ن
احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس الطبري قاضيها سمع على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وروى الحديث عن ابن المهتدي وابن المامون وعنه ابو الحسن اليوسفي وغيره وقال ابن الفلاح
ولد سنه اربع واربعين واربعمايه وتوفي بعد الخمسمايه ن الحسين ابن السيخ بن حمزه
الهمداني المتكلم المفسر الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اتى عليه السلفي في معجمه وذكر
انه كان من اولاد الوزراء استوطن بغداد وله اليد الطولى في الكلام والمفسر قال ابن
الفلاح وابن بفسيره بيناه البديع وهو قوي في اللغه واما العربيه ضعيف في الفقه وربما اختار
اختيارا خلاف مذهب الشافعي بالدليل توفي سنه ٥٩٠ سمع ابا منصور بن شكر داز بن سروه بن ماخر
بن حسكان رفع ابنه نسبه الى الصحابي بن قرة وروى الصحابي ابو شجاع الدلفي الهمداني مصنف
كتاب الفريدة وغيره وقد اعتنى ابنه سميرا بهذا الكتاب فاذكره بن الفلاح مجمع طرقه
واسنده ما فيه من الغرائب وغيرها ثم ارخ وفاه سنه ٥٩٠ وهذا سنه تسع وخمسمايه ن
عبد الله بن سعد بن سعيد بن اسمعيل بن رصاعد ابو العلاء النيسابوري الخطيب المدرس قاضي
القضاه بتلك البلاد وكان حسن الاخلاق محببا سهلا وكان امام الحرم مدة على طريقة اباه
في الخطابه والتدريس والوعظ سمع اباه وعمه اباعلي وجده ابا الحسن ومحمد ابن بشران
وابا عثمان الصابوني وجماعه وعنه ابو عثمان اسمعيل العضايدي وابو شجاع عمر البسطامي
وغيرهما توفي في رمضان سنه ست وخمسمايه ن ظاهر بن سعيد بن فضل الله ابو
الفتح بن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعيد بن ابي الخير الميهني سمع الجزء من جده ابي سعيد
ابي الخير الميهني وجماعه وحدث عنه ابو الغنايم الرواس الحافظ وغيره قال ابن الفلاح كان
من اهل الخير والصلاح ومن بيت التصوف ذا قدم ثابت فيه وكان مقدم بسته في عصره حسن
السيره عارفا بالمقامات والاحوال ملازما لاسماع الحالي الشيوخ وسافر الكثير واقام

بعداد مده يطلب الحديث ويطلبه ثم عاد الى خراسان ولازم المجالسه على وظايف العبا
وكان اكثر مقامه ببلخ وتوفي بها وصفه بعضهم في اخر عمره وتوفي سنه بضع وخمسمايه رحمه الله
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين ابو الفضل الباسهي من بلاد زنجان قال ابن الصلا
واكثر ظني انه صاحب الفرايض المشهوره قال ابو سعد السمعاني وزرت بعداد وسمعت منه على
الشيخ ابي محمد الخازن وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمه وغيره وعنه الفضل ابن محمد البرقا
وقال غيره فيما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عابدا فاضلا في المذهب والحديث صنف في المذهب والفرايض
وحكي انه رجع الى بعداد ليزوجها اسعاره ثم رجع الى بلده فمات بعداد ولم يكمل الصلاح ما ترجمها
عبد الوهاب بن هبه الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي الشيبي القاضي ابو الفرج احد
مشايخ السلفي اتى عليه وذكر انه كان قاضيا بالحلة السيفي من بعداد وانه كان شافعي المذهب
ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المجالس
الروياني الطبري فخر الاسلام القاضي احد ائمه الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب وروى الحديث
من نواحي طبرستان كان له وجاهه وارياسه والقبول التام عند ملك البلاد سمعه على جده ابي الحسن
احمد بن محمد الروياني وروى عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن
جعفر المازني وابي حضر ابن سكره وبرزا ابي عبد الله محمد بن يحيى الفقيه وجماعه وروى عنه اسماعيل
بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي وابو الفتوح الطائي وابو طاهر السلفي وغيرهم سمعه
بحازا مده ونزع في المذهب مذاهب شتى كان يقول لو احضر مكتب الشافعي املي مسايل حفظي ولهذا
كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب الكثيره منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومنها مختصر
الشافعي والكافي وحلية المؤمن وصنف في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجه سنه خمس عشره
واربعمايه قال معمر بن الفاخر وقيل لحاجي امل يوم الجمعه حادي عشر المحرم سنه اربع
وخمسمايه فصلى الملايجده قال السلفي بعد قراءته من الاملا رحمه الله ومن عزائد اخباراته
من الوجوه ان المال لا يحتمل الا بالعمر وان كان ذا كراديون المامون وقد حكاه الفوراني في الابانه
قولا للشافعي ومنها هو ارضع ذكره النظر الى قبر واجد واخراج العمه عنها لاحد
الى جنبه قرابا في الشيخ الضالجرام عبد الله رحمه الله احمد بن عبد الرحمن المعدل احد
ابو القاسم عبد الرحمن ابن ملي بن عبد الرحمن بسطا السلفي اجازه ا ا حدث الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد السلفي تماعا عليه ا ا الامام قاضي القضاه ابو المجالس عبد الواجد
بن اسمعيل الروياني قال ابو عاصم هو احمد بن علي بن الحسن ابن علي بن مهدي بن الفضل
الكراعي مروزيا ابو العباس هو عبد الله بن الحسن ابن الحسن البصري ثم الحارثي هو

ابن اسامه الا ابو عبد الله المقرى شاحره وابن لهيعه عن ابى هانى الخولانى قال سمعت ابا
عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه ه
عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هزور الفقيه ابو عمر الاسحودى نسبه الى ولاء مرد
قريه من قرى كلور من معامله همدان كان فقيها ديناً هيزاً شيخ فى رحله سعد ابن
الخطيب البغدادى ومن الحسن ابن المهدى بالله والصريفينى وتوفى بكلور فى سنه
ثمان وخمسمائه عبد الله بن على بن عبد الله ابو اسمعيل الخطيبى الفقيه قاضى
قضاه اصبهان روى عن عبد الرزاق بن سمدوه وعبد السلف وقال قتل بهمدان
سحيد وابانها فى صفر سنه سبع وخمسمائه عبد الله بن على بن محمد بن بهلول
الاندلسى ابو محمد الشرقسطى قال ابو سعد السمعانى كان فقيها فاضلا اديباً
لطيف الطبع مليح الشعر وولى قضاء اشبونه ثم قام بالنظامه وكان سديد السيره والسن
رحمه الله سمعت منه بمرو الروذ فى حدود سنه
عشر وخمسمائه قال السمعانى انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدنى ابو محمد بهلول
لنفسه يخاطب ممدوحه اباشمس انى ان انل مدحى نصرك لا كى يطمث وفلا يدن
فلست ممن سعى على السعر نسوه انى دللت بحد كرم ووالد وانى من قوم كرم ومحدنا
سباع عليهم بالالوف القصائد عن عمر بن محمد بن عمويه السهروردى وزوى
عنه السلفى انه قدم الى الشيخ فرج المعروف بابى الزنجانى فالبسه الخرقه وكان عمره اربع
سنين وذلك فى سنه اربع وخمسين واربعمائه وذكر ان والده توفى سنه ثمان وسبعين واربعمائه
عن مائه وعشرين سنه ذكره ابن الصلاح عثمان بن المسدد بن احمد الدربندى ابو عمرو
بن ابى القاسم المعروف بمعمه بغداد لانه اقام بها مده سفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى
وسمع ابا الحسن بن المهتدى بالله وغيره قال ابو سعد السمعانى كان فقيها
بعد الخمسمائه ه ع على بن الحسن ابن عبد الله بن عمر ابو القاسم الربعى البغدادى
تفقه على الماوردى والقاضى ابى الطيب الطبرى ولم يبرع فى المذهب ثم صحب اباعلى بن الوليد
وغيره من شيوخ المعتزله فاز اعوه وقد سمع من ابى القاسم بن بشران وابى الحسن ابن مخلد الزاز
وغيرهما ابو منصور اسماعيل ومحمد بن ناصر والسلفى وابو محمد بن الخشاب وغيرهم قال
شجاع الذهلى كان يذهب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعانى سمعت ابا المعمر
ان شا الله وغيره ذكر انه رجع عن ذلك واعتمد المؤمن الصباحى وغيره على نفسه بالرجوع

عن ذلك وابراهيم والله اعلم ولد سنه اربع عشره واربعمائه وتوفى فى الثانى والعشرين من
سنه اثنين وخمسمائه ع ع على بن محمد بن على عماد الدين ابو الحسن المعروف بالعماد الكيا الهراسى
الهراسى المعروف بالكيا الفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزه وهى من اصل الكلمه
لا للتعريف يعتمد على امام الحرمين بنيسابور زمدد وكان ذكيا فصيحا مليح الوجه مطبوع الحركات
حسن الصوت وكان يستعمل الاسدلال فى مناظراته بالحديث وكان بارعا فى التفسير
التفسير له مصنفات منها كتاب نصره للرد على الامام احمد بن حنبل رحمه فى مجلدين
يستعمل على الحديث ومناظرات جرده ومعارضات حرد له وصاعده جرده احاد فى بعضها وتناقل
فى بعضها روى سنا بسنده عن امام الحرمين وقد قدمناه من طريقه حديث السعار بالحجاز
فى ترجمه الامام وروى عنه السلفى وسعد الخير الانصارى وعبد الله محمد بن عبد الله الاباز ي
قدروى والكيا رئيس النظاميه بغداد وكان له جشم ونحل وجاهه ونجح به جماعه
من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفى فى اول المحرم سنه اربع وخمسمائه عن اربع وخمسين سنه ودفن
سنه خمس واربعمائه رحمه الله وسنذكره فى اسمه واسم ابيه وجده القاضى ابو الحسن الطبرى
على بن محمد بن على الاملى احد الاعيان الشافعيه ذكره ابن الصلاح وحكى عن ابى سعد
السمعانى انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا القاسم بن المامون وابا جعفر بن المسلم وابن البقوى
وعبد الله بن جعفر الحبارى الحافظ وابا على الحلبلى الحافظ وحدث عنه ابن اخيه ابو جعفر
محمد بن الحسن ابن امير بنا القاضى بطرسان ولم يؤرخ وفاته رحمه الله تعالى ن
على بن محمد بن على القاضى ابو الحسن الطرسانى الاملى سمع من الحافظ عبد الله بن جعفر
الطرسانى بامل سنه تسع وثلاثين واربعمائه ومن ابى على الحلبلى وابى جعفر بن المسلم وابن
المامون وعنه ابن اخيه قاضى امل ابو جعفر محمد بن الحسن ابن امير دا وكان فاضلا شاعرا رأى
امام الحرمين بقصيده مطوله وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعيه ولم يؤرخ
وفاته قال سمعنا الحافظ الذهبى وكانه بات قبل هذا الزمان والله اعلم واما ذكرها ه
تمييز اسنده وبين الكيا الهراسى لانهما اشتركا فى الاسم والبلد المبارك الخير
مبارك بن احمد بن الهلال ابو الخير البغدادى الباقى كان يقرئ فى علم القرآن وكان رجلا صالحا
وتصدق محمد بن ناصر البغدادى فى الرواية والله اعلم توفى فى جمادى الاولى سنه عشر وخمسمائه
محمد بن احمد بن الحسن بن عمرو الامام ابو بكر الشافعى المصنف المشهور
ولد بمرو سنه سبع وعشرين واربعمائه وتفقه على الامام ابى عبد الله محمد بن سنان القا
زوينى

وتفقه على قاضي ميا فارقين ابي منصور الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد الجويني ثم دخل بغداد
واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعزف وخرج معه الى شابور في الرسلية ولحق
مع امام الحرمين وكان يعيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق ويردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرئ عليه الشامل واسمعه الله الرئاسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث الكثير وروى
بمجه ومن مات من ابي القاسم الحباط وبمكة من ابي محمد هباج الحطب وبعدادين الحطب
ابي بكر الحافظ عنه السلفي وابو المعمر الازجي وابو الحسن علي بن احمد السري وابو بكر بن الفرج
وشهده وتفقه به جماعة قال القاضي زنجلكان ولي تدريس النظامية بعد شيخه وبعد
ابي نصر الصباغ والغزالي ثم وليها الكيا الهراسي سنة اربع وخمسمائة في المحرم ودرس
بمدرسته تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي في خامس وعشرين من شوال سنة سبع وخمسمائة
وتوفي مع شيخه ابي اسحق في فيروزاجرد وقيل الى جانبه رحمه الله قال الشيخ ابو الحسن
ابن الحلي كان الامام فخر الاسلام ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن
الفتيا جيد النظر مجتمعا مع الخصوم يلزم المسائل المحكمة حتى تقطع خصومتهم حسن
الايراد وكان يعني بسؤال الكثير ومعه مع الكبار من الايمة ونعي مسئلة بن شرح
ونصرها وله فيها تصانيف مصنف ومن مصنفاته المستظهري وهو مشهور والمعتمد
كالشرح له وهو عزيز والعمدة وهي مختصر لطيف والسناني في شرح الشامل في عشرين مجلدا
والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومن تلامذته القاضي ابو العباس ابن الرصي ومن
سمعه ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي بن احمد الفقيه قال انشدنا ابو بكر
الشاشي في الاعتذار عن الاقلال من الزيادة اني وان بعدت داري لمقترن سلم بمحض
موالاته واخلاصي وفي دار وان دامت مودته ادنى الى القلب منه النازح القاصي
وذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسة لاصحاب الشافعي بعد ابي اسحق
وفاته كما تقدم وخلف ولدين اماميين مبرزين في المذهب والنظر ابو المظفر احمد توفي في شهر
رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة وابو عبد الله توفي ثاني سهر الله المحرم سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة مولده سنة اجدى وثمانين واربعمائة وله ولد فاضل مبرز اسمه ابو نصر واسمه
احمد بن نصر بن النظام وكان من الفضلاء وذكر ذلك كله الحافظ ابو الفرج الجوزي
في تاريخه المنتظم رحمهم الله وابا بكر محمد امين بن محمد بن الحسن ابو جعفر السمعاني

امام مسجد راعرم بمعه بخارا على ابي سهل الابوردي بمرو الروذ على القاضي حسين
واملى بلخ قال السمعاني حدثنا عنه جماعة بمرو والنهر وخراسان وما بلخ سنة اربع وخمسمائة
محمد بن كمار بن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدهستاني ثم العذاري السابغي ذكر
انه ولد سنة احدى وثلاثين واربعمائة وانه ارتحل وحدث وحدث الخطب العذاري وابا سعد علان
وابا محمد الخلال وابا اسحق الزرنكي وابا الحسن الغالي وعنهم وسمع المسند من ابن المذهب
قال وورد عسكر دامغان وسمع على يوم وليلة للعمري من عبد العزيز الانماطي وقرئ الفرائض
قال وقرأت على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المبيع ثم علقت عليقه كامله في الخلاف وعرضه
ابي اسحق الشيرازي وقرأ الـ عبد الله الدامغاني قال الا اركبه دهشت لم من الاما
ما بدى الناس وروى عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين
محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد العزالي الطوسي ولقب زين الدين ومحمد ابو حامد
الاسلام احد ائمة الشافعية في التصنيف والتدريس التقرب والتعبد والتحقيق والتبحر
وسيأتي ذكره محمود عبد من كلام الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابن النجار وابن الفلاج
وسمعنا الدهر بي يترحمه وغيرهم ولد رحمه الله بطوس سنة خمسين وارتحاله الى
نيسابور فيها المواردي وابو الطيب الطبري وكان والده يغزل الصوف وتسعة دراهم
طوس فلما احتضر اوصى بولديه محمد واحمد الى صديق له صوفي صالح يعلمهما الخط وفي
ما خلف لهما ابوهما وتعذر عليهما الصوف فقال ازى لكما ان تلجآ الى المدرسة كما طالب
قال العزالي فصرنا الى المدرسة نطلب الفقه لنيل المراد لا لتحصيل الصوف فالى الله
لله فاستعمل العزالي مدة طويلة وقطع قطعة كبيرة من الفقه على احمد الزاذكاني ثم
ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى كتب التعليقة ثم ارتحل الى نيسابور
الحرمين فاستعمل عليه ولازمه وحظي عنده وخرج في مدته وبرع وصار اظرف
زمانه واوجد اقرانه واعاد للطلبة وافاد واحدث في التصوف والعلوم وكان امام الحرمين
يعظمه ويفخم ويقول انه كان مع ذلك يحصل من بضائع العزالي وانه لما صنف كتابه المسمى
عرضه على الامام فقال افسدتني وابطلت فهلا صبرت حتى اموت لان كل ما كتبت علطا على كتابي
وقيل عن ذلك والله اعلم ولما مات امام الحرمين خرج العزالي الى المعسكر فاقبل عليه نظام
الملك وناظر الاوائل بحضرته وظهر اسمه وشاع امره وولاه النظام مدرسة النظامية ببغداد
وقعد بها سنة اربع وخمسين في محل كبير ولقاه الناس واعظموا مناظرته وفضائله وافضل

على المصنف في الاصول والفروع والخلاف وعظم جسمه سعد ارحى كانت بعد جسمه
الامر او الاكابر ثم استاخ من ذلك كله وترك الوظايف والتدريس واقبل على العباده
والزهاده وتصفيه الخاطر وخرج الى الحجاز السريع سنه ثمان وثمانين وخمسمايه ورجع الى دمشق
فاستوطنها عشرين لجامعها المناره الغربيه منه واجتمع بالفقيه نصر المقدسي
في زاويته التي بعرف اليوم بالعراقيه واخذ في العباده والتصنيف ويقال انه صنف احياء علوم
الدين وعبده من دمشق ثم اقبل الى القدس ثم صار الى مصر والاسكندريه وعزم
على الذهاب الى ملك العرب يوسف ابن ايوب فلم يتفق بعد ذلك ثم عاد الى وطنه
طوس وقد بعد صيته في الخلق وازداد الفضل وسكنت وبحرت في علوم كثيره من الاصول والفروع
والتفسير وغيرها من علوم الاوايل وجمع من كل فن وصنف فيه الا النحو فانه لم يكن فيه
بذاك والا الحديث فانه كان يقول انا مزجى البضاعه في الحديث فاقام بلده مدبره مفضلا
على المصنف والعباد وملازمه التلاوه وعدم مخالطه الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام
الملك حطبه الى تدريس النظاميه بنيسابور فلما تمى فوايده عقيمه فاجابه الى ذلك محتسبا
فيه الخير والافاده ونشر العلم وعاد الى ما الى عرسه وسلم السماع عصه بسمه فاقام
مده على ذلك ثم تركه ايضا واقبل على لزوم داره فراسلته حاشاه الى جواره ولزم تلاوه
القرآن والاستغال بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ولوحالت
لبرزه في الحديث ولكن عاجلته المنيه فمات يوم الاثنين رابع عشر جمادي الاخره سنه خمس
وخمسمايه عن خمسين سنه ودفن بمقبره الطابران وهي مقبره بلاد طوس رحمه الله وسمع
العراقي صحيح البخاري من ابي سهل محمد بن عبد الله الحفيد ويقال ايضا سمع بعض سنن ابي
داود من القاضي ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع من ابي عبد الله محمد بن احمد الحوازمي مسند اسه
السجزي عبد الجبار وعبد الحميد كان الولد لابي عاصم عن ابي بكر احمد بن محمد بن الحارث بن ابي
الفتح عنه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان وله من التصانيف البسيط والوسيط والوجيز
والخلاصه في الفقه واحياء علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمحصول في اللباب وبدايه
الهدايه ولباب السعاده والماخذ والمحصل والمعتقد والخام العوام والرد على الباطنيه
ومقاصد الفلاسفه وتهافت الفلاسفه وجواهر القرآن والعلايه النصري وفضايح الاباحيه
وغور الدور ومجلد النظر ومعيار العلم والمحك في الجدل وشرح الاسما الحسنى ومشكاه
الانوار والمنقذ من الضلال وخفيه القولين والمطور به على غيره اهله وكذا ذكره غير

واحد في مصنفاته وانكره بعضهم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المطوز به على غيره
اهله معاذ الله ان يكون له سناهد ان على تحديده بخط القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهر ورك
اله موضوع على العراقي واله مخترع من كتاب مقاصد الفلاسفه وقد مصه كتاب التهافت
فضل ولما كان العراقي رحمه قد اوعى في علوم كثيره وصنف في كثير منها واشتهرت فضايله
بطرفي شرقها وغربها بعتقد انه كان يقول بذلك وانما قاله والله اعلم ابن الاعتقاد وقد رجع عن
ذلك كله في اخر عمره الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم والاشتغال بصحيح البخاري
حتى يقال انه مات وهو على صدره وقد ذكر الفعل والقال في بعض مصنفاته والاستدلال
عليه في الفروع وذلك سهل والاصول وهو اشده والاستدلال جماعة من علما العرب
لبعضها حتى انهم احرقوا اكثر امهات بلادهم وتكلموا على ما اعتمده في احياء علوم الدين
كثيره منكره والاشتغال في عدة من ابكار المنكر وتكلم على هذا الكتاب القاضي ابو بكر بن
العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم واوردوا
في ذلك ردود او مواخذات كل بحسب ما راى وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ترجمته في
الطبقات طرفا من ذلك وعقب في ذلك فصلا وانكر هو عليه ادخاله مقدمه المنطق في اول
المستصفى وخلط المنطق باصول الفقه قال وذلك يدعو عظم شوهها على المتفقهه حتى
تركتهم بعد ذلك المتفلسفه والله المستعان وانكر قوله في المقدمه هذه مقدمه
العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقه له بمعلومه اصلا قال وقد سمعت الشيخ العماد بن يونس
يحكي عن يوسف الدمشقي مدرس نظاميه بغداد وكان من الطيار المعروفين انه كان ينكر هذا
الكلام ويقول ابو بكر وعمر وفلان وفلان بعدوا وليس البناء عظيم حطوطهم من اللبن
والقصر ولم يحيطوا بهذه المقدمه واشباهها قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله ومن
مفرداته في الفقه انه ذكر في بدايه الهدايه في سنه الجمعه بعدها ان له ان يصلها ركعتين
واربعا وستا فما بعد وفي السنن وسد قال النواوي معتمدا على العراقي وقد روى الشافعي
باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعه فليصل بعدها ست ركعات قلت
وقد حكى نحو هذا عن ابي موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن والثوري وهو رواية
عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان بمكه صلى الجمعه
تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينه صلى الجمعه ثم رجع الى بيته
فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له يا عبد الله لم تصنع فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعمل لذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا لفظه وفي الصحيحين عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وما وقع لي من رواياته العوالي رحمه فرأيت عمل
شيخنا الامام الحافظ العلم المحقق المجتهد جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن
ابن يوسف المزي قال له احترك الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد
الاتقدني قراءة عليه انبأنا ابو المطهر المسعاني عبد الرحيم بن ابي سعد اذنا انا السيد ابو القسم
عبد الله بن محمد بن الحسن الحسني الكوفي قراءة عليه انا ابو علي الفضل بن محمد المقاربدي انا الامام
ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن احمد القطان حدثنا ابو سعد
اسمعيل ابن محمد بن عبد العزيز الخليلي الخرقاني انا ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ابن ابي
الليث العسقلاني انا المغيرة بن سلمان عن ابيه عن سليمان ابن مهران عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الحديث
هكذا وقع لنا وهو حديث مشهور على صحته رواه الجماعة في كتبهم البسته من طرق عن مسعوده
من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات برزقه
واجله وشقي او سعيد فوالذي لا اله الا هو غيره ليعمل احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة والاسناد المقدم الى الغزالي رحمه الله انا احمد بن محمد بن عمر الحافظ
انا ابو العباس السراج انا اسحق ابن ابرهيم انا ابو الوليد انا ابو عوانة عن هلال الوزان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي كذا وقع لنا عنا
لشيوخ في جامع مسند الحفاظ احدهم وهو خطأ فاسقط منه ثم قال محمد بن ابي بكر بن منصور بن
محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ الفقيه الشافعي
قال ولده الحافظ ابو سعد بنا في عباده وتحصيل وحظي من الادب ثمرته نظما ونثرا على

المذاب وكان مصرفا في القول بما سأل وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم
الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتواريخ وظهر فضله بحيث لا يحتاج الى ان يصرح
بهم الضجر عند تحديره وبعد سوى هواه عند الملوك والاكابر وكان يروي الحديث
باسانيده في وعظه وقد املى بجامع مرو ماية وارتعين مجلسا اعرف له انه لم يسبق اليها
قال وسمعت الحافظ اسمعيل ابن محمد يقول لوضوء والد كهمة الى هدم هذا الجدار بسقط
وذكر انه رجع في طلب الحديث الى الافاق وسمع بالعراق بهاس ابي محمد الانوشي عن ابي الطيب
وكان يحفظ بالطاسة وسمع الحديث من جماعة يطول ذكرهم وتوفي صبر سنة عشر وخمسمايه
عن بضع وارتعين سنة رحمه الله واسند السلفي لبعضهم فيه ك

باسانيدي عن علم الزماني ك وعالم العصر لدى الاعيان ك لتبرزي في علم العيان كما ابن المطهر السمعاني و

ولبعضهم ايضا ك هو المرء كان ابا العناوي وفي علم الحديث الترمذي ك وحاطب
وفقه في النثر ضد فاوي وفي وقف الشاعر لحري ك وفي النحو الخليل بلا جدال وفي حفظ اللغات
الاصمعي ك وقد ذكره الشيخ محي الدين ابن الصلاح في الطبقات واثنى عليه وعلى مصنفا
وما فيها من الفوائد والفوايد ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنة عشر وخمسمايه ك
محمود بن يوسف بن حسن ابو القاسم الهلبي الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على
الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من القاضي ابي يعلى ابن الفراء الحنبلي وعبد الصمد بن المامون
وجماعة ثم رجع الى بلده وروى عنه الطيب ابن محمد العصاري وتوفي سنة ست وخمسمايه
او بعدها ك تاصر ٤٧ بن احمد بن بكران القاضي ابو القاسم الجوي قدم بغداد و
تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرأ العربية وبرع فيها وسمع ابا الحسين ابن الفوز سجار
وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال كتبنا عنه بجوى وكان صحيح الاداب سلار ادر
تلامذته وله ديوان شعر ومصنفات وولي القضاء بمدينة كاشغر ومات في ربيع الاخر سنة
تسع وخمسمايه ك يحيى ابن الفرج ابو الحسين النحوي المقدسي الفقيه الشافعي قاضي المقدس

المرتبة الثانية من

تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه
الطبقة التابعة لهم من اول سنة احدى عشرة وخمسمايه الى آخر سنة عشرين ك ك
امير المؤمنين المسترشد بالله ابو العباس احمد بن امير المؤمنين المقتدي بامر الله ابي القاسم
عبد الله بن الامير محمد الذخيرة بن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله بن القادر بالله احمد

سواء
والى الذي

ابو بكر الا
صبهاني

العباس بويع بالخلافه بعد موت اسه المقتدر بالله فى ثامن عشر المحرم سنه تسع وثمانين
وعمره اذ ذاك ثمان عشره سنه وشهران فصلا بالناس الظهر يوم صلى على ابيه وصف له
الامام ابو بكر الشاشى كبار حله العلما وهو الذى يقال له المشطهرى فصلى سنه الخليفه
قبولا حسنا ملهرا ذكرناه فى طبقات الشافعيه فاقام فى الخلافه خمسا وعشرين سنه
وتلثه اشهر واياما وكان اسامه مكدره لم يضبط له وكان مع ذلك مسمور الهمه سديد
الراى حميد الايام كريم الاخلاق مشارعا فى اعمال البر حافظا لكتاب الله محبا للعلما
والصالحين منكرا للظلم رحمه الله وكان فصيحا مفوها وله شعر جيد فمنه
اذا حرا لجوى فى القلب ما حمدا ان يوما مد دت الى زيم الوداع يدا وكف اسلك
الاصطبار وقد ارى طرقا فى مهوى الهوى قددا ان كنت انقض عهد الحب ما سكنى من بعد
حى فلا عاش لبلا مات رحمه الله تعله الحوانيت وصلى عليه ابو الوفا بن عقيل الحنبلى
وصلى عليه ابنه امير المومنين المسترشد وذلك سنه احدى عشره وخمسمائه د

احمد بن على بن برهان ابو الفتح بن الجهامى البغدادى يفقه اولا لمذهب الامام احمد بن
حنبل رحمه الله على ابى الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على ابى حامد الغزالى والكيا
وابى بكر الشاشى وبرع فى المذهب وكان ذكيا حاذقا فطنا جازما لا يكاد يشبع شيا الا بكه
بضربه المثل فى جل المشكلات الاصول والفروع وصار عالما يقصد به ورحل اليه
الطلبه من البلدان واستفرغ عامه ليله ونهاره فى الاشتغال وترفع الجاه حتى درس
فى النظاميه شهرا واسمع الحديث من البغوى ونصر بن البطر وجماعه وقرى صحيح البخارى
على ابى طالب الزينبى وسمعه من كلهم بقراءته ومات فى ثامن عشر جمادى الاولى سنه ثمانيه عشر
وخمسمائه احمد بن محمد بن محمد ابو الفتح الغزالى الطوسى اخو ابى حامد الغزالى كان
واعظا بليغا له فى ذلك مصنفات كثيره وكان له حظ وافر وحصل من ذلك دنيا كثيره
وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك اخوه الامام ابو حامد تدريس النظاميه درس عنده
قليلا بعد جيء وفى نفسها شيء ولكن كان حلو فيه الوعظ وحلاوه الكلام والقبول فى
ذلك وله شعر جيد ولكن ذكر ذكروا انه كان يوحد فى وعظه من كلام القضا ومحاربهم
وعظمهم ما صوا العباره وقد تكلم فيه محمد بن طاهر القرشى وزماه بالكذب وبده الشيخ ابو
الفرج بن الجوزى بشيا اخر وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعيه
فقال كان يلقب بلقب اخيه حجه الاسلام زين الدين وكان احد فرسان المذكورين زار من وعظه

ارنب مجلدات وهى مشتمله على سقاسق الوعاظ وحمقهم وحماقات المتاخرين الصوفيه
وعشقهم وكان عنده محاسبه فى كلامه لاسيما فى احوسه وكان يقول الفقها اعدا انا
المعانى م ذكر اشيا منها ما انكر من كلامه وطول شيخنا ابو عبد الله الذهبى رحمه
فى تاريخه قال وحكى عنه القاضى ابو يعلى الفرا الصغير انه ضيعد يوما فقال ابا بعشر
المسلمين كنت دايما ادعو الى الله وانا اليوم اخذ رلم منه والله ما سدت الربا بين الامر حبه
ولا ادرى الحريه الامر عسقد وقال محمد بن طاهر المقدسى كان احمد الغزالى اخو ابى حامد
يوصل الى الدنيا بالوعظ سمعته يحمد الله يقول ترات الملين فى وسط هذا الرباط يحمد
لى قال ابن طاهر وقال ان الله امره بالسجود لادم فابى وقال والله لقد شحا الكثير مره
يعلم انه لا يرجع الى الدين قال وكان يزعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى البطحه
ويزعم ويذكر على المنبر انه كلما اسكل عليه شى سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدله على الصواب قال وسمعته يقول لا احتاج الى الحديث مهما قلت سمع منى والله اعلم د
وقال ابو سعد السمعانى كان طيب الوعظ حلو الكلام حسن المطرقا درا على التصرف
اجتهد فى مسلمه بطرق غايه الاجتهاد واختار الخلوه وحرم الصوف نفسه وذكر من
اشتهاه وهموم عظام د طال ليلى ودون صبحى شهر من عنى وثمان لى على وعلل
وعزم وعزام د وفوارى لحسن ودمى ليس حزام د الحسن بن عبد الله رحمه الله بن
الحسن بن عساكر ابو محمد الدمشقى المعدل الحافظ ابو القاسم مولد الشام سمع
الشيخ نصر المقدسى وسمع منه صحيح البخارى واجاز له ابو الفضل بن خيرون وروى عنه الخا
ابو القاسم وقال كان مولده سنه ست وسبعين وثلثمائه ومات فى رمضان سنه تسع عشره وخمسمائه
الحسن بن مسعود بن محمد العلامه محيى السنه ابو محمد البغوى ويعرف بابن الفراء البغوى
الشافعى احد ائمه المذهب فى التفسير والحديث والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنه
والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح وغير ذلك من المصنفات المفيده المشهوره
سمع على القاضى حسين بن محمد صاحب التعليقه وروى عنه الحديث وعلى عمر عبد الواحد
المليجى وابى الحسن محمد بن محمد السرزى وابى الحسن على بن يوسف الحوينى واحمد بن ابى نصر
الكوفانى وحسان المسلى وابى بكر محمد بن ابى الهيثم الترابى وجماعه وعنه ابو الفتوح محمد بن
ريحان على الطائى وابو منصور محمد بن اسعد العطارى المعروف بلحمده واهل مرو وغيرهم
وكان قانعا بالبشير وزعا ياكل الخبز وحده ويعلل فى ذلك فضاريا كله الزيت وكان دباغا لما

عاملا على طريقة السلف وسمتهم وكان لا يلقى الدرس الا على طهارة توفى بمرو الروذ فى شوال
سنة ست عشرة وحمسمائة ودفن عند شيخه القاضى حسين رحمهما الله ت ٤١٢ القاسم بن
ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد بن زياد بن مهران مولى بنى سهم ابو القاسم
الانصارى النيسابورى الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه الارشاد كان بارعا
فى علم الكلام وفى التفسير وكان صالحا زاهدا عابدا قاهرا لنفسه آمرا بالمعروف ناهيا
عن المنكر سمع بدمشق ومكة وغيرهما من البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسى وعبد الله
بن احمد المهينى وابى الحسن ابن مكى وجماعة وروى عنه السمعانى وابن الاخرة وتوفى فى جمادى
الاخرة سنة اثنتى عشرة وحمسمائة ذكره ابن الصلاح انه ذا نظر ردىء فى التصوف وكان
عفيفا فى مطعمه ليست له الوراقة لا يخالط احدا وانه جعل على خزانة الكتب نظاميه بغداد
ثم اضافه فى آخر عمره ضعف بصر وسمع وذكر حكاية تدل على انه كان يكلم الجان ويساورنى
رحمه الله عبد الجليل ابن ابى بكر ابو سعد الطبرى بقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى
وسمع الحديث من ابى نصر الزينى وعنه ابو عامر سعد بن العصارى ذكره ابن الصلاح وقال
كان حيا فى سنة حمس وعشرين وحمسمائة ت ٤١٦ عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر بن ابى بكر السراج الفقيه الشافعى تلميذ امام الحرمين
كان من اهل العلم والرياسة بارع المذهب بايعا بالسبر ضابطا للحاجيات سمع اباه وابا عثمان
سعد بن محمد البحيرى وابا سعد الكنجرودى وابا القاسم السميرى قال ابو سعد السمعانى
احضرنى والدى عنده وقرا على حزا وحدثنا عنه سعد ابن عبد الوهاب الاسماطى والمبارك
ابن احمد الانصارى قدم علينا جاجا وتوفى فى جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وحمسمائة
رحمه الله ت ٤١٤ عبد الرحيم بن الاستاذ ابى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى ابو
نصر النيسابورى وهو الرابع من اولاد ابى القاسم زاهد والده واعتنى به حتى برع فى النظم
والنثر والكتابة الخط الحسن السريع قدم لزم امام الحرمين ببلاد ميمنا زاد فاق على اقرانه
والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان امام الحرمين يعتمد به وحج ورحل بغداد
ووعظ وبنى واعجبه الناس وحضر مجلسه الشيخ ابو اسحق الشيرازى ولما وقعت الفتنة
بين الاشاعرة والحنابلة كان هو من اقطاب الاشاعرة ثم سرى نظام الملك فى نكبة القشيرى
فنكث وحمل عبد الرحيم هذا وصعد به واعمله لسانه الاعن الذكر وقد سمع الحديث
من ابيه وابى عثمان الصابونى وابى القاسم الزنجانى وغيرهم وحدث عنه جماعة منهم خطه

ابو القاسم الانصارى

ابو نصر القشيرى

ابو سعد عبد الله بن عمر العشاري وابو الفرج الطاى وخطيب المرصل وروى عنه بالاجازة
الحافظان ابو القاسم بن عساكر وابن السمعانى وتوفى فى الثامن والعشرين من جمادى الاخرة
سنة اربع عشرة وحمسمائة وهو فى عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
فى الطبقات انه كان يحفظ حمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول فى دعائه
هاقد مددت يدى اليك بفرها الفضل لاستماعه الاعمال ت ٤١٥ عبد الوزان عبد الله
بن على بن اسحق الوزير ابو المحاسن وهو ابن اخى الوزير الكبير نظام الملك المشهور بقه
على امام الحرمين وافنى وناظر وولى الوزارة للسلطان سنجر فاستعمل قليلا ثم وارده سمع الحديث
من محمد بن اسمعيل العلمى ويعقوب بن احمد احمد الصيرفى وسمع منه السمعانى وقال كان
امام حسنا توفى فى عشره وكان فصيحا حربا ساطرا مولده سنة تسع وحمسين واربعمائة ومات
بسرحس فى محرم سنة حمس عشرة وحمسمائة ت ٤١٦ على بن حلسة بن ابرهيم ابو
الحسن المزاعى الاديب الشاعر فقه ببغداد على الشيخ ابى اسحق الشيرازى وقرا عليه اللمع
فى اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ومات بحماه سنة ست عشرة
وحمسمائة القاسم بن ٤١٦ على بن محمد بن عثمان الادمى ابو محمد البصرى الحريرى نسبته الى
محلة بنى حريم من البصرة الحريرى مصنف المقامات احد الائمة فى النظم والنثر والبلاغة
والفصاحة مولده سنة ست واربعين واربعمائة وقرا الادب بالبصرة على ابى القاسم الفضل
وسمع الحديث من ابى تمام محمد بن الحسن بن يوسف المقرى وعنه ابنه الفضل عبد الله وابو الطا
اليدانى الواسطى وابو الكرم الكراسى والوزير على بن طراد وقوام الدين على بن ضدقه
الوزير ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعة آخرهم بركات ابن ابرهيم الخشوع روى عنه الاحا
ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعية فقال كان شافعى المذهب وذلك من مقاماته فى قصة ابى
صمة المقامة الثالثة والثلاثين ناشدتها الى فقه الهزب قال المحور مع الحلم الحمل
قال لا ولا لحم للحمل قال الحريرى الحمار المخاض ولا حمل مع اللحم بالحيوان سواء كان من
او غير حنث وقال ايضا ما حد على المحصن فى الشرع قال القطع لا قامة الحد المحصنا
الشرب وقال اعقد نكاح لم يشهده الهروى قال لا والحال الباذى الهروى اسهون
ذهم بقرون الاشياء اى جمعونها قال ابن الصلاح فهذه احوبة شافعى ليس عى الحالة الاول
لمذهب ابى حنيفة والثانى لمذهب مالك وقد قال فى خاتمتها فعلت له حصر
علم الزمان واسكر من نقلك من مذهب ابليس الى مذهب ابن ادريس وذكر انه

ان سنة وصنع اسد للمقامات اذ كان حاذقا فسمعه يغني حزام فدخل شيخ ودوطهر عليه اهله
الشهر فصحح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة عن ابن الشيخ فقال ابن سروج فاستحسروه
عن كثب فقال ابو سرد فعمل المقامة المعروفة بالحراسة وهي الناسعة والاربعون وعزاها
الى ابن المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابو شروان ابن خلد الغاسنا
وزير المستنجد فاعجبه وشاق الى ان يصم البها عبرها فاسمها خمسين مقامة والى الوزير
اشار الحريري بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم واما تسميه الزاوي بالجزء من همام
فانما عنى به نفسه اخذه من قوله عليه السلام كلكم جازٍ وكلكم همام فالجازي الحافظ والهمام
الكثير الاهتمام لان كل احد كانت همته بامور وذكر الناخ المنعوذي عن ابي بكر بن العوز
انه سمع ابا القسم الحريري يقول لما سمعت مقالة الشيخ الذي وقف علينا مستجديا حزام وزانت
فصاحته ولاعته وحسن ايراده استزلزم بعض اولاده اسبوعا لتلك الليلة فذكر ما سمعه
منه لبعض اصحابي فذكروا انه بانى الى المساجد ستكرارا فهناك سمع وتذكر احوالا وقعت
منوعة ونحوا من حريابه في ميدان نصر فيه وتلويه واحسانه فاستاذ المقامة الحرامية
ثم عنت عليها سابرا المقامات وقال القاضي جمال الدين ابن حلكان وحدثني عنه نواب الحاكم
الحريري صنف المقامات باشارة ابو شروان الكرات بالقاهرة سنة ست وسبعين يعني
وسماه نسجه مقامات كلها لحظ مصنفها وقد كنت لحظته ايضا انه صنفها للوزير جلال
الدين عميد الدولة ابي الحسن علي بن صدقة وزير المسترشد قال ولا شك ان هذا اصح لانه
لحظ الصنف ونوفي الوزير المذكور في سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة قال وذكر الوزير جمال الدين
علي بن يوسف الشيباني البغدادي في تاريخ النحاة ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلار وكان
يعثر بالعوام صنف الحريري وخرج به قال القاضي ابن خلكان وزاد في بعض المجاميع ان الحريري
صنف المقامات اربعين مقامة وحملها الى بغداد فاتهمه جماعة من فضلاء بغداد وقالوا
هي لرجل يعزى ما بالبصرة ووقعت اوراقه الى الحريري فطفر بها فادعاها فسأله
الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشئ فامر بحبس فامر عليه انشاء رسالة في ابعد عيها فانفرد
في ناحية من الدار واخذ الدواة والورق ومكث زمانا فلم يفتح عليه بحرف يكتبه فقام خجلا
فكان ممن انكر دعواه على ابن افلح الشاعر فعمل في ذلك شعرا لنا من جملته قوله الفرتيف
عيوبه من الهوس ان تطفه الله بالنسيان كما زناه وخط الديوان بالحرين وكان الحريري
يذكر انه من ربعة الفرش وكان يولع بحسنه عند الفكرة وكان يشكو في لسانه بالحصر

MS 3390

A. CHESTER BEATTY.

390
77-E
2 vols
VOL II.
124 folios

[redacted]

الثاني من ابن كثير

[redacted]

PIETERSE DAVISON INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

Chester Beatty

Library

MS 3390
PART (ii)

5 cm

A. CHESTER BEATTY

MS 3390

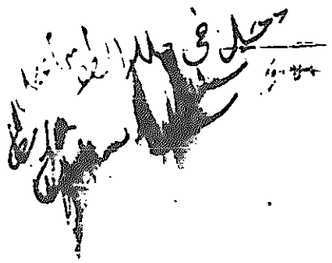

القافي من ابن كثير

فلما رجع الى بلده اكملها خمسين مقامه وسير العسكر واعتذر عن عبه بالهيبه وقيل
بل كره المقام ببغداذ لمحاها قال وحكى انه كان ذميما قبيح المنظر فاتاه رجل يزوره
ويعتذر عنه فلما راه اشتهر زى عسكله فهم المخرمى دلكره فقال
ما ابا اول سار عنه فمرورا ابدا عجمه حضره الذمر فاخر لنفسل عبرى اى رجل مثل
فالوا وكان مع دلك له مال جزيل واملاك وثروه فقال كان له ثمانيه عشر الف نخله وقيل
كان قد راى آدله وعسكله ولبسه فضرا ذميما لخلا مولغا بشع لجبته منهاه الامير عن
دلك وتوعده عليه وكان كبير المحالسه له فبقى مقيدا محضورا فتكلم فى بعض الايام بكلام
اعجب الامير فقال له تمنه فقال توطعم لحبى فعجل وقال قد فعلت مات المخرمى البصره
فى سادس رجب سنه ست عشره وخمسمايه عن سبعين سنه رحمه الله وخلف ولدين نجم الدين
ابو القسم عبد الله وكان اديبا كاتبا وقاضى البصره صدا الاسلام عبد الله وقال الشيخ ابو
عمرو بن الصلاح انبانا ابو هاشم انا ابو سعد السمعانى قال اسدنى ابو القسم عبد الله بن القسم
البصرى قال اسدنى والدى لنفسه لا تخطون الى خطا ولا بعدما الست تو بيك قد تو خطا
فاى عذر لمن ثابت معاذيره اخرى فى مبادى الصبا وخطان كتاب ٥١٦ ن على
ابو على الفارقى الفقيه الشافعى الناجر بيل الاسكندريه وكان من اعيان التجار وحبا ز
الناس سمع الحديث وهو كبير من ابى طاهر بن الحسين بن سعدون الموصلى مصنف مسند سبيع
وارتعين وارتعمايه وعنه الحافظ ابو طاهر السلفى وعبد الله العثمانى وعلى بن مسرا ن
القرمسينى توفى فى جمادى الاخره سنه ست عشره وخمسمايه د محمد
بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائى ابو الحسن الطائى الطوسى الشافعى صحب امام الحرمين
وسار معه الى الحجاز والشام والعراق وسمع الحديث من الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسى
واسمعيل الزرقانى ورزق الله التميمى وغيرهم وروى عنه ابو بكر السمعانى واجاز لابيه
انى سنجد فى سنه اربع عشره وخمسمايه قال الذهبى ولم نلق له تاريخ وفاته د
محمد ٥١٦ بن على بن محمد بن بشر سهفر والفقيه ابو جعفر الازدى الطبرى الشافعى
سمع ببلده املى طبرستان من ابى المجاشع الروياني وسمنون بن على بن ابى صادق المحرى
والسروى وباصبهان من ابى على الجداد وسمع ببغداد وبلده وسمع الكثير وحدث عند جماعه
منهم يحيى بن برش وقف كتبه بالمدرسه النظاميه وتوفى فى محرم سنه ثمان عشره وخمسمايه
محمد ٥١٦ بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ابو البركات ابن الطوسى عم خطيب الموصل

ولد ببغداد ونشأ بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق بمدرسته الموصل وكان يتردد الى بغداد
وكان يقيم بها فاضلا اديبا كاملا وسمع الحديث من ابي الحسين ابن النقور وابي بكر بن عبد الله
الناصحي البسطاموزي وعنه ابرهيم بن علي الفرا والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى بن يونس
توفي في ربيع الاول سنة ثماني عشرة وخمسمايه ن محمد ٥١٨ بن محمد بن علي الخرمي ابو الفتح
الفراوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو النظم حسن
المزاح لطيف العبارة حسن الاشارة دخل بغداد سنة تسع وخمسمايه وعقد له مجلس بجامع
والوعظ واملى عدة مجالس وحدث عن ابي القاسم القشيري وجماعة وروى عنه جماعه
من العدادين وغيرهم واسند لهم له ن اذا اكثر رضي بالمعي من المعي قال المعي ماله عن معلى
وما نفع المحفوظ بالقول في البقي اذا كان بالابطال غير محفوظ قال وتوفي بالري سنه اربع
عشره وخمسمايه وقبره عند قبر ابرهيم الحوائجي ن محمد ٥١٧ بن مرزوق ابن عبد الرزاق
ابن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الحلاب الناجر يفقه على مذهب الشافعي وبرع في المذهب
سمع ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف كتابا عدده وسمع الحديث فاكثر وكان شديدا
ديناكثير الكرم جمع وعني بالحديث ايضا وكان متفاجرا الضبط ورحل الى اصبهان
والشام ومصر والجزيره واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمه وابن المامون وابي الحسين ابن
المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف ابن ملكي وعبد الحق اليوسفي وجماعه وتوفي
ببغداد في صفر سنه سبع عشره وخمسمايه عن خمس وسبعين سنه ن محمد ٥١٦ بن هبة
الله بن محمد بن يحيى بن بملا ابو نصر الشيرازي من بزوشابها قدم بغداد شابا وتفقه بها على ابو نصر الشيرازي
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب واعاد بالمدرسة النظاميه وسمع الكثير
من ابرهيم بن مزدالصريفيني وابن النقور وعبد العزيز الانماطي وابي القاسم بن البري وجماعه
وعنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس الدين ومحمد بن بركه الصلحي ويحيى بن يونس وكان رجلا
صالحا تفقه جاور بمكه مدة وكان يتردد الى بغداد مات عن اربع وسبعين سنه في ربيع
الاول سنه عشره وخمسمايه رحمه الله ن

المرتبه الثالثه من الطبقه

الثانيه من اصحاب الشافعي ومنهم من اول سنه احدى وعشرين وخمسمايه الى اخر سنه
ثلثين ن ابرهيم ٥٢٣ بن علي بن الحسن الامام ابو اسحق السبتي الطبري الفقيه امام في ابو اسحق
المذهب والفرايض والشعر له تصانيف مفيده وولي قضا مكه وحدث عن ابي علي الجداد السبتي
وعنه الضابر بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم بن ابي البركات مات في رجب سنه ثلاث

ثلاث وعشرين وخمسمايه عن احدى وسبعين سنه احمد ٥٢٩ بن سعد بن علي بن الحسن ابن
القسم بن عبان العلي ابو علي بن الامام ابي منصور الهمداني بغزو بالربع وسبع الزمان قال
ابو سعد السمعاني كان فاضلا عالما فقيها كثير الحديث واسع الرواية حسن المعاشره
طيب الاخلاق مليح المحاضره كثير المحفوظ مكثر من الحديث سمعته انوه من جماعه من الهمدانيين
ثم رحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والري وحدث ببغداد وغيرها ولست عنه بهمدان ابن الرطبي
وتوفي سنه خمس وثلاثين وخمسمايه ن احمد ٥٢٧ بن سلامه بن عبد الله بن محمد العلامه
ابو العباس ابن الرطبي الكرجي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتفقه
ابيا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد بن يحيى المحمدي
وبرع في المذهب والخلاف حتى صار نصب عينه المشار اليه في ذلك وفي المناظره والتدريس وتولى
قضا الحرم الطاهري والحسبه واستطع الى الخليفه فورد بغداد ولاده وهو مورد التوا سد
بالله امير المومنين وكان دائم الجد حسن العقل تام الرأي صحيح الذهن سمع الحديث من ابي القاسم
ابن البسري وابي نصر الزينبي وابن ماجد الانصاري وعنه علي بن احمد البردي ويحيى بن يونس
ويحيى بن بملا القال توفي في رجب سنه سبع وعشرين وخمسمايه ن احمد ٥٢٩ بن احمد بن
ابن محمد بن حسين الفقيه ابو الطيب المقدسي الواعظ امام جامع الرامله اخذ عن الفقيه نصر
ابن ابرهيم المقدسي وسمع منه الحسن ابن عبا الطبري وعنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وله
ديوان شعر فمنه ن ياناظري ياناظري وقف على السهر ويا وادي وادي مك وصر ن
وياحبائي حبائي عز طبه وهل يطب بفقد السمع والبصر ن ياشروزي شروزي قد دهت
وان سقي قليل فهو في الاثر والعين بعد عمى مدامعها شفى معايبك ما بعني عن النظر ن مات
بقريباني سنه سبع وعشرين وخمسمايه رحمه الله وايانا ن احمد ٥٢٩ بن محمد بن عبد الفا هر
ابو نصر الطوسي ثم الموصلي ومن درسه خطبا وها بفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وسمع من الحافظ ابي بكر الخطيب وابن المهتدي وابي جعفر بن المسلمه وغيرهم وعنه ابنه ابو القاسم
عبد الله والشيخ ابو الفرج بن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور وانشد لي ن

على كل حال فاجعل الحزم عده مقدمه من البوائق والدهر ن فان نلت حر الله نعرمه وان
قصرت منك الخطوب بعز عزة ن توفي في الموصل في ربيع الاول سنه خمس وعشرين وخمسمايه
رحمه الله اسمعيل ٥٢٩ بن محمد المكرم بن علي ابو القاسم الطوسي الحاكمي تلميذ امام الحرمين

المهنى

ورفيق امام الحرمين العراقي رحله الى الشام والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن
الازهري وابي ضالح المؤدن وطائفة سنة سبع وعشرين وخمسمائة ودخل الى جامع
دمشق العراقي واسمعه سنة ٥٢٧ هـ من ابي نصر بن القشيري ابو الفتح ابو سعد العمري مجد الدين
المهني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف وله تعليقة مشهورة عليه تلميذ الطبسي
منشؤه البيه بمرو على ابي المظفر السمعاني والموفق الهروي ودخل الى غزنة واستهر
بتلك البلاد وشاع فضله وتخرج به جماعة ودرس بالمظفرية ببغداد مدة سنة سبع وخمسين
وخمسمائة ثم عزل سنة ثلث عشرة ثم عاد سنة سبع عشرة اليها واسمع به الطلبة والفقهاء
نظرا لنفسه وجده وجوده ذكاء وفطنة ذكره ابو القاسم بن عساكر الحافظ
في طبقات الاشعرية وقال تفقه على ابي المظفر السمعاني واحد الاصوليين من شيخنا الى عبد الله
الفراوي وذكر عنه انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا من جهة
السلطان الى مرو ثم توجه الى بغداد ثم الى همذان فتوفي بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة
عن سبع وستين سنة وذكر السبكي في الطبقات انه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده
اخرجوا عندي عني قال بعضهم فوقفت اسمع ما يقول فاذا بلطم وجهه ويقول واحزناه
على ما فرطت في جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله

ابو علي الفارقي

الحسن ٥٢١ هـ بن ابرهيم بن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بمي فارقين سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وبقي
بها على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني وبمرو على الامام المجاملي ثم دخل الى بغداد فاخذ عن
الشيخ ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكياء المعدودين سمع كتابه
المذهب ولازم الصباغ لحفظ كتابه الشامل ايضا وكان يكرر عليهما دائما ويقرأ من الماضي
كل ليلة بعد الكتابين ذكره ابو سعد بن السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا فاضلا ناسكا
وله قضاء واسط وشكرها الى الخير وفاته ومتعه الله بحواسه وسمع من ابي جعفر بن المسلمة
وابي الغنائم بن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون
والصابوني عساكر توفي بواسط في محرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن خمس وتسعين

الحسن ٥٢١ هـ سنة

الحسن بن مسعود بن الفرا ابو علي البغوي اخو محيي السنة ابي محمد البغوي يفقه
على اخيه وسمع الحديث من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومطهر بن منصور الزاذي وتوفي
بمرو الروذ في تاسع عشر صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سبعين سنة رحمه الله
وكان الناس مشغولين في جنازته بحفاه على الثلج احتفالا لامره وذكر ابن الصلاح في طبقاته

ان بعضهم استدرك على هذا وقوله يوم توات الاظعان عناوقوض حاضروا زن حادي
مدت الى الوداع يدا واحرى حسبت بها الحياة على فؤادي فواجد رحمه الله وخلع
من ثيابه على قائلها واسند احزن ابا حمامة بطن الوادين في على الاراكة من الظلم والسحر
في اطار حل انواع السخا سحرا فان احبابنا سار وامع السحر فواحد ايضا وحزن وفكا حسن
ما كون الحسن ٥٢٣ هـ ابن عبد الرزاق ابو علي الابهري الفقيه المعروف بالقاضي الوجيه كان
همذان يفقه سعدا ذوسمع علي بن محمد بن محمد الخطيب الاباذي وجماعة وكان صدوقا فاضلا
تحمل دهاه ذاهبة له عروقهم ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي سنة ثلاثين
وخمسمائة او في التي بعدها

الحسن ٥٢٣ هـ ابن محمد بن احمد بن جعفر ابو عبد الله الهرثمي
ثم الدمشقي المقرئ الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين [illegible] من زنجي بن احمد الشيباني وغيرها
قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر وكتبت عنه وكان [illegible] ثم ابو ثم الناس بمسجد سوق
الغزل المعلق وسكن المدرسة الاسعدية وتوفي القراز وتوفي بقرية الحدية بالقوطة
عند اخيه احمد الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة

سلطان ٥٢٣ هـ سلطان بن يحيى بن علي بن عبد
العزيز بن علي الحسن ابن محمد بن عبد الرحمن ابن الوليد بن القاسم بن الوليد ابو المكارم
القرشي الدمشقي نايب الحكم بها ويعرف بن القضاء سمع من الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي
وابي القاسم بن البلاوسعدا ابن بيان الزاذان ومن اصبهان من ابي علي الحداد وروى عنه
ابن اخيه الحافظ ابو القاسم بن عساكر قال وقرا الروايات وكان واعظا فصيحا وعظ ببغداد
بعد ان خلع عليه الخليفة وصلى بها التراويح قال ووعظ بالجامع بدمشق وكان السبع الكبير
وكان يوما بين يديه فاوما اليه الحكم عز اسمه بدمشق وتوفي آخر يوم من سنة ثلاثين وخمسمائة
ودفن بتربة لهم عند مسجد الدم رحمه الله

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعد
ابو المظفر البزدجردي يفقه سعدا على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع بهمذان من
وابن النقور ثم جاور بمكة وولي القضاء بها وحدث عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وما
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وعلي بن الفلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه
كان خيرا دينا صالحا حسن الخط حمده

عبد الله بن احمد بن حسن بن طاهر بن سعد ابو
العلاء الشافعي الفرضي سمع من هناد الشتي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعة
وعنه جماعة منهم ابو المعز الانصاري ويحيى بن مندة وتوفي في ذي الحجة سنة احدى
وعشرين وخمسمائة

عبد الله ٥٢١ هـ سعدا ابن نصر ابو احمد بن محمد بن نصير ابو سعد الواحدي

الفقه الشافعي بفقه الشيخ ابي اسحق الشيرازي ببغداد وسمع بها من ابي الحسن ابن المهتدي
وعبد الصمد بن المامون قال ابن السمعاني حدثنا عنه احمد بن حامد الفقيه وعبد الغافر بن
المهتدي توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة ع ٥٢٠ عبد الغافر بن اسمعيل ابو الحسن
عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري
ادب الصور والمصنفات تلميذ الامام الحرمين ولزمه اربع سنين ورحل الى هراة ومرو وغزنة والهند
ولقي العلماء ثم رجع الى نيسابور وولي خطابتها وسمع الحديث من جده لامه ابي القاسم القشيري
واحمد بن منصور المعرق واحمد بن الحسن الارغياني وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجازله
ابو سعد البحيري وابو محمد الجوهري وجماعة اخرون وحدث عنه بالاجازة الحافظ
ابو القاسم بن عساكر وبالسماع جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار توفي سنة سبع
وعشرين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة ع ٥٢٢ عبد الكريم بن علي ابي طالب الاستاذ
ابو القاسم الزاري تلميذ ابي حامد الغزالي قال ابن السمعاني هو امام طرز عميق حسن الطريقة
بفقه كثيرا وحصل المذهب والخلاف وكان رئيس العبادة في الطرسي الغزالي وحصل كتبه
واقام بهراة من الصرفيد مدة وسمع ببغداد ابا بكر بن الحاضبة وابا بكر بن سوس روى عنه علي
بن احمد البرذعي وابو النصر الفارسي بهراة توفي بطيا سنة ست وعشرين وخمسمائة ن
ع ٥٢٣ عبد الواحد بن محمد بن نصر بن غالب ابو القاسم الرمشني تلميذ سلمكان وهمدان الشافعي
بفقه على ابي المظفر السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من ملك الماياني وعلي بن
محمد بن محمد الاباري وسمع منه جماعة وتوفي بكرمان سنة ثلاث وخمسمائة ن
ع ٥٢١ عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القاسم القشيري
وهو احد الاخوة المسندة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع من عمه توفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح الفصل ٥٢٦ ابن احمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد الامام امير المؤمنين الخليفة المسترشد بالله وهو الذي
نصب ابو بكر الشاشي كتابه العمدة من اجله ولقبه استاذ الكتاب فانه كان يلقب قبل الخلافة
وبعدها بعمدة الدين والدنيا وعمدة الاسلام والمسلمين وبويع بالخلافة سنة تسع عشرة وخمسمائة
وهو ابن سبع وعشرين سنة وكان ذا راي وفضل وهيبة وشجاعة وحزم له فضول وخطوب
الى ان استوى اخر عمره وحمل الى اذربيجان فقتله الملاحدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه
الله ذكره ابن الصلاح ن ع ٥٢٤ عثمان بن علي بن سراج ابو سعد العجلي بالتحريك البحيري الفقيه
الشافعي تلميذ اجد بلامدة القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني وسمع من شحذة والي مسعود

محمد بن احمد بن عبد الله البجلي الحافظ والي عثمان العمار واجاز للسمعاني قال وكان اماما
ورعا زاهدا لا يمكر احدا الا نعاب احدا ان في مجلسه توفي ببلده سمرقند في سبعبان سنة ست
وعشرين وخمسمائة وكان مولده سنة خمس وثلاثين واربعمائة ع ٥٢١ علي بن سعيد ابو الحسن
المهني الموصلي السراج احد علماء الموصل من الشافعية قال ابن السمعاني هو امام ورع عالم
بعلم بفقه على ابي جعفر الساعرساني امام الحرمين ورحل الى بغداد وسمع من ابي نصر الزينبي
وعلي بن الفضل عن ابي حامد الغزالي وحدث عنه عبد الكريم بن احمد وما فيه من مباحث
والاصبهاني توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودفن بحلب المعافا بن عمران ن
عمر بن محمد بن علي الامام ابو جعفر السراج السرخسي قال ابو سعد السمعاني هو
استاذ زاهد شيخ كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا كثير
التصانيف في الخلاف والنظر كثير التلاوة بفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان من اعيان
اصحابه وعلى ابي حامد الاسفراييني وسمع الحديث من ابي علي الوحشي وابي الحسن محمد بن محمد بن زيد
العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماخر الابهري وسمعت منه سنن ابي
داود وعلقت عنه من الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله ن
ع ٥٢٤ قاسم بن حسين الموصلي ابو الغنايم الاربلي الادريجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ
ابي اسحق الشيرازي ودرج حتى اعاد له ثم رحل الى نيسابور ومجلس الى امام الحرمين وسأله ان
يقرأ عليه شيئا من علم الكلام قال فنهاني عن ذلك وقال لو اسعفك من امري ما اسعدت ما رأيته
روى ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني روى لنا عنه ابو بكر العصاري
والفرج بن ابي بكر الاربلي قال وسمعت الفرج يقول توفي والده في حدود سنة خمس وعشرين
وخمسمائة وقد بلغ التسعين ن الفصل ٥٢٩ ابو منصور امير المؤمنين المسترشد
بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين المقتدي بالله العباسي استخلف
بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الاخر سنة تسع عشرة وعمره سبع وعشرون سنة وقام
في الخلافة سبع عشرة سنة وثمانية اشهر واما مجموع عمره خمس واربعون سنة واشهر
احيا ما كان مات من حرمة الخلفاء العباسيين واقام العدل وهي الباطل وشيد اركان الشريعة
وعزز سننه الكريمة وكان يحب العلماء وهو معدود من الشافعية لانه استدعى الامام
ابي بكر الشاشي وصنف له العمدة في الفقه وبه اشتهر اسمها لانه اذا اراد ان يقال له عمدة الدنيا والدين ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية قلت وكان

امير المؤمنين المسترشد بالله

حلسنه وسمع ومولده الزاسد الامام ابو العنائن احمد بن الرطي احد اعيان الشافعيه
وائمتهم كما تقدم وقد سمع الحديث من ابي القاسم بن بيان وعبد الوهاب بن عبد الله الشيرزي وقرا
عليه محمد بن عمر بن مكي الاهواري احاديث من مولده وهو سنتين من المدارس الى الجله والاهواز
بقرا ماشا وسمعها جماعه قال ابن السمعاني وروى لنا عنه وزيره على بن طراد واسمعيل بن
طاهر الموصلي وكان من له سعز حسد نسمه ٥ انا الاسعد المدعو في الملاجم ومن ملك الدنيا
بعز مزاجم ٥ سلغ اقصا الروم حلي ومسعى باقصى بلاد العجم سعى صوارمي ٥
همت عليه الباطنيه وهو نجمه بطاهر مزاغه فقتله في تاسع عشر ذي القعده سنه
تسع وعشرين وخمسمايه ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع فيه سمع في
النكاء والنوح وعمل وكفر وعمل الى بغداد رحمه الله واكرمه ٥ محمد ٥٢٥ بن احمد
بن ابي الفضل الامام ابو الفضل الماهاني الشافعي المزوري يقفه ممزوج على ابي الفضل الهمي
وسنبا توز على امام الحرمين وسعد ذا على ابي سعد المتولي وزع في المذهب ودرس وناظر وكان
ورعا خيرا كسرا المحفوظ سمع الحديث من ابي الحسن الواحدي وابي صالح المؤذن وابي بكر بن
خلف وغيرهم وتوفي ببلده ماهيان من معامله مزو في رجب سنه خمس وعشرين وخمسمايه وقد
ناطح الستين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا ورعا حسن السيره جميل
الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ تام المعرفه بالفقه سافر للعلم وتغرب مدة
وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وسمع منهما الحديث ومن جماعة وارخ وفاته كما
تقدم ٥ محمد ٥٢٦ بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العنائي الرباحي المقدسي
الناشئ نزيل بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابرهيم المقدسي قال الجوزي وكان غالبا على مذهب
الاسعري وروى عن الحسين بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر وقال
كان يعظ ويفتي على مذهب الشافعي وله حرمه عند الناس وصح مزاح وقال المبارك ابن
كامل وهو ممن رؤي لم ار في زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والعمل والمروه وحسن
الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا توفي صفر سنه سبع وعشرين وخمسمايه عن خمس
وستين سنه محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي
احد اصحاب امام الحرمين تفقه عليه وسمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواعظ
وابي سهل الحفصي صنف ودرس وكان اماما ورعا مشهورا بالعباده والنسك توفي بساوه
في ذي القعده سنه ثمان وعشرين وخمسمايه ٥ محمد بن عبد الكريم بن احمد بن

طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الزازي النيسابوري الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده ثم
على ابي بكر الخجندي ثم حالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي واسمع به قال ابو سعد السمعاني قدم
علينا مرو وناظر الحنفيه وظهر كلامه وكان محققا مدققا قاد را على التقرير سمع سعدا
ابا الحسن ابن الفوز وباصبهان المطهر بن عبد الواحد الزازي وحدث وتوفي بالري في حدود
سنه خمس وعشرين وخمسمايه ٥ محمد ٥٢١ بن علي بن محمد العربي ابو سعد السمعاني سمع
ابا القاسم القشيري وكان من مزديه قال ابن السمعاني وكان احد المشهورين بالفضل
والعلم والزهد وكان محمودا في الاخلاق الزكيه زار الناس مجموعين عليه بالثقه وتوفي قبل
ثلاث سنه او ستين ٥ محمد ٥٣٠ بن الفضل ابن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله ابو عبد الله
الصاعدي الفراوي النيسابوري ويعرف بفقيه الحرم لانه اقام بالحرمين مده ينشر العلم الفقيه الفراوي
ويسمع الحديث ويعط الناس ويذاكرهم بفقه علي بن الاسلام القشيري في الاصول ثم
احتلف الى مجلس امام الحرمين ولازم درسه ماعاش وبفقه عليه وعلق عنه الاصول
وصار من جمله المذكورين من اصحابه اجازله شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني في سنه احد
واربعين واربعمايه وسمع منه بعد ذلك وسمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي وسمع حمزة
من ابن مسرور وسمع ايضا من ابي سعد الكنجروذي وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي
لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق وبفرد بصحيح مسلم وذلك بنيسابور سنه اربع وخمسين
والدعوات الكبير والعتق والنشور للبيهقي قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني
والحافظ ابو القاسم بن عساكر وابو الحسن المزادي ومحمد بن علي بن صدقه الحراني وخلق اخرهم
موتا الموبذ الطوسي قال ابن السمعاني هو امام تفقه مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشره
كثير التبسم جواد مكرم للغرباء مات في شوال سنه وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه
الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ للقواعد بشابين الصوفيه ووصل اليه بكرة ايفا بسم
وقال ابو سعد السمعاني سمعت عبدان بن علي الطبري بمرو يقول الفراوي الف ثم اوى قلت
بقال انه املى الف حجز وقرئ عليه صحيح البخاري مسلم شيئا كثيرا توفي في الحادي والعشرين
من رمضان سنه ثلاث وخمسمايه بنيسابور ودفن الى جانب الامام الاستاذ ابي محمد بن اسحق بن خزيمه
وكان يوما مشهودا رحمه الله قلت وقع لنا صحيح مسلم بكماله من طريقه ولله الحمد والمنه
محمد ٥٢١ بن محمد بن يوسف ابو نصر الفاشاني قريه من قرى مرو تفقه على الامام ابي الفضل
محمد بن عبد الرزاق الماخواني قال ابن السمعاني هو امام مت ادب مهذب غزير الفضل حسن

السيره عفيف وزع حسن الاخلاق كان لبيد واسعه في العلم والاخبار سمع جدي
ابا المظفر الشعباني وابا الفضل الماحوزي وسمع منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم
سنه تسع وعشرين وخمسمايه وله خمس وسبعون سنه رحمه الله ن مسروان بن
علي بن سلامه ابو عبد الله الطبري مدينه دار بكر الفقيه الشافعي قدم بغداد وسمع
العوالي وابا بكر الشاشي سمع الجدي بها من ملك الماشاني وعاصم بن الحسن ثم اصل بقسم
الدوله ونكي ان اقسم ضاع الموصل ودوره وكان سعر وفضايل وروى عنه الحافظ
ابو القاسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدرقاني وبمات في حدود سنه ستين وخمسمايه
منصور بن محمد ابو المظفر الطالقاني نزيل مرو وتفقه على الامام ابي المظفر
السمعاني قال ابو سعد السمعاني كان سمط طالقان شبيه دحالا في الامور تم حسنت
طرقه وترك ما لا يعنيه واستعمل العباده واقبل على المطالعه وحج وحدث ببغداد
وكان لسانا فصيحا سمع جدي والفضل ابن احمد بن سوده واسمعيل ابن الحسين العلوي
قال وكتبت عنه وكنا سمع منه الحافظ بن عساكر بغداد توفي بنواحي ابيورد في رمضان
سنه تسع وعشرين وخمسمايه ن منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب ابن
عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي العمري ابو القسم
المروزي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزله سمعنا مناظرا احد ارهاط
الاذكياء حسن الكلام ملح المحاوره عارفا بالامور الجليله الرفيعه من رجال الزمان
واجلادهم وكلمانه سائره من النكات متداوله بيننا في المذاكره مات سنه سبع وعشرين وخمسمايه
ذكره ابن الصلاح ن هاشم بن علي بن اسحق ابو القاسم الابيوردي الفقيه الشافعي
احد تلامذه امام الحرمين سمع سنابور بن ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي وبغداد
من ابي الخطاب بن البطر وعنه ابنه ابو جامد مات عن سبعين سنه في ربيع الاخر سنه ست
وعشرين وخمسمايه ن هبه الله بن احمد بن محمد بن هبه الله بن علي بن فارس ابن الاكفاني
الامين ابو محمد بن ابي الحسين الانصاري الدمشقي العدل محدث دمشق قال ابو القاسم
بن عساكر تفقه على القاضي المرزوقي مده لكنه لم يحكم الفقه وكان سطرا الوقوف ومرى
الشهود سمع اباه ابا القاسم الحمامي وابا بكر الخطيب وجماعه وعنه جماعه منهم البنلي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ بن عساكر وقال سمعت منه الكثير وكان
ثقه ضابطا متقنا بالحديث وجمعه عز انه كان عسرا بالحديث وقال البنلي كان
حافظا مكثرا ثقه كتب بالكثير اجود وكان بارع الشام وقال بن عساكر توفي في تاسع

اسمعه منه اربع وعشرين وخمسمايه عن ثمان سنه رحمه الله ن محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل ابو طاهر الصبغ المجاملي البغدادي الشافعي كان زاهدا عالما المذهب
له مصنف في الفقه وكان لجاور بمكه ويتردد الى بغداد وكان كثير العباده سمع من القفور وابن النكه
وعنه ابو القاسم الدمشقي وابو المعز الانصاري توفي بمكه وحدي الاخره سنه ثمان وعشرين
وخمسمايه **المذنب الرابع** من الطبقه السابعه من اصحاب الشافعي فيها اول
سنه احدى وخمس وخمسمايه الى اخر سنه اربعين ن ابرهيم بن احمد بن محمد الامام
العلامه ابو اسحق المروزي ثم المصري الفقيه الشافعي تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع الكثير وضاف
اليه الرحله في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني اوصى بي اليه فكان يقوم بامورنا ايام مقامه
وكان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار وقيل في ربيع الاول سنه ست وثلاثين
وخمسمايه عن ثلاث وثمانين سنه رحمه الله ن ابرهيم بن منصور بن عمر ابو الوليد الكرجي
من اهل حدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي قرا عليه شيئا من الفقه وتردد
تردد اماليه ابن سمعون عن خدرخه من محمد الشاشي وسمع ايضا من القفور والحافظ ابي بكر
الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني وابن طبرزد وعبد العزيز بن معافا بن
سيا وجماعه واخر من حدث عنه بالاجازه بغداد محمد بن محمد العطار وكان سمحا صالحا محترما وكان مقيما
ببغداد بسكن في دار الشيخ ابي حامد الاسفرايني مولده تقريبا في سنه خمسين واربعمايه توفي في
التاسع والعشرين من ربيع الاول سنه تسع وثلاثين وخمسمايه رحمه الله ن احمد بن سعد
بن علي بن الحسن ابن القاسم بن عثمان ابو علي العجلي الهمداني المعروف بالبديع سمع ابوه ورباه
وحمله الى اصبهان وبغداذ والكوفه وروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبكر بن حميد
ويوسف بن محمد الهمداني الخطيب وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابن النطر وجماعه وعنه جماعه
منهم الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وابو القاسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ
امام فاضل تفقه كثير على جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكره شيرويه في الطبقات
قال الصدوق فاضل يرجع الى اصل نصب من كل العلم اديبا وفقيها وحدثا ومذكرا وكان ترا
الناس وبدارهم ويقوم بحقوقهم مقصودا من الخاص والعام مولده سنه ثمان وخمسين واربعمايه
ومات في رجب سنه خمس وثلاثين وخمسمايه وقبره مزار رحمه الله ن احمد بن محمد بن ثابت
ابن حسن بن علي ابو سعد الخجندي الاصبهاني الشافعي تفقه على والده الامام ابي بكر المحمدي
وسمع في المذهب وولي تدريس النظاميه بعيزه ثم لزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع من الحسن

بن عمر بن يوسف الحافظ وعلي بن عبد الرحمن ابن علك النيسابوري وقرأ عليه جزأ لها في
شعبان سنه احدى وثلاثين وخمسمائه عن ثمان وثمانين سنه ٥ اسمعيل ابن الحافظ ٥٣٢
ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري ابو سعد الفقيه احد ايمه الشافعيه
سمعه على امام الحرمين وقرأ عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه منه ومن ابي
جابر احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي وسعد بن احمد
البسطامي وعبد الكريم القشيري والفقيه ابي الحسن علي بن يوسف الجويني وابي سهل
وخلق واجاز له ابو سعد الكرخودي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي مع تقدمه
في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي والقاضي ابو سعد ابن ابي
عصرون وجماعه اخرون قال ابو سعد السمعاني كان ذا راي وعقل وتدبير وفضل وافر
وعلم غزير ظهر له العلم والجاه والثروه وبنى بمكرمان كرسيا وقال الحافظ ابو موسى
المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان واعظا وذكره ابن عساكر في سير
كبار المغتربين في طبقات الاشعريه فقال كان اماما في الاصول والفقه حسن النظر مقدما في
التذكير وكان وجيها عند سلطان كرمان معظما في اهلها محترما بين العلماء في سائر البلاد
قرأ الارشاد على امام الحرمين بنى بكرمان قال ابن الجوزي في ليله عيد الفطر وقال ابو موسى
المديني في اواخر شوال سنه ثمان وثلثين وخمسمائه كذا سمعنا الحافظ الذهبي انبانا احمد بن
سلامه عن محمد بن اسمعيل ابن محمد بن طاهر اجاز لهم قال سمعت ابا سعد اسماعيل النيسابوري
يردد شعرا لملك كرمان يقول سمعت يعقوب ابن احمد الصيرفي سمعت ابا عمرو المحبري
الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه سمعت احمد بن سعيد الرباطي سمعت احمد بن حنبل يقول
طلبنا هذا العلم بالذل فلا يعطي الا بالذل ٥ اسمعيل ابن عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد
ابو سعد النوسجي الفقيه الشافعي نزيل هراه كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني
وكان كبير العباده حسن العيش قانعا باليسير سمع ابا صالح المؤذن وابا بكر بن خلف وحمد بن
احمد وقدم بغداد بعد الخمسمائه فسمع ابا علي بن نبهان وعبيده وتفقه وبرع في المذهب وعاش
خمسا وسبعين سنه وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وقال ابو القاسم
الرافعي هو امام عواض متاخر لعصره من لفشاه قال عبد الغافر سار سيرة عباد الله مرضي السيره
على سبيل السنه وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراه سنه ست وثلثين وخمسمائه ٥

اسمعيل ابن محمد بن الفضل ابن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير
ابو القاسم التيمي الطلحي الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنه احد ايمه الشافعيه وجهما
الحديث ونقادهم ولد في تاسع شوال سنه سبع وخمسين واربعمائه فسمع الحديث صغيرا ببلده
ورحل وطوف وجال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واما الرجال وجاور بمكه سنه
وروى عن ابراهيم بن محمد الطاقي وابي عمرو بن منده وابي منصور بن سكرويه وبن ماحه الا
ومن ابي بكر الزينبي البغدادي وهو اكبر شيخ له ونيسابور من ابي نصر محمد بن سهل الاسكاف
وعثمان بن محمد اللبني وابي بكر بن خلف وجماعه وروى عنه جماعه منهم ابو سعد السمعاني
وابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني وافرد له ترجمه ضخمه وزعم انه القائم على راس
المائه الخامسه المبشر به في الحديث المشهور وقال فيه الحافظ امام المه وفقه واسناد
علما عصره وقدوه اهل السنه في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا جاذبه
احد في شئ الا وقد نصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على
المتصلين بهم فدخلا دار ابن ملكه لاهل العلم مع حمله زائده ولو اعطاه الرجل الدنيا
باسرها لم يرفع عنده مذلك يسهد لجميع ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد اماليه نحو
من ثلاثه الاف وخمسمائه مجلس وكان يحضره المستندون الى ايمه والحفاظ قال وكدي
المفسر في ثلاثين مجلدا كبارا واسماها الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير في اربع
مجلدات والمعتمد خمس مجلدات والموضح في ثلاث مجلدات وكتاب التفسير الاصبهاني
عده مجلدات وكتاب السنه مجلد والترغيب والترهيب وكتاب سير السلف مجلد ضخم وشرح
صحيح البخاري وشرح صحيح مسلم وكان قد صنعهما ابنه فاتمهما وكتاب دلايل النبوه
وكتاب المغازي مجلد وكتاب صغير في السنه وكتاب الحكايات مجلده ضخمه وكتاب الخلافيات جزء
وتفسير كتاب الشهاب للقضاعي وكتاب التذكير نحو ثلاثين جزءا قال ابو موسى
قال ابو زكريا يحيى ابن منده الحافظ اراني كتاب الطبقات اسمعيل ابن محمد الحافظ ابو القاسم
حسن الاعتقاد جميل الطريقه مقبول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله وقال ابو سعيد
مسعود بن عبد الجليل ابن محمد كراه سمعت امه بغداد يقولون ما دخل الى بغداد بعد احمد
بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال ابو موسى ولما علم الفقه قعد شهر
فتاويه في البلد والرسايل التي كتب بكثير احد شيا من فتاويه في المذهب واصول الدين والسنه

وكان يحسن النحو وصنف اعراب القرآن لم احد يطنب في مدحه ويعنى بالثناء وطريقة السلف
والقول بما ورد من غير تكييف ولا تشبيه قال وكان والده ابو عبد الله محمد قد ولد في حدود
سنة خمسمائة وشاقضاء اماما في العلوم كلها حتى ما كان يعدمه كبير احد في وقته في البيان
والفهم والذكاء وكان ابوه يفضله على ابنه في اللغة وحبر اللسان وقد شرح
الصحيحين فاملى من كل واحد منهما قدرا صالحا وله تصانيف كثيرة مع صغر سنه وآخر منه
المنية بهمذان سنة ست وعشرين فكان والده يروي عنه ويحاوره وكان يعده الفقه عليه
قال وسمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جددا الوصي ويقول
اليوم مزات فرياس بلا مرة كذا يقول بكسر قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه
كان يملي على شرح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله فلما كان يوم ختم الكتاب عمل ماديه
وجلاوه كثيرة وحملت الى المقبرة رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث
وعنه اخذ هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب عارف بالمتون
والاسانيد وكنا اذا سألناه عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال بجواب شاف جمع
الكثير وكتب وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بجامع اصبهان قريبا من ثلاثة الاف مجلس
وسمعته يقول الدليل ما كان يملي مجلس املى قال السمعاني وكان والدي يقول ما زالت
بالعراق من يعرف الحديث وينفهم غرائبه من اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤمل الشاجي
ببغداد قال السمعاني وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ويقول رأيته قد ضعف
وشاخ جسمه وكرات عليه عشرة واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة
الرجال سمعت ابا عامر العبدري يقول ما زال شابا ولا شيخا حافظ مثله ذاكرة فطنة
حافظا للحديث عارفا بكل من علم متقنا وقال الحافظ ابو موسى حدثنا عنه غير واحد من
مشايخنا في حياة ابيه بمكة وبغداد واصبهان واصمت في صفر سنة اربع وتسعين
ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه اخوه ابو
المرجى واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم رحمه الله وقال الحافظ محمد بن ناصر جدي
ابو جعفر محمد بن الحسن ابن محمد بن اخي الحافظ اسمعيل جدثني احمد الاسواري الذي يولا
عسقلان عمي وكان ثقة انه ازاد ان يمحي عن سورته الحرقة لاجل الفيل لمحدها استاعيل من يده
وعطابها فرجه فقال الفاضل اخوه بعد موته اكسر الامر الكبير اسد الدين

الحاجب بدمشق واقفا لمدرسته الاكرمية بدمشق وكان له اموال وحواصل فلما
كان جمادى الاخرة من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قبض عليه وسلمت عساه واحتيط على
امواله وسجن وعرف عنه اضجاره وكان آخر العهد به اماه الله ثم الحسن بن سعيد
بن احمد بن عمر وابو علي قاضي الجزيرة حمزة بن عمر بن قدم في صباه بغداد وسمعه بها
على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القاسم بن الاماطي وابن السري وعنه
الحافظ ابو القاسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي في حدود سنة اربعين وخمسمائة
الحسن بن نصر بن عامر الحسن ابو قطيم ابو علي بن ابي حامد الشهرزوري قاضيها وولده
قتل سنة خمسين واربعمائة وسمع من الحافظ ابي بكر الشهرزوري كتاب السنن والآثار لابي القاسم
القشيري وابي بكر محمد بن القاسم الصفار وطائفة وعنه الحافظ ابو القاسم بن
عساكر وابو سعد السمعاني بقية بمرو وعلي حدري ابي المظفر السمعاني وقال وهو شيخ
سمرقند بالسماع حسن السيرة مليح المحاسن كيس نبار ساخف روحانية انه ما كان
له الا صابع العشر فكان اخذ العلم بكفه ويرد الوزر في جنب حلبه وكان يكفيه
خطا ملحما من اشرع ما يكون وكان يكسر كل يوم خمس طاقات خبزا واسقاما مقرواح
العشر وخمسمائة وتوفي بحسور وحرد في ثالث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة
رحمه الله ت الحسين بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله شيخ الشافعية باصبهان
سمع ابا بكر بن ماجه وابا عيسى الترمذي وعنه ابو سعد السمعاني وبقي في عشر المائة وذكر
الفقيه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة الحسين بن مفرج بن حاتم الواعظ ابو علي المقدسي
احد فقهاء الشافعية بالغور وهو عم والد الحافظ علي بن مفضل وقد ذكره في الوفيات فقال
عن القاضي الرشيد المقدسي وعنه ابي واسه ابو عبد الله بن الحسين السلفي وابو محمد العثماني
وتوفي في نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ت حكيم بن ابرهيم بن حكيم الدرندي
نزيل بغداد الغزالي استعمل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الكريم الهروي وبنيسابور
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ت حميد بن محمود بن حيدر ابو القاسم السنوازي الخالدي
من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي مدة
ثم خرج الى الشام فكان بها امرا على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه شعرا وذكر انه
سمع تفسير الثعلبي عن جده حيدر عن المصنف وتوفي في شعبان سنة اربعين وخمسمائة ت
سعيد بن محمد بن عمر الامام ابو منصور الزراز احد ائمة الشافعية ببغداد تفقه

ان الزراز معين الدين

على ابى سعد المتولى وابى بكر الشافعى وابى حامد الغزالى والكيا الهراسى وابى سعد المهنى
وبرع وساد وصارت اليه رياسة المذهب ودرس بالنظامية مدة ثم عزل وسمع الحديث من ابى
الله النمرى ونصر بن المظفر النظرى وعنه عبد الخالق ابن اسد وابو سعد السمعانى مولده سنة
ست وخمسمايه وصلى عليه ولده ابو سعد وشيعه الاعيان والده وله د ٥٢٩ سلطان ابن
ابرهيم بن مسلم الامام ابو الفتح المقدسى الشافعى ويعرف بابن رشاقه على الشيخ نصر بن ابرهيم
ابن مسلم المقدسى وبرع فى المذهب ثم اقبل الى الدبارة المصريه بعد سنة سبعين واربعمايه وسمع
الكثير فرأ ته على ابى اسحق الحبال والخلعى وعنه عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الشحر
المقرى ومحمد بن ابرهيم الكبرانى وابو القاسم البوصرى والحافظ ابو طاهر السلفى وقال
كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ الكرهم ذكر الصلاح ولم يؤرخ وفاته وارخ بن نقطه وفاته
سنة خمس وثلاثين وخمسمايه د سليمان ابن محمد بن حسين ابن محمد ابو سعد الملرى الكرخى
ويعرف بالكيا الفقيه الشافعى المتكلم تفقه باصبهان على ابى بكر محمد بن احمد بن احمد الحدى
وبرع فى المذهب والفقه والاصول والخلاف واستمر بحسن الايراد وقوة المناظرة والتحقيق
وسمع الحديث من ابن ماجه الابهرى وابى سهل غانم بن محمد الحافظ وقدم بغداد بعد العشرين
وخمسمايه وتخرج به اسعد المهنى فى مسائل واخذ عنه ابو سعد السمعانى بسخه لوين وقال
كان له سمت ووقار مولده سنة ستين واربعمايه وتوفى سبع واو ثمان وثلاثين وخمسمايه د
سهل ابن على بن عثمان ابو نصر النيسابورى الناجى اسفار حضر درس امام الحرمين وسمع
الحديث من ابى بكر بن خلف الشيرازى وابى الفتح نصر بن الحسن السلمى ودخل الاندلس وحدث
بالاسكندريه قال القاضى عياض حدثنى بحكايات وروى عنه ابو محمد العتابى ومات
عرفا مصروفه من المرية فى سنة احدى وثلاثين وخمسمايه د ٥٣٤ سنة ابن الحسين ابن
عبيد الله بن الحسين بن سمار القاضى ابو المطفر البزوحردى الحاكم بها الشافعى مولده سنة
احدى وخمسين واربعمايه ورد بعد اذ بعد الشعبن وفقه بالشيخ ابى اسحق الشيرازى وسمع
الحديث منه ومن اسماعيل بن مسعده الاسماعيلى وابى نصر الزينبى وباصبهان من ابى بكر محمد بن
احمد بن ماجه وسلده بروحرد من يوسف ابن محمد بن يوسف الهمدانى الخطيب صاحب ابن لال
قال ابو سعد السمعانى وقرأت عليه اجزاء كثيرة بمرو رود وهى قاضى بها وكان من مفاخر العراق
كان اماما مناظرا اديبا شاعرا مليح المعاشرة حلو المنطق متواضعا توفى بعد رجوعه
من حجته الثالثة بعد اذ لا يبع خلون من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمايه ورد بن

الى جانب شيخه ابى اسحق رحمهما الله ع ٥٢٩ عبد الجبار بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن يونس
ابو منصور الاسدى العكبرى البغدادى تلميذ الشيخ ابى اسحق الشيرازى صحبه وخدمه وكان
رفيقه من الفلك كبير النكاحضر عبد الصمد بن المامون وسمع ابا محمد الضبعى البصرى وابن
الفرج وعبرهم وعنه جماعة منهم ابو سعد بن السمعانى وقال كتبت عنه الكثير وقال كان شيخا
صالحا حافظا فقيها حدث بكتاب الله ويوسف ابن المبارك وعبد العزيز بن الاخضر وابو اليمن الكندى
وهو اخر من حدث عنه توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمايه د ع ٥٣٥ عبد الجبار بن احمد بن محمد
ابو محمد الحوارى بليده من اعمال الرى كان امام الجامع المسعى بنيسابور وكان مفتيا عالما مذهب
الشافعى يفقه بامام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ ابى بكر البيهقى وقبل اليه فانه من السن
جزان وقيل بل وحد بينهما عبد لكن بعد فالله اعلم وسمع من الحسن الواحدى وابى القاسم القشيرى
وعبرهم وعنه الحافظ بن عساكر وابو سعد السمعانى والمؤيد الطوسى واخرون توفى فى تاسع
عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمايه د ع ٥٣١ عبد الرحمن ابن الحسين بن محمد الامام
ابو محمد بن العلامة ابى عبد الله الطبرى الشافعى ولد بعد ان سنة ثلاث وستين واربعمايه
وكان والده من اعيان اصحاب الشيخ ابى اسحق وقرأ هو ايضا على الشيخ ابى اسحق وفقه ثم سمت نفسه
الى تدريس النظامية فانفق امور لا اجر بله فى ذلك قال ابو سعد السمعانى خرج عنى فى الرسوم
الى الاكابر لو از ادان يبنى مدرسته كاملة لفعل قدم علينا مرو وكان شجاعا يحب المطارحة
الكلام فى المسائل حدث عن ابى الحداد ونوح الحوارزمى سنة احدى وثلاث او سنة ثلاثين
وخمسمايه د ع ٥٣٤ عبد السلام بن الفضل ابو القاسم الحلى الشافعى اقام بالنظامية
بعد اد يفقه على ابى الحسن الكيا الهراسى وسمع صحيح مسلم من الحسين بن على الطبرى ثم ولى
قضاء البصرة قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزى فحرجت احكامه على السداد وكان بارعا فى الفقه
والاصول وكان وفور الهيبة وكان ابو العباس البصرى الواعظ يقول ليس فى البصرة
مستحسن سوى القاضى والجامع توفى فى خامس جمادى الاخرة سنة اربع وثلاثين ع
ع ٥٣١ عبد الكريم بن شرح الفقيه ابو معمر الروانى قاضى املى طبرستان كان اماما
مناظرا وسمع الحديث ببلده شيئا واخذ عنه بن السمعانى ومات فى رمضان سنة احدى وثلاثين
وخمسمايه د ع ٥٣٢ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ابو المطفر القشيرى اضغر اولاد
الاستاذ ابى القاسم واذكرهم لزوايه الحديث توفى سنة خمس وثلاثين وخمسمايه د
على بن ٥٣١ احمد بن عبد الله ابو الحسن الربعى المقدسى الناجر الشافعى استعفى عن التدريس

الى انحى وسمع الحديث من بعض المحدثين والحافظ ابى بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن المزه وروى
عنه القاضى عياض ابن موسى السبتى وتوفى سنه احدى وثلاثين وخمسمايه د ع ٥٣٢ على بن القاسم
ابن مطهر بن على ابو الحسن السهرورى الموصلى الشافعى قال ابن عساكر تولى قضاء واسط ثم قضاء
الرحبه ثم قضاء الموصل وقدم مع قسيم الدوله زنكى حسن حاضر دمشق وكان حسن الحفظ
شهما رجلا من الرجال توفى فى شعبان سنه ست وثلاثين وخمسمايه وحمل فاتوه الى
الزوه وهو احد الاخوه د ع ٥٣٢ على بن محمد بن على ابن الحسن ابن ابى الصبا الفقيه ابو الحسن
العلمكى الشافعى سمع اباه ومسعدا الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى وصحبه مده وعنهما
وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفى بعلمك فى ربيع الاخر سنه خمس وثلاثين وخمسمايه د
حمال الاسلام على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح ابو الحسن السلمى الدمشقى الفقيه الشافعى الفرضى
حمال الاسلام بعقه على القاضى ابى المظفر عبد الجليل ابن عبد الجبار المروزى ثم على الفقيه نصر
ابن ابراهيم المقدسى ولزم العراقى مده مقامه بدمشق وهو الذى امره بالتصدر بعد موت الشيخ
نصر رحمه الله وكان شيخا على علمه وفهمه ودرع فى المذهب حتى اعاد للشيخ نصر وخلفه فى حلقته
بعده فى رواية العراقى ثم درس فى الامينيه سنه اربع عشره وخمسمايه واظنه اول من درس
بها وسمع الحديث من الشيخ نصر وعبد العزيز بن احمد الكتانى وابى نصر بن طلاب وابى الحسن
ابن ابى الحديد وابى الحسن العطار وغانم بن احمد وعلى ابن محمد المصيصى وجماعه وعنه جماعه منهم
الحافظ ابن عساكر والسلفى والخشوعى واخرون روى عنه القاضى ابو القاسم بن الحرستانى وقد
املى عده مجالس وقال الحافظ ابن عساكر بلغنى ان العراقى قال لما دخلت الشام شابا اراعى كان
له شان قال فكان كما فرس فيه سمعنا منه الكثير وكان فقيها عالما بالمذهب والفرايض وكان
خطه كان يحرد التحريد لا على حاشيه الفروع وكان حسن الخط موقفا فى الشاوى وكان يكثر من
عباده المرضى وهو الحاضر ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق له مصنفات فى
الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنه ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده
مثله وذكره فى طبقات الاشعريه فقال كان عالما بالتفسير والاصول والفقه والتذكير
والفرايض والحساب وتعبير المنامات وتوفى فى ذى القعده سنه ثلاث وتسعين وخمسمايه
وهو ساجد فى صلاه الفجر رحمه الله د ع على بن المظفر بن على بن سلامه ابو الحسن
الرموزى الفقيه الشافعى احد تلامذه العراقى وكان فقيها صالحا وسمع الحديث من نصر
ابن المظفر ولحوه وتوفى ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه

عمر ٥٣٢ بن عبد العزيز بن احمد بن محمد ابو العباس الارعبانى الاحدب الفقيه امام الحرمين
وسمع ابا القاسم القشيرى وابا حامد الازهرى وجماعه وعنه ابو سعد السمعانى ومات عن
نحو سبعين سنه فى رمضان سنه اربع وثلاثين وخمسمايه محمد ٥٣٣ بن احمد بن الحسن ابو الحسن
نشر الامام ابو بكر المروزى الحنفى الفقيه سمع ابا بكر الخوارزمى واخذ علم الكلام وسمع الحديث من ابى بكر
ابن خلف وجماعه ثم سكن بلده فيره حرق وهى كبيره فيها سوق وجامع على ثلاث فراسخ من مرو
واقام على الافتاء والوعظ الى ان مات فى عشر الثمانين فى شهر شوال سنه ثلاث وثلاثين وخمسمايه
وروى عنه ابو سعد السمعانى د محمد ٥٣٦ بن الحسين ابن عمر ابو بكر الاردبيلى الفقيه
الشافعى دخل بغداد سنه خمس وستين واربعمايه وتفقه على الشيخ ابى اسحق الشيرازى وتا
وطا عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابى الحسين ابن النقور وطبقته قال ابن السمعانى صر
وكان حميد السيره مرضى الطريقه وكان معدا ان يفتى اخر نقال له محمد بن الحسن الازموى
صحح صاحبنا هذا عن الروايه لاجل اشتباه اسمهما توفى فى عشر المايه فى شهر محرم سنه
تسع وثلاثين وخمسمايه د محمد ٥٣١ بن عبد الرحمن بن محمد الهلالى الحلولى المروزى
امام معتبر عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد بن الحسن المهرجانى وجماعه ابو الحسن الدرجى
ومات فى ربيع الاول سنه احدى وثلاثين وخمسمايه عن نيف وسبعين سنه د محمد ٥٣٣ بن
عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الكرجى الفقيه الشافعى تلميذ الشيخ ابى اسحق
الشيرازى سمع جده ابا منصور الكرجى وعلى بن منصور الحلاز وسمع بهمدان ابا بكر بن بجوه
الدينورى وعمره واصبهان احمد بن عبد الرحمن الذكوانى وبغداد ابا الحسن ابن العلاف
وابن بيان وروى عنه جماعه منهم الحافظ ابو موسى المدينى وابو سعد السمعانى وقال رايته
بالكرخ وهو امام وزع فقيه معتبر محدث محرر ديناعرافى عمره فى جمع العلم ونشره وكان
لا يفتر فى الفجر ويقول ان الشافعى اذا صح الحديث فاتركوا قولى وخذوا بالحديث وقد صح عند
ان النبى صلى الله عليه وسلم ترك القنوت فى صلاه الصبح قال وله القصيده المشهوره فى السنه
نحو مايتى بيت شرح فيها عقيده السلف وله مصنفات فى المذهب والتفسير كتب عنه الكثير
وتوفى فى شعبان سنه ست وثلاثين وخمسمايه قلت وله كتاب الفصول فى اعتقاد الائمه الفحول
حكى فيه عن ائمه عشره من السلف مالك وابى حنيفه والليث والاوزاعى وسفيان الثورى وابن
المبارك والشافعى واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه اقوالهم فى اصول العقايد وحكى
فيه عن ائمه اصحابنا الاستاذ اشياء لم يجده وطرقا وغرايب رحمه الله تعالى ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واطلم ن دعائم الدين امان مبتدع وسنان من الاثر
اعلام قول الاله وقول المصطفى وكلما خالف مبتدع مهور ارعاه ن كل العلوم سوى القران مشغلة — وهذا سبيله قول الامام ان شاء الله
الا العلوم والا الفقه في الدين ن العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين ن
ومن شعره في الحث على الكسب رحمه الله ن الا ان في عسل لطيبه حكم اعسى بغير يوم الفي الاهبا
وفي قرض اعضاء الوصول لطالب سبب حتى يهامس كان للطرف احباب ن يعسلي لو حمى كي اراه معانيا
كفاحا وكي الفاه في الحلق جالسا ن وعسل يدي كي احدث كتابا بمني يدي دون السماء وزلالها
وسعي جميع التراث ناج كرامة من الرب يعطي فقال فالسا ن وفي عسل رحلي القيام لسيدي
وارجوه ان يرضى وسعي بالبيان ومن شعره تبات داره عني ولكن حمال حمالة في القلب ساكن ن
اذا استلا الفواد فما ذا يصبر اذا حل منه المساكن ن محمد بن الفضل بن عبد الواحد
القاضي ابو الوفا الماسحي من اهل القاضي بها الاصفهاني يعرف باين خله قال ابن السمعاني سمع كثير
سمع الكثير وحصل الاصول وسمع ابراهيم بن محمد الفقال وابا بكر محمد بن احمد بن ماجد وطبقته
ورحل الى بغداد وسمع طراد الزينبي وابن البطر وخرج له ابو نصر الوبازلي توفي باصبهان سنة
احدى وتلثين وخمسمايه ن محمد بن القاسم بن المطهر بن علي الفقيه ابو بكر السهروردي
ثم الموصلي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه الحديث وابا القاسم الاماطي وابا نصر
الزينبي وستابور بن ابي بكر بن خلف وغيره وطاف البلاد وسمع وكثر الرحال الاجتماع
بالائمه وحدث بغداد وولي القضا باماكن شتى وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني
والحافظ بن عساكر وقال قدم دمشق مرارا احدها سنة اثنتين وعشرين واربعمايه ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه
ببابل سنة ثلاث وخمسين واربعمايه ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه
بغداد رحمه الله وروى السهروردي هذا عن الاسناد الى اسماعيل المسمعي فيما انشده لنفسه
لا تجزعن اذا الهموم صفقت بدنزعا دم وتوديع فارع البال ان غفوه عين واباهتها سفل
الدهر من حال الى حال ن وما اهتمامك بالمحل علمك فدحري القضا بارز واجال ن
محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي الشرحسي الفقيه الشافعي
المعروف بالشرمرد تفقه سعد ان على ابن ابي يعلى الدبوسي وسمع ابا القاسم الفوراني وعمه
ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي بن نبهان المكدي وابا نصر محمد بن عبد الرحمن
الترشي اخر اصحاب زاهر بن احمد وجماعة اخر وروى عنه جماعة منهم الحافظ ابو القاسم
بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسنا كثير العناية فاضلا ورعا كثير التهجد

والتهجد والصيام والذكر وكان يحيي ويناظر ويدرس عن مذهب الشافعي وبان مذهبه — منه
سنة شمس وخمسين واربعمايه وتوفي في تاسع ذي الحجه سنة اربع وتلاثين وخمسمايه ودفن بمدينة
سرخس رحمه الله ن محمد بن المسضر بن حمص ابو الوفا الفقيه الشافعي كان عارفا — الفاضي المحب
بالمذهب مقتدرا هذا سمع محمد بن سعد الفرخزي يفسر البقلي وبهذا محمد بن عبد العزيز
قال ابن السمعاني سمعت منه يفسر البقلي مات في رجب سنة خمس وتلاثين وخمسمايه ن
محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الوليد ابو الفاسم
بن الوليد القاضي ابو المعالي القاضي ابي المفضل العباسي الدسفي قاصبها الشافعي يعرف بابن الصابغ
وهو خال الحافظ بن عساكر وكان يلقب بالقاضي المحدث والد القاضي الرئيس فقيه على ابي الفتح
المقدسي وبان عن والده لما جاوز سنه عشر وخمسمايه ثم اشتغل بالحكم لما كبر والده وبعد موته ايضا
وكان بارعا عفيفا فاضلا في الحكم وروى الحديث عن ابي القاسم المضيبي وابي عبد الله بن الحديد
وشحدا ابي الفتح وابي محمد بن البري وجماعة بدمشق ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابن اخيه الحافظ
ابو القسم بن عساكر والفقيه طرخان بن ماضي الهمي الساعوني وابو سعد السمعاني وقال كان
حسن السيرة محمودا على المسلمين وقور احسن المدة مسدودا واخر من روى عنه ابو المحاسن محمد
بن ابي الفتح قال ابن عساكر ولد سنة سبع وستين واربعمايه ومات في ربيع الاول سنة سبع وتلاثين وخمسمايه
ودفن عند والده بمسجد القدم رحمه الله ن محمد بن احمد بن عبد المنعم بن احمد بن محمود ابو نصر الاصبهاني الواعظ الفقيه وتفقه على ابي بكر الحمدي وسمع امره وارتفع وصار له صيت
ووجاهة وكان فصيحا سهوها وعظ ببغداد وغيرها من البلاد وسمع الحديث من ابي الطيب الشعباني
واحمد بن نجاح ابن الصلي وعائشة الرفاسية وغيرهم وروى عنه الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد
السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ جلوا الكلام ملح الاشارة وصار اوحد وقته والمرجوع
اليه في بلده وظهر بالسكندرية مرتين فلتين توفي رحمه الله تعالى في جمادى عسر ربيع الاخر سنة
ست وتلاثين وخمسمايه باصبهان ن معمر بن احمد بن كثير بن الحسن ابو المحاسن الثالث الفقيه الشافعي
قدم بغداد وسمع على الامام ابي بكر الشاشي وبرع وصار من ائمة المذهب واعيانه وجمع اطرافا
صالحا من اللغة والادب وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واخيه العاملي بن الفوارس وابي بكر
الطرسوسي ثم رجع الى بلده بالس فاقام بها حتى توفي بقرية في سنة اربعين وخمسمايه ن هبة
ابو جعفر الراشد بالله امير المومنين ابن المسترشد بالله ابي جعفر المنصور بن المستظهر بالله وقد
ذكرناه وجده رضي الله عنهما في طبقات الشافعية واما الراشد بالله فانه استعفى عامودية الامام

اسير المومنين الراشد بالله

احمد بن الرطبي احد اعيان الشافعية وتلامذة الشيخ ابي اسحق كما تقدم في المرتبة التي قبل هذه
ولد سنة اثنين وخمسمائة وبلغ لتسع سنين وخطب له بولاية العهد في سنة ثلاث عشرة وبويع
بالخلافة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وكان اسمر جميلا تام الخلق شديد البطش حسن
السيرة حميد الطوية نوير العدل ولزم الصبر وكان فصيحا اديبا شاعرا سمحا جوادا خليفة حقا
صنا الخلفاء ولكن لم تطل ايامه اكثر من سنة حتى خلع وبويع لعمه المقتفي بالله ابي عبد الله محمد
ابن المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب المسكر وظلم واخذ الاموال واشهد
عليه وخلع فالله اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان ثم الى نواحي اصبهان فمرض هناك مرضا شديدا
ثم دخل عليه في السادس وقيل في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
جماعة من الفراسية وقيل من الملاحدة الباطنية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله
ودفن بمدينة جي وله هناك تربة وعمل له العزاء ببغداد وكان عمره ثلاثين سنة قال العماد الكاتب
في الخريدة كان له الحسن اليوسفي والكرم الحاتمي بل الهاشمي استدعى والدي صفي الدين لتولية الوزارة
فملك عليه وخلف ببغداد نيفا وعشرين ولدا ذكرا سامحه الله وغفر له امين وقال ابو بكر محمد بن
يحيى الصولي الناس يقولون ان كل سادس يقوم للناس يخلع قال فتاملت ذلك فرايت عجبا اعتقد الامر لنبينا
صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن فخلع ومعاوية ويزيد بن معاوية
ويزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقيل ثم لم ينتظم لبني امية بعد ذلك الا في ايام يزيد ولا
امرهم ولا مروان الحمار الذي ذهبت الدولة على يديه الى السفاح العباسي ثم المنصور والمهدي
والهادي والرشيد ثم الامين فخلع وقيل والمامون ثم المعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين
فخلع وقيل والمعتز خلع والمهتدي خلع وسمل والمعتمد والمعتضد والمكتفي ثم المقتدر فخلع ثم
اعيد ثم قتل والقاهر والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطائع فخلع والقادر والقائم
والمقتدي والمستظهر والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذي قاله انما يمشي على انه في كل ستة
لابد من واحد يخلع ولا شك ان هذا فكر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدر ثم ما بعده
ندرجه على النمط والله اعلم واحكم ٥٢٠ [illegible] علي بن محمد بن ثابت ابو محمد الخرقي
المروزي الثابتي الفقيه الشافعي تلميذ محيي السنة قال ابو سعد السمعاني وقرا اصول الدين
وقرا الخلاف بخارا على ابي بكر الطبري وتلمذ له وكان يحفظ المذهب ويتكلم وكان ورعا متقنا
زاهدا لم ار في اهل العلم مثله سيرة وخلقا وكان يصوم ايامه وتوفي بمرو في رمضان سنة اربعين
وخمسمائة رحمه الله هبة الله بن سهل بن عمر بن ابي عمرو محمد بن الحسين ابو محمد بن ابي

الحسين ابو محمد البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي الفقيه الشافعي زوج بنت امام
الحرمين مولده في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين واربعمائة وسمع الحديث من ابي حفص بن مسرور
وعبد الغافر الفارسي وابي عثمان البحيري وابي سعد النصروي وابي بكر البيهقي وجماعة وعنه
جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والمؤيد الطوسي واجاز لابي القاسم ابن الحرستاني وغيره ذكره
ابو سعد السمعاني في مشيخته فقال عالم خير كثير العبادة والتهجد لكنه كان عسر الخلق
بسر الوجه لا يشتهي الرواية ولا يحب اصحاب الحديث وما كان يقرا عليه الا بجهد جهيد
بالشفاعات وتوفي في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن تسعين سنة
٥٢٢ حسن بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابو المفضل الدمشقي جد الحافظ ابي القاسم
ابن عساكر لامه ويعرف بابن الصائغ سمع الحديث من الحسن بن علي المري وحيدرة بن علي وعبد الرزاق
بن الفضل وعبد العزيز بن احمد الكتاني وغيرهم ورحل الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي
وسمع درس على القاضي المروزي وصحب الشيخ نصر المقدسي وقرا العربية على ابي علي الفارسي وولي
القضاء بدمشق عن ابي عبد الله محمد بن موسى البلاساغوني ثم عن ابي سعد محمد بن نصر الهروي وقد روى
عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسد وسبطه ابو القاسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالعربية
فصيحا فقيها حلو الكلام المحاضرة وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة
كان الناس يحمدونه في قضاياه واحكامه وهو ابو يحيى محمد بن يحيى ولي بدمشق وحيدر فقيها
ابي القاسم وكان مقلا من الحديث [illegible] وقد روى عنه ابن عساكر حديثا وقال مولده سنة ثلاث
وستين واربعمائة وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وخمسمائة ودفن
من يومه بمسجد القدم ثم

المرتبة الخامسة

من الفقهاء الشافعية من اصحاب الشيبا
فيها من اول سنة احدى واربعين وخمسمائة ٥٢٣ [illegible] بن سهمان بن محرز ابو اسحق العبدري
الفقيه الشافعي المنصوري تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى الغزالي وكتب عنه من مصنفاته كثيرا
وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي وابي بكر الشاشي وابي
محمد بن السراج وغيرهم وعنه ابو طاهر [illegible] وابو سعد السمعاني وابو اليمن الكندي بخط ابن
[illegible] ابا محمد [illegible] البغدادي [illegible] بغداد سنة احدى وثمانين واربعمائة ولما قدم الخطيب ابو القاسم
حتى طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن نباتة الى بغداد الى نظام الملك زعم ان الخطب النباتية مما
من ابيه عن جده ولم يكن معه كتاب ولا اصل فعمد ابو اسحق ابن [illegible] فقراها من نسخة جديدة غير
معروفة ولا عليها سماع [illegible] على ابي اسحق ابن [illegible] وصفه بالدين والصلاح وقال ابن

الفرج بن الجوزي رأسه ولد سمت وصمت وعليه وفاز وحشوع توفي في رابع عشر ذي الحجه سنه
ثلاث وأربعين وخمسمايه وله خمس وثمانون سنه الا اشهرا رحمه الله ن احمد بن عبد الله
بن علي بن عبد الله ابو الحسن ابن ابي محمد الامين العمراني الفقيه الشافعي الوكيل يفقه على
القاضي محمد بن المطهر الشامي وعلى ابي الفضل الهمداني وبرع في علم الكلام والاعتزال ثم منح الله
عليه بالخلاص من ذلك فرجع الى مذهب اهل السنه والجماعه قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي
وكان رجوعه على يدي شيخنا ابي الحسن ابن الزغواني سمع الحديث من ابي القاسم ابن السمرقندي وابي بكر
الزبيدي واسمعيل ابن مسعده الاسماعيلي وزرزر الله وجماعه وعنه جماعه منهم ابو اليمن الكندي
وابو القاسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها مفتيا زاهدا ورعا في المذهب والفرايض
واعتزل الناس وآثر الخمول وترك الشهره وكان كثير الذكر حسن العيش وقال ابن الجوزي كانت
له اليد الحسنه في المذهب والخلاف والفرايض والحساب والشروط وكان يفقه على سنن السلف وسيد
اهل السنه في الاعتقاد وكان يبادر من يخالف ذلك وكان يلزم سنه ولا يخرج اصلا ومازاياه
في مسجد وساع انه لا يصلي الجمعه وما عرفنا عذره في ذلك وتوفي في ثامن ذي الحجه سنه ست
واربعين وخمسمايه ن احمد بن محمد بن احمد ابو منصور الجرجاني احد تلامذه الشيخ
ابي اسحق الشيرازي واحد المعدلين بعداد قال ابو سعد السمعاني حدثنا عنه ابو الفضل ابن
طوق وكان مولده سنه سبع وخمسين واربعمايه وتوفي في جمادى الاخره سنه احدى واربعين
وخمسمايه وصلى عليه ابو طالب الزينبي وكان حاضر الفضاه والكبار ن احمد بن محمد بن اسمعيل
ابن محمد بن اسمعيل ابن نشار الامام ابو بكر السرخسي المعروف بالحدادي مولده بنشابور وفقه بمرو
على ابي المظفر ابن السمعاني وكتب نصا سفه كلها وبعضها على ابي بكر الشاشي وبرع في الفقه
وسمع الكثير وحدث ونفع للعباده وتوفي بنشابور في رمضان سنه ثلاث واربعين وخمسمايه
احمد بن محمد بن الحسن القاضي ابو بكر الارجاني واصله من شيراز ناصح الدين قاضي بستر
اشتغل في اول امره بالمدرسه النظاميه باصبهان وسمع حديث لوين من ابي بكر بن ماجه وعنه
جماعه منهم ابو بكر بن محمد ابن القاسم بن المظفر الشهرزوري وابو محمد بن الخشاب ويحيى ابن
بوكا الكاتب ومات في القضا بستر وعسكر مكرم ثم اشتغل بالادب وبلغ فيه مبلغا كثيرا
وكتب عنه شعرا وله ديوان كبير فمنه ن ايا اشعرا لفظها عين مدامع اوا ما افقه الشعر ان
سعزى اذا فلت دونه الموزي بالطبع لا تكلف الا تاري ن ساور ينوال اذا ما تك يامد يوما وان لبس
اهل المشورات ن ما لعين سطر من اعلها منها مارنا وما ي ولا ترى بعينها الا بمزاة ن وقال

لما استباحه القاضي ناصر ابن عبد القاهر محمد على بستر وعسكر مكرم ن
ومن الواتي في مدح هذا السعلاب ث ومن العجايب ان اختبر اعلى هدى العجايب ن
وله اسعار كثيره مفلقه حيده فوبه لطيفه بديعه وقد ذكره العماد الكاتب في كتابه الخريده
واثنى عليه فقال وهو وان كان في العجم مولدا ومن العزب تجديده سلفه القديم من الانصار لم يسمح
بطبعه سنا لق الاعصار او ان حز رصه فسي النظر اياده فارس العلم وفارس مدا
وسلمان بزهاده من ابنا فارس الذين نالوا العلم المعلى بالتراجم بين العدوه والطيب الزكي
والزيا توفي بستر في ربيع الاول سنه اربع واربعين وخمسمايه ن احمد بن محمد بن عمر
ابن سليمان ابو العباس الجوزي وجوزه قريه من معاملة حوزستان قدم بعداد وتفقه بالظا
وناظر وقال الشعر وخدم الديوان وترقى حاله وارتفعت منزلته على يد الملك المعظم يزيد
وظلم وعسف رعايا الضرب وعرف مع انه لم يكن يسارا من مال الديوان شاعر جهله
وكان مع ذلك كثير التلاوه والعباده والتهجد والصلوه والاوراد ما الله اعلم بهم
تلاه نفر من السراه فضربوه بالسوط فمات في شعبان سنه خمس وخمسمايه وله خمس
بضره اذ رعاها الله اعلم ن احمد بن الامير ابي الحسن بن الامير ابي عبد الله الاناري واقف
المدرسه الاسفيه بدمشق واطنها واول مدرسه وقف على الشافعيه بدمشق وذلك في سنه
اربع وعشرين وخمسمايه وكان يقال لها النظاميه بالشام واول مدرسه بنيت بها جمال الاسلام
كما تقدم وهو ايضا واقف المدرسه الاسفيه على الشافعيه والحنفيه الى مصر ايضا
كان نائبا على قلعتي صرخد وبصرى للملك طغتكين فامده ايامه الى ان توفي بسنه احدى
واربعين وخمسمايه رحمه الله وتولى مملوكه آل بوتاش على البلد فاستحكم امره واستحاش
بالعرب وبالصبح الفرج ايضا فاخذ دمشق منهض لحربه نايب دمشق معين الدين انر واسعا
للملك نور الدين محمود بن زنكي صاحب حلب اذ ذاك فرد اكيده واسترجعوا البلد وتفرق
عنه اصحابه واخذوا الى بيارم وخلوه وتركوه ملقا فرجع الملك نور الدين الى بلده حلب وذا
بعد اخرج اليه ملك دمشق اذ ذاك مجير الدين ابو كرمه نور الدين مع جامعه من رؤسا
دمشق وهو السبب الذي جذا اهل دمشق الى محطه الملك نور الدين الى بلدهم دمشق كما هو مبسوط
في موضعه ن ما ٥٤٩ ابن مرج بن يوسف ابو الزهر الحنفي الشاعر الملقب بزين الفضل
تفقه بها على مذهب الامام الشافعي ارخ السلفي موته في رجب سنه خمس واربعين وخمسمايه
الحافظ ٥٤٧ سنيد بن محمد بن علي ابو القاسم الفقيه وقد شاركنا في هذا الامام الطايفه السيد

ابو بكر الارجاني

ولد ايضا

الحسن بن محمد وقد تقدم وهذا غريب جدا وابو القسم هذا رجل هزاه امام كبير زاهد صالح
ورع عامل كبير فقيه على الامام ابي المظفر السمعاني وعبد الرحمن الوزان وسمع بطبرستان ابا
الفضل محمد بن احمد بن جعفر وناصحها المنصور بن شكروه وابا بكر بن ماجد وبهمذان
الماعطا المليجي وعنه عبد الرحمن ابن السمعاني وابوه وابو روح الهروي وغيره توفي في شوال
سنة سبع واربعين وخمسمائة ذكره بن الصلاح وحكى عن ابي سعد السمعاني في المدبلة انه قال
كان زاهدا ورعا كيسا فقيه صدوقا حسن الاخلاق كثير التهجد كبير العبادة رحمه الله تعالى

٤٤٦ الحسن بن محمد بن ابي جعفر القاضي ابو المعالي البلخي يلقب النعوي يروي عنه ابو سعد
السمعاني واثنى عليه وبزنه واحكامه وذكر انه توفي في رمضان سنة ثمان واربعين وخمسمائة

٤٤١ سعد بن محمد بن الحسين بن سهل ابو سعد ابو الحسن الانصاري السلمي الشافعي
الفقيه المجود الرحال في العلوم حبر بلغ بلاد الفضل بفقهه اولا على الغزالي واقام سعدا ببلده
يسمع الكثير واسمع فروى عن ابي عبد الله الصوري وابن البطر وطراد بن محمد وجماعة وعنه
جماعة منهم ابنه فاطمة والحفاظ ابن عساكر وابن السمعاني وابو موسى المديني والشيخ ابو الفرج
بن الجوزي وقال سافر وتركد البحار وفاتني الشداد وبفقهه بعداد على ابي حامد الغزالي
وسمع الحديث وقرأ الادب على ابي بكر الهروي وحصل كتب الفقه وقرأ عليه الكثير وكان
يقظا توفي سعد ابن في عاشر المحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة وقال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي اخر من حدث عنه بالاجازة ابو منصور بن عفيجة بن سهل ابن عبد الرحمن ابو احمد
بن سهل ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو القاسم النيسابوري نزيل طوس
البزاز الزاهد الفقيه البارع الشافعي بفقه على ابي نصر ابن القشيري وبرع في المذهب
وعلم الكلام ثم انقطع الى العبادة ولزم العزلة وسمع الحديث من ابي الحسن علي بن احمد
المؤذن ونصر الله الجشاني وابي علي بن شهاب وابن بيان قال ابن السمعاني وكتبت عنه واعرفت
من لحنه ومات وقد قارب الستين في ذي القعدة سنة سبع واربعين وخمسمائة

٤٤١ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ابو عبد الله الجيلي احد ائمة المذهب سكن
الكرخ وبفقه على الكيا الهراسي ورحل الى الغزالي فبفقه عليه وكانت له حلقة بجامع
المنصور للمناظرة كل جمعة وبحضرها الفقها قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي وكنت احضر
حلقته وانا صبي والفي المسائل وسمع الحديث بالبصرة من ابي غالب الماوردي الفاضي وبطبرستان
من فضل الله ابن ابي الفضل الطبسي وعنه ابو سعد السمعاني وقال سالته عن مولده فقال دخلت

نقلته من خط الشيخ عماد الدين ابن الحاجب رحمه الله وقد ذكر ذلك وحذف السماع ابن ابي اسامة
وحماية رحمه الله تعالى

بغداد سنة تسعين واربعمائة وولي سنة عشرين سنة قال وتوفي في العشرين من المحرم سنة احدى
واربعين وخمسمائة هبة الله بن سعيد بن طاهر ابو الفوارس الطبري رئيس اهل الطبرستان
ومدرس النظامية بها للشافعية وكان عالما بالمذهب بارعا وهو سبط الامام ابي المحاسن الروياني
سمع من جده وابي علي الجداني وابي سعد المطرز وغيرهم وعنه ابو سعد السمعاني وقال له معرفة
بالمذهب حافظا لكتاب الله كثير التلاوة دائم الذكر سريع الدمعة سمعته يقول سمعت جدي
ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشهوة انه وكل محرماتها والحمول واحد وكل ما توفاها ولد
سنة سبعين واربعمائة ومات في شهر شبع واربعين وخمسمائة

٤٤٢ عبد الله بن علي بن سعيد
ابو محمد القصري الفقيه الشافعي قال الخاطب ابو القاسم بن عساكر ادرك ابو بكر الشاشي وابا
الحسن الهزاني وعلق المذهب الاصول على اسعد المهيني وسمع الحديث من ابي القاسم بن بيان وجماعة
وقدم دمشق وسمع بها وسمعت منه الحديث ثم انتقل الى حلب وبها توفي سنة تسع واربعين وخمسمائة

٤٤٢ عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القشيري ابي القصري نسبة الى بليد قريبة من عكا
بالساحل الفقيه الشافعي بفقه ببغداد بالمدرسة النظامية ثم انتقل الى حلب وبها توفي له ابن العجمي بها
مدرسة قدرتها وقد سمع حزام بن عروة من ابي القاسم بن بيان وكتب عنه ابو سعد بن السمعاني
قال ومات بحلب سنة ثلاث واربع واربعين وخمسمائة

٤٤٢ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ابو نصر
المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري بنشا ومدرسا كذا
قاله الحافظ بن عساكر ولد باللاذقية سنة ثمان واربعين واربعمائة وبنشا بصور وبفقه بها على الشيخ
عز المقدسي وسمع منه الحديث ومن ابي بكر الخطيب البغدادي بصور وهو اخر من روى عنه بالشام
وسمع بدمشق ابا القاسم بن ابي العلاء وعنه وسعد ابن عبد الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن وباصها
المنصور محمد بن علي بن ستكرويه ونظام الملك الوزير وابا الاسبار ابا الحسن علي بن محمد بن محمد ابن
الاخضر وقرا علم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عيسى الغزولي ثم سكن دمشق ودرس بها الغزالية
بعد شيخه نصر وله اوقاف على دروسه البر وكان مدرسا صحيحا ابو ابن السلطان وقال ابن السمعاني في
المذيل كان اماما مناسا فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا بفقهه مشائخ الشام وكان سمط احسن
الاصحاب كتب عنه وكرارا روى عنه جماعة منهم الحافظ ابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم والخطيب ابو
القاسم بن ياسين الدولعي وقاضي القضاة ابو القاسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه ابو المحاسن ابن ابي
لقمة قال ابن عساكر توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة
بعد صلاة الجمعة بباب الصغير رحمه الله تعالى

٤٤١ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر ابو

ابو محمد المروزى الفقيه الشافعى اخذ المذهب عن اسعد المهنى ورحل وطاف واخذ عن الائمه
ثم سكن مرو وكان بارعا فى الادب اخذ عن الانسوزى وله شعر جيد قال السمعانى وتوفى يوم
عاشورا سنه احدى واربعين وخمسمايه ع ٥٤١ محمد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن العلامه
العماد المهنى ابو محمد المهنى المروزى شيخ الشافعيه تلك البلاد بفقه على ابى محمد البغوى وسمع منه الحديث
المروروذى ومن عبد الله بن الحسين الطسى وعبد الرزاق بن حسنان المنبجى وجماعه وعنه ابو سعد السمعانى
وقال مات فى شعبان سنه ثمان واربعين وخمسمايه ن ع ٥٤٨ عبد الرحمن بن على بن الموفق الفقيه
ابو محمد المعمى المروزى احد ائمه الشافعيه بمرو وتفقه على الامام ابى المظفر السمعانى وسمع
منه الحديث ومن محمد بن الحسن ومن ابى سعد عبد العزيز الفارسى وعنه ابو سعد السمعانى وقال مات
فى ربيع الاول سنه اثنتين واربعين وخمسمايه ع ٥٤٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الحارث بن عبد
الواحد الامام ابو محمد المروزى ويعرف بن فرامرز والشافعى تفقه على ابى المظفر السمعانى
وصحبه مده وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهرجانى وابى الفضل محمد بن احمد
العارف قال عبد الرحمن السمعانى مولده فى حدود سنه خمس واربعمايه وتوفى سنه ثمان
الوزير السلار واربعين وخمسمايه ن ع ٥٤٨ على ابن السلار ابو الحسن الكردى وزير الديار المصريه للخليفه
واصل المدرسه الظافر الفاطمى بل العبيدى كان فى صغره مغنيا بالقصر دار الخلافه ثم سقلبته الاحوال فى
الولايات الى ان وزر للخليفه ولقب بالملك العادل سيف الدين امير الجيوش وكان فيه شهامه
وشجاعه ونوه ومال الى العلماء والفقها وكان شافعى المذهب سنيا ولما كان ساكن اسكندريه
العربا الاسكندريه احضل بامر الحافظ ابى طاهر السلفى واكرمه وبنى له مدرسه على مذهب
الامام الشافعى وجعله مدرسها ولقبه بالصدر لتعذر اجراها على المذهب وذكر القاضى رشيد
فى ترجمته ع وفات الاعيان انه كان فيه ظلم وجور وانه قتل سنه ثمان واربعين وخمسمايه
ع ٥٤١ على ابن محمد بن عبد العزيز الحافظ ابى حامد احمد ابن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزى
الشاوى يعرف على ابى المظفر السمعانى وسمع منه ومن اسماعيل ابن محمد الزاهرى وجماعه
وعنه ابو سعد السمعانى ومات فى ربيع الاول سنه تسع واربعين وخمسمايه عن بضع وثمانين سنه
ع ٥٤١ على بن ناصر بن محمد ابو الحسن الترقانى الفقيه الشافعى روى عن على بن حمزه البزقانى
حزا قال ابو سعد كان مصلحا للفتاوى كثير الصيام يفقه جماعه ومات فى رمضان سنه
تسع واربعين وخمسمايه عن ثلاث وسبعين سنه ع ٥٤١ عثمان بن سهل ابو سعد
الدامغانى المعروف بالسلطان تلميذ ابى حامد العراقى وقد سمع فى استانا فى الفقه على

الامام الشافعى كما تقدم قال ابو سعد السمعانى كان اماما مناظرا فحلا واعظا حسن
الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعه سمع ابا بكر خلف الشيرازى وابا نزار عبد الباقى
المبارى والحسن ابن احمد الشريفدرى الواعظ واحمد بن محمد السمعانى وعنه عبد الرحيم السمعانى
فقيه مرو ومات سنه وقيل توفى سنه ثمان واربعين وخمسمايه وكان قد تفقه بابى حامد العراقى
بفقه عليه القطب النيسابورى مفتى دمشق ن ع ٥٤٦ وزاد فركره عماد الدين ابو مقاتل
الدبلمى البزدى احد تلامذه الشيخ ابى الحسن محمد بن مسعود البغوى وكان فقيها عالما عاملا
الادب له زهاده وفيه عباده ومات سنه ثمان واربعين وخمسمايه ذكره ابن الصلاح ن
كما تقدم
ع ٥٤٨ على بن جميع بن يحيا ابو المعالى الغزنى المحمودى الانسوزى الاصل ثم المصرى قاضى القضاه
بولايه السلطان الملك العادل ابن السلار وزير مصر له فى سنه سبع واربعين وخمسمايه ثم عزل قبل
موته وتوفى فى ذى القعده سنه خمسين وخمسمايه وهو مصنف كتاب الذخائر والمذهب وهو كتاب
جليل يعسر فيه اشياء عن سيد رحمه ابن خلكان وغيره ن محمد ٥٤١ بن احمد بن على ابن محامد
ابو سعد الخسروشاهى المروزى الفقيه الشافعى اخذ الفقه عن ابى المظفر السمعانى والفقيه محمد
بن عبد الرزاق الماخوانى وكان شيخا صالحا سليم الجانب روى عنه عبد الرحيم السمعانى وقال
مات فى رجب سنه ثمان واربعين وخمسمايه ن محمد ٥٤١ بن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى
اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث من ابن الطرا والعالى وعنه ابن اخيه احمد
مات فى محرم سنه احدى واربعين وخمسمايه ن محمد بن ابى سعد بن محمد ابو بكر المروزى الدر
كاتى
البرار وانشا من الفقه على ابى المظفر السمعانى وسمع الحديث ولكن الا ان محمد ٥٤٤ بن سليمان
ابن الحسن ابن عمر الامام ابو عبد الله المروزى القدرى ره قدم من مرو وقال ابن السمعانى
كان فيها زاهدا ورعا عابدا منقطعا انارك التكليف بفقه على الامام عبد الرحمن الزاز وسمع منه
ومن ابى المظفر السمعانى وعنهما وعنه عبد الرحيم بن السمعانى وتوفى فى العشرين من محرم سنه
اربع واربعين وخمسمايه عن اثنتين وثمانين سنه محمد بن عبد الله بن محمد ابن ابى صالح السطامى
ابو على الفقيه المعروف بامام بغداد تفقه على الكيا الهراسى وسمع من ابى الحسن ابن العلاف
قال ابن السمعانى وكان يفتى فيها مناظرا وشاعرا محررا توفى بملخ سنه ثمان واربعين وخمسمايه
ولم يحدث محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدونى السعدى المروزى الفقيه
على ابى بكر محمد بن السمعانى وسمع الحديث من القاضى ابى سعد محمد بن على بن ابى صالح المروزى واسما
ابن احمد البيهقى وهبه الله بن عبد الوارث الحافظ وعنهم قال عبد الرحيم السمعانى سمعت

منه جميع الترمذي وكان فقيها زاهدا نظيفا حسن السمت مولده سنه بضع وستين واربعمايه
ومات بفرسنا في جمادي سنه خمس وخمسمايه ن محمد ٥٤١ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الكسبهي
ابن ابي بوسه ابو الفتح الكسبهي الخطيب المزوزي سمع الصوفيه بها نفقه على الامام ابي المظفر
السمعاني وظاهره على ابنه اخيه وسمع منه الحديث ومن ابي الفضل محمد بن احمد بن العارض المروزي
وهبه الله بن عبد الوارث وهو اخر من روى عنه عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح البخاري
سنه احدى وسبعين واربعمايه بقراءه الحاوطي ابي جعفر الهمداني وعمره اذ ذاك تسع سنين وروى
عنه ابو عبد الرحمن محمد بن محمد وسعود بن محمد المنيعي وشرفه بن احمد بن علي المعاري
وعبد الرحمن ابن ابي سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان عالما محسنا شيخه حمد
الامز سحاما مكرما للغرباء ولم ازل في سرخس الصوفيه بمرو وسئله قال عبد الرحيم وتوفي الثالث
والعشرين من جمادي الاول سنه ثمان واربعين وخمسمايه ن محمد ٥٤٦ بن عبد الكريم بن
احمد ابو الفتح بن ابي القاسم الشهرستاني افضل الدين احد علماء الكلام مصنف الملل والنحل ونهايه
الاقدام وغير ذلك من الكتب المشهوره من الائمه نفقه لمذهب الامام الشافعي على احمد بن محمد
الحوافي وبرع في الفقه واخذ علم الكلام والاصول وطريقه الشيخ ابي الحسن الاشعري عن ابي نصر
القشيري والاستاذ ابي القاسم الانصاري تلميذ امام الحرمين وصنف وبرع في هذه العلوم
ووعظ بعد ايمده نحوا من ثلث سنين وظهر له قبول عند العوام وكان كثير المحفوظ وقد سمع
الحديث بنيسابور من ابي الحسن علي بن احمد المدني وغيره قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه بمرو
وقال في ولد بشهرستان سنه سبع وستين واربعمايه وتوفي في اخر شعبان سنه ثمان واربعين
وخمسمايه غير انه كان منحرفا ماميلا الى اهل الفلاح يعني الاسماعيليه وذكر نحو هذا في كتابه المحمد
وانه كان عالما في السمع والله اعلم ن محمد ٥٤٦ بن عنتر ابو بكر الرزندي الشروطي الفقيه
على الكيا الهراسي واقام بالمدرسه النظاميه مده وسمع من الحر المباركين الحسين
العشاري البردعي وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها صالحا متدينا ن
محمد ٥٤١ بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طلحه الحافظ ابو طاهر بن ابي بكر المزوزي
الشيخ الخطيب الجامع الاقدم سمزوزي رجل وطوف وسمع الكثير وتفقه اولا على الامام ابي المظفر
السمعاني وصحبه مده وعلى عبد الرحمن البرار وروى عن الامام ابي بكر الشاشي وثابت بن بندار
وعلي بن احمد المدني وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع منه عبد الرحيم
ابن السمعاني صحيح مسلم وسنن النسائي والرقاق لابن المبارك وحلبه الاولياء لابي نعيم

الكسبهي

وذا الاحاديث الاربعين لشيخه ابي المظفر السمعاني وعزى ذلك قال ابو سعد السمعاني وكان اماما
وزعانسكا متواضعا سريع الدمعه سمع الكثير وشيخ لفضله ولعجزه وله معرفه بالحديث
وهو فقيه دين قانع بما هو فيه كثير التلاوه حج مع والدي وكان مولى امرزي بعده وسمعت من
لفظه الكثير وتوفي في التاسع والعشرين من شوال سنه ثمان واربعين وخمسمايه ن
محمد ٥٤٧ بن عمر بن يوسف ابن محمد القاضي ابو الفضل الارموي من اعقاب الفقيه الشافعي ولد
بعد الاربعمايه سنه تسع وخمسين واربعمايه وتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابي جعفر
ابن المسلمه وابي الحسين ابن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المامون وابي بكر محمد بن علي الجاجرمي
وابي الحسين محمد بن احمد بن المهتدي بالله وسمع ايضا من جماعه اخرى وروى عنه جماعه من علماء البلد
وابو سعد السمعاني وابن طبرزد والكندي واخر من روى عنه النقاش الشيخ ابن عبد السلام قال
ابو سعد السمعاني هو فقيه امام سدري فقيه صالح حسن الكلام في المسائل كثير التلاوه للقرآن
تفقه على الشيخ ابي اسحق وذكر غيره انه ولي في سنته قضاء العراق وقال الشيخ ابو الفرج ابن
الجوزي سمعت منه بقراءه سحنا ابن ناصر وقرأ عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها تفقه على الشيخ ابي
وكان تفقه دينا كثير التلاوه وكان ساهدا بعزل توفي في رجب سنه سبع واربعين وخمسمايه قلت عن
ثمان وثمانين سنه رحمه الله ن محمد ٥٤٩ بن يحيى ابن منصور العلامه ابو سعد النيسابوري
سمعها ومدرس النظاميه بها تفقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد الخوافي وبرع
في الفقه وناظر اهل الملل النجيبه وشرح الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الاقتضاب في مسائل
الخلاف وسمع الحديث من بضر الله الحسناباذي وجماعه وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال كان
والده من اهل هراه فقدم نيسابور لاجل المدرسي وصحبه مده وجاور وتعبد واما انه
فكان ناظر الخزانه بنيسابور في زمانه قال وقتله الغز في الجامع في جمادي عشر سنه تسع
واربعين وخمسمايه قال وزاره في المنام فسالته عن حاله فقال غفر لي وذكر عنه انهم جعلوا
يدوسون القرآن في فيه حتى مات رحمه الله وقال عنه سنه ثمان واربعين وخمسمايه وقال
القاضي ابن خلكان هو استاذ المتاخرين واوحدهم علما وزهدا سمع الحديث سنه تسع عشر واربعمايه
من ابي حامد احمد بن علي بن عبد ويه وكان مولده سنه ست وتسعين بطوس قال وينسب اليه من
بيتاريهما هذان ن وقال اسير البعوض الماحيه اذا الشمس لاقته فاحلبه حنانا ن
فلما الذي صدعاه مني بارحمه وقد كشفا قلبي بقسنه صندقا ن قال الشيخ ابو زكريا النواوي
في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما بارعا في الفقه والزهد والورع ويفقه عليه خلائق

الكسبهي

فضاروا ايمه قتلته الغز لما استولوا على نيسابور شهدا في رمضان سنه ثمان واربعين وخمسمائه
قلت ومن غرائب اختياراته في المذهب ما حكاه عنه الامام ابو القاسم الرافعي انه يقول في
الما الدايم اذا وقع فيه نجاسه نجس من مذهب الامام ابي حنيفه في اعتبار القدر ن

منصور بن محمد بن منصور ابو نصر الهلالي الناحروي الفقيه الشافعي كان يسكن
مدرسه البيهقي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان فقيها صالحا ورعا كثير العباده مكثرا
من الحديث سمع ابا بكر بن خلف وموسى بن عمران الانصاري وابا تراب المزاعي وعنه عبد الرحيم
ابن السمعاني وابو المؤيد الطوسي ولد سنه ست وستين واربعمايه ومات سنه سبع واربعين
وخمسمايه ن

ابو الفتوح الدوسي

نصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الدوسي ودوس من اخوال
ازد يحار ماهلي الروم الخنري الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه بها للنظاميه على ابي حامد
الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المديني وابي بكر محمد بن سهل الشراج وعبد الواحد الشيرازي
وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري وروى عنه ابو سعد السمعاني وابن عليه حزين
وقال كان فقيها صالحا مسموعا وقال ابن سلم في اواخر رمضان سنه ست واربعين وخمسمايه
وهب نصر الله بن سلمان بن احمد بن الفرج الفقيه ابو القاسم البلخي الدمشقي الشافعي تلميذ
حجة الاسلام ومعيده في الاسبسيه وسمع الحديث منه وابي الفضل ابن الموازيني وهبه الله بن
الاكفاني وقرا بالروايات على محمد بن ابرهيم البنساني وروى عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر
وجماعه ومات في رمضان سنه تسع واربعين وخمسمايه عن احدى وخمسين سنه ذكرا قوام

الطبقة الثامنة من الرتبة الاولى من سنة خمسين وما بعدها الى سنة ستين

السنه ذكرهم ابن الصلاح ولم يورخ وفاتهم تتبع ذكرهم في هذه الطبقه ن محمد بن عبد الملك
ابن محمد ابو جابر بن ابي الاسفرايني سمع ببغداد وسمع الحديث من ابي عبد الله
الحسن ابن احمد بن ابي الحديد وابي البركات بن طاوس وعنه جماعه منهم حفيده ابو محمد الحسن
ابن علي والحافظ بن عساكر وابنه القاسم وابو القاسم ابن البرسناني وابو المواهب ابن صصري
واخوه ابو القاسم بن صصري وهو اخر من حدث عنه ذكر الحافظ بن عساكر انه خلط على نفسه
ثم تاب توبه نصوحا وكان حسن الطريقه وان مولده سنه ثنتي وستين واربعمايه مات في نصف ربيع
الاخر سنه احدى وخمسين وخمسمايه ودفن بمقبره باب الفراديس ن

عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن احمد ابو محمد الثابتي الخرقي وخرق قريه من قرى مرو وبقيه
على باج الاسلام ابي بكر بن السمعاني وعلى الامام ابي النجيب ابرهيم ابن احمد المروزي
وسمع في الفقه وبتاد وتقدم ثم استوطن الحضاب والهند سنه وعلم الادب وهو مع ذلك

حسن الطريقه صحيح العقيده وصف بانه كان له سلفه من وسمع الحديث من شيخ ابي بكر ابن
السمعاني واسمعيل ابن احمد البيهقي وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم ابن السمعاني ولد
سنه سبع وسبعين واربعمايه ومات يوم عيد الفطر سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه ن

عضام الدين ابن الصفار

عمر الملك الطبري الزاهد العابد المجاور بمكه اربعين سنه كان له كرامات ومعاملات
وعبادات ووجد ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته ن

عمر بن احمد بن منصور بن ابي بكر بن محمد بن الفتح العلامه ابو حفص عضام الدين النيسابوري
احد ايمه الشافعيه وعرف بابن الصفار وهو حفيد ابي نصر السمرقندي على ابنه وهو من احفاد الامام
ابي بكر بن فورك ولد سنه سبع وسبعين واربعمايه وسمع بمراه حده اسماعيل ابن عبد الغافر
من ابي بكر بن خلف وابي المظفر موسى ابن عمران وابي الفتح بن عبد الرحمن ابن احمد الواحدي وابي
الحسن المديني وجماعه وعنه جماعه منهم ابنه ابو سعد عبد الله وابن ابنه القاسم بن عبد الله
وابو سعد السمعاني وابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وابو الفضل عبد الكريم بن محمد الراشد
الخازن قال عبد الغافر الفارسي هو شاب فاضل رزين وزع اصول امام احمد وجوه الفقها وقال
حفيده القاسم بن عبد الله كان جدي يطير الى محمد بن يحيى وكان يريد على ابن يحيى بعلم الاصلين
وقال ابو سعد السمعاني هو امام بارع متبحر جامع الانواع الفضل من العلوم الشرعيه
وكان شديد السيره مكثرا من الحديث توفي يوم عيد الاضحى سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه
عمر بن محمد بن احمد بن عمر بن مكرم ابو القاسم زين الدين جمال الاسلام ابن النزر بن سنه
ذي عمل النزر وهو الدهن من حب الكمان الشافعي العلامه بالجزيره الى بغداد واسمع الكثير
الهرثمي والغزالي وجماعه وبرع في المذهب وزاد فيه وصنف كتابا في حل اشكالات المهذب
وكان من الدين بمحل رفيع قال القاضي ابن خلكان كان احفظ من لقيته الدنيا على ما نقل لمذهب
الشافعي على ما قال السبع حلق كثير ولم يخلف بالجزيره مثله مولده سنه احدى وسبعين
واربعمايه وتوفي احد الربيعين سنه سبع وخمسين وخمسمايه وحكى ابن الصلاح عن ابن طه انه توفي
ربيع الاخر سنه سبع وخمسين وخمسمايه رحمه الله ن

محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابو عبد الله الحرستاني الدمشقي
جفض الهمداني المعزون الزاهد ورد بغداد بعد الاربعين وخمسمايه وفقه على اسعد المهيني
وصحب الشيخ حماد الرباس نها قال ابو سعد السمعاني وكان ورعا صالحا ناسكا دائم
مزاحمان وسلم مزوره ومحب يوسف الهمداني المزاهد وكان يزور نفسه ويداوم عليها للتهجد
والصوم واكل الحلال وكان لا يخاف في الله لومه لائم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الدين ابن النزر

ن علامة الحسن بن محمد بن الحسن المقسم

وسمع صحيح البخاري من ابي طالب الحسن ابن محمد الزينبي وعنه ابو سعد السمعاني وقال توفي
احد الربعين او الحادين سنه اربع وخمسين وخمسمايه عن اربع وستين سنه د محمد بن الحسن
ابن محمد بن الحسن ابن علي بن ابرهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامه ابو عبد الله النجيد بهي الاعراب
الراعولي قال ابو سعد السمعاني ولد سنه اثنين وشبعين وارتعماية بمجدره وسكن مرو وتفقه على
والدي وعلى الموفق ابن عبد الكريم الهروي وسمع ابا محمد الخوب وعبزهم وكان فقيها صالحا
حسن السيره حسن العشر تاركا للتكلف قانعا بالبسير عارفا بالحديث وطرقه استعمل طول عمره
وجمع كتابا ضبط لا اكثر من اربع مايه مجلده مشتمله على التفسير والحديث والفقه واللغه سماه فيد
الاوابد وسمع جماعه كثيره وسمعت منه وكان وفاته بمرو يوم الخميس في ثاني عشر جمادي الاخره
سنه تسع وخمسين وخمسمايه د محمد ابن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعد وابو
عبد الله الحاوي الحلوي العراقي وحاوان قبيله من الاكراد قدم بغداد في الفتح وتفقه على القرابي
والكيا الهراسي حتى برع وتميز وقرا المقامات على مولفها الجزيري وشرحها وسمع من الحميدي
وابي سعد عبد الواحد ابن السمري وابي بكر بن المظفر الشامي النافع وجماعه ثم سكن البوازيج وحدث
ببغداد بالجامع العوام وبالموصل وبعضها من البلاد وله كتاب عيون الشعر وكتاب الفرق بين العين
والراء وسمعته يدعو على من ملامكما دعاني مداعي الحب للسلوي دعا ن احاله الفوارد ونوم عيني
وشارف الرقاد ودعا ن وطرفي ساهر في طول ليلي وقلبي في يد الاشواق عاني ن فكيف يصح للعواذل
سعي ولا بعقلي لدى ولا حساني ن عاش ستين وسبعين سنه ومات في حدود سنه ستين وخمسمايه رحمه الله
محمد ن علي بن عمر الخطيب ابو بكر البزدوي ويعرف بالموفق قدم بغداد وتفقه على اسعد
المهني وسمع من قاضي المرستان وجماعه وقرا شيئا من الكلام وتفقه بمرو وحج ورجع في المذهب وصار
من ائمه الشافعيه ثم انقطع الى صحبه يوشع ابن ايوب الزاهد ولزم العباده وسمع منه ابو سعد
واثنى عليه ومات في ربيع الاول سنه خمس وخمسين وخمسمايه عن احدى وستين سنه د
محمد ن عمر بن محمد بن محمد ابو عبد الله الشاشي فقيه عابد اخذ الفقه في المذهب عن
البغوي وروى عنه الاربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال توفي في
شعبان سنه ست وخمسين وخمسمايه عن بضع وسبعين سنه د محمد ن المبارك
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن المخلد الامام ابو الحسن ابن البقا العكبري الفقيه الشافعي
تلميذ ابي بكر الشاشي شارح التنبيه كتابه التوجيه وهو اول من تكلم عليها وله كتاب في اصول
الفقه ودرس وناظر وافتى وكان يزور البغوي عليه بغداد اذا اتاها ممتلئ من شرح الطلاق

صاحب كتاب الاوابد

ابن الخل

وكان حسن الخط معتمدا كان الناس يجيئون اليه بالفتاوى لكتابته ولاجوبتهم وروى الحديث
عن جماعه من الكبار وحدث عن ابي عبد الله البقال وتفرد عن ابي الخطاب بن البطر وتاب ابن
بنداز وجعفر السراج وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني واحمد بن طارق والفتح ابن عبد السلام
وعبد الخالق ابن اسد وجماعه اخرهم وفاه ابو الحسن القطيعي قال ابو سعد السمعاني هو اجد
الائمه الشافعيه بعد سعد اذ برع في العلم وهو منصف في فتاويه وله السير الحسنه والطريقه الجميله
حسن العشر تارك للتكلف على طريقه السلف جلس بمسجده الذي بالرجبه لا يخرج منه الا
نادرا الحامد مولده سنه خمس وشبعين واربعمايه ومات في المحرم سنه اثنين وخمسين وخمسمايه
وقد روى عن ابي محمد جعفر بن احمد عن الحسن الباري لنفسه د

لاجل شيب بعثر في سلالا ونولى عني الشباب فزالا ادما الفكر في العمامه قلي فتذكرت انا ز
والاعلا لان لا زرت العباد لاحلت عن طاعتي رجلي ولوقفت خجلا لان لا لم هاربا الى الله
خوفا من ذنوب قد اوبقته خجلا لان لا نظن ما حسبت فلا قل سرا سبحانه وتعالا ن

محمد ن ٥٥٥ بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتح الطائي الصدائي الفقيه الشافعي
تلميذ ابي محمد البغوي وصاحب الاربعين الطاسيه اقام بها عن فوائد وطرف ومسائل عشر سمه
اختارها فيها اشتراط لا التسميه على الذبيحه وقد قرات هذه الاربعين في مجلس واحد على
الشيخ المعمر ابي العباس ابن السخنه عن ابن اللبني عنه والله الحمد وقد روى عن جماعه سماهم
اسمعيل ابن الحسن الفراني وعبد الغفار الشيروي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابي بكر السمعاني وستره الدبيلي ومحمد بن طاهر المقدسي وعنه جماعه منهم محمد بن عبد الله
ابن الناقا والحسن ابن الرمدي وهو اخر من روى عنه قال ابو سعد السمعاني رجع الى نيف من
العلوم فقه وحديث وادب ووعظ حصون وعقله بهمدان فاحسنه توفي سنه خمس وخمسين
وخمسمايه ن محمد بن سنان محمد بن محفوظ الفرضي الدمشقي الفقيه الشافعي ويعرف بابن
الحوراني سمع ابا الحسن علي بن الدازي وابا الحسن علي ابن احمد بن قيس المالكي وعنه الفقيه
احمد العراقي والقاضي اسعد بن المنجا وعبد الرحمن ابن الحسن ابن عمدان ويونس ابن عبد
الواحد بن ابي البسلي وعبزهم قال السيف ابن المحدث كان حسن الطريقه قد نشانا الى ان
بقي معدنا صافيا عفيفا محبا للعلم والادب والمطالعه للغه العرب قلت وله تعالين وفوائد
وطرف واذكار نور عنه واستعار ريامه وكان هو والشيخ زنجلان ولا مجاورين في المسجد الذي
في راس درب الحجر في اواخر السور الكبير قرب باب البستان ويقال انه يحفظ السته

محمد الدين الطائي

باب

للشيخ ابي اسحق الشيرازي توفي رحمه الله يوم الثلاثا وقت الظهر الثاني من ربيع الاول
سنه احدى وخمسين وخمسمايه وقد مر من العمر وسبعه وخمسون عاما وفقره معروف يراز
سعيره بان الصغير والخير ان الحافظ عنا كر لم يرخمه في تاريخه ولم يذكره ايضا ابن خلكان
وبعد وفاته بارتع سنين اجتمع اصحابه فجاءوا من سبعهم سنا لسبوا لهم مكانا يجمعون فيه
للذكر فعين لهم نور الدين الشهيد من سبعهم فقال له شيخهم بضر يلمذ ابي السباق ارفع اليد
وقال له يجعل منه ما قدر الناس فيه في الليل وسيا لك الله في باطنك ولا تذكر او قدر الي وحدك
بهذه النيه لا يجمع الفقرا فرجع فاعلم الملك نور الدين بذلك فاعرف بصحته وعين لهم بعشره
الاف درهم وما يه حمل حشب ووقف عليهم الرباط ووقف عليهم مزرعه بحسون رحمه الله

نصر بن نصر بن علي بن يونس ابو القاسم العكبري الواعظ السابقي سمع الحديث من ابي
القاسم بن السرى ونظام الملك ابي الليث نصر بن الحسن السكري وجماعه وعنه ابن ابنه محمد بن
علي ابو سعد السمعاني وعبد السلام الراهزي وعمر بن كرم وابو احمد بن سكينه وابن
الاخضر وجماعه اخرهم ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازه ابو الحسن ابن المقير
قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي كان ظاهر الكلام بعظ وعظ المشايخ ويحير الناس
لعلم الاعربه ولد سنه ست وستين واربعمايه وتوفي في ذي الحجه سنه تسع وخمسين وخمسمايه
رحمه الله ٥٥٩ حسين بن الخير سالم بن اسعد بن يحيى ابو الخير اليمني العمراني صاحب البيان
وزوائد المهذب كان اماما بارعا كما يدل على بصابله الجمه وفوائده المهمه وعلومه الغزيره
وفنونه الكثيره توفي في سنه ثمان وخمسين وخمسمايه رحمه الله ٥

الطبقه الثانيه

من الطبقه الثامنه من اصحاب الشافعي فيها من ازل سنه احدى وستين وخمسمايه الى آخر سنه
سبعين وابرهم ٥٦١ ابراهيم بن الحسن ابن ظاهر الفقيه ابو طاهر بن الجعفي الجرمي الدمشقي
الشافعي روى عن ابي علي بن نبهان ومحمد بن محمد بن محمد ابي طالب الزينبي وابي طالب الهوشني
وابي طاهر الحمامي وابن الموازيني وعنه ابن السمعاني وابن عساكر وابو القاسم بن صصري وابو
نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنه احدى وستين وخمسمايه عن سبع وسبعين
قال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا حسن السيره دينا خيرا سكن بدمشق وتفقه بها وكان
متكلم كلام حسن وكان حسن الطريقه حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القاسم الدمشقي
حسن الثناء عليه وذكره الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله في الطبقات وحكى عنه حكايه حسنه
وهو انه حضر يوما مجلس الملك العادل نور الدين فامر الكتاب ان يكتبوا له بمعره الغمان الاساع

على املاك الزاهده لانهم يشاركون الشهاده سهم قال يعطى لها الملك بعد ان اهل هذه
بلده يشاركون على ذلك قال الملك يكتب وكتب بها احدها ليعلم عليها اذا اضى ذاك
بهمه وهو نحو من بضعه عشر ورقه اوهو نفراه اعدلوا ما دام امركم ما وقع في النفع والضرر
واحفظوا ايام دولتكم انكم سها على حظ من الدنيا ورديها حسن ما بقي من الجزء
قال فاسد از الى الصلبه وتحدم زبع زاشه واسعد الله ما كان عزم عليه من ترك الكتاب
وبذا قوله بعلى من حياه موعظه من زنده فاسها فله ما سلف اجل ٥٦١ عبد الرحمن بن حسان بن عبد
الباقي ابن عبد الواحد ابو الفضائل الزهري البغدادي يعرف بالطاسه بها وبعرف بابن
سمران وكان اماما في الفقه والوعظ متصوف سمع ابا الحسن ابن العلاف وابا الغنائم ابن
المهتدي بالله وعنه ابرهيم السعار وابو احمد بن منصور الكاروني توفي في محرم سنه احدى
وستين وخمسمايه ٥ الحسن ٥٦١ ابن العباس بن علي بن الحسن ابن علي بن الحسن ابن محمد ابن الحسن
ابن علي بن رستم العلامه ابو عبد الله ابن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع
الحديث من ابي بكر محمد ابن احمد بن مردويه وابي الوقت السجزي وطراد الزينبي وطبقته وعنه جماعه
منهم الحفاظ الثلاثه ابو سعد السمعاني وابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني ووصف
مراتي رحمه وفضائله وهو شيخه الذي اخذ عنه المذهب وقال افقر المذهب كذا وكذا سنه وكان
من الشذاذ في السنه واثنى عليه خيرا وقال عبد الغافر الفارسي كان فقيها زاهدا ورعا
بكاءا عاش بضعا وسبعين سنه وكان عالما باهل اصبهان بلا سدده حتى سمعنا ابو موسى
المديني عليه يقول ما رأيت بعيني هو اوكان اهل اصبهان لا يقبلون الا فتواه قال وسالته سمعنا
السلفي عن شيخ اصبهان فذكره له فقال اعرفه فقيها متنسكا وقال ابو سعد السمعاني
امام متدين ورع حي اكثر اوقاته في نشر العلم والفتوى وهو متواضع على طريقه السلف وكان
متبع الشافعي وقال عبد الغافر الحافظ ايضا كان شيخ عليه وهو في زمانه من الملبس
والمفرش لا يساوى طائلا وكل الدار التي كان فيها وكانت الفرن يجمعه على فخذه قال وسمعت
بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان في كل جمعه يقعد في موضع يملي فيه فلما حين ذهب
عيناه وذكر عنه ابو الفرج بن الجوزي في المنتظم انه قال وقف علي ابن ابي سكره وهو يكلم على
الناس فلما كان في الليل رأيت في العبره عز وجل في المنام وهو يقول لي ياحسن وقف على مدع
ونظر اليه وسمعت كلامه لاحزنك النظر في الدنيا قال فما سبعت كما كنت بعد ذلك يقول لمخاطبه بعني
ابي توفي رحمه الله سنه ست وقيل احدى وستين وخمسمايه وقد جاوز التسعين رحمه الله

الخضر بن شبل بن عبد الله ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية ٥٦٢
والمجاهدية وبنى له الملك نور الدين المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية وهو
اول من درس بها ثم اشتهرت بمدرسها بعده العماد الكاتب الاصبهاني كما سياتي تفقه
على الشيخ نصر المقدسي وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وبعد صيته وسمع الحديث
من الشريف النسيب وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وابي الوحش سبيع المقرئ وقرا عليه القران
وجماعة وكتب كثيرا من الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال ابن عساكر
وكان سديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتا في الرواية ذا مروءة ظاهرة لزمت درسه مدة وعلقت
عنه من مسائل الخلاف وكان عالما بالمذهب يتكلم في الاصول والخلاف وقد حدث عنه
ابن عساكر وابنه ابو القاسم وابن اخيه زين الامنا وابو نصر بن الشيرازي قال ابن عساكر
وكان مولده في شعبان سنة ست وثمانين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين
وخمسمائة ودفن بمقابر باب الفراديس رحمه الله ن احمد ٤٦٢ عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن
ابي عمر بن الذيال بن ثابت بن نعيم ابو محمد السعدي المصري الشافعي قاضي الجيزة تفقه
على القاضي الخلعي ولزمه وسمع منه السيرة وسنن ابي داود والاجزاء العشرين وغير ذلك
من الفوائد وهو اخر من حدث عنه وعنه محمد بن عبد الرحمن المسعودي والقاضي عبد الله
ابن محمد بن مجلي وعبد القوي بن الحباب وابن صباح وجماعة مولده سنة سبع وستين واربعمائة
وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة رحمه الله قال ووقع لنا من طريقه رواية
السيرة لمحمد بن اسحق رحمه الله ولله الحمد والمنة ن ع ٤٦٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد
الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي الشافعي احد الرؤسا رحل الى بغداد فتفقه
بها على ابي بكر الشاشي واسعد الميهني وسمع من ابي القاسم بن بيان ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد
وبنى للشافعية مدرسة مليحة وكانت له همة وفيه عصبية ومحبة للعلما وقد تولى عمارة المسجد
الجامع بحلب للملك زنكي بن اقسنقر ثم حج وولي عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه
ابو سعد السمعاني والاستاذ ابو محمد بن علوان وابو القاسم بن صصرى واخرون مولده سنة
ثمان واربعمائة وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة رحمه الله ن
ع ٥٦٣ عبد الرحيم بن رستم ابو الفضائل الزنجاني تفقه ببغداد على ابي منصور سعيد ابن
الرزاز وقدم دمشق ودرس بالمجاهدية ثم بالغزالية وولي قضا بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا
في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمسمائة وحمل الى دمشق ودفن بها قال الحافظ ابو القاسم

اخرون

عبد الله ابن رفاعة السعدي

ابن العجمي الحلبي

ابن عساكر كان عالما بالمذهب والاصول وعلوم القران سديدا على المخالفين وله شعر
ع ٥٦٣ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه ابو النجيب السهروردي عبد الله بن سعد
بن الحسين بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن المديني القاسم بن النضر
بن القاسم بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن ابن الفتح قراد وتفقه الشيخ ابو النجيب البكري السهروردي
احد الشافعية ومشايخ الصوفية رحل بغداد فاقام مدة يستقي من اجرته الماء بالقربة ويأوي
الى خربة الى جانب دجلة وتعبد اوقاتا يسيرة ثم اشتغل بالاشتغال فتفقه على اسعد الميهني
وعلق عنه التعليقة واقام بالمدرسة النظامية وحرر المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى
المجاهدة والمعاملة بصحبة الشيخ حماد الدباس ولزم ابا الفتح احمد الغزالي اخا ابي حامد فحصل
له نصيب في الطريق واشتهر امره وزاره الناس والاكابر والسلطان ثم بنى مكانه دارا رباطا
وبنى الى جانبه مدرسة فكلاهما حمى لمن لجأ اليه وفي جواره وصار ملاذا يعتصم به الخائف من الخليفة
والسلطان ثم درس بالنظامية ببغداد سنة خمس واربعين وخمسمائة ثم عزل بعد سنتين وكانت
له مجالس جيدة في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي ووعظ
فاجاد وافاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كثيرا في الحديث منها كتاب غريب الحديث
لابي عبيد ببغداد على ابن نبهان وتادب على الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام من ايمة الشا
وعلم من اعلام الصوفية املى ببغداد واشتهر في البلاد وايمة هدى وبنى رباطا
ودرس وافتى وولي تدريس النظامية وحدث وقال الحافظ ابن عساكر ذكر لي ابو النجيب انه سمع شيئا
من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة واستقى الماء بالاجرة ثم اشتغل بالتذكير
وحصل له قبول وولي تدريس النظامية واملى الحديث وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين عازما على
زيارة بيت المقدس فلم يتفق له بسبب انفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فحدث بدمشق ووعظ
بها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب الدين
السهروردي وجماعة مولده سنة تسعين واربعمائة قال ابن الجوزي وتوفي في جمادى الاخرة سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمدرسته رحمه الله تعالى ن ع ٥٦٢ عبد الكريم بن محمد بن منصور
بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر الحافظ الكبير الامام الشهير احد اعلام
الشافعية والمحدثين ابو سعد الملقب تاج الاسلام بن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر
ابن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي صاحب التصانيف الكثيرة والفوائد
الغزيرة ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة فسمعه ابوه نيسابور ومرو

بقيه مدرسه

الحافظ ابو سعد السمعاني

ومات سنه عشر وله من العمر اربع سنين وسبعة اشهر عمه واهله فلما زاهو قرا القران
والفقه ودرس بالمدرسه العمديه ورحل قبل الثلاثين وبعدها الى اصبهان والعراق
والحجاز والشام وطرسوس وما وراء النهر وسمع بمصر من الفراوي وزاهر الشحامي
وهبه الله السري وسليم المرجاني وعبد الجبار الخوارزمي واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق
لا يحصون كثره بهمذان سنه وصنف لذلك معجم البلدان وكتب عن دب ودرج وعلم معجما في عشر
مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة الاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه احد
قال وكان طريفا حاذقا واسع الرحله نقه ضريرا قادما حميد السيره مليح التصانيف كثير
السواد والاباسد لطيف المزاج قال وروى عنه مسانيده وافراده وحدثنا عنه جماعه من اهل
خراسان وبغداد وقد روى عنه ايضا ابنه ابو منصور عبد الرحيم السمعاني والحافظ ابو
القاسم بن عساكر وابنه القاسم واحمد بن شكيبه وعبد العزيز بن مسعود وابو روح الهروي
وابو الفتوح شهاب الشذباني وخلق كثير وهم عفيف هذا مع انه لم يعمر بل مات قبل التسعين سنه
قال ابنه عبد الرحيم توفي يوم عرفه ربيع الاول سنه ثلاث وستين وسمعت ابنه رحمه الله ذكر
مضيفا الى سرد ها ان النجار ذكر انه وجدها بخط المدبل عاش نازح الخطا رحمه الله
طافه نازح مرو وحسنماباد طافه طراز الذهب ادب الطلبه وحسنون طافه الاستغفار عن
الاسفار خمس وعشرون طافه الاملاء والاستملاء خمس عشره طافه معجم البلدان حسنون طافه
معجم الشروح ثمانون طافه تحفه المسافر مائه وحسنون طافه التحف والهدايا خمس وعشرون طافه
عزا العزله سبعون طافه الادب في استعمال الحسب خمس طافات المناسك ثنتون طافه الدعوات
اربعون طافه الدعوات النبويه خمس عشره طافه الحث على غسل اليد خمس طافات اقاص الناس
خمس عشره طافه دخول الحمام خمس عشره طافه فضل صلاه السبح عشر طافات صلاه الضحى
عشر طافات النجاه والهدايا ست طافات تحفه العيد ثلثون طافه فضل الديك خمس طافات
فضل الهر ثلاث طافات الرسائل والوسائل خمس عشره طافه صوم الايام البيض خمس عشره
طافه سلوه الاحباب ورحمه الاصحاب خمس طافات التحيز في المعجم الكبير مائه طافه
فرط العزام الى شاكي الشام خمس عشره طافه مقام العلماء بين يدي الامراء احدى عشره
طافه المساواه والمضاجعه ثلاث عشره طافه ذكر لي حسب رجل وسري مسبب رزل عشرون
طافه الامالي الحسنماباد مائتا طافه فرايد الموائد مائه طافه الاحطار في ركوب البحار سبع
طافات الهرسه ثلاث طافات تاريخ الوفاه للناخرين من الرواه خمس عشره طافه الانساب

ولات مائه وخمسون طافه الامالي ستون طافه لحاز لهور البحار عشرون طافه تقدم الجنان
الى الصفات سبعون طافه الصدق في الصداقه الرخ في التجاره رفع الازار عن كعاب الحساب
الروع الى الاوطان خمس وثلاثون طافه حث الامام على تحسين الصلاه لهما المسائل الى شاكي العراق
الذكر الذي بالعد ثلثون طافه فضائل الشام مسايرس صلاه الضحى عشر طافات ٥ ٥٦٢ على اس
الحسن ابن الحسين ابن احمد ابو القاسم ابن ابي الفضائل الكلابي الدمشقي الفقيه الشافعي مفتي اهل
دمشق وفرضيهم ونحويهم وقارئهم بقصه على جمال الاسلام وعزه واعاد عنده ما لا سبيله ودرس بالمجاهديه
وكان له حلقه بالجامع يقرئ فيها القرآن والفقه والنحو وقرا القران على ابي الوحش سبيع ابن مرشد
وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسين ابن الحسن ومن ابي زرعه طاهر وعبد المنعم ابن الفرس وعبرهم وعنه ابو
المواهب وابو القاسم ابنا صصري وجماعه وتوفي ذي الحجه سنه ست وستين وحسنمائه ٥
علي بن عبد الرحمن ابن سابور ابو الحسن الاردبيلي احد كبار الشافعيه في زمانه ولي قضاء اربل
ثم ولي قضاء ربع الكرخ ثم عزل وسجن الى ان مات في ربيع الاول سنه ثلاث وستين وحسنمائه ٥
٥٦٣ علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي زكي الدين ابو الحسن ابن القاضي المحسن ابو المعالي
الفرضي الدمشقي قاضي بعلبك وقاضي بانياس سمع من جمال الاسلام علي ابن المسلم السلمي وعبد الرحمن
ابن ابي عصرون وعبد الكريم بن حمزه وعنه ابو محمد ابن الحسناء مع تقدمه وابو بكر الباهراني وعمر
ابن علي القرشي وابو محمد بن الاخضر وعبرهم قال علي ابن احمد الرسعني كان برعا عالما مفاوضا
وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا محمود السيره استعفى من القضا فعفي وذهب الى العراق فحج
منها ثم عاد الى بغداد فاقام بها سنه وادركه منيته بها فمات يوم الجمعه الثامن والعشرين
من شوال سنه اربع وستين وحسنمائه ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمهما الله ٥
٥٦٤ علي بن هبه الله بن محمد بن الخازن ابو الحسن ابن ابي البركات المعداني الرماحي القضاعي الى
طالب سمع فقيه نازع سمعه على اسعد المهيني وسمع ابا القاسم بن سمان وابن سكينه ورحل الروم وولي
قضاء قونيه توفي سنه خمس وستين وحسنمائه ٥ عن ٥٦٩ سنه علي بن زيد الفقيه فخر الدين
ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي الفرضي الشاعر المشهور تفقه ببلده ثم قدم بغداد سنه اربع ستين
سكن مصر مدة ومدح ملوكها ووزراءها وامراءها وكان له مع الفرنج وقائع مشهوره وكان شجاعا
شاعرا مفلقا ذا فصاحه وبلاغه وكان له مع الفرنج وقائع مشهوره وكان شجاعا
احبارهم وكان لحنا للعين قال القاضي ابن خلكان كان شجاعا شديدا لغضب للنسب ادبا ماهرا في
ولم يزل ماكثا في الجهاد في دوله المشرف الى ان مدح صلاح الدين وقدمه واسند حماه ثم انه سعى في
امور واحدث انواعا مع رؤسا البلد في الغض من اعاده اعزهم وكانوا ثائرين عليه

فامر ضلاج الدين بقتلهم في رمضان من سنه تسع وستين وحمسمايه وكفى الله شرهم وذكر
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وغيره ان مولده سنه خمس عشره واربع مئه في سنه تسع واربعين
وحمسمايه فسره صاحب مكه فاشم بن هاشم بن قليسه رسولا الى الفايز العبيدي خليفه مصر فامتدحه
بقصيدته الميميه التي تقول فيها ان مهل درى البيت اني بعد رقته ما سرت من حرم الى حرمه
حسن الخلافه مضروب سرادقها بين العصص من عفر ومن كرم ن وللامه ابواب معدسه تحلو
العصص من طلم ومن طلم ن وللنوه اباب معز لنا على النحص من حلم ومن حلم ن وللمكارم
اعلام نعلمنا مدح المرسلين من مائر ومن كرم ن وللعلى الشرفيه محامدها على الحمدين من
نعل ومن شيم ن فوضوه بحايره ثم رجع الى مكه ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر فاستوطنها الى ان
جرى له احرى ن محمد بن حمزه بن الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن ابن الموازيني ابو المعالي
النملي الدمشقي المعدل بقيه على جمال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القاسم بن صصري قال ابو القاسم
بن عساكر كان مجملا حسن الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخره سنه
وستين وحمسمايه ن محمد بن علي ابن الوزير ابي نصر احمد بن الوزير نظام الملك ابي علي
الطوسي صدر امام معظم بقيه على اسعد المهيني وبرز بمدرسه جدهم ببغداد فالطامسه سنه
اعوام ثم صرفوه اعبد سنه سبع وارتعين وقوض اليها بطرا وافاها وكان اذا اجاه عرض وحرمه
تامدهم عزل سنه سبع وحمسين زاعتمل مدده ثم اطلق مخ سنه تسع وحمسين ثم شافر الى دمشق
فاكرم موزده وولى تدريس الغزاليه الى ان توفي في اوايل صفر سنه اجدى وستين وحمسمايه وقد ناهز
من ابي الوفا ابي منصور ابن خيرون ولم يرو شيا لانه مات شابا ن محمد بن علي بن المسلم بن محمد
بن علي بن الفتح ابو بكر جمال الاسلام السلمي الدمشقي خطيبها ومدرس الامينيه بعد ابيه بقيه على ابيه
وسمع منه الحديث ومن هبه الله بن الاكفاني وابن الموازيني وبكر بن وهب وغيرهم في حياه ابيه ولما مات
ابوه ولي تدريس الامينيه ثم ولي خطابه البلد وناب في القضا عن الكمال السهروردي وكان حسن الاخلاق
قليل الطمع روى عنه الحسين ابن صصري والقاسم بن عساكر وغيرهما وتوفي في شوال سنه اربع
وستين وحمسمايه عن ثمان وستين سنه رحمه الله ن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد
ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو المظفر الطوسي الغزالي الشافعي صاحب التعليقه المشهوره
في الخلاف وكان اكثر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي بالين جلكان وله جدل مليح مشهور اكثر من
استعمال الفقهاء قال ودخل بغداد فصادف قبولي واقرا وتوفي بعد اشهر وقال غيره دخل
دمشق سنه خمس وستين ونزل في السميساطيه وكان واعظا فاضلا مناظرا ووعظ واستغل

واسعد ودرس وافاد وظهر له قبول ودخل بغداد فوعظ بالنظاميه وكان يوم يسمع في الا
والمحافل على الخانيه حتى كان يقول لولا ان مر علينا الخريف ولم نر احيى بالله منهم اذى بما ذكره
ان الامر وضاحي المراد ان بعض جهلتهم ربما مر اهدى له حلوى فيها سم والله اعلم وقال ابن
الزيني كان اجد علما عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفه الفقه والكلام والنظر وحسن
العباره والبلاغه قدم من دمشق فدرس وافتى ولا سعاد ودرس فيها الاصول والخلاف لمدرسه
النظاميه وكان يحضر درسه جلو ووعظ بالنظاميه يوم عاجله الموت وقد جاوز ستين سنه قلت
سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الوهاب بن سكينه السماني ماحي بوني وله بن الغمر
خمسون سنه سبع وستين وحمسمايه ن محمد بن محمود بن محمد بن علي ابن ابي علي الحسن
يوسف بن حجر بن عمر والعلامه ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري قال عبد الرحيم السمعاني
كان اماما فاضلا مبرزا بارعا كثير الذكر والتهجد والتلاوه تفقه على ابي محمد الحسن
مسعود البغوي بمرو الروذ وعلى الامام عبد العزيز بن عمر بخارا وسمع ابا الفضل بكر بن
محمد الزرجري ومحمد بن عبد الواحد الدقاق ومحمد بن علي بن حمص قال وهو اول اسناد لي الفقه
ولد بخارا سنه تسع وتسعين واربعمايه ومات في حدود سنه سبعين وحمسمايه ن
محمد بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامه ابو القاسم الطرسي النيسابوري الخرج
ماي بكر محمد بن منصور السمعاني في الفقه وبرع في المذهب واصول الفقه وكان حسن السيره مستقيم
مطرحا التكلف سمع صاعد بن سيار وعبد الغفار الشيروي وسمع منه عبد الرحيم السمعاني
وغيره ومات في حدود السبعين وحمسمايه ن محمد بن العباس بن ارسلان
ابو محمد الخوارزمي الشافعي المعروف بالعباسي تفقه بتلك البلاد ومعدهم تفقه على محيي السنه
ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي وسمع الحديث من ابيه وحده واسمعيل ابن احمد البيهقي وجماعه
سمرو ونعدار وغيرهما من البلاد ووعظ بالنظاميه وسمع منه احمد بن طارق بوشنجار ومحمد
والامام فخر الدين الرازي وذكر عنه حديثا مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك في
مسجمه الشيخ رشيد الدين السبدي الاسفوزاري جد شيخنا المرحوم جمال الدين سافر الجمالدي
البغدادي المعروف بابن الاقرب رحمه الله تعالى قال ابو سعد السمعاني كان فيها غازنا
بالمفتي والمحتلف صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع الكثير على كبر السن وعلى المذهب عن
البغوي وافاد الناس بهراة ودرس وتشفى بخارا ولد سنه خمس وتسعين واربعمايه قال غيره
وتوفي سنه ثمان وستين وحمسمايه ن هـ ٥٦٣ هبه الله بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله ابن

عباد

فخر الدين الفرزي

الطوسي

ابن حمال الاسلام

عساكر صاحب الدين ابو الحسن الدمشقي اخو الحافظ ابي القاسم قال اخوه ولد سنه ثمان وثمانين
وارتحاله وفرائر وايات على ابي الحسن مسعر بن فدك وغيره وسمع فقه على جمال الاسلام ونصر الله
ابن محمد وسمع من ابي القاسم السنوسي وابي طاهر الحنائي والحسن ابن الموازيني وغيرهم ورحل الى بغداد
وسمع ايضا على اسعد الميهني وعلى عمه الخلاف وقرا على ابي عبد الله بن كريدا المتكلم سامس
الاصول وعلى ابي الفتح ابن برهان سامس اصول الفقه وسمع جماعه كثيره هناك ورجع سنه
احدى عشره ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنه اربع عشره ثم جا الى دمشق واعاد بالامنيه
على سحنه ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالزواويه العرسيه بعد العزاليه وافتى وكتب
الكثير وكان معنيا بعلوم القرآن والنحو واللغه وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطني
وعرضت عليه الخطابه وغيرها فاسمع وكان خاله ابو المعالي محمد ان يتوفى عنه في القضا
فلم يفعل وكان فقه سامسقطا له سعر كمر حدث عنه الحافظ ابو القاسم وابنه القاسم وابو
سعد السمعاني واخوه محمد بن الحسن وهم من الامنا الحسن وفخر الدين عبد الرحمن شيخ الشافعيه
وتاج الامنا احمد وابو نصر عبد الرحيم وغيرهم وقيل انه توفي في حمام فتح ايام مات في
شعبان سنه ثلاث وستين وخمسمايه رحمه الله ن ٥٦٣ سنه الله بن محمود بن الحسن ابن صصري
ابو الغنايم التغلبي الدمشقي المعدل قال الحافظ بن عساكر ولد سنه احدى عشره وخمسمايه
وسمع من الفقيه نصر الله المصيصي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام ابي الحسن السلمي
وعنه وحفظ القرآن وتادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلاه والتلاوه والصدقه
واوصى بصدقات في عده اشيا من وجوه البر وتوفي في جمادى الاخره سنه ثلاث وستين وخمسمايه
ودفن يوما عند ابيه وحده ن يوسف ٥٦٣ ابن عبد الله بن بندار الامام ابو المحاسن
الدمشقي ثم البغدادي يفقه سعد على اسعد الميهني وبرع في الفقه واصوله والخلاف
وصار انظر اهل عصره ودرس بالنظاميه عن وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي البركات
ابن البخاري وعنه ابو الخير الحيلاني تفقه سولا الى حوريسان فمات في شوال سنه ثلاث
وستين وخمسمايه يوسف ٥٦٥ ابن مكي بن علي ابو الحجاج الحارثي الدمشقي امام
الجامع بها الشافعي قال الحافظ بن عساكر كان ابوه حايكا فنشا يوسف وقرا وسمات
وتفقه عند ابي الحسن ابن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع من ابي طالب نوشاد الهدى
وابي علي ابن المهدي وابي سعد الطوسي وكان سمع مع اخيه حج وعاد مع حجاج الشام

ولزم الفقيه نصر الله واعاد له وقد اوصى له مدرس الزاوية العزالية فلم يضح له وحدث
وكان يفقه ويصلح لامامه الجامع وكثر اوتوفي في صفر سنه خمس وستين وخمسمايه ن

المرتبة الثالثة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي ومن اول سنه

احدى وستين وخمسمايه الى اخر سنه ثمان ن از هـ ٦٧٨ ن

الامام رضي الدين ابو اسحق الحوري الفقيه الشافعي تفقه على سحنه ابي القاسم ابن البرزي
وناب اهل بلده بعده وقد تفقه ببغداد بالنظاميه ومات في المحرم سنه سبع وستين وخمسمايه
عن اربع وستين سنه ن احمد ٥٦٧ ابن ابي الخير ابن علي ابن احمد بن يحيى ابن حازم بن علي ابن
زنباعه الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي الطابجي قدم ابوه من بلاد المغرب وسلم
من الطاعون بمرة فقال لها ام عبده وروح باحث السبع مضرة الزاهد فرزق منها اولادا منهم
الشيخ احمد المذكور ومات والده وامه حامل به فنشا في كنالة خاله وكان ميلاده في محرم
سنه خمسمايه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رجلا صالحا ناسكا فقيها انصر الله به
خلقا من الفقرا واحسن فيه الاعتقاد وهم الطايفه الرفاعيه ويقال لهم الاحمديه
والبطايحيه ولهم احوال عجيبه من اكل الحيات حيه والمرور الى التنانير وهي مسجرة نارا والدب
الى الاقذره ونام الواحد منهم في جانب الفرن والحيات تخرج في الجانب الاخر ويوقد لهم النار
العظيمه ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تطفى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسد
ويحوزان الذر واشباهه ولهم اوراد معلومه يجمع عندهم من الفقرا البطايح عالم لا يحصون
ويقومون بكفايه الجميع والبطايح محدقه من جميع في وسط الناس واسط الدوره وقد صنف
الناس في مناقب الشيخ احمد رضي الله عنه وافرد وا ترجمته وذكروا من كراماته ومقاماته اشيا
حسنه وقال مؤرخه الشيخ يعقوب ابن كثير ارقال سيدي الشيخ احمد سلك كل الطرق الموصله
فما رايت فيها ارفع ولا افضل ولا اسهل من الافتقار والذل والانكسار وقيل له يا سيدي كيف يكون
قال بعظم امر الله وشفقة على خلق الله ومتابعة سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه انه قال لواني عرضت على خمسمايه مروحه من مراوح الدر والطيب وهم من اوباش الناس الى وعلى
يساري منهم من اخص الناس الى معهم مقاريض لقرضوا لحمي ما زاد هو لا عندي ولا بعض
هو لا عندي ما فعلوه هم قرا كلبا ناشرا على ما فاتهم ولا فرحوا اما انكم والله لا تحبون كل محال
ونقول قال وكان سيدي احمد اذا حضر مريديه سمزار وقطعي الشيخ والجنيد نفسه باكله
ويقول انا احق بالاكل من غيري فاي شيء قال وكان لا يجمع من قبض في شتا ولا صيف قال وكان

وكان وردي يصلي اربع ركعات كل ركعه مائتي قل هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف
مره واستخارته ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين علمت سوأ وظلمت نفسي
واسرفت في امري ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم ماجى
يا قيوم لا اله الا انت قال وتوضى يوما في برد شديد ومديده فبقي رمانا فقلت لا قلها
فقال اي يعقوب سوشت على هذه الضعيفه قلت من هي قال يعني نفسه كانت ماكل رمانها من
يدي فهو مثل قال وراسه مره متكلم ويقول يا مبارك ما علمت بك ابعدتك عن وطنك وقطرت
فاذا جزاءه قد يعلقت بوله وهو يعتذر اليها رحمه لها وذكر ان هذه نامت عاكمه لما
وقت الصلوه فقص كمه ولم يزعجها وعاد من الصلاه فوجدها قد قامت فرفع كمه وخيطه
وقال ما يعزني من يعقوب ومن سندي على داز الطعام فوجد الكلاب ياكلون التمر
من الغرفه وهم تجارستون فوقف على الباب ليلا يدخل احد عليهم يردهم وهو يقول اي
مساكين اضطلموا وكلوا ولا تذروا شيا منه قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر
شمر وجمع الحطب ثم حمله الى بيوت الارامل والمساكين وكان الفقراء يزاحمونه ورما كان
يملا المائدة ارامل ويوثرهم قال وكان يمتثل بهذا البيت

ان كان لي عبد سلمى فتولاني ما لي ما يقول العذول ذ ويقول اعاز عليها من ابيها
وامها ومن كل من مر بوا اليها بنظرة واحدة من احد المراه يكفيها اذا نظرت
مثل الذي انا انظره قال الشيخ يعقوب ابن كرا زكان سيدي احمد زالفقراني نهر وكده
فقال لا اله الا الله سبحان وان هذا المجلس ليحضر الغايب اذا احمد يقول وانتم تشهون
من خلا بامراه اجنبيه فانا منه بري وسيدي الشيخ منصور منه بري ومن خلا بامرد يكذلك ومن ملك البضعه
فانما ملك على نفسه ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكروا انه كان يحضر الجادي في
اول مره ثم في ثانيه كان يقول الجادي ولا يسمع وان كان قريبا منه نكثر املك كذلك
نحو من سبع شهور وذكر الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي ان سبب مرضه الذي مات فيه انه سمع
القوال ينشد ابياتا فتواجد منها وكان المنشد بها الشيخ عبد الغني ابن نقطه حي زاره
انشده اياها فاضطرب وارتج وهي هذه الابيات

اذا حن ليل هام قلبي بذكركم انوح كما ناح الحمام المطوق
وحق هواكم ما سلوت صبابة ولا دمعي من عبرة الشوق مرقا
ولي نظرة لو تستطيع اسيرها اليك لاشارت اليه وهو موثق

فلا انا معذول فيما فاجد ولا انا ممنون عليه فيعتق وقال الشيخ عبد الرحمن مكي
سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرت الوفاه شددت احمد فقلها يا مام فلت اشدد ما تقول هدرس
وما توريا فقال اي على قد عيي انه ما نام ليله الا وكل الحلق افضل منه ولا حرد قط ولا راى لبنه
قط واما ما اوزنه فما ولدي يستحق المال حتى اوزنه اما اوزنه فلوب الحلق لكل الذرة مثل اي
يوم العمه البعد عامه والبعد نامه والضمير فيه هي اليوم مسخد والي يوم الفه مسخد بملكه
كذا قال يوفي الى رحمه الله تعالى يوم الخميس ثاني عشر جمادي الاول سنه ثمان وسبعين وخمسمايه
ودفن فيه الشيخ عبد الحميد بحما الحماز ولم يعقد انما المسخد في اخيه والله اعلم

احمد بن محمد بن احمد ابن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن ابي حامد
ابن سلفه الاصبهاني الحروي ثم الحروي ومحله باصبهان السلفي وسلفه لقب لجده احمد قال الحافظ
عبد العزيز المقدسي سمعته يقول انا ادكر قبل نظام الملك سنه خمس وثمانين وازيد وكان عمري نحو
عشر سنين وقد كتبت عني في اول سنه سبع وسبعين وانا ابن سبع عشره سنه وكان اول سماعه
سنه ثمان وثمانين فسمع بلده اصبهان من جماعه خرج لهم معجما ثم ارتحل الى بغداذ فسمع من جماعه
اخرين خرج لهم معجما ايضا واقبل على الفقه والعربيه حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على
الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وابي القاسم يوسف بن علي الرحبي والادب على ابن بكر الدبري
وعمره وحج سمع بمكه وزار الحجر بضا الى الاسكندريه فاستوطنها الى ان مات ودرس
بها بمدرسه السلار فكانا اول مدرس به بالعزو كان اول مدرس به وخرج لسائر البلدان
ما عدا بغداذ واصبهان معجما اخر وكان اماما مفرا بحورا ومحدثا حافظا حجه ذا وفقها
متفننا ولغويا مؤرخا مجتهدا فقيه فما سهله محدثا اسمى اليه على الاستاد في البلاد
وقد روى عنه محمد بن طاهر المقدسي احد مشايخه وشيوخه ابو القاسم عبد الرحمن ابن مكي ومن
وفاته بها ماه واربع واربعون سنه وروى عنه القاضي اعياض بالاجازه ومات قبله بدهر
وحدث عنه من الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي ابن المفضل وخلق لا
يحصون كثره لطول مدة حياته ولحدثه فانه مكث بها وثمانين سنه سمع عليه قال سخنا
الحافظ الذهبي ولا اعلم احدا سلفي هذا او كان يحسن الشعر ويجيز من مدحه قال ابو سعد
السمعاني في الذيل هو نعته وترجم مسفر شيخا حافظا مفهما له حظ من العربيه كثير الحديث حسن
الفهم والمعرفه فيه وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر سمع السلفي من لا يحصى وحدث

الى قط ابو طاهر السلفي بعد الله

فسمع منه احيانا ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقراءته من شرحه عنده ثم خرج الى مصر واستوطن
الاسكندرية وتزوج بها امراة ذات يسار وحصل له ثروة بعد فقر وتصوف وصار له
بالاسكندرية وجاهة وبنى له العابد على ان ابجى السلار امير مصر مدرسة بالاسكندرية
وقال الحافظ عبد القادر الرهاوى سمعت من يحكى عن الحافظ ابن ناصر انه قال عن السلفى كان
يعد اذكاء سعلة نازع في تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان له عند ملوك مصر الجاه الوافر
مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يمد رجليه لاحد ويحاش للحديث فلا يشرب ماء ولا يمر
ولا يتوضأ ولا يمد له قدم وقد حاز ما لم يبلغ ان سلطان مصر حصره عند السماع فجعل يحدث
مع اخيه فمر بهما واش هذا الحبر يقرئ الحديث وانما يحدث فان وبلغه انه في مدة مقامه
بالاسكندرية وهي اربع وستون سنة ما خرج الى بستان ولا فرجه غير مرة واحدة بل
كان عامة دهره لا يرتاد مدرسته وما كنا نتمكن ندخل عليه الا براه مطالعا في شيء وكان
حليما متجملا محبا للعزلة وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول قول السلفي احفظ الحفاظ
قال عبد القادر وكان امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر فزار الين فجوزه منكرات
كثيرة وزاره يوما وقد جاءه قوم يقرون بالالحان فمنعهم وقال هذه بدعة بل اقرؤا سلا
وقال ابن نقطة كان حافظا ثقة جوالا في الافاق سئل عن احوال الرجال سماعا الرهاوى
والمؤتمن الساجي وابا علي البرداني وابا العلاء الفرضي وحمل سماعا الحوري قال وقال لي عبد العظيم
المنذري ان ابا الحسن الفرضي قال حفظت اسماء كل وحدث السلفي بذاكرته بها فجعل يذكرها
من حفظه وما قال لي احدثت وقال لي هذا شيء مليح انا شيخ كبير في هذه البلد هذه السنين احدث
وحفظي هكذا مات السلفي رحمه الله وقد جاوز المائة على الصحيح فصلي يوم الجمعة وقد صلى الغداة وقد بات تلك الليلة يقرأ عليه الحديث الى ان غربت الشمس وهو يرد
على القارئ اللحن الخفي فلما صلى الصبح من يوم الجمعة في اول وقتها مات فجاءه الخامس من ربيع
الاخر سنة ست وستين وخمسمائة بالاسكندرية ومن سمعه فيها رواه الحافظ عبد الغني
ظل المجتبى والمعقل مثله عن منبع الجود المبين فضلا لان واني اساءلهم بنكر لا دعوا من معشر
فجاوزوا الاشكالا وعدوا سوء الامور براءهم وبدلسون على الورى الاقوالا ن
فلاورب لو بعد ولا الجد الذي فزجد في وضيء الاله تعالى ن ويضوزوه صوره من جنسها حسا
ولبس كله عزمنا لان والاخرون يعطلوا ما جاء في القرآن افتحا بالمقال مقالا ن
وابو احمد المصطفى ان يقتلوا وزاده حسوا الاسد سالا ن وهذه من قصيدة فيها

سبعة وعشرون بيتا وله منها في السنة وقال ابو سعد السمعاني انشدني ابي ان سعد ون
النحوي بمرو قال انشدنا السلفي لنفسه دلس حسن الحديث فرب الرجال عدلا زيادة علمه النقا د
بل علوا الحديث عدلا ولي الاتقان والحفظ صحة الاسناد فاذا اجمعا على حديث فاعتمه
قال الفقيه المزاردي اجمد ٥٧٧ حمد بن محمد بن ابي القسم ابو الرشيد الحضيني الفقيه الضرير
الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث من زاهر السحامي وابي بكر
محمد بن عبد الباقي الانصاري وجماعة م لزم الخلوة والعبادة مدة ثم عشرة سنة وظهرت
له الكرامات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كنت من كلامه ما نقلت من مجلده
قال ابن النجار بلغني انه مات في جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة د ٥٧٤ هـ
داود بن محمد
ابن الحسن ابو الحارث القاضي ابو سليمان الحائري الاربلي ثم الحصكفي لانه تولى قضاء حصن كيفا مولده
سنة ثلاث وتسعين واربعمائة بالموصل واستقل ببغداد وسمع بها من ابي القاسم بن بيان ومرو
من ابي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي وقدم دمشق رسولا فحدث بها ثم سكن الموصل
وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم من الاسناد رجل واسمه الوهم فانا لله
روى عنه ابو القاسم ابن صصري وابو نصر بن الشيرازي واجاز للبها عبد الرحمن توفي بالموصل
يوم النحر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة د ز ٥٧٤ ـــ بن نصر ابن بيم وقال احمد بن نصر
ابن بيم ابو القاسم الجموي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى
عنه وعن عبد الكريم ابن حمزة وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري وقد ولي حسبة د مشق
وحسبه معتزليا وعنه ابو القاسم ابن صصري وقال ابو المواهب ابن صصري توفي في شعبان
سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين د سع ٥٧٤ د بن محمد بن سعيد بن صفي شيخا - بالدين
ابو الفوارس الاسمي الشافعي الملقب بالحصر مر قيل انه زاي الناس في زيه واخلاقه وقال الهم
في حصر مر بعزوبذلك وكان من فضلاء الناس واذكائهم تفقه على مذهب الامام الشافعي
بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف واسند الملوك والخلفا
والوزراء واكسب ما لا حرجا وقد جاء ذكر ابن السمعاني في ذيله فقال كان يضجا جنس
الشعر وقال الرشيد سمع من ابي طالب الحسين ابن محمد الزينبي وابو اسطر من ابي المحمد محمد بن
حمزة وله ديوان مشهور وهو سهل وكان بارعا في الشعر يحسن بديع المعاني يليح الرسائل د ا
حمزة نامه باللغة وقال ابن الخطيب الشعوبي كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المروءة الدولتين
الجاسنيد والسلجوقية وكان ذا معرفة تامة للادب وحفظ كثير للشعر اما ما في الزاي

ابن الاثاري
الشيخ موفق الدين
المقدسي

احمد
٥٧٩

الحافظ ابو
القاسم ع

ابن رزين بن الحلي الزاهد قال زاره واجتمعت به فكان ضرير
البصر حسن العقيدة حدثني عبد الباقي ابن رزين بن الحلي الزاهد قال زاره واجتمعت به فكان ضرير
البصر حسن العقيدة حدثني عبد الباقي
وكان ناظرا على مذهب الجمهور يعني اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القاسم ابن العساكر
كم سادي وكم نطول لطرطوشي ما فلا سعوه من تميمي فكل الصيد افرط الخطل الباشر واسوب
ماشيب بول طليم لشرذا وجه من نصيف ولا نثرى ولا يدفع الاذى عن حميم قال القاضي
ولع الخمر بالعقول رمي الخمر بحسها وبالتحريم وقد روى عنه ايضا محمد ابن ابي البدر من
المبين وعزه وتوفي بنابلس شعبان سنه اربع وستين وخمسمايه ع ٥٧١ عبد الله بن
حمزه بن محمد بن شاوه ابو الفرج الكرماني ثم الدمشقي خطيب دومه نقله على حمال الاسلام
وروى عنه وعنه ابو القاسم ابن عساكر وحجز الشافعي واما امام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب
تاريخ دمشق وغيره ذلك من المصنفات المفيده المشهوره مولده في شعبان سنه تسع وتسعين واربعمايه
وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنه خمس وخمسمايه وبعدها من الشريف ابي القاسم النسيب وابي
القاسم قوام بن بيدو وابي الوحش سبيع بن مراح وابي طاهر الحماني وابي الحسن ابن الموازيني سمع
بنفسه بدمشق من جماعه ثم رحل الى بغداد سنه عشر وخمسمايه فسمع منها سنه احدى وعشرين وسمع
وعاد اليها واقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل ويسمع ويسمعه بالنظاميه ويعلق مسائل الخلاف
على ابي سعد اسماعيل ابن ابي صالح المؤذن ثم رجع بعلم جم وسماع كثير ثم عاد الى الرحله سنه تسع
وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلدان وبقي بها اربع سنين ورجع بكتب عظيمه وسماعات
وسير واجزاء كثيره الحصر كثره وقد سمع من مشايخ كثيرين وصنفاء كثيرين من الرجال وسلمانيه نحو ثمانين امرأه
وبغداد وحدث باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلدان وسمع منه جماعه من كبار الحفاظ
كابي العلاء الهمداني وابي سعد السمعاني وروى عنه ابنه القاسم وهو اخو فخر الدين ابو منصور
وزين الاسناد وناج الامناء وعبد الرحيم وعز الدين السلامه محمد بن ياقوت الامين والحافظ ابو المواهب
ابن صصري واخوه ابو القاسم بن صصري والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القاسم ابن
العجمي والقاضي ابو سعد ابن السمعاني ومحمد بن ابي السعد ابي السعد ابي الفضل ابن البخاري
كثير وخلق عفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ فقيه

ويترك دعواه معه فيه حضور وطلب دعوى بلا معنى ولا حاصل ن ع ٥٧٥ علي بن احمد بن محمد
بن عمر بن حسنون ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي النسابة الشافعي المحدث العالم الفقيه
سمع ابن باقا وابن الراغولي وبمصر بقراءة العثمري واخذ لنفسه اجازة وحدث بها وسمع منه شرحبيل
وافراد سركانه منهم عمر القرشي وعمر العلمي وابو المواهب ابن صصري وابن البرني كان فقيها وقاضيا
الاعيان والزهاد والنساك وحفظ القرآن وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان
نبيلا حاميا للشفات الخير كثير الصدقات يحسن الى الناس يعظم شانه ويثني عليه وتضرب به الامثال
ابو عبد الله الذهبي ان الوزير عضد الدين ابن رئيس الرؤساء كان قد نذر ان عاد الى الوزاره ان
يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه الف دينار فبلغ ذلك الخليفه فبعث اليه مثلها وبعث اليه ام
الخليفه مثلها ايضا فلم يضرب بها مثلا ولا سخيا واسترى بها كتبا واوقفها فيه وانتفع بها
الناس وكان مولده سنه تسع وعشرين وخمسمايه وتوفي في حياة ابويه في شوال سنه خمس وستين
ودفن بداره رحمه الله ن ع ٥٧١ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن الحافظ الكبير
فقيه الدين ابو القاسم بن عساكر بحجز الشافعي وامام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب
تاريخ دمشق وغيره ذلك من المصنفات المفيده المشهوره مولده في شهر سنه تسع وتسعين واربعمايه
وسمعه اخوه الصائن هبة الله في سنه خمس وخمسمايه وبعدها من الشريف ابي القاسم النسيب وابي
القاسم قوام بن بيدو وابي الوحش سبيع بن مراح وابي طاهر الحماني وابي الحسن ابن الموازيني سمع
بنفسه بدمشق من جماعه ثم رحل الى بغداد سنه عشر وخمسمايه فسمع منها سنه احدى وعشرين وسمع
وعاد اليها واقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل ويسمع ويسمعه بالنظاميه ويعلق مسائل الخلاف
على ابي سعد اسماعيل ابن ابي صالح المؤذن ثم رجع بعلم جم وسماع كثير ثم عاد الى الرحله سنه تسع
وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلدان وبقي بها اربع سنين ورجع بكتب عظيمه وسماعات
وسير واجزاء كثيره الحصر كثره وقد سمع من مشايخ كثيرين وصنفاء كثيرين من الرجال وسلمانيه نحو ثمانين امرأه
وبغداد وحدث باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلدان وسمع منه جماعه من كبار الحفاظ
كابي العلاء الهمداني وابي سعد السمعاني وروى عنه ابنه القاسم وهو اخو فخر الدين ابو منصور
وزين الاسناد وناج الامناء وعبد الرحيم وعز الدين السلامه محمد بن ياقوت الامين والحافظ ابو المواهب
ابن صصري واخوه ابو القاسم بن صصري والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القاسم ابن
العجمي والقاضي ابو سعد ابن السمعاني ومحمد بن ابي السعد ابي السعد ابي الفضل ابن البخاري
كثير وخلق عفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ فقيه

قد سمع دمشق وحدث بها جمع من معرفة المتون والاسانيد صحيح الاداء مسبه محاط
رحل وتعب وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره وارى على اقرانه ووصف التصانيف
وخرج التخاريج وشرع في تاريخ مجرد دمشق وقال انه الحافظ ابو محمد القاسم كان الى يومه
الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم
ويعتكف المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير التواضع
والاذكار لحاشا نفسه على الحفظ مذهب في عنفوان شبابه وقال لي لما حملت الى دمشق
قابلا يقول الحافظ ابو القاسم علامة ما يكون له شان قال وحدثني ابو الحسن رؤيا رآها ابو القاسم
يحيى الله به السنة قلت يصدق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند
الامام احمد ومسند ابي يعلا الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني
ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الحسن المحتار ابن عبد الحميد وهو يحدث مع الجماعة فقال قدم
علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما زلنا نسأله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما زلنا نسأله
حتى قدم علينا هذا فلم نزل نسأله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب ابن صصري اما انا فكنت اذا ذكر لي
حفاظ الدنيا عد الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نعيم
البواري لكن اشغل الحافظ اشهر منه وقلب له وجعل هذا ما زال يسيد بامثله فقال لا تقل
هكذا يا هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو
قال قايل ان عبدا لم يزل مثلي لعبد وقال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع
فيه من لزوم طريقه واجهاده مدة اربعين سنة من لزوم الصلوات في الصف الاول الا من عذر
والاعتكاف في رمضان وعشري الحجة وعدم الظعن الى تحصيل الاملاك وسائر الدنيا وقد اسقط
ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقبله
الالتفاتة الى الامرا واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا باحد في الله لومة لائم
قال لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقدم بل قلت متى
ازوى كل ما جمعت واي فايدة في كوني اخلفه بعدي صحائف واسحر الله واسأل نساءه عباس شيوخي
وزوى البلد وطفت عليهم فقال ومن اجل هذا امتنعت فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وذكره ابن النجار في تاريخه فقال الامام المحدث في وقته ومن ابصر البداية في الجمع والاتقان
والمعرفة التامة والفقه ورحم هذا الملك روى عنه جماعة في حياته سماعا واجازة قال
وقرأت بخط الحافظ معمر ابن الفاخر بمعجمه اخبرني ابو القاسم علي ابن الحسن الدمشقي الحافظ من لفظه

سنة املا يوم الفطر الاول وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث والشباب وكان شيخنا الامام اسما
ابن محمد يفضله على جميع من لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي سمعت
ابا الحسن الرومي يقول سمعت ابا محمد المنذري الحافظ يقول سئل شيخنا علي ابن المفضل الحافظ
عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قال الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي شيخنا قال الذهبي معناه انه وفر سحه ان يصرح بان
ابن عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه ومازال ابن عساكر مثل نفسه انا احارم بذلك فقال وكذلك
رأيت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي سئل الى ذلك فقال وقرأت بخط ابي عمرو بن الحاجب قال حكى لي من اثق
به ان الحافظ عبد الغني قال الحافظ ابن عساكر من رجال السنام اعرف من الحجازي بهم وندم على ترك
السماع منه بدمشق كلمه رحمهما الله واكرم مثواهما وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي
رأيت الحافظ السلفي والحافظ ابا العلا الهمداني والحافظ ابا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن
عساكر فقال سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهية
الموضوعة ولا يسمها وكذا كان عامة الحفاظ الذين بعد القرون الثلثة الاخيار نسأل الله
عز وجل الرضا في فايدة لمعرفة الرجال والمصنفات التاريخ والجرح والتعديل الا كشف الحديث
المكذوب وهتكه وستر امره ليلا يروج على من لا يعلم فلله در من ابدى امره الله في هذا ويسر
وانزل من هذا بدرجات من صحح بدلا مع علمه او شاهله فيدخل فاعل ذلك في قول القايل
فان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم قال وله شعر جيد يملي منه
عفر محالسه تمسه ايا نفس وحكما الشيب فاذا الصبا وماذا القرآن تولى شبابي
كان لم يكن وحاشيتي كان لم ترك فيا ليت شعري ممن اكون وما قدر الله لي في الاوان
قال ابنه الحافظ ابو محمد القاسم توفي الى رحمة الله في جمادى عشرين وحسبت سنه احدى وسبعين
وحسناية وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين وصلين عليه في الجامع والشيخ وقطب الدين
النيسابوري في الميدان الذي يقابل المصلى ودفن بمقبرة باب الصغير ورأى له جماعة مناما
حسنة ورثي بقصائد رحمه الله واكرمه ومن مصنفاته المشهورة التاريخ الكبير ثمان مايه جزء
في ثماني مجلدات الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاطراف للكتب الاربعة نحو الى ثلاثة عشر مجلدا الثاني لجد
مالك الجعابي في اربع مجلدات عوالي سفيان مجلد عوالي الثوري مجلد معجم شيوخه مجلد مناقب الشافعي
فضل اصحاب الحديث مجلد الساعات بسكن المقرئ على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد ذكر
ترجمة حسنة للاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال ورجوعه الى طريقة اهل السنة والاعتداد

وزد فيه عامر زماه بالعظايم وبين منافيه وساريه على الفضايل والعزايم وبالجمله وهو كتاب
نافع محتاج الى الوقوف عليه كل فاضل بارع كتاب الزهاد في ترك السهاد في مجلد فصل الجمد مجلد
فصل عاسور في ثلاثة اجزا الاربعون الطوال الاربعون الجياده الاربعون البلديه الاربعون
الابدال كتاب الزلازل فيه احزا واحزا كثيره مفرقه في فضايل البلدان ومن احاديث اهلها
وله اربع مايه مجلس وثمان مجالس في فنون شتى وفوايد كثيره وخرج لشيخه جمال الاسلام سبعه
وجماعه من مشايخه واصحابه بوابع كثيره وخرج في اخر عمره لنفسه كتاب الابدال والهمه
ولوم جاوز الخمسماية جزو قد تولى شيخه دار الحديث النوريه واملى على كرسي الحديث الذي
بها وله فيه مجلس مفيد وقعيد في اسوسه وصدله اذكان مما سلمه عليه خالص العنبر
وبسه وصدله فكان اول من وضع له دار الحديث واقضل من جلس في زمانه للاملا والتحديث
فرحمه الله واكرم مثواه ع على ابن ابي المكارم بن وهبان ابو القاسم الدمشقي الشافعي
احد الاعيان بمصر قال الشيخ محيي الدين قرا الحفظ من التراجم على ظهر ابن الصلاح بفقه على الامام
ابي المجاشع يوسف ابن عبد الله الدمشقي مدرس النظاميه بغداد واعاد عنده وله معرفه بالفقه
وتوفي سنه تسع وسبعين وخمسمايه د محمد بن اسعد بن محمد بن الحسين ابن القاسم
الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المعروف بحمدة احد ائمه الشافعيه فقها واصولا
وواعظا فقه اولا بمرو على ابي بكر محمد بن منصور السمعاني ثم اسفل الى مرو الروذ فلازم صحبي
السنه ابا محمد الحسين ابن مسعود البغوي وفقه ايضا بالعراق وسمع منه معالم التنزيل وشرح
السنه وغيرهما ثم رجل الى بخارا واستعمل بها على بعض مشايخ الحنفيه وعاد الى ادربجان واجمع
الناس عليه لوعظه وحسن كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار الشيروي والى الفتيان
الزواسي الحافظ وناصر ابن احمد العياضي وعنه ابو المواهب ابن صصري وابو احمد بن سكينه
وعبد العزيز الاخضر واخرون وقال السمعاني كتبت عنه بمرو وسمعت بها وكان فقيها واعظا
شاطرا جلدا فصيحا مولده سنه ست وثمانين واربعمايه قال ابن جلمان وتوفي بمرو في ربيع
الاخر سنه احدى وقيل ثلاث وسبعين وخمسمايه فالله اعلم قال الذهبي الثاني اصح قال سمحنا
الحافظ الذهبي فيما قرا ان عليه الى احمد بن ابي الحسن الموشح ابن ابي الاسترابادي قدم علينا نصرا الى محمد
ابن السعيد الى محيي السنه الحسين ابن مسعود الى احمد بن عبد الله الصابوني سنا ابو الحسن بن بشران
سنا اسمعيل الصفار سنا احمد بن منصور سنا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم ابن ابي النجود عن ابي
وايل عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال

مناخرهم الاحصايد السعيد د محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي
القضاه كمال الدين ابو الفضل ابن ابي محمد السهرزوري الموصلي الشافعي ولد سنه اجدى
وسبعين واربعمايه وفقه ببغداد على اسعد المهيني وسمع الحديث من جده لامه علي بن احمد بن طرف
والى البزكار ابن حسن وعمرهم وبمرو الهيدجي وطال الزمن وتولى قضا بلده وكان يردد في الرسله
الى بغداد وحزا اسنان من الاباكر كل يوم قدم السنام وابدا على الملك المعظم فاكرمه وبعده رسولا
من جهته الى الروم العزيز بعد الدم ولي قضاه قصاد مس في سنه خمس وخمسين وخمسمايه
ونظر الاوقاف والاموال السلطانيه وعزل لذلك وبعدم عمده وهو حضور ذلك فاحسن السيره
في الظاهر والسريره وبنى المساجد وعمر الجامع وجدد معالم وضح مشاهده وانجدت
السماك السبال الكمالي الذي يصلى فيه نواب السلطنه اليوم وبجلس فيه الحاكم الشافعي بعد
الصلاه للنظر في المظالم وصرف العمر فان جرا على عادة هذا المكان وقد سمى القاضي كما
الدين مدرسته بالموصل ومدرسة نصيبين وناطا بالمدرسه النوريه ووقف الهامه على الحنابله
وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القاسم بن عساكر ولي قضا دمشق سنه
خمس وخمسين وكان متكلما في الاصول كلاما حسنا وكان اديبا شاعرا ظريفا مالكا المجلس وقف
وقوفا كثيره وكان خيرا ليس بسنا سنده ونذير الملك قال القاضي ابن خلكان ولي قضا دمشق
وترقى الى رتبه الوزاره وحكم في البلاد الشاميه واشتهر ولده محيي الدين في الحكم بحلب وبكى
في الايام النوريه بمكانا لقاضيها مكان السلطان صلاح الدين امره على ما كان عليه وله اوقاف
كثيره بالموصل ونصيبين ودمشق وعطمه رياسه وتمال ما لم يله احد من القدم وذكر شيخنا
ابن الحوراني ان السلطان صلاح الدين لما دخل دمشق سنه شعبين وبلغاه العامه وسروا بملكه
الذهب والدراهم وفرح بذلك وتولى في داره التي في دار الصغير وباحرعند فتح القلعه اياما فهي منسوبه
الى دار القاضي كمال الدين فارتفع له القاضي وخرج للقيه بالرحب والاجلال وقال ياسيدنا
طب بقضا وفرعسا فالامر امرك والملك ملكك وكان هذا مما رفع منزله القاضي عند الناس وحب
الملك له واضعفه اليهم ايضا وقد ذكره الشيخ ابو الفرج في منظمه واثنى عليه وقال كان رئيس اهل بيته
ولاه نور الدين القضا فاسس سيرته وورد رسولا الى بغداد فذكر انه كتب قضيه الى المقتفي وكتب في
اعلاها محمد بن عبد الله الرسول فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم فلما ورد ابو المواهب ابن
صصري واخوه القاسم صصري والشيخ موفق الدين ابن قدامه والبهاء عبد الرحمن وابو محمد بن
الاخضر واخرون وكان وفاته في يوم الخميس تاسع المحرم سنه ست وشعبين وخمسمايه ودفن

بقاسون وفد رثاه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيده الى اولها
الحمى الموسمي قاسون وسلموا على حدث نادى السنا وبرجوان وادوا اليه عن كثيب نخته
بكلكم اهراها العلل والقرن وما نثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله تعالى
وجاوا عشيا يهزعون وقد مر الحمى مرة الصبابه الوان فقالوا وكل معظم بعض مازاى
اضاءت عين قلب اراق واجاد في قوله ان له في نعم او معناها كما روى عن عبد الله بن الزبير
ان رجلا قال له لعن الله ناقة حملتني اليك فقال له اراوضاجبها ان
محمد بن عبد العزيز الفقيه ابو عبد الله الاربلي الشافعي مجاور بالنظامية كان بارعا
في المذهب قال ابن النجار بلغني انه اتى الشام فمات بها في حدود سنة ثمان وخمسمائه ومن شعره
زودك الدنيا الدنيء كم دنت ممكرة وهي من اهلها وضجابها لقد نافق الافاق كل موفق
افاق بها من سكرة وصحابها سل جامع الاموال فيها بحوضه اخلفها من بعده ام شرى بها
هي الال فاحذرها وذرها لاهلها ولا لال الا لمعد من شرابها وكم اسند ناد الى ازا مره
ولو بها حظ اذن ما وفى بها فاضح فيها غيره لا ولى انها بحلبها قد مزقه وثابها ان
محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والى السانج المتوفى سنة ٦٢٣ هـ
نفقه ببلده على ملكداد بن على ابى عمرو العمركي وابى على ابن الثابغي وابى سليمان الربزي وسمع
منهم الحديث ثم قدم بغداد ففقه على ابى منصور سعد بن الرزاز النظامية وسمع منه ومن
سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور ففقه على محمد بن يحيى تلميذ
الغزالي وبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها من ابي عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن اسحاق ثم
عاد الى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو الفضائل الرافعي رحمه الله
توفي في رمضان سنة ثمان وخمسمائه وهو في عشر الستين محمد ٥٧٢ هـ ابن المحسن بن
ابي المعالي الخطيب سمس الدين ابو عبد الله البعلبكي ثم المصري سكن بمصر وفرائها الادب وسمع
بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل بغداد فاستعلى بها وسمع بها من ابي زرعه وابن النظر ثم عاد
الى مصر فاضل السلطان صلاح الدين ولاخطابه بمصر وهو اول من خطب بالبيض العباسي بعد
ذلك السلطان صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكان وفاته
بدمشق سنة ثمر وسبعين وخمسمائه ولم يكمل الاربعين رحمه الله تعالى ٥١٣ هـ ابن هبة الله
ابن عبد الله السديد السلماني الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي شهر طريقه الشريف بالعراق
وقصده الناس واستفادوا عليه وخرج من بلاده علماء يدرسون منهم العماد محمد والكمال موسى ابنا يونس

الموصليان والسراج محمد وعلوان ابن منهاجر وكان سديد الفتوى واعاد في نظاميه
بغداد وانتفع به ومولده بموصل في سبعين سنة اربع وسبعين وخمسمائه بن مسعود بن ٥٧٦ هـ
محمد بن مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطبري الفقيه الشافعي يزيد في نسبه
شيء مات الغزالي سنة خمس وخمسمائه اخذ عن والده علم الادب ثم رحل الى مرو وفقه على ابي
انجب ابن هبة الله بن محمد المروزي وفقه ببيسابور على ابي الحسن الخضر بن محمد بن يحيى المزني
بيسابور وبرع في المذهب ودرس في نظاميه
بيسابور مدة وورد بغداد ووعظ بها فحضل له قبول تام ثم ورد دمشق سنة اربعين فاقبل عليه
اهلها لدينه ونفسه ودرس بالمجاهديه وبالزاويه الغربيه بعد نضر الله المضيء ثم رحل
الى حلب فدرس بالمدرسة النورية والاسدية ثم مضى الى همذان وولي بها التدريس مدة ثم
عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغربيه والمجاورة وبعد بزيارة المذهب وحضر عليه قبول
حسن في الوعظ وكان مسدد الاحسن الالحاظ وحسن النظر فصيحا مفوها كثير الوقار وقورا
محررا فانتفع به الناس وحضر بعض مجالسه الملك نور الدين فجعل يكلم وينادي في كلامه يا سيدي
كما كان يخاطبه البرهان اللحي فانفذ اليه المجاهد يقول لا تخاطبا الملك بما تخاطب به اللحي وقبل لنور الدين
بعد ذلك وقال كان اللحي اذا قال يا محمود ينشر كل شعره وجنده وهذا اذا قال هذا
فشنو فلي حكاه الشيخ الحوراني وقد سمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار السمعي
وحدث عنه عمر بن علي القزويني وابو المواهب وابو القاسم ابناخته ذ وتاج الدين عبد الله من حمويه
وجماعة واجاز للهما والصبا المقدسي مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائه ودفن بمقبرة له
انشاها عند مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات التي بمقبرة طاحون الميدان وقبره رحمه
هـ ٥١٥ هبة الله بن احمد بن منصور بن هبة الله بن محمد بن الحازن ابو المظفر بن عم قاضي القضاة ابي طا
كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام وولاه الخليفة الناصر لدين الله سماه الوزراء
ممدحها الا من سنة وماء في محرم سنة ثمان وخمسمائه ذ هـ ٥٧١ هبة الله بن محمد بن هبة الله
بن سميل ابو محمد ابن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي لانه ولد بها ثم الدمشقي لانه استوطنها
كان مولده ببغداد سنة خمسمائه وقدم دمشق سنة تسع وولي امامة مسجد على الجامع
وفوض اليه عند الانكفاء وكان يتأجر الطرفة عدلا فاضلا ظريفا واعطا وسمع ببغداد
ابا علي بن شهاب ومحمد بن الحسن ابن ناصر الفارقي وحامد وعنه اسعد القاضي ابو نصر الزينبي
كذا المسهد وابن اسعد ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب ابن صصري واخرون توفي سنة ثمان
وسبعين وخمسمائه هـ ٥٧١ هبة الله بن يحيى ابن الحسن ابو جعفر ابن الوزير الواسطي البغدادي

الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرايض فقه على الشيخ ابي علي الفارقي
وبرع في المذهب وناظر واسمعه الوزير نور الدين ابن هبيرة الى بغداد فحدث بها وسمع بها
ابا بكر الانصاري وسمع ايضا من ابي نعيم الحفاري وابي نعيم بن درب وحمش الجوري وعنه
ابن الاخضر وابو اسحق الكاسغري وجماعة ومات ببلده واسط في ذي القعدة سنة احدى
وثمانين وخمسمايه وله ثلاث وثمانون سنة ن يوسف ٥٧٦ ابن محمد بن علي ابن ابي سعد
الموصلي ثم البغدادي اخو سليمان وعلي والد الموفق عبد اللطيف صحب الشيخ نجيب الدين السهروردي
وتفقه عليه وسمع ابا القاسم ابن الثمر قندي وابا منصور ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه
وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمايه عن احدى وستين سنة ن يوسف ٥٧١ ابن محمد بن سعد
ابن مالك ابن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل الموصلي الشافعي والد بدر بن المواصلة الشافعيه
وابناه لصلبه كمال الدين مؤنس وعماد الدين محمد مشهور ازر كبير ان مولدا بارمل سنة احدى عشره
وخمسمايه وتفقه بها على الحسن ابن بشر بن حمش الجهني وسمع منه كثيرا ثم عاد الى
بغداد فتفقه على ابي منصور سعيد بن محمد الزوزني ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه
متوليها ودرس وافتى وناظر واسمع به الناس جماعة من الفقها وتوفي في محرم سنة تسع
وسبعين وخمسمايه ن

المسند الرابع عشر من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي

فيها من اول سنة احدى وثمانين وخمسمايه الى آخر سنة تسعين ن اسمعيل ٥٩٧ ابن علي
ابن ابرهيم ابن ابي القاسم ابو الفضل الحجري الاصل وحيزه من مدن اران بن ارمينية وارسمه
ثم الدمشقي الدار والمولد الفقيه الشافعي الشروطي كان يسمع على باب الجامع بدمشق صبيا
كتابة الشروط وله عناية بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام نصر الله المصيصي وسمع
الحديث منه ومن هبة الله بن الاكفاني وعلي بن مسر وخير بطريق وجماعة ورحل الى بغداد
مرات وسمع بها من جماعة اكثر من مايتين وعنهما وعن ابي الحسن الزينبي وابي المواهب ابن صصرى
والحافظ عبد القادر الرهاوي والشيخ موفق الدين وابنها عبد الرحمن ويوسف ابن خليل والعماد
ابن عبد الهادي وزين الدين ابن عبد الدايم وجماعة وتوفي في سلخ جمادى الاول سنة تسع وثمانين
وخمسمايه عن تسعين سنة ن احمد ٥٩٥ بن اسمعيل ابن يوسف رضي الدين ابو الخير الطالقاني
القزويني الفقيه الامام العلامة في مذهب الشافعي وفي الوعظ مولده سنة تسع عشرة وخمسمايه
بقزوين وتفقه بها على ابي بكر بن ملكدار العين على ابن الباقر المعروف بفخر الاسلام العمركي ثم ارتحل الى
نيشابور فتفقه بها على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب وساد وتقدم وصار رئيس الاصحاب وقدم

بغداد فوعظ بها وحسن له قبول عام من العوام والخواص وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما
وحضر مجلسهما امير المومنين المستضيء بامر الله من زا الاسارة وحضر الخلايق والامم وكان
فصيحا لمعا مفوها حلو المنطق حسن النغمة كثير العبادة والصيام والتلاوة كثير الذكر قليل
الماكل وقد ولي تدريس النظامية بغداد سنة تسع وستين الى سنة ثمانين ثم عاد الى بلده قال
ابن النجار وكان رئيس اصحاب الشافعي امامنا في المذهب الخلاف والاصول والتفسير والوعظ
جدا بالكتب الثمار الصحيح مسلم ومسند اسحق ابن راهويه وتاريخ بشاور والسير الكبير
للبيهقي ودلايل النبوة والضعفا والسنن له ايضا واملى مجالس كثيرة وسمع الكثير من ابيه ومن
ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي وجماعة بغداد والطارمان
وعمر ذلك من البلاد وحدث عنه ابن الزبيدي وابي علية والموفق عبد اللطيف وبالغ في وصفه وابو
الفتا اسمعيل ابن محمد الموزر البغدادي حدث عنه بمسند اسحق وعيزهم قال ابن الزبيدي وزكي الدين
المنذري توفي سنة تسع وخمسمايه وقال ابن النجار عن والده ابي المناقب محمد ابن احمد ابن اسمعيل
ابن اباه توفي محرم سنة ثمان وخمسمايه فالله اعلم ن احمد ٥٩٥ ابن عبد الله فخر الدين ابو
العباس ابن الصوفي الفقيه الشافعي الواعظ قدم دمشق ووعظ بها وبمصر وحصل له قبول
تام لحلاوة ايراده توفي في شوال سنة تسعين وخمسمايه ن الحسن ٥١١ ابن الامام ابي جعفر
هبة الله بن يحيى ابن ابي نعيم الحسن ابن احمد الفقيه ابو علي الواسطي الشافعي المعدل المعروف
بابن البوني ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمايه وتفقه على ابيه وبرع في المذهب وتقدم وسمع
من ابي الكرم ونصر الله بن محمد بن محلد وابي عبد الله محمد ابن علي الحلالي وسعد بن عبد الكريم
العدحاني وسعد الخير من الوزير ابي المظفر ابن هبيرة وابي الفتح بن البطر وجماعة وعنه ابو عبد الله
الزينبي وقال كان اليه الفتوى بواسط وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمايه ن
الحسن ٥١٧ ابن حمزة بن الحسن ابن حبش الهكاري الحبشي القضاعي الحموي فاضلها اسير الدين ابو
القاسم الشافعي احد الكرماء والاجواد وكان الملك صلاح الدين يكرمه ويجله ويحترمه وكان
هذا الرجل يضرب المثل بالكرم والانعام ولا يقبل من احد برا ولا شيا مات سنة سبع وثمانين
وخمسمايه ن الحسن ٥١٨ ابن عبد الله بن الحسين ابن رواحه ابن ابرهيم ابن عبد الله بن رواحه
ابن عبد ابن محمد بن عبد الله بن رواحه الانصاري الخزرجي الحموي ابن حطبها الفقيه الشافعي
الشاعر ولد سنة خمس عشرة وخمسمايه وسمع بدمشق من ابي المظفر الفلكي وابي الحسن علي
ابن شليمان المزاري والصائن هبة الله وجماعة وكان قد عزم على الرحول الى المغرب فرجع الى

فوقع في اسر الفرنج فمكث عندهم مدة وولد له هناك ثم سلمه الله فخرج ومعه ابنه عز الدين
عبد الله فدخل انكدريه واسمعه من المسلفي الكثير وله شعر جيد ذاتي ثم كانت وفاته
بشهاره على عكا مع الملك صلاح الدين في سنة خمس وثمانين وخمسمايه رحمه الله سبحانه
ع ٦٧٥ عبد الله بن اسعد بن علي ابن عبيش مهذب الدين ابو الفرج ابن الدهان الموصلي
الفقيه الشافعي الاديب الشاعر له ديوان وعرف ايضا بابن الجميع وكان مجموع الفضايل
مقسادا وفد ورد على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وقال جمال الدين ابن القفطي
قدم الشام صحبه ابي سعد بن عصرون وكان يلزم درسه ثم انه ولي التدريس بحمص وتوفي بها
في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمايه ٥ ع ٦٧٦ عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري العلامه
ابو محمد بن ابي الوحش المقدسي الاصل المصري النحوي الشافعي قرا النحو على ابي بكر محمد بن
عبد الملك النحوي وسمع الحديث من ابي صادق المدني وابي عبد الله محمد ابن احمد الرازي وابي
العباس ابن الحطيه وعمرهم ونصر زيا الجامع للاستعانة بالعزيه ورحل اليه الطلبه وخرج
به جماعه وانفرد بهذا الشان وقد نصر جماعه من تلاميذه في حياته ومن اشهرهم ابو
موسى عيسى ابن الخرولي صاحب القانون قال القفطي كان عالما لكنه ليس بمتبوعه وعلله سما
بالشواهد وكان لا يرسل كتابا الى الملك الافاضل حتى يعرض عليه ليصححه وكان ينسب اليه
تغفل مع هذا وروى عنه الحافظ علي بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والفقيه نجم الدين
ابن عبد الله بن نجم بن ساس صاحب الجواهر ذاتيها ابن النجمي قال الموفق عبد اللطيف كان ابن
بري شيخا محققا صحفيا سادح الطباع ابله في امور الدنيا فيه تغفل عجيب يسمع من
شمعه ان يجتمع في رحل سفر فمن ذلك انه كان يلبس الثياب الفاخره ويأخذ في كمه العنبر على انه
ذا البعر والحطب ربما احد من معلقا فرمى بالبعر من الطاقه الى داخل ويقطر ما العنبر
زائبه فيرفع راسه الى السما ويقول الحمد لله ايها تطرمع العجوز وكان متكلما ملحونا ولا يتكلف
ويصرم ممن يخاطبه باعراب مولده سنه تسع وتسعين واربعمايه وتوفي سنه ثنتين وثمانين
وخمسمايه ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هذا بخطه وارخ وفاته ايضا بهذا وذكر ان له
تعليقا على صحاح الجوهري مجلدان تمده ن ع ٦٧٨ عبد الله بن ابي الفتوح ابن عمران
الامام ابو حامد الفروي الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور وتفقه على الامام محمد بن
يحيى وتفقه سعدا على الامام ابي المحاسن يوسف ابن سداد الدمشقي وسمع الحديث من محمد
ابن ناصر الحافظ وابي الفضل الارموي وجماعه وحدث بقزوين وتوفي في سنه خمس
وثمانين وخمسمايه ٥

ع ٦٧٩ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر ابن ابي عصرون من ابي السعود قاضي القضاه
شرف الدين التميمي الحدثي ثم الموصلي ثم الدمشقي احد ائمة الشافعيه في زمانه وقضاتهم
الاخيار مولده سنة ست وتسعين واربعمايه تفقه اولا على القاضي المرتضى بالموصل ثم رحل الى
عبد الله الحسن ابن حمش الموصلي ووجه الى واسط ففقه ايضا على السميح ابي علي الفارقي وبرع
وعلق بغداد عن اسعد المهيني واحد الاصول عن ابي السميح احمد بن علي بن برهان ودرس
النحو على ابي الحسن ابن دبيس وابي زكريا وقرا بغداد تا سبع على ابي عبد الله الحسن بن محمد الباقرحي
والعشره على ابي بكر المزرفي وعوارف وشط الحياط وسمع الحديث من ابي القاسم بن الحصين واسماعيل
ابن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن الخازن وعمرهم ثم عاد الى بلده الموصل يعلم حتى قدم نور الدين اليها وهو
ثلاث وعشرين وخمسمايه ثم اقام بسنجار مدة ورحل في سنة خمس واربعين ودرس بها وافضل
عليه ملكها نور الدين فلما استولى نور الدين على دمشق سنة سبع واربعين استصحبه معه وولاه
تدريس الغزاليه وولي بطرا الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضاءها وحران ودار بعد
وتفقه عليه هناك جماعه ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين ايام الملك صلاح الدين فمال الى ولا
القضاء عوض ابن الصباغ الكمال الشهرزوري فعزل القاضي وولها القاضي شرف الدين واستناب
له الاوحد داود القاضي محيي الدين ابن الزكي بسؤم سلطاني فعثر اكثر من كان يستعلن له
كان في سنة سبع وتسعين اصر القاضي شرف الدين وصدر حران حوادث ولاه القضا للاعمى
ولتعثر ذلك وهو احد الوجهين في المذهب فعاد الى السلطان صلاح الدين ايده الله ولا القضا ولده
القاضي محيي الدين ابن الزكي وله عشرون ولم يعرل الوالد حرا واحسانا باجراه الله خيرا قال السميح
الامام موفق الدين ابو عبد الله المقدسي رحمه الله كان ابن عصرون امام اصحاب الشافعي في
عصره وكان مدرس الدين في زمانه الدولعي ويصلي صلاة حسنه الركوع والسجود وذكر من يشبه
وانه طرفه السلمي رحمه الله قال وسمعت انا واخي السميح ابو عمر يسمه فلك وتروى عنه ايضا
ابو القاسم بن صخر وابو نصر الشيرازي وخلق كثير آخرهم موتا العماد ابو بكر عبد الله بن
النحاس ومن اكثر تلامذته في الفقه الفخر ابن عساكر ومن اصحابه الاستاذ في المذ
اربع مجلدات سموه المذهب في نهاية المطلب في سبع مجلدات فوايد المذهب في مجلدين السمط في
الاحكام مجلد المرشد مجلدان الذريعه في معرفة الشريعه التفسير الخلاف ماجد البطر
خمسه الفرايض الارشاد في بضعه المذهب لم يكمله وقد رثى له نور الدين من بينه مجلد ولحماه
وخمص وسعلك وسي هو لنفسه مدرسه مجلد آخر المدرس وبها قبره وهو مسهى وكان

وفاته في الحادي عشر من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وستمايه رحمه الله ومن شعره

كل جميع الى التشاؤم بضعوزن اى ضعوماشانه تكديزن اى اللهو والامان مقيم والمنايا كل
وقت بتشوزن والذى عمره ملوع الامانى بسران وحل معزوزن ويل يانفس اخلصى ان زمانى الذى
احفت الضدوز بضيوزن اومل اراجى وفى كل ساعه يمرى الموتى بهر نعوشها دوما انا الا
منهم غيران لى بقايا ليال فى الزمان اعيشها ٦٧٠ محمد الرحمن ابن على ابن المسلم بن الحسن
الفقيه ابو محمد اللخمى الدمشقى الحرزى الشافعى معيد الامينيه بجمال الاسلام وروى عنه وعن
نصر الله المصيصى وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الرحمن ابن حمزه وعلى بن احمد بن مسر والحسن
ابن حمزه السعرى وغيرهم وروى عن ابن الموازينى شيخه الى مشهر بخرد قوله قاله ابن الاناطى
وعنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن الحافظ والضياء يوسف ابن خليل وخطه مردا وحمله
قال عمر بن الحاجب كان تقيها عدلا صالحا نفر اكل يوم وليله ختمه وذكر عبده انه اضر فى
اخر عمره وافعد ايضا وحكى انه احتاج مره الى الوضو وكان ليلا ولبس عمده اجذال فسنا
اوكر فى هذا الحال اذا بنور من السما قد دخل البيت فعبرت بالما فوضات ذكر هذا لبعض
اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته رحمه الله فى ذى القعده
من سنه سبع وثمانين وخمسمايه ن عبد المحمود بن احمد بن على الفقيه ابو محمد
الواسطى الشافعى يفقه ببلده على ابى جعفر هبه الله ابن البوى وسمع الكثير من ابى العباس ابن
تاله وبالبصره من المبارك ابن محمد الموافق وبمكه من المبارك بن على الطباخ وبدمشق وافى
ومات كهلا فى ربيع الاول سنه خمس وثمانين وخمسمايه بواسط رحمه الله ن ٥٨٥ عبد الواحد
ابن على بن الفرزوه ابى عبد الله محمد بن حمويه ابو سعد الحربى الحرابادى الفقيه الشافعى الصوفى
سمع من وحيد السحامى وسعاد بن ابى الوفا ومحمد ابن سهر دار بن سبزوار وغيرهم وعنه
الحافظ على بن المفضل والتاج بن ابى جعفر واحمد بن مات سنه ثمان وقيل سنه تسع وثمانين
وخمسمايه عن نحو ستين سنه ن الملك ٥٨٧ المظفر تقى الدين عمر ابن الامير بوزابه الدين شاهنشاه
بن نجم الدين ايوب صاحب حماه والد ملوكها كان بطلا شجاعا فارسا مقدامًا وشيقا ومعلمًا
على الاعداد وركنا من اركان البيت الايوبى وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيان
اعوانه استنابه عمه صلاح الدين على مملكه الديار المصريه فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام
ونقل فى المرض طمع بعض الملك المظفر ملك الديار المصريه فلما عوفى السلطان بعث طلبه من
مصر فتمنع ووقعت وحشه بينهما ثم سعى فى الصلح الفقيه عيسى الهكارى واجاب الامر الصلاح
جبه

حتى اظهم الجمال وال الى الاعتذار فعند ذلك الملك المظفر ملكه حماه واعطاه مع ذلك المعره
وسلميه وسافامر نهم وحران والرها وكان محببا للعلما ولديه فضيله وعنده ادب وحدو
حسن وكان حسن السيره فيه عدل وادب وزنابنه بامتد رحمه الله وبنى للشافعيه بد مدرسه مشهوره بهم وقد روى الحديث عن الحافظ السلفى والفقيه اسماعيل ابن عوف
وروى عنه بنى من سعره وتوفى وهو محاصر ميافارقين من اعمال ازمسه فى ثامن عشر رمضان
سنه تسع وثمانين وخمسمايه ونقل الى حماه فدفن بها رحمه الله فجمع به الملك ضياع الدين
لانه كان شجاعا عطيا وتوفى ولده الملك المعظم زين الدين محمد بن على مملكه حماه والمعره
وسلميه فقط واسمر لولده من بعده مملكه حماه الى زماننا هذا ان عيسى ٦١٩ ابن محمد
بن عيسى الامير العالم الفقيه ابن محمد الهكارى الشافعى احد امرا الدوله الصلاحيه
استعمل قديما على الامام ابى القاسم ابن البرزى شيخ الشافعيه بها واسمعا لجملا المدرسه
الرحاحيه ثم اضل لخدم الامير اسد الدين شركوه وصار اماما مدة الصلوات بوجه معه الى
مصر وكان من اكثر الاعوان على مملكه صلاح الدين الدار المصريه هو والطواشى بها الدين
وافوس وقد سمع الحافظ السلفى وابا القاسم بن عساكر وحدث بهمذان به سمع منه القاضى
محمد بن على الانصارى وغيره وكان له ادلال على الملك صلاح الدين كبير اندخل اليه ومعه القضيب
الكثيره فقضبها له وقد حصل له فى وقايه اسزه الفرج وقد رئيس الرى بابا وكان وفاته
المحرم على عما سنه خمس وثمانين وخمسمايه رحمه الله ن قاسم بن ازهر بن عبد الله ابو نصر
المقدسى ثم المصرى الشافعى الشيخ الصالح وسمع من على بن ابزهر بن صوله وعبد المعز ابن
طاهر الزعفرانى وابن زواعه الفرج وعنه على ابن المفضل وعمره وتوفى فى ثالث المحرم سنه
ثمان وثمانين وخمسمايه ن قاسم بن فيره بن ابى القاسم خلف بن احمد الامام العلامه
الحافظ الكبير ابو القاسم الرعينى الاندلسى الشاطبى المقرى النحوى الضرير صاحب القصيده الموسومه
بحرز الامانى ووجه التهانى ولاسمى التى نظمها وكان مصمما لذكاء المفرط وقد اعلمه الاعمى والاكا
وتوفى بها فى جمادى الاخره سنه سبع وخمسين وخمسمايه وقد جاوز الخمسين سنه مسير الحمه
البواردى فيما اسند ذكره على ابن العطاردن المبارك ٥١٩ ابن المبارك ابو طالب الكرخى الفقيه
الشافعى احد المعمرين عمد بمان الحلو وصحبه مده وعرف وسمع الحديث من ابى القاسم ابن
الحصين وابى بكر الانصارى وبرع فى المذهب وشاد وكتب الخط المنسوب وادب ولدى امير
المؤمنين الناصر لدين الله فصار له وجاهه عظيمه بعد ان ولى بدين النظامية سنه

هم
الناطى

ابو طالب الكرخى
مدرس الطاب

احدى وثمانين بعد المئة الخير القزويني وفقده جماعة وكتب عنه ابو بكر الحازمي وغيره
قال الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان ناعم الجسم يغلب
على نفسه ويديه قياما حكى انه ملقى الدرس فسمعت منه قضاحد يوانه وبعده
زايفه فعلت ما افضح هذا الرجل فقال شيخنا ابن عبد النحوي كان ابوه عواد وكان هو
معي في المكتب وضرب بالعود واجاد ولحدوثي حتى سمعه والده انه في طبقه معيدم انه
واستعمل بالخط الى ان سمعه له انه اكثر من ابن البواب في لا شيء في الطوماز وانتظم انه منه
واستعمل بالفقه فضاز كما ترى وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحا مدارسه وتوفي في ثامن
ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمايه وله اثنان وثمانون سنه رحمه الله آمين

محمد ٩٩٥ ابن اسماعيل ابن عبد الله بن زوزه البغدادي الفقيه ابو عبد الله بن البقال الشافعي معيد النظامية
كان بارعا في المذهب والخلاف احرمه المسند شابا سنه ثمان وثمانين وخمسمايه رحمه الله تعالى

محمد ٩٩٥ بن الحسن ابن محمد بن بزوان الفقيه ابو عبد الله الشافعي تلميذ ابي الحسن محمد بن الحسن
وقد اعاد لابي طالب محمد بن محمد الكرخي وشهد على قاضي القضاة ابي طالب ابن البخاري وناب
عنه اضافي القضا وجمع مزابي الوقف ومات بواسط هذه بقريبا سنه تسعين وخمسمايه

محمد ٩٩٩ بن عبد الله بن الفقيه محلى بن الحسين بن علي بن الحسن الرملي الاصل المعروف
القاضي ابو عبد الله الشافعي ولي قضا بسورية في الحكم بالديار المصرية نحو من عشرين سنه وهو
والد القاضي ابي عبد الله وحده محلى ولي عقد الانكحة بالرملة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابرهيم
الفقيه وابي صادق مرشد بن يحيى وابن رفاعه مات سنه تسع وثمانين وخمسمايه

محمد ٩٩١ بن عبد الواحد بن العدل ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي الشافعي
تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضا حريم دار الخلافه فلم يحمد سيرته فعزل وناب في التدريس
بالنظاميه وقد سمع الحديث من ابي السعادات المتوكل وابي القاسم بن الحصين واجاز له ابن شنان
الرزاز وعنه سعيد بن هبة الله وعمر بن علي القرشي وغيرهما توفي سنه خمس وثمانين وخمسمايه
عن سبع وسبعين سنه

محمد ٩٩١ ابن ابي بكر عمر بن ابي بكر عمر بن ابي نصر عتبه احمد بن عمر بن
محمد الحافظ الكبير ابو موسى المديني الاصبهاني احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنه
احدى وخمسمايه وتخرج بالامام اسماعيل ابن محمد التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث
وقد عرض عليه علوم الحاكم من حفظه وسمع منه ومن غانم البرجي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد
المطهر العبدناني وتميم بن علي الواعظ وعبد الكريم بن علي بن فوجه وعبد الواحد بن محمد

الحافظ ابو موسى المدني

الدسج وعثمان بن عبد الرحيم اللبكي النسابوري وعلي بن عبد الله النسابوري الواعظ وزياد
ابن منصور وسمع من جماعه اخر من كثير من حدث ببلده ونيسابور وبهمذان وصنف التصانيف
المليحه المفيده المشهوره منها الطوالات في محلين وسمه بعزيه الصحابه دليل على كثرة
اطلاعه على كثير من الكتب النافعه وكان حافظا واسع الذاكره هم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه وسمعت منه وهو ثقه
صدوق وقال ابن النجار شيخ صالح صدوق حدث عنه وصحح زياده اسيار احفظا وروى عنه
جماعه كثيرون منهم الحافظ الاربعه ابو بكر محمد بن موسى الحازمي وعبد الغني المقدسي وهو اكبر منهم
واسمع وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي والناصح بن الحنبلي وابو الحجي محمد بن معوه وهو اكثر
من روى عنها وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من المسموعات ما لم يحصل لاحد في زمانه فيما اعلم وانضم الى كثره مسموعاته الجمع والاتقان وله التصانيف
الت ارى فيها على تصانيف بعض من تقدمه مع الفقه فيما يقول ولا يعجله الرى لمره لاحد من حفاظ
الحديث في زماننا له شيخ يشبهه بتوجه يده وصوته ولا يقبل من احد شيئا فظ ثم ذكر حكايات
تدل على هذا الشيء والزهد التام والقراع المطلق عما في ايدي الناس والتواضع والفرار من
الناس لحد كان يعلم الصبيان القراءة الالواح وترشد المسترشدين ولا يدع احدا يمشي معه
توفي رحمه الله تعالى بالشام في جمادى الاول سنه احدى وثمانين وخمسمايه وقد راى بعض الصالحين
لله مارا الحافظ ابو موسى المدني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وقال هذا انما يرى
لكبار العلماء ان محمد

٩١٢ ابن ابي منصور المبارك بن محمد بن محمد الخطيب ابو المعالي
قاضي المارستان وابن قاضيها روى عن ابي الوقت وله شعر وتوفي سنه تسع وثمانين وخمسمايه

محمد ٩١٦ بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي الدين ابو حامد
ابن قاضي القضاة كمال الدين السهروردي قاضي حلب فقه على ابي سعد ابن الزراز بعد ادم ناب في
الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضا جلب ثم ولي قضا الموصل ودرس بها بمدرسته انه وبالطاهريه
بها وتملك عند ملك عماد الدين مسعود بن زنكي واستولى على امور وكان حرا ذا سر وقد سمع
الحديث من عم ابيه ابي بكر محمد بن القاسم وكتب عنه القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري
قال القاضي شمس الدين ابن خلكان وبلغني انه اطلع بعض رسائله الى بغداد على الفقها والادبا
والشعرا عشره الاف دينار فما رد فيها ما ملوه فيها عنده ولما ولي قضا حلب كان بعد عن ابن حمدان
تملك ايضا من صاحبها الملك العادل اسماعيل ابن نور الدين عاد الى مكن وفوض اليه مدبر

لحمى
ما

ملكه حلب ثم فارق حلب في سنة ثلاث وسبعين وتوجه رسولا الى الخليفة عبر مرة وحكى
عنه رئاسة صحبة ومكارم كثيرة قال واستدعى له بعض الاصحاب في جزاره ن
لها محمد انكر وسافا بعامه وفارسا سر وجوه حوضيغم ن حسنها افاعي الزبل بطنا
وانعمت عليها حياد الحيل بالتراث والقرن قامت بابيات الصفات ادله نصب ظهور ارمة التعطيل
وطلايع السره لما اقبلت هزمت ذوي التشييد والتمثيل فالحق ماض بنا اليه جميعها
ما دله الاحاز والدليل ن من لم يكن بالشرع مهتديا فقد الفاه فرط الجهل في التضليل ن
توفي رحمه الله في رابع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمايه بالموصل عن نيف وستين
محمد بن مسجح بن عبد الله ابو شجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ تفقه على الاستاذ
ابي القاسم البزري بالحزره وبغداذ على عبد الله بن ابي بكر الشاشي وسمع من قاضي المرستان
واجاز له محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتولى قضاء بعلبك ثم عاد الى بغداذ وتوفي بها في ثامن
عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمايه عن ست وسبعين سنه ومن شعره
سلام على وادي العضا ما تبارحت على صعده شمال وجنوب ن اهل الغاشي الحرامي لحيه
اذا ان منها ما تعيش هبوب لعمري لئن شطت ساعزه النوى وحالت مزوق دونها
وخطوب ن وما كل رمل حسته رمل عالج وما كل ما عمت فيه شؤون زعى الله هذا
الدهر كل مجاسه لديه وان كثرت منه ذنوب ن وذكروا انه كان فيه دعابه وظرف فقيل
انه لما ورد واسط وطاب لهم وعظه سألوه ان يذكرهم يوما في الاسبوع فاجابهم الى ذلك
وجعل كلما عن لهم يعتذرون بشغل الى ان رغبت الجمعه فقال لو علمتم ما لكم حتى
يوم اخر من بعد اذن محمد بن ابي الموفق ابن سعيد بن علي ابن الحسن الشيخ نجم الدين
ابو البركات الخرساني وخبوشان قريه من قرى نيسابور الفقيه الصوفي الزاهد الورع
المقشف احد الامرين المعروف القائمين به الصادعين بالحق قال القاضي شمس الدين ابن
خلكان كان فقيها ورعا تفقه ببيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحصر كتابه المحيط
حتى قيل انه عدم الكتاب فاملاه من حافظته وله كتاب لحصن المحيط في سنه عشر مجلدا
راسه قال وكان السلطان صلاح الدين يعرفه ويعتقده في علمه ودينه وعمر له المدرسه
المجاوره لضريح الشافعي رحمه الله قال وانتجاعه من اصحابه وكانوا يصفون فضله
ودينه وانه كان سليم الباطن وقال المنذري كان مولده باستوى بخوسان في رحبه سنه
عشر وخمسمايه وحدث عن ابي الاسعد هبه الرحمن الكسري وقدم مصر سنه خمس

وستين فاقام بالمسجد المعروف به بالقاهره على باب الجوامه مده ثم تحول الى مدرسه
الشافعي ومحل بعمارتها وعمارته المدرسه الى جانبها فاقام بها مده طويله وافاد ووضع في
المذهب كتابا مستهترا وقال الموفق عبد اللطيف كان يعتمد نقولا كثيرا من كتاب الحاوي
بدمشق وكان له معرفه بعلم الدين ابوي واخيه اسعد الدين وكان يسافر في الحين بالشام والروم
وكان يقول لما اضيفت الى معتزا ابن ملكشاه بن عبد المهدي فلما صنف اسعد الدين معه
ومن المسجد وصرح بذلك اهل العصر وحفل بتشييعهم فحاروا فيه وارسلوا اليه مال عظيم
نحو من اربعه الاف دينار فرد الدراهم في وجهه وصرفه وما ازداد الا شده وعظمه
وهو الذي حرض صلاح الدين على الخطه لبني العتائر فاعظم ذلك ولله الحمد والمنه
وذكر ان الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له وانه كان يامره وينهاه بعض الاحيان
حتى انه كان يزوره ويعظمه ويزوره القاضي الفاضل بعض الاحيان فيحتاجه فيقوم اسد الدين
الامام فيقال القاضي الفاضل انا وان اسد الدين يقال فاما ان يفعل له شيء فقال قم ما
بعدنا بهذا فقام وهو لا يعقل وذكر ان المال العزيز ان الناصر صلاح الدين زاره فضاقت
ثم استدعى بما يغتسل به من مضانجه وقال لعلماء علماء لا يحررون من صناعه اللحام الاول
والثاني فقال له الملك فاعتسل وجهل ايضا فاكل شحمه سدرك فجعل ايضا يغسل يديه
ووجهه وظهرا كان اذا ركب حماره ويطي تحته ما كسحه كثره حتى لا يناله سوء عرق ولا نتن وكان
مريضا في الدار فعاده مرارا فكانوا يخاونه حتى انه مزيد الطب المعروف بابن موهه فصحا
الطبان مرارا فصرفه الشيخ بالمرهم فاقام عنده وذهب هو او كان مع هذه الشده والفقر
في غايه الفلاده والعفه والزهد والورع لم ياكل من مال الملوك لقمه ولا اخذ من ريع المدرسه
فلسا ولا حاملكه ولا سنا ولكن كان يامر اهل بلده باخراج مصروفه كان ياكل من ماله وكان قليل الرزق
والمال توفي في ذي القعده سنه سبع وثمانين وخمسمايه كذا في كتابه الذي جاء من خوسان ن
محمد بن ابي عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ ابو بكر الحازمي الهمداني
مولف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنه ثمان او سبع وارتعين وخمسمايه وسمع بهمدان
ومن ابي الوقت حضورا ومن سمرقند ابي سعد وابي رزعه بن محمد بن طاهر ومعمر الفاخر
وخلق وبحلب وحماه وسمع بدمشق الحجار والشام والحرمين وبغداذ والكوفه والبصره
وواسط والموصل وغيرها من البلدان وتخرج بالحافظ ابي موسى المدني وكان ابو موسى يقول
هو احفظ من عبد الغني المعدني وما زالت سيانا احفظ منه قال ابن الزبر وقدم بغداذ

النسخة التي وقع عليها المحرر ساقطة من هنا الى آخر الترجمة

واستوطنها وفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من اجود
الناس للحديث واسانيده ورحاله مع زهد وتعبد وزاهده وذكر ضنف في علم الحديث عده
مصنفات واملى عده مجالس وسمعت منه ومعه وكان كبير المحفوظ حلو المذاكره تعلق عليه
معرفه احاديث الاحكام واملى طرق الاحاديث التي في كتاب المهذب للشيخ
واسندها ولم يتمه قلت وفي سلك بعده وهذا الحافظ ابو القاسم محمد بن عساكر بن
الحسين واتم الكتاب وهو مفيد جدا وسنذكره في ترجمته ان شاء الله وقال ابن النجار
كان ابو بكر الحازمي من الائمه الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله الثقات
الناسخ والمنسوخ وكان عجاله المبتدي في الانساب والمختلف في اسماء البلدان واسند
الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان فقيه محدثا زاهدا عابدا ورعا
مكثارا للمطالعه والتصنيف ونشر العلم اذكره اجله وهو شاب توفي في الثامن والعشرين
من جمادي الاول سنه اربع وثمانين وخمسمائه عن خمس وثلاثين سنه رحمه الله وذكره ابن
الصلاح مختصرا ولم يؤرخ وفاته د ومحمد ٥٨٩ ز بن علي بن ابي طالب ابن عبد الله بن ابي
الرجاء الاستاذ ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقه في الخلاف وكان
من كبار الائمه من تلامذه محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضاء وكان
فتوز كثيره وعلوم عزيزه تفقه به جماعه من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنه خمس وثمانين
وخمسمائه د مسعر بن المؤيد بن عماد الدين ابو المحاسن الصدر الاجل ابو هبة
اخو حسن شرف الدين الاتي ذكره الشافعي القراري ويعرف بابن الحاجب سمع من هبة الله ابن الفرج
ابن الحاجب الطويل وابي الفتوح الطائي ودمشق من ابي المظفر الفلكي ودخل مصر فاستوطنها وسمع
بها من ابي الجيش على بن سنا ابي سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي بها في ثامن جمادي الاولى
سنه خمس وثمانين وخمسمائه د مسعود ٥٨١ ز بن عبد الله بن هلوات ابو عمران الخزاعي
النابلي المصري الفقيه الشافعي المقرئ الضرير تفقه على القاضي المحلي بن جميع المخزومي وقرئ
على محمد بن ابرهيم الكراني وعلي بن عبد الرحمن بن طوبه وسمع الحديث من محمد المرشدي
وعنه انه حرمي وجماعه وتوفي في ذي القعده سنه احدى وثمانين وخمسمائه د
مسعود ٥٨٧ ز بن حسن بن اميركا الشهاب الشهرزوري هكذا نسبه القاضي شمس الدين
ابن خلكان وقال ابن ابي اصيبعه اسمه عمر كان اوحد في العلوم الحكميه جامعا لفنون

الفلسفه بارعا في اصول ابن سينا معرظا للزكا فصيح الركالم ناظرا حذا الا ازي عليه
وكان علمه اكثر من عمله قال فخر الدين المارديني ما ادعى هذا الشان وافصح الا ابي اخي
عليه مكثره سهروره واسمها زوره بلاده وذكر ان الفها لما حاصره الملك الظاهر غازي
صاحب حلب امنوا عليه وكتبوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه لحسن ان يسند عمده ولد
غازي فكتب صلاح الدين الى ولده الظاهر غازي بخط القاضي الفاضل انه لا ندس قبله
ولا سبيل الى ان يطلق ولا سعى بوجه فلما رس الامر عليه احتاز هو ان يركب سرجه ويموت
جوعا فعمل على ذلك في اواخر سنه ثمان وعشرين وخمسمائه وذكر بعض الكتاب انه
دل على محرفه ومعرفه السبب الى الاسباب فعلها وتعاطيها الاهل الايمان قلت اما ذكره
في الطبقات لعزو حاله وللفرق بينه وبين الشيخ شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفيه
واحد الضاجين الاتي ذكره في الطبقه التاسعه وقال كان سابقي المذهب وقرا الحكمه
والاصول على مجد الدين محمد بن محمد بن يوسف بن مضر الفقيه المسابقي الحلي صاحب محمد بن يحيى
السابقي الشهيد الحلي شيخ العراق الزاري وله في النظم والنثر اشياء وكان يفهم بالحلال وما
العقده والتعطيل ويعتمد مذهب الحكما المفرمين اسهر ذلك عنه واني علما حلب
ما باجه دمه وكان اشد هم عليه محمد الدين وزين الدين اسا حصل قال وكان اضحابه ملقونه
بالمويد بالملكوت قال ابن خلكان قال السبط الامدي اجمعنا السهروردي بحلب فراسه
كثير العلم فقال العفو قال لي لا تدان الملك الارض ذات كافي قد سرت سما البحر وعلمت
هذا كله واسهاز العلم وما ساء هذا فراسه لا ترجع ولما ان جمع هلاكه بقتله قال ناصلا حمد الطرسه
ازي قدري ازاد دي وهابدي فهاندمو قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر غازي بحلب
في حادي رجب سنه سبع وثمانين وخمسمائه وقال لها الدين ابن شادي قبل ان ظلما بانما قال
واهرج من الجنس مساني سلخ سنه سبع وثمانين فعرف عنه اضحابه وله من المصنفات اللوحه
اللوحه والفرشه وهما كل النبز وكتاب المعارج وكتاب حكمه الاشراق وكتاب
المطارحات وكتاب التلويحات وعزز ذلك من اكتب المشتمله على الفلسفه وعلم الاوائل التي
شاقه فمن الله سبحانه الى قبله وجعله مثله في الناس من ربقه من كان طرسه ومسحه
دلواه افي الاباز النوبه والاحراز الضطفه المنقوله فالسند الصحيح عن حبز النوبه
لاحبز من هذه البلده ولرفع يوم القيمه الى الحنه العليه ولكن كان ما وقفه مقدرا وعلى
جبهته مسطورا د يوسف ٥٨٩ ز الامير فخر الدين ابو المظفر ابو ابن شادي ابن مروان

ابن يعقوب الدولى الملك الناصر صلاح الدين الذى فتح بيت المقدس من ايدى الكفرة اللئام
من عبدة الصلبان والاوثان سقى الله وجهه واعلى درجته فى منازل الجنان كان مولده
بتكريت وابوه متولى قلعتها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ثم قدموا حلب وكانوا لمن كان الملك
بيلى ملكها والد نور الدين الشهيد ونزل صلاح الدين يوسف فى خدمة عمه اسد الدين شيركوه
وباشر والدهم الدين ايوب نيابة بعلبك لذلك ثم لما ملك نور الدين حلب بعد ابيه سنة احدى
واربعين وبرز عرض صلاح الدين حظى عنده لشهامته ورياسته ولما صار الى دمشق ملكا استخدم
صلاح الدين فى تحكيمه دمشق وكان فيه ان ذاك لعب وشرب فلما دخل مع عمه الى الديار المصرية
لنجدة العاضد بسفارة شاور الوزير وكان من امورهم ما هو مبسوط فى غير هذا الموضع وقتل
شاور المذكور واستوزر العاضد لاسد الدين شيركوه فلم يلبث بها الا ربما من شهر حتى مات فتولى
صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وجاهد الله وبان مما كان فيه وانا وسعى فى الاصلاح
وسداد الامور وامر الخطبا بذكر الخليفة العباسى امير المومنين المستضىء بامر الله ففعل
ذلك بعد العاضد ثم فوجىء فى الدكر ثم امر بترك ذكر العاضد ففهم العاضد ان المراد تلافه
واذهابه فعاجل بعضه وبحسى شمائة حتى مات وباد بموته ملك الفاطميين عن الديار المصرية وغيرها
من البلاد ولله الحمد والمنة وقال الشاعن ن نوفى العاضد المدعى وما صح دربدعه بمصر فهاد
وبمصر فرعونها العصى واتى يوسفها فى الامور بحكمة فلما كان ذلك بكر الله تعالى لله الحمد
للملك صلاح الدين يوسف فى البلاد وسلم الحواصل العاضدية لبنى الفاطمية من رمتها وما فيها من
الاموال والتحف والكتب العظيمة التى لم يوجد فى الاقالم مثلها على ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامة
فى الروضتين فكتب الملك صلاح الى نور الدين الشهيد بما وقع بعث اليه الهدايا العظيمة والتحف الغريبة
وذلك فى سنة سبع وستين وخمسمائة وحرز امورا مطولا ذكرها وابقى صلاح الدين شاور العاهر
ومصر ما شتره الامير قراقوش الخادم ثم لما توفى الملك نور الدين سنة تسع وستين وترك بعده
فى المملكة ولده الصالح اسماعيل وهو صغير ان احدى عشرة سنة فسد نظام الدولة بسبب
صغر الملك ودخل فى الامور الامرا وطمعت الفرنج فى الاطراف ترك صلاح الدين الى دمشق سنة
سبعين فاخذها وافرحلب بدار نور الدين مع منازعة الامور وامرها قلعة على جبل المعظم
بمصر فى سنة ست وسبعين وفى سنة ثمان وسبعين عبر الفرات وفتح حران وسروج والرها
والرقة والبيرة وسنجار ونصيبين وامد وحاصر الموصل وملك حلب وتسلم العواصم وشهرزور
فى سنة ثلاث وثمانين فتح طبرية ونازل عسقلان وكثر فيها الفرنج كثرة عظيمة على حطين

واحد صلبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج ازيد من الفا فاسر من نجا منهم وقتل البرنس صاحب
الكرك سيده لاحل ما سومنه من السب للنبى المختار وقد سقاه الله فى اسر صلاح الدين وكان
يوم حطين يوم الجمعة وكان يوما مشهودا اعطى الله فيه المسلمين ما اعطى لاحد قبلهم
واحد القدس يوم الجمعة وكان يوما مشهودا اعطى احد عمر المعى وكان اخذها
صلحا بعد قتال شديد وكان هذا الفتح من اكبر سعادات الدنيا والاخرة وضاق
علما بلد لا يعزى ولا يحمد الا به وباحد اتصال صلاح الدين الذى فتح القدس ومن فتح جامع
ايضا الكرك والشوبك وصيدا وحصونا كثيرة يطول ذكرها ثم ما زال الفرنج على صلاح الدين
اعصار الظلم الاصغر وجاوا الجاصرة واعانوا وجاصلاح الدين لاسعادها فحصروا
وحصروا البلد وكنز المسلمون وحرز له حروف وخطوط يطول ذكرها وقد احسن ابراد ها
الشيخ شهاب الدين فى الروضتين فملك كذلك فرنج من ملاك سنة الى ان على صفرة رحمه الله ثم
استمرت يد الفتح عليها تفتحها فى يوم جمعة فانا لله وانا اليه راجعون فرجع صلاح الدين
الى دمشق كسيفا ومرض بقصده من لا خبرة له فلم يشعر فى مرضه بنوبة بعد ايام حتى مات رحمه الله
بعد صلاة الصبح من يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة
بقلعة الجبل فكان يوما عظيما على المسلمين كثرة البكاء والعويل والصياح وبكاه اهل الاقاليم
والافاضل حتى حكمه الفرنج لحسن وفاته وصدق عهوده رحمه الله بعقله الدولى واخرج فى
تابوت وصلى عليه القاضى محيى الدين ابن الزكى واعيد الى الدار التى فى البستان التى كان يسكنها
فيها ودفن فى الضفة الغربية منها ثم نقله ولده الملك الافضل على ما جاء فى وصيته فيه شمالى جامع
دمشق ونقله اليها يوم عاشوراء من سنة ست وتسعين وسمع من يدرى بابويه وازاد العلم اهله
فقال يكفيه سلام الدنيا فصلى عليه عند باب السر القاضى محيى الدين ايضا ثم ذرولده السلطان
الملك الافضل ودعا ولده لجده وجلس هناك المعزلدينه امام وكان رحمه الله حسن الخلق والخلق
كريما سخيا غاشيها معطاها محبا لاهل العلم فى مجلس حرامه ستر اسعه وارتعين درهما ودينار
صوريا وكان يحفظ الحماسة وسمع الحديث من السلفى والقطيعى وابن عساكر وغيرهم
وحدث وسمع من الصفى بمكة لم يسمع احد منه وكان كثير الهيبة والمحبة للعلما
محبا لذلك فى زعيته وكان الحسن مستمرا باحداثه وشمائله وطرفه وولده ورحمه وهذه وحصل له
من الملك ما لم يحصل لاحد من بعده من هولاء الاتراك من ملك الديار المصرية والشام والعراق ودمشق
وحلب والجزيرة وكثيرا من الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيرة منهم العزيز عثمان

والأفضل على صاحب دمشق والظاهر غازي حلب فلما مات العزيز ملك الدهليز المضر بعده
الملك العادل ابو بكر بن ايوب حافا حد دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد وافر الظاهر
حلب لاجل انه كان زوج ابنته غازيه ثم صار الملك في ذريته العادل الاجلب بني ذريته صلاح
الدين الى ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز ابن الظاهر وملك دمشق
احرامي بها الناصر سر الزانيه والجواسيم ثم احوان ايوب وزالوا عنهم الملك وصار فيهم قول
القاضي الفاضل انوا با وهم ملكوا واحسنا اليهم وهم قتلوا وجاضا القصيده انه اصبح ملك
ابو ايوب صلاح الدين يوسف ابن العزيز الملك الناصر القديم وختم بمحمد ولده الملك الناصر صلاح
الدين يوسف وبيده الامر من قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ٥ **المرتبة الخامسة**
من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي من اول سنة احدى وتسعين وخمسمائة الى آخر سنة
ستمائة ٥ اثنا عشر ٦١٢ م عمر بن نصر الله بن عمر بن نصر الله الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري الضرير الشافعي
مدرس المدرسة المعزية بمصر وقد سمع به جماعة سمع الحديث من ابي عمر وعثمان ابن
اسماعيل الشارعي واجاز له عبد الله بن محمد بن فضلون وابه الموطأ توفي يوم عرفة سنة سبع
وتسعين وخمسمائة عن ثمان سنة وشهرين ٥ اثنا عشر ٦١٢ م منصور ابن المسلم الفقيه العلامة
ابو اسحق المصري خطيبها المعروف بالاجراني ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة وسكنها وتفقه على القاضي
ابي المعالي محمد بن يحيى بن جميع ثم رحل الى بغداد وتفقه بها على ابي بكر محمد بن الحسن الارموي وبلد
الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم تفقه على ابي الحسن محمد ابن الخل واقام بالعراق مدة حتى برع في المذهب
ثم عاد الى بلده مصر فاضر فانوا له العراقي وتولى خطابة الجامع العتيق وتصدر وسرج المهد
واسمع به الناس وخرج من تحت يده جماعة من الفضلاء وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى
الاولى من سنة ست وتسعين وخمسمائة عن خمس وثمانين سنة ٥ احمد ٦١٢ م علي ابن ابي بكر
عتيق بن اسماعيل الامام ابو جعفر القرطبي المكي ثم الدمشقي الشافعي امام الكلاسة
ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وسمع سلفه الحديث ثم دخل الشام فقرأ القراءات
وسمع الحديث الكثير من الحافظ ابي القاسم بن عساكر وغيره وكتب كثيرا بخطه المغربي الحلو
وكان صالحا عابدا خيرا ديناً فانتا لله توفي عنه ولده تاج الدين محمد واسماعيل والشهاب
القوصي وابن خليل وجماعة واجاز لابن ابي الخير وتوفي في سابع عشر رمضان سنة ثنتين
وتسعين وخمسمائة ٥ احمد ٦١٢ م بن عمر الفقيه ابو العباس الكردي الشافعي المعيد

بالظاهرية بعد ان كان من كبار الفقهاء ببغداد توفي في ذي الحجة سنة احدى وستين وستمائة
احمد ٦١ م بن مدرك بن الحسن بن حمزة بن الحسين بن احمد ابو الرضى الفقيه الجوزقاني
وخطبها فقيه حلب الى سنة اربعين وستمائة وبرع في الفقه الشافعي
بغداد ابن محمد المقنع وكان يفتي حلبا فاضلا وتوفي سنة احدى وتسعين وخمسمائة
احمد ٦١ م بن المظفر بن الحسين الفقيه ابو العباس الرسعني الشافعي المعروف بابن الحداد
مدرس الناصرية الصلاحية بمصر وبها توفي سنة ثمان عشرة وستمائة وكان من اعيان الشافعية توفي
في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة ٥ طاهر ٦١٦ م بن نصر الله بن حمد
الشيخ محمد الدين الكاتب الفقيه الشافعي اول من درس في الصلاحية بالمدرسة الشريفية كان
احد اعيان الفضلاء المبرزين روى عن الشهاب الغزنوي وهو والد الفقيهين الدين
كانا يدرسان بها الدين نصر الله وتاج الدين اسماعيل وقطب الدين قال الغزنوي ومات عن
اربع وتسعين سنة في سنة ست وتسعين وخمسمائة ٥ طاهر ٦٩٨ م حسان ابن مامي ابن حوشر
بن علي الفقيه فخر الدين ابو عبد الله المعمم الرسعني الشافعي امام بوزا الدين الشهيد وسمع
الحديث من ابي المعالي محمد بن يحيى المرغيناني والقسم بن مفامل ومحمد بن كامل وغيرهم
وعنه ابو حليل الشهاب القوصي وغيره وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي في شوال
في الحجة سنة حمس وتسعين وخمسمائة ٥ عبد الله بن علي ابن عثمان ابن يوسف الفقيه ابو
محمد القرشي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الادفوي المعدل مرب الزاهدة وله بزواشاز
وذكر انه كتب على محمد بن موسى وله سنة عشر وخمسمائة وتوفي سنة اربع وتسعين وخمسمائة
وتسعين وخمسمائة ٥ عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر بن منصور بن الامام محمد ابن
القاسم بن حسن العلامة محمد الدين ابو سعد بن الامام ابو حفص العقيقي السنابوني كذا
العلم والحديث والرياسة وسمع من زاهر الحاي سنن النسائي الكبير ومن ابي عبد الله الفراوي
صحيح مسلم ومن الحافظ ابي اسماعيل الهروي وعبد الحافظ بن محمد الحوزني وغيرهم وعنه ابنه
ابو بكر القاسم بن عبد الله واسماعيل ابن عمه الناسخ وابو سعد الفراوي وغيرهم واجاز للشيخ
شمس الدين ولابن الحرستاني وقد حدث عنه الضياء والسلفي الكبير وقال ابن النجار
كان اماما عالما بالاصول فهما فقيها من اهل العلم والزهد توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة
ستمائة رحمه الله ٥ عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابو المظفر بن عساكر
الدمشقي الشافعي مدرس النفوذية اخو زين الاسلام واخوه سمعه على ابي الفتح بن برهان على الاسدي

والقطب النيسابوري وقرا الادب على محمود بن محمد بن سلار الدرزي النحوي وسمع الحديث
من عميد الصباغ والي الناسم وخرج لنفسه ارتعين حديثا وحدث بدمشق وحماه وصرخد
والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع الفضايل وقيل عليه بطاهر القاهرة في ثامن
ربيع الاول سنه احدى وتسعين وخمسمايه وله اثنان وارتعون سنه ٥ عبد الله
ابن ابي منصور محمد بن علي بن ريح ابو المعالي البغدادي ويعرف بابن العباني الفقيه الشافعي
كان يحج كل عام عن الخليفه المتضي لم يفتح له سماع من قاضي المرستان وقد روى عنه من الحجاز
من اماليه الجوهري وقال لم يكن مرضي السيره ومات في جمادي الاخره سنه سبعمايه ٥
٥٩٦ عبد الرحمن بن سلطان ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن القضاه ابو محمد الدرعي
الفقيه الشافعي سمع من جده ابي الفضل يحيى وبضر الله المتضي وغيرهما وعنه ابن خليل
والقوصي والدرعي عبد الدايم وغيرهم وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الصيا
المقدسي نعم الشيخ كان وتوفي في ذي الحجه سنه ثمان وتسعين وخمسمايه ودفن بسفح المقطم ٥
٥٩٦ عبد الرحيم بن علي بن الحسن ابن الحسن ابن احمد بن الفرج ابن احمد القاضي الفاضل
محيي الدين ابو علي بن القاضي الاشرف ابي الحسن اللخمي البيساني العسقلاني المولد المصري
المنشا صاحب العباره والبلاغه والفصاحه والبراعه ولد في جمادي الاخره سنه تسع
وعشرين وخمسمايه بعسقلان وكان ابوه فاضلها وانما نسب الى بيسان لان ابا به اسد نصابها
ايضا واقام بالاسكندريه مده وتعلم هذه الصناعه التي فاق فيها على اقرانه وتقدم على سائر
اهل زمانه على الموفق بن سوار بن الحلال شيخ الانشا للفاطميين واسفل الى ديوان الانشا في الدوله
الفاطميه باشاره الملك العادل بن الصالح رزيك وسافر فيه مع جماعته مده ثم لما قدم اسد الدين
شيركوه واقام وزراء في الديار المصريه قدمه على الديوان وحظي عنده لما ظهر فيهم لما استقل
الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب بملكه الديار المصريه جعله كاتبا ووزيرا ومشيرا
ومستشارا وحصل له منه الحظ الوافر لحسن كفايته كان دخله في كل سنه خمسين الف دينار مع ماله من
المتاجر وعين ذلك وهو خمس يد لكل وحد من ارباب صناعته وعليها قد مر مع الديانه والامانه
والرياسه والديانه وكثره العباد والبلاد وانا البين واطراق اليهاز وله صناعه اليد العليا
التي لم يدركها احد بعده لانه جاز قصب السبق فيها وحده وذكر القاضي جلال الدين صاحب
معضلاته وتعليقاته في هذا الفن جزءا من ماية مجلد وقال وحر خطه في امام كما ماته من الانشاء
المفرده من نيف وبيض نحو من ماية الف وعشرين الفا وانه اقل من الكتب ما سف على ماية الف مجلد

[illegible]

مع ماله من السواد والبلاغه والحواشي لشرح والطرس الذي ما نصص عنه هذه الاوراق
مما سر السماع والاعوان وقراي عليه عزيز الحديث الامه وذكروا انه كان احد افراد
هذه الامه وآيه من آيات السلطان صلاح الدين في الاقالم وبراكه الحسامه وشانه وهذا
علمه وشانه وكان قليل المثل ذا الرياسه مقبلا على شانه من صلاته وصيامه وتلاوته لجزء كل يوم و
القران العظيم كثير المطالعه للكتب كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسته موقوفه على
الشافعيه والمالكيه ومكتب للايتام واوقاف على الاسترار وكان صعب النفس الصور
لحديه يعطيها الطيلسان وكان فيه شوحان يكمد في نفسه ولا يصبر اجراه رحمه الله
ولهذا لما مرض كان كبير العين على اهل بيته فقال له من حواريه يا مولانا والذي من علينا
بمعارفك ما الناطقه بمصر بمرضاتك في منازلك ومالك السكه بعد مولى الاقالم
وافضل الادباء وكان ذلك في سابع عشر ربيع الاخر سنه ثمان وتسعين وخمسمايه ودفن في
حاير مدرسته بمصر وقد سمع الحديث من ابي طاهر السلفي وابي القاسم بن عساكر وابي الطاهر
ابن عوف وابي محمد العثماني وجماعه ومن يراده ان العماد الكاتب يلقاه يوما وقد رؤي كله
معكنن كئيبه سرفلذكر ذلك الفرس يقال له القاضي الفاضل على اليده دام على العباد وهب
مزه في الرسليه الى سنجار فجلس عند الملك فاحضر في جمله ما جي به حمار حش وهو من
احش ما عندهم فقال الوزير مزح الحجاز هم وما للقاضي الفاضل خيرا من حمار كم وتحقق
ان الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين بعث اليه حص حطابا يوما وكان قد نزل له واله
ان لا يجمع بها بعث اليه بورد هدية وقط عبيره سودا فجعل عليه ولا فهم معناه فاحده
وجا الى القاضي الفاضل وذكر له صوره ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشاره فقال القاضي انما
اهدى لك العنبر في وسطه زبل من البقر ومن الحمام فالزبل العنبر معناهما زهد استتر
في الظلام ٥ هذا نوع من حل المترجم وكم له من فايده ونادره وبارده وزري شديد وحال
وحظي على الخلفاء وسافر الى المغرب مرات رحمه الله واكرمه امين ٥ ٥٩٩ عبد الملك
ابن زيدون ياسين ابن زيدون فاضل حميل الامام ضيا الدين العلمي الاربلي الدولعي ودولعي قريه
الموصل خطب دمشق وله سنه سبع وخمسماه وقدم دمشق وسنه سبعه وبها سمع الله
المتضي وسمع منه الحديث وبغداد سمع ايضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك ابن
ابي القاسم الهروي وسنن النسائي من علي بن احمد بن نحوه الرزي وعنه اشا عبد الرحمن الاماطي
الحافظ وابن خليل والمستهل الفرضي والنفي ابن ابي البدر وجماعه والاجازه من ابي الحسن بن

علان وكان فقيها مفتيا عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس بالعزالية
وكان على طريقة حميدة الى ان توفي ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وقد جاوز التسعين سنة باشهر وولي بعده الخطابة اخوه جمال الدين محمد بن ابي الفضل
مقي فيها الى سنة خمس وثلاثين وستمائة ذكره الشيخ محيي الدين النواوي فيما استدركه على
الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات وقال كان شيخا صالحا وكان احد الفقهاء المشهورين
والصلحاء الورعين استوطن دمشق وولاه الخطابة والد زين لجامعها ثم ارخ وفاته بجمادى
تقدم ذ سنة ٥٩٢ ان ابا بكر بن ابراهيم بن خلدكا بوعمر الفلانسي الموصلي الشافعي يفقه
ببغداد على ابي القاسم يحيى بن بصلان وسمع من ذاكر بن كامل وابن يونس وجماعة ورحل الى اصبهان
وسمع من ابي بكر المديني وطائفة بدمشق من العلامة ابي سعد الى عشرون وجماعة وحدث
ببغداد ومصر وله شعر حسن توفي في اواخر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة رحمه الله
سنة ٥٩٣ ان الملك صلاح الدين يوسف ابن ايوب ابن شادي السلطان الملك العزيز صاحب
الديار المصرية بعد ابيه الناصر فاتح القدس الشريف وقدم دمشق فاخذها وخطب له بها
وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسمائة
وسمع الحديث من ابي طاهر السيلفي وابي طاهر بن عوف وعبد الله بن بري وجماعة سمع منه
قال زكي الدين المنذري في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال الموفق عبد اللطيف وكان
شابا حسن الصورة طريف الشمائل فواد بطش وامد وجمعه حركة حسا كريما عفيفا عن الاموال
والفروج وذكر الحافظ الضياء المقدسي ان الملك العزيز خرج الى الصيد فجاءه كتب من دمشق في
اذنيه اصحابنا الحنابلة فقال اذا رجعنا كل من كان يقول بهذا الدم اخرجناه من بلدنا فرماه وشجه
ووقع عليه فحشمه ضربه كذا حدثني يوسف ابن الطفل وهو الذي غسله نقل هذه الحكاية
سمعنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي من خط الضياء رحمه الله ذ سنة ٥٩٤ علي بن خاتون ابن
عمر ابن علي القاضي ابو الحسن الطبري الشافعي يفقه ببغداد مدة ثم بالرحبة وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء بعض بلاد العراق ومات في رمضان
سنة اربع وتسعين وخمسمائة ذ سنة ٥٩٣ علي بن علي بن ابي البركات هبة الله بن محمد بن علي ابن
احمد البغدادي قاضي القضاة بها ابو طالب ابن البخاري يفقه على العلامة ابي القاسم يحيى
ابن فضلان وسمع الحديث قليلا الى الوقت اليسير وغيره خرج مع اسرة الى بلاد الروم وقد تولى
ابوه قضاء بعض تلك النواحي فلما مات تولى مكانه ثم عاد الى بغداد بعد نحو عشرين سنة

مولده وولي قضاء القضاة بها وبباب الوزارة وذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم عزل
عنها معاتبا اعيد الى القضاء وحده سنة سبع وثمانين وتوفي جمادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين
عن خمس وخمسين سنة نصل الله بن الحافظ ابي سعد محمد بن احمد الامام ابو
المكارم النرقاني ونرقان من مدينة طوس الفقيه الشافعي يفقه محمد بن يحيى النيسابوري
حتى برع في المذهب وافتى ودرس واخذ له النعوي وسمع من اسعد سنة الشاشي ومن عبد الجبار
ابن محمد الجواري عن السهمي الاربعين الصغرى له وسمع منه ابو سعد العزالي واخذ للشيخ
شمس الدين ابن ابي عمر والمخزن البخاري مولده سنة ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة وخمسمائة
ومات بلده سنة سبع ذ القاسم بن الحافظ الكبير ثقة الدين ابي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عساكر الحافظ المفيد المسند المصنف المخرج بها الدين ابو محمد الدمشقي ولد سنة
سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من ابيه وعمه الصابر وخال الاسلام السلمي ونصر الله المصيصي
وابي سعد السمعاني وخلق واخذ له شيوخ خراسان الذين اجتمع بهم ابوه سنة ثلاثين منهم ابو
عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي والقاضي ابو بكر الانصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ
علي بن المفضل المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وابو المواهب ابن صصري
ويوسف ابن خليل الحلاني والدين خلد واخذ لابن ابي الخير وابن علان وكان فقيه كثير المزاح طريفا
كثير النكت وصنف وخرج وهو مصنف المسمعي في مناقب المستنجد الافضل وكان الجهاد وله محا
قال ابن نقطة كان فقيه الا ان خطه لا سيء خط اهل الضبط وقد رأى سمعه دار الحديث النورية
بعد وابده فلم نتناول من معلومها شيئا لكن تعذره للوازدين من الطلبة حتى قبل لي بشرب من
مائها ولا يوصف ابدا وكان بعض لمذهب الاشعري كثيرا من عمر لحصول له توفي سابع صفر سنة
سبعمائة بدمشق ذ القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة ضياء الدين ابو النجائب
ابن الشهرزوري ابن اخي قاضي القضاة كمال الدين ولد بشهرزور سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وسمع
بالطاسية مدة ثم عاد الى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعد مدة
فلما راى سيد الملوك صلاح الدين الى القاضي محيي الدين ابن الزكي استقال منه فاقاله وردته للموصل
في الديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق اخرجهما
فسار الى بغداد فاكرم موزده وخلع عليه وولاه الخليفة نقابة القضاة والمدارس والاوقاف
والحكم في المذاهب الاربعة وجعلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف العواقب

فسئل الاقاله فاجيب بسفره الى حماه وباشر القضا بها معب عليه ذلك وكان مع ذلك سمحا
جوادا له سفر جيد وفضله وقد سمع من السلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المحرم سنه
سبع وتسعين وخمسمايه د محمد ٥٩٩ ـ بن جعفر ابن احمد بن محمد بن عبد العزيز
قاضي القضاه ابو الحسن الهاشمي العباسي المكي ثم البغدادي الشافعي يعرف بابن الحداد سمع
الحديث من جده لابيه ولابي الوقت واحاز له ابن الحصين وابو العز بن كادش وعنهما وعن ابنه الحافظ
عبد العزيز بن جعفر وابن حليل والبلدي مولده سنه اربع وعشرين وخمسمايه وتولى قضاء مكه وحطابها
ثم ولي قضا بغداد سنه اربع وثمانين ثم عزل عنها سنه ثمان وثمانين بسبب حكم في قصه ابنه
بحبس دينار فالله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنه خمس وتسعين د محمد ٥٩٢ ـ بن عبد
اللطيف ابن ابي بكر محمد بن عبد اللطيف ابن محمد بن يحيى ابن الحسن الزينبي الكبير صدر الدين
ابو بكر الازدي الحجندي مدرسه على طرف شجون من الاصبهانيين من بيت الزيانيه والسياده
والفقه والعلم والمناصب بفقه في المذهب وبرع وقلده متولي اصبهان فلل الدين بتسعير الحبوب
في سنه سبع وتسعين وخمسمايه د محمد ٥٩٢ ـ بن ابي الطاهر عبد الوارث ابن قاضي
قضاه الديار المصريه ابي الفضايل هبه الله بن عبد الله بن الحسين الزينبي ابو الفخر الانصاري
الاوسي الانصاري المصري الشافعي المعروف بابن الادرق ولد سنه سبع وثلاثين وخمسمايه
وتوفي سنه سبع وتسعين د محمد ٥٩٦ ـ ابن عثمان بن محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو البركات
الانصاري الموصلي قاضي حماه لنور الدين بن شنكر ثم قاضي اسيوط عشرين سنه فيما ذكره المدري
قال ولد بكفر عبود الاحمر وعرز الحكايات والاشعار قال ولد فيه وهم ظاهر وله اربعون
حديثا بلد سمعها من عمار وبن ناصر وابي العلا الهمداني وابن ابي عصرون
وغيرهم مولده سنه ثلاث وخمسمايه وتوفي باسيوط ثاني ربيع الاول سنه سبع وقيل
عند مصلى العيد رحمه الله وايانا د محمد ٥٩٩ ـ ابن علي ابن محمد بن يحيى بن علي ابن عبد
العزيز بن علي قاضي القضاه ابو المعالي ابن قاضي القضاه زكي الدين ابي الحسن ابن قاضي القضاه
ابي المعالي المسجح ابن قاضي القضاه ابي الفضل الزكي القرشي الدمشقي الشافعي ولد سنه خمس
وخمسمايه وقرا المذهب على جماعه وسمع من والده وعبد الرحمن ابن ابي الحسن الزراقي وسعيد
ابن البطي والعماد عبد الله بن عساكر وجماعه وعنه السفاقسي الموصلي في معجمه والمجد
ابن عساكر وعزهما والاجازه احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا مدبرها فصيحا مفوها

قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان عالما ماهرا حسن الخط واللفظ محمد بن عثمان بن الحسن
فكان اول من خطب به بخطبه فايقه انشاها وكانت بيده اوقاف الجامع الاموي ثم عزل عنه
ابن العسجد لما صار الى قاضي الجامع وذكر انه عزل نفسه عن نيابه القاضي كمال الدين الشهرزوري
ايام الدوله الصلاحيه ثم لما مات القاضي اسعد القاضي محي الدين بن عصرون عظم منزله
عند صلاح الدين وسافر الى مصر رسولا من الملك العادل الى العزيز فحمله على قتال الفرنج وكان يبالغ
الناس عن الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع من ذلك كثيرا في مجلسه توفي في تاسع شعبان
سنه ثمان وتسعين وخمسمايه د محمد ٥٩٢ ـ ابن علي ابن مصور بن نصير فخر الدين ابو عبد الله
الموصلي الفقيه الشافعي الاصولي يعرف بابن عنان علي محمد بن يحيى التنابوزي درس في المذهب
وناظر ودرس وقدم بغداذ وتردد الى الطلبه وزار مدرسه النظاميه وسمع والده الامام
الناصر لدين الله مدرسه وحفله مدرسها وخطبا عليه وحضر عنده الاعيان والقواد يتبعه
درس واعاد له ولده وكان شجاعا مهابا له سطوه في التعزير والفقه والجدل مع ما هو فيه
من العباده والصلاح توفي بعاد ثما بالكوفه في ثالث عشر صفر سنه تسع وتسعين وخمسمايه
٥٩٧ ـ محمد بن حامد بن محمد ابن عبد الله بن علي بن محمود بن هبه الله بن الحسين
العتابي من ولد عتاب بن اسيد الفرغ الاموي وقال ابن ماطين ومن سعره ما انشده له
المؤيد بن الواضح والنكر للذي يعلام كراحاي والاصل فيه من المثل السائر كلهم
دوقر الى الملك العلي من سر ساحاه خص بالعدد الثمين د فاس الهدر ما الفا
لفوز بالتمر الحي د واقع بما اوتيه لتعش د از رق هتن د وتوفي بدمشق منتصف شهر
رمضان سنه سبع وتسعين وخمسمايه رحمه الله وايانا بكسر مد فتح الهمزه وضم اللام
وتسكين الهاء ومعناه ما العزي العقاب الامام البديع عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاديب
ثم الدمشقي يعرف بابن اخي العزيز ولد في حماه في الاحد ثامن سنه تسع عشره
وخمسمايه وقدم بغداذ سنه ٥٦٥ فسمعه بالمدرسه النظاميه على مذهب الشافعي وسمعه على ابن عبد
المهيمن وابي منصور الزراز وسمعه بها على الشيخ ابي منصور بن الزراز وابي المحاسن يوسف
الدمشقي مدرس النظاميه وقرا الادب على الشيخ ابي محمد عبد الله ابن احمد الخشاب واجاز
له ابن الخضر والقزاوي وانفق علم الادب والعربيه ثم عاد الى بلده اصبهان سنه ثلاث
واربعين وقد برع في الكم العلوم فسمع بها وقرا الخلاف على ابي المعالي الوزكاني ومحمد
بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى بغداذ وبعاني الكتابه كان رجلا كان تابعا

فسئل الاقاله فاجيب وسافر الى حماه وباشر القضاء بها مع علمه بذلك وكان مع ذلك ممن
جواد المذهب وفضله وقد سمع من البتلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المحرم سنه
سبع وتسعين وستمايه د محمد ٨٩٩ ـــ بن جعفر بن احمد بن محمد بن عبد العزيز
قاضي القضاه ابو الحسن الهاشمي العباسي المكي ثم البغدادي الشافعي يلقب علي بن الحلو سمع
الحديث من جده لأمه ابي الوقت واحاز له ابن الخشاب وابو العز بن جماعه وعنه ابنه الحافظ
جعفر وابن خليل والبلداني مولده سنه اربع وعشرين وستمايه وتولى قضاء مكه وخطابتها
ثم ولي قضاء عدن سنه اربع وثمانين ثم عزل عنها سنه ثمان وثمانين بسبب حكم فصدها بهم
خمسين دينارا فالله اعلم ولزم منه الى ان مات سنه خمس وتسعين د محمد ٨٩٩ ـــ بن عبد
اللطيف ابن ابي بكر محمد بن عبد اللطيف ابن محمد بن يابا ابن الحسن الترسي الكبير صدر الدين
ابو بكر الازدي الحجدري مدرسه على طرة وشيخون ثم الاصفهاني مولدا ومنشاه والسنباده
والفقه والعلم والمناصب بفقه في المذهب وبرع وفضله متولي اصفهان فلما الدين تسعير الحجب
في سنه تسع وتسعين وستمايه د محمد ٨٩٩ ـــ بن ابي الطاهر عبد الوارث ابن قاضي
قضاه الديار المصريه ابي الفضايل هبه الله بن عبد الله بن الحسين الترسي ابو الفخر الانصاري
الاوسي الانصاري المقري الشافعي المعروف بابن الاقرع ولد سنه سبع وثلاثين وستمايه
وتوفي سنه تسع وتسعين د محمد ٦ ـــ ابن عثمان بن محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو البركات
الانصاري الموصلي قاضي حماه لنور الدين ثمان سنين ثم قاضي اسيوط عشرين سنه فيما ذكره ابن
قال وله كتاب عيون الاخبار وعبر الحكايات والاشعار قال وله فيه وهم ظاهر وله اربعون
حديثا مسلسلا سمع بها عن ابن عساكر ومحمد بن ناصر وابي العلا الهمداني وابن ابي عصرون
وغيرهم مولده سنه خمس وثلاثين وستمايه وتوفي باسيوط ثاني ربيع الاول سنه ستمايه ودفن
عند مصلى العيد رحمه الله وايانا ان محمد ٨٩٩ ـــ ابن علي ابن محمد بن يحيى بن علي ابن عبد
العزيز بن علي قاضي القضاه ابو المعالي ابن قاضي القضاه زكي الدين ابي الحسن ابن قاضي القضاه
ابي المعالي المحيي ابن قاضي القضاه ابي الفضل الزكي الترسي الدمشقي الشافعي ولد سنه خمس
وخمسمايه وقرا المذهب على جماعه وسمع من والده وعبد الرحمن ابن ابي الحسن الزراتي وسعد
ابن شهل الملكي والصائن هبه الله بن عساكر وجماعه وعنه الشهاب الفرضي ومحمد والمحب
ابن عساكر وعيرهما وله اجازه احمد بن ابي الخير وكان اديبا مليحا مدرسا فصيحا مفوها

قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه وكان عالما مناظرا ماهرا حسن الخط طرا اللفظ سمعت فخر الدين
وكان اول من خطب به بخطه فاقره استاها وكانت بيده اوقاف الجامع الاموي ثم عزل عنه
ابن العسال لما مصر اوقاف الجامع وذكر انه عزل نفسه عن ذلك القاضي كمال الدين الشهرزوري
ايام الدوله الصلاحيه ثم لما مات القاضي اسعد القاضي محي الدين بن قاضي دمشق وعظم منزله
عند صلاح الدين وسافر الى مصر رسولا من الملك العادل الى العزيز فحظه على مثال الفرج وكان يقول
الناس عن الاسعاد كسر المطي والجدارك وقطع من ذلك كثيرا في مجلسه توفي في تاسع شعبان
سنه ثمان وسبعين وستمايه د محمد ٨٩٢ ـــ ابن علي بن ابي منصور بن فخر الدين ابو عبد الله
الوفائي اسمه الشافعي الاصولي سمع بخراسان علي محمد يحيى النيسابوري وبرع في المذهب
وناظر ودرس وقدم بغداد وتردد الى الطلبه وزاملهم درس الطامسيه بدار الامام
الناصر لدين الله مدرسه وحفله مدرسها وخطا عليه وحضر عنده الاعيان والقراء
درس واعاد له ولده وكان شيخا مسالما مدة طويلة في التفسير والفقه والجدل مع ما هو فيه
من العباده والصلاح توفي بعد ما ناهز الكوفه في ثالث صفر سنه خمس وتسعين وستمايه
محمد ٨٩٧ ـــ بن محمد بن حامد بن محمد ابو عبد الله بن علي بن محمود بن هبه الله بن الحسين
العباسي من ولد العباس بن اسد الفرغ الاموي وقال ابن ناظر ومن خطه نقلت ما اسنده
المزدشوري والتواضع والتكثر للدين وعلام كراحاي والاصل فيه من المبتدي الناس كلهم
دوبقرا الى الملك العلي من سنسر ساحاه حصرا لعدد الشين د فاس الهدر ما النها
لعورا بالتمر الحمى د وافع بما اوتيه لعشر ذا زرق هبي د وتوفي بدمشق منتصف شهر
رمضان سنه سبع وتسعين وستمايه رحمه الله وايانا بكسر مد مهيع الهمزه وضم اللام
وتسكين الهاء ومعناه ما اعرفني العقاب الامام البليغ عماد الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني
م الدمشقي ويعرف قديما بابن اخي العزيز ولد في حماة في الاحزه باصبهان سنه تسع عشره
وخمسمايه وقدم بغداد سنه احدى وستمايه وسمع بها الحديث وتفقه على مذهب الشافعي وبرع
المهيع والى منصور الزراز ويعرف بها على الشيخ ابي منصور بن الزراز وابي المحاسن يوسف
الدمشقي مدرس الطامسيه وقرا الادب على الشيخ ابي محمد عبد الله ابن احمد الخشاب واخذ
له عن الخصبي والقزاوني واتقن علم الادب والعربيه ثم عاد الى بلده اصبهان سنه ثلاث
واربعين وقد برع في اكثر العلوم وسمع بها وقرا الخلاف على ابي المعالي الوزكاني ومحمد
ابن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى بغداد وبقي الكتابه كان رجلا كان ثاقبا

فصيحا بليغا اعاد به سيبه للامام ابى المحاسن شمروذى فى مدرسته ثم سار الى دمش
فدرس بالمدرسة التى بناها له وهى الخاتونيه واتصل بزوجه من بنات الملوك واخذ منها جوهرا
كثيرا فتشيع عليه فارتحل الى شيراز وبنى له ملكشاه مدرسة فدرس بها فلما جاء دولة ابن العطار
اخرجه الى بغداذ وولاه تدريس النظاميه بها وخلع عليه خلعه سوداء بطرحه وحضر درسه
الاعيان والعلماء وكان يوما مشهودا قال ابو عبد الله الربعى برع فى المذهب حتى صار اوحد
زمانه وتفرد بمعرفه الاصول والكلام فان عليه بواسطه علم الكلام وما رايتا جمع لفنون
العلم منه مع حسن العباره قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان فمات بطريقه
بعد ان فى ذى القعده سنه اثنين وتسعين وخمسمايه وذكر الموفق عبد اللطيف انه كان وصلا
طوالا ذكيا ذقى الفهم عواضا على المعانى عرسمعك عند المناظره بعدلها كل سلاح
ويستعمله احسن استعمال وذكر انه كان يستعمل عالى البرکان ضاحك المعنى فى علم الاوائل
حصدن ٥٩٣ هـ على ابن على ابن الحسن ابو الحزم العراقى الحرزى نسبه الى حرز ابن عم
دخل الفقه الشافعى المضر بفقه سعداذ على ابى منصور الزراز ورحل الى دمشق وهو شاب
فتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصى وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعه مولده سنه ثمان عشره وخمسمايه وتوفى فى شعبان سنه ثلاث وتسعين
منصور ابن الحسن ابن منصور الامام ابو المكارم الزنجانى الشافعى معيد النظاميه
ببغداذ ومدرس المدرسه الفقهيه كان اماما مناظرا له معرفه بمذهب الشافعى وله به
جامع القصر توفى فى رمضان سنه سبع وتسعين وخمسمايه ٥ منصور بن ابى
الحسن ابن اسماعيل ابن مظفر بن ابى الفضل ابو الفضل المخزومى الطبرى الفقيه الشافعى الصوفى
الواعظ ولد بامل طبرستان سنه خمس عشره وخمسمايه ونشا بمرو وتفقه على الامام ابى
الحسن على بن محمد المروزى وسمع بنيسابور على العلامه محمد بن يحيى ثم استقل بالوعظ وسمع
الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخوارزمى وعلى بن محمد المروزى وعنه ابو بكر الحارثى
ومات قبله ويوسف وابرهيم ابنا خليل والضيا المقدسى والشهاب القوصى قال ابن النجار
حدث بعد قدومه سكن الموصل وحدث وبدمشق ثم استقل الى دمشق وادعى انه سمع صحيح مسلم من
الفراوى وسمعه ست مرار فاذا الناس سماعه منه سنه ثمان وتسعين فتوفى بها الدين القايم
رعنا كر الحافظ لاجل الطعن فى السن ووقف الناس وعصله سمع الشيخ رحمه
يسمعون عليه توفى بدمشق فى ثامن عشر ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وخمسمايه ٥

نصر بن محمد بن مقلد الامام ابو الفتح العصافى السبرزى ثم المصرى احد علماء
الشافعيه بها تفقه بدمشق على القاضى ابى سعد الهرثمى وعمر دهرا وجمع من الجوامع
ابن عساكر ثم سكن مصر ودرس بمدرسته الشافعى وحدث وما ت سنه ثمان وتسعين
وخمسمايه هـ نصر الله بن ابى المعالى سعد بن عبد الحرم الفقيه ابو القاسم الفرضى
البوزى وبوزه قريه من قرى مرو من رساتيق الشمال البوزى فاما وزه العراق
فالنسبه اليها بوار ابى مدوس الاسكندريه رحل هو الله المذكور الى بغداذ وتفقه بها
على الامام ابى طالب ابن الخل ودرس على ابى سعد ابن ابى عصرون وبرع فى المذهب ودرس
بالاسكندريه بمدرسته البشلى وهى التى نسبت المدرسه اليه ومات سنه تسع وتسعين
وخمسمايه ن ٥٩٤ هـ على ابن على الفضل ابن هبه الله بن مكى العلامه جمال الدين ابو
القاسم البغدادى شيخ الشافعيه بها وبعرو مات بعلا وولد سنه خمس عشره وخمسمايه
وكان اسمه فى الاصل ابو بكر فغير اسمه الى يحيى تفقه على ابى منصور الزراز ببغداذ وسمع بها من
ابى غالب ابن بصا وابى القاسم بن السمرقندى وابى الفضل الارمنى وغيرهم ورحل الى محمد
ابن يحيى صاحب العراقى بسنابوز مرتين تعلق عنه وسمع منه ومن عمر ابن احمد الصفار الفقيه وغيرهما
وعنه ابن خليل فى معجمه فى حرف الواو وابن الربيع وجماعه وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد
اسمع به جماعه واستهر اسمه لزمانه ووجاهه ولجد وباهه ولد بمرو بمدرسة بنى سعداذ مدرسه
دار الذهب واعاد له الدرس الامام ابو على يحيى ابن الربيع وذكر الموفق عبد اللطيف انه لما خرج
الى سنابوز سقط عن دابته فانكسرت يده وقطعها وكان محصرا ما لم يقطعها ومه فلما ناظر
هو والمحبر سمع عليه المحبر بقطعها فاخرج ذلك المحضر وقرئ على الناس وسمع هو على المحبر المنصف
وكان بينهما مناظرات قال وكان المحبر لا يقطع فى المناظره وكان ابن فضلان طرب المناظره له
بعمان مرورنه شهرمده مع معارج حزوره بوزن مطرف اسوق على اواخر الكلمات حوفا
من اللحن قال ثم رمى فى اخر عمره بالفالج وتوفى فى تاسع عشر شعبان سنه خمس وتسعين وخمسمايه
بعسقلان ٥٩٣ هـ ابن صدقه بن على ابو القاسم الفرائى الفقيه الشافعى الضرير تفقه على ابى الحسن محمد
ابن المبارك بن الخل وقرا القرآن بالكوفه على الشريف عمر ابن ابرهيم بن حمزه العلوى وسمع الحديث
من ابى القاسم بن السمرقندى وابى محمد بن الطراح وجماعه وعنه ابن الربعى وابن خليل والدانى
وجماعه واخر من روى عنه اجازه احمد ابن ابى الخير وكان احد من بقى بعداذ من الشافعيه ممن
سمع منه جماعه ودرس بالكاليه ومدرسته نقه الدوله وكان سيد العباد وحسن الكلام فى المنا
ظره

ابن عساكر ثم سكن مصر ودرس بمدرسته الشافعى وحدث ومات سنه ثمان وتسعين
وخمسمايه هـ نصر الله بن ابى المعالى سعد بن عبد الحرم الفقيه ابو القاسم الفرضى
البوزى وبوزه قريه من قرى مرو من رساتيق الشمال البوزى فاما وزه العراق
فالنسبه اليها بوار ابى مدوس الاسكندريه رحل هو الله المذكور الى بغداذ وتفقه بها
على الامام ابى طالب ابن الخل ودرس على ابى سعد ابن ابى عصرون وبرع فى المذهب ودرس
بالاسكندريه بمدرسته البشلى وهى التى نسبت المدرسه اليه ومات سنه تسع وتسعين
وخمسمايه ن ٥٩٤ هـ على ابن على الفضل ابن هبه الله بن مكى العلامه جمال الدين ابو
القاسم البغدادى شيخ الشافعيه بها وبعرو مات بعلا وولد سنه خمس عشره وخمسمايه
وكان اسمه فى الاصل ابو بكر فغير اسمه الى يحيى تفقه على ابى منصور الزراز ببغداذ وسمع بها من
ابى غالب ابن بصا وابى القاسم بن السمرقندى وابى الفضل الارمنى وغيرهم ورحل الى محمد
ابن يحيى صاحب العراقى بسنابوز مرتين تعلق عنه وسمع منه ومن عمر ابن احمد الصفار الفقيه وغيرهما
وعنه ابن خليل فى معجمه فى حرف الواو وابن الربيع وجماعه وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد
اسمع به جماعه واستهر اسمه لزمانه ووجاهه ولجد وباهه ولد بمرو بمدرسة بنى سعداذ مدرسه
دار الذهب واعاد له الدرس الامام ابو على يحيى ابن الربيع وذكر الموفق عبد اللطيف انه لما خرج
الى سنابوز سقط عن دابته فانكسرت يده وقطعها وكان محصرا ما لم يقطعها ومه فلما ناظر
هو والمحبر سمع عليه المحبر بقطعها فاخرج ذلك المحضر وقرئ على الناس وسمع هو على المحبر المنصف
وكان بينهما مناظرات قال وكان المحبر لا يقطع فى المناظره وكان ابن فضلان طرب المناظره له
بعمان مرورنه شهرمده مع معارج حزوره بوزن مطرف اسوق على اواخر الكلمات حوفا
من اللحن قال ثم رمى فى اخر عمره بالفالج وتوفى فى تاسع عشر شعبان سنه خمس وتسعين وخمسمايه
بعسقلان ٥٩٣ هـ ابن صدقه بن على ابو القاسم الفرائى الفقيه الشافعى الضرير تفقه على ابى الحسن محمد
ابن المبارك بن الخل وقرا القرآن بالكوفه على الشريف عمر ابن ابرهيم بن حمزه العلوى وسمع الحديث
من ابى القاسم بن السمرقندى وابى محمد بن الطراح وجماعه وعنه ابن الربعى وابن خليل والدانى
وجماعه واخر من روى عنه اجازه احمد ابن ابى الخير وكان احد من بقى بعداذ من الشافعيه ممن
سمع منه جماعه ودرس بالكاليه ومدرسته نقه الدوله وكان سيد العباد وحسن الكلام فى المنا
ظره

توفي سنة اثنتين واربعين وستمائة ٥

٦٥٩ عمار بن احمد بن حسن الفقيه ابو المجير الرضا الواسطي الشافعي يقال سعداد على ابي الجماش يوسف بن مزاحم وسمع بلده من احمد بن المبارك المرياني واسكن بلده واقى وبها توفي سنة احدى وستين وستمائة ٥ ودفن بلده الرضافة وهي بلدة كبيرة قريبة من واسط ولهم رضافة البصرة ورضافة الكوفة ورضافة سنابور ورضافة الانبار ومحلة بغداد وبلده بالشام بناها هشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى بمصر واخرى بمرو

اربعة ذكر العشر زكي الدين المنذري رحمه الله

الطبقة التاسعة من اصحاب الشافعي المرتبة الاولى منها من اول سنة احدى وستمائة الى آخر سنة عشرة ٥

السلطان ٦٧ ارسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن مودود بن اتابك زنكي ابن آقسنقر الملك العادل بدر الدين ابو الجيش صاحب الموصل واخو صاحبها قال القاضي ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور واسكل الى مذهب الشافعي فلم يكن في البيت الاتابكي شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة به بالموصل للشافعية قال ابن رجب مدرسة حسنة وذكروا انه كان له صرامة وهمة عالية وافعال في فعل الخيرات قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان اتابك صاحب الموصل بدر الدين ارسلان شاه على ابنه السلطان الملك العادل بقلعة دمشق عاصيا عليه واقام بها نحو سنة وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه قد مات من ايام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة ٥

٦٦٠ العباس بن جامع بن علي ابو الفضل الارزني الفقيه الشافعي الشاهد ارتحل الى بغداد وتفقه بها بطائفة وسمع الحديث وله تخاريج ومسانيد وكان يصر ايضا عليه الشروط توفي بلده في ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة ٥

٦٦١ العباس بن علي الاعمى اسمه تقي الدين عيسى ابن يوسف بن احمد الغزافي العراقي الشافعي مدرس الامينية بدمشق كان فقيها بارعا عارفا بالمذهب نبيلا معظما جليلا اماما اثنى عليه الشيخ شهاب الدين ابو شامة وقال في ذي القعدة سنة احدى وستمائة وجد النقل الاعمى مشروقا بالمأذنة العربية قيل انه هو الذي فعل نفسه ذلك توفي بعده الحمام المصري وكيل بيت المال ٥

٦٦١ العباس بن علي بن الحسن بن علي الفقيه الاجل مجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن الصائغ وابن الصائغ هو لقب جده علي بن شعيب ابن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وعمر هما وعنه الشهاب الفوشي وتوفي في جمادى

[illegible] الفقيه الشافعي [illegible] ٥

[illegible] توفي ابو العباس بعداد احد في سنة ثمان واربع وتسعين وخمسمائة ٥

الاخيرة سنة احدى وستمائة ٥

٦٦٢ عبد الوهاب بن الامين ابي محمد عبد الله بن علي ابو مزاحم الحضري اليمني الصفاني الزمازني الفقيه الشافعي المجود الشاعر الماهر سمع ببغداد على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وعمره وزنك البحر وحدث ببغداد وهمذان وغيرها من البلاد واقام باصفهان مدة طويلة وتفقه بها على الامام ابي السعادات الشافعي وسمع جماعة من المشايخ ببلاد شتى كالسلفي ومعمر الفاخري وابي مرثد المديني وزوج عبد الكريم بن المنذر والد زكي الدين ابي محمد عبد العظيم المنذري هو اخو من لقيه من هذا الشأن وكان عارفا باللغة معتنيا بجمعه كثير المادة والعدد في الانفراد وقال عمر بن الحاجب كان اماما عالما حافظا فقيها ادبا شاعرا اخذ الخط عن ابن الدهان وتوفي في ثامن عشر جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة رحمه الله ومن شعره ما رواه عنه الحافظ السلفي الهوى كم سلطاني من حره كابها سرب من ازرار رضوان احور حيرا وله دون الخمر على خصر من الدر محلوط بعصفان والطرز بصرف في الاعفار ضاد خد كعذارات مرامز وعذار ان وبعذرها الشان الحال فانله ما اطيب العيش في امر وايمان ومنهم من يقول هذا هو العيس الاهدار

٦٦٣ عبد الملك بن عيسى بن دنانير بن صدقة بن حسن بن عبد الرحيم بن فاخر الفقيه المقرئ بدر الدين ابو القاسم المارداني الفقيه الشافعي ولد بواحي الموصل في حدود سنة عشر وخمسمائة وسمع على ابي الحسن علي بن سليمان المزاري وسمع بدمشق على الحافظ ابي القاسم بن عساكر وقدم مفتي في سنة بضع وستين فاستوطنها وسمع بها الحديث وخرج له على ابن الفضل الحافظ اربعين حديثا وكان مستهترا بالفلاح والعزوطلب العلم سركا باره المرضي وروى عنه الحافظ المنذري توفي في خامس رجب سنة خمس وستمائة ٥

٦٦٤ عبد الوهاب بن الامين ابي منصور علي بن عبد الله الامام العالم المحدث الفقيه البارع مسند العراق وشيخها صدر الدين ابو الحمد العداذي الصوفي الشافعي المعروف بابن شكينة وهي جدته ام امه ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة في شعبان وقرأ القرآن واشتغل بعلمه كالقراءات والعربية ونحوها وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على ابي منصور سعيد بن الرزاز سمع ببغداد وكان كثير الاشتغال بالسنة والمهذب والوسيط وان اشكل عليه الطلبة يقول لا تردوا على سلام عليكم مسئلة من خرجته على المباحثة وتقرير الاحكام واحد علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه الكثير من الفوائد العربية والغريب وعمر ذلك

وطال عمره حتى رحل اليه وروى عن اسعد وعن ابى القاسم بن الحصين وزاهر الشحامى وجلق
وليس من جده الى البركات حرفه التصوف وقد ذكره بن النجار فاطنب فى شكره والثنا
عليه بالجميل من متابعه السمه والعمل الكثير وحفظ الاوقات ان يدعى منها الا
فى عمل صالح الى قال ولقد طفت شرقا وغربا وزرت الائمه والزهاد فما رأيت اكمل منه ولا
اكثر عبادة ولا احشم سمتا وكان فقيه حجة نبيلا عالما من اعلام الدين سمع منه الحفاظ على
ابن احمد الرودى والقاضى عمر بن على ابو البقاء الحارثى وخلق وروى عنه وهو حى وممن
روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والزينبى
وروى عنه بالاجازة الفخر واحمد بن شيبان واخرون روى عنه بها المسند جمال الدين
عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن الرقام شيخ المستنصرية عاش بعده تسعين سنة توفى
ابن شكينه رحمه الله فى تاسع عشر ربيع الاول سنة سبع وستمائه قال الشيخ ابو شامه
وكان يوما مشهودا وكان من الاعوان عثمان بن عيسى بن درباس القاضى العلامه
ضياء الدين ابو عمرو الهكارى الماردانى ثم المصرى الفقيه الشافعى اخر قاضى القضاه بمصر
الدين عبد الملك يفقه فى ضياه ماردين على ابى العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضى
ابى سعد ابن ابى عصرون وابى البركات الخضر بن شبل الحارثى وشاذ بن نعيم ودرع المذهب
وشرح المهذب للشيخ ابى اسحق فى عشر مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح اللمع لابى محلد
وكان من اعلم الشافعيه فى زمانه قال الحافظ المنذرى توفى فى ذى القعده سنه اثنتين وستمائه
رحمه الله د ٦٢٤ على بن اسماعيل بن على بن سعاده بن الحنبلى الفقيه الامام ابو الحسن الفارقى
الشافعى يفقه بتوزر وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث وعلق الخلاف عن الامام ابى المحاسن
ابن عبد الواحد السنبانى العلامه محمد الدين ابو السعادات ابن الامير الجورى الموصلى كان
الاسنابها الفقيه البارع العلم الشافعى له كتاب جامع الاصول وكتاب البهاء فى غريب
الحديث وكتاب فى شرح مسند الامام الشافعى وكتاب الايضاح فى الجمع بين الكاشف والكشاف
تفسيرى الزمخشرى والبغوى والزمخشرى وكتاب المديع فى شرح المقنع فى النحو لابن الدهان وله الاذكار
والاذكار وكتاب المحارب فى مسالك الاحبار وغير ذلك وكان عالما بالحساب وضاعه الطلاب
وله خزمه وافره وابهه وحشمه رائده بلده مولده سنه اربع واربعين وخمسمائه بحران
بحرو سابها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من خطيبها وحنى ابن سعدون الفرضى والماح سمع
ببغداد من ابن كليب وغيره وحدث واسمع الناس به وقرأ الحديث والادب والنحو ثم اتصل بخدمه
السلطان وعرف بالمنازل الحسنى بانزكاته النزره وضاق بسببها مسالكه وزاد وكان وزعا مهيبا
عاقلا بصيرا ذا نزوا جنان وتم اله حصل له نزف اطلق حركه يده ورجله وضاق بحمل
مجمعه فاقام بداره وانسار ناطاعه من قرى الموصل وقد املاكه عليه وكان وفاته فى احد
يوم من سنه ست وستمائه رحمه الله واكرمه واحواه صبا الدين مضيف الملك الناصر والاخ
عز الدين على صاحب التاريخ روى عنه ولده والشهاب الهوشى وغيرهم من روى عنه
بالاجازه العز ابن النجار ى د محمد بن ابى بكر بن حلكان الفقيه بها الدين
ابو عبد الله الاربلى الشافعى اخو ولى الدين حسين وابن الدين عمر والقاضى الفقيه شمس
الدين ابن حلكان يفقه بالموصل وسمع بها الحديث من يحيى النمى ويفقه سعدا على ابن يعلا
وسمع من يحيى ابن يونس وابن كليب وطائفه وحدث بارمل وبدمشق بها بالمدرسه المظفريه توفى سنه عشر
وسبعمائه رحمه الله د محمد بن ٦٢٦ عمر بن عمر بن الحسين ابن الحسن ابو عبد الله العلامه سلطان المتكلمين
فى زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشى البكرى التيمى الطبرستانى الاصل الرازى المولد والمنشا
الشافعى المفسر المتكلم صاحب المصنفات المشهوره والفضائل الغزيره المذكوره اسفل اولا
على والده ضيا الدين عمر وهو من تلامذه محيى السنه البغوى لما مات والده فصل الكمال ابو
نصر محمد بن زين بن كرمون عميد السنابى النمانى بمرند سنابور احد الوجوه من اصحاب
الامام محمد بن يحيى بمقدمهم السمانى فاسعفه عليه مده ثم عاد الى الرى فاسعف عماد
الى المحاسن يوسف ابن نصر بن عبد الله الشافعى الحلى صاحب محمد بن يحيى الفقيه اسنا غير ملامذ
العز الى وانفق على ما كسره ودر زمانها وتقدم وساد وبعضده الطلبه من نواحى البلاد وصنف

وصنف فنون كثيره فمن ذلك تفسيره المشهور وله تفسير الفاتحه في مجلد مفرد وله شرح الاسما
الحسنى وله مناقب الشافعي اكثر منه من الحكايات الغرايب وقد شرح الوجيز او اكثره وله شرح
سقط الرد وشرح المفصل والمحصول في اصول الفقه والمنهج وله الاربعون في علم الكلام
ونهايه العقول والمطالب العاليه وماسس التقديس وكتاب المحصل وشرح الاشارات والمعالم
في الاصلين وغير ذلك من المصنفات المنوعه ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين ابن خلكان
وهو كتاب السر المكتوم في مخاطبه الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنفه لام الملك هو ارم
شاه وانها اعطته على ذلك جعلا وبعلم صناعه وبالفضله وعمكنه في العلوم ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم كلاما جيدا وله تمكن
من الوعظ باللسانين بالعربي والتركي وكان يحضره الناس على اختلاف اصنافهم ومذاهبهم ويحيى
الى مجلسه الامرا والاكابر والملوك ويحصل له بكاء في مجلسه ورقه وتظهر عليه خشوع
وتاثر يسمه الناس كثيرا وحضر عنده ومن جاء عنه من الكرامية مخاصمات وفتن واوذي بسببهم
واذاهم وكان نال منهم في مجلسه ونالوا منه واخرج من بعض البلدان بسببهم فيما ذكره
القاضي ابن خلكان ثم انه عاد الى بلده وكان بها رجل طبيب له اموال كثيره فحضره الموت فاوصى
الى الامام فخر الدين وكان له اعتقاد في فخر الدين الشديد فزوجهما بها واتسعت الاموال على فخر الدين
كثيرا واقبل عليه الملوك وصارت له ازواف دارة وانعام كثيره وصارت له سبابه ووجاهه
وحشم ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ نجم الدين ابن الصلاح فلم يكن
مقبلا عليه وربما عض من شانه وتوسط فيه الشيخ ابو شامه وذكر انه خلف من الذهب مائتين
الف دينار والله اعلم فلما حالت اقلام فخر الدين رحمه الله في فنون كثيره من العلوم واتسعت
دايرته وتسلطن في فن الكلام خاصه حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في ذلك وله
اختيارات كثيره في كتب متعدده بعضها بعضا ذلك الذي صنفه على طريقه اهل الكلام نهايه
العقول وهو من احسن كتبه وكذا كتاب الاربعين واما المباحث المشرقيه فاكثرها على طريقه
الحكمه ومذاهب الفلاسفه وكتاب المطالب العاليه اجمع ذلك كله وهي اخر ما صنف
في ذلك ولهذا لم يتمها ونبى عليه منها بقيه ثم قيل انه ندم على ذهوله في هذا الفن كما قال الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله حدثني الفقيه الطوعاني من سن ابه سمع الفخر الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى ومن شعره وكلامه رحمه الله

نهايه اقدام العقول عقال ... واكثر سعي العالمين ضلال

وارواحنا في وحشه من جسومنا ... وحاصل دنيانا اذى ووبال

سقم ... سقيم من خطا طول عمر يا شقي ان جمعا ما وبال وكم قد زانا من رجال وزوله مادوا
جمعا ... شرعن وزالوان وكم من جبال قد علت سرفا فهارت جبال مادوا والجبال جبال
ثم نقول لقد اخبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فلم احدها ترد غليلا ولا تشفي عليلا
وزاد اضح الطرق واصح الطرق القرآن اقرا في الاثبات والنفي واسمع المقروء وله لمن تكلمه
وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى تجادل عن نفسها وتاتي كل نفس
الكلم الطيب واقرا في ان الحكم لله وله كل من عند الله ثم تقول واقرا من صميم الكلام
من اجل ذلك اوحينا ما هو الاكمل الاعظم الاجل فيقول لك وكل ما هو
عيب او نقص فانزه ربي عنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله ذكر اخبرني الشيخ الامام
كمال الدين عمر بن العديم ان يوسف المزاعي عاد مسجد وكان اجيد لا مسد الصدر الطرق
فراى عليه هذا الحديث الاخير فقال ما الذي يوسف ان ابي بكر السناي ابا الكمال محمد
بن عمر الزاري وهو اواخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يلين فيه كل
قاس ويتوجه الى مولاه كل انس احمد الله تعالى بالمحامد التي ذكرها اعظم ملائكته في اشرف
اوقات معارجهم ومطلعها اعظم اسمايه في الحمد او قال سبحانك ربنا وبحمدك نحامد الى
سبحتها عز قدسها اولم اعرفها لانه لا مناسبه للمزاوج مع رب الارباب وصلاته على الملك
المقربين والانبيا والمرسلين وجميع عباده الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين واحلا
في طلب العلم ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله وتعلقه عن الخلق وهذا
محصور من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح فمنها سنا للدعا والدعاله عند الله
اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد والحسنات اما الاول فاعلموا اني كنت رجلا محبا للعلم آتيا
الى كل سنا لاقف على كنهه وكعهه سواكان حقا او باطلا الا ان الذي يطرء الكل
المعتبره ان العالم المحصور من لحيه مدبر مدبره عن مائله المحبرات موصوف بكمال العقل
والعلم والزهد ولقد اخبرت الطرق الكلاميه والمناهج الفلسفيه فما زاد فيها قلك
شاوى الفائده التي وجدتها في القرآن ايسمعني في سلم العظمه والجلاله لله ومنع عن النعم
في ابرار المعارف والمناقضات وما زان الا للعالم بالعقول المتبره ملاي في تلك المعاني
العميقه والمناهج العميقه فلهذا اقول كلما ستاك الدلايل الظاهره من وجوه وجوده ووحده
وبراته عن الشركا في القدم والازليه والتدبير والفعاليه فذلك هو الذي افوله والى الله
المعاد واما ما انتهى الامر فيه الى الادله والعوض وكلما ورد في القرآن والصحاح المنصر المعنى

الواجد فهو كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اني ان الخلق مطبقون على انك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فلك ما مدّيته قلمي او خطر ببالي فاستشهد واتوسل ان علمت منه
انك ارتضيته حقا باطلا او ابطلت حقا فافعل بي ما انا اهله وان علمت مني اني ما سعيت الا في
تقرير ما اعتقدت انه الحق وتصورت انه الصدق فليكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي
فذاك جهد المقل وانت اكرم من ان تضايق الضعيف الواقع في زلة فاغثني وارحمني واستر
زلتي وامح حوبتي يا من لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص ملكه بخطا المجرمين واقول
ديني متابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القران العظيم وتعويلي في طلب الدين
عليهما اللهم يا سامع الاصوات ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت عند حسن الظن
بك عظيم الرجا في رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر اذا
دعاه فهب لي ما حسبته فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائي ولا ترد
دعائي واجعلني امنا من عذابك قبل الموت وبعد الموت وعند الموت وسهل علي سكرات
الموت فانك ارحم الراحمين واما الكتب التي صنفتها واستكثرت فيها من ايراد السؤالات
فليذكرني من نظر فيها بصالح دعائه على سبيل التفضل والانعام والا فليحذف القول الشيء
فاني ما اردت الا تكثير البحث وشحذ الخاطر والاعتماد في الكل على الله عز وجل ثم ذكر فصلا
في الوصية باولاده واطفاله الى ان قال وامرت تلامذتي ومن لي عليه حق اذا انا مت بالغوث
في اخفائي ويدفنوني على شرط الشرع فاذا دفنوني قروا علي ما قدروا عليه من القران
ثم يقولون يا كريم جاءك الفقير المحتاج فاحسن اليه وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة
ست وستمائة قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة وبلغني انه خلف من الذهب ثمانين الف دينار
سوى الدواب والعقار وغير ذلك وترك ولدين كان الاكبر منهما قد تجند في حياة ابيه وخدم
السلطان خوارزم شاه وقال الموفق ابن ابي اصيبعة كان ربع القامة ضخم البدن كبير اللحية
في صوته فخامة وذكروا انه كان يلحقه حالة الوعظ حال ووجد حتى انه قال يوما للسلطان
شهاب الدين وهو تحت منبره يا سلطان العالم لا سلطانك يبقى ولا تلبيس الرازي يبقى وان
مردنا الى الله فابكى السلطان رحمهما الله ومن تلامذته المشهورين مصنف الحاصل تاج
الدين محمد بن الحسين الارموي وشمس الدين عبد الحميد محشي الحسروشاهي والقاضي
شمس الدين ابن الخوبي ومحيي الدين قاضي مرند ه محمد ٦١٥ بن يونس بن محمد بن منعه
بن مالك العلامة عماد الدين ابو حامد بن يونس الاربلي الاصل الموصلي الفقيه الشافعي

احد المشهورين تفقه اولا على والده بالموصل ثم ارتحل الى بغداد فاشتغل بالنظامية
على السديد محمد السلماسي وابي المحاسن يوسف ابن بندار الدمشقي وسمع الحديث من ابي حامد
محمد بن الربيع الغرناطي وعبد الرحمن ابن محمد الكشميهني ثم عاد الى الموصل فاتصل
بخدمة السلطان نور الدين ارسلان صاحبها فحظي عنده ونال منه تدريس اماكن وولي
القضاء بها مدة اشتهر وعزل وكان من اصحاب مجلس الملك وعلى يده اشتغل الملك من مذهب ابي
حنيفة الى مذهب الشافعي رحمهما الله وله من المصنفات كتاب المحيط جمع بين المهذب والوسيط
وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة قال ابن خلكان وكان يكمل الادوات غير انه لم يرزق
سعادة في مصنفاته فانها ليست على قدر فضائله قال وكان مع هذا لا يمس القلم بيده
الا ويعتذر به وكان لطيف الخلوة دمث الاخلاق توفي بالموصل في سلخ جمادى الاخرة
سنة ثمان وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة وحفيده تاج الدين عبد الرحيم ابن محمد
مصنف التعجيز توفي سنة سبعين وستمائة كما سياتي ذكره ٦١٥ عبد الله بن يوسف ابن
مكي ابن علي الفقيه الامام ابو الفتح بن الفقيه الجليل ابي الحجاج الجابي الدمشقي الشافعي
المعدل المعروف بابن الامام تفقه على والده وعلى ابي البركات الخضر بن شبل وسمع من نصر
الله المصيصي وهبة الله بن طاوس ثم رحل الى بغداد فسمع ابا الوقت وغيره واجاز له
الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وسمع منه يوسف بن خليل والزين خالد واجاز للكرجي
عبد الكريم العظيم وغيره ومات بدمشق في المحرم من جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة
٦٦٥ يحيى بن الربيع بن سليمان ابن حراز العلامة مجد الدين ابو علي العمري من سلالة عمر
ابن الخطاب الواسطي الشافعي ابو الربيع الواسطي احد ائمة المذهب ولد بواسط في سنة ثمان
عشرة وخمسمائة وقرا القراآت العشر واتقنها وتفقه اولا على والده الامام ابي الربيع بن سليمان
وعلى ابي جعفر هبة الله ابن البوقي وسمع بها من ابي الكرم نصر الله بن مخلد بن الجلي وغيره ثم
ارتحل الى بغداد فتفقه بالنظامية على مدرسها الامام ابي النجيب السهروردي وسمع بها من
جماعة من المحدثين كمحمد ابن ناصر وابي الوقت وعبد الخالق اليوسفي ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه
على الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وبقي عنده سنين يتفقه وسمع منه الحديث ومن جماعة
من مشايخ نيسابور ثم عاد الى بغداد فاعاد بالمدرسة النظامية على ابن فضلان قال الموفق
عبد اللطيف كان اروع من ابن فضلان واقوم بالمذهب وعلم القران منه وكان بينهما صحبة جميلة
وانه لم ار مثلهما على امر نظر وكان الفقيه اذا جاء ابن فضلان لا يضع خطه عليها حتى يشاوره

ابن الزبيع ثم ان ابن الزبيع ذهب رسالة للديوان العزيزي سنه ثمان وستين الى عزه ثم عاد وولى
مدرسة النظامية وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافره وقد ابيع الكرسي ببغداد وهزاه
قال ابن الزبيع وكان فقيه ضحيح السماع عالما بالمذهب الشافعي بالخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون وقرا بالعشره على ابن بركان وكان ابوه من الصالحين وقال انهم من ولد عمر ابن الخطاب
وقال الشيخ شمس الدين ابو شامه كان عالما بالاصلين والمذهب والخلاف عالما عارفا بالتفسير
دينا متدينا وروى عنه الزبيع والحافظ الضياء ابن خليل واخرون واجاز للشيخ شمس الدين
ابي عمر والشيخ علي وتوفي بطرابلس حزانا في ذي القعده سنه ست وستمايه ه

المرسيد الثانيه من الطبقه التاسعه من اصحاب الشافعي فيها من اول سنه احدى وستمايه الى اخر سنه عشر واسمه ٦١٩ علي ابن عبد الله بن عبد المحسن ابو الحسن ابن ابي بكر بن هبة
الله بن الحسن المحدث الحافظ البارع الفقيه المفيد تقي الدين ابو الطاهر بن الامام ابي الطاهر المقرئ
الشافعي سمع كثيرا وحصل له اجزاء عديده وكان يحمل العاريه سمع القاضي ابا عبد الله الارباني
وجماعه وعنه ابنه ابو بكر وزكي الدين المنذري والبرزالي وغيرهم قال ابن النجار واستعمل من صباه
وتفقه واقرا الادب وسمع الكثير ولد سنه سبعين وخمسمايه وقدم دمشق سنه ثلاث
وتسعين وحج سنه احدى وثمانين وقدم مع الركب وكان له همه واده وحرص وجد واجتهاد
مع معرفته كامله وحفظ ونقد وفصاحه وسرعه قلم واقتدار على النظم والنثر ولقد كان بعد
الشيبه معدودا للتظرف وفيه لكنت عني ولكنت عنه وقال عمر ابن الحاجب كان اماما ثقه حافظا
مبرزا فصيحا واسع الرواية وعنده فقه وادب ومعرفه بالتعبير واخبار الناس وكان سريع
الدمعه قال الحافظ الضياء عنه قال جالسته سنين الا انه كثير الدعابه مع المزح قال
الضياء صحفا في لا تقدر على الكلام اياما واعضل به حتى مات في رجب سنه تسع عشره
وستمايه ه ابو بكر بن الامير الكبير نجم الدين ابو بكر ابن شاذي ابن يعقوب ابن مروان
الدويني الكردي الدمشقي الملك السلطان الملك العادل سيف الدنيا والدين والد الملوك
احد ترك البيت الايوبي بعد اخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فالح بيت المقدس
نور الله ضريحه ولد الملك العادل ابو بكر بمصر وابوه نائب بها للاسكندريه في سنه اربع
وثلاثين وخمسمايه وقيل سنه ثمان وثلاثين وقيل سنه اربعين وسنها فلما ال الملك الى اخيه
الناصر صحبه وشهد معه جميع فتوحاته وكان له اليد البيضاء في ملك المشاهده وكان اخوه
يعتمد عليه لسداد رايه واستنامه في مضمده ثم اعطاه حلب واخذها منه لولده الظاهر

عازي وعوضه عنها بالكرك وحران ثم لما توفي الناصر جعل من بعده اولاده الثلاثه العزيز
عثمان بمصر والافضل علي بدمشق والظاهر غازي بحلب ثم لم يزل العادل يتدرج في الترف
وسلطنته حتى اخذ دمشق من الافضل بمساعده العزيز له ثم توفي العزيز فحصل على مصر وزالت
جليه من الظاهر فمات في الظاهر بخطه امه تروحها سه وكان تزعه بشيب دلك
واسر سعد له الممالك المضيه والثامنه والسبعون فيه وامتد باسه وفيحا لبين وطال ادبال
باسه وسعادته باموالهم واولادهم وحوارمهم من سياسه وسرارته مع انه ممتع بهواه وحواسه
ما اكل اكلا كثيرا احد الحسن كان له دوز مبعده يطبخ في كل يوم في كل دار مطبخ كامل
ويدوز عليها ويأكل منها وله مطبخ خاص لنفسه ايضا وكان ياكل كل ليله بعد العشا
عند النوم رضعا وزطلا من الجلوا تعمل له كهيد الحواس هذا مع دياسه مسنه وعمه
عظيمه لا يعرف له خطا محذوفا مكروها الى غير حد له وله صدقات واسعه وبر
كل يوم خميس وكان قد قسم الممالك بين بنيه وهو مفرغ لنفسه في سعادته بصفو العيش
وتشمر بمصر مع زاي تديد وظرف حميد وكان شحيحا بالمال الا في السدايد فلا يعد
امهل من المال في المضارف النافعه مصدق حميد كثيرا وكان يوميا من السقام فاقد عقله
لمحامد كثيره ونضرها الله عنه لحوله وتوفي ومات في سابع جمادى الاخره سنه خمس عشره
وستمايه ظاهر دمشق المحروسه وكان اسنه المعظم ثابلس فنازع في ليله فحاصره واهم
انه نايم وامر حاجبا ما تروح عليه وحمله في محفه وادخله القلعه والناس ما يرون المحفه
فصاروا ادالها ودفنوا القلعه واظهروه وعملوا العزا بمدينه دمشق سنه تسع
عشره رحمه الله ه وكان لمن الولد سبعه عشر ولدا وهم شمس الدين موسى والد الملك
المجاهد ومات قبله والملك الكامل محمد صاحب مصر والمعظم عيسى صاحب دمشق والاشرف
موسى صاحب حران وحلب وملك البلاد بعد المعظم والملك الاوحد ايوب صاحب
حصن كيفا وملك البلاد بعد الاشرف والملك الفائز ابراهيم والملك بعدهما بالديار
والملك العزيز عثمان والملك الامجد بهرام شاه ومات في حياة ابيه والملك المجاهد شيركوه والملك
الصالح اسمعيل صاحب بعلبك وبصرى ملك دمشق بعد اخيه وخلع خلعه ثم
مات بعد والملك المغيث عمر ومات في حياة ابيه ايضا والملك القاهر ابو المعالي محمد والد يعقوب
وقطب الدين احمد وحلب وتقي الدين عباس وكان اصغر الاولاد وولد سنه ثلاث وستمايه واخرهم
وفاه في سنه تسع وستين وستمايه وكان له بنات عده زوج غالبهن لملوك الاطراف والخمس

وزيانه ابهن وشياده بن الملوك وتربته عند الخليفه الناصر لدين الله وبعطيه
له رحمهم الله اجمعين وقد حدث الملك العادل عن الحافظ ابي طاهر السلفي وروى
عنه ابنه الملك الصالح اسمعيل والشهاب الفوطي وابو بكر بن النشو ت سنه ٦١٦ الشام
ست الاسرح الدين اوراخت السلطان الناصر والعادل وسعيد المعظم نور الشاه
كان امرأه عظيمه القدر من الملك والرياسه الباهه والسياده العامه مع دياته عكبه
وصدقات حسنه وصلات متصله وصلوات متسلسله كان يفرق في السنه من دار هاما لاكار
والعقار والادويه على المرضى والمجاذيم مبلغ كثير ومال كبير ووقف على الشافعيه
مدرسه ناحيه العوسجه ظاهر دمشق ولها تربه ولزوجها واخيها ووقف عليهم
دارها بدمشق مدرسه اخرى واتصدرت عليها اوقافا جزيله الربع سئل الله منها واكثر
اموالها ميراث من زوجها الامير فانه توفي وترك فرياس المال الدينار وكان وفاتها الى رحمه
الله تعالى وتصدقه في سادس عشره ذي القعده سنه ست عشره وستمايه ت

الطواشي بهاء الدين ابو الحسن زكي الدين ابو العباس قاضي القضاه ابن قاضي القضاه محيي الدين ابي
المعالي محمد ابن قاضي القضاه زكي الدين ابي الحسن علي قاضي القضاه المسجد ابي
المعالي محمد ابن يحيى الفريني الدمشقي الشافعي ولي القضاء بدمشق مرتين قبل ابن الحرستاني
ومره بعده وكان معروفا في الرياسه ومن بيت القضاء يسمى عالما محتشما ناضي الاحكام
ونوابه في القضا القاضي شمس الدين ابن السنا زي والقاضي شمس الدين ابن الدوله لحلم
بساط الكلاسه والقاضي شرف الدين ابن المرصلي الحنفي لحكم بالطرجانيه بحيرون
وكان القاضي زكي الدين يحب اهل الخير ويرزق الصالحين وكان الملك المعظم صاحب دمشق
معتقده ولكن كان يحترمه لاجل والده السلطان الملك العادل فلما توفي السلطان اقدم عليه
وكان في نفسه منه اشيا ولما مرض الخانوت حمل الشام عمه المعظم بعث الى القاضي الركي
وسهوده واوصى اليه واستخدمت عليها ان دارها من جمله ما بلغ ذلك المعظم بعث عليه
وقال لحمص الى دار عمتي بعيزاني وسمع كلامها ثم بعث عليه السلطان في قضيه حاني العربيه
لما اسعره بين يديه بالمفارش وبعث اليه لجعله صفرا وكلوه وبعث يقول له ان الخليفه اذا
اجلا بعث اليه من ملابسه ولحن قد بعثنا اليك من ملابسنا والزمه ان تلبسها في مجلس الحكم
فمات قبل لبسها وحكم اشهر ودخل مترله فمرض ومات ويقال انه زهي فطفا من كبده
وتاسف الناس لما جرى عليه ويقال ان المعظم ندم على ما كان منه اليه وابعز الشرف

وعشر جدت له ترجمه وافيه ولزم مكانا سقط فيه فبعث اليه المعظم حمزا وتوفي
وقال سمح بهذا وكتب اليه ان عندي ما يهابه الملك المعظم سيد احد بها على الاطلاق
يحزن الملوك على طريقه بعدها جلع القضاء وكمد الزهاد وكان وفاه القاضي الركي
في الثالث العشرين من صفر سنه سبع عشره وستمايه ت عبد الله بن عمر
ابن عبد الله حمام الدين ابو محمد الدمشقي الشافعي قاضي اليمن ولد بدمشق في حدود سنه
ثلاث وخمسين وخمسمايه وسمع الانجب بن زريه من السلفي وعبد الوهاب الكلابي صحيح
مسلم الدولعي وبرز المسناه يوم مه وحطى عنه وتقدم حتى ولاه قضا اليمن وحصل اموالا
ثم عاد الى دمشق وفاته في ربيع الاول سنه عشر وستمايه ودفن بقاسيون ت
الفرضي الزرجلدي وعز واحد ت ٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبه الله ابو
محمد عبد الله بن الحسن الامام مفتي المسلمين فخر الدين ابو سعد ابن عساكر الدمشقي الشافعي
شيخ المذهب في زمانه نفقه بالشيخ وطبه الدين البناء ويزيد وبروح بامده وسمع الحديث
من عمه الحافظ الكبير ابي القاسم وابي الصباء ومن حسنان بن سهم الزيات وداود بن محمد
الحالري ومحمد بن اسعد العراقي وجماعه وجمع من معرفه العلم والحديث بقدم وسناد
وبرز بالخارجيه وجمع له منها ومزيد بين العناجيه بالفرض الشريف والفوه بدمشق
وكان يعلم هاهنا اشهرا وهنا اشهرا وكان عبده بالفوه جماعه الفضلا حتى كان يقال لها
نظاميه الشام وكان اول من درس بالعذراويه اول ما وقفت وكان يجلس للتحديث مكان عمه
بجامع السرو يقدم عليه الى جانب محراب الصحابه للتعدد والفساد فاذا الطلبه وغص عليه
الملك العادل بقضا دمشق فامتنع وامر على الامتناع والحج عليه فحضر باهله الى حلب
فلما بلغه الملك العادل انه عزم انه يرحاله واحاله الى الترك واشار عليهم بابن الحرستاني
فولوه ثم وقع بينه وبين العادل لما انه يعصي الحمين والملوك فلما عزم ولده مزيد بن العادل له
ولم يكتفه هذا حتى احدث عليه بدمشق العتلاجيه والفوه ولم يمكن معه سوى الحمار وحده وقد
كان رحمه الله قصد زمانه وفاق بين ميدانه وسافر في افراد حتى السمكبر العباده
والذكر لا يمل التحدث من المطر لحسن شكله ولطافه خلقه وادبه وعقله واثنى عليه
عز واحد من العلما واجمع على تقدمه وتفضيله عز واحد من الفقها وقال عمر ابن الحاجب
هو احد المذكورين بكل واحد منهم فضلا وكثيرهم قدرا صحح السنا بعده في وقته وكان اماما زاهدا
عبدا كثيرا وتهجدا غزير الدمعه حسن الاخلاق كثير التواضع قليل التعصب ذلك الطرز

اهل العصر وكان اكثر اوقاته في بيته في الجامع وتوفي اكثر اوقاته في نشر العلم وكان قليل
التكليف وعرض مناصب فابى وقال الشيخ ابو المظفر كان زاهدا عابدا ورعا محوطا
الى العلم والعبادة حسن الاخلاق قليل الرغبة في الدنيا توفي عاشر رجب سنة عشرين وستمائة
وسمع حنانة خلق كثير وجم غفير ودفن عند بيته شيخه القطب النيشابوري في رباط
مقبرة الصوفية وله من العمر سبعون سنة وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامة انه لما حضره
الموت فوصا وجعل يذكر الله تعالى فلما ارى الرجل يشهد وقال رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا لعصى الله حتى ابقاني عشرين وثلثمائة وقد بقيت عمامة منهم الشيخ
عز الدين عبد السلام رحمه الله ٦١٧ عبد الرحيم بن الحافظ ابي سعد عبد الكريم
بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام فخر الدين ابو المظفر ابن السمعاني المروزي
الشافعي ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة واعتنى به ابوه وسمعه الكثير
وادرك الاسناد العالي وسمع عالبا البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وصحيح ابي
عوانة وتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي وسمع من خلق كثير وجم غفير وروى عنه جماعة من اقرانه
منهم ابو بكر الحارثي ومات قبله والشيخ ابو عمرو ابن الصلاح والحافظ الضياء والزكي البرزالي
والمحب التجار وكان فقيها مفتيا عارفا بالمذهب له اشتغال بالحديث خرج لنفسه اربعين حديثا
عدم في حول السبعمائة وآخر من سمع منه شيخ عشرة وسماية او اوائل التي تليها
عبد ٦١٤ الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد قاضي القضاة بدمشق جمال ابو
القاسم بن الحرستاني القاضي ابو القاسم ابن الحرستاني الانصاري الخزرجي العبادي الشعبري
الدمشقي الفقيه العلامة الشافعي ولد سنة عشرين وخمسماية في احد الربيعين وسمع الحديث
من جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم احد ائمة الشافعية ونصر الله المصيصي وهبة الله بن
طاوس خطيب دمشق ومعالي ابن هبة الله بن الحصري وابي القاسم بن البن وعلي بن احمد بن منصور
بن نفيس وجماعة كثيرين وتفرد بالرواية عن اكثر شيوخه لطول عمره وروى بالاجازة عن ابي عبد الله
الفراوي وزاهر الشحامي وهبة الله السدي وغيرهم من مشائخ العراق استجازه له الحافظ
ابو القاسم اسماعيل بن محمد التيمي وحدث بصحيح مسلم ودلائل النبوة للبيهقي وروى سماعا ذلك
من طريقه ولله الحمد وروى عنه الحافظ البرزالي والضياء وابن خليل وابن عبد الدايم والزكي
عبد العظيم والزين خلدة والفخر البخاري وخلق كثير ورجل في رجال سنة الى حلب فتفقه
بها على المحدث الفقيه ابي الحسن المرادي وتزوج المذهب وعاد بنية اقرانه وولي القضا

ساعة بدمشق عن الامام ابي سعد ابن ابي عصرون ثم استعفا بالقضاء فاقيل وفاته بسنن وسبعة
اشهر وولد له بعد ما اسن والحواشية عليه الولاية وكان يحكم بالمذهب الشافعي ويناب عنه ولده
عماد الدين ثم شمس الدين ابن الشيرازي وشمس الدين ابن شيخ الدولة فكان محمود السيرة عادلا
وزعا عالما ورعا قال ابن بقطة هذا اشد شيخ لقيناه من اهل دمشق حسن الانصاف ظليم النضاع وقال
الشيخ شهاب الدين ابو شامة دخل ابوه مرج سان فمرض ابوه بها وارادوا تشييعه الى
ان قتله بعده جمال الدين ابنه ثم انتقل الى دارة الجوزة وكان يلازم الجماعة مقصورة الخشب
والحديث هناك ويجمع حلقه مع حسن سمته وسكونه وهيئته حدثني الفقيه عز الدين عبد العزيز
ابن عبد السلام انه لم يرافقه منه وعليه كان ابدا انتقاله ثم صحبه فخر الدين ابن عساكر فسئاله
عنها فرجح ابن الحرستاني وقال انه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي قال وكان في حال رآيته ضنا
عاكفا على طريقة السلف كما سمته وعهده قال وقد بلغني انه منع عنده جرايته على بيت المال
فاحضر وكيل بيت المال الجمال المصري وامره ان يسلم اليها هذا الحي وكان نساجا فاعد راتبه
كل يوم وعدا الى الغد فما اوسى ان اموت الليلة ويفوت حق هذه والزمه بالتسليم فسلمها
وتلك لها محضرا ذلك قال ابو المظفر شيخ ابن الجوزي كان زاهدا عفيفا ورعا عالما لا
نادة في الله لومة لائم انفرد بمذهب على انه ما فاته صلاة في جامع دمشق في جماعة الا اذا
كان من بعض ايام ذكر حكايات كثيرة في صرامته وانتقامه على بعض الحي على زعم الملك الذي ولاه
وبعد زالة وهو العادل انه ما طلب القضاء فان كثرة منه هذا فلعرله وبولي غيره فكان
ذلك ما يريد الملك المعظم رحمهم الله وقال الحافظ زكي الدين المنذري سمع منه وكان
مهيبا حسن السمت محتشما محترزا وهيبا سالما عن الانتقاد الى من يعرض عليه يتوقى في نزاع
ذي المحجة سنة اربع عشرة وستمائة وهو في خمس وتسعين سنة رحمه الله ٦١٢ عبد
اللطيف بن احمد بن الفاضل القاسم بن القسم الشهرزوري القاضي ابو الحسن الرضي القاضي بها الشافعي
من بيت العلم والقضاء والرياسة تفقه على عمه فخر الدين الرضا سعيد عن عبد الله وابي الفتح
عبد الرحمن ابن حمدان وسمع الحديث من ابيه من محمد بن اسعد العطاري وجماعة وولي
قضا الموصل مرارا وتوفي في ثاني جمادى الاولى سنة اربع عشرة وستمائة عن نيف وسبعين
سنة ن ٦١٣ عبد الواحد بن اسماعيل بن ضافر الامام صدر الدين ابو محمد الدمشقي
الفقيه الشافعي المتكلم مدرس الاسعردية بدمشق كان فاضلا بارعا افاد الطلبة وسمع الحديث
من السلفي وجماعة وحدث عنه جماعة منهم الزكيان المنذري والبرزالي واخوهم النجم

فاضي المعاهد
عبد الوهاب الدمشقي
الشافعي

ابن النجار وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد قارب الستين رحمه الله

المبارك ٦١٣ ابن المبارك بن الازهر سعيد بن الدهان ابو بكر بن ابي طالب وجيه الدين العزيز الواسطي النحوي مصحح النظامية في العربية والقرآن الادب كان بارعا في النحو صنف فيه وشاع وتقدم واشتغل فيه مدة وتخرج به جماعة ببغداد قرأ النحو على ابن الخشاب ولزم الكمال عبد الرحمن ابن الانباري وسمع الحديث من ابي زرعة بن محمد بن طاهر ومن شعره

زار في الليل داج بشعر ويلطف اللفظ للقلب بجزء زام سبحتي من الواشين فاني لبلا

وهل يخفى القمران حسنه ما ولكن قلبه عند شكواي اليه من حجره وقد ذكره ابن النجار

فاطنب في شكره ومدحه وذكر انه كان يحفظ كل يوم كراسا واما ابن الدبيثي فقال كان يقول الشعر وكان يعديه وروى عنه الزكي البرزالي واجاز لاحمد ابن ابي الخير انتقل الى مذهب الامام ابي حنيفة ثم الى مذهب الامام الشافعي ولهذا هجاه بعضهم فقال

من مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسائل تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك الماكل

وما اخترت رأي الشافعي ديانة ولكنما تهوى الذي هو حاصل

وعما قليل انت لا شك صائر الى مالك فافطن لما انا قائل

محمد ٦١٣ ابن ابرهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد السهلي الجاجرمي الشافعي مصنف الكفاية وايضاح الوجيز وله طريقة في الخلاف والقواعد مشهورة اقام بنيسابور مدة يدرس بها وجاجرم بلدة بين نيسابور وجرجان وسمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وحدث عنه الزكي البرزالي الحافظ وتوفي وهو كهل في جمادي عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة

محمد ٦١٤ ابن ابرهيم الخطيب شهاب الدين ابو عبد الله الغساني الحموي ويعرف بابن العمي تفقه بحماة وتقدم وساد وافاد وقدم بيت المقدس وحدث بالمقامات عن ابي بكر ابن النقور عن الحريري ودخل الديار المصرية وخطب بالجامع العتيق وولي تدريس مشهد الحسين عليه السلام مدة وكان من اكابر الشافعية وتوفي في العشر الاوسط من ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمائة

محمد ٦١٥ بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الامام شرف الدين ابو المظفر الموصلي الشافعي تفقه ببلده على ابي البركات عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي وبنظامية بغداد على العلامة ابي المحاسن يوسف ابن بندار حتى تقدم في المذهب وساد وعلق تعاليق وافاد ودرس بالمدرسة التي انشاها ابوه علوان وبمدرسة ابن احوز وهو من بيت حشمة ورياسة وروى عن الحسن ابن محمد بن سليم الموصلي وروى عنه الزكي البرزالي والتقي اليلداني وغيرهم

وتوفي بالموصل في ثالث المحرم سنة خمس عشرة وستمائة

محمد ٦١٦ ابن ابي القاسم ابن محمد الامير بدر الدين الهكاري احد امراء الملك المعظم ومن وزن المستوفيه عنده وكان شجاعا جوادا خيرا دينا لطيفا الشمائل بنى قلاع ودين وبنى بالقدس مدرسة للشافعية وكان يتمنى ان يستشهد فرزقه الله الشهادة بالطور في سنة اربع عشرة وستمائة وحمل الى تربته بالقدس الشريف رحمه الله

مظفر ٦١٢ ابن عبد الله بن علي الحنبلي الامام الفقيه تقي الدين المصري الشافعي المعروف بالمقترح مدرس المدرسة السلفية بالاسكندرية هي التصانيف في الفنون المشهورة في الفقه والاصول والخلاف وتخرج به جماعة قال الحافظ المنذري سمع بالاسكندرية من ابي طاهر ابن عوف سمعت منه وحدث بمكة ومصر وكان كثير الافادة مقصدا لمن يقرأ عليه كبير التواضع حسن الاخلاق وحمل العشرة ثم سافر الى الحج فاشتهر موته فاحدث للمدرسة ثم اشتهر عوده ولم يرجع الله ما قام بجامع مصر يقري واجتمع اليه جماعة ودرس بعد مدرسة الشريف بعلو وتوفي في شعبان سنة اثني عشرة وستمائة وهو جد العلامة تقي الدين محمد ابن علي القيسري المعروف بابن دقيق العيد رحمه الله تعالى

مكي ٦١٩ ابن ابي محمد بن حمد ابن اسمعيل الدمشقي ويعرف بابن الرجاجيه كان فقيها فاضلا بارعا اديبا مجيدا نظم كتاب المهذب للشيخ ابي اسحق في قصيدة رائية سماها الذريعة في احكام الشريعة وامتدح الملك العادل وذكره ابن شكر وروى عنه من شعره الشهاب القوصي واثنى عليه وذكر انه توفي كهلا في سنة خمس عشرة وستمائة

يحيى ٦١٤ ابن ابرهيم ابن ابي بدر محمد ابو تراب الكرخي اللوزي نسبة الى محلة ببغداد يقال لها اللوزية الفقيه الشافعي تفقه على الامام ابي الحسن محمد بن الخل وروى عن ابي الفتح الكروخي جميع كتاب جامع الترمذي وعن ابي الوقت جميع مسند الدارمي وحدث بهما وروى عن جماعة من المشايخ واقام بدمشق مدة واعاد عند العماد الكاتب وروى عنه الدبيثي وابن خليل والشهاب القوصي وابن نقطة وذكر انه اصابه اختلاط في اخر عمره وذكر اشياء تدل على انه اصابه خرق وضعف عقل ونوع من الماخوليا فانه توفي في شعبان سنة اربع عشرة وستمائة عن ثمانين

يحيى ٦١٦ بن القاسم بن مفرج بن درع بن خضر الفقيه تاج الدين ابو زكريا التغلبي التكريتي الشافعي تفقه على ابيه وسمع منه الحديث ومن ابي الفتح بن البطي وابي المحاسن وروى وتفقه عليه ببغداد وعلى ابي المحاسن ابن بندار وقرأ العربية على ابن الخشاب وتقدم في العلم وساد ودرس بها ثم تكريت ثم ولي تدريس النظامية ببغداد وكان من كبار الشافعية في زمانه مع الفضل

والديانه والمرافه وتوفى عن خمس وثمانين سنه سنه عشره وستمائه د المرتبه
الثالثه من الطبقه التاسعه من اصحاب الشافعى من اول سنه احدى وعشرين وستمائه
الى اخر سنه ثلثين د اثر ٦٣٠ هـ ابن ابى البسر ناصر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن سليمان القاضى الحلبى بهاء الدين ابو اسحق النورى المقرى الدمشقى الشافعى الخطيب
تفقه على الخطيب صدر الدين الدولعى بنوى وحدث وروى عن ابيه وابن صدقه الحرانى
والحشوعى وله اجازه من سبطه وكان صدرا فاضلا محتشما ادبيا كاتبا مترسلا شاعرا
كثير المحفوظ مليح الانشاء مداحا للملوك وروى عنه الحافظ الزكى البرزالى والمحدث الصاحب
العدمى والشهاب الغورى وقال كان فاضلا مكملا وصدرا محتشما مترسلا عن الملك العادل
وحصل العلوم واجتهد فى طلبها وحصل الفقه فى صدر عمره مع ما حكى عنه من حسن الكتابه
والبلاغه اشتغل لنفسه وكان قد ولى قضاء المعره وهو ابن خمس وعشرين سنه فاقام بها
خمس سنين د ولما لحق خمسا من خمس العمرى والضيائى العمرانى د فلم يصنع الاعارى
قد رثانى ولا قالوا فلان قد رثانى د هذا وقد تكلم فيه عمر ابن الحاجب وقال كان فيه بداده
وخشونه وكان قد ترك الفقه واستعفى بعيزه ولم يكن محمود السيره كذا قال وماتى منصف
محرم سنه ثلاثين وستمائه د اثر ٦٣٢ هـ ابن عثمان بن عيسى بن درباس الماراني الفقيه
الشافعى المحدث جلال الدين ابو اسحق المصرى سمع الكثير وكتب الكثير ورحل الى الافاق وكان
له شغف حسن وتوفى وهو الطلب بن الهند والصين فى سنه ثمان وعشرين وستمائه وكان ابوه
من كبار التابعه وعمه قاضى بصاه الدار المصريه د احمد ٦٢٢ هـ بن المسيح جمال الدين
ابى الفتح موسى بن الشيخ زين الدين ابى الفتح يونس بن محمد بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد
ابن عاصم الامام شرف الدين ابو الفضل بن يونس الاربلى الاصل ثم الموصلى مؤرخ كبار النسبه
يعرف بابن المسيح والمسيحى الشرح المشهور واحد احياء علوم الدين للغزالى وكان يلقب الاثير وسامر جده
قال القاضى ابن خلكان كان اماما كثير المحفوظات غزير المادة من بيت الرياسه والفضل
سمع على ابيه والده فى المقنع فى العلوم وخرج عليه جماعه كثيره وولى التدريس بمدرسته
بالموصل سنه سبع عشره وفوض اليه المدرسه الظاهريه فى الرابع والعشرين من ربيع
الاخر سنه خمس وعشرين وستمائه كذا اعن سبع واربعين سنه ولقد كان من مجالس الوجود

وما اذكره الا وتصغر الدنيا فى عينى هذا قوله كلام ابن خلكان د اسحق ٦٢٣ هـ ابن محمد
ابن الموفق على ابن اسماعيل القاضى المحدث رفيع الدين الهمدانى الاصل ثم المصرى الموفق الدمشقى
والد المسند شهاب الدين الاسفونى ولد بمعسكر بقرب سنه خمس وثمانين وخمسمائه ورحل
وسمع بدمشق وبغداد واقام بالبلاد الشرقيه وتوجه وولى قضاء ارمنوه مده ثم فارقها ورحل
وولد به محمد واحمد وسمعهما بارمنوه وشيراز وبغداد والموصل وحران ودمشق الى ان اسفر
بمصر فاقام بها حتى مات قال عمر ابن الحاجب هو احد الرحالين عارف بسماع امام مقرئ حسن الشيوخ
له سمت وقار على مذهب السلف كريم النفس حسن القراءه قال المنذرى توفى السابع عشر من
جمادى الاولى سنه ثلاث وعشرين وستمائه د اسعد ٦٢٣ هـ بن يحيى بن موسى الشيخ بهاء الدين
ابو السعادات التغلبى السنجارى الفقيه الشافعى الشاعر له ديوان كبير امدح فيه الملك الصالح
الدين وحدم نبى الدين عمر قضا حماه واخذ جوايز كثيره كثيره وسمع بعد ذا على المحدث
فضلان ومن بعده د وهو اكثر ما خطر التغلبى ببالى ولا ادرى فى العزام بحاله د
رمى وسى بمحض البدايه سنا لهوا كذا ذكر عداله د اولبس للكمل المعنى شاهد من حاله
بعد عن سؤاله د جد رب ثوب سقامه وهتك ستر عزامه وضرب حبل وصاله د
يا للعجب من اسر داء يعدى الطلين نفثه وبالله د زبان من ما الشبيه والضيغم شربت
عاطفه بطف زاله د توفى فى اخر يوم من سنه ثلاث وعشرين وستمائه ودفن فى اول سنه
اربع وعشرين وسمعت بعض اهله رحمه الله يقول د اسعد ٦٢٩ هـ بن مماتى المؤرخ ابن محمد بن يحيى الاسعد
ابو الفضل التوسعى الاصل الواسطى المولد البغدادى الدار الواعظ الادب الفقيه المقرئ
المحدث المكثر وهو جد الواعظ المشهور نجم الدين على بن عثمان بن سمدار قرا القرآن والعربيه
وسمع الحديث وتفقه على مذهب الامام الشافعى واجتهد فى معرفه الكتابه وحسن الخط فساد
فيه اقرانه وكان جيد النظم والنثر والانشاء وقد ولى ديوان الرسائل سنه اربع وثمانين وخمسمائه
ثم عزل بعد اشهر ثم ولى مشيخه رباط ثم عزل وكان يسمى فى شئ من السبع قال الشيخ ابو الفرج
ابن الجوزى وكان يلبس اثواب الديباج والحرير وذكر عنه كرامات دل على علو فى الرتبه
وعلى اشياء اخر وجهل فانه قد حكى عنه بعض عبر وبعد ان اندرج محاسنه بالكوفه قال المنام
قال لى صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه فعمر وحده ابو بكر وعمر فقال لى هذا
زاوه زلفه سبحوه الدرك وانوفى ببغداد تاسع ربيع الاول سنه خمس وعشرين وستمائه
عن سبع وثمانين سنه د ٦٢٨ هـ ام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادى

السلطان الملك المجاهد محمد الدين ابو المظفر صلب بعلبك حكم بها خمس سنين وكان
فاضلا ادبا شاعرا محسنا له ديوان مشهور وكان كريما ممدحا جاءه الملك
الاشرف موسى بعلبك حتى اخذها منه سنة سبع وعشرين وستمايه واعطاها لاخيه
الملك الصالح اسماعيل ابن العادل واسقل الاخ الى دمشق وابنه له توجه الى حلب
والده فالاشرف الشمالى وقد دعا على الشافعيه واسقل الى الله تعالى بسبب ملوك من
ملكه قتله فى الميل كان شجونا بالدار فخلص ودخل الى استاذه بقتله وقتله الخواص
وذلك فى الليله الثامنه عشر من شوال سنه ثمان وعشرين وستمايه وذكروا انه راه بعض
اصحابه فى النوم فقال له ما فعل الله بك فقال كنت من ربى على وجل فاما ذلك
الرجل فامت تعنى بوافها عشت لما مت رجل ت الحسن ٦٢٧ ابن محمد ابن الحسن
هبه الله بن عبد الله بن عساكر وزين الاسناد يكنى ابا البركات الدمشقى الشافعى ولد فى سلخ
ربيع الاخر سنه اربع واربعين وستمايه وسمع من عمه الحافظ ابى القاسم وابى الصباح
نصر الله وجماعه وعنه جماعه منهم الزكيان المنذرى والبرزالى والكمال ابن القديم
والدين خليل وكان شيخا جليلا نبيلا صالحا تفقه على جمال الاسلام ابى القاسم على بن حسن ابن
الصباح وقرا ولده بن عساكر على ابى القاسم العمرى وتادب على على بن حمدان البيلى ونظر فى
الحراره ونظر الاوقاف ثم ترك ذلك واقبل على شانه وعبادته وكان كثير الصلاه حتى انه
لقب بالسجاد وقد اطنب فى وصفه عمر ابن الحاجب وعزه وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان
شيخا صالحا كثير الصلاه والذكر افعد فى اخر عمره وكان يحمل فى محفه الى الجامع والى دار
الحديث النوريه ليسمع عليه توفى فى سحر يوم الجمعه ثامن عشر صفر سنه سبع وعشرين
وستمايه عن ثلاث وثمانين سنه وحضره خلق كثير ودفن الى جانب اخيه الشيخ عبد الرحمن رحمها
الله تعالى ٦٢٣ ابن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان الفقيه الامام العلامه زكن الدين
ابو يحيى الاربلى ثم بعده مدارس وكان عارفا بالمذهب ضالعا كبير الفائده سمع الحديث
من يحيى الثقفى ومات ببلده فى ذى القعده سنه ثمان وعشرين وستمايه
عن ٦٢٣ الله بن ابراهيم بن محمد بن على الفقيه الصالح ابو محمد الهمدانى الخطيب ولد
سنه خمس واربعين وسمعه النظاميه على ابى الخير القزوينى واعاد بالنظاميه للشيخ ابى
طالب ضاحى ابن الخل وسمع الحديث من ابى الوقت وعزه وكان فقيها زاهدا عارفا عفيفا
اماما عارفا بالمذهب والاصول والخلاف على مذهب الشافعى روى عنه ابن النجار وعلى ابن

الاخضر والجمال يحيى ابن الصيرفى توفى فى جمادى عشره شعبان سنه اثنين وعشرين وستمايه
٦٢٣ عبد الرحمن ابن عبد الله بن على بن عثمان ابن عبد الله ابو محمد الاسدى الحلبى الزاهد المعروف
بابن الاستاذ احد الفقها الشافعيه المحدثين وهو والد القاضى القضاه بهاء الدين عبد الله ابن
الاستاذ قاضى القضاه جمال الدين محمد سمع الحديث بحلب وبغداد وغيرهما من البلاد وكان
فيه خير وصلاح ودياده وعنايه بالحديث وروى عنه الحافظ الضياء المقدسى والزكى البرزالى
والضياء كمال الدين ابن العديم وجماعه توفى فى عاشر جمادى الاخره سنه ثلاث وعشرين
وستمايه عن تسعين سنه رحمه الله ت ٦٢٣ عبد الكريم ابن محمد ابن عبد الكريم ابن
الفضل ابن الحسن ابن الحسن العلامه امام الدين ابو القاسم القزوينى الرافعى نسبه الى
رافعان بلده من اعمال قزوين قاله التراجمى وقيل نسبه الى رافع بن خديج وقيل الى ابى رافع
مولى النبى صلى الله عليه وسلم صاحب السرج المشهور بالعلم المشتهر الذى هو حبر امته
علم امه المذهب الشافعى والمبرز فى الطبقه العليا من طبقات اصحابه المقدمين فى
هذه الاعصار فى عالم الاقاليم والامصار والعديم فى زمنه على كبير محله وحار نصب
الشمس ولا يدرك شاوه الامن وضع قدمه حيث وضع قدمه ولا يكشف محياه عباره الا من
سبر غوره فى مصارعه ولا سبيل لحصفه الا من سلك طريقه فرحمه الله على الدين اجاد واقاد
ودبر وحض وحرر وقرر وزين ودبج وصنف والف وجمع وحشد واسس واكد ومهد
ووطد وهى المشهور فى العرب والعجم فى القرب والبعد الفرد الفصيح والنقيم والصعب والسهل وما
عليه الاكثرون وماذر بالمذهب الاقلون والمعرض عن المنهج والمخالف من الحق والمنهج
والقديم من القولين والجديد والاصح من الوجهين والبعيد هل الخلاف على طريق او باحلاف
حالين هذا وله غيره من المصنفات المهمه والفوائد الجمه مثل احتضار هذا الشرح بل
الصحيح العزيز وشرح مسند الشافعى احد ايمه المذهب مع الاده والضبانه والسداده والامانه
والاعتنا بالتفسير والفقه والحديث والاملا والافاده والمحدث اجاز له ابو زرعه المقدسى
وسمع منه الحافظ زكى الدين المنذرى بالمدينه النبويه وقال الشيخ ابو زكريا النواوى كان
من الصالحين المتكثرين وكانت له كرامات كثيره ظاهره وقال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح توفى
فى اخر سنه ثلاث او اوائل سنه اربع وعشرين وستمايه بقزوين رحمه الله وقال القاضى شمس الدين
ابن خلكان توفى فى ذى القعده سنه ثلاث وعشرين وستمايه وكذا اخبرنى الشيخ سراج الدين
القزوينى المقرى المحدث امام جامع الخليفه ببغداد بكذا الرافعى انه توفى فى هذا التاريخ فى ذى

نعمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمايه سمع الثراء في الحديث قراءة حضورا
في سنة ثمان وخمسين وستمايه وكان لابيه رحله وقرا بنفسه عليه سنة تسع وستين
وعلى ابي بكر عبد الله ابراهيم بن عبد الملك وروى عنه عن احمد بن اسماعيل ابن يوسف
ابن محمد الطالقاني وابي سليمان احمد بن حسونه وابي نصر جامد بن محمود بن علي الماورا
النهري والخطيب ابي العلا الحسن ابن احمد بن الحسن الهمداني الحافظ وابي بكر عبد الله
ابن ابراهيم ابن عبد الملك المذكور وابي حامد عبد الله ابن ابي الفتوح ابن عمران العراقي
الفروي الفقيه الشافعي وعبد العزيز ابن الحليل ابن احمد الخليلي وابي الحسن علي
عبد الله بن الحسن ابن الحسين ابن بابونه الوازي وابي بكر محمد ابن ابي طالب الضرير الادب
وابي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي وباجازته من ابي رزعه طاهر ابن محمد بن طاهر
المقدسي وروى عنه الامام عز الدين محمد والحافظ زكي الدين المنذري ومحمد وابو
الفاء محمود الطاووسي قرا عليه الشيخ الخليل العالم الداعي الى الله رئيس المؤذنين بجامع
دمشق برهان الدين ابراهيم ابن محمد بن احمد الوائلي نا ابو الثناء محمود بن سعيد ابن الناقد
الفروي الصوفي قراءة عليه امام الدين ابو القاسم عبد الكريم ابن محمد الرافعي اجازة قال
قرا علي الكرم علي ابن عبد الكريم احرم ابن محمد المصري نا عبد الرحمن ابن محمد
الشاهد نا الفضل ابن الفضل الكندي نا ابو يعلى الموصلي نا خلف ابن هشام نا ابو
الاحوص عن ابي اسحق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريره انهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا حفتهم الملئكه وغشيتهم
الرحمه ونزلت عليهم السكينه وذكرهم الله فيمن عنده واخرجه مسلم في صحيحه من
حديث سعيد بن المسيب والترمذي في جامعه من حديث سفيان الثوري وابن ماجه من حديث عمار
ابن رزيق كلاهما عن ابي اسحق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله الكوفي وقال الترمذي حسن
صحيح عبد العزيز اللطيف ابن الفقيه ابي الفرج يوسف ابن محمد بن علي ابن ابي سعد
العلامه موفق الدين ابو محمد الموصلي الاصل البغدادي المنشا الفقيه الشافعي الحنبلي
اللغوي المتكلم الطبيب المؤرخ المحدث الاديب البارع وكان يعرف قديما بابن اللباد ويلقب
بالمطهر ليشتبه بالذكر التاريخ مولده الناح الذي ارخه خلقه وخافه خلقه وصفر و
بفقه سعد ابن علي ابي القاسم ابن فضلان وسمع الحديث من جماعه من المشايخ فمن ذلك مسند
الشافعي وابن ماجه من ابي رزعه المقدسي وصحيح الاستاذ علي والمدخل اليه من نجيب ابن نبات

الكتبي ابن البطي وابن الموازيني وعبد الوهاب المنذري والعز الحراني والصائن العطار
وسمع الحديث من جماعه من المشايخ والسماع الفوضى وحدث بالشام ومصر والعراق
وبلدان سمع وحصل كتبا جمه كثيره وصنف مصنفات عديده نفعه الله بجميعها
والمقامات واللمع وادب الكتاب ابن قتيبه ومشكل القراءه لمكي والاصلاح والكلمه
لابي علي الفارسي وعنزه لذلك من مصنفاته شرح مقدمه ابن بابشاذ وشرح بانت سعاد
شرح المقامات كتاب الجامع الكبير في المطول والطبعي والالهي في عشر مجلدات الزدعلي
الزوزني في تفسيره لها هو الله احد وعنزه لذلك من المصنفات الكبيره المعتمده في العلوم الشرعيه
وكان يقرض بالسهام السهروردي ويزعم انه من اعوانه والمعالين الى لا عد بهما
هو خير من كلام السهروردي وله كتاب في الرد على المهروذي والمضاري ومن كلامه قال سمعي
ان يكون سريرتك سيرته الغد الاول افرا سيرته النبي صلى الله عليه وسلم وسمع افعاله وا
واقف اثاره ونسخه منها ما امكنك واداوقفت على سنته في مطعمه ومشربه وملبسه
ومنامه ونطقه وصمته وبطشه ومشيه وقعوده ومعاملته مع زوجته ومع ازواجه
واصحابه واعدائه وفعلت السنن من ذلك فانت السعيد كل السعيد قال ومن لم يجمل
الم العلم لم يدق لذه العلم ومن لم يلوح له فرح واذا حلوت من العلم والفكر فجزك
لسانك بذكر الله وتسبيحه وخاصه عند النوم واذا حدث لك فرح بالدنيا فاذكر الموت
وسرعه الزوال واصناف المعصيات واذا احزنك امر فاسترجع فاذا اعزبك عمله
فاسعفه واجعل الموت نصب عينك والعلم والنهي وادرك الى الاخره واذا ازدت ان يجعل
الله فاطلب منا لا ترا كفه وعليك ان تجعل باطنك خيرا من ظاهرك فان الناس يعرون
الله على العبد بريم حسنه وان احفاه وشره وان ستره فباطنه مكشوف لله والله يكشفه
لعباده ثم اعلم ان للدين عدته وعزفا ينادي على صاحبه ويوزا وصاسرق عليه ودل عليه
كباحز المنكل لا يخفى مكانه وقال ابو سعيد الخراز ينبغي ان يكون كل لبلد اذا اوى ان فراسك
مناكل وطرما اكتسبت يوما من حسنه يشكر الله عليها وما اكتسب من سيئه
يستغفر منها ويقلع عنها ويرى في نفسك ما عملة عدل من الحسنات ويسال الله الرضا
على ذلك وهذا كلام حسن جدير بان يعلى بصاحبه فاضله وفضائله وسياسته وسعادته
وديانته وامانته واطلاعه واضطلاعه ولهذا اي علية عز واجد من الحفاظ والائمه
من المتاخرين وخطه من الحافظ جمال الدين القفطي في تاريخ النحاه له والظاهر ان كلامه
كاملا والله اعلم ولد الموفق لطف الله به في احد الربيعين سنه سبع وخمسين وخمسمايه

جواله
الموفق عبد اللطيف
العداد

ورزى

وتوفي سنة اذى وثلثين وستمائة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى

ع ٦٢٩ علي بن خطاب بن مسلم العمه المقري ابو الحسن الواسطي المحدث

والمحدث من قرى واسط الشافعي الصرير سمع على ابي القاسم نجيب بن مفلح سنة بغداد وروى

في المذهب والخلاف وتزهد واعتزل وافاد وافاض وكان ممن يعلم العربية والقرآن وافضت

عليه الدنيا فحضر من خلفا الامام المستعصم بالله وسمع الحديث من ابي الفتح بن شاتيل وجماعة

وتوفي سنة ثمان وعشرين وستمائة عن سبع وستين سنة ن ع ٦٢٩ علي بن منصور بن عبد الله

ابو الحسن اللغوي كان يخط الحمل الاين فارتزق وكان اصلاح المنطق واشاكره وكان سريع

الخط وكان معنيا بالنظر فيه الى ان توفي ولم يسافر وتوفي سنة ست وعشرين وستمائة

عن بضع وستين سنة ع ٦٣٣ علي بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرزاق بن الحسن ابو الحسن المغربي

قاضي القضاة بها وقد اقام فلذلك يدعى واضلهم من بغداد وكان ابوه احد الاعلام بغداد

تفقه على ابيه ثم سافر وقدم بغداد وكان يحسن شيئا فشيئا منها مواصفا بخير احسن

الاخلاق محبا لاهل العلم سمع مسند الامام الشافعي من ابي زرعة المقدسي وعنه اسامه ابو

العباس احمد والحافظ زكي الدين المنذري والحافظ زكي الدين البرزالي والالوهي وغيرهم

توفي بالقاهرة في ثالث عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة عن سبع وستين

سنة رحمه الله ن محمد ٦٢٣ ابن ابرهيم بن ظافر نجم الدين ابو عبد الله القارئ

الشيرازي المجاور بالعبور وبادي من ديار مضر الشافعي الصوفي المحقق في الطريقة سمع الحديث

من البنلي وابن عساكر وغيرهما وسمع منه الركبان المنذري والبرزالي وشهاب

الدين الالوهي وجماعة آخرهم على ابن العلم وكان فاضلا له مصنفات كثيرة منها كتاب مطمح

النظر وعطية الفكر في الاصول الكلام وغير ذلك من المصنفات وكان فاضلا ناسكا

فقيها ملقنا سكنا قال عز الدين الحاجب كان له معاملات وارتياضات ومقامات الا انه كان

مدري اللسان كثير الوقيعة في الناس من عرف ومن لم يعرف كسر الجرة لا يسكر فيما يقول

وعنده دعابة في حال الوقيعة وكذا قال ابن دقيق العيد رأيته مرة وذكر انه مر بالقرافة بعد

البول وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بالقرافة ن

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن سرور الفقيه ابو بكر ابن الشيخ ابي حفص البغدادي

الشافعي المدعى الحاط سبط محمد بن نصر الشعار المحدث سمع جده لامه ومن صالح

ابن الرحلة وسمعه وجماعة وروى ابن النجار في تاريخه لقيه بحماه وقال كان مدرسا بها

وخطيبا بعلبها وهو مشهور وممن ذكر لي انه تفقه على ابي طالب علام ابن الحلي وخط

عليه بعلبك وقرأ عليه المهذب وتعلقه التنبيه ثم تفقه على علي بن علي الغزنوي

وخرج من بغداد سنة ست وتسعين وستمائة ونزل الى حمص ثم عاد الى البقاع فاقام بها

عشرين سنة ثم رجع الى حماه وتزهد بها وذكره سبط الذهبي فيمن توفي في حدود سنة

ثلاث وسبعمائة ن محمد ٦٢١ ابن الفقيه منصور فخر بن محمد بن حامد الفقيه نجيب

الدين ابو عبد الله الرماطي الشافعي الكاتب ديوان الانشا للملك الكامل تفقه ابوه

على الحافظ السلفي وعده وكان الخط المنسوب على لحن الكتاب حتى فضل عليه في حسن الكتابة

وحدث بدمشق وكان حسن الاخلاق نبيه ذكيا حبيبا وعنه الزكي المنذري وابن البرزالي وابن

الرماطي مات في رابع صفر سنة احدى وعشرين وستمائة ن محمد ٦٢١ ابن الحاج ابن

ابي المعالي الشيخ فخر الدين ابو المعالي الموصلي ثم العمادي المقري الشافعي معدل الطاسة

قدم بغداد سنة ست وتسعين وخمسمائة وتفقه وقرأ القرآن على ابي سعد ابن البطي

وسمع الحديث منه ومن خطيب الموصل وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الانباري قال ابن

النجار كان له معرفة تامة بوجوه القراءات وعللها وطرقها وله في ذلك مصنفات وكان فيها

فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف بصيرا بالنحو معرفة جيدة وكان كيسا موردا

متواضعا حسن العشرة مات في رابع شعبان سنة احدى وعشرين وستمائة ن

محمد ٦٢٦ ابن محمد بن عبد الكريم ابن الفضل ابو الفضائل الزاهي الهروي ثم البغدادي

اخو العلامة ابي القاسم الزاهي الشارح تفقه على ابي القاسم بن فضلان وسمع الحديث من ابيه وعنه

ابن الطبي ورحل الى اصبهان والري وابرقوهان والعزان وسمع من ابي السعادات بمنصور

الله القزاز ومحمد ابن بوش وابن الحوري واستوطن بغداد وولي مشارفه وفاق الطامة

وكان فيه دعابة وانهماك وتواضع وتودد وخرج حلو وكتب الكثير مع ضعف خطه من السمت

والحديث والفقه وكان له معرفة جيدة في الحديث قال ابن النجار كان يذاكرني باشياء له نهم

حسن ومعرفة توفي في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن

بقبر السعدن مطفر ٦٢٣ ابن عبد القاهر ابن الحسن ابن علي ابن القاسم القاضي

مجد الدين ابو منصور ابن القاضي ابي علي النهرواني الموصلي الحاكم بها الشافعي كان رئيسا

سريا محتشما تولى الحكم بالموصل بعد والده وتركي الرسلية الى بغداد وولي السلام وكان الناس

عليه حميلا سمع الحديث من ابي احمد ابن سكينة وابن الاخضر وتوفي ببلده في رجب سنة

اخو الزاهي

سنه ثلاث وعشرين وستمايه عن خمس وستين سنه وقد اصرف في اخر عمره المعاما ان اسعل
ابن الحسين ابن ابي السنان الفقيه ابو محمد ابن ابي الخير مسلم الموصلي الشافعي كان فاضلا بارعا
دمشق وافتى وناظر وكان سليم التكلم والنزه وله كان ابن المقطعين وكان الموجود في
الذكر وسمع الحديث من سليمان ابن حمزة ومسلم ابن علي السني وعنه الزكي البرزالي والمجد
ابن العديم والخضر ابن عدلان الكاتب وهو اخر من حدث عنه توفي بالموصل في شعبان
او في رمضان سنه ثلاث وستمايه عن تسع وسبعين سنه رحمه الله ٦٢٢ هـ
احمد العجاز الشاعر الكسري الاموال وانما عرف باسم زوجه لانه ابن اخت الشيخ ابي
عبد الله الحسين ابن عبد الله بن زوجه المقدم ذكره بني مدرسته بدمشق وسلمها لحلب
على الفقها الشافعيه وكان اوصى ان يدفن في مدرسته الى مدرسته اذا مات في السلسلة
في الايوان فلما مات ازادا هله ذلك فمنعهم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله تعالى
وكان اذ ذاك مدرسها لانه لم يشرطه في اصل الوقف والله اعلم وقد حدث عن ابي الفرج بن
وتوفي في شهر رجب سنه احدى وعشرين وستمايه ذ هـ ٦٢١ بضم الهاء ابي
الله ابن سرايا ابن ناصر ابن داود بن حلال الدين ابو العزايم المصري الشافعي خطيب جامع
الصالح هو واولاده قرا العربيه على ابن برى وارتحل الى العراق وتفقه على السيف سعدان
المحرر ابن فضلان وسمع الحديث من عبد المنعم فلك وعبد الواحد ابن علي ابن حمويه وقرا
الاصول بمصر على ابي المعز ظافر ابن الخير ودرس وافتى وصنف في الاصول والخلاف
والمذهب وروى عنه الزكي المنذري والابرقوهي وتوفي في سبع الاول سنه ثلاث
وستمايه عن تسع وستين سنه ذ بحلب ٦٢٣ هـ ابو عبد الله ابن ابي الامام ابو الحسن
الانصاري الشافعي المصري النحوي تلميذ العلامه عبد الله بن برى قرا عليه طويله
وبرع في اللغه والنحو وتميز بالجامع العتيق وكان مشهورا عن العليم ويحرره
جماعه وروى عنه الزكي عبد العظيم المنذري وارتحل وفاته بدمشق سنه ثلاث
وعشرين وستمايه ذ توفي ٦٢٣ ابن مدرك ابن نمير وزين ابن صاعد بن علي ابن محمد بن
علي قاضي القضاه جمال الدين المصري الشافعي كان امام عصره استعمل بالعلوم الطبيه
وبلغ فيها اعلى مراتب الاوايل واعاد بالموصل للامامين عماد الدين ابن يونس وشرف الدين
ابن مماتي الموصليان ثم قدم دمشق فنزلا وكاله بيت المال ودرس بالعاديه والامينيه

والعادليه ومولده بالموصل سنه ثلاث عشر وستمايه ومات في شهر رجب سنه خمس وخمسين
وستمايه رحمه الله وايانا بكرمه ابن مسلم
كان يسكن الفرس وكان يكنى ابا محمد وابا الوليد وابا العساكر وابا الفرج ولد بمصر
في سنه خمس وخمسين وسمع السلفي وعبده وعبد الحافظ الزكي البرزالي والشهاب
القوصي وعمر ابن الحاجب قال كان ساكن في علوم كثيره وكان بخيلا بالمال قليل
الخير كثير الشر توفي قبل الفصل بقليل سأله الملك العادل ان يسعى له الضاحي ابن نكاره
بعثره رسولا الى الخلافه فعظم وبرز في الالسنه بعد الى الحضره وباشر وكاله بيت المال
بالقلعه ولي القضا بالشام وولي تدريس العادليه ايام المعظم والى بها العصر كاملا وتوفي
واحضر كتاب الام للشافعي وصف قراءه وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان في ابا
عضفا في بدنه وشرها مهما ملاريا لمجلس الحكم بالجامع وعزه وكان يقوم عليه انداد ايب
عنده وزايد امره بالمضليه لبيت المال يسعى ويقوم عليه وكاله ولده الناجح محمد يساعده الحكم
مع السره عز المستعصمه قال ويكلم الى ايساعه الى فرس قال وولي القضا بعده والد
بالعادليه ابو العباس شمس الدين احمد الخوئي وتوفي في اخر ربيع الاول سنه ثلاث وعشرين
وستمايه ودفن بتل اعفر فلما حضر الى الحاجب لمدرسه العذراويه الحسامية من الشرف
قال الحافظ الضياء وقليل من الخلق كان يرحم عليه فلما ليس في رحيم ما يغفر به الطبر
الناس عليه الا ما ذكر من امره بالمضالحه لبيت المال والله اعلم
من الطبقه التاسعه من اصحاب الشافعي فيها من سنه احدى وثلاثين وستمايه الى اخر
سنه اربعين احمد ابن الخليل ابن سعاده بن جعفر ابن عبد فاضي القضاه شمس الدين
ابو العباس الخوئي الشافعي ولد بملده خوي وهي من مدن اذربيجان سنه ثلاث وثلاثين
وخمسمايه وتفقه بها على الامام فخر الدين الرازي وقبل ذلك عن ضاحه القفطي
المقرى وقرا علم الجدل على علاء الدين الطاوسي وقرا الفقه على الرافعي امام الدين عبد الكريم
قرا عليه مصنفه في الفقه المحرر وسمع الحديث من المؤيد الطوسي ودمشق من ابن الزبدي
وابن صباح وتولى قضا القضاه بالشام المحروس وكان فقيها اماما فاضلا مناظرا مستدلا
نضيرا بالطب والجدل مع دين وصلاح وعفاف وتقشف وسمع منه انه قاضي القضاه
شهاب الدين محمد ابن الخوئي وتاج الدين ابن سعد وعمر ابن الحاجب والجمال ابن الصابوني وغير
وله كتاب الاصول وكتاب فيه رموز حكمته وكتاب في النحو وكتاب في العروض وفيه نقول

والعاد

الشيخ شهاب الدين ابو شامه د احمد بن الخليل ارشده الله لما ارشد الخليل ابراهيم د
قال مستخرج العزيزي وهذا مطهر السرمنه والعود احمد د وكان له نظم حسن
منه ما رواه عنه الزعيم العازي فيما سمعه منه في قاضي حوران د
وقد حضر لنا ما مضى حكمه واحكام زوجته ما صبه د فيا ليته لم يكن قاضيا وما لها
كما الفاضيه د توفي رحمه الله يحمي الدق في سابع شعبان سنه سبع وتلاثين وستمايه
ودفن بسفح قاسيون د احمد ٦٢٣ ابن علي بن بركات الامام ابو العباس الواسطي الشافعي
الفرضي نزيل دمشق الطالب المبارك صاحب الخل كان استاذا في الفرايض له فيه المصنفات
والتلامذه وتوفي في رجب سنه احدى وتلاثين وستمايه عن ست وسبعين سنه د
احمد ٦٣٦ ابن الشهاب محمد بن خلف ابن تاج ابن بلال ابن هلال ابن محمد الفاضي
العلامه نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد ليله النصف من شعبان
سنه ثمان وسبعين وخمسمايه واسمع في مذهب الامام احمد على الشمس احمد بن عبد
الواحد البخاري والد الشيخ المحرر وقرا المقنع على الشيخ موفق الدين سنه ثلاث عشره
وكتب له كتابه حسنه بليغه لم يكتبها لغيره ودرس في مدرسته الشيخ ابي عمر رحمه الله
وسافر الى بغداد وله تسع عشره سنه فحضر الشيخ الضياء سمع من ابن الجوزي وعنه
ورحل الى همدان فاخذ عن الزكي الطاوسي الاصول ولازمه مده حتى صار يعده
وسمع بها من ابي العز عبد الباقي ابن عثمان الهمداني وغيره ثم سافر هو واخوه ابرهيم الى
نهاوند واستعلا بها مده ورجع هو في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزله
وبقعدهم استعل في مذهب الامام الشافعي فاتقنه ثم عاد الى دمشق وله جلاله ومكانه
وكان يحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي قال الحافظ الضياء المنذري وكان يقوم
الليل ويداوم على صلاه الضحى صلوه حسنه وكان لا يترك الاستعال ليلا ولا نهارا
ومطالعه كثيرا واستعل قال العز بن الحاجب كان اماما ورعا معظما للفضله وسعة علمه
الطرق فيه بالغ في طلب العلم وكان وافر الحظ من الخلاف وكان سليم الباطن ذا
سمت ووقار وتعبد وقل وله كتاب طريقه في الخلاف مجلدان وكتاب الفضل والرقائق
وكتاب الدلايل الاسفه وغير ذلك من الفوايد الجمه قال الحافظ الضياء المنذري المدرسه
العذراويه زاي القاضي صدر الدين سليمان الحنفي رحمه الله في اليوم كان الامام احمد
مدرس فيها فمضى به قال ودرس بالصدر المسند الى جانبها ودرس بام الصالح اسماعيل

وبالمدرسه البواسيه وبمات وهو مدرس العذراويه وقال شيخنا الحافظ شمس الدين
الذهبي بارع الفضايل الجمال المضري وعن القاضي شمس الدين ابن خلكان الدوله والقاضي شمس
الدين الخوئي والقاضي عماد الدين الحرستاني الخطيب وعن القاضي الزعيم حماه وقال الشيخ
شهاب الدين ابو شامه كان يعرف بالحنبلي وكان فاضلا دينا بارعا في علم الخلاف وفقه
الطريقه محافظا للجمع بين الصحيحين للحميدي ورواياته حفظ الحافظ الضياء المنذري الجمعه
خامس شوال سنه ثمان وتلاثين وستمايه د سليمان ابن مطر ابن عساكر عبد الكريم ٦٣١ الحسني
الامام رضي الدين ابو داود الحنبلي الشافعي بمعه طاسه بغداد وابي وولد بها وناظر
وبرع في المذهب وصنف له تلامذه واصحاب وفيه دياده وبعقد وعرض عليه القضا
ببغداد فامتنع وكذا عرض عليه مشيخه الرباط الكبير فامتنع وقال القاضي ابن خلكان وكان
من اكابر الحنابله عصره وصنف كتابا في الفقه مرتبا في خمس عشره مجلده وعرضت عليه المدا
فلم يقبل وكان ديانا ملازما لبيته محافظا على وقته وتوفي ودفن على النيل في ربيع
الاول سنه احدى وتلاثين وستمايه د محمد ٦٣٧ الحميد بن عبد الرشيد بن علي ابن
عثمان القاضي ابو بكر الهمداني الشافعي والد عالكه بنت الحافظ ابي العلا الهمداني ولد سنه
اربع وستين وخمسمايه وسمع جده المذكور وعمه وابن ساسل وعبرهم وبعقد ببغداد
واعاد بالطاسيه وبالقضا بالجانب الغربي عن اخيه ابي الحسن على ابن عبد الرشيد
وكان صالحا وزعاد بارعا على طريقه السلف كثير المحفوظ وقدم دمشق وحدث بها
في سنه احدى وعشرين وستمايه ومرض بالعراقيه من الحاج ثم عاد الى بغداد وولي القضا
بالجانب الشرقي وكان محمود السيره وروى عنه جماعه منهم الخطيب عز الدين الفاروثي
والجمال ابن الشرستي والخطيب عبد الحق ابن عبد الله سنامك وعبرهم واجاز لجماعه منهم
شيخنا ابو نصر محمد ابن محمد بن محمد ابن الشيرازي في سنه ثمان واربعين
في تاسع شوال سنه سبع وتلاثين وستمايه د عبد ٦٣٩ الرحمن ابن مسعود ابن الخشاب
على العلامه قاضي القضاه عماد الدين ابو المعالي الواسطي الشافعي وقرا القرآن بتقدم على
النووي في المحرر وابن يعيش وابن الربيع ودرع في المذهب واعاد وافتى ودرس وبات في القضا
عن ابي صالح الحلي ثم استعل بقضا القضاه في سنه اربع وعشرين وستمايه ودرس
بالمستنصريه ثم عزل عن ذلك فتعلل ولزم بيته في بعد وتنقل ثم باشر مشيخه الرباط المجاور
في سنه خمس وتلاثين الى ان مات في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه سبع وتلاثين وستمايه

والمنوفي

وفي التاسع من ذي الحجة سنة احدى
وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الامام العالم
الفقيه العلامة وحيد زمانه واستاذ دهره
شيخ الشافعية في عصره ابو الفضل
عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي
بن محمد بن سالم التغلبي الشيخ
شمس الدين الموصلي الشافعي
المعروف بابن الحاجب الكردي الاصل
المولد والمنشأ والدار والمذهب
عرف بابن الحاجب لان والده كان
حاجبا لامير الموصل عز الدين
مسعود بن مودود بن زنكي
ابن اقسنقر وكان والده
عمر بن ابي بكر بن يونس
الفقيه المعروف بالكردي
من سعيد بن الفقيه
الاسدي شيخ المتكلمين في زمانه ومصنف الاحكام ولد بالموصل بعد الخمسين وستمائة وقرأ
بها القرآن على الشيخ محمد الصفار وجاز الاسدي ورحل الى بغداد وقرأ الهداية اولا
على مذهب الامام احمد بن حنبل واسمعه على ابي الفتح ابن المنى الحنبلي لحول سنا بغداد وسمع
ابا القاسم بن فضلان واسمعه عليه في الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقة الشريف وبطرفي
طريقة ابن المنى وسمع علم الكلام والحكمة وصنف في ذلك كتابا مشهورة
ثم دخل مصر ونصدر بالجامع الظاهري للاشتغال في العقليات وعين ذلك واعاد بمدرسته
الشافعي ثم اقام عليه ونشره الى سواد العقد قال القاضي ابن خلكان وصنف احظوظهم بما
يستباح به الدم فخرج مستحقا الى الشام فنزل حماه مدة وصنف في الاصلين والحكمة
والمنطق والخلاف وكل ذلك مفيد فمن مصنفاته المشهورة الاحكام في اصول الاحكام
وانكار الافكار ودفائق الحقائق ومنتهى السول في علم الاصول وطرفة في الخلاف
وعين ذلك قدم دمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة واقام بها مدة ثم ولاه الملك المعظم
ابن العادل تدريس العزيزية فلما ولي اخوه الملك الاشرف موسى عزله عنها وولاه في المدارس
من ذكر عز الفقراء والحديث والفقه او نعرض لكلام الفلاسفة بغيبة فاقام الشيخ جاملا
ومنذ الى ان توفي في صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بقاسيون قال ابو
المظفر ابن الجوزي وكان يظهر منه زهد قلب وشرعه دمعه ولم يكن في زمانه من يجاريه
في الاصلين وعلم الكلام قلت وقد حدث بغير الحديث عن ابن شاتيل ومن تلاميذه الشيخ
صدر الدين ابن سني الدولة والقاضي محيي الدين ابراهيم الركي ت سنة ٦٣٢ ومحمد بن
عبد الله بن محمد بن عمويه الشيخ شهاب الدين ابو حفص وابو نصر وابو القاسم وابو عبد الله
القرشي السهمي الكرخي الشهرزوري شيخ سهرورد العارفين بالعراق في زمانه وصاحب
عوارف المعارف في بيان طرائق القوم ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ببلده
سهرورد فلما كان عمره سنة اشهر قتل ابوه رحمه الله ونشأ الشيخ شهاب الدين في حجر
عمه ابي النجيب عبد القاهر واخذ عنه التصوف والوعظ وعلم الحديث والفقه وسمع ايضا
الشيخ عبد القادر والشيخ ابا محمد بن عبد الصمد وسمع الحديث ايضا من ابي زرعة المقدسي
ومعمر ابن الفاخر وجرعة ابن الهاطرا وحسن ابن ثابت وعمرهم وله مسمعة في جزء لطيف وروى
عنه جماعة منهم ابن الرشيد وابن نقطة والضياء والزكي البرزالي وابن النجار والقوصي والعز
وقد اله انتهت رئاسة الفقهاء في زمانه في معرفة اصوله وفروعه واحكامه وكانت فتاويه تجيء عن عبارة فصيلة وقوة
علم وكان يحفظ القرآن الكريم موجودا في قراءته فيما يعلم الاوراد والاذكار والفرائض صحيح الزهد بليغ العبارة حلو الكلام
كثير التحقيق في المباحثة يعلمه الدين والصلاح وقد كان سمع الحديث على جماعة منهم شيخه من مناجز المذكور

المعصبي لمذهب الاشعري ولد بحران سنة كسر وتوفي بمرو سنة سعد الدين ابن حمويه
فارسي رحمه الله ومن شعره ٥ ولما حضرنا والنوى كانها لرط الحاد ساجور
فزدت ٥ وقام لنا ساق ندير مع الدجا كوس افتراق ما لنا رها حدث فبادر لنجعل
حزاما حلالها فصبح حداس ساولها بعدت ٥ محمد ٦٣٥ السلطان الملك الكامل ابن
السلطان الملك العادل ابي بكر ابن ايوب ابن شاذي ابو المظفر وابو المعالي صاحب مصر
مولده سنة ست وسبعين وخمسمايه ولما اخذ بلاد المشرق بعد الملك الغربي اعطاها
له فحكم فيها في حياة ابيه وبعد وفاته اربعين سنة وكان سنيا عاقلا لبيبا محبا للعلما
بنا دار الحديث الكاملية لمقرر وعقد بها على درج الشافعي رحمه الله ووقف اشياء كثيره
على البر والصلات وكان عادلا في احكامه وقضاياه مع عسف وجور واستكى منه الى الله
ان اسناده استحدث سنة اشهر لم يعطه احرة فانزل اسناده عن فرشه والسنه
انواع المهتار وامر المهتار فلبس ثياب الحندي وترسم ان يخدمه الحندي سنة اشهر كما
خدمه المهتار وكان مع ذلك قد صبر على الفرج واذا لهم مرا وحزا واقام بدمياط مرابطا
لحوا من ثلاث سنين وفي ذلك يقول البهاء زهير ٥ لكل اهل عطف الدين في جلل البصر وزدت
على اعقابها مله الكفر ٥ واسم ان ذا قيصر الاصغر الكرى لما حل الا على الصغر ٥
مله اعوام اقمت واشهرا لها هد فيهم لاجرد ولا اعمرون ذلك بعد ذا نها
ليسره من ازديسنه لله الحمد لله فالله قد سترها فلا عروان سمتها القدر ٥
ولما لمحظ ملعنه من ناحيه السلطان الملك الناصر يوسف صاحب دمشق تركها فاحدها
فنزل قلعتها فاقام به زكاء وكان مولده سنة ٥ او نيف بعد ان دخلها شهر ومات الى
رحمه الله تعالى في الحادي والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بالقلعة في تابوت
ثم حول الى تربته سنة سبع وثلاثين وتربته مشهوره شمالي جامع دمشق شرقي حامعاه
السماط لها ساد كبير وباب الى الحائط الشمالي من الجامع ٥ محمد ٦٣٩ ابن
عبد الله بن الحسن ابن علي بن ابي القاسم بن صدقه بن حمص قاضي القضاه بالديار المصريه
سيف الدين ابو المكارم بن القاضي الرشيد ابي الحسن ابن القاضي ابي الخير ابن الصفراوي
الاسكندراني ثم المصري الشافعي ويعرف بابن عين الدوله من بيت علم وقضا علم بالاسكندريه
من اعمامه وهو اباه عمامه انفس ولد بالاسكندريه في سنه احدى وخمسين وخمسمايه وقدم
القاهره في سنه ثلاث وسبعين ولي لقاضي الفاضل القضاء صدر الدين ابن درباس

ثم ناب عنه في القضا سنه اربع وثمانين وبال ايضا عن قاضي القضاه ابن ابي عصرون
وعن غيرهما ايضا ثم استعفى فقضا الديار المصريه وبعض الشاميه سنه سبع عشره
وستمايه قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعيه مطلعا على عوامضها وكان الخط
الجيد وله نظم ونثر وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتاخرين جمله وتوفي في تاسع عشر
ذي القعده سنه تسع عشره وستمايه ومن شعره ٥
ولما تقضى الفضائل لكم شانها تولته ٥ فاوفى في القضا القضا وما كان قدما
محمد ٦٣٩ ابن ابي القاسم ابن ابي الفضل ابن ابي الدر ياسين ابن زيد جمال الدين ابو عبد الله
الاربلي الدولعي الدمشقي خطيبها الشافعي ولد سنه خمس وخمسين وخمسمايه
وورد دمشق شابا فسفقه على عمه ضيا الدين الدولعي خطيب دمشق وسمع منه ومن محمد
ابن علي ابن صدقه والحشوعي وعيره وولي الخطابه بعد عمه وطال المده في المنصب وكان
مدرس الغزاليه مده وكان له ناموس وسمت حسن يعم كلامه زري عنه الجمال ابن الصابوني
والمحدث الحلواني وغيرهما ومات رحمه الله في رابع عشر جمادى الاولى سنه خمس
وثلاثين وستمايه ودفن في مدرسته التي انشاها بحمرون ٥ محمد ٦٢٧ ابن ابي
المعالي سعد ابن يحيى ابن علي ابن الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المورخ ابو عبد الله الربعي
ثم الواسطي الشافعي المعدل ببغداد ابو عبد الله الربعي ولد في رجب سنه ثمان وخمس
وستمايه سمع بواسط وبغداد وغيرهما من البلاد على جماعه من علما الحديث النقاد
ورزا القرات والعربيه والفقه وتقدم وساد وعلى الاصول والخلاف وعني بالحديث
ورجاله وصنف كتابا في تاريخ واسط ودل على بدل السمعاني واسمها وله معرفه بالادب
والشعر وقد اثنى عليه على حفظه وذهنه واحسان الحافظ الضياء المقدسي وابن
نقطه وابن النجار وزرو عنه وكذا روى عنه الذكي البرزالي والجمال المزي وعز الدين
الفاروثي وغيرهم ومن شعره اذا اختار كل الناس في الدين مذهبا وصوبه رايا
وحققه فضلا فاني ارا اعلم الحديث واهله احق اتامل اسدهم سبلا لنتبع فيه
فيه السياس وكلهم يؤمون نائل الرسول وما الملا فقال ابن النجار اضر في اخر عمره
وتوفي ببغداد في ثامن ربيع الاخر سنه سبع وثلاثين وستمايه محمد ٦٣٩ ابن هبه الله
ابن محمد بن هبه الله بن يحيى ابن هبه الله بن سهل القاضي شمس الدين ابو نصر الشيرازي الدمشقي

الشافعي تفقه على القطب النيسابوري وابي سعد ابن ابي عصرون وسمع الحديث من الحافظ
ابي القاسم بن عساكر فاكثر عنه وعن اخيه الصائن عساكر ومن ابي يعلى ابن الحبوبي
والخطيب ابي البركات الخضر بن شبل الحارثي وخلق واجاز له ابو الوقت السجزي ونصر بن
سيار الهروي وجماعة وتفرد بمشايخ ومرويات وعنه جماعة منهم الجمال ابن الصابوني
وابو الحسن ابن البرزي ومحمد بن ابي الكرم الصقلي وتفرد عنه حضوراً اسحاق بن
ابي نصر محمد بن محمد والبها ابو القاسم محمد ابن مظفر ابن عساكر رحمهما الله وكان شاباً
وقوراً املح الشكل يصرف عامة اوقاته في نشر العلم وقد ولي القضاء بالقدس الشريف
ثم ولي تدريس العادلية بدمشق وتركها ودرس بالشامية البرانية ثم ولي قضاء دمشق بعد عزل
العماد بن الحرستاني سنة احدى وثلاثين وكان عادلاً في حكمه مصنفاً ومات في ثاني جمادى
الاخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة رحمه الله ٦٣١ محمد بن يحيى ابن علي ابن الفضل
ابن هبة الله قاضي القضاة محيي الدين ابو عبد الله بن فضلان تفقه على والده العلامة ابي
القاسم بن فضلان وبرع في المذهب وساد وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها وتقدم
وكان رئيساً كريماً جواداً حسن الاخلاق ناب في تدريس النظامية ببغداد وفي سنة سبع
عشرة وستمائة ولاه الخليفة الناصر لدين الله قضاء القضاة ببغداد فلما ولي ولده الظاهر
سنة ست وعشرين عزله بعد شهر فلزم بيته ثمانية اشهر في فقر وفاقة لانه لم يكن يدخر شيئاً
ثم ولي نظر المارستان وعزل بعد ستة اشهر ثم ولي ديوان الجوالي ثم ولي تدريس مدرسة
ام الخليفة الناصر وذهب رسولاً الى الروم وولي تدريس المستنصرية في رجب وباشرها الى
شوال من عام اول وتوفي في ذلك سنة احدى وثلاثين وستمائة عن ثلاث وستين سنة واجتمع
الناس لجنازته امراً عظيماً وحملوه وازدحموا على نعشه رحمه الله سمع الحديث من اصحاب ابن
بيان وابي طالب الزينبي ٦٣٩ محمد بن مظفر بن علي ابن نعيم القاضي العالم ابو بكر البغدادي
المعروف بابن الحبير الشافعي تفقه اولاً على مذهب الامام احمد على ابي المنى ثم انتقل الى مذهب
الامام الشافعي على المجير وغيره وبرع فيه منه ما لا اكثرا وصار نصير ابن فاقه فقه
ديناً خيراً كثير التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد كان يبطل في الجدل والمناظرة
وناب في القضاء عن ابي عبد الله بن فضلان ثم ولي تدريس النظامية في سنة ست وعشرين
وستمائة وقد سمع الحديث من شهدة وعبد الله بن عبد الله السلمي ومحمد بن نسيم العيشوني
وشهدة ابي الفتح بن المني وغيره توفي في سابع شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة اماماً سمحاً
المعمر بها الدين ابو القاسم ابن عساكر ابن الحبير البغدادي احمد شهدة الاطراد
ابو الحسن ابن ابي عبد الله ابن ابي الحسن ابن ابي الفرج القرشي الاموي الاسكندري المولد المنشا المصري الوفاة
من اعيان الفضلاء وصدور الفقهاء جامعاً لفنون من العلم درس في عدة مواضع منها زاوية الشافعي وتوفي بمصر في سنة صفر
سنة اربع وثلاثين و... رحمه الله ... اكرمه امين

الهلالي ثنا ابن عباس القطان ثنا ابو الاشعث ثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله ان رجلاً اتى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له اصليت
ركعتين قال لا قال قم فاركع ركعتين ٦٣٥ موسى السلطان الملك الاشرف مظفر الدين
ابو الفتح موسى الملقب شاه ارمن ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب ابن شاذي ولد بالقصر سنة
ست وسبعين وخمسمائة وبها نشأ ثم الملك ابوه اعطاه اولاً القدس ثم اعطاه حران
والرها وملك خلاط وهي قصبة ارمينية ولهذا لقب شاه ارمن وهو علم لكل من ملكها
ثم ملك دمشق وصارت اليه في سنة ست وعشرين وستمائة اخذها من ابن اخيه الناصر داود
ابن المعظم فاحسن الى اهلها ووقف الاوقاف الكثيرة من ذلك جامع التوبة بالعقيبة كان
خانة وخمارة ودار قمار فهدمها وبناها جامعاً حسناً يذكر فيه اسم الله ويعبد ويوحد فيه
وجعل خطابته للشافعية وبنى جامع جراح وجعله للشافعية وجامع المزة جدده وكذا
مسجد ابي الدرداء بالقلعة المعمورة وكذا مسجد باب النصر وجامع بيت الابار وبنى دار الحديث
الاشرفية المشهورة وجعل مدرسها للشافعية فكان اول من وليها الشيخ الامام العلامة
ابو عمرو ابن الصلاح وبنى للحنابلة دار حديث بالسفح ووقف على الصبابة في الجامع المظفري
وكان فيه تواضع ووقار واحسان الى العلماء وحسن ظن بالفقراء كريماً عفيفاً سعيداً املح
الشكل لم يكسر له راية قط حلو الديار طاهر الاخلاق شجاعاً ... لكنه كان يكثر
من شرب الخمر سامحه الله وكان سوق الشعراء عنده نافقاً وكانت القلعة لا تغلق في
رمضان ويخرج منها صحون الحلوى الى اماكن الفقراء وكان ذكياً فطناً يشارك في اشياء فهذه
وكانت له دار السعادة داخل باب النصر والدهيشة بالسفح وصفة بقراط وقد سمع صحيح
البخاري عنده داخل القلعة على الزبيدي وهو الذي استدعاه من بغداد الى دمشق
واحسن اليه واكرم مورده ومصدره ومحاسنه وترجمته تطول استقصاؤها مرض
سامحه الله في رجب مرضين مختلفين دماميل في رأسه وبواسير في مقعدته وتزايد ذلك حتى
كان الجرائحي يخرج بعض عظامه من رأسه وهو يحمد الله ويسبحه وطال عليه الى المحرم
وتصدق في مرضه باشياء كثيرة وعتق مائتي مملوك ومائتي جارية ولما يئس من نفسه قال للوزير
ان جرى لي امر يكفنوني بما يفي لي بقوة يحملني الى من عند فقال عندنا في الخزانة شيء كافي
فقال حاشى لله ان اكفن من الخزانة ثم نظر الى ابن موسك الوزير فقال قم فاحضره فقام
وعاد وعلى رأسه مئزر وفيه بقجة وانا ابن خرق من بلاد الفقراء وطاقيات قوم صالحين

وقد كان ازعر سنا وى نصف درهم او نحوه فقال هذا لكون عالما حدثنى انى به حتى جزم
فان صاحبه كان من الابدال وتوفى رحمه الله فى يوم الخميس رابع المحرم من سنة خمس
وثلاثين وستمائه وكان اخر كلامه لا اله الا الله وكان ذلك اليوم يوما مشهودا وحزنا
شديدا على اهل البلد علقت فيه الاسواق ولبس علماءه وحاسبه الملابس وحاشاوهم
بدمن على باب القلعه وكان موته امرا هائلا ودفن بالقلعه ثم فرغ من ترجمته الى بالكلاسه
بعد اربعة اشهر نقل اليها رحمه الله وذكر بعض الصالحين انه زاره بعد موته وعليه ثياب
حمر وهو يطير مع الاولياء قلت ليس يعمل مع هؤلاء وانت تعمل وتصنع فتبسم وقال
الحمد لله الذى كان يعمل ذلك الا فاعيل عندكم والروح التى كانت فى هؤلاء قد صارت معهم قلت
مصداقه فى الحديث الصحيح المرء مع من احب

٦٣٩ سنة ان يونس ابن محمد بن سعيد
ابن مالك ابن محمد بن سعد بن عاصم بن عامر بن كعب ابن نمير العقيلى العلامه الكمال
الدين ابو الفتح وابو المعالى الموصلى الشافعى احد المبرزين فى العلوم المبرزين فى الفضل انه كان
سن اربعة عشر عاما فقه بالموصل على والده الصدر السلمانى فى الخلاف والاصول
والعربيه والموصل على الحى ابن سعدون القرطبى وبعداد على الكمال عبد الرحمن الانبارى
وغيره وبرع فى العلم ورحل الى الموصل وافتى وله اثنتا عشرة سنة واشتغل الحى اسعد اخيه
وبعد وفاته رحل اليه الطلبه وبرعوا عليه قال القاضى ابن خلكان كان يقرأ عليه
الحنفيون كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حلقتنا قال وكان يقرأ عليه اهل الكتاب
التوراه والانجيل ويقرؤن اليهم ثم سمعوا يتمنون تعبيره لهما قال وكان اذا حاض بعد ذ
من يوم انه لا يحيض غيره ذلك القرء بالغ فى ترجمته والثناء على تحصيله وجوده فهمه واتساع
علمه وحكى عن بعضهم انه كان يفضله على العز الى فى نفسه قال وكان شيخنا بهى الدين ابن الصلاح
يبالغ فى الثناء عليه ويعظمه ويفضل له يوما من شيخه فقال هذا الرجل خلقه الله عالما لا اشتغال
على من اشتغل فانه اكثر من هذا الى ان قال ابن خلكان وكان شيخنا رحمه الله يتهم فى دينه لكون العلوم
العقليه غالبه عليه وقال الموفق احمد ابن ابى اصيبعه فى تاريخ الاطباء هو علامه زمانه
واوحد اوانه وفريد العلماء واوحد الحكماء انتهى الحكمه بعنى الفلسفه وبرز فى سائر
العلوم وكان مقرئ العلوم باسرها وله مصنفات فى نهايه الجوده ولم نزل منتفعا بالموصل
وقيل انه كان يعرف علم السيمياء وله كتاب بغنيه القرآن وشرح اسماء التنبيه ومفردات الالفاظ
الغامضه وكتاب فى الاصول وكتاب عيون المنطق وكتاب لغز فى الحكمه وكتاب فى النحو قال

ابن خلكان توفى بالموصل فى رابع عشر شعبان سنه تسع وثلاثين وستمائه وكان مولده
سنه احدى وخمسين وخمسمائه فى صفر وسمى القاضى ابن خلكان ولده كمال الدين موسى عا
اسمه قال وكان بين مولديهما ماءه سنه محررا ان يحيى ابن هبة الله ابن الحسن ابن يحيى
ابن محمد بن على بن صدقه قاضى القضاه شمس الدين ابو الزكاء ابن سنى الدوله الدمشقى الشا
والقاضى القضاه صدر الدين احمد ويعرف بهم اولاد الحباط الشاعر المشهور ولد سنه
سبع وخمسين وخمسمائه وسفه على ابى اسعد ابن ابى عصرون وعلى القطب النيسابورى والشرف
ابن السهروردى وغيرهم وسمع الحديث من ابى الحسن ابن الموازينى ويحيى الثقفى وابن صدقه
الحرانى والحسن بن سمع معه ولده من الحسن بن عمى وكان اماما بارعا فاضلا جليلا مهيبا ولى
القضا بالشام محمودا سيرته وحدث بالقدس وغيره وروى عنه الشرف والفخر ابنا عساكر
والمحدث الجلوانيه وغيرهم وتوفى حادى عشرى القعده سنه خمس وثلاثين وستمائه

٦٣٢ سنة ابن رافع بن تميم بن عبد بن محمد بن عمار قاضى القضاه بها الدين ابن شداد
ابو العزم ابو المحاسن الاسدى الحلبى الموصلى المولد والمنشا الحاكم العلم العامل الناظر
اوقافها ولد فى رمضان سنه تسع وثلاثين وخمسمائه وحفظ القرآن واشتغل بالعزيه
والقرآن على ابى بكر يحيى ابن سعدون القرطبى ولازمه كثيرا واخذ عنه شيئا كثيرا وسمع
صحيح مسلم والوسيط للواحدى على سراج الدين محمد بن على الحبانى وسمع مسند الشافعى وسن
ابى داود والترمذى وصحيح ابى عوانه ومسند ابى يعلا على فخر الدين ابى الرضا ابن البخارى الشهرزورى
وسمع من جماعه كثيره بسعرد وغيرها من البلاد وتفقه وبرع وافاد واعاد بالظاهريه
بسعرد وحدث بمصر ودمشق وحلب وروى عنه ابنه المحدث الكمال العديم النظير الزكى المنذرى
والشهاب القوصى والابرقوهى وبالاجازه قاضى القضاه تقى الدين سليمان الحنبلى وسمحا
ابو نصر محمد ابن محمد ابن الشيرازى وجماعه قال عمر ابن الحاجب كان تفقه بحمص عاد فاما مولده
الدين اسمر اسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعباده وكان فى زمانه كالقاضى ابى
يوسف فى زمانه ومرامون الملك الحلم واحمف الانس على مدحه قلت اعاد فى الظاهريه فى
حدود سنه سبعين وخمسمائه ثم اخذ الى الموصل وولى تدريسه الكمال الشهرزورى
ثم صح سنه ثلاث وثمانين وعاد على طريق الشام فزار القدس وبعث له الملك صلاح الدين
محضر شيوخه فاستدكرام صلاح الدين له وقرأ عليه شيئا من الحديث بعضه وصنف له القاضى
بهاء الدين كتابا فى فضله الجهاد محظى عند الملك وولاه قضا العسكر مع قضاء القدس

الفاضل بهاء الدين ابن شداد

الفاضل شمس الدين ابن خلكان

ولم يزل ملازما للسلطان الى ان توفى وهو عنده وصار الملك الى ولده الظاهر لحلب
فاستدعاه اليها وولاه قضاها ونظر اوقافها واحترز فرفه واعطاه واقطعه ارضا
تعلل ساخر بلدا ولم يكن له نسل ولا ذرية فكان ما تحصل له يوفر عنده فبنى به مدرسته
والى جانبها دارا حديثا ولبلها مربعة وقصده الطلبة للدرس والدرس وعظم شان الفقهاء في
زمانه لعظم قدره وارتفاع محله ونصف الكتب دلائل الاحكام في مجلدين والمواجز
الباهر في الفقه وكتاب ملجأ الحكام في الاقضية مجلدين وكتاب شرحه صلاح الدين اجاد
فيه وافاد وممن اخذ عنه واستعمله على ارزمه قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان رحمه
الله وقد طول ترجمته في وفيات الاعيان وذكر ان صاحب ارمك كتب الى ابن شداد كتابا اوصاه
به واخيه فاكرمهما حسب الامكان وحكى عنه القاضي ابن خلكان قال لما كنا بالمدرسة
اجتمع اربعة من الفقهاء اوحمشه على سرير حجر الملاذ فاستعملوا منه قدرا وصفه لهم الطبيب
فحموا ومرغوا وحرجوا على وجوههم فلما ذا بعد ايام اذا احدهم قد جاء وهو عريان مكسوب
العورة وعليه نقاز كبير وعديد طويل يضرب الى كعبه فاجتمع به الفقهاء يسالونه
عن الحال فقال لا تسالوني الان اضحكني سرير الملاذ فحموا واما انا فلم يصبني شيء وهو مصمم
ويهم بصحبتهم فقال القاضي ابن خلكان ولم يزل المدرسة مسطاي ولا بنه ونفوذ بضرفاته
الى ان زاج في الرسلية الى مصر لاحضار ابنه الكامل ليرجعها العزيز فرجع ونفذ اسعد
الامور واستعمل السلطان عنه بغيره فلزم منه على ولايه القضاء وظهر عليه ابن الهرم
وخرج وكان مسندا من بحتي العمر فلبث ضريرا على فقد احبابه ثم توفي رحمه الله
في نفسه ما بتمناه ولا عدابه ثم قال ومن شعره ايضا قلايل وبات في يوم الاربعاء رابع عشر
صفر سنة سبع وتسعين وستمائة بحلب

المدرسة الحاجبية من الطبقة

التاسعة من اصحاب الشافعي فيها من اول سنة احدى واربعين وستمائة الى آخر سنة خمسين
احمد بن عبد الرحيم بن علي القاضي الاشرف ابن القاضي الفاضل كان من صغار ابناء
محتشما معظما وزر الملك العادل الى ان مات عرضت عليه الوزارة فلم يقبل وآثر
على طلب الحديث وسماعه والفقه والتدريس بمدرسة ابيه وكان مجموع الفضائل كثير
الاجتماع الى المحدثين وقف عليهم وطيفه بالحماسة سحاوقارا وغيره محدثين وشرط
ان يكونوا كلهم من الشافعية ووقف خزانة عظيمة فيها كتب نفيسة وذكر علاء الدين الكندي
انه سمع القاضي الشاهد شرف الدين رحمه الله ان الملك الكامل بعثه رسولا الى بغداد

فظهر من جسمه وضد قامته ما يهزهم وجمع ما تصدق به واحسن به الى اهلها مع جوائز جمة
الخليفة له فبلغ ستمائة الف دينار ومات سنة ثلاث وارتعين وستمائة عن سبعين سنة ن

احمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو العباس الدمشقي الفقيه الشافعي
٦٤٣ الصوفي صاحب المصنفات روى عن الرشيد بن احمد عنه الشيخ شهاب الدين ابو شامة وقال هو
احفظ من اخذ عنه المذهب في صباي وكان فقيها صالحا مضلعا من رجال وجوه المذهب وفهم
معانيه وكان كثير الحج والخير وقف كتبه توفي في ربيع الاول سنة ثلاث وارتعين وستمائة

احمد بن ابراهيم الشيخ كمال الدين المعربي احد مشائخ الشافعية واعيانهم كان اماما
٦٨٥ عالما فاضلا مفيدا ملازما للزاوية اعاد بها عند الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عشرين سنة
وافاد الطلبة وقد اخذ عنه جماعة من الكبار وممن قرأ عليه الشيخ محيي الدين النووي
وكان فيه انسا وزهد وصدقه وزهد ونسك قيل انه كان يصدق بثلث حاصله وينفق في كل
رمضان ختمة وتوفيها مرضا لها مدة اربعين يوما ثم استقل الى رحمة الله تعالى في ثامن
عشر ذي القعدة سنة خمس وستمائة بالزاوية ودفن الى جانب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
بالصوفية قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة وكان اهدا منواضعا موقرا رحمه الله ن

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسماعيل القاضي رفيع الدين ابو حامد الحلبي
٦٤١ كان فقيها بارعا عالما مناظرا عارفا بالفقه وقرأ الاوائل وشرح الاثارات لابن
سينا شرحا حافلا واختصر الكليات من القانون وله غير ذلك وكان فصيح العبارة جيد القريحة
استعمل بالمدرسة العذراوية مدة وكان فيها في عهد مدرس الشامية العذراوية
والفلكية وكان منه ومن امين الدين ابي الحسن علي بن غزال المشورة بالاسلام عن الشامية
القاضي الصالح اسماعيل صحبه اكيده ونحبه وعشره وامين الدين هذا هو الذي عاد المدرسة
الامينية بحلب ايام كان القاضي اسماعيل صاحبها فسعى للقاضي الرفيع فوضع بحلب وكان
عندهم بها مدة فلما استقل القاضي اسماعيل الى ملك دمشق واستوزر امين الدين هذا المذكور
نقل القاضي الرفيع الى قضاء دمشق بعد موت قاضي القضاة شمس الدين الحوي المتقدم ذكره
سار هذا القاضي الرفيع بالوضع سيره فاشتد حمله عليها فله دينه وسوء عقيدته من
اثبات المحاضر الفاسدة وقبول شهود الزور المستعملي عيدة والدعاوي الباطلة على الارباب
الاموال واكل اموال الاوقاف والتلامي والرشا وغير ذلك من الوجوه الباطلة وذلك كله الا
من الوزير الامين بل الخوين هذا مع ان القاضي كثير استعمال الشراب المجرم المجمع على تحريمه

وحضوره الى صلاة الجمعة وهو سكران ودارة كانها حمارة او خانه فلما عمت
المصيبة وتفاقم الامر واسهر الحطب ارتاح الكربة وارتاح اهل البلد بان اوقع بينه
وبين الوزير وازاد كل واحد هلاك الاخر ودماره فبادر الوزير وشفع عليه عند
الصالح فقال له هذا ارجيه وان يتصل به فعند ذلك طلبه طلبا عنيفا واسلمه
الى المعدمين من ضبع وعزهم من اهل البقاع وامرهم ان يذهبوا به فيهلكوه فيقال
انهم القوه من شاهق تلك البلاد وقيل انه صلى ركعتين قبل ذلك والله اعلم وقال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وفي ذي القعدة سنه احدى واربعين وستمايه قبض
على اعوان الرفيع الحملي الظلمة الارجاس وكبرهم المؤتمن حسن الواسطي ابن الوزير ابن
عدبوا بالضرب والحبس والعصر والمصادره وامر ابن الوزير ابن الوزير في العذاب والحبس الى
ان مضى في جمادى الاولى سنه اثنتين واربعين قال وفي ثاني عشر ذي الحجه اخرج
الرفيع من داره وحبس بالمقدميه قال ثم اخرج به ليلا ثم ذهب به فسجن بمغارة
افقه من نواحي البقاع ثم انقطع خبره وذكر راويه توفي ومنهم من يقول الفي من شاهق
وقيل خنق وولي بعده القاضي محيي الدين ابن الزكي فلما اعطوا ابن الزكي مع القضا
مدارس الرفيع تدريس العذراويه واعطوا الشاميه البراسه لنفي الدين ابن ابن
الدين والعاديه الكبيره لكمال الدين التفليسي ضمن ابن الخوي والامسه لابن
عبد الكافي فلما ورد الخبر للقاضي الرفيع ان رحلا مات وترك ماية الف وله من الورثه
ابنه فلم يعطها فلسا ومنها انه استعار من الناس اربعين طبقا يبعث فيها هديه
لصاحب حمص فلم يرد منها واحدا ومنها انه كان يستدعي ذا المال الجزيل فيدعي
عليه مدع مسهل مالف دينار ملادا واكثر من ذلك فسمعت الرحل من ذلك وتنكر
فيقول المدعي لبينه فيقول الحصر مثل فيحضر شهود مستعملين يشهدون بالمبلغ المدعى
به فيحكم الحاكم على المدعى عليه بذلك ثم سفصل عليه ويقول صالح غريمك وترسم عليه
في الحبار وحبسه فيها فحصل احد الشهود نصيحهم والباقي للحاكم فيرسل الى الوزير قطعه
من ذلك فانا لله وانا اليه راجعون وتركه هذه الاحكام بقصد الاضرار حتى كان
يضرب اذا كان عليه شيا ولا يصل الى طاجون مصري وكل القاضي الرفيع الشنا
من دخول الجامع وقال ما هو باعظم من الحرمين فكثر الشنا الجامع وانصرف ليله النصف
فعل محيط القرار واسعها مذهب الشافعي على ابي الفتيان رضي الله عنه على محيي الدين ابن الزكي حتى مذهب المذهب والاصول
والخلاف وناظر وافتى واعاد بالمدرسه الظاهريه والاشرفيه وسمع من ابي منصور ذي ابي احمد بن سكينه وغيره من كبار ابن
المداني والمخلص ابي عبد الله محمد بن معمر بن الفاخر وسمع من ابي الحسن احمد بن اسماعيل ابن يوسف الفرضي ابن منصور بن عبد السلام

بعظم الحظ ولكن المقادير واما صاحبه الشيخ الامين وزير العادل الذي كان
طبيبا اولا فاظهر الاسلام وضار وزير الملكه فانه بقي الى سنه ثمان واربعين
فاخرج من السجن وسكن الديار المصريه واحدث حواصله فلم يعد الا الف دينار
عام ٦٤٣ انا عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن ابي نصر الامام العلامه مفتي الانام
بقية المدرسين ابو عمرو ابن الصلاح الامام البارع ابي القاسم صلاح الدين النصري الكردي
الشهرزوري الشافعي بقصد على والده وكان والده شيخ تلك الناحيه وجمع من طرق في المذهب
قبل ان يحضر شارته وسنا ده بقصد ثم ارتحل الى الموصل فقصد على العماد بن يونس والارمني
حتى اعاد له ورحل الى بغداد وطاف البلاد وسمع من خلق كثير وجم غفير بغداد ودمشر
وهمذان ونيسابور ومرو وحران وغير ذلك ورحل الشام مرتين فالمره الثانيه سنه سبع
عشره وستمايه فولي مدرس الصلاحيه بالقدس الشريف لما خرب المعظم اسوار القدس
ارتحل الى دمشق فدرس بالرواحيه وولي شيخه الدار الاشرفيه سنه ثلاث وهو اول من درس
بها ثم ولي تدريس الشاميه الجوانيه وكان اماما بارعا عجم مشيخا في العلوم الدينيه بصيرا
بالمذهب اصوله وفروعه له يد طولى في علم الحديث والتفسير مع عباده وتعبد
وورع وتنسك وبعد وملازمه للتحري على طريقه السلف في الاعتقاد بكثره طرق المتفقه
والمتطن وبعض منها ولا يمكن من قراءتها على البلد والملول تطبعه في ذلك وله فتاوى سديده
وآراء رشيده ما عدا فتاوه الشاذه في استحباب صلاة الرغائب وله اشكالات على الوسيط
ومواجدات حسنه وفوائد جمه ونعاليق حسنه وعلوم الحديث الذي اقصده من علوم الحديث
للحاكم وزاد عليه وله كتاب في طبقات الشافعيه احضره الشيخ محيي الدين النواوي رحمهما الله
واستدرك عليه جماعه وليس ما جمعاه وافيا بالمقصود لانه فاتهما جماعه لم يدركاهم وذلك
الذي حداني على جمع هذه التعليقه في ذلك والله الموفق وعليه التكلان ومن مشاهير شيوخه ابن
طبرزد والموفق الطوسي وابن شكينه وزينب الشعريه ومنصور الفراوي والشيخ الموفق وزين
الامناء والفخر اسماعيل عساكر وممن تفقه عليه وروى عنه الشيخ شهاب الدين ابو شامه والامام تقي
الدين ابن دقيق العيد قاضي الديار المصريه والعلامه شمس الدين ابن خلكان قاضي البلاد الشاميه
والكمال اسحاق والتاج اسحق سنجا النواوي وروى عنه من البلاد اسعد ومحمد وضمره وفخر الدين
عثمان ابن الحسن الكرخي والشيخ الامام تاج الدين العزازي واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ زين
الدين الفارقي واخرون من حدث عنه القاضي احمد ابن علي الحلبي وسنجا شهاب احمد ابن العفيف

ذكر ابو الفتح محمود بن محمد بن احمد العبدري وسماعه منهم والده العلامة
وزين الدين ابو الحسن علي بن احمد بن سليمان وعبد الرحمن ابن الطاهر
الذكور ابو الحسن احمد بن اسماعيل ابن يوسف الفرضي ابن منصور بن عبد السلام
رحمه الله وذكره ابو الحسن فقال فقيه فاضل حسن الخلق والخلق حسن السيره
الاخلاق جميل الفعال والشيم حسن الطريقه وذكر انه
على من سنم ذكره وانما اعاد الطاهر

رحمهم الله واسقا الى رحمه الله بقلي في سحر يوم الاربعا الخامس والعشرين من شهر
ربع الاخر سنه ثلث وارتعين وسبعمايه والبلد محاصرا بالجوار زمسه فشهد جنازته جم غفير
وعدد كثير في الجامع وحمل على الرؤس وصلي عليه بالمادخل باب الفرج ثم خرج به من تحت
قبو العشره ودفن الناس نسب الجضار وزد من مقبره الضرفه وقبره مشهور هنالك تراه
رحمه الله وعاش سبعا وستين سنه ن ٦٤٣ علي ابن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين ابو الحسن
الهمداني السخاوي المصري شيخ العربيه والقراء والفقها في زمانه بدمشق سمع بالاسكندريه
من الشلفي وجماعه وبدمشق من ابن طبرزد وحصل والكندي واخذ عنه علم العربيه والكثير
عن الامام ابي القاسم الشاطبي وقرا عليه واسمع به حين قدم فاق اهل زمانه في القراات والعربيه
والتفسير وكان يفتي على مذهب الامام الشافعي وله حلقه للاقرا بالجامع دمشق عند سور كريا
وهو شيخ القراه بتربه ام الصالح وله بقصر في اربع محلات وله عز ذلك في فنون القراه
واسمع به جماعه كثيرون من الطلبه وعبر هم وانتهى عليه امه كالعماد الكاتب والسلا والدلا
وذكر له قصيده امتدح فيها الملك الناصر فاجاز له ست المعدين اجاد فيها والقاضي شمس الدين
ابن خلكان والشيخ شهاب الدين ابو شامه وغيرهم قال في في ثاني عشر جمادى الاخره توفي سحا
علم الدين علامه زمانه وشيخ اوانه ممتره بالتربه الصالحيه ودفن بقاسيون وكتب على جنازته
هذه وحلاله واجاب رحمه اسعدت علوما جمه كالقراات والتفسير وفنون العربيه رحمه
من شعبان سنه اربع عشره وسبعمايه الى ان مات وهو عني براض ومن شعره ن
قالوا عد ابدوما في دار الجمى وسر الزلن بمعناهم ن وكل من كان محبا مطيعا لهم
اضحى مسرورا بلقاهم ن قلت فلي ذت فاجيلت في وجه الفاهم ن مدار العفو
من شاهم لاشما عمن جاهم ن ع ٧٤٩ علي ابن هبه الله بن سلامه ابن المسلم ابن احمد ابن
علي الامام العلامه بهاء الدين ابو الحسن اللخمي المصري الشافعي المحدث ابن بنت ابي القاسم بن الحمدي
ولد يوم عيد الاضحى سنه تسع وخمسين وخمسمايه بمصر خط القراف وهو ابن عشر سنين
ورحل به ابوه الى دمشق وسمعه من الحافظ ابن عساكر صحيح البخاري بفوت سنه
ورحل معه الى بغداد فقرا بها القراات العشر واستقل بمذهب الشافعي على قاضي القضاه
ابي سعد ابن ابي عصرون وقرا عليه القراات العشر ايضا وسمع عليه المهذب وقد سمعه ابو ابي
عصرون من الشيخ ابي الغازي عن المصنف وسمع عليه الوسيط للواحدي والوجيز ايضا والوقف
والابتدا الانباري ومعالم السنن للخطابي وعبر ذلك وقد عظمه ابو عصرون وابنه

طلسنا نا لصبره مدلك وكمله لما سمع علم الولد الفقيه الامام بها الدين ابو الحسن علي ابن ابي
وفقه الله وبسه وعد اله زاد لصبره مرس اساحسه ونشر بقه بالطيلسان والله يرزقه
العلم لحقه وكتب عبد الله بن محمد ابن ابي عصرون وقد بقه ايضا ممر علي ابي النجا براهيم
ابن منصور العراقي والشهاب محمد ابن محمود الطوسي وقرا القراات ايضا علي ابي القسم الشاطبي
وسمع منه الموطا وسمع ايضا علي الشلفي وشهده وجماعه وروى عنه الزكيا البزري ابو المظفر
وابن النجار وسيف الدين الدماطي وابن دقيق العيد والقاضي تقي الدين سليمان المقدسي وآخرا
لعمر واجد من مشايخي ولله الحمد توفي عن تسعين سنه في الرابع والعشرين من ذي الحجه سنه تسع
وارتعين وستمايه رحمه الله ن ع ٦٤٢ ابن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن عبد الرحمن
الفقيه الامام كمال الدين ابو هاشم العمي الحلبي من بيت حشمه ورياسه وفقه على طاهر ابن جهبل
وسمع الحديث من يحيى الثقفي وبرزي وافتى وبقال انه درس المهذب من حفظه حمسا وعشرين مره
وكان شديد الوسواس في الطهاره ولم يزل كذلك حتى كان سبب هلاكه وهو انه دخل الحمام فدخل
الخزانه ليستحم منها فضاق نفسه وضعف قواه ومات رحمه الله في جمادى عشر وحجه سنه
تسع وارتعين وستمايه وقد جاوز الثمانين ن محمد ٦٥٥ ابن الحسن ابن محمد بن الحسن
ابن ظفر القاضي شمس الدين ابو عبد الله العلوي الحسني الارموي ثم المصري سمع الاسراي منها
واجاز له الشافعيه وعزل بقاضي العسكر بقلعه على شيخ الشيوخ صدر الدين ابي الحسن
ابن حمويه وصحبه مده وبرع في المذهب وشارك بقدم بعلمه وشرفه وبرز مدرسه ابن بن
النجار بمصر وولي بقاياه الاسراف وكان زاهدا طويلا في الاصول والنظر وسمع الحديث فاكثر
سمع سعد الخير وحدث عنه الدماطي وغيره وتوفي في حادي عشر شوال سنه خمس وستمايه
وقد جاوز السبعين ن محمد ٦٤٩ ابن عبد الكافي ابن علي ابن يحيى القاضي شمس الدين ابو
عبد الله وابو بكر الربعي الصفلي ثم الدمشقي احد الاعيان الشافعيه في زمانه اخو النجم علي وابي
عبد الملك واشغل وحصل وسمع الحديث وبرز على الاسبيه وقد ولي في وقت قضا حمص وناب
القضا بدمشق وتوفي رحمه الله في تاسع عشر ذي الحجه سنه تسع وارتعين وستمايه عن تسع
وستين سنه سمع الامير اسامه من سعد وغيره وروى عنه ابن الحلواني والمحدث ابن العديم
والحافظ شرف الدين الدماطي وغيرهم ن محمود ٦٤٢ ابن محمود ابن الحسن ابن هبه الله
ابن محاسن الحافظ الكبير محب الدين ابو عبد الله بن النجار صاحب التاريخ الشهير الذي ذيل به
على تاريخ بغداد للخطيب واستدرك عليه فجا في نحو ثلاثين مجلدا وكان شافعي المذهب له مناقضات
وفتاوى وكان قد ولي القضا وحمله الى بغداد واحمد وارتعين وستمايه وتوفي بحماه
وحمل الى بلده وارتعين وستمايه وتوفي بحماه
رحمه الله واياانا كريمه امين

الشامي
وفوائد كثيره جمعه منها كتاب الغرر المنيف في المسند الكبير جمع كل صحابي ومارواه وكتاب
كبير الامام في السنن والاحكام وكتاب الكمال في معرفه الرجال وكتاب في المسموع والمصرف
وكتاب في الموتلف والمختلف وكتاب ينيف معجم له اسمع على نحو من ثلاثه الاف شيخ وغير ذلك من
الفوائد الجمه والمفاخر المهمه ولد سنه ثمان وسبعين وخمسمايه وارخ سماعه وهو ابن عشر
وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشره وقرئ على ابن الجوزي والمبارك ابن المعطوش وعبد المنعم
ابن كليب وبحيى ابن بوش وزاكر ابن كامل ورحل رحله عظيمه الى الشام ومصر والحجاز
واصبهان وحران ومرو وهراه ونيسابور ولقي ابا روح الهروي وعمر الشمس الفقيه
ورئيس الشعرايه والموفق الطوسي وداود بن ملهم والكندي وابا القاسم ابن الحرستاني
ثم نازل وله عشرون وبضع وعشرون وعوج وعني بهذا الشان عنايه بليغه وكتب
الكثير وحصل وجمع وروى عنه الحمال الصابوني والعز الفارقي والشرف وابن
بلبان والاجازه التي سلمان وغيرهم قال سمعنا ابو عبد الله الذهبي انا احمد بن علي العلوي
انا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنه ثلاث وثلاثين وسماه انا عبد المعز بن محمد البزاز
قال سمعنا وانا احمد بن هبه الله عن عبد المعز انا ابو سعد ابن ابو الراهد انا احمد بن علي
الحافظ انا حسان ابن الحسن انا عبد الله ابن ابو بكر انا ابو بكر النجار انا حماد عن علي ابن الحكم عن
عطاء عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما عليه الجمه الله بلجام
من نار ذكره محمد بن ياسر عبد الملك قاضي القضاه بالديار المصريه اصل الدين
ابو عبد الله الحوبي الشافعي ولد سنه تسعين وخمسمايه وطلب وحصل وبالغ في علوم الاوايل الحوبي
حتى تفرد بزمانه ذلك في زمانه وايلوه ولاه القضا بالديار المصريه والدين بين بالصالحه
وافعى وناظر وصنف الموجز في المنطق والجدل وكتب الاستراز وعز ذلك في المنطق والطبعي
قال شهاب الدين ابو شامه كان حكيما مطبوعا وكان قاضي قضاه مصر وماتا في خامس
رمضان سنه ست وارتعين وسماه وقد ناهز الستين ذكره محمد بن محمد العز الاربلي
الفيلسوف وقال توفي اصل الدين فاضل وفاته بون الحوبي الفاضلين

فنبها الحبر الذي اخر الحق لنا مالم يحل الاوايل وهي طويله نا محمد الله تعالى ابن

الطبقه العاشره من اصحاب الامام الشافعي رحمه الله المزنيه الاولى

منها فيها من اول سنه احدى وخمسين وسماه الى اخر سنه ستين على عدد

احمد ٦٨١ بن يحيى بن هبه الله ابن سنا الدوله الحسن ابن يحيى ابن محمد بن علي بن صدقه بن الحباط
معروف الاوايل وكتابه هذا يعرف الفقيه الى معاني النسمه وكتاب المفتاح ذا الاخبار بالعتاد ومن نظمه
ما عانيا عن ظهر قلب ومحله مدار فلك ومن اسمه في بعده في الفلك دوران سبب
ابو الطول اسنا وناز وحدث ليس يحوان مال الرجال الامام سمع الهروي اذ عن خطبا في كل يوم من الامام الاحياء جزء
سمع سعد من احمد الفتى من الاحب فحز الامام الحصن تم كم العشر نهب لا سمعوا عجما وافاني بعد اكرم بالنهب

قاضي القضاه صدر الدين ابن قاضي القضاه شمس الدين ابن ابي البركات المعلم الدمشقي الشافعي
ابن شيخ الدوله كان جده الحسن ابن يحيى سنا الدوله احد كتاب الانشا المكرمين قبل بورز
الدين الشهيد وكان ذا مال ونروه وولد قاضي القضاه صدر الدين سنه سبعين وخمسمايه
وسمع الحديث من ابن طبرزد الكندي وحنبل والخطيب الدولعي وجماعه وبقنه على الزين
والفخر ابن عساكر وبرع في المذهب وقرا الخلاف على الصدر الغزاري وتشا في صيانه
ودياته وتاهله ودرس في سنه خمس عشره وسماه وافتى بعد ذلك وناب في القضا
عن ابيه سنه ست وعشرين ثم ولي وكاله بيت المال بمصر اسعد بمنصب القضا مده ثم
عزل واستمر على تدريس الامام الشافعي والحاروحيه وكان محمودا في الايام حميد السيره وافر
اوقافا كثيره على دريسه ولما قدم هلاكو البلاد الحلبيه سنه اربعين سنه الدوله والقاضي محيي
الدين ابن الزكي الى محدعه ابن الزكي لانه كان اكبر منه فولوه القضا ورجع ابن سنا الدوله
بلاشي فمرض في الطريق ودخل بعلبك فمحنه فتوفي بها يوم سبع وثمانين في عاشر جمادى الاخره
سنه ثمان وخمسين وسماه عن ثمان وسبعين سنه وقد روى عنه جماعه منهم القاضي محيي الدين
سليمان والخطيب شرف الدين الفزاري وابن الحسار وسحنا ابن الرلادي والحافظ شرف الدين
الدمياطي وقال خرج له معجما فاجاز لي بعضهم بنصيبين وكان سعد الخير الدين
اسمعيل ٦٥٣ ابن حامد بن ابي القاسم عبد الرحمن ابن المرحا ابن الوميل ابن محمد بن علي الانصاري
ابو ابرهيم بن نصيب الصدر المحترم شهاب الدين ابو المحامد وابو الطاهر وابو العرب الاصل
الحوراني القرشي ثم الدمشقي الشافعي ولد في نصف سنه اربع وشبعين وخمسمايه وسمع
سلفه وقرا القراات ثم قدم مصر سنه ستين وسمع بها ايضا واجمع بالقاضي الفاضل
وسمع منه لفظا ثم ارتحل الى دمشق وسمع بها من الخشوعي والقاسم بن عساكر والعماد الكاتب
وحنبل ابن طبرزد وجماعه وخرج لنفسه معجما فيه فوايد وعجايب وغرايب وعلا ايجابا واصل
الوزير بن سكر لحظي عنده ونفذه رسولا الى البلاد ثم ولاه وكاله بيت المال بالشام وصار
له وجاهه وحشمه ونعم عند الملوك وكان ذا هيئه حسنه وساره ونزه من بعده
وخلف وطلسان محل لا سارقه وبدر من خلفه الى وقتها الجامع دمشق وكان ذا فضل
وتصيله مفوها فصيحا خطه للاستعمار وقد استدرجه جماعه واخذ واجوائزه
وروى عنه الدمياطي وابن الخلوانيه وجماعه وتوفي في سابع عشر ربيع الاول سنه
ثلاث وخمسين وسماه ٥ اسمعيل ٦٥٩ ابن ابي البركات هبه الله بن ابي الرضا

سعد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس ابن ياطيش عماد
الدين ابو المحامد بن ياطيش الموصلي احد علما الشافعية سكن البلاد ودخل بغداد وسمع
بها وسمع الحديث من ابن الجوزي وابن كليب وجماعة وسمع بحلب ودمشق ووصف
كتابا في طبقات الشافعية وكتاب المعين في شرح اربعين النووي رحمه الله الشيخ عماد الدين ابو المجد الفاط
المهذب وكان مشتغلا بالنبلة وله تعاليق ومجاميع في اسماء الرجال وصناعة الحديث
مع براعة في الفقه جيده والاصول وتاسه وتقدم وولي تدريس الغزالية بحلب
وتخرج به جماعة وروى عنه الدمياطي وابن الظاهري وجماعة وتوفي في الرابع عشر
من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة وقد جاوز الثمانين رحمه الله تعالى

٦٥٢ داود بن
عمر بن يوسف ابن يحيى بن عمر بن كامل الخطيب عماد الدين ابو المعالي وابو سليمان المرشدي
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي خطب بالاباري وابن خطيبها سمع الحشوعي وابن طبرزد
وحمد وجماعة وعنه الدمياطي والشيخ زين الدين الفارقي والفخر ابن عساكر وجماعة
وكان ديناً فصيحاً بليغاً فقيهاً ولي خطابة دمشق وتدريس العزالية بعد ابن فضائل
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام من دمشق ثم عزل بعد سنين ورجع الى خطابة بلده وذلك
في جمادى عشر شعبان سنة ست وخمسين وستمائة وله سبعون سنة وتاسف عليه

صفر ٦٥٣ يحيى بن سالم بن عيسى الامام المقرئ المعمر صفي الدين ابو المظفر وابو محمد
الكامل الجليل شيخها ومقيدها ومقرئها الشافعي كان نازعا اماما في مذهب
الشافعي وسمع الحديث من يحيى بن محمود الثقفي والحسن وابن طبرزد وعنه
اخوه ابو اسحق ابرهيم والدمياطي وابن الظاهري والكمال اسحق وجماعة وكان موصوفا
بالديانة والعلم توفي وقد اضر في اخر عمره في سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة
بحلب رحمها الله تعالى

٦٥٩ عبد الله ابن ابي الوفا محمد بن الحسن ابن عبد الله بن عثمان
الامام الحرم الدين ابو محمد البارزي احد زوايا الشافعية وعلمائهم ولد سنة اربع وتسعين
وستمائة واشتغل حتى برع في المذهب وتقدم وساد وجمع وولي تدريس النظامية بعد ابن
وضاق له وجاهه ورياسته عند الخلفاء وبعثوه رسولا الى الافاق وقد سمع الحديث
من ابي منصور سعيد بن محمد الرزاز وعبد العزيز بن مسيا وسعد بن هبة الله الصباغ
وجماعة وحدث بدمشق وحلب ومصر وبغداد وغيرها من البلاد وبنى بدمشق مدرسة
كبيرة للشافعية من احسن المدارس وكان قبل ذلك دار يعرف بدار اسامة اسرها البارزي

من الملك الناصر ابن المعظم بناها مدرسة وشرط على قيمها الصرورة وان لا يكون
للفقيه في غيرها من المدارس ما ذكر وما ذاك والله اعلم الا لشرفهم البيت على الطلب
والاشتغال والا فلو استعمل الطالب لاصده صاد وابيده زاد لما الحاكم الى
ذلك سامحه الله وغفر له وقد كان رحمه الله نعمها عالما متواضعا دمث الاخلاق
ولم يزل حتى اجبروه على ولاية القضا فسلك عن كثرة فباشره خمسة عشر يوما ثم جاءته
المنية في اول ذي القعدة سنة اربع وخمسين وستمائة ولما وصل الخبر الى دمشق عمل
عزاه بمدرسته في ثامن عشر ذي الحجة من السنة وحضر الشيخ شهاب الدين ابو شامة

٦٥٦ محمد الحميد ابن عيسى بن عمر بن يونس ابن خليل العلامة شمس الدين ابو محمد
الحسرساهي قرية بقرب سنجار من الفقيه المتكلم الشافعي احد علم الكلام من فخر الدين الرازي
عبد الله محمد بن عمر الرازي ابن خطيب الري قرأ ونبغ في علوم متعددة وناظر وقد
احضر المهذب في الفقه والشفا لابن سينا وله عجز ذلك وله سكنات وايرادات
واسئلة سنجار بعضها وقد سمع الحديث من المؤيد الطوسي واشتغل عليه الخطيب زين
الدين ابن المرحل الشافعي وروى عنه ابو محمد الدمياطي وقد اقام مدة بمدينة الكرك
عند صاحبها الملك الناصر داود بن المعظم ثم انتقل الى دمشق وتوفي في الخامس والعشرين
من شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن بسفح قاسيون وهو له سنة ثمان وخمسين

٦٥٤ عبد الرحمن ابن يوح بن محمد الامام شمس الدين التركماني الفقيه الشافعي تلميذ
الشيخ محي الدين ابن الصلاح وكان نصيرا للمذهب عارفا به ولي تدريس الزواحية ونظرها
مدة ثم ترك ذلك لولده ناصر الدين المقدسي قالوا ولم يكن اهلا لذلك وهو الذي صار الى ملطية
وحرر له ما حرى من الشروط والتعهدات وغير ذلك وهو اخو الشيخ بهاء الدين ابن المقدسي توفي
والدهما عبد الرحمن ابن يوح في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وستمائة عن تسعين سنة
رحمه الله تعالى

٦٥٦ عبد الرحيم بن نصر ابن يوسف الامام الزاهد المحدث القاضي صدر
الدين ابو محمد العلكي القاضي بها قال الشيخ قطب الدين كان فقيها عالما زاهدا اجوادا
كثير التودد متقصدا في ملبسه ولم يعرف له وكان يقوم الليل ويكثر الصوم ويحمل العجز الى
الفرر ويرى حاجته وله حرمة وافرة وكان يجلع عليه بطيلسان دون من تقدم من القضاة
تفقه على الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وسمع الناج الكندي والشيخ الموفق وصحب الشيخ عبد
الله اليونيني وغيرهم توفي رحمه الله في الركعة الثانية من صلاة الظهر ثامن ذي القعدة

سنه ست وخمسين وستمايه وكان له احوال ومكاشفات وقد رثاه القاضي بدر
الدين المقرئ بقوله د لقد كان صدر الدين اصح صدور نا بصيرة وحاز الوحدانية قدره
ومن كان ذا قلب على الدين مطروق فقد كان صدر الدين ٥ ع ٦٦ عبد العزيز ابن عبد
السلام ابن ابي القاسم ابن الحسن الشيخ الامام العلامة وحيد عصره عز الدين ابو محمد
السلمي الدمشقي المصري شيخ الشافعية ولد بدمشق سبع او ثمان وخمسمايه وتفقه على
بحر ابن عساكر وبرع في المذهب وقاق فيه الاوان والاضراب وجمع من بين العلوم
بحر المعارف من التفسير والحديث والفقه والعربيه والاصول واختلاف المذاهب
والعلماء واقوال الناس وماجدهم حتى قيل انه بلغ رتبة الاجتهاد ورحل اليه الطلبة
من سائر البلاد ووصف المصنفات المفيده واختار وافتى بالاقوال السديده وقدم
الحديث من اول من طبقرزد والقاسم بن عساكر وحمل راية القاسم الحرستاني وعنهم وعن
الشيخ شرف الدين الدمياطي وخرج له اربعين حديثا عوالي والقاضي تقي الدين ابن دقيق العيد
وخلق ورحل الى بغداد سنة سبع وسبعين وخمسمايه فاقام بها اشهرا وكان امارا بالمعروف
نهاءا عن المنكر وقد روى الخطابه بدمشق بعد الدولعي فازال اشاكيزه من بدع الخطبا
لم يلبس سوادا ولا يحمل خطبه بل كان يقرأ لها مسترسلا واحسن الساعي الملوك بل
كان يدعو لهم وابطل صلوة الرغائب والنصف من شعبان ومنع من دار الحديث الامام ابي
عمر ابن الصلاح سنة ثلاث وستين وكان يقول في خطبته الجمعة الاموات واجبة وكان المؤذنون
بين يديه يوم الجمعة الاموات واجبة وكان المؤذنون يقولون بعد المكتوبة الا ما لا يليق
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فارشدهم ان يقولوا الا الله الا الله وحده لا شريك
له الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير والحديث المعنعن في الصحيح ولما سلم الملك الصالح
اسماعيل ابن العادل قلعة السفح وصعد الفرنج بناء ذلك للملك المعظم امره الشيخ عز الدين
على المنبر ولم يدع له بعضد الملك من ذلك وعزله وختمه ثم اطلقه فتوجه الى الديار المصرية
هو والشيخ جمال الدين ابن الحاجب فتلقاه الملك الصالح نجم الدين ايوب وصاحب مصر واكرمه
واحترمه واتفق موت قاضي القاهرة شرف الدين ابن عين الدولة فولى السلطان مكانه
القاضي بدر الدين السنجاري وفوض قضاء مصر والوجه القبلي الى الشيخ عز الدين مع
خطابه فاقبل جامع مصر فقام بالمنصب اتم قيام وتمكن من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
حتى اتفق ان بعض الامراء اتى مكانا للطرب فاناه على شط مستحر فانكر ذلك الشيخ عز الدين وقد

وله مصنفات نظم كتاب التنبيه لمعلب وذكر في اخره انه نظمه في يوم وبعض ليله وكان قد سبع رحمه الله المكرمة امين

سنه فاحترمه وعلم ان هذا اشار على الوزير بحلم بشر الوزير وعزل نفسه عن
القضاء فلما بلغ ذلك حاشية الوزير الملك بشر علتهم واشاروا على الملك ان يعزله عن
الخطابة لئلا يعزل من قضاء الموت بعد اله الملك الظاهر يقول له من في اولادك يصلح لوظايفك
فارسل ليشتهي من يصلح لشيء منها فاجابه السلطان ولهذا الملك ان يحصر خزانة سنة
والعالم من الخاشية والعامة وكان يوما مشهودا وكان ذلك في العاشر من جمادى الاولى
سنه ستين وستمايه رحمه الله فلما استقر في محله من احضار الفقهاء ليلة هو
كاملة والقواعد الكبرى ودل على فضله تام والكلام على الاشباه الجزء الاول
وكمال الصلاة فيه اجتهاد كثيرة اشباعا للحديث والقواعد الصغرى وفتاوى كبيرة
وعز ذلك من العلوم وزاد بخط قاضي القضاة علي الدين القونوي ان الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام رحمه الله سئل عن الرجل اذا استحى الحاكم كيف يفعل في
اعتقاده المذهب اعلم اعلم فيه له فانه يستحق ذلك على معرفته له وبشره اياه وان
كان لا يعتقد بعض المسايل او كما قال وقال الشيخ قطب الدين الحلبي كان رحمه الله
يعلي مع شدته فيه حسن محاضرة كثير النوادر والاسعار وكان يحضر السماع ويرقص ويوجد
هكذا قال وذكر الشيخ تاج الدين في كتابه طبقات الفقهاء من وفاة الطبقة الرابعة
فقال ابن بنت حسن محاضرة ٥ ع ٦٨٦ عبد العظيم ابن عبد القوي ابن عبد الله بن سلامة
ابن سعد ابن سعيد الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري الشافعي ولد
في غرة سبعمايه سنة احدى وثمانين وخمسمايه بمصر وقرأ القرآن وابن الفرات
وبرع في العربية والفقه وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن ابن محمد الكرجي وسمع الحديث
من محمد ابن سعد المأموني وربيعة العبي الحافظ والحافظ علي ابن المفضل وبه تخرج
وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وخرج لنفسه معجما مفيدا وعني
الحافظ الدمياطي والقاضي تقي الدين ابن دقيق العيد والعلم الروداري وخلق ودرس
بالجامع الطافري وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وانقطع بها عشرين سنة ونصف
وتفيد ويتخرج به العلماء وفنون من العلم وكان عديم النظير في زمانه في معرفة الحديث
مع اصالة وفهم عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متحريا في احكامه ومعانيه
ومشكله واحوال الناظمة وعربيه واعرابه وكان ابيا ماجنة فقيها بناء وزاعا متحريا

فيما نقوله مستنا فيما يرويه قال الحافظ الدمياطي توفي رابع ذي القعدة سنة
وخمسين وستمايه وسمعه خلق كثير ورثاه جماعه بقصايد حسنه ه
عبد الواحد ابن عبد الكريم بن خلف العلامه كمال الدين ابو المكارم ابن خطب
زمكا الانصاري السنكاري من سنكاله احدى جاده سمال بن جزيره كان احد الفضلاء
زمانه والمبرزين في علم المعاني والبيان والنظم الحسن والمشاركين في فنون كثيره وولي
قضاء صرخد والتدريس بمعلبك ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامه واثنى عليه فقال كان
خيرا متميزا في علوم متعدده قلت وهو جد شيخنا العلامه كمال الدين محمد ابن علي بن عبد الواحد
ابن الزملكاني توفي بدمشق في محرم سنه احدى وخمسين وستمايه ه محمد بن ٦٥٣
بن حسن تاج الدين الارموي مدرس السرنفيه سعد احد تلامذه الفخر الرازي كان
بارعا في العقليات وغيرها وكان له مماليك يركب بخوابيض وسرازي وله حشمه وبزه
وجاهه وفيه تواضع وزناشه توفي سنه ثلاث وخمسين وستمايه ه محمد بن ٦٥٣
ابن طلحه بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم ابن الشيخ نبي الدين ابي اليمن القرشي العدوي
الشافعي احد الصدور والرؤساء المعظمين وكان فقيها بارعا عارفا بالمذهب
والاصول والخلاف وغيرها عن الملوك وسادة وقدم وافاهم بمدرسته الاسديه
حوفي سنه ثمان وارتعين وستمايه خدمه الملك الناصر للوزاره وكتب تقليده بذلك وبعث
بعهده الى السلطان وحصل من ذلك فلم يحصل منه قنوا ها يوما من امثال حظيه وبرك
الاموال الموجوده ولم يزنا قطا ودهب فلم ندر ان ذهب وقد سمع الحديث
بسنا بور من المؤيد الطوسي وزينب الشعريه وحدث ببلاد كثيره وروى عنه الشيخ
شرف الدين ابن الحوجي وشهاب الدين الكفري المقرى الحنفي وجماعه وقد يحسن
الى الاستغنا بعلم الخروب والاوفاق وانه يستخرج من ذلك اشيا من المغيبات وقيل
انه رجع عنه والله اعلم توفي بحلب في التاسع والعشرين من رجب سنه اثنتين وخمسين
وستمايه محمود بن احمد بن محمود بن مختار العلامه قاضي القضاه ابو الثنا ٦٥٦
الزنجاني الشافعي درس وافتى وناظر وكان من كبار العلماء وولي القضاء بالعراق مده
ثم عزل وهو والد قاضي القضاه عز الدين احمد وقد سمع الحديث من عبد الله بن محمد
السماوي واسعد بن سعيد النيار سنه ست وخمسين وستمايه عن تسع وسبعين سنه
مظفر ابن ابي بكر محمد ابن الياس ابن عبد الرحمن ابن علي بن احمد الرئيس القدوه زعيم الدين

ابو غالب ابن السرحي الانصاري الشافعي ناظر الجامع ومحتسب الملك كان شرف الدين
وابن ابنه سرف الدين وكان وكيل بيت المال ايضا ومدرس القصر وبنه مع ديانه وامانه
وعلم سمع الحديث من ابن طبرزد والخشوعي وجماعه وعنه الدمياطي والزين الفارقي وجماعه
شمس الدين ابن الزراد الصالحي الحنبلي وجماعه وتوفي آخر يوم من سنه سبع وخمسين وستمايه
عن سبعين سنه رحمه الله ه يوسف ٦٥٦ السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن
الامير نجم الدين ايوب ابن شاذي صاحب حلب ولد بقلعتها سنه سبع وعشرين وستمايه وبويع
بالملك بعهد من ابيه سنه اربع وثلاثين وهو ابن سبع سنين وقام بتدبير الممالك الامير مكسيه
بعد مسوره جدته الخاتون ضيفه بنت الملك العادل فلما مات سنه اربعين وقد نزع
اسد الاسر ولما كان في سنه ثمان واربعين واختلف ممالك السلطان الملك الصالح
نجم الدين ابو صاحب القاهره ودمشق بعد موته ساق الى دمشق فاخذها منهم لاستغالهم
عنها ثم سار الى مصر ليأخذها فما نعوه وقاتلوه وكسروه فرجع الى دمشق وامضر عليها وعلى
الممالك الحلبيه وكان محببا الى الرعايا محمودا اكثر ما مدحه العلما والصالحين وعلمهم
ولحظ شعرا كثيرا وملحا ونوادر وكان يدخل في مطبخه كل يوم اربعمايه رأس غير سوى الدجاج
والطيور والاحديه وينفق على بساطه كل يوم عشرون الفا وكانت الرعايا معتنطرة
لكرمه وجوده وسماحته مع بعد همته وافال منه على الملاهي والقمار ووقف على الشبابه
مدرسته حشمند داخل باب الفراديس بدمشق وحضر بها الدرس وخلع يومئذ خلعا كثيره
وذلك في سنه اربع وخمسين وستمايه وبنى بالجبل ناطفا ومانع في بنائه الى الغايه ووقف
عليها اوقافا جيده وبنى دارا للطعم الى جوارها لجلسه بالسعه وكان جيش الشكل مليح
العذار طرى الشباب احول عليه ابهه الملك من سمع عن ملوك السلطنه ولما اسمر هلاوو
لعنه الله على بغداد وملك البلاد وساق الى البلاد الحلبيه فاخذها وقتل اهلها ثم هم الملك
الناصر لقيه اورك في جيشه وهزمه الى الديار المصريه فمر في جيشه ومر احجاوا ولم يمر الا
في نفر يسير فرجع هو ايضا بعد ان بلغ فطيا على وادي موسى وجات رسل السار بالفرمان
والامان لاهل دمشق فاسجد دا عليها واستأنوا بها كتغابون وكان كافرا فاحرا ميل
الى دين النصرانيه ونصبوا ورا الناصر فاقتصروه في تلك البلاد بعد ان سافروا وراه الى ما في
التراري فرجعوا وهم معهم كالاسر ومر واله على دمشق ومر بظاهر اللدخ الترسيم
والهوان ثم ذهبوا به ومر واله على حلب وقد بعثت معالمها ورسومها وخرب سورها وبعقلها

وبدا مكسوبها فاسعف عند ذلك بالماء وقال لقد عز علينا ان نرى زعيم ملي وكانت له ايادي
حسنة على قلوبنا فقدموا على هلاوو واكرمه واحترمه وقد كان هلاوو ونوهم من جنوب الشام
ومصر وكان قد جمع زعماء الناصر فلما هزم امامه استهان به واحقره وبقي الناصر عنده
كالاسير الا انه يعامله معاملة الملوك الاسوا فلما التقى الجمعان الجيش المصري بقيادة المظفري
مع الفرنج المخذول الذي عبد عن حالوت واعز الله الاسلام واهله وكسر جيش الكفر وخذله
وقتل اللعين قتيبا النوين اسباسط الطاغيه هلاوو وعضا حين علم ان جنده لن يعجزوا الله
في الارض هزيمة واستحضر الملك الناصر واظهر حديثه فيه وزماه بسهام فلم تخطه ويقال
امر بحجرين من الجو فجمعا اعاليهما وربط الى كل منهما سهما ثم ارسلهما فمسخ رحمه الله وسلمه
وذلك في سنة تسع وخمسين وستمايه فمات عن احدى وثلاثين سنه وسبع عوضه الله الخدايق

المئة الثانية من الطبقة العاشرة من اصحاب الشافعي ومهامن اول سنه

احدى وستين وستمايه الى اخر سنه سبعين وهي ٦٦١ ابن عيسى بن عثمان ابو بكر
محمد بن منصور بن سهل ابو اسحق الاربلي سمع كراس اصحاب الحديث السلفي وغيره وسمع
بالقاهره على ابي محمد عبد الجليل بن عبد الله الطحاوي في ذي القعده سنه تسع وثلاثين وستمايه
وكان يكتب خطا حسنا وكان سخاعا عالما فاضلا وفي بعض كتبه وذكره سخا السريف
عز الدين في وفاته توفي في العشر الرابع من ذي الحجه سنه سبع وستين كذا قال السريف عز الدين
وزاد بخط الحافظ ابي الفتح العمري انه توفي بالقاهره ليله الثلاثا خامس ذي الحجه ويوم
الثلاثا الفرد من الشابعي رحمها الله ٦٦٣ صبا الدين ابو اسحق المزاري الاندلسي ثم المصري
ثم الدمشقي الفقيه الشافعي الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع قال الشيخ
محيي الدين النواوي لم نر عيني في وقته مثله وكان رضي الله عنه بارعا في معرفه الحديث وعلومه
وخصوص الفاظه لاسيما الصحيحان داعيا له باللغه والنحو والفقه ومعارف الصوفيه حسن
المذاكره فيها وكان عمدي من كبار المسلكين في طريق الحقايق حسن التعليم صحبته نحو عشر
سنين لم ار منه شايكره وكان من السماحه بمحل عال على فقره وحاله واما الله لشفقه
على المسلمين ونصحهم بقل مطبوعه فيهما توفي بمصر في اوايل سنه ثمان وستين وستمايه جزاه
الله عني خيرا وجمعني واياه مع مشايخنا في دار كرامته بفضله ومنه وهذا ما الحقه
النواوي في طبقات ابن الصلاح رحمهما الله تعالى ٦٦٢ احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع قاضي القضاه كمال الدين ابو العباس وابو بكر

قاضي القضاه زين الدين ابن المحدث الامام الزاهد ابي محمد بن الاستاد الاسدي الحلبي
الشافعي ولد سنه احدى عشره وستمايه وسمع حضورا من جده ابي محمد ابن علوان والاقفاري
الهاشمي وناس من مشرف وابن زوزنه وغيرهم واشتغل في المذهب وبرع في العلوم والحديث
وافتى ودرس وتولا قضا القضاه بحلب بعد ابيه في الدوله الناصريه وكان ذا وجاهه
ومكانه عند الملك الناصر صاحبها فلما اخذ حلب ايام الطاغيه هلاوو ولعنه الله كان
من جمله من اصيب بماله واهله فانا لله وانا اليه راجعون فارتحل الى الديار المصريه وفوض اليه
تدريس المعزيه بمصر والحكم بالقاهره وكان صدرا معظما وافر الحرمه مجموع الفضايل
ظاهر الرياسه وافضال وسودد وتواضع وسمع واعلم بالديار المصريه واستفاد وافاد واحسن
اليهم فكان الحافظ الدمياطي يقول كنا لما اسدا اليه من الاحسان فلما رجعنا الملك الحليم
وطابت البلاد واسفرت الدوله في اول السلطنه الظاهريه رسم للقاضي كمال الدين بقضا
البلاد الحلبيه على ما كان الامر عليه فعاد اليها وحكم بها الى ان توفي في منتصف شوال
سنه ست وستين وستمايه ٦٦٥ الامير الكبير ناصر الدين ابو المعالي محمد
ابن عز ابن ابي الفوارس العمري كان ذا حلاله ومهابه وحزم ظاهر وافطاعات
كثيره وافره وكان نطلا سخاعا كثير المآثر عادلا حازما شجاعا كثير البر وهو الذي بنى لملك
الناصر صاحب حلب بدمشق المدرسه وكان ابوه سمس الدين من اجل الامرا وابن عمه وهو واقف
المدرسه سنان الصالحي واما هو فوقف المدرسه القيمريه الكبيره بسوق الخرم على
الشافعيه وهي من احسن المدارس واكبرها وهي مطروقه ومصلى الناس رحمه الله واكرمه
توفي وهو مرابط بالساحل بمنزله العريش في ربيع الاول سنه خمس وستين وستمايه ٦٦٣
الدين يوسف ابن سعد ابن الخضر ابن مفرج بن مكارم الحافظ المعمر زين الدين ابو البقا
التالمشي ثم الدمشقي ولد بتالمش سنه خمس وثلاثين وخمسمايه وقدم دمشق فسمع بها
واشتغل بالحديث والفقه والادب على علمايه الحديث وسمع من ابيها ابن عساكر وجماعه وابن
طبرزد وعده ورحل الى بعداد فسمع بها من الخضر ابن شنبه وابي محمد ابن الاخضر
وابن سكينا وطبقتهم واقام في الطلبه وكان يستغل هو والبادرائي وافق المدرسه
رجع الذين الى دمشق واستوطنها وكتب وحصل الاصول والاجزا وكان ذا سنا فاضلا ذكيا
عارفا باللغه والعربيه واتقن الرجال وكان رطب المزاج حسن البادزهه وكان الملك الناصر
صاحب دمشق يحبه ويجله ويحسن اليه ويسخى بادراره سمع منه الشيخ محيي الدين النواوي

واقف القيمريه

والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه الخطيب شرف الدين الفزاري وقاضي القضاة تقي الدين
ابن دقيق العيد وخلق وباشر مشيخة الحديث بدار الحديث النورية وبالمدرسة العزيزية
البزابية ومن جيد كلامه ان رجلا من السمعة قال له انت تقول ان عمر المؤمنين علي ابن ابي
طالب ما هو معصوم فقال له ما احمقك ابو بكر الصديق عندنا افضل من علي وما كان معصوما
وحصر مرة عند الملك الناصر فقام ساعة ممدوح السلطان فاطرق فقام الدين حالا فخلع
عليه سرا وله فعجل السلطان وقال ما حملك على هذا فقال ما وجد معي ما لا احتاج اليه
الا اللباس فاعجب السلطان منه ذلك ووصله بجائزة رحمهم الله توفي في سلخ جمادى الاولى
سنة ثمان وستين وستمائة ع ٦٦٨ هـ عثمان بن الحسن بن عمر بن سعيد الامام العلامة مفتي
الشام ومعيدها جمال الدين ابو الفضايل الارزلي الشافعي شيخ الاصحاب ومفيد الطلاب بالفقه
بالجامع الاموي بدمشق حتى برع في المذهب وناظر واحتاج اليه الناس وكان عليه
مدار الفتوى بدمشق مدة طويلة وكان يعيد بالبادرائية عند لها وافقهاهم الدين البادرائي
رحمه الله فباشرها مدة ثم بها الى ان توفي بعد وبعد ونصف بعلبك وبولد مجمع
ومشرف المذهب وقد احضر البحر للروياني في مجلدات عدة فهي عنده بخطه وهو بعلبك حسن
وجمع في هذا المختصر شاكرا وبحرا عزيزا واسمع به جماعة من الاصحاب منهم الشيخ الامام
العلامة محيي الدين النواوي رحمه الله واثنى عليه ثناء حسنا توفي ودفن على السمعين
بالبادرائية في الليلة الخامسة من جمادى الاخرة سنة سبعين وستمائة ودفن بمقابر باب
الصغير ع ٦٦٣ عبد الله ابن ابي طالب بن مهدي المنبي الفقيه تاج الدين اخو الخطيب
الاسكندر ابو بكر الاسكندراني الدمشقي الشافعي سمع الفقه على الفزاري عساكر حتى برع في المذهب
وساد وافتى ودرس وسمع الحديث من جمال بن علي الرضائي وابي الفضل سعد بن طاهر الدرقلي
وروى عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين الفزاريان وغيرهما وتوفي بدمشق في
سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة ع ٦٦٣ عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ابن
عثمان الشيخ الامام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين ابو القاسم المقدسي الدمشقي
الشافعي الفقيه المقرئ النحوي المحدث المعروف بابي شامة لسامة كبيرة فوق حاجبه الايسر
ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وستمائة وختم القرآن ولده دون عشر سنين ثم اقبل في القراءة
على السخاوي وله ست عشرة سنة وسمع صحيح البخاري من ابن ملاعب واحمد بن عبد الله
العطار وسمع مسند الشافعي والدعاء للحاملي من الشيخ موفق الدين ابن قدامة ورحل الى

الكمال

الشهاب الدين

دمياط فسمع بها عزم وغيره في سماع الحديث وله بضع وثلثون سنة فقرأ بعضه وسمع
اولاده وكتب الكثير من العلوم وله خط جيد مقروء وكان فقيها فقيه النفس ورع فيه ورع
النحو والقراءات وصنف كتابه المسمى بالمحقق في محلد كبير نصر فيه المذهب
وجمع رصد وكتاب المحقق من علم الاصول مما يتعلق بافعال الرسول ومحلد في حديث
المحدث المبعث ومحلد في حديث الاشتر وكتاب صوا النازي الى معرفة رموز البازي والداعي
على انكار البدع والحوادث وكتاب كشف حال ابن عساكر وكتاب الروضتين في الدولتين النورية
والصلاحية وذيل عليها ذيلا حسنا الى زمانه واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في خمسة
عشر مجلدا اصحهم اختصره في خمس مجلدات وكتاب الاصول من الاصول وكتاب السؤال
وكتاب شرح الشاطبية وهو في غاية الجودة ومفردات القراء ونظم مفصل الزمخشري وله
مقدمة في العربية وشرح العمدة النبوية للبخاري في مجلد وكتاب الرد الى الامر الاول
ولوامع لحا به وله غير ذلك من الفوائد الكثيرة والفوائد الغزيرة التي هي لكثير العلم
مفسرة وكان فيه مع هذه الفضائل والفنون تواضع وانطراح بالكلية حتى ذكر انه كان
رماضن السباس في تركيب احمال الفاكهة وكان بعد من الاوصياء بمشيخة الاقراء امام الصالحية
ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد ابن الخرستاني سنة سبع وستين وذكر انه
ابن خمس وعشرين سنة وقد قرأ عليه شرح الشاطبية الخطيب شرف الدين الفزاري والشيخ تقي
الدين الاسكندراني واخذ عنه علم القراءة الشيخ شهاب الدين الكفري والشهاب احمد اللبان
وشجاع الدين ابو بكر بن موسى المزكي وجماعة وذكر رحمه الله انه صرف له محمد في سابع
جمادى الاخرة سنة خمس وستين وستمائة مدة مطراحي الاشتر وهو انه دخل عليه
رجلان حلبيان في صورة مستفتين فحصل عنده في المنزل ثم ناوله ورقة مدرجا الى ان
عمل صورة ولم يفتح اجر قال اللهم انك الصبور اللطيف وقيل لما اجتمع بوالده الامر
قلت انا قد فوضت امري الى الله وهو يكفيني وقلت في ذلك
قلت لمن قال لما سكنت مدرسة اخرى نهر عظيم جلل نعمه الله تعالى الناس باحد الحوضين
العليين اذا توكلنا عليك ربنا حسبنا الله ونعم الوكيل ثم توفي رحمه الله في تاسع عشر
رمضان من عام سبعة وتسعين وستمائة ودفن بمقابر باب الفراديس رحمه الله عبد العفار
عبد الكريم بن عبد الغفار العلامة الاوحد المسيحي نجم الدين القروي العفاري الشافعي
احد الائمة الاعلام وفقيه الاسلام الف الحاوي لولده جلال الدين محمد واجاز له عقيفه

الفارقي سمع بها توفي في ثامن شهر الله المحرم الحرام من سنه خمس وستين وستمائه قلت
وسمع والده بالشرف وكان فقيها اماما ابصار رحمه الله تعالى عبد الرحمن
الامام رضي الدين محمد بن العلامه عماد الدين محمد بن يونس ابن سعد الفقيه المحقق العلامه
تاج الدين ابو القاسم الموصلي مصنف التحرير في احضار الوحي روى عنه بالاجازه الامام
صدر الدين ابن حموه كان من سنه العلم والفقه بالموصل وتولى قضا الحانا الغربي سعداد
قال ابن خلكان توفي سنه سبعين وستمائه وقال غيره سنه احدى وسبعين وستمائه
وقد جاوز السبعين ع عبد العزيز ابن القاسم ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن
ابن محمد بن منصور ابن خلف الامام العلامه شيخ الشيوخ شرف الدين ابو محمد الانصاري
الاموي الدمشقي الحموي الشافعي الاديب الفاضل جاء ابن قاضي حماه ونعرف بابن الرفاوله
بدمشق سمع ست وثمانين وستمائه وسمع الحديث من ابيه ورجل فسمعه حرافي عرضه من ابن
كليب ومسند الامام احمد من عبد الله بن ابي المجد الحراني وسمع من ابي اليمن الكندي وقرا
عليه كثيرا من الادب وتخرج به واسمع في الفقه وبرع فيه وفي علوم اخر واقام بمدينه
سعيد ثم بدمشق ثم بحماه وكان صدرا كبيرا معظما مبجلا وافر الحرمه كثير الفخر تحدث
بالحواس عروه وبها من سنه سلاد شيخ وقرى عليه المسند مرات من حمله من قراه عليه
الشيخ شرف الدين الفرازي وسمع عليه ايضا الحافظ الدمياطي والقاضي بدر الدين ابن
جماعه وابو العباس ابن الظاهري وابو الحسن اليونيني وسمعنا ابو عبد الله ابن الزراد
وتوفي في ثامن رمضان سنه اثنين وسبعين ومن شعره وقد مجارحه ن
سوحت لوحدي في محبتكم صبرا وصبر محبي قد استطيع صبرا وقلت لعذالي المعنفوا
الهوى لقد حيموا شيا بعدلكم نكرا ان عمري لقد طاوعت رايد لوعي عليكم وما طاوعت
زيدا ولا عمرا ان حللي هذا سقط اللوى فريد الماقلا نقطعها مل فقابل من ذكرا ان
فيا يوسف الحسن الذي مد علقته ستاره من فوقي وقلت باسرا ان يرا فاستوفى العلم
جماله فمن اجل هذا حل بالحسن ان يسرى لقد جل من فكري يواد قدس لعلس من قلبي
الكليم به جمرا ان واذكر ابات الخليل عداره لحسه الحمرا في نازه الجمرا ان
واح كري فتره من لحاظه فارسلت دمعا حرم النوم والصبر ان فلا تعجبوا للسيف
والسكر والمحبوا الاجفانه الوسنى ومقلبي العبرا ان ع عبد الكريم ابن عبد الصمد ابن محمد

الى الفضل ابن علي الامام العالم العامل خطيب الشام وشيخ دار الحديث عماد الدين
ابو الفضائل الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ابن الخرستاني ولد في سابع رجب سنه
سبع وثلاثين وستمائه بدمشق وسمع من والده قاضي القضاه جمال الدين ومن ابن
الحسوني والبهاء عساكر وابن طبرزد وحنبل وغيرهم وروى عنه الحافظ الدمياطي والبرزالي هان
الاسكندري ابن الخباز وشيخنا ابن الوزاد وجماعه كثيرون واسمعنا عليه المذهب
ورع فيه وعدم وافتى وناظر ودرس وناب عن ابيه في الحكم مده ثم عزل ودرس بالغزالية مده
وباشر الخطابه مده وكان من كبار الائمه وشيوخ العلم مع التواضع والديانه وحسن
السمت ولما توفي الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله سنه ثلاث وارتعين وستمائه كما
تقدم ولي الخطيب عماد الدين ابن الخرستاني مشيخه دار الحديث الاشرفيه فباشرها الى ان
توفي سنه سبع وستين وستمائه فوليها بعده الشيخ شهاب الدين ابو شامه الى ان توفي سنه
خمس وستين وستمائه فوليها الشيخ محيي الدين النواوي الى ان مات سنه ست
وسبعين كما سياتي فوليها الشيخ زين الدين الفارقي وبعده الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
وبعده الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني الى ان توفي سنه ثمان عشره وسبعمائه وقد وليها
ايضا مده سيجيء الامام جمال الدين ابن الرملكاني مده يسيره ثم رجعت الى السرسي
ثم وليها كرها شيخنا الامام الحافظ المحدث المجتهد شيخ المحدثين وبحر الفوائد ابو الحجاج
يوسف ابن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزي نفع الله في اجله وختم له بصالح عمله ابين ما
ع عبد الوهاب ابن خلف ابن بدر العلامي قاضي القضاه تاج الدين ابو محمد ابن بنت
الاعز الشافعي احد القضاه الاجواد الفاضلين لحمد ورد الله لا ناخذ في الله لومه لائم ورا
مراعي احدا ولا سيما شاهدا مرسا ولا مراعي جاها وحصل له رياسه عظيمه في الدوله
الظاهريه بحسنه باشر القضا مع الوزاره مع نظر البدواوين ودرس الشافعي وغير
ذلك من المناصب وما زال الاحسن طبعهم باماسته وديانته وكان سبب ولايته القاضي بها
الدين ابن الحبا وعمل عليه وحفر حتى ان الحبي فلما يملكه ذلك لتمكنه من الملك وكان
ابن الحبا نوبه لو دخل القاضي تاج الدين الى منزله فلم يوله ذلك حتى مرض فعاده الناس
وجاءه القاضي عائدا فلما راى ابن الحبا وشدة من الفراش ونزل من الايوان فلما راه القاضي قال
انما جينا لنعودك لانه بلغنا انك مريض شديد وانت قايم سلام عليكم ثم زد ولم يزد على
ذلك بعقه القاضي تاج الدين المذكور بدمشق على الشيخ فخر الدين ابي منصور بن عساكر

رحمه الله بعانة في الفاضل ابن الأعز رحمه الله في السابع والعشرين من رجب سنة
خمس وستين وستمايه وكان مولده سنة اربع وستمايه وقيل سنة اربع عشرة وستمايه
وكانت له حماره مشهوره هو والد القاضي القضاه صدر الدين عمر وقاضي القضاه تقي
الدين عبد الرحمن الذي ورزا بضان الف ٦٦٣ الشيخ موسى بن حماد بن عبد الله ابن يوسف
ابن محمد بن علي ابن ابرهيم بن اسماعيل ابن يوسف الفقيه نجم الدين ابو نصر المعروري الاصل
القرشي الاموي القصري السابعي ولد بالحصن من بلاد المغرب سنة ثمان وثمانين وستمايه
في سهر رجب وسنا نقص كامه واسمع هنا بالحجاز وسمع الحرو لديه عامة مصنفها ورد
دمشق سنة عشر وستمايه واخذ عن الكندي واسمع عليه السابعي وبرز في علم الكلام
على الامدي لمعاه ونظم المفصل في النحو للزمخشري وكتاب البسمله لابن هشام في اربع عشر
الف بيت ونظم الاشارات لابن سينا وله عدة مصنفات وكان من فضلاء زمانه وبرز
عليه من اهل العصر بمدة سنة ابن المسطر ثم ارتحل الى مصر فدرس بالقايمازيه من سوطم وولي
قضاها وبها توفي في رابع جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمايه ذ يحيى ابن محمد
ابن علي ابن محمد ابن يحيى ابن علي ابن عبد العزيز بن عمار الخشن ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن الوليد
ابن القاسم بن الوليد وقد رفع الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه نسبه وقال بعد القسم
بن الوليد بن عبد الرحمن ابن الناس ابن عثمان ابن عفان والله اعلم بصحة ذلك وقد ذكر شيخنا
الذهبي صحة ذلك وقال لم يذكره ابن عساكر مع اهتمامه باحواله ولا رفع بعد القاسم
بن الوليد ولا زايا ذلك شيء من التواريخ ولا الاوفاق المسعد به فالله اعلم قاضي القضاه
محيي الدين ابو الفضل ابن قاضي القضاه محيي الدين ابي المعالي ابن قاضي القضاه زكي الدين ابي
الخشن ابن قاضي القضاه محيي الدين ابي المعالي ابن القاضي ابي الفضل القرشي وسيجيء يقولون
الاموي ايضا الدمشقي الشافعي ولد في الخامس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين
وستمايه وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وابن الخرستاني وجماعة واسمع
في المذهب على الشيخ فخر الدين ابن عساكر وبرع في المذهب وساد وتقدم ولزم ابنه وسمعه
في دمشق وبمصر العزيز وولي القضاء بدمشق مرتين احدهما ايام هلاو والطاغية لعنه
الله دخل اليه الى البلاد الحلبية فولاه القضاء بدمشق وخلع عليه خلعة سوداء مذهبة
وذكر تقليده بخط انشروهي عليه والى جانبه نائب هلاو وبسعاد وقرانه الخاتون جاصوه
حالته من زوجها وعزل القاضي المذكور وذكر ذلك الشيخ شهاب الدين ابو شامه وتولى

على الناس لما قرى اتم الملك الاصغر هلاو ووردت عليه هموات في ابعاله واقواله مع سنده
محيي الدين ابن عربي وكتبه ومحاوطته على الجركان لمقصي البشير وصناعه النحي بحيث انه دخل
على سراي سنا الملك صلاه الظهر مقصي الطالع فقدر الله انها مات بعد ايام قلايل لانها
اسعت ما بعث عقلها الملك العزيز من الدخول بها فمات فجاه والله عالم على امره قال الشيخ
شهاب الدين ابو شامه ثم سرع ابن الزكي في حزاز الاشيا اليه والى اولاده مع عدم الاحتفاله
فاضاف الى نفسه واقاربه العذراويه والناصريه والملكيه والزكنيه والقيمريه والكلاسه
واسرع الصالحيه وسلمها الى ابعاد ابن العربي واسرع الامينيه من علم الدين القاسم وسلمها الى
ولده عيسى واسرع السنوسانيه من البحر السواي وسلمها الى الكمال بن البخاري واسرع الزينبيه
من محمد اليمني وسلمها الى الشهاب محمود ابن زين القضاه وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ
وكان مع ماسه واحمه لامه شهاب الدين اسماعيل ابن حبش مد زين الزواحيه وعلى هذا اكله
في مدة مقام التاريد مشق فلما جا الاسلام ورجع الامر الى نصابه نزل الامراء الحريله في
اماكنه على المضف والنازيش فاسمر على ذلك شهرا ثم عزل والزم بالمنبج الى ان ياذن المعزيه
صحبه السلطان الملك المظفر قطز فلما استقر الملك الظاهر اسمر بعزله وولى القاضي
محيي الدين يا بكر ابن القاضي صدر الدين ابن سنا الدوله قضا الشام والزم ابن الزكي بالمقام بالديار
المعزيه بعد ذلك فلم يزل بها الى ان توفي في رابع عشر رجب سنة ثمان وستين وستمايه ودفن
بسفح المقطم وترك احد عشر ولدا وهم علا الدين ابو العباس احمد وقاضي القضاه بهاء الدين
يوسف وزكي الدين حسن وشرف الدين ابرهيم وعز الدين عبد العزيز ومحي الدين عبد الكريم
وجمال الدين عبد الكريم الرحمن ورسوس الحسن وعايشه وفاطمه وقد ذكر الشيخ قطب الدين
اليونيني في تاريخه انه ينتسب الى يعصل على علي عثمان وهذا غريب جدا وانما اقتدى ذلك
بشيخه ابن عربي ومن شعره في ذلك ادين بما دان الرضى لا ارى سواه وان كان اسمه محمد
ولو شهدت نفسي علي لاعدت وساير حرف هنالك شهدت ذ يوسف ٦٦٣ ابن علي
ابن الحسن ابن علي قاضي القضاه بدر الدين ابو المحاسن السنجاري الشافعي الزراري وكان
صدرا محتشما وجوادا امد جامقدما في الفضايل سلك البلاد ايام الملك الاشرف موسى
وهو مباشر مملكة ذلك الناحيه وكان خطيبا عنده مقربا لديه فلما استقل الاشرف بالمملكه
دمشق بعثه الى قضا بعلبك والبقاع والديار وكان له نواب في بعضها وملك في ايامه
قاضي القضاه وكان له عمل عظيم وخيل ومماليك كالوزراء والاكابر ثم عاد الى بلاد سنجار

لحدم الملك الصالح نجم الدين ابن ايوب ابن الكامل ابن العادل خدمه كثيره فلما صار الملك الصالح
الى مملكة الديار المصريه وفد عليه القاضي بدر الدين السنجاري فاكرمه اكراما زايدا ورتبه
قاضيا لعساكره بالديار المصريه وكان من جمله نوابه بالقاهره القاضي شمس الدين ابن خلكان
وبدمشق القاضي الصالح محيي الدين ابن زكي الدين ابن الحسن الزرزاري الاربلي الشافعي وكان عارفا
من الموارد والمحاسن قاله الشيخ شهاب الدين ابو شامه وعزلهم الى اول الدوله الظاهريه
بعزله ولزم منه محترما مكرما معظما ذا مروه ظاهره كثيره حتى توفي في رجب سنه ثلاث
وستين وستمايه عن خمس وثمانين سنه رحمه الله تعالى المدرسه الثالثه من الطبقه
العاشره من اصحاب الشافعي بمصر من اول سنه احدى وسبعين الى سنه ثمانين

وقف النجيبيه المعطله بدمشق واعمالها مولده في حدود سنه عشر وستمايه واول من درس بها قاضي القضاه شمس الدين
ابن خلكان وكان بارعا فاضلا درس بالمدرسه الناصريه بالقاهره ثم بالمدرسه الصاحبيه
بدمشق تسع سنين ووقف عليها المدرسه المحدثه على الشافعيه وكانت دار اللوز وصى
الدين ابن مزروع باشتراها منه في المضايقه وجعلها مدرسه اثابه الله وبنى له بها
قبه فلم يتفق موته بالشام ثم عزله عز الدين ابن عبد السلام واسفل الى القاهره المحروسه
فاقام بها معززا مكرما موفرا معظما ثم اضافه الملك الصالح نجم الدين ابن ايوب اربع سنين ولما استقر
بمرضه عاده السلطان الملك السعيد وكان كثير الصدقه والبر محبا للعلما والفقرا شافعي
المذهب حسن الاعتقاد قليل الاذى بكره السخاري والمزاعات حسن الشكل حمو اللون
الصوت ممتعا بكره الاكل ولم يرزق ولدا ذكرا طول له اوقاف على الحرمين وخانقاه بدمشق
ووقف على عساكره وعزهم وكانت وفاته رحمه الله في ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وستمايه
ودفن بمصر بتربته الله ضريحه ولما توفي وقعت الحوطه على تركته لاجل انه لم يترك وارثا الا بنت
المال واستولت الحوطه على الاوقاف التي وقفها فلما فصل هذا من هذا استدانا المدرس في
الخمسه في العقده من السنه المذكوره وكان اول من درس بها قاضي القضاه شمس الدين
ابن خلكان وذلك بعد عوده الى القضا في المره الثانيه كما سياتي في ترجمته ان شا الله تعالى
ط ٦٦٦ عبد الله ابن ابرهيم ابن ابي بكر بن فيروز ابن سركان ابو احمد ابن الخيار الشيخ جمال الدين
ابو محمد الاربلي الفقيه الشافعي الجدباني الادب ولد بماردين واسفل الى مصر شابا وسمع من محمد
ابن عماد وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعه واسمع به خلق وروى عنه
من سعرده وتوفي وقد سف على الثمانين في جمادى الاولى سنه سبع وسبعين وستمايه بمصر وهو
من الافراد ومولده سنه خمس وتسعين وخمسمايه ن ع ٦٧٧ عبد الله بن الحسن بن
علي الشيخ الامام مجد الدين ابو محمد الكردي الزرزاري الاربلي الشافعي كان عارفا
بالمذهب خيرا به تعلم القرآن وهو والد الشيخ الامام قاضي القضاه شهاب الدين ابي
المجد اماده الله وسدده ام بالمدرسه الظاهريه وبالمدرسه القمريه ودرس بالكلاسه وكان
حسن الاخلاق وحيد الدهر ناسك زاهد وتعبد وحسن سمع الحديث من الحافظ يوسف ابن
خليل وتوفي في ذي القعده سنه سبع وسبعين وستمايه ن ع ٦٧٥ علي ابن محمود بن علي
القاضي العلامه شمس الدين ابو الحسن الشهرزوري الكردي الشافعي اول من درس
بالقمريه حين بناها الامير ناصر الدين القيمري وجعل تدريسها له ولاولاده من بعده
ممن له اهليه فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد بان الشيخ شمس الدين في الحكم عن القاضي
ابن خلكان وكان بارعا فاضلا درس بالمدرسه الناصريه بالقاهره ثم بالمدرسه الصاحبيه
بدمشق تسع سنين ووقف عليها المدرسه المحدثه على الشافعيه وكانت دار اللوز وصى
الدين ابن مزروع باشتراها منه في المضايقه وجعلها مدرسه اثابه الله وبنى له بها
قبه فلم يتفق موته بالشام ثم عزله عز الدين ابن عبد السلام واسفل الى القاهره المحروسه
فاقام بها معززا مكرما موفرا معظما ثم اضافه الملك الصالح نجم الدين ابن ايوب اربع سنين ولما استقر
بمرضه عاده السلطان الملك السعيد وكان كثير الصدقه والبر محبا للعلما والفقرا شافعي
المذهب حسن الاعتقاد قليل الاذى بكره السخاري والمزاعات حسن الشكل حمو اللون
الصوت ممتعا بكره الاكل ولم يرزق ولدا ذكرا طول له اوقاف على الحرمين وخانقاه بدمشق
ووقف على عساكره وعزهم وكانت وفاته رحمه الله في ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وستمايه
ودفن بمصر بتربته الله ضريحه ولما توفي وقعت الحوطه على تركته لاجل انه لم يترك وارثا الا بنت
المال واستولت الحوطه على الاوقاف التي وقفها فلما فصل هذا من هذا استدانا المدرس في
الخمسه في العقده من السنه المذكوره وكان اول من درس بها قاضي القضاه شمس الدين
ابن خلكان وذلك بعد عوده الى القضا في المره الثانيه كما سياتي في ترجمته ان شا الله تعالى
ط ٦٦٦ عبد الله ابن ابرهيم ابن ابي بكر بن فيروز ابن سركان ابو احمد ابن الخيار الشيخ جمال الدين
ابو محمد الاربلي الفقيه الشافعي الجدباني الادب ولد بماردين واسفل الى مصر شابا وسمع من محمد
ابن عماد وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعه واسمع به خلق وروى عنه
من سعرده وتوفي وقد سف على الثمانين في جمادى الاولى سنه سبع وسبعين وستمايه بمصر وهو
من الافراد ومولده سنه خمس وتسعين وخمسمايه ن ع ٦٧٧ عبد الله بن الحسن بن
علي الشيخ الامام مجد الدين ابو محمد الكردي الزرزاري الاربلي الشافعي كان عارفا
بالمذهب خيرا به تعلم القرآن وهو والد الشيخ الامام قاضي القضاه شهاب الدين ابي
المجد اماده الله وسدده ام بالمدرسه الظاهريه وبالمدرسه القمريه ودرس بالكلاسه وكان
حسن الاخلاق وحيد الدهر ناسك زاهد وتعبد وحسن سمع الحديث من الحافظ يوسف ابن
خليل وتوفي في ذي القعده سنه سبع وسبعين وستمايه ن ع ٦٧٥ علي ابن محمود بن علي
القاضي العلامه شمس الدين ابو الحسن الشهرزوري الكردي الشافعي اول من درس
بالقمريه حين بناها الامير ناصر الدين القيمري وجعل تدريسها له ولاولاده من بعده
ممن له اهليه فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد بان الشيخ شمس الدين في الحكم عن القاضي
ابن خلكان وكان بارعا فاضلا درس بالمدرسه الناصريه بالقاهره ثم بالمدرسه الصاحبيه
بدمشق تسع سنين ووقف عليها المدرسه المحدثه على الشافعيه وكانت دار اللوز وصى
الدين ابن مزروع باشتراها منه في المضايقه وجعلها مدرسه اثابه الله وبنى له بها
قبه فلم يتفق موته بالشام ثم عزله عز الدين ابن عبد السلام واسفل الى القاهره المحروسه
فاقام بها معززا مكرما موفرا معظما ثم اضافه الملك الصالح نجم الدين ابن ايوب اربع سنين ولما استقر
بمرضه عاده السلطان الملك السعيد وكان كثير الصدقه والبر محبا للعلما والفقرا شافعي
المذهب حسن الاعتقاد قليل الاذى بكره السخاري والمزاعات حسن الشكل حمو اللون
الصوت ممتعا بكره الاكل ولم يرزق ولدا ذكرا طول له اوقاف على الحرمين وخانقاه بدمشق
ووقف على عساكره وعزهم وكانت وفاته رحمه الله في ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وستمايه
ودفن بمصر بتربته الله ضريحه ولما توفي وقعت الحوطه على تركته لاجل انه لم يترك وارثا الا بنت
المال واستولت الحوطه على الاوقاف التي وقفها فلما فصل هذا من هذا استدانا المدرس في
الخمسه في العقده من السنه المذكوره وكان اول من درس بها قاضي القضاه شمس الدين
ابن خلكان وذلك بعد عوده الى القضا في المره الثانيه كما سياتي في ترجمته ان شا الله تعالى
ط ٦٦٦ عبد الله ابن ابرهيم ابن ابي بكر بن فيروز ابن سركان ابو احمد ابن الخيار الشيخ جمال الدين
ابو محمد الاربلي الفقيه الشافعي الجدباني الادب ولد بماردين واسفل الى مصر شابا وسمع من محمد

وكان وافر الحرمه له مهابه وجلاله عديم المزاح بارا بالفقها كثير الصدقه والبر
توفي يوم عاشورا من محرم سنه ثمانين وستمايه عن خمس وخمسين سنه د محمد ٦٦٥ بن
احمد بن يحيى بن هبه الله بن الحسن ابن صاحب الدوله قاضي القضاه نجم الدين ابو بكر بن
قاضي القضاه صدر الدين ابي العباس ابن قاضي القضاه شمس الدين ابي البركات الدمشقي
الشافعي ناب عن والده ثم ولي القضا بدمشق عند كسره الملك العدل عن حلب وبقي
سنه ثم عزل بابن حلكان ورحل الى مصر وعاد ثم اعيد الى قضا دمشق فملك اياما عقب
دوله مستقر الاستقر ولم يمهله وقد ولي قضا حلب فلم يدرك بها ما كان كبيره وكان موصوفا
بكثره الفضل وجوده وصحه عالي الهمه مشكور الاحكام كثير الهيبه وحدث عن ابي
القاسم بن صصري وابن باسويه وغيرهما توفي في ثامن المحرم سنه ثمانين وستمايه عن سبعين سنه
ودفن بسفح قاسيون رحمه الله د محمد ٦٦٥ ابن الحسن ابن دريد ابن موسى ابن عيسى
ابن موسى ابن نصر الله قاضي القضاه صفي الاسلام بقي الدين ابو عبد الله العامري الحموي
الشافعي ولد بحماه وحفظ ابن النبيه ثم اسفل لحفظ الوسيط كله وحفظ المفصل ايضا
ورحل الى حلب ثم عاد الى بلده فصدر للافتا والاستفتا وله ثمان عشره سنه ثم حفظ المنتخب
المنتصفي للعراقي وكتابي ابي عمرو ابن الحاجب في الاصول والنحو ونظر في الفنين وبرع فيه
وشارك في الحديث والمعاني والبيان والمنطق والجدل وقدم دمشق فلازم ابن الصلاح
وابا شامه الحديث وقرى على النجاوي وسمع الحديث منهما ومن جماعه وانتفع بدمشق مده
الاقامه ثم ولي وكالة بيت المال في الدوله الناصريه وتدريس الشاميه البرانيه ثم انتقل الى
الدار المصريه فظهرت فضايله واشتغل عليه الطلبه فاتى الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
واعاد بالشافعي ثم ولي تدريس الظاهريه ثم ولي القضا وتدريس الشافعي وعزله جهات
وامتنع من اخذ الجامكيه على القضا سبع سنين وكان يقصد بالفتاوى من النواحي
ويخرج به جماعه منهم تلميذه قاضي القضاه بدر الدين ابن جماعه وحدث عنه ايضا الحافظ
شرف الدين الدمياطي وجماعه من المغربين وكان حسن السيره حسن الذكر رحمه الله
توفي في ثالث رجب سنه ثمانين وستمايه د محمد ٦٧٢ بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك
العلامه الاوحد شيخ النحاه جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني نزيل دمشق
الشافعي ولد سنه ستمايه سمع بدمشق من مكرم وابي الحسن ابن الصباح وابي الحسن
النجاوي وغيرهم واخذ العربيه عن غير واحد وبرع في النحو والقرا ان وحصل فيهما شيئا كثيرا واربى على كثير ممن تقدمه في
هذا الشان مع الدين والصدق وحسن الشمت وكثره النوافل وكمال العقل والوفار والتودد
واقام بدمشق مده سمحا بالفوايد للعباد له ومجامع بدمشق وانتفع به الطلبه واكابر الفضلا
وتوفي في ثامن عشر شعبان سنه احدى وسبعين وستمايه وله من المصنفات تسهيل الفوايد
والكافيه الشافيه وشرحها والالفيه واشيا كثيره وممن روى عنه ولده الامام بدر
الدين والسمسان ابن حمدان وابن ابي الفتح والشيخ علا الدين ابن العطار وجماعه د
محمد ٦٧٢ بن عبد القادر بن ناصر بن الحضر بن علي القاضي شهاب الدين الانصاري
الشافعي ويعرف بابن العالمه وكان من الفضلا الادبا الفقها رحل في طلب العلم ثم ولي قضا
بلد الخليل عليه السلام وكانت امه عالمه كبيره القدر تحفظ القرآن وتعرف شيئا من الفقه
والخط وتعرف بذهن الملوز وقد قامت في غرا الملك العادل فقال فاحشت ولولدها
استعاز ملحمه روى عنه ولده قاضي القضاه زين الدين قاضي حلب ولد سنه سبعمايه وتوفي
في سنه ثمان وسبعين وستمايه د منصور ٦٧٣ بن سليم بن منصور بن فتوح الامام المحدث
الفقيه وجيه الدين ابو المطهر الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر ومدرس الاسكندريه
له مصنفات في فنون من الحديث والتاريخ واشيا الرجال والفقه وخرج لنفسه اربعين حديثا
عن اربعين شيخا في اربعين بلدا وتوفي في الحادي والعشرين من شوال سنه ثلاث وثمانين وستمايه
يحيى ٦٧٦ ابن شرف ابن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعه ابن حزام الشيخ الامام
العلامه محيي الدين النواوي الحافظ الفقيه الشافعي الفحل محرر المذهب ومهذبه وصاحبه
ومرتبه احد العباد والعلما الزهاد ولد في العشر الاوسط من المحرم سنه احدى وثلاثين
وستمايه بنوا وبها نشا وبها توفي وكان يواسم فيه النجاه من ضعفه وقرايبها القرآن وقدم دمشق في
سنه تسع واربعين وقرا التنبيه في اربعه اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب في بقيه السنه
ولازم شيخه الكمال اسحق ابن احمد المغربي واعاد عنده بالمدرسه ومكث قريبا من ستين لا يضع
جنبه الى الارض واما سهو فلحواشه الرواجبه التي تقدم بها وحج مع والده في سنه اجدى
وخمسين من شهر رجب وحج من اول ليله خرجوا من نوا الى يوم عرفه قال والده وما ناوه ولا
يضحك ثم عاد الى دمشق ولازم شيخه الكمال وكان يقرا في اليوم اثني عشر درسا على المشايخ
شرحا وتصحيحا درسين في الوسيط ودرسا في المهذب ودرسا في الجمع بين الصحيحين
ودرسا في اسما الرجال ودرسا ضحيح مسلم ودرسا في اللمع لابن جني ودرسا في اصلاح

المطلع لابن السكيت ودرسناه في التصريف ودرسناه في اصول الفقه تارة في اللمع لابي اسحق
وتارة في التنبيه للمزاري ودرسناه في اصول قال وكنت اعلق ما يتعلق بذلك من الفوائد قال
وعودته على الاشتغال بالطب باسرع لمانوقعته في الجدال واخذ العلم من جماعة
من الشيوخ ويوزد له في وقته رحمه الله وسمع منه وقد سمع الحديث من جماعة ايضا منهم
الرضي ابن البرهان سمع عليه جميع صحيح مسلم والشيخ شمس الدين ابي عمر والشيخ عماد الدين
ابن الخرستاني واسماعيل ابن ابي اليسر وسمع صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والدارقطني وشرح السنة ومسند الامام الشافعي والامام احمد
واشياء كثيرة ومصنفات عديدة كثيرة واخذ الحديث من ابن حلدك وكان يقرأ عليه الكمال
الحافظ عبد الغني وشرح صحيح مسلم واكثر صحيح البخاري على الشيخ ابي اسحق ابن عيسى
المزادي وعلم اصول الفقه عن القاضي ابي الفتح العلكيشي وتفقه على الكمالين اسحق المغربي
وسلار الاربلي والامام شمس الدين عبد الرحمن ابن نوح وعز الدين عمر ابن اسعد الاربلي
وقد تفقه به وروى عنه جماعة من ائمة الفقها والحفاظ منهم القاضي صدر الدين الادرائي
وسمحنا الامام علا الدين ابن العطار وجمع لسيره وسمحنا الحافظ ابو الحجاج المزي
وسمحنا القاضي محيي الدين ابن الزكي وسمحنا القاضي شهاب الدين الاسدي وسمحنا امين الدين
سالم ابن ابي البدر واخر من روى لنا عن اعيان الفقها من اصحابه سمحنا القاضي الامام شمس
الدين ابن السكت قاضي القضاة بحلب اسكنه الله وخلق سواهم كثير وجم غفير وقد اتبع بعضهم
وتعليقاته اهل المذهب فيها كتاب الروضة اختصر فيها شرح الرافعي وزاد فيها تصحيحات
واحتيازات حسان وشرح ربع المهذب بكتابه المجموع سلك فيه طريقه وشطر حسنه
مهذبه سهله جامعه الاشتمال الفصل وعيون المسائل وجامع الدلائل ومذاهب العلما
ومفردات الفقها وحرر الالفاظ ومسائل الائمة الحفاظ وبيان صحيح الحديث من سقيمه
ومشهوره من مكتمه والمحلى وهو كتاب ما رأت عيناي مثله لاحد من المتاخرين ولا اعلم احدا
مثاله متاخرين المصنفين ومن له شرح مسلم جمع فيه شروحات من تقدمه من المغاربة
وغيرهم وزاد فيه ونقض وكتاب تهذيب الاسما واللغات وكتاب المنهاج في الفقه اختصره
المحرر وزاد فيه ونقض منه وكتاب الارشاد وكتاب التقريب والتيسير وكتاب التبيان
في اداب حملة القرآن وكتاب المناسك وكتاب الاذكار وكتاب الاربعين
وقد سمعناه على شيخنا المزي عنه وعدد له من الفوائد وله كتاب طبقات الشافعية

احتوى فيه كتاب ابن الصلاح وزاد عليه اسماء على ذلك في كتابه مع انهما لم يشرعا بانا
الاصحاب ولا النصف من ذلك وهذا هو الذي حداني على جمع هذا الديوان وبالله المستعان
وقد كان رحمه الله على جانب كبير من العلم والعمل والزهد والعفة والانصاف في
العيش والصبر على حشونته والورع الذي لم يسمع عن احد في زمانه ولا قبله بل هو طويل
وكان لا يدخل الحمام ولا ياكل من فواكه دمشق لما في بساتينها من الشبهة في ضمانها والحيلة
فيه حرج عليه وكان لا ياكل الا اكلة واحدة في اليوم والليلة بعد عشاء الاخرة ولا يشرب
الا شربة واحدة عند السحر ولا يشرب الماء البارد ولم يتزوج قط وكان قليل النوم كثير
التهجد في العبادة والتلاوة والذكر والتصنيف وكان اماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر
بواحة الكبر والاشر والملوك قد كان يصدع بالحق وقام على الملك الظاهر في ازالة العدل
في قطعه الغوطة لما اراد ان يوقع الاشراع على بساتينها فرد عليه ذلك وردى الله شره بعد ان
غصب السلطان ازالة الطين به ثم بعد ذلك اجبه وعظمه حتى كان يقول انا افرغ منه
وقد ولي الشيخ محيي الدين مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد الشيخ شهاب الدين ابي شامة
سنة خمس وستين الى ان توفي ولم يتناول من معلومها فلسا ولم يقبل لاحد هدية الا نادرا
وانما كان يقوت ما يأتيه من ابوه من نوى من كعك وقطف وكان يلبس ثوبا خوزيا وعمامة سخا
وكان لا بوه له من الناس وعليه شكيمة ووقار وفي لحيته شعرات بيض وكان لا يعاب عاط
الفقها في حكمهم وفتاويهم وانما يحث بشكيمته ووقاره رحمه الله قال الشيخ علا الدين
ابن العطار شاور الشيخ الى بواور القدس والخليل وعاد الى نوى ومرض عند اهله وتوفي
ليلة الاربعاء رابع وعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة ودفن بها وصلي عليه
يوم الجمعة رحمه الله واما ما رثاه عنه واجد من الشعرا ما ان حسنه ن

المرتد الرابع عشر من الطبقة العاشرة من اصحاب الشافعي

ثامن وستمائة الى اخر سنة تسعين احمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الجبار ابن طلحة
ابن عمر الفقيه الامام امين الدين ابو العباس ابن الاسدي الحلبي ثم الدمشقي الشافعي كان
ممن جمع بين العلم والعمل والانابة والديانة التامة كان الشيخ محيي الدين النواوي رحمه
الله كان اذا جاءه شاب نفرا عليه ويرشده الى القراءة على امين الدين الاسدي يعلمه ويعفه
وروى الحديث عن ابي محمد ابن علوان وابي الوفا عبد اللطيف والقاضي ابي المحاسن يوسف ابن
رافع ابن رزينة وجماعة وروى عنه ابن البخاري والشيخ علا الدين ابن العطار والحافظ ابو

الحجاج المزي وقال كان ممن يظن انه لا يحسن التعجم الله وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
اخباري وكان ممن جمع بين العلم والعمل اما غارفا بالمذهب وزعا كثير التلاوه ماهرا
العدالة كثير التعبد متقللا على سنانه وكان يقرئ الفقه وله اعتنا بالحديث وتوفي بدمشق
فجاه في ربيع الاول سنه احدى وثمانين وسبعمايه رحمه الله ه احمد ٦٩١ ابن محمد ابن
ابرهيم ابن ابي بكر بن خلكان قاضي القضاه شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي الشافعي ولد
باربل سنه ثمان وسبعمايه وسمع بها صحيح البخاري من ابي جعفر محمد بن هبه الله ابن مكرم
الصوفي واجاز له المؤيد الطوسي وعبد العزيز المحمودي وزينب الشعريه وعيرهم وارتحل الى
الموصل فاشتغل بها على الكمال بن يونس ثم قدم حلب فاخذ عن القاضي بها الدين ابن شداد
ثم قدم دمشق ثم صار الى الديار المصريه فاقام بها وناب في الحكم عن القاضي بدر الدين ابن التجاري
ثم قدم الشام على بصائرها مستقلا بالامور وذلك في سنه تسع وخمسين ثم اصيب الله من
المذاهب الثلاثه من كل قاض ودلك في سنه اربع وستين واستمر في الحكم الى سنه تسع وستين وعزل
بالقاضي عز الدين ابن الصايغ فصار الى الديار المصريه واستمر معزولا سبع سنين ثم اعيد الى
قضاء دمشق وعزل ابن الصايغ ودخل ابن خلكان دمشق في اول سنه سبع وسبعين ولقاه بايب
السلطنه واعيان البلد وكان يوما مشهودا فلما رآى القاضي سلم واستانس بمصعبا ذلك
ذات اهل الشام طرا ما فيهم قط عزيز قاضي نالهم الحر بعد سر فالوقت سطا القاضي
وعوضوا فرحه بحزن ذا الصف الدهر في القاضي وشرهم بعد طواعيم فدوم قاضي وعز قاضي
فكلهم شاكر وشاكي حال مستقبل وماضي وهذا انما قاله الشاعر بحسب حاله والا فكل من
القاضيين من خيار عباد الله الصلحا وكان ابن خلكان رحمه الله عالما بارعا عارفا بالمذهب
وفنونه شديد الفتاوى جيد الفرحه كريما كثير الوفا رزينا حشما عارفا بايام الناس حسن المذاكره
حلو المحادثه نصيرا للشعر جميل الاخلاق له كتاب وفيات الاعيان من احسن ما صنف في ذلك
ولما استقر سفر الامير بدمشق في اول الدوله المنصوريه ولقب بالملك الكامل وباعه
القضاه والاعيان ثم جا الامير علم الدين الحلبي وحاصر دمشق واخرج منها سنقر الاشقر
واسترجع البلد عزل خلفا من اراباك الماضي ورسم على القاضي ابن خلكان في الحادي عشر
وعزله وولى القاضي نجم الدين ابن سني الدوله والزمه بالاستقلال من المدرسه العادليه
واخ عليه فاكرى حمالا لاسفل الى الصالحيه فوزن المرسوم السلطاني بالعفو عن بايع سنقر
الاشقر واستمرارهم على مناصبهم ومعاملة القاضي بالاكرام والاحترام ثم عزل بعد ذلك

القاضي ابن الصايغ المزه الثانيه واستمر معزولا وبيده الاسبيه والنحسه الى ان
توفي يوم السبت عاشر الشادين والعشرين من رجب سنه احدى وثمانين وسبعمايه بالمدرسه
النجيبيه بالوايها وسبعه حلوكبير وقد روى عنه قاضي القضاه نجم الدين ابن صصري وبه
تخرج وشيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي ومزوج الشام الحافظ علم الدين البرزالي وخلق
ومن شعر القاضي شمس الدين ابن خلكان رحمه الله ه

اي ليل عاد الحب اطاله ... سالوا الطعن يوم رام حماله ... وبحار العشق طار بانقطع المهج عساه سهوله وزماله
سال الربع عرضا المصلي بانا على الربع لو احاب سواله ... هذه سنه المحسن ملوعا كل منزل لا محاله
ياحلمي اذا استرى الجزع وعانيت نزوحه وملاله ... وسباسدا فوادي فلم فوادا خشي عليه ملا له
ربا على الكثيب ما عصر الطرف وعنه مهاه محلاله ... حوله فيه نهر من الحوف علبه ذوابل عساله
كل من حبه لاسال عنه اطهرا لعي عيزه وسالله ... منزل حمه على قدم في زمان الضيع وعصر الوطاله
يا عزيز الحمى اعذرني فاني ما احسن اظلم عن ملاله ... لي مدعبتموا عن العين نارا ليس تخبو اراد عها له
فضلونا ان شيم او قصدوا لا عرضنا على كل حاله ه ٦٩٥ عبد الرحمن ابن ابرهيم
ابن سباع بن ضبا العلامه شيخ المذهب على الاطلاق في زمانه مفتي الفرق احد المجتهدين فقيه
الشام تاج الدين ابو محمد الفزاري الدمشقي الاصل الدمشقي الشافعي ولد بالمزه في حادي
المحرم في رجب وله في ربيع الاول من سنه اربع وعشرين وسمع صحيح البخاري من ابن
الزبيدي وسمع من ابن باسوه وابن اللتي وابن مكرم ابن ابي الصقر وابن الصلاح والنحاوي وخلق
وقد خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مسمعه عن مايه شيخ في عشره اجزا سمعها عليه جماعه منهم
انه سمعنا العلامه برهان الدين والشيخ الامام العلامه ابو العباس تقي الدين ابي عمه والحافظ
الحميد ابو الحجاج المزي وقاضي القضاه نجم الدين ابن صصري والشيخ علا الدين ابن العطار وعلا
المدني وزكي الدين دري واخرون وخرج له انفقه اولا على الشيخ تقي الدين ابن الصلاح والشيخ
عز الدين ابن عبد السلام فبرع في المذهب سريعا وتقدم وناد وتصدر للاشغال وهو ابن
بضع وعشرين سنه وبرز من سنه ثمان واربعين وامي وهو ابن نيف وعاد في المدرسه
الناصريه الجوانيه اول ما بنيت وبرز في المجاهده بمركبها وولي النظر اسه في سنه ست
وسبعين وانتصر عليها وعلى مزرب له في الجامع وكان له كبر وكرم زايد ومواساه واخلاق
حميله وعشره طريه فصيه النفس رحب الصدر له عباره حسنه خربله فصيحه وخطابه
يليق له الفوايد الجمه والفنون المهمه والمصنفات البديعه عالي الهمه كثير الاشغال والمطالعه

الحجاج المزي
الدين
من الاعيان
ماالقاضي

مدا وما على الاستعمال في جميع حالاته وكان محببا الى النفوس موفرا عندهم لدراسته وعنه
وفوائده وكرمه وعلمه وزاسه وعقله وفضله وتواضعه وتصحيه للمسلمين من جمله
مصنفاته كتاب الاقليد في درء المعاند عليه على ابواب السمسمة من بطرقه علم مجمل الرجل من العلم
وافر وفضل الله من مزاياه في بصيرة وبصره وسموهمه وعلو فكره وكان رحمه الله
حصيف الطبع سهل الى اسماع السماع ويحضره ويحضر فيه وزاد له فيه شافد تكلم عليه
واباحه شروط السماع في حضور ذلك الشروط وطرق زماننا اليوم وله احتياز في المذهب
سيره مسمى على اكثرها وله من سعده رحمه الله وللشيخ رحمه الله نصابا كثيره ومحاسن
عزيزه وله سعز حيد فيه ٥ باكرم الاباء والاجداد وسعد الاصداد والاوراد ٥
كم سعد النابوعد كرم لاكن في وفاه كسعاد ٥ وقد يخرجه جماعه كثيرون وارام الحصون
من بصاه وبصاه وعلما وفهما وسداده وفاده وزوين وزوين وزوسنا وزامه وكنزا وانما كان يوثه
في السرعيات من فقه وحديث وتفسير وعلوم الاسلام السابقه فرحمه الله ويوزضريحه
توفي صبحي يوم الاثنين خامس جمادى الاخره سنه تسعين وسبعمائه عن سن وستين سنه ودفن
بمقبره باب الصغير وشيعه خلق كثير رحم عفيرا وباسل الناس عليه وجبر نوا جرنا كثيرا فانا
لله وانا اليه راجعون ٥ عن ٦٨٣ محمد الرحيم ابن ابرهيم بن هبه الله بن المسلم بن هبه الله بن حسان
القاضي نجم الدين الجهني ابن البارزي الحموي الشافعي والد القضاة بحماه ووالد القاضيها العمر
شرف الدين فتح الله في اجله وختم له بصالح عمله كان فقيها اصوليا فاضلا بارعا اماما
شاعرا مطبقا له معرفه جيده بالمعقول ومشاركه في الفنون وسمع الحديث من ابن رواحه وموش
من الشيخ عبد القادر الحصني وعنه ابنه العلامه شرف الدين والحافظ ابو العباس ابن الظاهري
وولداه ابو عمرو عثمان وجماعه وكان مشكورا السيره محببا للفقرا وافر الديانه ظاهر الصيانه
كثير الخير وافي وافاد وتخرج به جماعه وصار له ملازمه في المذهب وعزل عن القضا قبل موته
بسنوات وتوفي وهو ابن ثمانين الا بعض في ذي القعده سنه ثلاث وثمانين وسبعمائه ونقل الى
المدينه النبويه ومن شعره الرائق رحمه الله ن اذا مت من لقا ارضكم فرقا فلا تضعي
حدي ولا دمعي ترمي ن وان ناح فوق النار ورن حمام سجعا ابوحي في الدجا علم الورقان
فروا العلما في مرام عزامه حربي واحسان ازيد بهما عزي ن سمري من سعد حدا بهوا ارضهم
سقالا يسعد الحوها الطرقا وعرجا على افنى سح سحه بطب الشذا المكي اكرم به افقا
فانه المعنى الذي سراده وذكراه تسقى بعلم ويسر فان ومن دوه عرب نزوى بوس

من يلوذ بمعنام حلا لهم طلعان ما بدهم سعر بها الموت احمز وسمز لدى هيجاهم محمد الورقا
وولا لحما ما رالسنام عدا اعى لفرقد فلك الحمار مد اسلمي ن بعلمكي عنوان سماده ولم
ولم تشد عن دال الحرام وذا تعي ن وكان سمح النفس بالقرب فاعتدا لا امل اذ لا يومل ان سخي ن
عليكم سلام الله اما وداد كم فباق واما العهد عندكم فما ابقى ن ثم امتدح النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر حنانه الشريف ووصفه وذكر فضائل الخلفا الاربعه ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم وله في العلم وسعد الخط لحلى بعلم سمر الخط الا ان هذا اصفر ن في راسه المشر ن
ان احرزوه في المسمى للاعداء اموت احمر ن ع ٦٨٩ محمد الكافي ابن عبد الملك ابن عبد الكافي
ابن علي القاضي الخطيب المفتي جمال الدين ابو محمد الزمعي الدمشقي الشافعي كان بارعا فاضلا
عارفا بالمذهب خطب بدمشق وناب في القضاء ترك النيابه وانتصر على الخطابه وكان للناس
فيه اعتقاد لدينه وتكونه سمع ابن الصباح وابن البرزي وابن اللتي وجماعه وخرج له
الحافظ البرزالي مسمعه سمعها منه الشيخ الامام العلامه ابو العباس ابن تيميه وقاضي القضا
شمس الدين محمد بن مسلم المعلي مات في جمادى الاولى سنه تسع وثمانين وسبعمائه عن تسع
وتسعين سنه وارتحم الناس على نعشه رحمه الله ٥ ع ٦٩٥ علي ابن عبد الواحد
ابن عبد الكريم بن خلف ابن سهلان الامام علاء الدين ابو الحسن ابن الامام كمال الدين ابو المكارم
ابن خطيب رملا الانصاري السنباطي والد العلامه كمال الدين ابن الرملكاني كان اماما
فاضلا حسن الشكل وافر الحرمه درس بالاسديه وتوفي وقد شرع في الخمسين في ربيع الاول
سنه تسعين وسبعمائه ٥ عن ٦٩٩ ابراهيم ابن اسماعيل ابن مسعود بن سعد بن سعد ابن ابي الكباب
العلامه زين الدين ابو حفص النحوي الربعي الفارقي الشافعي مدرس الظاهريه كانت
له اليد البيضا الطولى في التفسير والمعاني والبيان والبديع واللغه والنحو وانتهت اليه رياسه
الادب في زمانه ومن قبل ذلك وقد امتدح السخاوي ومدحه السخاوي ايضا وله مشاركات
حسنه في فنون كثيره وباع في الفقه والاصول والطب مخدوم في ديوان الانشا مدره ودرس في
بعض الدول وافتى وناظر ودرس في الناصريه مدرسا ثم انتقل الى مدرس الظاهريه والف
مقدمتين في النحو كبرى وصغرى وكان حسن الخط حلو المذاكره ظريف المادره كثير الفكاهه
سمع الحديث وروى عنه من سعزه الحافظ البرهان الطبياطي والمزي والبرزالي وجماعه وجد
محنوفا سيء مدرسته في رابع المحرم من سنه تسع وثمانين وسبعمائه وقد اخذ ذهنه رحمه الله
وقد كان له شعر رايق فمنه ٥ هذا النسيم على الروض قد نسما فما شككت ان سلمى حلت الثما

مداوما على الاشتغال في جميع حالاته وكان محببا الى النفوس موفرا عندهم لدرايته وعفته
وفوائده وكرمه وعلمه ورياسته وعقله وفضله وتواضعه ونصحه للمسلمين من جملة
مصنفاته كتاب الاقليد في درر التقليد علقه على ابواب النسبة من بطرفيه علم مجلل الرجل من العلم
وان وضل اليه من مزاياه في بصيرته وبصره وسموهمته وعلو قدره وكان رحمه الله
لطف الطبع سهل الى استماع الثناء وبخضره ويرحض فيه وزايته له فيه شايقة تكلم عليه
واباحه شروط الثناء في حصول تلك الشروط في زماننا اليوم وله احتياز في المذهب
كثيره مبني على اكثرها واكثره من بعده رحمه الله والشيخ رحمه الله يضايل كثيره ويحاسن
عزيزه وله سعز جيد فمنه ٥ باكرم الاباوالاجداد وسعد الاصداد والاوداد
كنت سعدا لنا بوعدكم لاكرم في وفاه كسعاد ٥ وقد تخرج به جماعة كثيرون وانتهى اليه العصر
من رياسته وفضله وعلمه وفقهه وزهادته وورعه وزوسناه وامه وكثرة اوانه كان قوته
في الشرعيات من فقه وحديث وتفسير وعلوم الاسلام النافعة فرحمه الله ونور ضريحه
توفي صبحي يوم الاثنين خامس جمادى الاخرة سنة سبعين وستمايه عن سن وسنين شهرا ودون
لمغزه مايل الصغير وشعره خلوكبير رحم غفير وناسف الناس عليه وحزنوا حزنا كثيرا انا
لله وانا اليه راجعون ٥ ٦٨٣ محمد الرحيم ابن ابرهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان
القاضي نجم الدين الجهني ابن البارزي الحموي الشافعي قاضي الفضاة بحماه ووالد القاضيها المقر
شرف الدين فتح الله في اجله وحسم له بصالح عمله كان فقيها اصوليا فاضلا بارعا اماما
شاعرا مطبقا له معرفة جيدة بالمعقول مشاركة في الفنون وسمع الحديث من ابن واجده وموسى
ابن الشيخ عبد القادر الجيلي وعنه انه العلامة شرف الدين والحافظ ابو العباس ابن الظاهري
وولداه ابو عمر وعثمان وجماعة وكان مشكور السيرة محببا للفقراء وافر الديانة ظاهر الصيانة
كثير الخير وافي وافاد وتخرج به جماعة وصار له تلامذة في المذهب وعزل عن القضاء قبل موته
بسنوات وتوفي وهو امام مسجد العنبر في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمايه ونقل الى
المدينة النبوية ومن شعره الزايد رحمه الله ٥ اذا سمت من لقاء ارضكم برقا فلا اصغي
بعدي ولا ادعي ترقي ٥ وان ناح فوق البان ورق حمايم سحرا فوحي في الدجا علم الورقان
ترفقوا العلة في حرام غرامه حريق احشاء ربعها عرقي ٥ سمري من سعد خذ الجو ارضهم
سمنا لا تستبعد الجوها الطرقا ٥ عرجا على افق سرح سحبه بطب النشا المكي اكرمه افقا
فان به المعنى الذي سر اده وذكراه تسقي بعلي وتسرقان ومن دونه عرب تروس بوس

مرلوز معنام حلا لهم طلقان ما دمهم سفر بها الموت احمر وسمز لدى هيجا هم محمد الوغا
وبولا لحما ما رالسنام عدا لي لفرده فلا لحجار مسلمون علمكم في عنوان سماه ولم
ولم تشد عن ذا العرام رقدا لي ٥ وكان مع الفضل بالقرب قاعدا بلا امل اذ لا يومل ان سلى ٥
عليكم سلام الله اما وداد كم فباق واما البعد عنكم وما ابقى ٥ ثم استدرج الى صلى الله عليه
وسلم وذكر جماله الشريف ووصفه وذكر فضايل الخلفا الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضي الله عنهم وله في العلم وسمف للخط لعلي بعد سمر الخط الا ان هذا اصغر في راسه المشهور
ان احرزوه في المسمى للاعداموت احمر ٥ ٦٩٩ محمد الكافي ابن عبد الملك ابن عبد الكافي
ابن علي القاضي الخطيب المفتي جمال الدين ابو محمد الزرعي الدمشقي الشافعي كان بارعا فاضلا
عارفا بالمذهب خطب بدمشق وناب في القضاء ترك النايه وانقطع في الخطابه وكان للناس
فيه اعتقاد لدينه وتكونه سمع ابن الصباغ وابن الزبدي وابن اللتي وجماعة وتخرج له
الحافظ الزرعي مسمعه سمعها منه الشيخ الامام العلامة ابو العباس ابن تيميه وقاضي القضاة
شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي مات في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وستمايه عن تسع
وسبعين سنة وازدحم الناس على نعشه رحمه الله ٥ ٦٩٥ علي ابن عبد الواحد
ابن عبد الكريم بن خلف ابن سهلان الامام علاء الدين ابو الحسن ابن الامام كمال الدين ابو المكارم
ابن خطيب رملة الانصاري الشافعي والد العلامة كمال الدين ابن الرملكاني كان اماما عالما
جليلا حسن التحمل وافر الحرمة درس بالامينية وتوفي وقد شاخ في ربيع الاول
سنة تسعين وستمايه ٥ ٦٦٩ اسماعيل ابن مسعود بن سعد بن سعد ابن ابي الكرم
العلامة زين الدين ابو حفص التعلبي الربعي الفارقي الشافعي مدرس الظاهرية كانت
له اليد الطولى في التفسير والمعاني والبيان والبديع واللغة والنحو وانتهت اليه رياسة
الادب في زمانه ومن قبل ذلك وقد امتدح السخاوي ومدحه السخاوي ايضا وله مشاركات
حسنة في فنون كثيرة وباع في الفقه والاصول والطب حدث في دمشق الاستاذ وورد في
بعض الدول وافى وناظر ودرس في الناصرية مدة ثم اسقل الى تدريس الظاهرية والف
مقدمتين في النحو كبرى وصغرى وكان حسن الخط حلو المذاكرة ظريف المادرة كشافا لما
سمع الحديث وروى عنه من معجزة الحافظ الدمياطي والمزي والبرزالي وجماعة وجد
بخطوفاس مدرسته في رابع المحرم من سنة تسع وثمانين وستمايه وقد اخذ ذهبه رحمه الله
وقد كان له شعر زايد نمنه ٥ هذا التبسم على الروض النسيم فما تملكت ان سلمي حلت الثغا

ولاح شرق على اعلا السنه في محلت شرق الثنايا لاح وابتسمان معي الحسنه وزال السحار
فكم صمت قبل وكم زوت فيك طمان ه عهدت الهوى حلوا ومرلنا للهو حلوا ودال السمل
ملسمان واذا اردا سه والدهر في سعل عابر دوفي طرق الزقه عمان والشمس تطلع من
بغرو تغرب في سعر وحلوا سنا اسرافها الظلمان وطه من طبا الانس ما اقصر ولا
استباح لها صرف الزمان حمي ه وطباحيا حبها فوق وناظرها سهم اذا مارزى طرف
اليه رمى ن وحسها فيه ترحم وهو سلسر والخمر في القدح المكنون ما علمان
وقدها طرلكنه نطرجلوا لحنا مرا لتاح والعمان ولفظها فيه ترحم فلو نطقت
بوما لاعصم واباها وما اعتصمان ونعرها لحعل المنظوم سترا من اللالي والمنثور
مستطمان سمت فملكت عبي وساعدها فلي ولولا لين العرا لسسم لمان الى ان قال فضاز
مزتعها فلي ومزبعها لي وموزدها دمعي الدرى سحمان ولم اكن اصانها بطيب كرى
فالنوم من لي به والنوم قد غدمان السيخ الامام العلامه قاضي القضاه ابو
الخير ناصر الدين عبد الله بن الشيخ الامام قاضي القضاه امام الدين ابي القاسم عمر بن العلامه
قاضي القضاه فخر الدين محمد بن الامام صدر الدين ابي الحسن علي الشافعي النصاوي بقه
باسه وبقه والده العلامه محي الدين محمود بن ابي المبارك البغدادي الشافعي وبقه محب
الدين الامام معمر الفرابي سعد منصور بن عمر الزراز البغدادي وبقه هو بالامام زين الدين
ابي جامد العرابي وبقه هو بالامام ضيا الدين ابي المعالي عبد الملك بن الامام ابي محمد عبد الله
بن يوسف الشنبسي الطائي الحوبي المعروف بامام الحرمين بسنده المعروف الى الشافعي وبقه
القاضي ناصر الدين ايضا مشاركة لابيه في التفقه بالعلامه الاوحد مخلص الدين ابي احمد معمر بن
عبد الواحد بن الفاخر الفرشي العبشمي الاصفهاني وسمع منه الحديث كثيرا واجازله وسمع من
ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي البغدادي فلي واسناده عن هبة الدين الشحن
فيه نظر لان مخلص الدين معمر بن الفاخر توفي سنة اربع وستين وخمسمايه وعبد الوهاب
بن سكينة توفي سنة ست وسبعمايه وانما زات سماعه عنهما في الغرة بخط الشيخ معين الدين
احمد بن ابي الخير بن الخضر بن مودود بخط الشيخ زكريا الشيرازي يرويه عن شيخه العلامه
تاج الدين محمد بن ابرهيم البكري الزنجاني عن القاضي ناصر الدين كتب ذلك الي من شيراز سنه
ست واربعين وسبعمايه فالله اعلم وبقه القاضي ناصر الدين ايضا الامام شرف الدين ابي الوسخاني
وهو بقه الشيخ المقرئ كريم الدين ابي المكرم بن احمد بن الشاشي واخذ القاضي ناصر الدين

ايضا عن الامام العلامه تقي الدين ابي الفتح القضاه ابي الحسن علي بن الحسن بن احمد الشيرازي
وبقه هو واخذ العلم والحديث عن الامام رضي الدين علي بن علي بن سعاده بن الخضر النيسابوري
وهو عن الامام عده الدين ابي منصور محمد بن اسعد العطاري الطوسي المعروف بحمده
وروى القاضي ناصر الدين ايضا عن الشيخ نجم الدين عبد الواحد عن الشيخ موفق الدين الكاري
عن ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي وروى ايضا عن العلامه قاضي القضاه سراج الدين
ابي العز مكرم بن العلا بن نصر القالي وهو عن الامام فخر الدين ابي عبد الله نصر بن علي
المعروف بابن مروم وهو عن تاج الفرا ابي القاسم محمود بن حمزه الكرماني عن ابي سهل
محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل النيسابوري عن الامام ابي الحسن الواحدي واما كلا
الامام قوام الدين ابي الخير عبد الله بن المفضل نجم الدين ابي الثنا محمود بن الحسن بن علي محمود
الفرشي الاموي العثماني الاصفهاني المحمد الشيرازي احد الائمه المقيمين بمدينه شيراز
قال سمعت القاضي ناصر الدين ابي نصر ابن سيرا المالكي انه سافر مع القاضي ناصر الدين في بعض
الطرق قال فسرعت حقه فسمعت منه بعد المسئل فسمعت من ذلك فلما ارحل في السفر انا
في الليل البطيف فسمعت عن قرب بعد ذلك قراءة حلف ظهري ما فدنيت فطرقت فاذا بيت مسجد
فرد في عابد الزاهد فعلمت ان هذا الصوت فضل لمن سمعه المسئل ثم قال وكان وفاته في
سنه سبع وسبعين وستمايه واخبرنا ايضا قوام الدين عن الامام العلامه فخر الدين
ابي المعالي ابن مسعود بن محمود بن ابي الفتح القالي السيرافي استاذ الائمه في زمانه رحمه الله
انه اجتمع بالقاضي ناصر الدين في مدرسته فرآه الى شيراز في سوق القاضي الفرازي فرآه
القاضي ناصر الدين مصعفه المشمي بالمغرب في السفر موضوعا عنده فاخذه وطالعه
وسئاله لمن هذا فاجابه بانه من بضائعي فكلمه عاطفه ن فرقص وما ملكت عيني وارس
ضرقه فهم طوني ن قال مولانا فخر الدين وما كنت اتوقع هذا منه لاني ضهر قاضي القضاه
محمد الدين القالي ولان القاضي ناصر الدين كان سر محاله في القضا وكان بينهما تنافس لذلك
وكتب الينا ايضا من اصحابه الامام العلامه عضد الدين ابو الفضايل عبد الرحمن بن
احمد بن عبد الغفار بن احمد الفرشي الدري المعروف بالايجي ه سنه ٦٩٥ بن يحيى بن
عمر بن حمد السيخ فخر الدين الكرجي مولدا ومنشا صحب الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وحدث
وبقه ه وروح بابنته وسمع الحديث من ابن الزبدي وابن اللتي والبها عبد الرحمن وحماعه

وحدث بالبخاري وكان من سموعاته وروى عنه الشيخ علاء الدين ابن العطار صحيح البخاري
وسمع منه جماعة وتكلم فيه بعضهم من جهة انه كان يلحق اسمه في بعض طبقات السماع
وفي الاسجلات على القضاة وذكر ابو عمر والمقابلي انه زاد فيها اسم الشيخ زين الدين
الناز في الصلاة على ابن الصلاح فالله اعلم وكان شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية
والمصحبة وتوفي الى رحمة الله يوم توفي الشيخ فخر الدين ابن البخاري المقدم ذكره في رجب الآخر
سنة تسعين وستمايه عن احدى وتسعين وستمايه ٥ محمد ٦٦٢ بن احمد بن نعمة
ابن احمد شمس الدين المقدسي اخو الامام شرف الدين المقدسي تفقه ونزع في المذهب ودرس
في الشامية البرانية سمع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ثم اشتركا هو والقاضي عز الدين
ابن الصايغ فيها ثم استقل بها بعده ازمان وناب في الحكم عن الصايغ وكان مشكور السيرة
متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل روى عن السخاوي وعنه وعنه الحافظ الزرالي
وابن العطار وغيرهما وتوفي في القعدة سنة تسع وتمانين وستمايه وقد جاوز الخمسين
رحمه الله محمد ٦٦١ بن عبد الله ابن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراغي الشافعي
احد العلماء العاملين والائمة الزهاد زين مدة بالفقه والتدريس والاسعاد بالجامع
الاموي مدة طويلة واسعاد بدة الطلبة والفضلاء وكان له معرفة جيدة بالاصلين والفقه
وعرضت عليه وكالة سنة المال فاباها وسمحه الشيوخ فاماها وقضى القضاة فامتنع ازهد
وروى عنه سمع الحديث بمدينة حلب من ابي القاسم ابن رواحة وزين الدين ابن الاستاذ وحدث
عنه الحافظ المزي والعلم الزرالي والشيخ علاء الدين ابن العطار قال الشيخ قطب الدين
اليونيني رحمه الله كان لطيف الاخلاق كريم الشمايل عارفا بالمذهب والاصول متكلما
الادب توفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة احدى وتمانين وستمايه ودفن بمقابر
الصوفية وله ست وسبعون سنة رحمه الله ٥ محمد ٦٦٢ بن عبد القادر بن عبد
الخالق ابن خليل ابن مقلد قاضي القضاة عز الدين ابو المفاخر الانصاري الدمشقي الشافعي
المعروف بابن الصايغ ولد سنة ثمان وعشرين وستمايه وسمع ابن اللتي وابن الجميزي ويوسف
ابن خليل وجماعة وسقفه على جماعة ولازم القاضي كمال الدين التفليسي وحاز من اعيان اصحابه
ودرس بالشامية البرانية مشاركا للقاضي شمس الدين ابن المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي
وعرض ابن الصايغ توكالة بيت المال وولد لدسمايه القاضي صاحبها الدين الحسي وحطى ابن
الصايغ عند الصاحب ابن الحسي ورفع من قدره ونوه بذكره حتى الدين ابن مزهر ان عزل القاضي شمس الدين

ابن حلكان وولي ابن الصايغ القضاء وذلك سنة تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه
بهجة وصرامة وقام في الحق وابطال الباطل فبرئ له شديد لذلك سعى بعصر واعليه
والوا وسعوا وسعوا ونواوكذبوا ثم اعيد ابن حلكان الى القضاء اول سنة سبع وسبعين
ففرح كثير من الناس بذلك وبقي الدين ابن الصايغ على تدريس العذراويه فقط فلما قدم الملك
المنصور دمشق لغزوه حمص سنة ثمان اعاد ابن الصايغ الى القضاء وعزل ابن حلكان وبقي مدرس
الحسيه فقط فاعاد القاضي عز الدين الى ما عاد به ما كان عليه من اقامة الشرع واسقاط
الشهود المطعون فيهم والنظر والكشف عن امور مسوده فنعاونوا وتساعدوا
وسعوا فيه وربما امور اكثيره متعدده وعقد له مجالس يطول ذكرها وكاد الرجل
ان يعطب بالكليه ثم وفى الله ستر بذلك الناشره وحمد بذلك النفوس البائره وكانت فيه ملكة الا
حشام الدين لاحسن بها السلام الى حسام الدين طرنطاي بابا لدار المعزيه وساعدا
في الايها الى السلطان بمراه القاضي المذكور وانه لم يبق في ملحن وانه معتضد عليه في
المرسوم السلطاني باطلاقه من اعتقاله ومعاملته بالاكرام والاحترام فاخرج من القلعه
المنصوره بعد ما مكث فيها اياما واحيط على حواصله واملاكه ففرح عند هذه الكربه
بسبب سواله الله ربه وذهب الى ملك الامرا فسلم عليه والى قاضي القضاة بعده بها الدين
ابن الركي ونزل بمنزله بدرب العساكر ثم انتقل الى بستانه بحمص الى ان توفي فيه في تاسع ربيع
الآخر سنة ثلاث وتمانين وستمايه وقد جمع اهله عند احتضاره وبوصي وصلاهم وقال
هللوا بي وبقي يهلل معهم بناعة حتى توفي وذكروا ان آخر كلامه لا اله الا الله رحمه الله
محمد ٦٦٢ بن عبد الكريم ابن عبد الصمد ابن ابي الفضل الخطيب محيي الدين ابو حامد ابن
الخطيب عماد الدين ابن قاضي القضاة ابن الحرستاني الشافعي الدمشقي خطبها وابن خطبها
ومدرس الغزالية والمجاهدية كان صاحبا فيها فاضلا شاعرا محمدا ابن ظاهلا رئيسا
منزله فيه عباده ومسكن وانقطاع طيب الصوت الخطبه عليه زوج بنت بهواه اجاره له
جده المؤيد الطوسي ودرس الشعر به وابو روح الهروي وسمع من ابن رزين الاسناد ابن ضباج
وابن الزبدي وابن ماسويه وجماعه وعنه ابن العطار والمزي وجماعه توفي في ثامن
عشر جمادى الاخره سنة ثمان وتمانين وستمايه ودفن بمقابر رحمه ٥ محمد ٦٦٦ بن
محمود بن محمد بن عباد الكاتبي العلامة شمس الدين ابو عبد الله الاصبهاني شارح المحصول
في اصول الفقه قدم الشام بعد سنة خمسين وستمايه وناظر واشتهر وفضايله الاصلين

والمنطق والخلاف وله كتاب القواعد في هذه الفنون الاربعة وله معرفة جيدة
بالنحو والادب والشعر ودربة به بالمنقولات مزحاه ورزق دارا بمصر فولي قضاء فوض
ثم عصى الكرك ثم عاد الى مصر فاقام وافاد وولي تدريس الصاحبية ثم مشهد الحسين ثم تدريس
الدين الشافعي وخرج به الطلبة وكتب عنه الحافظ علم الدين البرزالي وغيره وتوفي بالقاهرة
القاضي بها ابن البرزلي في العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة عن بضع وستين سنة ٥ يوسف ٦٦٩ ابن
يحيى ابن محمد ابن يحيى ابن علي ابن عبد العزيز بن علي ابن الحسن ابن محمد بن عبد الرحمن ابن الوليد
ابن القاسم الفقيه الامام قاضي القضاة بها الدين ابو الفضل ابن قاضي القضاة محيي الدين
ابي الفضل ابن قاضي القضاة ابي المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة مجي
الدين القرشي الدمشقي الشافعي الزرعي مولده في ذي القعدة سنة اربعين وستمائة وكان
جليلا مهيبا وسيما جسيما ذكيا شهما كامل الرياسة وافر العلم بارعا في اصول الفقه
بصيرا بالفقه فصيحا بليغا مفوها حسن الشكل تام القامة له خط في المناظرات
وحل المشكلات سريع الخط مدرس الدرزي الحدادين بمعظم واحدة وله مع ذلك
دروس بمعدة وله معرفة بالاحكام والادب وكان حسن المذاكرة والمعاشرة وكان
افضل اهل بيته سمع من ابن رواج وابن الخرزي وغيرهما وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي
واستعمل بالعزل على القاضي كمال الدين العلمي وكانت ولايته للقضاء بعد ابن الصائغ
سنة ثمان وثمانين وتوفي في جمادى عن بضع وستين سنة وثمانين وستمائة وولي بعده
ابن العزي

الحطة الثالثة

المرتبة الخامسة من الطبقة العاشرة فيها من اول سنة
احدى وتسعين وستمائة الى آخر سنة سبعمائة والله الحمد والمنة احمد ابن
ابن عمر ابن الفرج ابن احمد بن سالم بن علي ابن عثمان الامام المقرئ الواعظ المفتي الخطيب
شيخ المشايخ عز الدين ابو العباس الغزولي الوايطي الشافعي المصري ولد بواسط سنة
اربع عشرة وستمائة فرأ القرآن على والده وغيره وقدم بغداد سنة تسع وعشرين وسمع
بها من الرشيدي وابن اللتي وعمر بن كرم وجماعة ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي وليس
منه خرقة التصوف وسمع بواسط والمارستان الكبير بالحريمين والغزالي ودمشق
وكان قدومه الى دمشق سنة تسعين من الحجاز الشريف وولي بها مشيخة دار الحديث الظاهرية
واعاده الناصر به وندب للحسبة ثم ولي خطابة اللبد بعد زين الدين الفاسي المرحل وكان بها

بليغا فاضلا رحل وفضل وتميز حتى الخلعة السوداء وسمع الحيار وزار بعض اصحابه من
الاكابر وهو لابسها وكان اماما ماردغانيا فاضلا فقيها مفرطا حسن الاعتقاد حسن الديانة
طرقنا حلوا المجالسة لطيف الشكل صغير العمامة تردى غالظهره وكان كثير الاستعمال
والعبادة عنده كتب كثيرة جدا نحو من الفي مجلد او اكثر ذا مال جزيل وكرم وسعة ضد
روجاهة عند الاكابر وذا امر لا سيما عند نائب السلطنة الشجاعي فانفرد عزل عن الحطا به
توفي الدين ابن خشيش الجموي فتألم لذلك وترك الجهات واودع بعض كتبه وسار مع الركب
الشامي الى الحجاز ورجع في ركب العراق الى واسط فمات بها في بكرة يوم الاربعا
مستهل ذي الحجة سنة اربع وسبعين وسبعمائة وصلي عليه بدمشق صلاة الغايب
بعد سبعة اشهر احمد ٦٩٤ بن احمد بن نعمة بن احمد الامام العلامة افضى القضاة
خطيب الخطبا سرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي الشافعي فقيه الاعلام
ولد سنة بضع عشرين وستمائة بقريتا بالقدس الشريف واباوه خطيبها وسمع الحديث
من ابن الصلاح السماوي وجماعة واجاز له الشيخ شهاب الدين ابن السهروردي والفتح
ابن عبد السلام وابو علي ابن الجواليقي وتفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام بالقاهرة وجالس
امير المؤمنين الحاكم واستعمل عليه الخليفة في العلم والادب بعده وكان اماما في الفقه واصول
الفقه والعربية والنظر جاد الذهن سريع الفهم قوي الكتابة متواضعا متمسكا كيسا
حسن الاخلاق لطيف الشمائل طويل الروح على الاشعال متين الديانة حسن الاعتقاد سلفي
الطريقة انتهت رياسة المذهب اليه بعد الشيخ تاج وتخرج به جماعة وافادوا الجماعة في الفنون
وعندي لخطه مصنف له في اصول الفقه جيد جدا سمعت شيخنا العلامة برهان الدين الفزاري
يثني على هذا الكتاب كثيرا ويمتدحه اذا كان يقرأ عليه بعض الطلبة وانا اسمع فيستحسنه وكان الشيخ
شرف الدين المقدسي له حلقة عند باب العزالي يستعمل بها ويدرس بالشامية الكبرى وولي
مشيخة دار الحديث النورية وناب في الحكم عن الحوي وكان يطيره في الفضايل وخطب بجامع
دمشق مدة من انشايه ثم مات جمدا سعيدا في رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة وقد سف
على السبعين رحمه الله ٥ احمد ٦٩٤ بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم
محب الدين ابو العباس الطبري المكي الشافعي مصنف الاحكام المسوطة اجاد فيها وافاد
واكثر واطنب جمع الصحيح والحسن لكن ربما اورد الاحاديث الضعيفة ولا ينبه على
ضعفها وكان فقيها بارعا محدثا حافظا بارعا وافيا وكان سمع الشاطبي بعد هما وكتب الحجاز

المرتبة الخامسة من الطبقة العاشرة

في زمانه وهو والد القاضي مكي جمال الدين محمد وحد القاضي نجم الدين الحاكم بها وكان
مولده سنه خمس عشره وستمائه بدار مصر وسمع الحديث من ابن المقير وشعيب الزعفراني
وابن الحرستاني والمؤيد وعرهم وعنه الحافظ شرف الدمياطي والبرزالي وابن العطار
وعيرهم وتوفي في جمادى الاخره سنه اربع وسبعين وستمائه احمد ٦٩٩ ابن محمد
الفقيه الامام المحدث الحافظ شهاب الدين ابي العباس الاسيلي الشافعي ولد ببلده سنه
خمس وعشرين وستمائه واسمعه الفرخ سنه ست واربعين وتفقه بها ومهر ورد الديار المصريه
سنه تسع وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين فلما لام صار الى دمشق فنزل بالشامية البرانيه
فقهها مقيما وسمع الحديث من جماعه وعني بالحديث وانفرد بالفاظه ومعانيه وتفقه حتى صار في
ايمه هذا الفن مع الديانه والورع وحسن السمت والعباده وصدق اللهجه وملازمه
الاشتغال وكان له حلقه يشتغل بها بالجامع بدمشق اول النهار وقد عرض عليه مشيخه دار
الحديث النوريه فامتنع وكان رحلة مسافا نام العامه في الصوفيه وله كتابه صحيحه
على كثره كبار وصغار وله معجم حسن قصيده نحو عشرين نيفا في انواع الحديث سمعناها من
بعض اصحابه اولها عراني ضحيح والرجا فيك معضل وجرى دمعي مرسل ومسلسل
وقد سمعها منه الحافظ شرف الدين الدمياطي والبرزالي سنه تسع وتسعين وممن سمع منه
الحافظ علم الدين البرزالي والمقلي وابو محمد ابن ابي الوليد وكان من اقرانهم توفي بدمشق
ام الصالح ليله الاربعاء تاسع جمادى الاخره سنه تسع وتسعين وستمائه ودفن بمقابر
الصوفيه وتسعه خلق كثير رحمه الله احمد ٦٩٩ بن محسن ابن علي بن المحسن ابن سليمان
ابن عيسى ابن ارتكاب بن ابرهيم بن دبيس بن علي الفارقي المنجم الدارس ابن علي الانصاري السعدي
السعداوي الخزرجي له نسب متصل به الى الشافعي المتكلم ولد ببلده سنه سبع عشره
وستمائه وسمع الحديث من البهاء عبد الرحمن وابي المجد القزويني وابن البرندي وابن زواجه
واستعمل دمشق في العربيه على ابي عمر بن الحاجب واخذ الفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
واخذ علم الحديث عن الحافظ زكي الدين المنذري وكان من اذكى الناس وافضلهم ومقدم في علوم
كثيره وناظر وكان واعيا ذره وقدره على المجادله الا انه كان متهما في دينه ترك بعض الصلوات
والمحافظه على تكرار علوم الاوايل ومباطنه الروافض والكلام في الصحابه رضي الله عنهم حتى
ذكر عنه سيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي فسح الله في مدته قال وبلغني عنه عظائم ومات في
جمادى الاولى سنه سبع وتسعين بقريه لحمور من جبل الصنبر يستان الله حسن العاقبه

انه كريم وتهاب ٥ جعفر ٦٩٦ بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن محترش ابن محمد بن حمزه
العلامه صبا الدين ابو الفضل الصعيدي الشافعي احد الاعيان كان بارعا في المذهب مناظرا
درس بمشهد الحسين وبمدرسه بن النحاس وافتى بسعادات وتعبر سنه على السداد ومات
في ثاني عشر ربيع الاول سنه ست وسبعين وستمائه بمصر رحمه الله ٥ ع ٦٩٩ عبد الرحمن
ابن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي قاضي القضاه بهي الدين ابو القاسم ابن الشيخ الامام بدر الدين
المقريء بقفه على والده وعلى الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع الحديث من الرشيد العطار
وعيره وكان فقيها اماما بارعا مدرسا للاحكام متواضعا ولي الوزاره وقاضي سعيد
من ذلك ودرس في اماكن كثيره وولي مشيخه سعيد السعداء وقضى القضاه وكان نصيحا
ملقنا شاعرا ماهرا اديبا ركابه المثل روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي شاعر شعره
مولده في شهر رمضان ثاني عشر سنه تسع وتسعين وستمائه بالمحل القاهره وتوفي ليله الاحد
في سادس عشر جمادى الاولى سنه خمس وتسعين وستمائه وولي بعده العلامه تقي الدين ابن
دقيق العيد انما قال ابن بنت الاعز نسبه الى جدهم الاعز وزير الكامل ابن العادل وهو
جد القاضي تاج الدين عبد الوهاب لامه وعلامه بالخمس سئله من نجم والله اعلم
ع ٦٩٩ عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي اجد
الفقها العالم والمزين المحفعر كان ملازما لشانه حافظا للشاه وزر دمشق بعد ابن
للاسفال الجامع الاموي واسمعه خطيبها في الخطابه ودرس في العزاليه ايضا على
وجه النيابه ودرس بالمعظميه من نواحي باب توما وقد نظم كتاب التعجيز وجعله رموز وحدث
بجامع الاصول عن تاج الدين عبد المحسن بن محمد عن مصنفه وكان يحفظ محافظ على الصلوه
في الجامع كثير التلاوه والذكر مقبضا عن الناس على طريقه وهو والد الشمس محمد الماهر
الذي يرمى بالعظايم ويحكى عنه ما لا يجوز نقله فنسال الله العافيه في الدنيا والاخره توفي
جمال الدين الباجربقي في خامس شوال سنه تسع وتسعين وستمائه ودفن عليه عقب الجمعه
بالجامع الاموي ع ٦٩٩ عبد اللطيف ابن محمد الشيخ عز الدين عبد العزيز ابن عبد السلام
السلمي الدمشقي الشافعي ولد سنه ثمان وعشرين وستمائه وسمع على ابن اللتي وطلب الحديث
بنفسه وتفقه وقرا على الشيخ وكان افضل اخوته وكان يعرف تصانيف والده معرفه حسنه
وتوفي بالقاهره في ربيع الاخره سنه خمس وتسعين وستمائه عمر ٦٩٥ ابن القاضي
الدين عبد الرحمن ابن امام الدين عمر ابن احمد ابن محمد قاضي القضاه امام الدين التميمي العجلي

القاضي بهي الدين ابن عبد الرحمن

القاضي الدين القزويني

الفردوس الشافعي ولد بدمشق سنه ثلاث وخمسين وستمايه واستعمل بلاد العجم والروم
وورد دمشق في الدوله الاشرفيه وولي صحبته قاضي القضاه الخطيب جلال الدين فاكرم
موارده وعومل بالاكرام والاحترام وولي بدمشق عده مدارس بالشام ثم ولي قضاء سمرقند
وتسعين وعزل ابن جماعه فشكرت سيرته وحمدت ايامه لعقله وعلمه وديانته وفضائله
ورياسته لما وقعت كائنه العدو والمحذول في شده سبع وتسعين الجفل مع الناس الى الديار
المصريه فلم يقم بها الاجمعه او نحوها حتى توفي في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنه تسع
وتسعين وستمايه وشيعه الناس رحمه الله عم ٦٩١ ابن مكي ابن عبد المعتمد
ابن عطيه بن احمد ابن عبد الله بن ولد عبد الله بن امير المومنين عثمان بن عفان القرشي العثماني
الشيخ الامام زين الدين ابن المرحل الشافعي خطيب دمشق الاموي ووكيل بيت المال بها
تفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وقراء الكلام واصول الفقه على الشمس
الحسيري وساهي وغيره وكان مع ذلك يمسك بطرفه الشلف الصالح ودرس وافتى وكانت
له فنون يعتمها وهو من اعيان فضلا وفقه وعلمايهم وهو والد العلامه صدر الدين ابن
الوكيل توفي الى رحمه الله ليله السبت الثالث والعشرين من ربيع الاول سنه احد وتسعين
وستمايه ودفن بمقابر الباب الصغير وصلا عليه الشيخ عز الدين الفاروثي المزي ولي الخطابه بعده
وعمره سنه وستين سنه وله نظم بارع وقصايد جيده ونوالب من حملتها كتاب شفا الغليل
في اقامه الدليل على امكان رويه الخليل الكواكبي طالعه وغاربه على ترتيب بعض السنويك
فصل ٦٩٦ الله بن امام الدين عمر بن محمد القاضي بدر الدين التميمي العجلي القزويني
مفيد الطلبه بلاد بنزيز وعنزها كان محوطه الوجيه بلدرا عليه الى ان سيق وجيه
وولي قضاء سكناز من بلاد الروم وقدم دمشق للحج فنزل بتربه ام الصالح عند اخي اخيه
القاضي امام الدين وجلال الدين فلم يمكنه الذهاب للضعف والمرض واتصل به الى ان
مات في رابع الاخر سنه ست وتسعين وستمايه وشيعه الخلق من الاكابر والرؤساء
محمد ٦٩٣ بن احمد بن خليل بن سعاده بن جعفر قاضي القضاه صدر العلماء شهاب الدين
ابو عبد الله بن قاضي القضاه شمس الدين الحوسي الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها مولده
سنه ست وعشرين وستمايه ومات والده وهو ابن احدى عشره سنه فقام بالعباد له
ولزم الدرس والاشتغال حتى حفظ كثيرا كثيره وعرضها وسمعه وعبر على اقرانه وسمع
من ابن الليي وابن الصلاح والسخاوي وجماعه واجاز له خلق وخرج له الحافظ تقي الدين

ابن عبد معجما وخرج له الحافظ المزي اربعين حديثا متباينه الاسناد وحدث بمصر
ودمشق وروى عنه جماعه من الحفاظ والفقهاء وقد درس في سبعه في المدرسه الدماغيه
ثم ولي قضاء القدس قبل وبعدها ولم يتم العمل الى القاهره فولي قضاء البهنسه
ثم قلد قضاء جلب ثم عاد الى قضاء المجلة ثم ولي قضاء القاهره والوجه البحري ثم قلد قضاء
الشام بعد القاضي بهاء الدين ابن الزكي فاجمع الفضلاء عليه ولاذوا به لفضائله المتعدده
وفوائده المفيده وذهنه الثاقب وتمرسه وكثره المذاكره وقد صنف في فنون كثيره منها كتاب
ضمنه عشرون علما وكان له نظر جيد في المعقولات ومع هذا له اعتناء تام بطريقه السلف
وله شرح الفصول لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح للعلامه وشرح حسنه
عشرين سفرا ولو كان الملخص للقاشي فلو اتمه لكان عابه مرتجا على المهتدين الى عمر
ابن عبد البر وكان رحمه الله حسن الاخلاق وحلو المحادثه دائم البشر حسن الهيئه
ربعه من الرجال اشهم مهيبا كبير الوجه فصيح العباره مسدد اللحيه قليل الشيب توفي في
ستار صفر فيه بالشهم يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان سنه ثلاث وتسعين
وستمايه وصلي بالجامع المظفري من الغد ثم دفن عند والده بالجبل رحمهما الله قال
الحافظ ابو الحجاج المزي كان احد الائمه الفضلاء عنده علوم وكان حسن الخلق كثير التودد
شديد المحبه لاهل العلم والدين رحمه الله ت محمد ٦٩٧ ابن سالم بن نصر الله بن
سالم ابن واصل الحاكم بحماه حمال الدين احد الاعلام وانكبا العالم ومن حصل علوما
جمه مفيده وصنف واقرأ ودرس وناظر وعمر دهرا واشتهر اسمه وبعد صيته ودام
على الاشتغال الى اخر تاريخ حتى علا عليه الفكر بحيث كان يذهل عن بعض احواله وعن احوال
نفسه وتوفي يوم الجمعه الثاني والعشرين من شوال سنه سبع وتسعين وستمايه رحمه الله
محمد ٦٩٨ ابن عبد السلام ابن المطهر بن العلامه ابو سعد ابن ابي عصرون الشيخ
الامام المسند تاج الدين ابو عبد الله التميمي الشافعي والد في المحرم سنه عشر وستمايه وسمع
واشتغل وحصل وسمع الحديث من والده وابن رويه ومكرم ابن ابي الصقر والعز ابن زواجه
وجماعه واجاز له المؤيد الطوسي وخلق وقدم دمشق وقدم بها الشامه البرانيه وكان درسا
مفيدا ويوزره امرارا جنادا وكان فيه جود وتواضع وزهاده وحدث بكتب كثيره كصحيح
مسلم والموطا وغيرها وتوفي في سابع ربيع الاول سنه خمس وتسعين وستمايه ودفن بتربتهم
عند حمام النحاس من سفح قاسيون ت المرتبه الاولى من الطبقه الجاريه عشرون

الشيخ شرف الدين الفزاري احمد ابن ابرهيم بن سماع ابن صبا العلامه شرف الدين
ابو العباس الفزاري خطيب دمشق وخطيبها واجد ائمتها وعلمائها في فنون من العلوم من القراءات
والحديث والفقه والنحو والعربيه واحد الفصحا البلغا والسادة الخطبا كان مولده في عاشر
رمضان سنه ثلاث وستمايه وطلب الحديث بنفسه وقرا الكثير من الكتب والاجزا وسمع من
السخاوي وابن الصلاح وابرهيم الخشوعي والزين خالد وابن عبد الدايم وجماعه وكان شيخ النحو
بالناصريه وشيخ القراه بالتربه العادليه الامامه ايضا ودرس بالمدرسه الطبيه وبالمدرسه
بالمارستان عن اخيه العلامه تاج الدين الفزاري وابن اخيه شيخنا برهان الدين وكان
شيخ الرباط الناصري مده ثم ولي خطابه جامع حراح ثم انتقل الى خطابه دمشق قال
الحافظ البرزالي وكان من اعيان الفضلا حسن الخلق لطيف الكلام كثير التودد لائما لحاله
عديم المثل في فنونه ولم يزل محبوبا الى الناس قريبا الى قلوبهم ومرضي عشيه يوم الاربعا التاسع
عشر من شوال سنه خمس وسبعمايه رحمه الله وصلي عليه ضحى يوم الخميس بجامع دمشق ودفن
بالمقبره بباب الصغير عند ابيه واخيه ك الشيخ الامام العلامه حامل لواء الشافعيه
في عصره نجم الدين احمد ابن محمد بن علان بن سبع بن حارم ابن ابرهيم ابو العباس بن
ابي عبد الله بن الناصح بن الدين ابي الحسن الملقب نجم الدين الانصاري النجاري الغزي
المشهور بالمنشه ابن الزعفه احد ايمه الشافعيه علما وفقها وزاد شرح التنبيه شرحا
حافلا لم يغادر على التنبيه نظيره وكذلك شرح الوسيط واودعه علوما جمه وتحقيقات
ومناقشات حسنه بديعه وهو شرح لم يكمل سمع الحديث من ابي الحسن علي بن
نصر الله بن الصواف والمفرق محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدمري وحدث
من تصنيفه في امر الكنائس وتحريمها وولي حسبه الديار المصريه وبها
وكان مولده في سنه خمس واربعين وستمايه وتوفي في ثاني عشر رجب سنه عشر وسبعمايه
الحسن ابن الحارث بن الحسين بن خليفه بن يحيى بن الحسن ابن محمد بن مسلم الفرت
الزهري الشيخ الامام العالم عز الدين كان من اعيان الشافعيه بالديار المصريه وكان
مدرسا بالمدرسه المجاوريه للضريح الامام الشافعي ويروي شيئا عن الرشيد العطار
وكان قد عين لقضاء دمشق فامتنع فنفذ الوطر توفي ليله السبت ثامن جمادى الاولى سنه
عشر وسبعمايه ك صالح ابن شامه بن حامد بن علي القاضي الامام تاج الدين ابو محمد ابن ابي
حامد الانصاري الجعبري الفقيه الشافعي له قضايد وعلوم منثوره وله يد طولى في

الذابض وله فيها نظم جيد وفي الحكم امثال بعده ومكث ورثاه من حمص سبعه حاكما
وكان احترامه في ايامه الحكم العزيز دمشق وبار عن الخطب ابعادا واعادي المدارس وكان له
دار ظاهره وسكون وكان مسكن الشعره دار الاحكام حسن السكل وسمع الحديث
من الحافظ يوسف ابن خليل واخيه وجماعه وخرج له مشيخه وعاش في عز ودار وعفه
ومنكبه وحرمه ووراهه وعزل نفسه عن الحكم وله نظم حسن في اسما العشره الكرام رضي الله
عنهم ابو بكر الفارض عثمان حمد وطلحه سلوه الزبير المهاجر وسعد نعم سعد وسلوه سعيد
شما سعيد بن عروف وعامر وله في درء التعارض اذا حملتها على الركبه حاملا بمقداره والما
في سوق الارض يمشيه فارض حي في اعاد ربعه سواعمه كالطول والطول كالعرض
بدلك درء التعارض ملزما ابو عليه الحكم العدل والقرض واسد بالنفسه في اسما حمل
واسما حمل السين ان زمعه ها محلي مصلي والمسلي وما له ن ومن ماجه عاطفهم
حطي مومل لطيم سكب بعل فراه محكمه ومولده سنه ثمان وعشرين وستمايه كذا قال ابن رافع
وقيل سنه ثلاث وقيل سنه ثلاث وثلاثين وتوفي بدمشق يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول
سنه ثمان وسبعمايه ودفن بسفح قاسيون وكان مولده بحماه سنه ثلاث وستمايه رحمه الله
عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الشيخ الامام العلامه نصر الدين ابو بكر الفارضي
وفارض من عمل سرارم البغدادي شيخ المشيخه وعبرها من الهداة الكبار ال
الحافظ البرزالي قدم علينا دمشق في رمضان سنه سبع وسبعين وستمايه وكان يعرف الفقه
والاصلين والعربيه والادب وكان حسن المناظره واريخ وفاته سنه ثمان وسبعمايه
رحمه الله ودفن بالمدرسه الظاهريه وحضر درسه القضاه والعلما والفضلا والادبا
منهم حواط رحمه الطوسي ك عبد الله بن مروان بن عبد الله ابن قريش الحجر الفارضي
الشافعي هو الشيخ الامام العالم خطيب الشام مفتي المسلمين ابو محمد شيخ دار الحديث
الاشرفيه بعد النواوي وكان مولده بدمشق سنه سنه ثلاث وثلاثين وسماه وسمع الحديث
من عالم الدين السخاوي والشيخ تقي الدين ابن الصلاح وابن رواحه وابن جملة وكريمه
الفرسنه وشيخ الشيوخ ابن حموه والضياء المقدسي وجماعه واشتغل بالفقه على مذهب
الشافعي عند جماعه من المشايخ وافتى ودرس بالناصريه الجوانيه وبالشاميه البرانيه وولي
مشيخه دار الحديث الاشرفيه بدمشق بعد النواوي واسمر فيها سبعا وعشرين سنه وولي
الخطابه فصلى وفاته سبعه اشهر وكان ذا وقار وزهد عالما ونصيحا وكان يلازم الصلوات

في الجامع ولا يرد الى احد وكان حسن المفاكهه والمحاضره توفي بدار الخطابه من جامع
دمشق في عصر يوم الجمعه الحادي والعشرين من صفر سنه ثلاث وسبعمايه وصلي عليه
على باب دار الخطابه من الجامع ودفن بسفح قاسيون وهو الذي جدد عمارة دار الحديث بعد
حريقها في سنه فاران اثابه الله ورحمه ن عبد العزيز بن عبد الجليل ابن محمود الحراوي
المصري الامام عز الدين احد الفضلا المناظرين من الشافعيه افتى ودرس وناظر بدرب العلائيه
ابن دقيق العيد للعلامه صدر الدين ابن الوكيل فاستجاد ابن دقيق العيد حفظه وترجمه في
ذلك البحث على ابن الوكيل فارتفع قدره من يومئذ وصحبه الى السلطنه الامير سيف الدين
سلار وناب في داره في الديار بكر وكان وفاته له الاربعا تاسع ذي القعده سنه
عشر وسبعمايه بالديار المصريه رحمه الله ن عبد العزيز بن محمد بن علي الشيخ
الامام صدر الدين ابو محمد الطوسي قال العزالي كان شيخا فاضلا شرح الجامع في الفقه
والمختصر في الاصول واعاد مده في البادرائيه وبالناصريه ودرس بالمجديه ومات بها في اول
نهار الاربعا التاسع والعشرين من جمادي الاولى سنه ست وسبعمايه عفا عنه وحمه
من الجمام ودفن من الغد بمقابر الصوفيه رحمه الله ن عبد الكريم بن علي ابن عمر
الانصاري الامام العلامه اجد مشايخ الشافعيه فقها وتفسيرا ونحوا واصولا اعلم
الدين ويعرف بالعراقي نسبه الى جده لامه محمد الدين العراقي لانه نشا بالعراق لبعثه
بها مده ثم عاد الى ديار مصر توفي في علم الدين هذا بمصر في سابع صفر سنه ثلاث وسبعمايه
قال الحافظ علم الدين البرزالي وكان شيخا فاضلا مدرسا يعرف التفسير وغيره من العلوم
وافر الناس مده وحاز الثمانين وكان والده من اهل الاندلس من بلد يقرب غرناطه وذكر
لي قاضي القضاه تقي الدين السبكي انه كان بارعا في علم التفسير حدا وله فنون اخر واثنى عليه
ثناء جميلا ومدحه بالفضايل الجمه وذكر انه ممن اخذ عنه العلم وقال عبيره كانت عنده دعابه
كثيره وله مصنفات في الاصول والتفسير وغير ذلك رحمه الله ن عبد اللطيف ابن
قاضي القضاه تقي الدين محمد بن الحسين ابن ابي الحموي الشافعي الامام العلامه بدر الدين
ابو البركات فان من صدور الفقها واعيان الرؤسا وسادات الفقها واحد المذكورين
في الفضلا اعاد عند والده وهو ابن عشر سنين وافتى وناب في الحكم عن والده بالقاهره وولي
قضا العساكر المصريه في حياه والده ودرس بالظاهريه والشيخونيه والاشرفيه وخطب

بالجامع الازهر وكان له اعتناء بعلم الحديث وتلقى الدرس منه ومن الفخر والقمه
واصوله وله اعتنا بالسماع والرواه سمع بدمشق والقاهره عن جماعه وروى عن عثمان بن
خطب القرافه مولده سنه تسع وارنعين وسبعمايه وتوفي يوم الاحد الثامن والعشرين من
جمادى الاخره سنه عشر وسبعمايه رحمه الله ن عبد المؤمن ابن خلف ابن ابي الحسن
ابن سرور ابن الحسن بن مرزوق الحافظ ابو محمد الدمياطي شيخ المحدثين وامام اللغويين في زمانه
ولد في اواخر سنه ثلاث عشره وسبعمايه بدمياط وحفظ بها القرآن ثم طلب الحديث بنفسه فكان اول سماعه سنه ثلاث وسبعمايه
بالاسكندريه سمع على الفخر وعشرين شيخا من اصحاب السلفي ورحل الى دمشق سنه خمس
وارنعين وسبعمايه فسمع على اصحاب ابن عساكر ثم دخل العراق فادرك اصحاب ابن ملاعب وابن ياسين ثم رجع
الى الديار المصريه وقد حصل سماعا كثيرا يصعب جمعه والى المولفات الكثيره الفايده ورحل
الطلبه اليه من الاقطار وتصدى لنشر الحديث واللغه وكان عارفا بهما لا سيما في اللغه
والانساب وولي المشيخه الحديثيه قال الحافظ البرزالي وكان احرص من رايناه من الحفاظ واهل
الحديث على اسماع الرواه العاليه والدرايه الوافره مات رحمه الله بحماه لما حصل له مرض
بحصر المعاد واضاه عفا الله عنه فحمل الى منزله فمات من شاعه بالقاهره في يوم الاربعا
حادي عشر ذي القعده سنه خمس وسبعمايه ودفن من الغد بمقابر الصوفيه رحمه الله
محمد بن علي بن وهب ابن مطيع ابو الطاعه القرشي السابقي هو الشيخ الامام
العلامه شيخ الاسلام قاضي القضاه تقي الدين ابو الفتح احد علما وقته وافضل الحكام وكبرهم علما
وديانه وورعا ونفسا ومداومه على العلم في ليله ونهاره مع كثره الشر والتعلق بالحكم وله
التصانيف المشهوره والعلوم المذكوره ولد بمدينه منفلوط من ارض الصعيد في يوم السبت
الخامس والعشرين من شعبان سنه خمس وعشرين وستمايه رحمه الله ونشا بمدينه قوص
واشتغل اولا بمذهب الامام مالك ودرس فيه بمدينه قوص ثم تمذهب للشافعي رحمه
الله وتحصل فيه الغايه درايه ونقلا ورجحها ونزع في علوم كثيره لاشتماء علم الحديث
فاق فيه على اقرانه ومهر على اهل زمانه ورحل اليه الطلبه من الاقاليم ووقع على علمه ودور
وزهده الايفاق وتوفي رحمه الله في شهر صفر سنه احدى وسبعمايه بالقاهره المحروسه
ادرس ابن صالح بن عبد الوهاب ابن سليمان ابن داود ابو المعالي ابن ابي الثناء ابي محمد
الكناني الصحاري المصري الفقيه الشافعي الخطيب سمع على مذهب الشافعي ودرس وتزع

في الادب وقال الشعر الجيد وخطب بالجامع الازهر وهو اول من خطب به في الدولة الطاهرية
ولم يزل خطيبا به الى ان توفي واعاد بمدرسته سوق الاسلام وسمعت بدر الدين الغلوني
سئل عن مولده فذكر ما دل على انه في سنة ثلاث عشرة وستمائة وسماه بعض اصحابنا فقال
سنة ثماني عشرة وسماه بمدينة قليوب وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت رابع وعشرين شهر ربيع
الاخرة سنة احدى وتمانين وستمائة وكان شديد السمرة وفيه نحول وخير رحمه الله
ومن شعره د في حب الدنيا البرية كلهم سرع فمن عاشر غير الواحد ك متوانون
على اختلاف من اجناسهم متوارثون على الحزم واحد ك منا لوضع الشر بين نفسه وبين
الطريق عاطرق الى الشر فكانها حر المصدر وكلهم منها مميل الى هواه بارد ك فكانهم وقد
الحواس عانوا منها العدم فلا اضطرار لوارد ك احمد بن عبد الرحمن بن محمد
الكندي الدرسامي الفقيه الشافعي ابا الفضايل المعروف بجلال الدين كان اماما عالما عاملا
بارعا اوحدا ناسكا زاهدا عابدا ورعا جامعا بين العلم والعمل والعقل الذي لا خلل فيه ولا
خلل مع شك وزهاده وورع وعبادته حتى قيل انه من الابدال لما استمل عليه من خلائق
الاعمال سمع الحديث من ابي الحسن علي بن الحمري وابي محمد عبد العظيم المنذري وقرأ الفقه
والاصول على الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وقرأ الاصول
ايضا على الشيخ شمس الدين الاصبهاني بعدهما حين كان حاكما بفوه وقرأ العربية والادب
والتفسير على الشيخ شرف الدين المرسي وشرح التنبيه الى كتاب الصيام في مجلدين لطيفة وشرح
مقاصد الجمع عليه القاضي شمس الدين ابن النقاح وولده الشيخ تاج الدين محمد وشرح
مقدمته في النحو لطيفة وجمع موانع الصرف في سر واحد وقال د

ياضاح فن وصف عدل الجمع ان عرفان ورد وانث وزكد عجمه وكفاك د

وصنف مختصرا في الفقه وانتهت اليه رئاسة الفتوى والتدريس بفوه وانتفع به جلائل
ذكره العلامة كمال الدين الادفوي المتعلم الشافعي في تاريخ فوه وقال بلغني ان الشيخ نصر
الدين ابن الطباخ قال للشيخ عز الدين ابن عبد السلام ما اطرق في الصعيد مثل هذين الشابين
يعني الشيخ جلال الدين الدرسامي والشيخ تقي الدين القبيري فقال الشيخ وكلاهما مدرس
وكان الشيخ جلال الدين رحمه الله حسن الخلق مرياض النفس سهل الصلاح قال كمال
الدين واخبرني القاضي علم الدين يوسف ابن احمد بن عرفان ابن ابي الما الفتاوي قال كنا نستعد

وكان ابا عن الدرسامي
قال الشيخ الدين رحمه الله
الدرسامي رحمه الله

عليه لحفظ لما ان حضر شيئا وقلما عدا الحاضر وجهه وتواعدنا للذكر فلما كان بعد العشا
خرج الشيخ ومعه كتاب تقاويم وذكره سمعه وحسنه وامرنا بالجلوس وضاع نعم امر ذلك
ويقول هذا سماع واي سماع وحكى لنا انه كان سقاء وقاسا السماء وكان رحمه الله سبعين
على طريقة العقها الضالجين وقرأ بخط ابنه شيخنا الامام تاج الدين ابي العباس محمد رحمه
الله بفوه اول الهادي بالامي كتبه ملاي عن العراقي عن الامام ابي زرعة الذكي نفعني بعلمه
حالي على اليماني وامتنع ووهب عطي وزادني من الحمام د وما مر ودت لا رخالي ولا
لدارها سماي د وهي طوله احضر بها مولده بدسام بلاد الصعيد سنة خمس عشرة
وسماه ونوفي رحمه الله بمدينة فوه سنة سبع وسبعين وسماه رحمه الله على تمر د

كتاب الكنى والالقاب من طبقات الشافعية د

بسم الله الرحمن الرحيم د ابو احمد عبد المرجا
عبد الله من عدي بقدم في المزمة الاولى من الطبقة الرابعة ابو اسحق الاسفرايني الاسفرا
ابرهيم ابن علي بن يوسف بقدم في الثانية من الخامسة ابو اسحق الشيرازي ابرهيم
ابن علي ابن يوسف بقدم في الثالثة من السادسة ابو اسحق المزوري ابرهيم ابو احمد بقدم
في المزمة الثانية من الثالثة ابو بكر الارجاني احمد بن محمد ابن الخضر بقدم في الخامسة
من السابعة د ابو بكر الاسماعيلي احمد بن ابرهيم ابن اسماعيل بقدم في الثانية من الرابعة
ابو بكر الاودي محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بقدم في الثانية من الرابعة د ابو بكر البر فاني
احمد بن محمد ابن غالب بقدم في الثالثة من الخامسة د ابو بكر موسى ابن عمران بقدم في
الرابعة من الثامنة ابو بكر بن الحداد احمد بن محمد بن جعفر المصري بقدم في الثانية من
الثالثة د ابو بكر الحميدي هبة الله بن الزبير بقدم في الطبقة الاولى د ابو بكر بن
احمد بن الحسن ابن احمد بقدم في الثالثة من الخامسة د ابو بكر بن حرمه هو امام
الائمة محمد بن اسحق ابن خزيمة مضى الصحيح المشهور به بقدم في الطبقة الثالثة
ابو بكر الدقاق ويقال ابن الدقاق محمد بن علي بن محمد بن جعفر البغدادي بقدم في الثانية
من الرابعة د ابو بكر الخطيب احمد بن علي ابن ثابت بقدم في الثانية من السادسة ابو بكر
الساوجي من اصحاب الوجوه مذكور في كتاب الاجارة من الروضة في الاستئجار للدراه
وهو بالسين المهملة المكررة هكذا رأيته في نسخ الروضة ابو بكر الشعاف

محمد بن الجاوط الى المطهر منصور ابن محمد يقدم في الاولى من التابعة ابو بكر
الثاني الكبير هو محمد بن علي ابن اسماعيل العمار يقدم في الاولى من الرابعة
واما ابو بكر الثاني الصغير فهو محمد ابن احمد ابن الحسن صاحب المستظهري رحله الوبر
يقدم في الاولى من التابعة ابو بكر الثابتي محمد بن عبد الله بن ابرهيم يقدم في الاولى
من الرابعة ابو بكر الضبعي احمد بن اسحق ابن ايوب يقدم في الثانية من الثالثة ابو بكر
الصيرفي محمد بن عبد الله يقدم في الثانية من الثالثة ابو بكر الطوسي حكى عنه في الروضة في
كتاب الاجارة منه وهو كراد الفارسي احمد بن الحسين ابن شهل يقدم في الثانية من الثالثة
ولهم ابو بكر الفارسي احمد واسمه احمد ابن محمد بن العباس البيضاوي سياتي في الاسناد
ابو بكر ابن فورك محمد بن الحسن ابن فورك في الاولى من الخامسة ابو بكر القفال هو
ابو بكر الشاشي يقدم ان ابو بكر بن محاهد المقرئ احمد بن موسى يقدم في الاولى من الثالثة
ابو بكر المحمودي له ذكر في كتاب الحيض من الوسيط وتكرر في الروضة ولم ازله ترجمة
فاذكرها ولهم ابو الحسن المحمودي سياتي ذكره ان شاء الله ابو بكر ابن المنذر محمد بن
ابرهيم بن المنذر في الاولى من الثالثة ابو بكر النقاش المفسر محمد بن الحسن ابن محمد يقدم
في الاولى من الرابعة ابو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد يقدم في الاولى من الثالثة
ابو بكر ابن الاحمد ابن علي ابن احمد ابن لال يقدم في الثانية من الرابعة ابو السباك الزاهد
الشيخ القدوة هو سباك بن محمد بن محفوظ يقدم في الاولى من الثامنة ابو توزاد ابرهيم ابن خالد الكلبي احد
ابن يوسف ابن ضياح تقدم في الخامسة من السنادسة ابو ثور ابرهيم ابن خالد الكلبي احد
الرواة عن الشافعي يقدم في الاولى ابو جعفر الاسترابادي من اصحاب الوجوه ذكره الرويا
ولم يسمه ولا ذكر وفاته ابو جعفر النحاس محمد بن الحسن بن سليمان يقدم في الثانية من
الرابعة ابو جعفر الترمذي محمد ابن احمد ابن نصر يقدم في الطبقة الثانية ابو جعفر بن
جرير هو محمد بن جرير الطبري المفسر يقدم في الاولى من الثالثة ابو حاتم البستي محمد
ابن حبان ابن احمد ابن حبان صاحب الانواع والتقاسيم يقدم في الاولى من الرابعة ابو
حاتم القزويني محمد بن الحسن ابن محمد بن يوسف ابن الحسن بن محمد بن عكرمة ابن انس
ابن مالك يقدم في الثالثة من الخامسة ابو حامد الاسفراييني احمد بن محمد بن احمد يقدم
في الاولى من الخامسة ابو حامد الغزالي محمد بن محمد بن محمد يقدم في الاولى من التابعة
ابو حامد المروروذي ويعرف بالقاضي هو ابو حامد احمد بن بشر ابن عامر المصري يقدم في

الاولى من الرابعة ابو الحسن الاسفرائيني على ابن اسماعيل ابن سمويه يقدم في الاولى من
الثالثة ابو الحسن الرازي يقطع على بن عمر ابن احمد بن مهدي يقدم في الثامنة من الرابعة ابو
الحسن الحلعي على ابن الحسن يقدم في الخامسة من السنادسة ابو الحسن الكرخي محمد ابن
عبد الملك يقدم في الرابعة من الرابعة ابو الحسن العبادي صاحب الزيادات وهو الذي سمع
ابا عاصم العبادي ولد سنة خمس وازيعماية وتوفي سنة خمس وتسعين ابو الحسن الفروي
وسمال ابن الفروي قاضي الاسا ابو الحسن الماسرجسي محمد بن علي ابن سهل السنابوذي يقدم
في الثامنة من الرابعة ابو الحسن الماوردي علي ابن محمد بن حبيب صاحب الحاوي الكبير يقدم
في الرابعة من الخامسة ابو الحسن المحمودي احد شيوخ الامام ابن الدين عبد الرحمن عبد
الحليم عبد السلام ابن سمعه قراءة عليه وانا اسمع منجزه من سنوف الزماحين بدمشق يوم الاربعا
الخامس عشر من ربيع الاخر سنة احدى وازبعين وسبعمايه انا الشيخ بقي الدين اسماعيل ابن ابرهيم
ابن احمد البوصيري، ابو طاهر الحسوني، ابو محمد عبد الكريم ابن حمزه ابن الحضر السلمي
حدثنا القاضي ابو الحسن طاهر بن احمد بن علي بن محمود المحمودي الفقيه الشافعي رحمه الله
قال اخبرنا ابو الفضل منصور ابن ناصر بن عبد الرحيم ابن منيع بحر الكاغدي لفظا في سنة
تسع وتسعين واربعمايه في داره في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة واربعمايه انا ابو عمرو الحسن بن علي
ابن الحسن العطار انا ابرهيم بن عبد الله بن عمر ابن بكير الحاربي انا عيسى بن سليمان وسعيد
وماسين حريزا وكيع ابن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا
ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم، ابو الحسن المزرباني علي ابن
المزرباني تقدم في الاولى من الرابعة ابو الحسن ابن العطار احمد بن محمد بن احمد يقدم
في الاولى من الرابعة ابو الحسن ابن اللبان الفرضي محمد بن عبد الله يقدم في الاولى من الخامسة
ابو حفص البارساني نسبة الى باب البسام بغداد احد اصحاب الوجوه لم يسم ولا ذكر احدا
روى عنه ابو حفص ابن الوكيل يقدم في سامر ابو حسان الزيادي حكى عنه انه قال
لا يحترم الربا في الزعفران وراقه القاضي ابو حامد المروروذي ابو خلف الطبري احد تلامذة
ابي بكر الصباغ المروروذي ذكر وامر في موضعين انه اوجب الكفارة على من افطر في رمضان
بجماع او عزم كمذهب الثلاثة ومنها انه صحيح جواز الدفع الى من عزم في معضمه ثم مات وراقه
النواوي ابو الخير اليمني يحيى ابن ابي الخير سالم بن اسعد صاحب البيان يقدم في الاولى من الثامنة

ابو الربيع الاملاي طاهر بن عبد الله تقدم في الثانية من السادسة ابو زرعة محمد بن عثمان
قاضي دمشق تقدم في الاولى من الثالثة ابو زرعة المروزي محمد بن احمد بن عبد الله تقدم في الثالثة
من الرابعة ابو السناب الهمداني عنه بن عبد الله تقدم في الثانية من الثالثة ابو سعد
الاسماعيلي الجرجاني اسمعيل بن احمد بن ابرهيم تقدم في الثانية من الرابعة ابو سعد البغدادي
الحافظ عبد الكريم بن محمد بن تقدم في الثانية من الثامنة ابو سعد الطبري ابن الوزان
عبد الكريم بن احمد تقدم في الثامنة من السادسة ابو سعد المتولي صاحب اسمه على
الاتابه اسمه عبد الرحمن ابن مامون تقدم في الثالثة من السادسة ابو سعد الاصطخري
الحسن بن احمد بن يزيد تقدم في الثانية من الثالثة ابو سليمان الخطابي حمد بن محمد بن
ابرهيم تقدم في الثانية من الرابعة ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان بن محمد بن تقدم في
الاولى من الرابعة ابو شامة الشيخ شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل تقدم في ثامنة العاشرة
ابو طاهر الزيادي محمد بن محمد بن محمش السنابوذي تقدم في الاولى من الخامسة ابو طاهر
السلفي الحافظ احمد بن محمد بن احمد تقدم في الثالثة من الثامنة ابو الطيب ابن سلمة محمد بن
الفضل ابن سلمة تقدم في الاولى من الثالثة ابو الطيب الصعلوكي الكبير احمد بن محمد بن سلمان
تقدم في الاولى من الخامسة الثانية من الثالثة ابو الطيب الصعلوكي الصغير سهل بن
محمد بن سليمان تقدم في الاولى من الخامسة ابو الطيب الطبري القاضي طاهر بن عبد الله
ابن طاهر تقدم في الرابعة من الخامسة ابو الطيب العاري من اصحاب ابي اسحق المروزي
ذكره الرافعي في اوايل كتاب القراض ابو عاصم العبادي محمد بن احمد بن محمد العبادي تقدم
في الاولى من السادسة ابو العباس الانبوري احمد بن محمد بن عبد الرحمن تقدم في الثالثة
من الخامسة ابو العباس الاصم محمد بن يعقوب تقدم في الثامنة من الثالثة ابو العباس
الحرجاني احمد ابن محمد بن احمد تقدم في الرابعة من السادسة ابو العباس السراج محمد
ابن اسحق بن ابرهيم الحافظ تقدم في الاولى من الثالثة ابو عبد الله السعادي محمد بن عبد
الله تقدم في الثانية من الثالثة ابو عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرك
محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ تقدم في الاولى من الخامسة ابو عبد الله الحليمي الحسين بن
محمد بن الحسن بن محمد بن خليم تقدم في الاولى من الخامسة ابو عبد الله الحاكمي اجد اصحاب
الوجوه هو الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من اهل طبرستان قال السمعاني لعله نسب
اجداده كان سبع الخطبة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وعنهما وعنه

ابو الهاس بن مسيح احمد بن سرح تقدم في الاولى من الثالثة
موصوف الى جده وهو الشيخ ابو علي الثقفي تقدم في الاولى من الثالثة

القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات تقدم
بعدان في امام الشيخ ابي حامد الاسفرايني وقال العراقيون له مصنفات منها كبرى الفوايد
والمسائل العزيزة المهمة ولم يؤرخ وفاته ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن ابرهيم
الفارقي الاسفرايني تقدم في السادسة من الرابعة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد المروزي
تقدم في الاولى من السادسة ابو عبد الله الصيمري الحسين بن علي بن محمد بن نصل الامام ابو عبد الله
الفقيه ابو عبد الله الزاري المتكلم هو محمد بن عمر بن الحسين تقدم في الاولى من
التاسعة ابو عبد الله الربعي احمد بن سليمان بن عبد الله تقدم في الاولى من الثالثة ابو عبد
الله الطبري يعرف بامام الحرمين ابيها الحسين بن علي الحسين تقدم في الخامسة من السادسة
ابو عبد الله الفراوي محمد بن الفضل بن احمد تقدم في الثالثة من السابعة ابو عبد الله الفقيه
من اصحاب الوجوه مذكور في اخر العصر من الروضة ابو عبد الرحمن السابوني احمد بن علي
ابن عبد العزيز تقدم في الاولى ابو عبد الرحمن الفراء من اصحاب الوجوه مذكور في اول الباب
الثاني من كتاب الطلاق من الروضة هكذا ذكره الرافعي وتبعه ابو عبد بن حمزة بن محمد على ابن
الحسين ابن حمزة ابن عبيد الله العمراني صاحب البيان تقدم في الاولى من الثالثة ابو عبد الله
صاحب الفريس احمد بن محمد بن محمد بن احمد تقدم في الاولى من الخامسة ابو عثمان الصابوني شيخ
الاسلام اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد النيسابوري تقدم في الرابعة من الخامسة
ابو العز القلانسي الواسطي اسمه محمد بن الحسين بن ابي ذكاء من الصلاح في طبقات
التابعة ولم يؤرخ وفاته ابو علي الزوزني الحسين بن عبد الله بن محمد تقدم في الثالثة
من السادسة ابو علي السنجي الحسين بن عبد الله تقدم في الثالثة من الخامسة
ابو علي السنجي الحاجي محمد بن عبد الوهاب تقدم في الثامنة من الثالثة ابو علي ابن خيران
الحسن بن صالح بن خيران تقدم في الاولى من الثالثة ابو علي بن ابي هريرة الحسن الحسين
تقدم في الثامنة من الطبقة الثالثة ابو علي السنجي الحسن بن شعيب تقدم في الثالثة من
الخامسة ابو علي الطبري صاحب الايضاح الحسن بن القاسم تقدم في الثانية من الثالثة
ابو علي العراقي محمد بن اسمعيل في الاولى من السادسة ابو علي الفارقي الحسن بن ابرهيم
ابن مرهون تقدم في الثالثة من التاسعة ابو عمر النطاي محمد بن الحسن بن محمد
تقدم في الاولى من الخامسة ابو عمرو بن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ثم
الدمشقي الحافظ تقدم في الخامسة من التاسعة ابو عوانة الاسفرايني صاحب الصحيح

يعقوب بن اسحق ابن ابرهيم تقدم في الاولى من الثالثة ابو الفتح العمري ناصر بن الحسين بن محمد
القوص المزوزي ه ابو الفتوح الطائي محمد بن محمد بن علي تقدم في الاولى من الثامنة ابو الفتوح الفقيه
اسمه عبد الله بن محمد بن علي ابن ابي عقامه قال النواوي هو من فضلا اصحابنا المتاخرين له
مصنفات حسنة من اعزها وانفسها كتاب الحلي في محلد لطيف فيه نفائس لم يسبق الى تصنيف
مثله قال وقد اتحف مقاصده واحسن في اختيار ما يفض الوصول من شرح المهذب ه ابو الفرج
الزاز ي صاحب الاستذكار هو محمد بن عبد الواحد ابن محمد تقدم في الرابعة من الخامسة
الرجح ابو الفرج السرخسي المعروف بالزاز هو عبد الله بن احمد بن محمد تقدم في الخامسة من السادسة
ابو القاسم البصري محمد بن الحسن ابن المنصر احد ايمة الشافعية في زمانه تفقه بالقفال ابي
حامد المروزي واخذ عنه ابو القاسم الصيمري وهو مصنف اللابخ على الجامع لشيخه ذكر
فيه انه يكرره للقاضي النظر في تفقه اهله لئلا يشغله كما شغله العصد ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ولم يؤرخ وفاته ابو القاسم الانماطي عثمان بن سعيد ابن بشار تقدم في الطبقة الثامنة
ابو القاسم التميمي اسماعيل ابن محمد الاصبهاني تقدم في الرابعة من الخامسة ابو القاسم الدارك عبد
العزيز بن عبد الله تقدم في الثانية من الرابعة ابو القاسم الزابغي صاحب الشرح الكبير
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم تقدم في الثالثة من التاسعة ه ابو القاسم الصيمري
عبد الواحد بن الحسن تقدم في الاولى من الخامسة توفي بعد الاربعماية ابو القاسم بن كساكر الحارثي
علي بن الحسن بن هبة الله تقدم في الثالثة من السادسة ابو القاسم القشيري عبد الكريم
ابن هوازن ابن عبد الملك تقدم في الاولى من الخامسة ابو القاسم الكرخي الثالث من السادسة
ابو القاسم نجم بن يوسف ابن احمد بن نجم الدبوسي تقدم في الاولى من الخامسة ابو القاسم الكرخي
من اصحابنا ذكره في كتاب الروضة هكذا ذكره النواوي في تهذيبه ولم يزد
ابو القاسم الالكاني هبة الله بن الحسن ابن منصور تقدم في الثانية من الخامسة ابو المحاسن
عبد الواحد بن اسماعيل ابن احمد الروياني صاحب البحر تقدم في الاولى من السابعة ابو محمد الاصطخري
من اصحابنا مذكور في الروضة في كتاب السرقة كذا ترجمه في تهذيبه النواوي ولم يزد ه
ابو محمد الباقي عبد الله ابن محمد تقدم في الثالثة من الرابعة ابو محمد الحوي والد امام
الحرمين عبد الله بن يوسف ابن عبد الله تقدم في الثالثة من الخامسة ابو محمد الخبزرزي صاحب
المقامات القسم بن علي ابن محمد تقدم في الثانية من السابعة ابو محمد البصري من اصحابنا ذكره في

الثامنة ابو القاسم العمري عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن دوبار
صنف في الاركان مقدم في الثانية من السابعة

الروضة في اول الحلع كذا ترجمه في كتابه تهذيب النواوي ولم يزد ابو المظفر السمعاني
منصور بن محمد ابن عبد الجبار تقدم في الرابعة من السابعة ابو منصور الازهري محمد
ابن احمد ابن الازهر الهروي تقدم في الاولى من الرابعة ابو منصور المعداني عبد القاهر
ابن طاهر تقدم في الثانية من الخامسة ابو منصور الطوسي الفاضي اسمه محمد ابن شاذان
احد الفقهاء عن الشيخ ابي محمد الجويني احد عمه ابو بكر الشاشي الصغير وغيره وكان
زاهدا في الفقه واصوله ذكره الزابغي فيمن يجاز الفتوى في الورع في جميع الشهر واورده
الشيخ ابو عمرو في الطبقات ولم يؤرخ وفاته ابو نصر ابن الصباغ صاحب الشامل
عبد السيد ابن محمد ابن عبد الواحد تقدم في الثالثة من السادسة ابو نصر السنجاري
محمد بن هبة الله تقدم في الثانية من السابعة ابو نصر القشيري عبد الرحيم بن الاستاذ
ابي القاسم عبد الكريم ابن هوازن تقدم في الثانية من السابعة ابو نصر الفقيه محمد
ابن محمد ابن يوسف الطوسي تقدم في الثانية من الثالثة ابو الوليد ابن الحارود هو موسى
ابن ابي الحارود راوي كتاب الامالي عن الشافعي تقدم في الطبقة الاولى ابو الوليد
حسان بن محمد ابن احمد الفقيه السناوزي تقدم في الثانية من الثالثة ابو يحيى
البلخي قاضي دمشق زكريا بن احمد تقدم في الثانية من الثالثة ابو يعقوب الاسفرايني مذكور
في قضاء النيم من المهذب ولم اقف له على ترجمة ابو يعقوب البويطي يوسف بن يحيى المصري
صاحب الامام توفي سنة احدى واربعين ومايتين في سجن المحنة صابرا محتسبا رحمه الله تقدم ذكره في الطبقة
الاولى من اصحاب الشافعي كان فقيها شديد الحجة على مذهب الشافعي ومما من
ان الامر صاحب جامع الاصول تقدم في الاولى من التاسعة ابن الاثير الجزري
عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله تقدم في ثالثة التاسعة ابن برى عبد الله ابن بري
تقدم في رابعة الثامنة ابن برهان احمد بن برهان تقدم في ثامنة الشابعة ابن البرر
عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة تقدم في الاولى من الثامنة ابن عبد السلام الشافعي هو
احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس ابن عثمان ابن شابع الشافعي بشار ملخصا وامه
زمن الامام الشافعي رحمه الله كنيته ابو محمد وقال ابو عبد الرحمن روى عن ابيه
وابي الوليد وابي الحارود وعنه ابو علي الشاشي قال ابو الحسن الزاري كان واسع
العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل شابع بعد الامام احمد مثله وقد حملوا عنه مقدار ثلثمائة

ومنها ان الذهاب والاناس الصفي والمزوه لحسب مزره واجده ووافقه ابو حفص
ابن الوكيل وابو بكر الصيرفي ومنهم من خلافه ومنها ان المبتدا المرداف زكن في
الحي لحديث عزوه من مصر ووافقه ابن حزمه ومنها انه اذا احرم على المقعده سهر الحرم
الجميع حكاه عنه في المهذب ومنها ان حزمه الرضاء تسر من جهه المزاه لان جهه الرجل
فلا تصر اليه ولا يحزم عليه احد من جهته وهذا وان كان قد ذهب اليه بعض السلف
وجاءه حديث في سنن ابي داود لكن قول الجمهور والاحاديث الصحيحه على خلافه ولم
اقف له على وفاة ابن حزير الطبري المفسر هو ابو جعفر بقدم ولم ابي حرير اخر شيعي
وكثيرا ما يسميه ابن هما على كثير من المصنفين يحكون ذلك عن الشيعي عن المفسر وذلك
نظر فليعلم ذلك والله الموفق للصواب ان الحداد هو ابو بكر بقدم في الكنى ابن المرزبان
قاضي دمشق هو عبد الصمد ابن محمد بقدم في تابعه التابعه ان حمكان الخزاعي
الجنبي ابن حمكان بقدم في الاولى من الخامسه ابن خالويه الحسين ابن احمد ابن خالويه
ابو عبد الله الهمذاني اللغوي الاديب المشهور اخذ عن ابن دريد الكبير وشرح مقصورته
المشهوره واخذ عن ابن الانباري وابن مجاهد ونفطويه وابي عمر الزاهد وروى
مختصر المزني عن ابي بكر ابن زياد ونصر في اعرابه لثلاثين سوره من القرآن مذهب التابعي
فيما لجهر بالبسمله وانها ايه في اولها قال ابن الصلاح وابى بلطفه عزيمه قال الحافظ ابو سعد
الحافظ لعله ابن رميح السوسي احمد بن محمد بن ابو بكر النيشابوري سمع الربيع سمعت
الشافعي يقول اول الحمد بسم الله الرحمن الرحيم واول البقره الم قال فعلى هذا تكون
البسمله اول الفاتحه ويكون اله مشتقه من اول كل سوره ابن حزيمه هو ابو بكر بقدم في
ابن خبيب هو ابو عبد الله محمد بن حفيف الصبي الشيرازي احد مشايخ الصوفيه المشهورين
وكان له علوم واحوال كثيره وصحب جماعه كرويم وابن عطا الكناني وغيرهم قال ابو عبد
الرحمن السلمي في طبقات الصوفيه هو من اعلم المشايخ بعلوم الشريعه من الكتاب والسنه
وهو فقيه على مذهب الشافعي وكان بحضر مجلس ابن سريج لدرس الفقه قال ابن حفيف
سالنا يوما ابا العباس ابن شريح فقال ما الدليل على ان محمدا الله فرض فلم نقدر احدنا
شيا نقول فلما رجعنا اليه سالناه فقال قوله تعالى فان كان اباؤكم وابناؤكم الاية قال
قال فتوعدوا الوعيد انما يكون على فرض واجب وحتم لازم وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيه

ولم اقف على وفاة ابن حليكان احمد بن محمد ابن ابرهيم قاضي دمشق بقدم في
رابعه العاشره ابن الحلل محمد ابن المبارك ابن محمد العدادي صاحب يوحد السبه
بقدم في الاولى من الثانيه ابن الحرى اسمان فاصيان احدهما والد هو سمي الذي احمد
ابن الحلل ابن سفاده بقدم في رابعه التاسعه والثاني الولد هو سمان الدين محمد
ابن احمد الحلل مصنف علوم الحديث وغيره بقدم في خامسه العاشره ابن دريان المبارك
المصري عثمان ابن عيسى ابن دريان ساج المهذب بقدم في الاولى من التاسعه ابن الدقاق
هو ابو بكر بقدم وتقال الدقاق وسياتي ابن رامين الحسن ابن رامين القاضي ابو
محمد الاسترابادي بقدم في الثانيه من الخامسه ابن الزبرقان سعيد ابن محمد ابن عمرو بقدم
في الرابعه من الخامسه ابن الرطي احمد بن سلامه بن عبد الله بقدم في الثالثه من
التابعه ابن شرح هو ابو العباس بقدم ابن سيد الدوله القاضي يحيى ابن هبة الله بقدم
في رابعه الحادي التابعه ابن سناد القاضي يوسف ابن رافع بقدم في اول التابعه ابن
السيرازي هو ابو نصر بقدم ابن الضايع محمد بن عبد القادر الانصاري قاضي دمشق
بقدم في الرابعه من العاشره ابن الضياع هو الشيخ ابو نصر بقدم ابن الصلاح هو ابو
عمرو بقدم ابن عبد الحليم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري احد الزهاد الشافعي
بقدم في الاولى ابن عبد السلام عز الدين ابن عبد العزيز ابن عبد السلام الدمشقي فقيه
الفواعد وغيرها بقدم في خامسه التاسعه ابن عبدان عبد الله بن عبدان شيخ همذ
بقدم في ثالثه الخامسه ابن ابي عصرون عبد الله بن محمد بن عبد الله قاضي دمشق
بقدم في رابعه الثامنه ابن فارس اللغوي هو احمد ذو في الاصل العدد ابن رماس
كذا ابن فضلان بن صالح السابعه معدان يحيى ابن علي ابو المعلى بقدم في الخامسه من
الثامنه ابن موزك هو الاسعد ابو بكر بقدم ابن الناصح هو ابو العباس بقدم ابن
الفروي هو ابو الحسن علي بن محمد ابن محمد ابن الحسن ابو الحسن الفروي يعرف بابن الفروي
وقد يقال الفروي والصحيح ابن الفروي وولده هو سعد اذ وكان احد الصلحا النبلا
والائمه الفعلا واهل السند الاشياخ القراء على ابي حفص العكبري وسمع على ابي
القاسم الدارمي وعلي وعنه تعلمه واحد النحو عن ابي السمح مرحي وعلي وعنه تعلمه وسمع
الحديث من ابي حفص الزيات وابن كنان وابي الحسن ابن المظفر وابي عمر بن حيويه
وطبقتهم وحدث عنه الخطيب البغدادي في تاريخه وابي علمه وقال كان احد الزهاد

المذكورين ومن عباد الله الصالحين يقرئ القرآن ويروي الحديث ولم يخرج من بيته الا
للصلوة وكان وافر العقل صحيح الراي وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعية فاكثر واطنب واطب فقال الامام موفق الدين ابن قدامة انا الشيخ الفقيه ابو
طالب المبارك بن علي بن محمد بن حمد الصيرفي انا احمد علي بن محمد بن المحلى اخبرني اخي ابو بكر
عبد الله بن علي سمعت بعض الشيوخ يقول كان ابو الحسن الفروي يسرج وحده ويوقد عشرة
من اتباعه وجلسائه ولقد اجتمع الفقهاء والعلماء واصحاب الحديث والقراء والادباء والنحاة
والملوك والامراء والعامة والغوغاء وسائر الناس على اصلاحهم على صغر سنه وتوفر
عقله وحسن معتقده وجميل طريقته وطيب نفسه وعلو همته وزهده وورعه
وتقشفه ونظافته وبراعته وعفته وكان ممن جمع له القلوب رحمه الله وذكر ابن الصلاح
باسناده ان ابا الحسن الفروي نمى شاة في منزله وهو يتوضأ لصلوة العصر وهو يقول
لا اله الا الله فخرج من منزله يسمع الناس وهم يحدثون في منزله بان الشيخ يسمع الشاة تكلم
وسألوه فاخبرهم بذلك وقال لولا انهم بادروني لما اخبرتهم وماب يملك الشاة من الملتها
وروى عن ابي الفضاء الماوردي قال صليت يوما خلف ابي الحسن الفروي فرأى علي
اني ما يكون من الثياب وهو مطرز فعلم في نفسي ان المطرز من الزهد فلما فرغ صلاته قال
سبحان الله الطرز لا يسقط احكام الزهد الطرز لا يسقط احكام الزهد مرتين او ثلاثا
وعن ابي نصر ابن الصباغ رحمه الله قال حضرت عند ابي الحسن الفروي للسلام عليه فقلت
نفسي فدخل له عني ابي اسعري فربما ذات منه في ذلك شيئا او اقصر في السلام او نحو هذا فلما
جلست بين يديه قال لا تقول الا خيرا لا تقول الا خيرا مرتين او ثلاثا ثم التفت الي فقال من صلا على
حياره فله صراط ومن سعى له فله صراطان مع الصراط او عز لك الصراط قال فلت مع الله
قال جيد بالغ ونهض فدخل منزله فطالبت اهل المجلس بالدليل فاسند لك بقوله قل اسلم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله في اربعة ايام الآية وقد ذكر عن ابن الفروي
من هذا الضرب حكايات كثيرة من مكاشفات واحوال صالحة وانه ربما ضل بمكة ثم يعود من
ليلته الى بغداد وانه ربما حضر الوقعة بعرفة وقد هي من يومه من بغداد اليها ولم ازله تاريخ
وفاة والله اعلم ابن الفطار هو ابو الحسن بن هدم ايضا ابن كج هو ابو القاسم بن هدم ابن اللبان
الفرضي هو ابو الحسن بن هدم ايضا ابن المزرفار هو ابو الحسن ابن المزرفار بن هدم ابن معلاق

عبد العزيز ابن عمران ابن معلاق احد تلامذة السابقي بن هدم في الطبقة الاولى ابن نهمان
ابرهيم بن محمد بن نهمان بن هدم في خامسة التابعة ابن يونس هو عماد الدين ابو الفضائل
الكمال موسى ابن يونس بن هدم في رابعة التابعة
الانزي محمد بن الحسن ابن ابرهيم بن هدم في الاولى من الرابعة قاضي القضاة الماوردي
هو ابو الحسن الماوردي بن هدم الدكا الهزاني علي ابن محمد بن هدم في الاولى من الثانية
امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن السيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف السنابوزي
هدم في الثالثة من السنابذة الاناطي هو ابو القاسم بن هدم الاودي هو ابو بكر بن هدم
الاسلامي هو ابو ربيع بن هدم البادرائي عبد الله بن ابي الوفا بن هدم في الاولى من العاشرة
الباقي هو ابو بكر بن هدم البرقاني هو ابو بكر بن هدم العرق صاحب الصحيح الحسن ابن
مسعود بن هدم في تاسعة التابعة السدنجي هو ابو علي بن هدم النهي هو ابو بكر بن هدم البرطي
هو ابو يعقوب بن هدم السعادي هو ابو عبد الله بن هدم الهر الصفار البصري ابن اخته
محمد بن احمد بن العباس ابو بكر الفارسي السابقي من كتاب الامة وله مصنفات في الفقه
والادب على قول عن السابقي انه ادا حصر الخطابة ازا فضاحها احرى الامامة منه
وحصن بحرم الرماني الماوردي والصحيح العربي وذكر انه سمع الخطيب ابن سعد على ورقة
وقف على كل منزل وقفه حفيده ونسأل الله المعونة والسداد في امره لا سيما
ولا سيما الاولاد الحامدي صاحب الكفاية محمد ابن ابرهيم بن هدم في التاسعة من التابعة صاحب
الدين المرازي باني اليمني هو ابو القاسم بن هدم حمال الاسلام على المسلم السلمي بن هدم في رابعة
التابعة المحلي سانخ السيد سانخ عن عبد السيد بن هدم في خامسة التابعة الحلي
هو اسمه سليمان بن مظفر ابن عامر بن هدم في اول التاسعة الجاري هو ابو بكر بن هدم الجحاجي
ابو علي بن هدم الحرون صاحب المقامات هو ابو محمد بن هدم الحلمي هو ابو عبد الله بن هدم د
الحمادي الحسن ابن علي بن ملي بن هدم في الاولى من التاسعة الحمدي هو ابو بكر بن هدم الحما
هو ابو عبد الله بن هدم الحموي سانخ الوسط محمد ابن الموفق بن هدم في رابعة التاسعة د
الحصري هو ابو عبد الله بن هدم الحطاب هو ابو سليمان بن هدم الحطب العدادي هو ابو بكر بن هدم
الحطب الدواعي عبد الملك ابن بدر بن هدم في خامسة التاسعة الحواري ابو المطهر بن محمد بن محمد
المطير بن هدم في خامسة التاسعة الحوي هو ابن الحوي بن هدم الدابغي هو ابو الحسن بن هدم
الدازي هو ابو القاسم بن هدم الدازمي ابن عثمان ابن سعيد بن هدم في الطبقة التاسعة والاخيرة

هو الفرج الرارمقدم الدرمازي شارح التنبيه احمد بن كنانة تقدم في خامسة الثامنة
الدقاق هو ابو بكر مقدم الدولعي هو الخطيب الدولعي تقدم ايضا الرافعي هو ابو القاسم
تقدم في الكنى الدرجاهي محمد بن عبد الله بن احمد تقدم في ثالثة الخامسة الربيع الحلبي
قاضي دمشق عبد العزيز بن عبد الواحد تقدم في الاولى من الثامنة الزوباني هو ابو المحاسن
صاحب البحر تقدم الزار هو ابو الفرج السرخسي صاحب الاستذكار تقدم الزعفراني صاحب
الشافعي هو الحسن بن محمد الصباح تقدم في الطبقة الاولى القاضي الزكي علي بن محمد
بن يحيى تقدم في ثانية الثامنة زكي الدين المنذري عبد العظيم بن عبد القوي تقدم في اول
العاشرة الزين خلد تقدم في ثانية العاشرة الشامي زكريا بن يحيى النصري تقدم في الاولى
من الثالثة الشخاوي علي بن محمد تقدم في خامسة التاسعة السرمري محمد بن محمود
السرخسي تقدم في رابعة السابعة السهروردي اثنان احدهما المقدم وهو الفيلسوف
المقتول في سنة ست وثمانين وستمائة وهو صاحب الالواح وعصرها والثاني الشيخ شهاب
الدين عمر بن محمد بن عبد الله شيخ الصوفية وصاحب عوارف المعارف تقدم في رابعة التاسعة
السيف الآمدي علي ابو الحسن علي بن محمد تقدم في رابعة التاسعة الشاب التاجر الكبير
والصغير وكل منهما يكنى بابي بكر وقد تقدما شرف الدين المقدسي احمد بن ابرهيم بن سعد
في خامسة العاشرة شهاب الدين ابو شامة تقدم في الكنى شهاب الدين الشهرزوري
تقدم قريبا الشهاب القوصي اسماعيل ابن حامد تقدم في الاولى من العاشرة الشهرزوري
القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم تقدم في ثالثة الثامنة السهرساني محمد
بن عبد الكريم صاحب الملل والنحل تقدم في خامسة التاسعة صاحب البحر هو ابو المحاسن
الروياني تقدم صاحب البيان ابو الخير اليمني صاحب العمراني ابو سعد تقدم صاحب التقريب هو
ابو الحسن القاسم ابن الامام ابي بكر محمد ابن علي القفال الكبير قال الرافعي وقال ابن
التقريب القفال اسمه والاول اظهر وهو الذي ذكره ابو عاصم العبادي وكان ابو الحسن هذا من
العلماء الفضلاء وامهم الفقهاء وكتابه هذا من احسن الكتب واصحها وانفعها صاحب الملخص
هو ابو العباس ابن القاضي تقدم صاحب التهذيب هو البغوي تقدم صاحب الحاوي الكبير هو ابو
الحسن الماوردي تقدم صاحب الذخائر هو علي بن جميع ابن لحاء تقدم في الخامسة من التابعة
صاحب الشامل هو ابو نصر ابن الصباغ تقدم صاحب العريش هو ابو عبيد الهروي تقدم
صاحب الكافي هو ابو عبد الله الرستمي تقدم صاحب الكفاية هو الحاجري تقدم صاحب الجمع

ايضا صاحب المقامات هو ابو القسم الحريري تقدم صاحب المهذب هو الشيخ ابو اسحق الشيرازي
تقدم صاحب النهاية هو امام الحرمين تقدم الضبعي احد ائمة الشافعية احمد بن اسحق ابن ايوب
تقدم في الثانية من الثالثة العدل العجلي سعد بن علي الخير تقدم في الخامسة من السادسة
العزافي هو ابو علي تقدم العزافي اخر وهو ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله العدادي
شكر التواريخ قال ابن السمعاني كان فاضلا فقيها متزاما ناظرا تفقه على الغزالي والهراسي
وابي بكر الشاشي وصحب الائمة وسمع بعد ازمن الغزالي والشاشي وابن عقيل وابي الخطاب
الكلوذاني وجماعة قال وكان مولده في حدود سنة ثمانين واربعمائة ذكره ابن الصلاح ولم
وفاته العصمي محمد بن العباس تقدم في ثانية الرابعة العماد الكاتب محمد بن محمد ابن
حامد تقدم في الخامسة من الثامنة الغزالي هو ابو حامد الغزالي تقدم الفارقي ابو بكر هـ
تقدم الفارسي هو ابو علي تقدم الفارسي عز الدين احمد بن ابرهيم خطيب دمشق تقدم في
خامسة العاشرة الفخر الرازي هو ابو عبد الله تقدم الفرازي هو الشيخ تاج الدين عبد
الرحمن ابن ابرهيم تقدم في رابعة العاشرة القضاعي محمد بن سلامة ابن جعفر تقدم في
الاولى من السادسة فقيه الحرم محمد بن هبة الله بن مامة تقدم في الخامسة من السادسة
الموزاني هو ابو القاسم صاحب الامامة تقدم القادر بالله امير المؤمنين احمد بن اسحق
ابن جعفر المعتضد ابو العباس الهاشمي احد الشافعية تقدم في الثالثة من الخامسة
السادسي عمر بن عبد العزيز ابن احمد تقدم في الثانية من السادسة القاضي حسين
تقدم في الثانية من الثامنة القاضي ابو الطيب ابن سلمة والطبري تقدم في الكنى القاضي
ابن كج هو ابو القاسم تقدم القاضي الروياني هو ابو المحاسن تقدم القاضي الماوردي هو ابو الحسن
تقدم القاضي عبد الجبار في ثانية الخامسة القاضي الفاضل تقدم في الثامنة القشيري
هو ابو القاسم تقدم القطب النيسابوري مسعود بن محمد ابن مسعود تقدم في الثالثة من
الثامنة القفال الكبير هو ابو بكر الشاشي الكبير تقدم نظام الشنبه هو ابو القاسم
النيمي تقدم الكرابيسي الحسن ابن علي ابن يزيد احد اصحاب الشافعي تقدم في الاولى
الكمال اسحق في الخامسة من التاسعة الكمال سلار في الثامنة من العاشرة الكمال
السهروزي تقدم الكناني عبد العزيز بن يحيى المكي صاحب الحيدة وغيرها تقدم
في الطبقة الاولى الماسرجسي هو ابو الحسن تقدم الماهاني محمد بن احمد ابن ابي الفضل
تقدم في الثالثة من التابعة الماوردي هو ابو الحسن صاحب الحاوي تقدم المخبر

احد المبرزين في المذهب هو احمد بن المبارك ابن ابي القاسم تقدم في الخامسة من الثامنة
المحاملي احمد بن محمد بن احمد ابن القاسم ابو الحسن البغدادي تقدم في الثانية من الخامسة
المحمودي ابو بكر وابو الحسن تقدما المزني اسماعيل ابن يحيى ابو ابراهيم تقدم في الطبقة الاولى
المسعودي محمد بن عبد الملك بن مسعود ابو عبد الله المروزي تقدم في الثالثة من الخامسة
المسعي هو القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى ابن الزكي القرشي تقدم في الرابعة من التاسعة
المسدي هو الشيخ زكي الدين المسدي تقدم الموفق ابن طاهر زاده النواوي فيما الحقه
مسندر بكا على ابن الصلاح قال وهو من اصحابنا ومن عزاسه انه حلى نورا عربيا ان السمك
كدام من صيد البحر لانه متولد من روث السمك الموفق عبد اللطيف بالله الناسعة ن
المسهى اسعد بن ابي نصر ابن الفضل تقدم في الثالثة من السابعة المسابحي هو القاضي
ابو بكر محمد بن علي ابن الحسن الهمذاني هو وابوه واسه عن القضاه عبد الله من اكابر
العلما والقضاه وضحى ابو بكر هذا الشيخ ابا اسحق الشيرازي واخذ عنه وانتفع به وكان
معه في الرسليه الى نيسابور وذكر الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح في طبقات الشافعيه ولم
يوخ وفاته نظام الملك الوزير باني النظاميات سعد الدولة وغيرها هو الحسن ابن علي ابن اسحق
تقدم في الرابعة من السادسة النواوي هو الشيخ ابو زكريا يحيى ابن شرف ابن مري تقدم
في الثالثة من العاشرة الوركي عبد الواحد ابن عبد الرحمن تقدم في خامسة السادسة

فصل

في ذكر اناس اسمهم وابائهم مطلقه من غير تقييد بشيء سعر فوزيد من اصحابنا
احمد الرفاعي شيخ الفرقة الاحمديه المنسوبه اليه في ثالثة الثامنة الكمال اسحق
في خامسة التاسعة جعفر البراج في خامسة السادسة الحنبلي هو ابو محمد تقدم
في الثانية الحرني بالفتح هو الحارث بن شريح تقدم في الطبقة الاولى حرملة هو ابو
حفص المصري تقدم في الاولى ايضا الحسن الكراسي تقدم في الاولى ايضا القاضي
حسين صاحب التعليقه في ثانية الثامنة الرمز حلد في ثامنة العاشرة الربيع بن سليمان
المرادي والجيزي كلاهما في الطبقة الاولى زاهر ابن احمد السرخسي في ثانية الرابعة
سليم الرازي تقدم في الرابعة من الخامسة الكمال بنلا في ثامنة العاشرة
القاضي عبد الجبار في الثانية من الخامسة عثمان الدارمي تقدم في الطبقة الثانية عمر
السلطان في الخامسة من السابعة محمد بن نصر المروزي تقدم في الطبقة الثانية مكي
الزنباع في خامسة السادسة

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين حمدا دائما ومكافيا مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

القاسم رحمه الله بن محمد بن محمد بن الحسن ابن ابي الحديد ابو المعالي المدائني العدادي
المعروف بالموفق الفقيه الاصولي الكاتب الاديب الشافعي كان الانشا الشريف الامام
المستعصمي ولد بالمدائن في سنه سبع وتسعين وخمسمايه وتفقه ببغداد ثم سافر الى
الشام في طلب العلم فاقام بالقدس الشريف مده وتخلل مده وقرا على القاضي بها
الدين ابن شداد وتفقه به وكذلك قرا على العلامه كمال الدين ابن يونس بمدرسته الموصل
ثم ان العلم والاصول والحكمه وعاد الى بغداد فسكن المدرسه النظاميه
وتفقه بها وتكلم في مسائل الخلاف فاجاد ودرس وافتى وشهر عند قاضي القضاه عماد
الدين ابي صالح نصر بن عبد الرزاق وقلده قضا بعض ممالك وكان غزير الفضل واسع العلم
من اعيان العلما بالقضايا الشرعيه والقواعد الحكميه والنكت الادبيه وله اليد
الطولى في صناعه الشعر وفي غير الكلام القديم السابقه وشعره اغزر من المال الزلال
ومعانيه ازق من السحر الحلال وهو من اولاد القضاه واعيان الفقها مع ليس عنده
ولطف مزاج وحسن روح وسعه صدر ومزيد طاهره واخلاق سهله وحسن عشره
وسلامه جانب توفي في يوم الاحد خامس جمادى الاخره من سنه ست وخمسين وستمايه
ودفن بمقبره الوزيريه في المعدار ومن اغرب ما وقع وهو ان الوزير مويد الدين ابا طالب
محمد بن احمد بن محمد بن علي النيلي المعروف بابن العلقمي كان تحت يوفي الدين ابي المعالي
هذا واخيه الصاحب عز الدين ابي حامد عبد الحميد وتوفي الوزير مويد الدين في يوم الجمعه
اول يوم من جمادى الاخره من سنه ست وخمسين المذكوره وقيل ثاني الشهر المذكور ان
ابو الحسن ابن الكازروني والثاني اخته ابو طالب ابن الحسن فان عدة بازيعه ايام
ابو المعالي هذا مرثاه اخوه ابو حامد هذا ابيات وهي

انا المعالي هل سمعت بنا وهي ولقد عهدك في الحيوه شجاعا عيني بكنك لو بطن جواني
وجوارحي احزن عليك جميعا ان انا عصيت على الزمان فلم نطع حلا ولا شاب الوفا
نطوعا وروعت للولي الصبر فلم يعش من بعده شهرا ولا اسبوعا وقصد بعد
كما فلو كان الردى يدري لما رقبا الحيوه جميعا الصاحب عز الدين ابو حامد عبد
الحميد قايل هذه الابيات لم يعش بعد اخيه الا المعالي اكثر من اربعه عشر يوما وذكر
الدمياطي في معجمه عن القاسم انه توفي في رجب من هذه السنه والصحيح الذي ذكرته اولا
احازله ابو احمد عبد الله بن احمد الحرني محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل

ابو عبد الله البلي المقرئ الفقيه الشافعي النحوي المفسر اللغوي الاصولي المنعوت
بالشرف دخل الشام وديار مصر والحجاز وبغداد وخراسان وقرى الفقه والخلاف
والاصلين والنظامية ثم سار الى هراة ومرو وسمع بهما وعاد الى بغداد وكان من الائمة
الفضلاء في جميع العلم وفنونه وعلوم القرآن والحديث والفقه والاصلين والنحو واللغة
وله فيهم مآثر وتدقيق في المعاني وله مصنفات وله النظم والنثر المحسن مع زهد وورع
وحسن طريقة وبراعة نفس وطيب اخلاق بحمده مما ذكرناه ذاكر محب الدين ابن النجار
وقال ما زلت في فحه مسئله وسؤاله عن مولده فقال انه ولد بمرو سنة تسع وستين وخمسمائة
في ذي الحجة وله بمرو عظيم كثير الفوائد بشماري الظهر واحضر بمرو ابن الخطيب
احضارا جميلا وله بغداد على الوطا وله تفسير سورة الفاتحة وله مصنف في البلة
النصف من شعبان وله تعاليق وفوائد كثيرة في فنون توفي في يوم الاثنين منتصف شهر
ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستمائة بمرو ودفن بالرملة من منازل الرملة
الشيخ شرف الدين ابن فرناص الفقيه الشافعي عبد العزيز ابن ابي محمد عبد الرحمن ابن احمد
ابن هبة الله ابن احمد ابن علي بن الحسين بن محمد بن علي ابن جعفر عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
بن مصعب بن زريق سقدم الرا المهملة وضمها ابو بكر الحموي الخزاعي الفقيه الشافعي
المعروف بابن فرناص من اشهر بيوت الحماه مولده في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة
كان فقيها شافعيا ادبا شاعرا ديانا ذا سمت حسن وسكون روى الحديث وكتبه واشتغل
بالتفسير وعلومه وكان سلفي الاعتقاد مباينا للفلاسفة الاجتهاد عارفا بالادب والنظم
والنثر وله عدة مصنفات فمن ذلك عقده جامعة الفوائد وجمع نفسه الكتاب العزيز
وله تكميل وشرح التنبيه والمذهب في علم العربية توفي سنة اربع وخمسين وستمائة
رحمه الله واياه بكرمه امين ومن هذا البيت ابو اسحق ابراهيم بن محمد هبة الله
ابن احمد بن عبد الله بن فرناص شارك في فنون العلوم ومولده ليلة الجمعة تاسع وعشرين
من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي عشية السبت تاسع عشر ذي
القعدة سنة اربع وخمسين وستمائة وله اخ اسمه محمد بن محمد عبد الرحمن برع
في التفسير وغيره مع العلوم رحمه الله واياه بكرمه امين والشرف الدين عبد العزيز
المذكور اولا الى ابن عمر عز الدين محمد بن هبة الله ابن فرناص ابن
عبد الحميد ابن علي بن الحسن ابن عبد الملك ابو محمد الدركالي الفقيه الشافعي
ودركاله بلد من البربر كان فقيها شافعيا سكن مصر واستوطنها وبدر الاسكندرية
وكان يفتي على مذهب الشافعي وعنده ادب وفضل الشعر ذكره الحافظ ابو عبد الله بن النجار
البغدادي وقال انشدني من شعره اكابد اقمار الحنوه من الدهر
وارحل اضمارا في العواقل للصبر واعجب من صرف الزمان وجوره وان كان داجي
في الدهر ان انخفض امثالي ويرفع جاهل وصت الدنا ويحرم بالقهر ولا صرف
الدهر يرحى زواله فيبعم من لسعي وسعد في الفتر لما لعب في ذم الزمان واما عناد نا
انا نزل الى الحشر بصبر مظلوم ونحذل ظالم ونقض في ظلم العبد من الحزه
توفي بغزة في هذه الحدود رحمه الله واياه بكرمه امين عز عبد العزيز بن عبد
السلام ابن ابي القاسم بن الحسن ابن محمد بن المهذب السلمي الدمشقي الشافعي المفتي المدرس
الخطيب القاضي امام زمانه واوحد وقته في العلوم الدينية عرف بابن عبد السلام
مولده بقال في سنة نمان وسبعين وخمسمائة كان حافظا للقرآن المجيد قد قرأه بالقراآت
السبع وسمع الحديث واكثر من لقا المشايخ واخذ الفقه عن الحافظ بن الحرستاني وعن الفخر
بن عساكر واعتنى بعلم التفسير حتى برع فيه وصنف عدة تصانيف منها كتاب المحارر
وكتاب التفسير الكبير واختصر كتاب نهاية المطلب لامام الحرمين في اربع مجلدات
وكتاب الامام في ادلة الاحكام وكتاب بحره الاحكام الوصية والاقمال المرضية
وكان له مشاركة قوية في كل علم يقوم به احسن قيام وكانت له اليد الطولى في تغيير الرؤيا
دخل بغداد في سنة سبع وسبعين وخمسمائة واشتهر بحوله وفاه الى الفرج ابن العوري
فاقام بها شهرا ثم عاد الى دمشق وولاه الملك الصالح عماد الدين اسماعيل ابن الكامل العادل
خطابة الجامع الاموي بعد ولاية الدين بن زاوية الغزالي المعروف بالشيخ نصر
المقدسي الشافعي الزاهد ثم سافر الى الديار المصرية فتولى بها قضاء القصاة مضافا الى
خطابة فبقي على ذلك مدة فعاده شيخ الشيوخ معين الدين ابو محمد الحسن شيخ الشيوخ
صدر الدين ابي الحسن محمد بن حمويه الجويني واستعفى الى الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن
الملك الكامل ناصر الدين ابي المعالي محمد بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب
وطلب منه الاقالة فلم يقله فراجعه مرارا والح عليه حتى قال له ما تكون عذري عند الله

اذا احتمل الى ذلك فباشاه مدرسه ثم قال له تمام المعروف خير من ابتداه والسلطان
حسن اولا فليجلس احرا وقد اصبحت شيخا كبيرا ضعيفا فقال السلطان اما ما اوثر الا
ما تؤثر فقال له مكنني لا اثنا ولها من تحت يدان الشيخ فقال له السلطان اما ترضى ان اكون
لك جابيا فبقي على ذلك مدة ثم عزل نفسه عن القضا فولاه السلطان الدرس بمدرسته
التي انشاها بالقاهرة المعزية وهي على الفرق الاربع واسند النظر اليه وجعل
مدرسها تحت نظره وكان نزيها عن الشبهات ورعا بصدع بالحق ويعمل به مسددا
في الدين لا تاخذه في الله لومة لائم ولا تخاف سطوة ملك ولا سلطان بل يعلو عليه امره الله
ورسوله وما يقتضيه الشرع المطهر ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان يعهده
الحلال التي جارها والعلوم التي جواها نظم الاشعار السهلة قال الشيخ تاج الدين
ابن الجد انشدني صدرها سديد الدين ابو محمد الحسن ابن ولده الطبيب الفقيه الشافعي
قال انشدني والدي القضاه عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام لنفسه من بحر
قوله اوجه وجهي نحوهم مستغيثا اليهم منهم اذ الخطب اعياني
فهم كاشفوا ضري وكربي وشدتي وهم فارجوا هم عمي واحزاني وهم واهبوا الابصار
والسمع والنهى وهم عالموا سري وجهري واعلاني وان مدني يوما الى بعض ما
ومعذرة احوا علة بعفوا ن روح رجاي منك سمي حشاشتي وحبي معادي منك فدية
هداية كافي ن فاصحت مالي الدر وسيلة سوى فاقتي والذل مني وابن عاني ن توفي رحمه
الله في جمادى الاولى سنة ستين وستمايه بالقاهرة رحمه الله واياه بكرمه امين ن
الشيخ فخر الدين ابو حامد سليمان ابن ابي المعالي حسن بن محمد بن سعيد بن مالك
ابن محمد بن سعيد بن عاصم بن عابد بن نفيس الازدي الموصلي الفقيه المدرس المفتي
الاديب الشافعي المنعوت بالفخر الاربلي احد اعيان الشافعيه وفضلايهم ن
محمد بن يونس ابن بدران بن بشر وزر بن صاعد بن عالي ابن محمد بن علي ابو حامد
ابن ابي الوليد القرشي العبدري الشبيبي المصري ابوه الدمشقي هو واصله من الحجاز الشافعي
الفقيه الاديب البارع المنعوت بالتاج قاضي القضاه جمال الدين المصري مولده بدمشق في
العشرين من صفر سنة اثنين وتسعين وخمسمايه سمع ابا طاهر بن عوف ابن ابراهيم الخشوعي
وغيره وتوفي بدمشق يوم الثلاثا الخامس عشر من شهر رجب سنة اربع وخمسين وستمايه
ذكره سخا الحافظ الدمياطي في معجمه وروى عنه ن ابرهيم بن يحيى ابن عبد الله ابو
اسحق ابو اني زكريا بن ابي المجد الاميوطي الفقيه الشافعي جمال الدين احد الائمه الاعلام المفتين

وابن ابي الوليد ابو الفضل محمد بن ابي الوليد محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن احمد

مذهب الشافعي وترع فيه مولده سنة سبعين وخمسمايه سمع الحديث من جماعه منهم
ابن جبير وغيره وتوفي رحمه الله عشية السابع من ذي القعده سنة خمس وخمسين
وستمايه بالقاهره وهو والد العلامه كمال الدين احمد الفقيه الشافعي المفتي المدرس
المشارك بن يحيى ابن الحسن ابن ابي القاسم المصري الشافعي الفقيه المعروف
بابن الطباخ الشيخ العلامه الاوحد بصير الدين ابو البركات كان اماما بارعا في الفقه
واصوله وعده علوم خرج به جماعه وتوفي في جمادى الاخره سنة سبع وستين وستمايه
رحمه الله تعالى واياه بكرمه امين محمد بن عثمان ابن ابي علي ابن عثمان بن منصور ابن ابي
القاسم ابن ابي عمرو السرهي الزوزني الفقيه الاصولي المفتي الشافعي الواعظ العلامه
الاوحد بديع الدين مولده سنة ثمان وسبعين وخمسمايه احد الائمه الاعلام الجامعين
للفنون من العلم من حمله اصحاب الشيخ فخر الدين الرازي وتوفي في هذه الحدود بدمشق رحمه
الله واياه بكرمه امين محمد بن عبد الرحمن ابن ابي الحسن ابن علي بن عيسى ابن احمد بن معمر
ابو محمد بن الوزير المحلي الفقيه الشافعي رحل الى الموصل وتفقه بها على مذهب الشافعي
وحصل طرفا من معرفه المذهب والخلاف والاصول ثم تاديب وقال الشعر وكتب خطه كثيرا
من كتب اللغه والادب لاسيما صحاح الجوهري وانه كتب بها عده نسخ واتجر فيها وتكسب
وتكسر بها على الطلبه الاصحاب التي لوالده الامام الناصر لدين الله قال تاج الدين ابن الحب
في سنة خمس عشره وستمايه واخبرني والده الامام العلامه رضي الدين محمد
العلامه عماد الدين ابي حامد بن الامام رضي الدين ابي الفضل يونس انه ولد في سنه اربع وستمايه
وتفقه على عم والده الامام كمال الدين ابي المعالي يونس وزير معيد المدرسه المدرسه

الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن يونس

البدريه المطله على دجله ثم اخترق انه درس بمعض مدارس الموصل وتقدم في فنون
العلم وصنف التصانيف في العلوم وولي القضاء وراس وتقدم وكان من اعيان العلما
وفيه فضل وعنده ادب ولين وسلم الشعرا توفي في شعبان سنه سبعين وستمايه
سعد از رحمه الله وايانا بكرمه امين مولده ٦٦٢ ابن عمر ابن مكي ابن هبة الله ابن ابرهيم
الحرزي الفقيه الشافعي القاضي الاوحد العلامه الفقيه صدر الدين ابو منصور
مولده في الصف من جمادي الاخره سنه تسعين وستمايه بالحزره تفقه على مذهب
الامام الشافعي وقرا الادب والاصول ونقش ونبغ في العلم بمصر واعمالها ودرس
وافتى واسمع وكان احد المشايخ المشهورين والعلما المذكورين توفي في التاسع من
شهر رجب سنه خمس وستين وستمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين
عبد المنعم ابن الحسن ابن كامل السديحي الشافعي قاضي القضاه العلامه نظام
الدين كان مقدما علامه شافعيا ورعا تقيا ولي قضا القضاه بعد از وفات بدر الدين الطايه
توفي سنه سبع وستين وستمايه وسعد الخلق ودفن بدكه الحمد بالسوري وله ست
وسبعون سنه وولي بعده ما ناربه قاضي القضاه سراج محمد ابن ابي مراس الهرقلي
الضابي الشافعي رحمه الله وايانا بكرمه امين محمد ابن ابي بكر ابن
رسد الحوري الفقيه الشافعي الواعظ ابو عبد الله الرحيلي البغدادي المعروف بالمجد
ورشد المذكور بضم الراء سمع منه جماعه من شيوخنا منهم العلامه شرف الدين ابو العلا
احمد بن عثمان ابن عمر السخاوي الشافعي النحوي جامع الازهر في سنه احدى وستين وستمايه
بالقاهره وسمع قاضي القضاه بدر الدين محمد بن ابرهيم ابن جماعه وجماعه غيرهما وذكره
الحافظ وجيه الدين ابو المظفر منصور ابن سليم في تاريخ الاسكندريه واعاد بنظامه
ببغداد وزاره بها بعض سعداد وجلس للوعظ بالاسكندريه في الجامع الخمور وكان عارفا
بالفقه والخلاف ظاهر الدين والفلاح ثم دخل اقريطش واقام بها وتحول بالمغرب ودخل
مراكش ورجع وعاد الى المغرب وتوفي بتنس بعد قدومه من الحج في اواخر سنه اثنين
وستين او اوايل سنه خمس وستين وستمايه سمع سنه سبعا قاضي القضاه بدر الدين المذكور
قضايا الوتريات وغيرها من دروسه في الحج ودروى لنا عنه الوتريات سمعنا السيد الرئيس
العالم عز الدين ابرهيم ابن احمد الحلبي العراقي بسماعه لها على الشيخ الامام تقي الدين ابي محمد
عبد الله بن ابي المعالي ابن عبد الله المارديني بسماعه لها من الشيخ محمد الدين المذكور
رحمه الله وايانا بكرمه

احمد ابن محمد ابن ابرهيم بن يحيى بن ابي المحامد ابو العباس ابن ابي اسحق ابن ابي البركات ابن الامير مظفر الدين ابي الكمال ابن شيخ الشافعيه جمال الدين كان له معرفه تامه بالفقه واصوله والعربيه وغير ذلك من العلوم وكان مدرسا بالجامع المعزوف والطاري وبالجامع العتيق بالقاهره وبالمكاهين توفي بالقاهره في ليله تسعه عشر تلث عشر شهر ربيع الاول سنه ثمان وسبعين وستمايه وهو والد القاضي عز الدين ابي عبد الله محمد وحد ضاحبنا القاضي شرف الدين ابي الفتح محمد خطيب المدرسه الشريفه وفاضلها رحمهم الله تعالى وايانا بكرمه امين

علي ابن ضالح ضحلي بن علي بن صالح بن علي بن ضالح ابن علي ابن ضالح بن علي الزبيدي المحرمي الخالدي الوليدي الشافعي من ولد عبد الرحمن ابن خالد ابن الوليد المضري المعروف بالعادن الى اليمن بلد الملك ابن مسعر الخلافه ابي لمعا المعروف بابن ابي عامد كان فقيها عارفا بالمذهب حسن الصوره من العلما المميزين تولى بيمنه الحكم بالقاهره ومصر والاعمال الفلبوسيه وكان ممن اشتهر بالعقل والفقه والافتا وتولى الاعاده بالمدرسه الصالحيه بمصر وسمع من ابي بكر ابن ابي قاسم السنافي ومن القاضي صفي الدين ابي البركات عبد النوي ابن عبد العزيز بن الحسان السره لابن اسحق بسماعه من ابي محمد بن رفاعه بسماعه من ابي يعلا بشدده ومولده بمصر سنه خمس وسبعين وستمايه وتوفي في يوم الاثنين عاشر جمادي الاخره سنه ثمان وسبعين وستمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين عثمان ابن عبد الكريم بن احمد بن خليفه الترمتي الصهاجي العلامه شيخ الشافعيه سدر الدين ابو عمرو الفقيه الشافعي كان احد الائمه الاعلام وفضلا الاسلام مفتيا بارعا متكلما فاضلا محققا حبرا في الاحكام بصيرا بالامور ذا رهن تام ترتيب وحدس صايب توفي يوم الثلاثا ثاني عشر ذي القعده سنه اربع وسبعين وستمايه اذ مولده سنه خمس وستمايه بالقاهره وخرج به قاضي القضاه تاج الدين ابن بنت الاعز مرسال وليه وخلفها على الحكم في مجلسه في الحكم وتعليمها احكامه وامره رحمهم الله وايانا بكرمه امين

عبد الرحمن ابن ابي الحسن بن يحيى الدمنهوري الشافعي المعروف بالعمادي مولده بدمنهور الوحش في الرابع عشر من ذي القعده سنه ست وستين وستمايه الفقه على مذهب الامام الشافعي وتولا الاعاده بالمدرسه الصالحيه من القاهره وتولى العقود والفروض مده وتوفي في يوم الخامس من شهر رمضان سنه اربع وسبعين وستمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين عثمان ابن عبد الكريم بن احمد بن خليفه الصهاجي الترمتي الشافعي

القاضي الفقيه العلامه الاوحد سديد الدين ابو عمر ابن ابي محمد مولده بمدينة حمص
وسماعه بفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وبرع فيه وبان في الحكم العزيز
بالقاهره وعين بها مدة ودرس بالمدرسه الفاضليه وكان احد ائمه الفقها المشهورين
ومن فضلايهم المذكورين مرضوفا بمعرفه الحكومات عارفا بفصل الخصومات توفي رحمه
الله في الجادي عشر من ذي القعده سنه اربع وسبعين وستمايه ٥ الزكي ابو الحسن
ابن عمر بن ابي السيلقاني الفقيه الشافعي الاصولي العلامه الاوحد شمس الدين ابو الثنا ابن ابي
محمد ابن ابي مؤنث تفقه بجماعه منهم الامام فخر الاسلام فقيه الامه محمد ابن ابي بكر الروياني
قرا عليه كتاب الوجيز بقراءته له على شيخه الامام نور الدين محمد الاسلام محمد بن محمد البرقاني
بقراءته له على شيخه الشهيد ابي سعد محمد بن يحيى النيشابوري بقراءته له على شيخه الامام ابي حامد
وبرع في العلوم بالعلامه وقطب الدين ابرهيم ابن ابي الاندلسي المعروف بالمصري وعمر دهرا وكان
صاحب ثروه ومال وتفقه به جماعه واستفلوا عليه وانتفعوا به وروواعنه منهم شيخنا
العلامه نور الدين علي ابن جابر الهاشمي رحمه الله قرا عليه الوجيز وحضر تحديثه لسماعه
من المؤيد الطوسي مات رحمه الله بعدي في ليله الاربعا الرابع عشر من شوال سنه ست
وسبعين وستمايه وله تسعون سنه او مولده سنه احدى وثمانين وحمسماية رحمه الله تعالى
سمع المؤيد الطوسي سوطا ابا منصور الحسن بن احمد وروى كتاب الوسط في الفقه للامام
ابي الحسن الواحدي عن ابي عبد الله محمد بن محمد السوي المعالي عن مؤلفه حوارزم ومدرسها
كمال الدين السلاري السيناوري عن الشيخ ابي العباس احمد ابن ابي سعيد الله الجهني عن ابي
الحسن الواحدي وروى مصنفات محيي السنه البغوي ابي محمد الحسن ابن مسعود
الفرا كسرج السنه والمصابيح والتهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير كل ذلك من
تصانيف البغوي المذكور عن شيخه الامام العلامه رشيد الدين المبهج المروزي
عن الامام شيخ الاسلام عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن المبهج المروزي
عن الامام محيي السنه طهير الدين ابي محمد الحسن ابن مسعود بن محمد البغوي المذكور
وروى جميع مصنفات الامام فخر الدين الرازي عن شيخه الامام قطب الدين ابي الخير
ابرهيم بن علي بن محمد السلمي الاندلسي المعروف بالمصري الفقيه العلامه الحلافي الشافعي
وروى كتاب منار السالكين للامام ابي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الانصاري الهروي
عن الاخوين عبد الرحيم ابي الكرم هاشم بن محمد ابن ابرهيم العباسي الهاشمي

السلماني الفقيه الشافعي الامام العلامه شيخ الشافعيه عماد الدين الشريف مدرس
مدرسه دمشق بالبحار بمصر كان اماما فاضلا بارعا مصنفا لخرج به جماعه من الفقها وكا
مشهورا بمعرفه كتاب الوسيط في الفقه توفي في عاشر المحرم سنه ثمانين وستمايه رحمه الله
وابا بكر بن ابي القاسم بن ابي بكر الشافعي المحامي المدرس المعروف بابن الامام قاضي
القضاه عز الدين ابي الفضائل ابن عبد الحميد بن محمد البرهاني الفروي الدمشقي
التبريزي المولد والمنشا قاضي القضاه علامه الزمان فريد الاوان جامع اسنان
الفضايل واسبابها مولده سنه اثنين وثلاثين وستمايه وتوفي يوم الاربعا
سادس ذي الحجه سنه ست وسبعين وستمايه وله مصنفات مفيده وكان محمود
في المذهب الوجيز في اصول الفقه المحصول وكان ينصر مذهبه وتراعنه ومنا
المثل وتخرج به ائمه وفقهاء من العلما رحمه الله تعالى وابا بكر بن ابي القاسم بن محمود
ابن ابي بكر بن احمد الاردبيلي قاضي القضاه سراج الدين ابو الثنا الفقيه الشافعي
الاصولي الاوحد ولد ببلده اردبيل من بلاد ارمينيه سنه اربع وثلاثين وستمايه
وحمسماية مات بمدينه قونيه سنه اثنين وثمانين وستمايه عن ثمانيه وثمانين عاما كان
صوته جهوريا وريده في استخراج دقايق العلوم كالموصل عند شيخه الفريد كمال الدين
ابن يونس وكان من رفقايه القاضي فضل الدين الخونجي قاضي بغداد ومضر وابي الدين
المفضل ابن عمر الابهري وكان ناهرا عصفا ضحى الشيخ شهاب الدين السهروردي
وكان ضد يفا للشيخ العارف اوحد الزمن الكرماني واسم اوحد حامد ابن ابي الخير
الحوى وسماه شيخه قدمه عليظ عده سفر وله تصانيف كثيره في كل فن منها شرح
الوجيز في الفقه ثمان مجلدات ومنها شرح الاسارات وكتاب لباب الاربعين في اصول
الدين وهو كتاب نفيس صنفه بالديار المصريه وكتاب التحصيل في اصول الفقه مختصر
من المحصول مجلد صنفه في الديار المصريه ايضا سماه اربعين وسماه وكان مدرسا في
بيرس الشافعي حمص وله كتاب المقاصد السامي مختصر من المطالب العاليه في مجلدين
وهو كتاب عظيم النفع في اصول الدين وله في المنطق المنهاج وشرح المنهاج وله في ربعه
الثلاثه كتاب الجمع والبيان المصدق وكتاب مطالع الانوار في اللوامع وشرح
الموجز ثلاث شروح الايضاح والموضح والاوضح وله اللطايف الاوضحيه في المنطق
وكتاب اللطايف العجائبيه في الحكم العلميه وكتاب الوسايل في الخلافيات والوسايل

وتسايل خلافيه وكان مناظرا لا يساجله احد من المناظرين المبرزين والغالب عليه
علوم الدين رحمه الله بعا وايانا بكرمه امين القاضي عبد الله ابن
عمر ابن محمد بن محمد ابن علي البصاوي الفارسي الشيرازي ابو الحسن ابن ابي حفص
ابن عبد الله قاضي القضاه منبع المناظرين علامه بلاده صاحب التصانيف قاضي القضاه ناصر
الدين ابن الامام الزاهد امام الدين قاضي القضاه فخر الدين الامام العالم صدر الدين الشافعي
له مصنفات عديده ومولفات مفيده منها الغايه القصوى في الفقه على مذهب الشافعي وله
سراج المناهج وله تفسير وله المنهاج في اصول الفقه وله الطوالع في اصول الدين وغير
ذلك من المصنفات توفي في محرم سنه اثنتين وتسعين وستمايه رحمه الله تعالى وايانا بكرمه
امين اذكر كان جماعه من اصحابه منهم الشيخ كمال الدين المزاعي وجمال الدين الباعي وقوام الدين
مسعود بن محمد الحصني وتخرج به ايمه وعلماء وصار مصنفاته مشتهرا السمين
احمد ابن ابرهيم بن الحسن ابن ابرهيم بن حفص ابن احمد بن هشام بن يوسف بن عبد
الوهاب الراحل من الشام الى العباس ابن البسع ابو العباس ابن ابي اسحق القرشي الاموي
العلامه الاجل علم الدين الفقيه الضرير الفقيه الشافعي المفتي الدرعي الحفظه كان فقيها
فاضلا مستحضرا بارعا علامه شافعيا يحفظ السطور الكثيره من لوز ولفظه وسعد يحفظ
المهذب يحفظه من ظهر قلب وكان معيدا بالظاهريه وكتب عنه في الفتاوي قاضي
القضاه سراج الدين ابو الثنا محمود بن ابي بكر ابن احمد الارموي العلامه الاوحد المصنف
الفرد الفقيه الشافعي قاضي القضاه بقونيه واعمالها مولده سنه اربع وتسعين وستمايه
وله مصنفات عديده في اصول الفقه وغيره وشرح الوجيز للغزالي وتفقه على الكمال ابن يونس
وغيره واخذ المعقول عن الاثير المفضل ابن عمر ابن المفضل الابهري ايضا وتوفي سنه اثنتين وثمانين
وستمايه رحمه الله تعالى وايانا بكرمه امين عبد الوهاب ابن الحسن المهلبي الهيتي الاصل
الشافعي الامام العلامه قاضي القضاه وجيه الدين احد الاعلام وفقيها الاسلام توفي في
يوم الاربعا مستهل جمادى الاولى سنه خمس وثمانين وستمايه رحمه الله تعالى وايانا بكرمه امين
السهاب احمد ابن ابرهيم الفقيه المفتي الشافعي كان فقيها اماما فاضلا مصنفا حافظا المذهب
الشافعي اشتغل عليه جماعه وتخرجوا به مولده بالمامس من اعمال مرو سنه ثلاث عشره وستمايه
وتوفي يوم الاحد التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنه ست وثمانين وستمايه بالقاهره ودفن
من الغد بالقرافه وهو والد القاضي العالم الفاضل شمس الدين محمد رحمه الله تعالى وايانا بكرمه
امين

الحسن بن عثمان بن يوسف بن مرهف الانصاري الخزرجي السعدي العادل الشافعي
المصري مولده سنه ثمان وثلاثين وستمايه استعمل بالقاهره بالعلوم على جماعه منهم الفقيه
عز الدين ابن عبد السلام وتفقه به وسمع منه ومن الحافظ الرشيد وحدث عنه وكان لديه
علوم جمه من تفسير وفقه ونحو وادب واصول وعمر دلك وزيد على المدرسه الفائزيه بعض
رحمه الله وتولى الحكم بالقاهره ومصر وهو اول من ولي من اهله المنصوره لطائفه اهل
الشرع وكان اماما علامه بارعا مفننا وسمع نسمعه جده لوالده كان مكثرا
فطلب منه بعض اهله فرصه فاحضر فرصه فاحضر فرصه ذهبا فقال احضره وقل ان فرصه اتم فضله وله مصنف
سماه كنوز الذهب في فوايد منها الى لهب توفي رحمه الله سنه خمس وسبعين وستمايه
محمد بن احمد بن عبد اللطيف الكرخي الشافعي العلامه ذو الفنون شمس الدين مدرس
النظاميه وشيخ الشافعيه المعروف بالكسي مولده بها سنه خمس عشره وستمايه وكان وفاته
بشيراز سنه ثلاث وسبعين وستمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين ط ٦٩٦ محمد بن
محمد ابن علي ابن هبه ابن مطيع ابن ابي الطاعه القرشي من ولد سهم بن حليم بن معاويه بن حيده
بن معاويه وحده معويه صحابي ابو النمر ابن ابي الضيف ابن ابي الحسن ابن العطار الحراني الحنفي الشافعي
القاضي ولي الدين المعروف بابن العجمي ولد في العشر الاخير من رجب سنه اثنتين وستمايه بحران
بكر بن الامام ابي بكر الكرخي وولي نيابه الحكم عن والده بالقاهره وكان من بيت علم فيها
الشافعيه السلار والاذكاويه وكان في اول عمره اهل الاستعفاء فقال له والده استعفل
تضيعه ولا تكل على الناس اذا لم تستعفل بالعلم فقام من وقته وقال لاخيه محب الدين ابي
الحسن اعطني كتاب التعجيز فقال له ادرج فما اعشك واستعفر بحرا ولم يخرج من سكنه
الى ان حفظه بتمامه ولازم الاشتغال حتى برع وتقدم وكان والده يقول عنه انه يعرف مذهب
الشافعي واجازه الشيخ تقي الدين القشيري بالديار المصريه وكان الفاضل حاكما عن اسه توفي بالقاهره
في شهر ربيع الاول سنه ست وسبعين وستمايه ولم يكن في اولاد الشيخ مثله رحمه الله تعالى وايانا
بكرمه امين
موسى ابن محمد بن مسعود بن عبد الله المزاعي العلامه الامام الاوحد الشافعي
تاج الدين ابو الفتح المزاعي بزيادة من مولده المزاعه سنه ثمان وعشرين وستمايه وتعرف
بالجيوان وتوفي بمسجد محاه في شهر صفر سنه ثلاث وسبعين وستمايه وخلف ولدين فاضلين
احدهما فخر الدين محمد مدرس الاقبالية والاخر بهاء الدين يوسف المتوفى سنه تسع وتسعين
وستمايه محرم الدين في المحرم وبها الدين في ذي القعده رحمهم الله وايانا بكرمه امين

هذه

احمد بن عبد الوهاب ابن خلف بن محمود ابن بدر القاضي الاوحد العلامه علاء الدين
قاضي القضاه تاج الدين القاضي الاعز ابي القاسم البلداني اللخمي المصري الشافعي ولد في
العشر الاوسط من شعبان سنه ثمان واربعين وستمايه وقدم دمشق وولي بدر بن الظاهر
والقصوه وكان مليح الشكل لطيف الشمايل صدرا رئيسا كبيرا اديبا شاعرا ماهرا
فقيها عالما بالفقه والاصول مناظرا لحاثا ذا ذهن ثاقب وحدس صائب جمع من
الرياسه والوجاهه والفضيله التامه في انواع العلوم مع ظرف كامل وفضاحه ولاعه
محسنا ذا مكارم ولم يزل رئيسا وقد ولي حسبه القاهره وبدر بن الظاهره بالقطيه
والكهاريه وهو اخو الاخوين قاضي القضاه صدر الدين عمر وقاضي القضاه بهي الدين
عبد الرحمن وتوفي في الشهر ربيع الاخر سنه تسع وسبعين وستمايه بالخطابه بدرب السماريه
الحاوري الفقيه النحوي اللغوي الشافعي خطب بمسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما ابو العباس احمد بن عثمان بن عمر بن عيسى بن موسى ابو العباس ابن ابي عمر المحدلي
الحاوري بريل مصر كان اماما علامه فاضلا بارعا في القراءات العلوم في الجامع الازهر بالقاهره
خصوصا في علوم العربيه وكان امام الجامع الازهر في الصلوات الخمس واسكن المدرسه
الشريفه فاقام بها متوليا خطابه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامامته وتدريس
المدرسه للطايفه الشافعيه بها مده سنين ثم اسكن راجعا الى الديار المصريه فاقام بها
في مكانه الاول الى ان ادركه الاجل في السادس من ربيع الاول سنه سبعين بالقاهره
وكان مولده سنه خمس وعشرين وستمايه بالمحدل من بلاد الحاوريين من حوزه ابن عز اخذ عنه
جماعه من شيوخنا وشيخنا رحمه الله ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد العظيم
ابن عبد اللطيف ابن عبد الغفار ابن الحسن ابن علي بن محمد بن عمر بن سعد ابن احمد ابن داود
ابن المطهر بن زياد بن سعد ابن الحرث بن سعد بن ابوبر بن ارقم بن اسعد بن الشاطر وهو النعمان
ابن عدي بن عبد عطفان بن سعد بن مرخ بن خدمه بن تيم اللات وهو مجمع سوح بن اسد بن
وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعه ابو عبد الله النوحي الفقيه الشافعي
الاصولي النحوي الفرضي المعبر الاديب الشاعر العلامه المعروف بالعرضي وبغدر الدين
مولده بحلب يوم الاثنين او يوم الثلاثاء شهر صفر سنه تسع وستمايه وتوفي بمصر يوم الاثنين
المحرم سنه اربع وسبعين وستمايه وصنف تصانيف منها كتاب الافصح الغريب في علم البيان
مدحه العلامه محمد الغرب بها الدين ابن المحاسن بقوله في هذا السان وما سواه منهم وهو الضاح

عبد اللطيف ابن عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابي القاسم ابن الحسن ابن محمد
ابن المهذب السلمي الفقيه العلامه الاوحد محي الدين مولده بدمشق سنه ثمان وعشرين وستمايه
وكان افضل اخوته ولد صبيح الاسلام عز الدين بدر الفقيه الاصولي النحوي وطلب الحديث
يوم الاحد العشرين من شهر ربيع سنه خمس وتسعين وستمايه ودفن من يومه بسفح المقطم وذلك
التاسع والعشرين منه رحمه الله وابا بكر مه امين وكان فقيها فاضلا مفننا رحمه الله
عبد العزيز ابن احمد ابن سعد الدمري الشافعي المعروف بالدريني ابو محمد العلامه
الاوحد الامام العمده الزاهد صبيا الدين ابو محمد الفقيه احد المشايخ المشهورين والائمه
المذكورين في التفسير وعلومه والقراءات وعللها والعربيه والصرف والمعاني واللغات
واللغه والعروض مفتي مذهب الامام الشافعي ومالك حبرا بحرا بحرا بحرا له الفضل اماما
في طرق الصوفيه متعلقا في اثناء ذلك الصوفيه زاهدا عابدا منقطعا عن الخلق متواضعا
عرض عليه القضا فامتنع زهدا ولم يباشر وطنه وطا الى ان مات وكان له مع هذه العلوم يد
في النظم والنثر وله مصنفات في فنون عديده نظما ونثرا مولده بدرب مراعي من نواحي القاهره
وتشابها واسعل بالقاهره وكان مولده في حدود سنه عشرين وستمايه وتوفي في شهر
رجب او شعبان سنه اربع وتسعين وستمايه بدرب رحمه الله وابا بكر مه امين وقال
القاضي بهي الدين ابو الفتح القفري ابن دقيق العيد يوم مات الحرم مات رجل عظيم رحم الله الجميع
احمد بن عثمان بن عيسى ابن عمران الحضرمي الهكاري الشافعي الفقيه الامام العالم
القاضي العمده الزاهد المتقشف بهي الدين خطيب الاسمرين وقاضيهما وقاضي اسروط وغيرها
ابن قاضي الاسمرين ايضا وخطيبهما نجم الدين ابن قاضي الاسمرين وخطيبهما ايضا بدر الدين كان من
العلم والدين بمكان مكين سمع السلفي والمنذري وغيرهما مولده بالاسمرين في رابع جمادى
الاولى سنه اثنين وثلاثين وستمايه وتوفي رحمه الله في السابع من شهر ربيع الاول سنه خمس
وستمايه وهو والد القاضي القضاه الرئيس عز الدين ابي الفضائل عبد العزيز واخيه عماد الدين محمد
رحمهم الله تعالى ابو سعد اسعد بن احمد بن كنار بن علي الكناني الحوراني السمين بن
الواسطي المحمد المعداني الدار الشافعي الفقيه الاديب الشاعر مولده بدرب اعز بن سنبان الد
كان فقيها مفيدا فاضلا اديبا شاعرا اشتغل بمدرسه السلام الحداد وحصل من العلم ما
اربى به على اقرانه وزاد وصحب الشيخ نجم الدين الباذري ثم درس بمدرسه بدمشق ومولده فيما
ولد سنه اثنتي عشرة وستمايه ووفاته في شعبان في العشر سنه اربع وتسعين وستمايه وله

ديوان شعر من شعره وصدره الى مذكر فيها فرقعه قصريه وفي اولها ماجل بعداد
تجمع البزه ورد على كلمن ردون اذهى اربع واربعون سار وهذه تسعه وتسعون بطلها
ياسعد ماصنعت بدى الهوى فيا كان طبعها لولا سامنان اسماعيل ابن هبه الله ابن عبا
ابن الصنعه المعرى الاسنائى اخوا القاضى المفتى نور الدين هو الاكبر كان من الفقها الفضلا
العلما الكرما استعل بلده على الشيخ بها الدين القفطى ثم حرى بينه وبين شمس الدين
ابن المسدى ما اقتضى تركه بلد استقر حل الى القاهره وقرا الاصول والخلاف
والمنطق والجدل على الشيخ شمس الدين الاصفهانى وواظبه واستوطن القاهره واقام
عنده سبع سنين ملازما للاستغال وكان كريما جوادا محتشما بازغا فى علومه وولى الحكم
من جهه قاضى القضاه تقى الدين ابن بنت الاعز ثم من جهه القاضى تقى الدين ابن دقيق العيد
وعمل عليه وحصل عليه منه كلام وجره ذلك الى انتقاله الى حلب وتوجه اليها ناظرا
للاوقاف ودرس بها وطن الشيعه بحلب لكونه من اسنا وهو شيعيا فصنف كتابا فى فضل ابى بكر
الصديق رضى الله عنه واقام بحلب شهرا يسيرا على اتم ابى بكر رضى الله عنه والشيخ
نجم الدين على الى جانبه معيدا وصنف كتابا سماه سراج يهدى السالك وكان فى ذهنه
وفقه الا انه كان كثير الاستغال واستمر بحلب الى ان رحل فاز ان فتوجه الى القاهره
ومات بها فى سنه سبع وسبعماية رحمه الله ٭ قاضى القضاه نور الدين ابو اتحق
ابرهيم رحمه الله ابن على بن الصيعه الاسنائى الفقيه المفتى الشافعى الاصولى ولد بالاسنا
ونشا بها واستغل على الشيخ بها الدين القفطى واسفل الى القاهره واستغل على علم الدين
العراقى وحضر درس قاضى القضاه تقى الدين ابن بنت الاعز واستغل بالنجم على الشيخ بها
الدين ابن البحاس وبالاصول على شمس الدين الفرا ودرع فى عده علوم وتولى الحكم بمنيه
زفتا فى ايام القاضى تقى الدين ابن بنت الاعز بتاييد عن اخيه القاضى العلامه عز الدين ابى الندا
اسماعيل ابن هبه الله ابن على الشافعى وتولى بعد ذلك عده ولايات ثم ولاه القاضى تقى الدين
ابن دقيق العيد مدينه سنوط وتولى بعدها اخميم مده ثم نقله قاضى القضاه مدر الدين ابن
جماعه الى مدينه فوه فاقام بها مده ثم انتقل فى السنه التى توفى فيها ابن جماعه من اصحابه
الفقها من اهل فوه توجهوا الى الجار الشريف فكتب ترقمه بخطه ودفعها لهم وفيها ان
يدعوا له فى الملتزم الاسمه الله يعلى قاضى وما اقام الجال الا مقدار وصول الحاج الى مكه
شرفها الله وسلامه ووصول الخبر من القاهره الى فوه الا ووصل الخبر بان القاضى نور

الدين الاسنائى عزل وولى بعده الكمال عبد الله الكلى فكسر الى القاهره واقام بها
مده ضعيفا الى ان مات وكان علامه فاضلا عارفا بالاحكام عبد المدرسه المنزله مصنفات
فى الفقه وغيره منها كتاب البحر المحيط فى مسائل الوسيط اختصر فيه الوسيط واختصر
الوجيز ايضا سراج النبيه فى اربع مجلدات وهو شرح مسائل كافل وسماه الكافيه الى ان
مات الكرخى ونوفى فى صفر سنه احدى وعشرين وسبعماية بالقاهره ودفن بالقرافه وله
نحو من ثلث وستين سنه رحمه الله واياما بكرمه امين ٭ قاضى القضاه نور الدين
السنطى الشافعى هو ابو الفضايل اسماعيل ابن موسى بن عبد الخالق السنطى الشافعى
نزيل قوص قرا القرات على الركى عبد المنعم ابن حبيش وعلى السراج الزرندى وسمع بالقاهره على
ابن رشيق وبقوص على الصيا ابى العباس الفرطى واستغل بالفقه على الامام عماد الدين ابن ابى
عاصم القاضى وشرف الدين ابن الدلاء الكرمى والشريف الصيان عبد الرحيم واذن له
بالفتيا واعاد بمدرسته زين التجار بمصر ودرس بالمدرسه المنكدمريه بالقاهره وقرا
الاصول على الشيخ عز الدين الاصفهانى وعلى الشمنى القرافى والنحو على الشيخ عوض الحجار
وعلى الشيخ بدر الدين ابن البحاس وتولى الحكم بالبهنسا ثم سلس بالشرقيه ثم قضا القضاه
بمدينه قوص فى سنه ثمان وتسعين وستمايه وكف بصره بعد ذلك وصرف عن القضا وكان ملازما
للتلاوه والجامع وكان اماما عالما ناسها صاحب الذهن حسن الاحكام عارفا بالاحكام
سعيدا صادقا فى المنام عديم النظير توفى شهر الله المحرم سنه تسع وثلثين وسبعماية رحمه
الله واياما بكرمه امين ٭ عده الاتمانى الفها الشيخ عماد الدين ابن كثير
فى كتابه الطبقات تسع مايه وخمسون نفرا والحق بهم سيدنا الشيخ العلامه الحافظ
ابو السعادات عمر الدين ابن الشيخ العلامه الحافظ الشاهد المرحوم جمال الدين المطعرى
بعده الله رحمته مايه ونيف وثلثون نفرا امنع الله به وبفوايده امين

القفطى الى القاسمه الى قاله بلده وهو من ابرج من بلاد حوزستان ينسب اليها ابو بكر
على ابن احمد بن على بن سلمان الفالى المولد سمع بالمصر من القاضى ابى عمر واحمد ابن اسحق بن
حمدان وابا عمرو القسم بن جعفر الهاشمى روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وابو الحسن ابن
الطيورى وغيرهما وتوفى سنه ثمان وارتعين واربعمايه فى ذى القعده واما الفالى كالذى
قبله الا انه بالفاء وبعده الى فالفلا وهى من دبا بكر منسوب اليها ابو على اسماعيل ابن القاسم
ابن عبد ون ابن هرون ابن عيسى الفالى اللغوى ولد بمارك زنبار الى بغداد مع اهل وافلا

نسب معهم ابن عيسى الغالي ولد بمنارکوشتر الى بعد ادمع اهل فالعلا نسب معهم
کان من احفظ اهل زمانه للغه والشعر ونحو البصريين سمع الحديث بعد اذ وشتر الى
الاندلس فاستوطنها وروى بها عن ابي القاسم البغوي والي بعلى الموصلي وابن ابي داود
وغيرهم روى عنه ابوبکر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي توفي بقرطبة في ربيع الاخر
سنة ست وخمسين وثلثمايه وکان مولده سنة ثمان وثمانين ومايتين ابو المظفر
يحيى بن محمد ابن هبيرة الوزير عون الدين الدوري من الدور قرية کبيرة بدجيل وبه عرف
بدور الوزير ولد بشند سبع وسبعين واربعمايه وکان متواضعا لاهل العلم وعبرهم قالا
بالنحو واللغة صنف مقدمة في النحو شرحها الشيخ ابو محمد الجشاني شرحا نافعا في فنه وزير
للمقتفي لامر الله والمستنجد بالله امر الموصل سمع الحديث الکثير وروى لنا عنه الحافظ
ابو الفرج ابن الجوزي وابو احمد ابن شکينة وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادي الاولى سنة
ستين وخمسمايه ودفن بمدرسته بباب البصرة قاله العماد ابن ياطش سمعت ثلاثة
مواضع احدها سمعان مدينة من مدن ورمشير وهي اخر حدود بلادها مما يلي الري ستأتي بها جماعة
منهم الاستاذ علامة وقته ووحيد زمانه ابو نصر احمد بن زين ابن کمر ابن عقيل الشيباني
الفقيه الشافعي الملقب بالکمال مقدم اصحاب الاستاذ ابو سعد النيسابوري صاحب التعليق
في الخلاف بفقه به جماعة وتخرج به ائمة وفضلاء منهم فخر الدين الرازي وتوفي رحمه الله
سنة اربع وثلثين وستمايه والثاني سمعان بالعراق يسأل بها الفاضي العلامة
ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن محمود السمعاني سمع احمد الخليل المرزفي
وابا الحسن الدارقطني وغيرهما سمع منه الحافظ ابو بکر احمد ابن علي الخطيب وکان له في داره مجلس
نظر يحضره الفقهاء ويکملون عنده وولي قضاء الموصل وتوفي بها وهو على القضاء في ربيع الاول
سنة اربع واربعين واربعمايه وکان مولده سنة احدى وستين وثلثمايه رحمه الله تعالى
قال ابن ياطش ومن البحاء سمحا ابو البقاء يعيش ابن يونس ابن يعيش الموصلي وفوائد ما
يتحصل من عمل الموصل على مرجله منها کان سمحا فاضلا ظريفا لبيبا مليح المجاورة کثير
التواضع سمعت عليه بصدره ومقامه من اسنايه واسندي استعارا اکثره في المطارحة
وغيرها وکان له حلقة بالجامع النوري في عشية کل يوم يلتئم حولها المشتغلون بالنحو
والمطارحة اسندي في المطارحة لبعضهم يصف صفا الماء وعدم رقة حواشيه
حيث بان في قعره الذي ساحاه وکان الطوز اذ وتزيده من صفا مائه رقة فتراحاه

کان

ونوفي بالموصل في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمايه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

قال اخبرنا الشيخ المعتمد العالم محي الدين ابو الفضل سليمان ابن جعفر ابن الحسن الاسناوي
الشافعي المصري في کتابه المسمى بزهة الطلاب في مناقب الاصحاب

محمد بن موسى بن عمران بن عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله المعروف
بالشريف المعروف بالکرکي الشريف الشافعي الحنبشي سزيل الدياز المصرية الشيخ الفقيه الامام
العالم المفسر الفقيه الاصولي الشافعي کان بارعا في علم التفسير عارفا بالمذهب حسن
الفتيا جيد النظر اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن حاتم ان الشيخ شرف الدين الدمياطي
ولد بمدينة فاس من بلاد المغرب وشاهدها وانما عرف بالکرکي لانه کان قاضيا بها في ايام الملك المعظم
قال وکان اولا مالکي المذهب وانه قدم على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وافام عنده وصار من
خواصه قال واخبرني الشيخ عز الدين قال له انا اعلم انک تعرف مذهب مالک ولکن سبل الى مذهب
الشافعي ليکون ذلك زيادة علم الى علمک قال ودفع لي کتاب التنبيه للشيخ ابي اسحق الشيرازي
فحفظته في مدة ثلاثة شهور وعرضته عليه واخذت في البحث عليه وملازمته الى ان اجازني بالفتيا
قال الشيخ ابو عبد الله وانتهت اليه الرئاسة في المغرب فصار يضرب في وقته وکان يقصد من الاماکن
البعيدة لذلك وکان متصدرا بالجامع العتيق بمصر الى ان توفي وکان يعرف جملة من التاريخ
واحوال الناس مع حسن ايراد وعبارة طلقة وسکاله وابهة وزيادة وان الضاحي بها الذي
ان حاسبني على منصبه منه وکان وزيرا اذ ذاك فازداد بعده من مصر فارسل اليه توقيعا
بتدريس المدرسة التي بالقرافة من حراجي مصر فوجه اليها ولم يزل على تدريسها الى ان توفي فصار
فعاد الى مصر واستوطنها وولي اعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الامام الشافعي من الشرق
ثم ولي تدريس المدرسة الظاهرية ولم يزل على ذلك الى ان توفي وعاش قريبا من خمس وسبعين
سنة قال وقرأت عليه الاحکام الصغرى لعبد الحق قراءة من اولها الى اخرها سمعها الا يسيرا منها
الدين محمد بن احمد القرشي ان الفتاح انه کان يصفه في اعادة الشافعي بعد الثلاثين وسماه
وانه کان عالما فاضلا ذا فنون کثيرة وانه کان يعرف مع علوم الشرع علم الموسيقا والسيميا
والکيميا وعمر ذلك وانه توفي بمصر في اواخر عشر السبعين وقال سمحا العلامة المفتي
شمس الدين محمد ابن احمد ابن عدلان الکناني مات في رمضان سنة خمس وثمانين وانه اجاز لسبا حي
ووصفه بالعلم والفضل والبراعة رحمه الله وايانا بکرمه امين

جعفر بن يحيى بن جعفر المحروي ابو الفضل الترمذي الملقب بالظهير الفقيه الشافعي
العالم العلامة شيخ الشافعية في وقته سمع من فخر القضاة احمد بن محمد بن الحباب وفي جماعة
من اكابر العلما واخذ عنهم وتفقه بهم واخذ الفقه من طرز بالعراق من الشيخ بهاء الدين
ابي الحسن بن عبد الجبار الجبرزي ومن طرز بخراسان من قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحيم
ابن عبد العلي السنكري وهما عن الشيخ شهاب الدين ابي الفتح محمد بن محمود السماري
الطوسي وهو عن ابي سعد صاحب المحيط مفيد العراق قال شيخنا شمس الدين ابن عدلان كنت
احضر درسه وكان اعلم اهل زمانه بمذهب الشافعي هو والحمالي قال وكان هو اكثر فيقاس
الحمالي وقال شيخنا الامام شهاب الدين ابن الظهير الانصاري جمع شيخنا الظهير الدين
الترمذي بين فصلي الفقها والزهاد ولم يكن في عصره اكثر استحضارا منه لقل المذهب المعربه
مروياته المشكله وكان يحفظ مواضع الوسط من النووي الى اخر الكتاب الى اثناء الحج وكان لما
ان وصل الى الدعاوى والبينات قال قال الناس قد علط العراقي في هذا الباب في اربعين موضعا
شرع في بيان ذلك موضعا بعد موضع قال وكان اذا اشكل عليه فصلا العصر يراجعوه فيما اشكل
عليهم وكذلك بعد نقله سقم قال شيخنا المفتي شهاب الدين الانصاري وولي قضا العربيه في
ايام قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز ثم بعد ذلك وعاهر الله تعالى عند البت لا يتولى احكاما
ولا يكتب على فتوى ولما لامه اهل العصر على عدم الكتابه اجابهم بان من شرط الفتوى الكتابه
فكان يفتيهم باللفظ ولا يكتب وكان معيدا للشافعي ومدرسا بالمدرسه الفقيهيه العتيقه التي كانت
من دور الخلافه من القاهره وكان كثير الافاده للطلبه قرئ عليه جماعه من الفضلا وائمه الفقها
الشيخ كمال الدين ابن الرفعه والشيخ عز الدين ابن مشكل والشيخ سديد الدين عبد الباري وجماعه
غيرهم واخبرني شيخنا المفتي العلامه شهاب الدين الانصاري عن لفظه وبخطه من خطه قال توفي
الشيخ طهير الدين الترمذي في الثالث عشر من جمادي الاولى سنه اثنين وثمانين وستمايه قال وعاش
خمسا وثمانين قال وكان قد سمع الحديث الكثير وحدث وسمعت عليه شيئا من صحيح البخاري رحمه
رحمه الله تعالى والمامكرمه امين عثمان ابن علي بن يحيى ابن هبة الله ابن ابرهيم ابن المسلم
ابن علي الانصاري الدمشقي الدارمي المولد والدير بقريه دارما من غوطه دمشق في شهر رجب سنه
سبع وعشرين وستمايه وكان والده وزير دمشق في ايام الملك الصالح عماد الدين اسماعيل المعروف
بابن الخبيش ابن انوب ابو عمرو ابن ابي الحسن ابن ابي البركات بن ابي القاسم بن يحيى الفقيه الشافعي
العلامه الاوحد الفريد الملقب بالفخر شيخ المدرسه الدمشقيه ونعتوه بها في العلوم وقرا القرآن العظيم

الشيخ على الكمال الصرر وسمع منه الحديث وقرا على الكمال ابن بنت الاعز ايضا
وسمع من رضي الدين ابرهيم بن عمر بن بنت صحيح مسلم ومن كمال الدين الصرر عن ابن الدلاس
صحيح وسمع من عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزه ومن ابي بكر اسماعيل ابن الدمياطي واخرين
وحدث مرارا بالقاهره سمع عليه جماعه من الائمه والافاضل منهم القاضي تاج الدين واخوه
العلامه علاء الدين وولدا العلامه فخر الدين عثمان ابن ابرهيم بن مصطفى الماردائي قراه عليه
والشيخ شهاب الدين احمد بن ابي الفرج المعروف بابن الباذا وولد الشيخ تاج الدين محمد وجماعه
غيرهم وقرا مسنده على عده شيوخ منهم افسنان ابن محفوظ الاربلي قراءه عليه حضورا ومحمد بن
الفرج الارزوي وقرا العلوم على شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام وسمعه عليه وازن له
بالفتوى وذكر لي قاضي القضاه تقي الدين ابن رزين وازن له بالفتوى وقرا الاصلين على الشيخ
شرف الدين ابن التلمساني والشيخ صفي الدين ابو محمد عبد الحكم ابن عبد المحسن ابن صدقه
ابن حماد الانصاري الحرستاني الشافعي المعروف بابن المقصلي وكان يعرف الادب وكتب الخط
الحسن وولي جمله من اعمال الديار المصريه قاضي بصفاه كالعريش ومدينه فوه وباسنا الحكم
بالقاهره والقليوبيه وولي قاضي القضاه تقي الدين ابن رزين المذكور وكان يعتمد عليه في التوقيع
بصدر بالجامع الطولوني وكان من نقبا العلما وزهادهم افتى القهما مدة احضر اكثر الاطراح
لقليل التكلف وكان ينظم الشعر الحسن ويحفظ الكثير من اشعار المتقدمين سمعت انشد يا شيخنا قاضي
القضاه تقي الدين ابو الحسن على ابن القاضي زين الدين عبد الكافي الخزرجي الشافعي قال انشدنا
العلامه فريد دهره فخر الدين ابن مكانس لبعض الشعرا

ذري الظبا قالوا لمحمد فكر وقد راى داعي الحمام وما اهمه مراده قلما الكرم من
الشيخ بضيفه عند القدوم يجيئه بالزاد زد كرمه الامام المحدث الحافل الناقل
سيف الدين عمر بن طغريل السياف في معجم شيوخه وقال انشدنا عثمان ابن علي الانصاري
لنفسه

عرف الحب دهرا بيننا فالتقينا بخير وبنا ثم نادى حبيب حفه لرقبا
لم يرنا ه لحسن حالنا لروح واحد فانا ان كما ان نوى الشيخ فخر الدين في الليله الاحد
رابع عشر جمادي الاخره سنه سبع عشره وسبعمايه بالقاهره ودفن بالقرافه الصغرى
رحمه الله تعالى احمد بن محمد بن علي ابن منتصر ابن رفعه الانصاري
البخاري ابو العباس العالم الجليل المعتبر شيخ الفقها وصدر العلما وفقيه ولد في سنه

خمس واربعين وستمايه ودفن بمصر وقرا القران العظيم وولي المشايخ والصلحاء والاكابر
كالشيخ مجد الدين ابي المجد بن علي بن ابي الثناء عبد الرحمن الاخميمي وعنه اخذ شيخنا
العلامه قاضي القضاه تقي الدين الشافعي اراه والده كان ناخذه صغيرا ويروح به اليه
فكان يدعو لي ويقول اللهم بارك لناصر فيه تفقه على الشيخ ظهير الدين الترمتي واخذ عنه
العلم وحث عليه من كتاب النسمه من كتاب النكاح الى باب الايلا لا غير ولم يشرح عليه
ولا على غيره شيا اخر لكنه كان ملازما لحلقته سمع ظهير الدين ليلا ونهارا الى ان برع
في الفقه وافاد واستفاد ونشر العلم بمصر وتخرج به جماعه كثيره وصار واليه كقاضي
القضاه تقي الدين الشافعي والعلامه شمس الدين الدمشقي ابن اللبان وغيرهما وجد وكان
معظما عند الخاصه والعامه وانتهت اليه رياسه اصحاب الشافعي في وقته وعليه مدار
الفتوى وكان قد تلقى شيخ الشافعيه شديد الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الكريم الرسعني
وجمال الدين يحيى وفقهما كذلك العصر وكان فاضلا في ايامهم ومن شيوخه المختصين به
العلامه فقيه الشافعيه عماد الدين عبد الرحيم ابن ابي الكرم هاشم بن محمد ابن ابي هاشم البغا
السلمي المعروف بمعرفه الوسيط وسطر في سبع من اصول الفقه تلقاه عن الشيخ شهاب الدين
القرافي وغيره وكان قد ولي الجند بمصر ونيابه الحكم بها وولي اعاده الشافعي وتدريس
المدرسه المعزيه والمدرسه الظهيريه بمصر وصنف الكفايه شرح التنبيه الذي لم يسبق
اليه والمطلب شرح الوسيط وله تصنيف اخر سماه نظم الدرر في زيادات الصرر وتصنيفات
اخر وكان محبا لطلبه العلم كثير الافاده لهم وازاله ضرورهم بالمال والجاه والشفاعه لنفع
المتعدي توفي رحمه الله في يوم الخميس ثاني عشر الحجه وصلي عليه من الغد بالجامع الغربي
بعد الجمعه ودفن بالقرافه الصغرى في شهر رجب سنه عشر وسبعمايه سمع من ابي الفضل
عبد الرحيم بن عبد المنعم الدمياطي قاري المصحف رحمهما الله تعالى واما اكرمه امين
علي بن محمد بن عبد الرحمن ابن حطان الدمشقي المولد المصري المنشا ابو الحسن الامام
المفتي الفقيه الشافعي ذو الفنون ولد بدمشق سنه اثنتين وتسعين وستمايه ونشا بها وسمع
الحديث من يوسف بن عبد الله بن ابي عمر السلمي ومن القاضي تقي الدين ابن رزين ومن نجم الدين
ابن حمدان وحدث بمصر واستقل بالعلوم عما جماعه منهم العلامه عز الدين الحسين بن
محمد الجوني واحمد بن محمد بن نجا بن علي بن رجاء بن يونس القشيري العوفي الخصيب المولد والمنشا

مدة بمدرسه المقدس رافع واشتغل وبرع في الفقه واولي بسطه فيه مع ذكاء الضلاحيه وتكلم
ودرس وحج عدة مرات ثم ولي مشيخه الظاهريه ثم نقل الى تدريس الباذرائيه وله محاسن وفضائل
ومكارم وفيه خير وتعبد توفي في جمادي الاخره سنه ثلاث وثلاثين وسبعمايه رحمه الله
واما اكرمه امين فهو محمد بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي مولده سنه اثنتين وتسعين
وسبعمايه العلامه البارع جمال الدين شيخ الشافعيه قرا القران والفقه والاصلين والعربيه
وبرع في الفقه وتخرج به الاصحاب ودرس بالشرابيه بواسط بعد تفقه على والده وعلى غيره
وحدث سمع بمصنفه مطالع الانوار النبويه في صفات افضل البريه وكان نقال هو وعمه
العراق في زمانه يتفقه عليه جماعه من الائمه منهم الشيخ تقي الدين ابن عبد المحسن والشيخ
مجد الدين الزبيدي وشمس الدين ابن الملحي الواعظ وغيرهم وسمع الفارقي وجماعه وله تواليف
عده توفي في العشرين من ربيع الاخر سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه بواسط ونقلوا عليه
رحمه الله واما اكرمه امين محمد بن عمر بن الفضل المصلي البرزالي الفقيه
الشافعي العلامه قاضي القضاه قطب الدين المفتي مؤرخ الدوله ثمان وستين وسبعمايه
وتفقه وتميز وسمع شرح السنه من القاضي محيي الدين وكان علامه بارعا في فنون
صاحب نوادره وسكون ومروه وحلم امام في العلم المعاني والبيان منفردا اوحد في ذلك
كله توفي معذا في المحرم سنه ست وثلاثين وسبعمايه وكان قاضي القضاه بعقد اذرعات
مده سنين رحمه الله واما اكرمه امين عبد الله بن محمد بن علي بن ثابت بن حماد
الواسطي الفقيه الشافعي المعروف بابن العاقولي المعذاني رئيس العراق ومفتي الافاق
جمال الدين ابو محمد مدرس المستنصريه ولد في شهر رجب سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه وتفقه ودرس
وافتى وعزل في سنه سبع وخمسين وسبعمايه سمع من الصاحب محيي الدين ابن الجوزي ومن عماد
الدين ابن الاسترابادي القفاري المرندي وجماعه عدتهما وروى عنه تاج الدين ابن الشاعي شيا
في بعض تواليفه وزار وخطا في الفتوى وكان اماما عالما صدرا بارعا مناظرا مسندا
في الفتاوى حسن الطريقه ولي القضا معذا وافتى نحو ثمانين سنه توفي في شوال سنه
ثمان وعشرين وسبعمايه عن بضع وثمانين سنه ودفن بمدارته التي وقفها على ملقن وعشره ايتام وذكر
انه ماروى اكرم عن جماعه من حنارته رحمه الله واما اكرمه امين وخلف ولدا فاضلا ذكيا مشتغلا
بالعلوم والبحث سمع محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المنعم ابن محمد ابن
عبد الرحمن ابن عمر بن احمد بن عبد الكريم بن حسن بن عثمان ابن ابراهيم بن علي ابن احمد بن دلف

ابن الامير ابى دلف القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل ابن مسيح بن سيار بن عبد العزى ابن
دلف ابن حشم بن سعد بن عجل ابن لجيم ابن صعب ابن علي بن بكر بن وائل البكري الوائلي العجلي
العمي الشافعي القزويني الفقيه مولده بالموصل في شعبان سنه ست وستين وستمايه بالموصل
قاضي القضاه العلامه ذو الفنون جامع المعقول والمنقول جلال الدين ابن قاضي القضاه
سعد الدين ابن قاضي القضاه امام الدين شكر الروم مع والده واخيه وولي بها قضا الحنفيه
وله نحو من عشرين سنه وتفقه وناظر وافتى ودرس واشغل بدمشق وغيرها وخرج به الاصحاب
وناب في الحكم لعصا لاخيه قاضي القضاه امام الدين سنه ست وسبعين بدمشق واخذ المعقول
عن الشيخ شمس الدين الايجي وغيره وسمع من الفارقي وطايفه ثم ولي خطابه السلاميه
ثم طلبه السلطان وشافهه بقضا دمشق ووصله بذهب كثير فحكم مع الخطابه ثم طلب سنه
سبع وعشرين فولاه قضا الممالك وعظم شانه وبلغ من الرئسه والعز ما لا نصل اليه غيره
وكان فصيحا حلو العباره مليح الصوره موطا الاكناف سمحا جوادا اجلها جم الفضايل
كثير التجمل ثم نقل في سنه ثمان وتسعين الى قضا الشام فتعلل وحصل له طرف من فالج حصر منه
الاحل فتوفي في نصف جمادي الاولى سنه تسع وتسعين وستمايه ودفن بمقبره الصوفيه
وسمعه عالم عظيم الى الغايه وكثر التاسف عليه رحمه الله وايانا وغفر له بكرمه امين
محمد بن المجد عيسى بن عبد الصمد البعلي الشافعي الفقيه المدرس العلامه
المناظر الاوحد البارع شمس الدين ابو عبد الله كان حاكما بطرابلس ولد سنه ستين
بعلبك وتفقه وبحث وبرع في علوم مدينه جلب لي قضا بعلبك فمرض به وكنت بدمشق
ودرس تا لقوصيه ثم نقل الى قضا طرابلس فمات بعد اشهر وقد سمع الكثير وقرا الحديث على ابن
مشرف والموازيني وسمع ولده العلامه تقي الدين وتوفي في رمضان سنه تسع وسبعمايه
رحمه الله وايانا بكرمه امين محمد بن علي بن عبد الواحد بن خلف ابن تمام الشمالي
الحرزي الشافعي الامام العلامه الاوحد المحدث مفتي الشام سمع الشافعيه حمال
الاسلام قاضي القضاه كمال الدين ابا المعالي ولد في شوال سنه سبع وستين وستمايه وسمع من
ابي العنايم ابن علان والحرستاني وابن الواسطي وابن القواس ويوسف بن المجاور وعده وكان
فصيحا مفوها مسرع الدخيره بالمتون وكان بصيرا بالمذهب في اصوله والعربيه ذكيا فطنا
سريعا كافعه النفس له الدساتيف النظم والنثر تفقه بالشيخ تاج الدين وانا وله نحو ثمان وعشرين
سنه وكان بصرف مزكايه ومناظرته المتين وكتابته مستوبه وله شكل حسن ومنظر رايع
وكان حسن الشيبه متوده محببا معظما [illegible]

عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن عمر بن الخضر السنابي الهكاري المفتي قاضي
القضاه الامام الفقيه العلامه البارع الزمن المفتي الدين ابو البركات بن ملا العلما
وزوتنا العلما والفضلا والمشاهير الاسما والصلحا ذا فهم ومعرفه وسود وورع
وتقى وكسفح وسمع من ابن عساكر وغيره ورحل الى دمشق وله بضاعه وفضايل واعتنا
بالعلم السنيه ذكر لقاضي القضاه بعد بن صصرى توفي في الثامن عشر من رمضان
سنه سبع وعشرين وسبعمايه وكان قد سمع بدمشق سنه خمس وسبعمايه من ابن عبد الدايم
رحمه الله وايانا بكرمه امين ابو بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن سناع بن ضيا الزراد
البدري السنابي المصري الدمشقي الامام العلامه القدوه الورع صحب الشافعيه ورحل
الدين ابو انجم الفرازي الصعيدي الاصل الدمشقي الشافعي مدرس الباذرائيه وابن مدرس
كان جده فيها كبيرا قدم دمشق وام بالمرواحيه ومات في الكهوله سنه ثلاث وخمسين
وسبعمايه وولد سنه خمس وسبعمايه وامه ام ولد ترجمه عاش الى بعد
العشرين وسبعمايه سمعه ابوه الكثير في الصغره من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر
والمرخم ورزع في المذهب على والده واخص البزريه على عمه شرف الدين وقرا الاصول
والمنطق بحث وجود الكتابه وساعون بخير واكباب على العلم والافاده عمره
كله درس واشغل بعد اسه وخرج به الاصحاب واذن في الفتوى لجماعه وانتهت اليه اتقان
عوامض المذهب وعلق على السنه شرحا حافلا في مجلدات وكان عذب العباره صادق
اللهجه طلق اللسان طويل الدرس يوزيها كاملا لفايحه وكان له حظ من صلوه وصيام وذكر
ولطف وتواضع ولزوم للخير وكف عن الغيبه وعزاه الناس مع الكرم والبذل والسموه
وعباده المرضى وسهوره المحابر وبحث الى الطلبه وبطول وجه وبشرهم وبنى عافاه
وشفى لهم جرحا مرارا وكان لطيف المزاح لحفا اسمر حلو الصوره رقيق البشره معتدل
القامه قليل العذار احد من السل بالجبار شبر مذهب سنه وكان ربما اوقع في المناظره
والبحث وله مسايل فيها معونه في بحر علمه كطايفه من العلما خرج له العلاي وعبره وقد
حدث بالصحيح وولي الخطابه بعد عمه ثم عزل نفسه بعد ايام ولما توفي قاضي القضاه ابن
طلب للقضا فامتنع والجوا عليه فصمم وكان رحمه الله فيه رحمه وزفر كره التزوله جلاله
وقع في القوس توفي في ليله الجمعه سابع جمادي الاولى سنه تسع وعشرين وسبعمايه وكان
سنه ثمانين سنه وكان حياته مشهوده وياسف الخلق عليه ودفن عند والده بمقبره باب

الصغير رحمهما الله تعالى وايانا بكرمه امين كان عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن البارزي
الحموي الشافعي مولده سنة ثمان وستين وستمائة الشيخ الامام العالم البارع المفتي فخر الدين ابو عمرو
عثمان ابن القاضي كمال الدين محمد بن القاضي العلامة تقي الدين الحنفي جده واخذ عنه وتفقه وبعده
وحفظ المحاوي وفهمه وعرف الفقه ان ما كد وفهمها وولي القضاء بعده مواضع ثم ولي قضاء
القضاء بحلب وكان ذا دين وصرامة وجودة شيرة وفهم وابهة حج عشر مرات وحدث بمسند الشافعي
عن ابي النصيب ونفقه به جماعة وتوفي بحماة في صفر سنة تسع وتسعين وستمائة بعد ان تولى وعزل
في مجلس حكمه سطرا قاله صنوه العضد رحمه الله وايانا كرمه امين محمد بن محمد بن
همام الحسن الدمشقي الشافعي العلامة البارع الاوحد قاضي قضاة حلب ومفتيها وحظيها
شمس الدين ابو عبد الله ولي القضاء مدة طويلة ونفقه ممن على الشيخ عز الدين ابن عبد
السلام وبرع في المذهب واصوله وتصدر وخرج به الاصحاب وكان قد صرف من الحكم بابن قاضي
الجبل لكونه كان مخالفا واسفر في اعراضه فمات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعمائة وله
ثمانون سنة او مولده سنة خمس وعشرين وكان قد اسمل الى جده سند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اماما وخطيبا مسجده الشريف النووي سنة ثم ارجع رحمه الله وايانا كرمه امين
عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الفارسي الفارقي ثم الاصطخري الشافعي العلامة سيف
الشافعية سيف النظر بضم الدين اوحد المتكلمين ابو بكر عبد الله كان اوحد ائمة الفضلاء
والمفسرين النبلاء من اعيان الشافعية وفضلائهم سكن الديار بقدم دمشق وتكلم بها وباب قضاياها
وعلومها واستمد منه ثم انه ادركه الاجل بعد ان ولي في سنة ست وسبعمائة رحمه الله تعالى
عبد الكافي بن عبد المحيد بن عبد الله السبكي المعروف بابن الموذن الفقيه الشافعي العلامة
الاوحد البارع المتكلم النظار سعد الدين ابو عبد الله كان احد الائمة المفسرين والفضلاء المبرزين
تخرج به جماعة من الائمة المفسرين الان بسبكة وخلف كسائر بيته واسمع بدمشق وغيرها وتوفي
بسبكة بمصر سنة سبع وسبعين رحمه الله وايانا كرمه امين عبد الله بن مروان ابن عبد الله
ابن فيره ابن الحسن الفارسي الشافعي الامام العالم المفتي الفقيه خطيب السلام زين الدين ابو محمد
ولد بحلب سنة ثمان وعشرين من كرمه وابن الصلاح والخازي وابي القاسم بن رواحه وابي الحجاج بن خليل وجماعة عدهم
ونفقه بعز الاسلام وغيره ودرس وافتى وصنف وناظر وولي قضاء القضاة بتي الدين ابن دقيق
ثم قدم دمشق على مشيخة دار الحديث الاشرفية بعد وفاة الشيخ محيي الدين النووي ودام بها
نحو اربعين سنة وولي مدرسة السامية وخطابة البلد وخرج به الاصحاب وتخرج به فقهاء

ابو عبد الله ابن ابي العباس ابن ابي عمر المصري الشافعي الملقب بالسمس الشهاب ابن المحيي ابن
القاضي سرف الدين ابن هبة الله ابن الامير سيف الدين عبد الله بن مندر الشافعي ولد وعني بهم
الناصر سمع من جماعة منهم محمد ابن ابراهيم بن برحم المارني والحافظ ابي محمد الدمياطي
وابي الحسن ابن بضر الله بن الصواف الشاطبي وبعده على جماعة منهم الطهير الترمسي وحضر
درس قاضي القضاة وجيه الدين المهنى مدة طويلة وسمع عليه اكثر المسند وسمع عليه لانه سمع عليه
نصف وربع السبعة وربع الوسيط واسمع به كثيرا وكان ابوه ذا ولد وفقه على الشيخ سرف
الدين يونس الفلفسدي الفقيه الشافعي وعرض المفصل من حفظه على جماعة العز بن الدين
ابن الحاجب واخذ عنه النحو وقال له منه حظ عظيم واسمع به اسماعا كثيرا واخذ اصول الفقه
عن العلامة سرف الدين الحنفي الشافعي المعروف بابن الدهان الفاضل السهروردي الكردي وبا
في الحكم عن قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري بالقاهرة ومصر مدة وتولا التدريس
بعده مدارس وتولى الاعادة بالمدرسة الظاهرية والمعادة العلائي بجامع الاقمر
وبعد رسولا من سلطان الديار المصرية الى اليمن بعد السبعمائة وهو امام بارع في عدة علوم
مشارك في الفقه والفقه بالديار المصرية حلو العبارة كثير الورود للطلبة مكرم
لهم سئل عنه عن مولده فلم يجب وقال انا دخلت المدرسة واسداد الطلبة نامن عمري يحكم
سنة خمس وسبعين تقريبا وسئل عنه فقلت احسبني قاضي القضاة فخر الدين محمد بن محمد بن الحسن
ابن الحسن بن خلف بن نجا بن الحسن المصري الشافعي ابن القاضي شمس الدين ابن عدلان مولده
سنة احدى وستين وستمائة بمصر وسماعه بها بعد دلك وولي قضاء العساكر المنصورة بالديار المصرية وعمر
وبان افراده وتوفي طريدا في البلاد وهو اخو اكبرهما الشافعية بالديار المصرية رحمهم الله وايانا
محمد بن عبد الصمد بن عبد الغني الانصاري الساطي المصري الفقيه الشافعي المفتي
كان من اعيان الشافعية وخيارهم حسن الهيئة بهي المنظر قليل الكلام كثير
التواضع حسن الاخلاق محببا للطلبة درس بالمدرسة الفاضلية واعاد بالمدرسة الصالحية
والمدرسة الناصرية وبعد بالاسعاد واسمع به خلق كثير من الطلبة وصنف في الفقه وابدع
التعبير على النسق وبان في الحكم من قاضي القضاة جمال الدين الزملكاني بمدة ولاية بهم عن قاضي القضاة
بدر الدين جماعة وتولى وكالة بيت المال ولم يزل على ذلك الى ان توفي ليلة الجمعة رابع عشر
ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة وصلي عليه بالجامع خارج باب زويلة ودفن بالقرافة سمع
العلامة بهي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري وابا علي ابن بضر الله ابن الصواف وابا العباس

احمد بن اسحق الابرقوهي وعنهم قرأ عليه قطعة من اوائل الفقه ثم محمد
بن عقيل بن ابي الخير بن عقيل ابو الفضل ابن ابي مسلم الفقيه الشافعي المنعوت بحمام الدين
سمع من الفخر ابن البخاري سنن ابي داود وجدت مولده سنة ستين وسماعه وكان
اماما عالما فاضلا صالحا فقيها ذا فنون عديدة من الفقه والنحو والاصول والحديث وغير
ذلك ولي نيابة مصر بعد الشيخ نجم الدين الفهري ولم يزل على ذلك الى حين وفاته ودفن بالمدرسة
المعزية والمدرسة الظهيرية بمصر وسرح نعشه وتبعه النسيم اندمس احرة الى ان وصل
الى الجبل اسعف وفاته ولم يكمله وهو شرح جيد كثير الفائدة وهو في نحو من ثلاث مجلدات
وكان له شهرة بالعلم والديانة والتواضع وملازمة الاشتغال وفوه الخير لا ما خذه ولا لومة لائم توفي
رحمه الله ليلة الخميس رابع عشر المحرم من سنة تسع وعشرين وسبعمائة
بالمدرسة الظهيرية بمصر وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى
محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري الخطيب المعروف بابن الحشائي وبابن
الصيرفي الفقيه الشافعي نجم من اليعالي الابرقوهي نزيل السنبلة لابن هشام وكان من العلماء
المشهورين والفضلاء المذكورين خطب بالقرافة والجامع الصالحي بالشارع الاعظم وبجامع
ابن طولون ودرس بالمدرسة الشريفية بالقاهرة مدة وانتفع به الطلبة وشرح منهاج
البيضاوي في الفقه ابن مالك وكان اماما في الاصلين والمنطق والخلاف والتفسير والعربية وعلم
المعاني والبيان وعلم الطب الفقه ودرس بالمدرسة المعزية بمصر بعد وفاة الشيخ نجم الدين
ابن القوام الجزري بلدية مدة واحدة ثم مرض ومات من مرضه ذلك وكان قد عرض عليه قضاء دمشق
فلم يلا توفي وكان بارعا في الادب وفنونه والانشاء توفي رحمه الله في السادس من ذي القعدة
سنة احدى عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة وكان والده صيرفيا يعرف بابن الحشائي رحمه الله تعالى
محمد بن يوسف ابن ابي بكر بن هبة الله الجزري الفقيه الشافعي الملقب بمحي الدين القاضي المعروف
بابن القوام المحوجه كان اماما عالما بارعا في الفقه والاصول والنحو والقراءات السبع وغير ذلك وبرع
في جامع مصر وافاد الطلبة وكان كريم الاخلاق عصاميا لم يزل يفيد ويدرس الى ان
مات وكان سمع من ابي المعالي الابرقوهي ودرس بالمدرسة المنكوتمرية بالقاهرة وبالمدرسة
المعزية بمصر وولها بعده الخطيب شمس الدين ابن الحشائي الجزري خطب جامع ابن طولون وقد التقيا
في الاسم واللقب واتفقا في الدرس والبلد والوفاة في سنة واحدة توفي الشيخ شمس هذا في يوم الاربعاء سابع
عشر شهر رجب سنة احدى عشرة وسبعمائة بمصر بالمدرسة المعزية وصلي عليه في يومه ودفن في

المعظم رحمه الله تعالى بكرمه امين احمد بن محمد بن سليمان بن احمد السنباطي
الواسطي الاصل الاشموني المولد الملقب جمال الدين الفقيه الشافعي القاضي والد ابي مكرم
الزمان سنة ثلاث وارتعين وسبعمائة سنة المنصور وولده من وسط العراق من يوم
بقال لهم شيبة بالسين المهملة ما بين من محمد ونون هكذا ذكر كان اماما في الفقه
للعز الى ولاه نائبه القاهرة عن قاضي القضاة بدر الدين جماعة وبالديار المصرية والجزيرة عدة
ولما عزل وولي الزرعي امتنع من ان يتوجه عنه وقال لمن جاء جماعة نوبي القاضي جمال الدين
الوحيدي هذا في خامس رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة رحمه الله وايانا امين
عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يونس الدمياطي ثم المصري ابو حفص الفقيه الاصولي
الامام الشافعي الملقب بزين الدين ولقبه ابوه بشمس الدين المعروف بابن الكتاني امام الشافعية
في زمنه وفقيه وقته افرده بذلك المرافق والمحالف اليه نهاية المذهب الدراية المصرح
والشامية كان اماما علامة بارعا في عدة علوم برع في الامثال في زمانه في الفقه واصوله
وافتى ودرس وناظر العلماء وفهر الخصوم وتولى قضاء قوص وقضاء نعر دمياط والغربية وبابه
الحكم بالقاهرة وتولى منصب الحاكمية بالقاهرة الظهيرية عاشر الليل وخطب بالجامع الظافر
ودرس بالمدرسة المنكوتمرية في الفقه وفي الفقه المنصورية بالحديث وتصدر
للاشتغال بالجامع الحاكمي وله خط ونظم ونثر ومحاضرة حسنة مع كرم ومهابة وهو شيخ
بمصر قوي النفس معظم عند الخاصة والعامة مولده سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
بالقاهرة وتنافر مشق وتفقه بها وبرز الاصول على الشيخ برهان الدين الزرعي ثم احتل
الى الديار المصرية في شهر الحفل واقام بها الى ان توفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان
سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وايانا بمنه وكرمه امين
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عساكر بن عبد الدولة الصفراوي ابو الصلاح
ابن ابي المكارم الفقيه الشافعي قاضي القضاة الملقب محي الدين ابن قاضي القضاة شرف
الدين الصفراوي الاسكندراني الشافعي سمع عبد العزيز بن باقا وغيره ومولده سنة تسع
وتسعين وخمسمائة بمصر وباشر قضاء مصر والوجه القبلي عفيفا وفاه قاضي القضاة تاج الدين
ابن بنت الاعز مدة سنين ثم لحقه الفالج وافقده وعجز عن الكتابة وكان كاسمه في العلم علما
عنه ولم يزل على ذلك حتى سنين ثم عزل واقام معزولا احدى عشرة سنين ثم توفي في خامس رجب سنة
ثمان وسبعين وسبعمائة وكان وقورا فاضلا عالما محسنا الاخلاق رحمه الله وايانا بمنه وكرمه امين

المصري ابن علي بن سيد الكل ابن ايوب بن ابي صفره الصفري بكسر الصاد المهمله وفا
بعدها راء مهمله وتا ابو علي الاسواني ثم المصري الفقيه الشافعي المتبحر الملقب بحر الدين سالته
عن مولده فلم يحققه لكنه حدس سنه ثمان اربعين وستمايه وقال لي من عمر السبع
وقدمت من بلدي اسوان بعد البلوغ الى مصر واخذت الفقه على شيخي الشافعي ظهير الدين
الترمسي وسديد الدين الترمسي ايضا وحضرت دروس الوجيه البهنسي مده واخذت اصول
الدين واصول الفقه والعلوم العقليه عن الشيخ شرف الدين الكتبي الشريف الفاضي والنحو
احدبه اولا عن الرضي القسطيني ثم من بعده اخذت النحو عن الشيخ نجم الدين عثمان ابن طعان
ابن علاق المعروف بابن الحاجب مما قرات عليه الجمل للزجاجي والايضاح والتكمله لابي علي الفارسي
واخذت العرات السبع عن الشيخ مكين الدين الاسمر ولازمت لعلامه بها الدين ابن النحاس
مده طويله واستفدت عليه وسمعت الحديث بالقاهره ومصر ومسند الفدس ودمشق وتعز
الاسكندريه على جماعه واخذت علم الحديث عن الشيخ شرف الدين الدمياطي وسمعت على
جماعه من مشايخ الحديث منهم الشيخ سمس الدين المقدسي صحيح البخاري والشيخ الحسن ابن
شرف الدين ابن طرخان وجلاس قرات عليه كتبا من المسند في الفقه لختا ولازمته مده
واسمعت بروزيده وهو فقيه بارع في علوم ملازم للاشغال واسع الطلعه حسن الخلق كثير
التواضع كريم الاخلاق عزيز النفس معظم للعلم واهله يقدر للاشغال بمصر فدنيا
وبنا فره وحال في البلاد وجلس للاشغال بدمشق وتولى الاعاده بالمدرسه الشريفه الباسطيه
لشيخنا العلامه علاء الدين الفونوي ثم بعده لقاضي القضاه جلال الدين القزويني ودرس
بمدرسه سيف الدين الحلاك الناصري وتوفي في سهل شهر صفر سنه تسع وتلاثين وسبعمايه
وكان من نقايا العلما وكبار الفقها رحمه الله واياناكرمه امين احمد بن محمد
ابن ابي الحرم حرمي ابن امين الدرشي المخزومي المكي الشافعي الفاضي من
عرف فضوله من اعمال فوض كان من اكابر العلما واعيان الافاضل تفقه في ابتداء مدته
فوض على الشيخ العلامه مجد الدين علي ابن وهب القشيري بن دقيق العيد ثم ورد القاهره
وتفقه بها على اعيان الفقها كالشيخ ظهير الدين الترمسي واقرانه الى ان برع في العلوم
وظهرت فضايله وسار ذكره وكثر امره وولاه قاضي القضاه تقي الدين ابن بنت الاعز بلد عرب
فضوله ومعها جمله من بلاد فوض كاسا واقوا واسوان مده ثم نقله الى مسنده بن حصيب والاسمر
واسمر على ذلك الى ان توفي ابن بنت الاعز وتولى القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد فاقره على ذلك

وارسل
اليه كتابا باسمه يازه على ذلك فاقره اسمه ناظر للسلام على القاضي تقي الدين وسل وصول
الكتاب اليه فوصل القاهره وسلم على الشيخ فاكرمه الشيخ وعظمه ثم اقام في ذلك المده
وفاه قاضي اسيوط فولاه الشيخ سيوط ومنفلوط فاقام بها مده ثم تولى بعد ذلك الشرقيه
وناب القاضي تقي الدين ثم ولاه بعد وفاته قاضي القضاه بدر الدين ابن جماعه الغزه فاقام
بها مده الى ان حصل له كلام من بعض الدين بدر الدين ابن قصيح الحال عزله بعزل واقام بالقاهره
بطالا وعزل القاضي بدر الدين ابن جماعه وتولى قاضي القضاه جمال الدين الزرعي وكان
دار الناب بعد القاضي جمال الدين الوحيري فاسمع من السابد عن الزرعي وفاه لان جما
بعد ان نزل الزرعي الى الشيخ نجم الدين الفولي هذا المكون نايبا بمصر فحضر وعلم نايبه
نايبه بمصر واقام مده ولابد الزرعي فلما عزل واعيد قاضي القضاه بدر الدين واسمر الى ان
عزل ابن جماعه بعشه مزه فانه بسبب الصرز وتولى قاضي القضاه جلال الدين التميمي
الفزوني بلغه ان الشيخ نجم سعف توجه الى منزله بمصر وعاد به ووراه فصل ولاسه واقام
ايامًا يسيره ومات وكان له همه وبصيره ودين حسن وعلم وافر وسيره مشكوره وطريقه
محموده درس بالمدرسه المحموديه بالقاهره وبالمدرسه الناصريه بمصر وولي الخطابه
الشريفه بها ولم يزل بعد الى حين وفاته وصنف في الفقه البحر المحيط وهو شرح جار جلدين
اسملا على جمل من النقول الغريبه والفوايد الجزيله وشرح مختصر ابن الحاجب في النحو وكان
عالما فاضلا ديانًا خيرا متواضعا محبا لاصحابه توفي يوم الخميس التاسع من ربيع الاخر
سنه تسع وعشرين وسبعمايه بمصر وصلي عليه من الغد بجامع مصر ودفن بتربه المعظم وولي بعده
نايبه القضا بمصر الشيخ نجم الدين الفولي رحمهما الله تعالى وايانا بكرمه امين عبد الكريم
ابن علي بن عمران محمد الانصاري ابو محمد بن ابي الحسن الفقيه الشافعي الاشعري الملقب
علم الدين المصري المعروف بابن الشيخ ابن سيد الكل ابراهيم بن المسلم بن منصور المصري السهروردي
وشارح المهذب وخطيب جامع مصر سمع الحديث وقرانه واشتغل بعده علوم وبرع فيها
وتقدم واخذ ودرس واسمع الناس به وبتصنيفه للاشغال وخرج جماعه كثيره من الفضلا
برعوا في العلم وصاروا ائمة وكان معدا بالمدرسه الشريفه لقاضي القضاه تقي الدين ابن
بنت الاعز وكان حسن الاخلاق لطيف المزاج متواضعا خفيف الروح وكان له الدالعالي في
النظم والنثر في المعاني والبيان والبديع بيد فرد كاد واضر في اخر عمره على الخبط
زاعم المنلاي انه قال سمعت شيخنا العلامه علم الدين هذا يقول كنت الحاوي الكبير للماوردي

من بن المرة التابعة الزمخشي اتى كلما وقع من كتابه مسئلة لا اشرع في غيرها حتى افهمها
هذا او معناه وصنف في عدة علوم عدة كتب منها تفسير كامل في نحو من عشرين ومنها كتاب
الانتصاف من الزمخشري وان ميز ومنها محض المحصول في علم الاصول ومنها معتمد في
الاصول مقصد ومنها كراسة في اعمال الفلوب والمواجدة بها وعدم المواخذة باعتبارات
وذكر ان له على الوسيط للغزالي حزين وعلى البسيط نحو كمل وانه شرح ملحمة الاعراب
وشرح محض النيري في الفقه واحض الاحكام الماوردية وسئل عن مولده فقال في
سابع جمادى الاخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتوفي بعد عصر الثلاثاء لست خلون
من صفر سنة اربع وسبعمائة ودفن من الغد في الفرافرة روى عنه الشيخ بدر الدين يوسف
بن الحسن الصوفي سماعا قصيدته التي اولها سوفي الى تفسير سورة احمد اقرأ فيه بصري
وخلدي في عدة ايمان رحمه الله وايانا كرمه امين وعلى ابن اسماعيل بن يوسف
النيري ثم الصوفي الفقيه الشافعي الاصولي ابو الحسن ابن ابي الفداء ابن ابي المظفر سمع الشيخ
قاضي القضاة المعروف بابن الاعلاء ابن الوزير سمع جماعة منهم النيري احمد بن هبة الله ابن عساكر
والشهاب ابي المعالي احمد الابرقوهي وابي حفص عمر بن عبد المنعم القواس والحافظ المجتهد عبد
المؤمن الدمياطي وابي الحسن ابن نصر الله الصوفي والعلامة تقي الدين القشيري والجلال
محمد بن محمد بن عتبة بن الطباخ واخرين واشتغل بالعلوم في بلده على جماعة منهم فخر الدين
آصف ابن عبد الله الملطي والشيخ زكي الدين علي بن عمر المارداني لنظري مولده نفر ثامنه
قويا من اقليم الروم في سنة ثمان وستين وستمائة كان قد اشتغل ببلده وحفظ وفهم قدم دمشق
في سنة ثلاث وسبعين وستمائة واخذ في الاشتغال والتحصيل على الشيخ فخر الدين ابن مكي والشيخ
شمس الدين الاذكاوي بصدر للاشتغال بجامعها وولي تدريس الاقبالية قدم القاهرة وولي بها
المدرسة النيرقية وشيخه الشيوخ بالخانقاه وشيخه المتبارد بجامع ابن طولون وبصدري
للفتوى والاشتغال وبنع الطلبة واستمر صيتة وعلى ذكره وكثر فدره وارتفع محله
لفضيلته وعلومه ودياسته وزياسته وكثرة تلامذته واتبع به خلق كثير وتخرج به ائمة هم
ان الملك الناصر اختاره لقضاء القضاة بالديار الشامية فطلبه الى عنده واعرض عليه الولاية
فامتنع من ذلك فكرر عليه القول والالحاح فعله حتى قبل الولاية واضاف اليه
مع قضاء القضاة مشيخة الشيوخ ايضا فتوجه الى دمشق متوليا ذلك مع تدريس المدرسة العادلية
والعزيزية ونظر في ذلك فاحسن النظر وبصدري للاشتغال بالعلوم من القيام بوظائفه وكان

للطلبة سمع كثيرا فاقام بدمشق مسندا مضبوط الامر محفوظ الباب برها عمقا الى ان ادركه
الاجل بها في يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة وصلى
في الصالحية بظاهر دمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان اسمر اللون قوي الاكتساد له
من المصنفات شرح الحاوي الصغير في الفقه في اربع مجلدات واحض منهاج النووي وكان
شرح العروض المعترض وله تنبيه في الاصول وحواشي وتكت وتعاليق رحمه الله وايانا
علي بن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر شيخنا ابو الحسن ابن ابي محمد ابن ابي علي العلاء
الاصولي النحوي الفرضي الفقيه الشافعي الملقب بتاج الدين الاذرعي الحلبي الحكم النوري
الدار الفاهري المنزل مولده سنة سبع وسبعين وستمائة بازدميل احد الفقهاء العربية
عن العلامة استاذ الاساتذة بن بكر الدين ابو الحسن على ابن الامام فخر الدين ابي بكر بن محمود
ابن ابا الزنجاني الاصل المعروف بابن الموذن واحد علم المعاني والبيان والكشاف
والمفصل والنحو واللغة واستمام الفقه عن العلامة نظام الدين الطوسي وقرا المنقول
من المنطق والحكمة وعلم الطب والخلاف على الاستاذ العلامة استاذ السر والعمل
الحاوي عصره برهان الدين ابو الفضائل عبد الله بن محمد بن اظهر بن عالم العبدلي الخشني المعروف
بالسديد العمري وشرح الحاجبية عن شيخ الدنيا استاذ الورى السديد بن بكر الدين ابي محمد
الحسن بن محمد بن سرفشاه من ابي القاسم العلوي الاسترابادي وقرا الحاوي الصغير في
الفقه على الامام شرف الدين عثمان ابن علي العميع القرشي مرؤاسة عن الامام فخر الدين
الفخاري مصنفه وقرا شرح الاصول السنية وعلم الخلاف على مصنفها الحكم العالم الاوحد
علاء الدين بهمان بن عبد الله الخوارزمي وقرا اكثر اقسام الرياضي من اوقليدس والمعطيات
واوطاوقس وماودسيوس وما لاناوس والجبا والنحت وعلم الهيئة عن قيصوف الوقف شرح
الاساتذ بن كمال الدين حسن الشيرازي ثم الاصفهاني وقرا الوجيز في الفقه على شيخ الزمان
وفقيه الاوان تاج الدين حمزة الاردبيلي واخذ علم الخلاف من المشرح والجزء الثالث
وعلم الهيئة بتمامه عن العلامة صلاح الدين موسى السنسي وسمع بعض جامع الاصول على شيخنا
العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازي واخذ المفتاح وشرح السنة
عن الشيخ فخر الدين جار الله الحندري واذن له سماعا كثيرا ادرك الامام فخر الدين الرازي
انتسبت اسمه الان اجازني بمصنفاته واذن لي الشيخ نصير الدين الطوسي والصعيد توفي
بعد ان سمع سنة اثنتين وستمائة واذن لي قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي وما اخذ عنه

كتبه اسمه
الناظم
الاذرعي
الحلبي
الشافعي
الاصولي
النحوي
الفرضي
الفقيه
الشافعي
الملقب
بتاج الدين
الاذرعي
الحلبي
الحكم
النوري
الدار
الفاهري
المنزل
مولده
سنة سبع
وسبعين
وستمائة
بازدميل
احد
الفقهاء
العربية
عن
العلامة
استاذ
الاساتذة
بن بكر
الدين
ابو
الحسن
على ابن
الامام
فخر
الدين
ابي بكر
بن محمود
ابن ابا
الزنجاني
الاصل
المعروف
بابن
الموذن
واحد
علم
المعاني
والبيان
والكشاف
والمفصل
والنحو
واللغة
واستمام
الفقه
عن
العلامة
نظام
الدين
الطوسي
وقرا
المنقول
من
المنطق
والحكمة
وعلم
الطب
والخلاف
على
الاستاذ
العلامة
استاذ
السر
والعمل
الحاوي
عصره
برهان
الدين
ابو
الفضائل
عبد الله
بن
محمد
بن
اظهر
بن
عالم
العبدلي
الخشني
المعروف
بالسديد
العمري
وشرح
الحاجبية
عن
شيخ
الدنيا
استاذ
الورى
السديد
بن بكر
الدين
ابي
محمد
الحسن
بن محمد
بن
سرفشاه
من
ابي
القاسم
العلوي
الاسترابادي
وقرا
الحاوي
الصغير
في
الفقه
على
الامام
شرف
الدين
عثمان
ابن
علي
العميع
القرشي
مرؤاسة
عن
الامام
فخر
الدين
الفخاري
مصنفه
وقرا
شرح
الاصول
السنية
وعلم
الخلاف
على
مصنفها
الحكم
العالم
الاوحد
علاء
الدين
بهمان
بن
عبد الله
الخوارزمي
وقرا
اكثر
اقسام
الرياضي
من
اوقليدس
والمعطيات
واوطاوقس
وماودسيوس
وما
لاناوس
والجبا
والنحت
وعلم
الهيئة
عن
قيصوف
الوقف
شرح
الاساتذ
بن
كمال
الدين
حسن
الشيرازي
ثم
الاصفهاني
وقرا
الوجيز
في
الفقه
على
شيخ
الزمان
وفقيه
الاوان
تاج
الدين
حمزة
الاردبيلي
واخذ
علم
الخلاف
من
المشرح
والجزء
الثالث
وعلم
الهيئة
بتمامه
عن
العلامة
صلاح
الدين
موسى
السنسي
وسمع
بعض
جامع
الاصول
على
شيخنا
العلامة
قطب
الدين
محمود
بن
مسعود
بن
المصلح
الشيرازي
واخذ
المفتاح
وشرح
السنة
عن
الشيخ
فخر
الدين
جار
الله
الحندري
واذن
له
سماعا
كثيرا
ادرك
الامام
فخر
الدين
الرازي
انتسبت
اسمه
الان
اجازني
بمصنفاته
واذن
لي
الشيخ
نصير
الدين
الطوسي
والصعيد
توفي
بعد
ان
سمع
سنة
اثنتين
وستمائة
واذن
لي
قاضي
القضاة
ناصر
الدين
البيضاوي
وما
اخذ
عنه

كتبه
اسمه
الناظم
الاذرعي
الحلبي
الشافعي
الاصولي
النحوي
الفرضي
الفقيه
الشافعي
الملقب
بتاج الدين
الاذرعي
الحلبي
الحكم
النوري
الدار
الفاهري
المنزل
مولده
سنة سبع
وسبعين
وستمائة
بازدميل
احد
الفقهاء
العربية
عن
العلامة
استاذ
الاساتذة
بن بكر
الدين
ابو
الحسن
على ابن
الامام
فخر
الدين
ابي بكر
بن محمود
ابن ابا
الزنجاني
الاصل
المعروف
بابن
الموذن
واحد
علم
المعاني
والبيان
والكشاف
والمفصل
والنحو
واللغة
واستمام
الفقه
عن
العلامة
نظام
الدين
الطوسي
وقرا
المنقول
من
المنطق
والحكمة
وعلم
الطب
والخلاف
على
الاستاذ
العلامة
استاذ
السر
والعمل
الحاوي
عصره
برهان
الدين
ابو
الفضائل
عبد الله
بن
محمد
بن
اظهر
بن
عالم
العبدلي
الخشني
المعروف
بالسديد
العمري
وشرح
الحاجبية
عن
شيخ
الدنيا
استاذ
الورى
السديد
بن بكر
الدين
ابي
محمد
الحسن
بن محمد
بن
سرفشاه
من
ابي
القاسم
العلوي
الاسترابادي
وقرا
الحاوي
الصغير
في
الفقه
على
الامام
شرف
الدين
عثمان
ابن
علي
العميع
القرشي
مرؤاسة
عن
الامام
فخر
الدين
الفخاري
مصنفه
وقرا
شرح
الاصول
السنية
وعلم
الخلاف
على
مصنفها
الحكم
العالم
الاوحد
علاء
الدين
بهمان
بن
عبد الله
الخوارزمي
وقرا
اكثر
اقسام
الرياضي
من
اوقليدس
والمعطيات
واوطاوقس
وماودسيوس
وما
لاناوس
والجبا
والنحت
وعلم
الهيئة
عن
قيصوف
الوقف
شرح
الاساتذ
بن
كمال
الدين
حسن
الشيرازي
ثم
الاصفهاني
وقرا
الوجيز
في
الفقه
على
شيخ
الزمان
وفقيه
الاوان
تاج
الدين
حمزة
الاردبيلي
واخذ
علم
الخلاف
من
المشرح
والجزء
الثالث
وعلم
الهيئة
بتمامه
عن
العلامة
صلاح
الدين
موسى
السنسي
وسمع
بعض
جامع
الاصول
على
شيخنا
العلامة
قطب
الدين
محمود
بن
مسعود
بن
المصلح
الشيرازي
واخذ
المفتاح
وشرح
السنة
عن
الشيخ
فخر
الدين
جار
الله
الحندري
واذن
له
سماعا
كثيرا
ادرك
الامام
فخر
الدين
الرازي
انتسبت
اسمه
الان
اجازني
بمصنفاته
واذن
لي
الشيخ
نصير
الدين
الطوسي
والصعيد
توفي
بعد
ان
سمع
سنة
اثنتين
وستمائة
واذن
لي
قاضي
القضاة
ناصر
الدين
البيضاوي
وما
اخذ
عنه

مرتين المرة الثانية الوقت نفسه اني كلما وقعت من كتابه مسئلة لا اشرع في غيرها حتى افهمها
هذا او معناه وصنف في عدة علوم عدة كتب منها نحو عشرين كاملة نحو من خمسين ومنها كتاب
الانتصاف من الزمخشري واربعين ومنها محض المحصول في علم الاصول ومنها مقدمة في
الاصول مقتصد ومنها كراسة في اعمال القلوب والمواخذة بها وعدم المواخذة باعتبار ان
وذكر ان له على الوسيط للغزالي خمسين وعلى البسيط نحو كملة واله شرح ملحمة الاعراب
وشرح محض النيرين في الفقه واحد الاحكام الماوردية وسئل عن مولده فقال في
سابع جمادى الاخرة سنة اثنين وعشرين وستمائة وتوفي بعد عصر الثلاثاء ثالث خلون
من صفر سنة اربع وسبعمائة ودفن من الغد في القرافة روى عنه الشيخ بدر الدين بن سودكن
في الختم المصنوع سمعا قصيدة الى اولها سوى الى تعيل بربه احمد افدت فيه بصري
وخطه في عدة ابيات رحمه الله واياه آمين وعلى ان اباه علي بن يوسف
النيرين ثم الفوي الفقيه الشافعي الاصولي ابو الحسن ابن ابي الفتح ابن ابي المظفر سمع الشيخ
قاضي القضاة المعروف بالعلائي المرسعي جماعة منهم النيرين واحمد بن هبة الله ابن عساكر
والشهاب ابي المعالي احمد الابرقوهي واني حفص عمر بن عبد المنعم القواس والحافظ محمد بن عبد
المؤمن الدمياطي وابي الحسن ابن نصر الله الصواف والعلامة تقي الدين القشيري والجلال
محمد بن محمد بن عثمان الطباخ واخرين واشتغل بالعلوم في بلده على جماعة منهم فخر الدين
أصف ابن عبد الله الملطي والشيخ زكي الدين علي بن عمر المارديني ابي الطبري مولده فيما اظنه
قويسنا في اقليم الروم في سنة ثمان وستين وستمائة وكان قد اشتغل ببلده وحفظ وفهم وقدم دمشق
في سنة ثلاث وسبعين وستمائة واخذ في الاشتغال والتحصيل على الشيخ فخر الدين ابن مكي والشيخ
شمس الدين الاذكاوي بصدر للاشتغال بجامعها وولي تدريس الانابكية قدم القاهرة وولي بها
المدرسة الشريفية ومشيخة السوفية بالخانقاه ومشيخة المبعارية بجامع ابن طولون ويصدر
للفتوى والاشتغال ونفع الطلبة واستمر ضبيه وعلى ذكره وكثر فضلاؤه وارتفع محله
لفضيلته وعلومه ودياسته وزهادته وكثرة تلامذته واتبع به خلق كثير وتخرج به ايمة
ان الملك الناصر احتاجه لقضاء القضاة بالديار الشامية فطلبه الى عنده واعرض عليه الولاية
فامتنع من ذلك فكرر عليه القول الا نعم الحديث ولطف به حتى قبل الولاية واضاف اليه
مع قضاء القضاة مشيخة الشيوخ ايضا فتوجه الى دمشق متوليا ذلك مع تدريس المدرسة العادلية
والعزالية وتطرق بذلك احسن التطرق وتصدى للاشتغال بالعلوم من القيام بوظائفه وكان

للطلبة سمع كثيرا فاقام بدمشق سنين مضبوط الامر محفوظ الناموس الى ان توفي
الاجل بها يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة ساكن
في الصالحية بظاهر دمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان اسمر اللون قوي الكلام له
من المصنفات شرح الحاوي الصغير في الفقه في اربع مجلدات واحسن منهاج الجلمي وكان
شرح العروض التصريف وله شيء في الاصول وحواشي وتعاليق رحمه الله واياه
علي بن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر شيخنا ابو الحسن ابن ابي محمد ابن ابي العلاء
الاصولي النحوي الفرضي الفقيه الشافعي الملقب سراج الدين الارزملي الحلبي الحكيم النوري
الدار القاهري المولد مولده سنة سبع وسبعين وستمائة بارزملي احد الفقه والعربية
عن العلامة استاد الاستاذين ركن الدين ابو الحسن على ابن الامام فخر الدين ابي بكر بن محمود
ابن ابا الزنجاني الاصل المعروف بابن المودن واحد علم المعاني والبيان والكشاف
والمفصل والنحو واللغة واقسام الفضل عن العلامة نظام الدين الطوسي وقرا المطول
من المطول والحكمة وعلم الطب والخلاف على الاستاذ العلامة اسناد السر والعيلي
الحاوي عن برهان الدين ابو الفضائل عبد البر بن محمد بن اظهر بن عالم العبدلي الحنفي المعروف
بالسند العبري وشرح الحاجبية عن شيخ الدنيا اسناد الورى السند زكي الدين ابي محمد
الحسن بن محمد بن سرفساه عن ابي القاسم العلوي الاسرابادي وقرا الحاوي الصغير في
الفقه على الامام شرف الدين عثمان بن علي العبيع المروزي مؤدبه عن الامام فخر الدين
الفخاري مصنفه وقرا شرح الاصول السفية وعلم الخلاف على مصنفها الحكيم العالم الاوحد
علاء الدين بهمان بن عبد الله الخوارزمي وقرا اكثر اقسام الزناصي من اول قليوبي والمعطات
واوطاوس وما وسبوس وما لا ماوس والجنا بالنحت وعلم الهيئة عن قاسيون الوفي شرح
الاستاذين كمال الدين حسن السترازي ثم الاصفهاني وقرا الوجيز في الفقه على شيخ الزمان
وفقه الاوان تاج الدين حمزة الاردبيلي واخذ علم الخلاف من المفرح والحيز والمتاجة
وعلم الهيئة عن العلامة صلاح الدين موسى السبتي وسمع بعض جامع الاصول على شيخنا
العلامة قطب الدين محمود بن مسعود بن المصلح السترازي واخذ المفتاح وشرح السنة
عن الشيخ فخر الدين جار الله الحمدلي واذن له سماعا كتبا واذن الامام فخر الدين الزاري
انشاء سمعه الان باجازاته بمصنفاته واذن الشيخ نصير الدين الطوسي والصغير وتوفي
بعد ان سمع بالري سماعه واذن قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي وما اخذ عنه

وما احدث عنه شيئا وحالت حالي الدين الحلي المعروف بابن المطهر وتحت معه ولم احد
عنه شيئا بعصبته على بعض الصحابه رضي الله عنهم وسافر من بغداد الى مكة ثم الى
طيبة ثم رحلت القاهره في محرم سنه احدى وعشرين وسبعمايه وكان لخمس وارتعون سنه
فلقيت العلامه مناج الدين هذا اللطيف المزاج حسن المحاضره كثير الاستحضار للحكايات
على الوقايع غزير العلم قليل المثل في مجموع علومه عديم النظير في معرفه الحاوي الصغير
وحاصل كلامه في اي موضع كان منه في اي وقت كان من غير توقف ولا مراجعه وشهد
له بذلك القاضي والداني واقراه كاملا فرارا في تسعه ايام وعشره ايام بصدر الافراد العلوم
بالمدرسه الخاسيه الطربطاسيه من القاهره في كل يوم من طلوع الشمس الى قرب الظهر
ثم من بعد صلاه الظهر الى بعد العصر بحجره قراع الدرس وبيع اعليه في حلقه نحو خمس
وعشرين درسا في انواع من العلوم لازمت درسه نحو من ثمان سنين واسمعت احاد
بالمدرسه واجزت الى الاجناد ونهيا للحج في احر سنه اربع وارتعين وسبعمايه فلما
حروجه من القاهره حصل بالحج ابطله فبطل وقعد فالله يلاطفه بمنه توفي رحمه الله
في شهر رمضان المعظم سنه ست وارتعين وسبعمايه بالقاهره بعهده الله برحمته وامانا
ابو بكر بن احمد بن عمر العدني الشافعي المعروف بابن الاديب القاضي الامام
العلامه المفتي فقيه اليمن وعلامته رضي الدين ابو العفيف مولده سنه ثلاث وستين وستمايه
كان اوحد الشافعيه بلاد اليمن فقها بارعا مفتيا عارفا بالفقه واصوله متقشاوليا
قضا القضاه بلاد الدمار وافاد الناس علما كثيرا ولم تر بلاده في زمانه مثله توفي ليله الاربعا
بعد صلوه المغرب الثاني والعشرين من جمادي الاولى سنه خمس وعشرين وسبعمايه
ودفن بالمقبره العليا من بلد الجح من عمل مدينه عدن رحمه الله تعالى وايانا بكرمه امين
يحيى بن عبد المنعم بن عبد الله المعروف بابن السداد الشافعي المصري قاضي القضاه
جمال الدين صيح الشافعيه ومفيدهم حلم في العربيه واعمالها وبان بالقاهره سنين وتولى التدريس
بمشهد الحسين وكان عين الشافعيه والمرجوع اليه في الفتوى والنقل محققا للمذهب مات
عاشر رجب سنه ثمان وسبعمايه وقد ناهز الثمانين قال العلامه شمس الدين ابن عدلان الملكي
الدنيا مثله في معرفه الفقه في زمنه وكان اذا نقل شيا نقله من عدة مصنفات من غير توقف
وتردد كما قال بالفاء والواو وكان عجبا من اعجاب هذه الامه وكان لا يعرف شيا غير الفقه
رحمه الله وايانا بكرمه امين يوسف ابن احمد ابن صلاح الفقيه الشافعي الامام المفتي

البارع شرف الدين الفيلسوف سمع من عبد الهادي المنشي الموطا او سماعه ونصر
للاشتغال بمصر والافاده ونفع الطلبه واعاد بعده مواضع منها الحماسه والخلصه
وغيرها توفي يوم السبت الحادي والعشرين من جمادي سنه خمس وعشرين وسبعمايه
الحسن ابن عبد الله بن عبد الله بن نصر بن المعز الفرغي اليمني البكري الواطي
الفقيه الشافعي الامام العلامه الاوحد الزاهد الورع المفتي المعتبر النحوي فخر الدين بقيه السلف
الصالحين احد الائمه الاعلام وفقهاء الاسلام صنف وتزين وافاد واستفاد العلم
واسمع به الاشياخ وكان من العلم والدين بالمكان المكين توفي في سحر يوم السبت سابع عشر
وسبعمايه وهو والد الامام العالم بهي الدين عبد الرحمن رحمه الله علينا بكرمه امين
الحسن ابن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن سداد ابو محمد ويقال ابو علي النحاوي الشافعي
الفقيه العلامه النحوي اللغوي البارع الاديب الفاضل المفتن القاضي شمس الدين ابن الامام
جمال الدين ابن الامام بهي الدين كان معدودا من اعيان العربيه وتولى القضا بها وكان حكما في
قضاياه فاضلا عالما ذكيا فقيها ملازما للاشتغال على شيخ الدين ابن الرفعه ونزل
عليه من حفظه مقامات الحريري وديوان المتنبي وعزيز دلك وكان فيه مكارم وحسن اخلاق
انشد القاضي شمس الدين المذكور قال انشدني شيخنا زين الدين ابن الرفعه النحوي لنفسه يرثي
القاضي كمال الدين النشائي وولي بعده القاضي كمال الدين ابن عيسى الفلوسي بالعربيه كتبها
البيس الى ابن عيسى المذكور يهنئه الناس وهو بما عزيت ان بعد الكمال الحسن بعض
فانا نابعد الكمال وانا نابعد الاعز الاحق توفي مولد شمس الدين الفاخ سنه
تسع او احدى وخمسين وستمايه وتوفي رحمه الله ليله الجمعه الثامن من شوال
سنه اسر وثلاثين وسبعمايه سمع من العربيه وصل عليه من الغد بجامعها ودفن بالجمانه التي
لها تعرف بالحمزا رحمه الله وايانا بكرمه امين عبد الرحمن ابن عثمان بن حيدان القاضي
الدمشقي الشافعي المعروف بابن سمامه ابو القاسم ابن ابي الحسن الاوحد البارع الفقيه المفتي
زين الدين مولده سنه تسعه وتسعين وستمايه وسمع من وسماه كان فقيها ملازما للاشتغال ذكيا مفننا كاسا بارعا
محصلا لفنون من العلم توفي رحمه الله سنه خمس وعشرين وسبعمايه رحمه الله وايانا بكرمه
احمد بن محمد بن نصر الله بن علي شرف الدين ابو العباس الدمشقي القاضي الفقيه المفتي
البارع الاوحد المعروف بالعلامه الشافعي المضرب توفي في خامس شوال سنه تسع وثلاثين
وسبعمايه بمصر ودفن بالقرافه رحمه الله وايانا بكرمه امين ومولده سنه تسع وسبعين
وستمايه

الشيخ ماج الدين الفروي مدرس النظامية

علي ابن ابي القاسم بن احمد بن عبد السلام بن بحسار بن محمود الكندي الفروي ثم العدادي الشافعي مدرس النظامية بمدينة السلام بغداد مدة خمس وازيعين سنة العلامة الفاضل المفتي ماج الدين ابو الحسن مولده سنة ثلاث وستين وستمايه بفرغانة وقرا الحاوي والمحرر على الامام مدرس الدين الصابوني ابن اخت الفقيه المصنف امام الدين الرافعي بقرايته على خاله مصنفه وقرا على الشيخ عز الدين بليك ابن امام الدين الرافعي ايضا وقرا الحاوي على الشيخ جلال الدين المصنف ودرس ووصف وافتى وولي القضا مستقلا بمدينة السلام بغداد وكان من قضاة العدل احسن الشكل حسن الافاضل ولي قضا القضاه استقلالا ثم بنيابته توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمايه رحمه الله تعالى وايانا نكرمه امين

الفقيه الفاضل العالم

احمد ابن ابرهيم بن يوسف ابن شرف ابن صادق الفقيه العلامه البارع المفتي عماد الدين ابن الخطيب زين الدين القرشي العثماني الدماطي المصري الشافعي مولده سنة ثلاث وثمانين وستمايه بقفه وبرع في العلوم كان فاضلا صالحا جادا كاتبا نبيلا وولي قضا بعلبك ثم نيابه قضا القضاه بدمشق وحمدت سيرته وشكرت طريقته وادركه الاجل في شهر جمادى سنة ثلاث وسبعمايه بغمدة الله برحمته وهو والد الفقيه البارع الاوحد ولي الدين محمد بقية الله تعالى ورحمه تكرمه امين

عبد الرحمن ابن يوسف ابن ابرهيم ابن علي القرشي الشافعي الاصفوني المصري الامام العالم الفقيه الرضي الشافعي مولده سنة سبع وسبعين وستمايه بقفه واشتغل بها على الشيخ بهاء الدين القفطي وقرا عليه الاصول والعربيه والفرايض والجبر والمقابله وغير ذلك واذن له بالتدريس وقرا على قاضي القضاه نور الدين الاسنائي الفقه واصوله ومدح معه نور الدين في القراءه وعلم الجبر والمقابله وقرا القراءات السبعه على الشيخ سراج الدين ابي بكر بن عثمان بن عبد الله الدربندي الشافعي وسمع الحديث على جماعه منهم القاضي عماد الدين محمد بن سالم الحرستاني الشافعي المسمى وقرا الفقه ايضا واذن له القاضي الامام المفتي قاضي القضاه محيي الدين يحيى ابن وحازي بن مرتضى بن كثير الفرع قاضي قنا وهو الان مقيم بالحرم الشريف المكي اسبغ الله حياته ونفع ببركاته امين

محمود بن ابي القاسم عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن علي الاصفهاني الشافعي العلامه شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ محمد الدين الاصفهاني نزيل الديار المصريه وشيخ علمائها وعلامة الديار الشاميه مولده في سابع عشر شعبان سنه اربع وسبعين وستمايه واول شيء شرع فيه حفظ

القرآن المجيد ثم لما حفظه حفظ كتاب السماع في الاسماء وهو كتاب كبير الحجم في اللغه للبلداني ثم حفظ المفاريد الثلاثه المختصره للقرويني ثم حفظ المزيد فيها المستفيد المسلمه على المجردات للابيوردي والتصريف الذي هو والده الشيخ جمال الدين واشتغل باعراب المجردات ثم حفظ الكافيه في النحو ولحنها عند والده ايضا وحفظ الشمسيه ولحن اعرابها وفهم مقاصدها ثم قرا ولحن شرح الكافيه للمصنف على والده وعلى العلامه جمال الدين حسن ابن الرحا وهو من اصحاب القاضي ناصر الدين البيضاوي ثم حفظ الغايه القصوى في الفقه من مصنفات القاضي ناصر الدين المذكور ولحنها على والده الشيخ جمال الدين وعلى العلامه جمال الدين حسن ابن الرحا المذكور ثم حفظ منهاج الوصول الى علم الاصول من مولفات القاضي ناصر الدين المذكور ولحنه على المذكور من ولحن الحاصل في اصول الفقه من مولفات تاج الدين الارموي على والده ثم قرا الرساله الشمسيه مع شرحها على اخيه البارع الاوحد اهام الدين ثم قرا الطوالع في اصول الدين من مولفات القاضي المذكور وعلى والده وعلى جمال الدين حسن ولحنه اكثره ثم حفظ الحاوي في الفقه من مولفات جم الدين المذكور عند العفاز القرويني ولحنه على والده ثم لحن مترجل الافكار للشيخ اثير الدين الابهري على العلامه الوحيد الفريد صدر الدين المعروف بالتركه وقرا المطالع والمطول عليه وحفظه وقرا عليه الاشارات وشرحها للخواجا نصير الدين الطوسي وحفظ الاشارات ولحن لكتاب الطب عليه ايضا ثم بعد ذلك لحن اصول البزدوي في الخلاف ولحن كتاب الاربعين على العلامه جمال الدين التركه المعين في الهيئه والتذكره واوقليدس والكليات في الطب وشرح الاشارات ثم بعد ذلك اشتغل باصبهان بالفا الدروس في هذه الكتالي ان بلغ سنه ثنتا وعشرين سنه ثم خرج من اصبهان وتوجه الى شيراز واشتغل بالفا الدروس في هذه الكتب وغيرها وافاد الطلبه واستمد في حل الكتب المولفه في هذه الفنون المشكله من الجوابات التي جمعها الشيخ قطب الدين الشيرازي والفى الدروس للطالبين لهذه الفنون ست سنين بمدينة شيراز الشيخ قطب الدين الشيرازي وغيره من الافاضل كل يوم من ايام التحصيل غير الجمع والملتقى الضحى الى ما بعد العشاء بقليل وما اشتغل بشيء غير الدروس وحل الكتب المشكله وفي كل يوم يملي من الدروس ما بين التسعين الى الثمانين ثم بعد ذلك شرع في التصانيف فمنها شرح المحصل في اصول الفقه لان الحاصل شرع منه في سنه كامله ثم شرع في التصانيف في الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله شرحه فاق ان يسمى او يسمى شرح المطالع وصنف باطراف العين في المنطق يوم واحد

الحمد لله

من صحوة النهار الى وقت صلاة العصر ثم بعد ذلك صنف شرح التجريد في اصول الدين
سرع فيه في عشره جمادى الاخرى سنه ستين وسبعمايه وفرغ منه في عشره شوال وشرح
عروض الساوي وواظب على القاء الدروس في العلوم في بضاعت هذه المده ثم سافر الى الحجاز
في اخر سنه اثنتين وعشرين وسبعمايه وحج ورجع الى يزد ثم سافر الى الحجاز من يابسه سنه
اربع وعشرين وسبعمايه فحج ورجع الى الشام ودخل دمشق واستقل بها والقى الدروس من
مولفاته وغيرها وتصدر للتدريس بالمدرسه الرواحيه بها وسمع البخاري من ابن الشحنه
وسمع من ابي الحسن البندنيجي وخلائق غيره بدمشق وكان ممتازا اليه في ذلك داعيا بالتقدم في
العلوم واقام على ذلك بدمشق ثم سافر الى الديار المصريه اول سنه احدى وثلاثين وسبعمايه
ونزل بخانقاه سعيد السعداء وتصدى للاشتغال بالعلوم والافاده فيها وجعل له القبول
التام وتولى شيخ الديار المصريه بعد ان كان شيخ الديار الشاميه وولي تدريس المدرسه
المعزيه بمصر وشيخه الخانقاه الشيخونيه فوصون بالفراغه وكان اقامته بدمشق سبع سنين
والف شرح الحاجبيه والف كتابا في المنطق وكتابا مختصرا في اصول الدين سماه شرحه
مبسوطا كبيرا لحق الى عكس النقيض وشرح لواطع البينات على طريق الاملاء وقف القراءه والف
ايضا شرح منهاج الاصول على طريق الاملاء ايضا وقف القراءه وشرح بديع ابن الساعاتي
الجنفي في اصول الفقه وشرح الطوالع وشرح فصول البدائع والف مختصرا في اصول الدين
للمبتدي والف تفسير سوره الكهف وتفسير قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
وانه ان الله وملائكته يصلون على النبي وصنف تفسيرا للقرآن المجيد جامعا والسبع البديع
حياته وسمع باقباله وبارك له في ايامه وتاعاته توفي ابن عبد المحسن ابن
النبيه ابي الحسن علي بن داود الهذلي الارمنتي المصري الشافعي القاضي الفقيه المفتي الاوحد
المعروف بالسراج المكي باني الرواق احد الائمه الاعلام وفقهاء الاسلام مولده بارمنت
سنه اربع واربعين وستمايه ونشابها وانتقل الى مصر واشتغل بها بالعلوم وبرع في الفقه
واستهر امره وارتفع قدره وولاه القاضي محي الدين ابن عبد الظاهر قضاء اخميم ولم يزل الى
ان توفي وولي القاضي محي الدين ابن دقيق العيد فاقره على ذلك ثم نقله الى البهنسه ولم يزل بها
الى ان توفي وولي قاضي القضاه بدر الدين ابن جماعه فاقره على ذلك ثم بعد مده نقله الى القضا
بمدينه قوص واعمالها فلم يزل بها الى ان توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الآخر سنه اربع وعشرين
وسبعمايه من لسعه عقرب ودفن بمقابرها وكان مشكور السيره محمود الطريقه اماما

عالما فاضلا عارفا له نظم ونثر وصنف كتاب الفروق في الفقه على التنبيه في مجلدين وكتابا
سماه المسائل المهمه في اختلاف الائمه في نحو من مجلدين وله غير ذلك من التصانيف ومن نظمه
في شروط الكفاءه . شرط الكفاءه شيئ قد حرزت بشكل عنها ست معززه
ستب ودين صنعه حرفه نقد العيوب في البنات يزدن ابو بكر بن اسمعيل السنجي
ابن عبد العزيز الملقب محمد الدين السنكلوني بسكلوم بالسين المهمله والنون والكاف واللام
والواو ثم الميم بلده من اعمال السنرويه الفقيه الشافعي المعيد الورع احترق في انه وقوم الظاهر
بيبرس فلم يفزعه او بعد الطلوع فاخذ الفقه عن الشيخ محيي الدين عبد الرحمن الشافعي الفقيه وكان
اكثر اشتغاله واستفادته عليه ثم اشتغل على بلديه ايضا الشيخ جمال الدين يحيى على
العلامه عز الدين عبد العزيز بن احمد المدلجي الشافعي واكثر عن الفقه عز الدين فاخذ عنه الفقه
والنحو وشيئا من الاصول وقرا عليه الكافيه لابن مالك في النحو وقرا المفصل للزمخشري
على ابي البقا خطيب القدس واخذ اصول الفقه وشيئا من علم البيان عن الشيخ علم الدين العراقي
وصنف عنه كتابا في الفقه منها انتخاب الكفاءه التنبيه لابن الرفعه شرح التنبيه ست مجلدات
ومنها مختصر التنبيه في شرح التنبيه في اربع مجلدات ومنها اللمع العارضه في اربع مجلدات
والتوأمين من المعارضه في مجلد واحد ومنها شرح منهاج النووي في الفقه ومنها شرح
مختصر المزني في الفقه ايضا واسدا في شرح البحر مختصر الوجيز الذي صنفه القاضي
تاج الدين عبد الرحيم ابن يونس الموصلي وسماه الواضح الوجيز في شرح مختصر الوجيز وبلغ
فيه نحو ثلاثين نصف وسمع الحديث من جماعه منهم الحافظ الدمياطي وابو المعالي الابرقوهي
والشريف محمد اخو الشريف عطوف وجماعه غيره وحدث بالقاهره وولي مشيخه الرباط
الناصري من الخانقاه ثم مشيخه الخانقاه ثم التدريس بالفقه من الخانقاه المذكوره وولي الاعاده
بالمدرسه الفاضليه والمدرسه الظاهريه والمدرسه الظاهريه وغيرها من المدارس
وكان كريم النفس حسن الاخلاق كثير التواضع طارحا للتكلف كثير الاشتغال بالعلم
منعدما لاشتغالهم وافاد بهم اكثر اوقاته سئل عن مولده في شهر رمضان سنه سبع
وثلاثين وستمايه فقال ما اعرفه ولكن عمري في هذا الزمان ثلاث واربعون سنه توفي في سابع شهر ربيع الاول سنه اربعين وسبعمايه بالقاهره رحمه الله واياكم آمين
وبعده بايام توفي الامام العلامه شرف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الكريم الطيبي الشافعي المعروف بالقراطي وكان مشاركا في عده علوم ومن اعيان فقها

الشافعيه وعرض عليه القضاء في عدة مواضع فامتنع رحمه الله وايانا بكرمه امين
عثمان بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن اسماعيل بن يوسف بن هبة الله الطائي الحنفي
ابو عمرو بن ابي الحسن بن ابي الفضل الفقيه الشافعي المقرئ المفتي الاصولي النحوي البارع
الاوحد المتفنن بالفخر بن الخطيب الزين الحسيني الحلبي الشافعي الفريد العلامه
الاوحد مولده في شهر ربيع الاول سنه اثنين وستين وستمايه بظاهر القاهره كان احد
الاذكياء الفرشحا للشامل الصغير في الفقه والفرشحا لمختصر ابن الحاجب وشرحا
للبديع بن الساعاتي والدرة الفريده واللمعه وعدد له من العلوم واحد القران عن
عز الدين وافراها وخرج به علما وولي القضا بحلب بعد ابن الفضل بتولية السلطان الملك
الناصر الى القاهره فاهانه وحرق امور ومات بمصر هو وابنه كمال الدين محمد في شهر المحرم
سنه سبع وثلاثين وسبعمايه وله بضع وسبعون سنه رحمه الله وايانا بكرمه امين
عمر بن ابي الخير بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ابن الكتاني ابو حفص العلامه
كبير الشافعيه واحد الاصوليين ولد سنه ثلاث وخمسين وستمايه بالقاهره وتفقه وناظر
وشارك وحول الى القاهره وكان قائم الشكل حسن الهيئه جيد الذهن كثير العلم
امام في المذهب مائلا الى الحجه خطب ودرس واشتهر اسمه وعين للقضا لكن في حلقه
زعاره وعنده قوه نفس وله انصاف وديانه هاطل وقد سمع حرفا الانصاري واسمع من الرضي
وكان يذهن بعض المسائل لصعوبتها ولقي دروسا مفيده منفنده من يسمعها
ومرر من تعارضه وكان منصونا متدينا مليح الشكل حسن الهيئه لطيف لقاء ورأيا
امين درس بالمنصوريه وغيرها وروى في درسه الحديث عن ابن عبد الدايم بالاجازه
حدث وله احاد في نفوذه وعارضته نفقه على البرهان المراغي وقرأ عليه المفصل في الاصول
وحفظه وسمع من جماعه من ابي الفتح واسعد ابن الفلاني وابن ابي عمر وعلي بن صديق بن باط
والمحله ومكي محمد ودرس بالمعزيه وبالمكرميه وخطب بجامع الصالح وتوفي في القدس من
شهر رمضان سنه تسع وثلاثين وسبعمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين
محمد بن عبد الله بن خطير دمشق بن الدين عمر بن ملكي بن عبد الصمد بن عطيه بن
احمد الفرسي العثماني العدوي الاموي المعروف بابن المرحل المصري ثم الدمشقي الشافعي
مدرس الشاميه الكبرى والعذراويه سمع من طائفه ولم يحدث وانتهى رياسة وتميز
وذكر لقضا الشام وكان مليح الشكل منصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا اكثر الجالس

بضعا وارتحل سنه توفي رحمه سنه ثمان وتلاثين وسبعمايه اسعد على عامه السبع
صدر الدين بمصر ودمشق وقد درس بالمسمد بعده وناب في الحكم عن ابن الاحنائي
رحمه الله وايانا بكرمه امين يوسف ابن ابراهيم بن حمله بن مسلم بن الحسن ابن تمام
الانصاري المحيي ابو المحاسن جمال الدين مولده سنه احدى وتمانين وستمايه وتفقه
للامام احمد ثم تحول شافعيا وتميز وباحث واحد الفقه عز الدين الفاروثي وابن الكف
وابن الوكيل وابن الرسلاني وقرأ النحو وصار من اعيان الفقهاء بدمشق ولي الدروس بعده واعاد
مده ثم ولي ابن الاحنائي وولي قضا القضاه بدمشق وحكم فحمد وكان داهيه
وصوله وشده وطاه على المرتب وحرف له امور وكتب وادرك وعمر فالله يأجره وكان
سالغ في ان ابن عمه وتوفي اصحابه وتوفي المسندعه وكان من الديانه حسن المعتقد
رحمه الله في ذي القعده بالمدرسه المسروريه بدمشق سنه ثمان وتلاثين وسبعمايه ودفن
عند اهله بوادي العطام رحمه الله وايانا بكرمه امين محمد بن الامام
العالم محمد الدين عبد الله بن حسن بن علي بن عبد الله بن عمر الزرعي الاصل ثم الدمشقي
الشافعي العلامه المفتي قاضي القضاه سهام الدين ابو الفرج وابو عبد الله سمع من
جماعه ابن ابي اللتز والمطعم من عبد المنعم وابن الضابع والقمر علي وابن ابي عمر والانماطي
وابن الضابوني والحرستاني والمحاور وجماعه غيرهم وكتب الطبقات وسمع كثيرا وافتى ودرس
وحرر العربيه وغيرها من العلوم وولي الوكالة ثم قضا القضاه بعد ابن جمله وعلى شانه
ولم يحمد في الحكم والله عفو عن عباده ثم فهد ناب الشام فالمس السلطان صرفه
بعزل وانفق له عند موته بقرب البعله عند حمام الحصر افترس دماغه فحمل في محفه الى
البعاد ليه وما بعد اسبوع في اخر جمادى الاولى سنه ثمان وتلاثين وسبعمايه وفي الجمله
فقيه متكارم وله محاسن رحمه الله وايانا بكرمه امين هبه الله بن عبد الرحيم
ابن ابرهيم بن المسلم المهني الحموي الشافعي ابن البارزي شيخ الاسلام ومفتي الشام شرف
الدين ابو القاسم بن القاضي فخر الدين بن القاضي الكبير مجد الدين صاحب المصانيف وقد
جده سنه تسع وستين وستمايه عن ثمانين سنه وتوفي والده بطرابلس الحج ورحل الى المدينه
السريفه ودفن بها سنه ثلاث وتمانين وستمايه ومولده هو في شهر رمضان سنه خمس وتسعين
وستمايه وسمع من اسعد وجده ومجد الدين ابن عساكر والشيخ ابرهيم ابن الازموي بسرا
واجاز له فخر الدين البعلي والكمال الضرير والحافظ الرشيد العطار والقاضي عماد الدين

ابن الحرستانی وشیخ الاسلام عز الدین ابن عبد السلام وکمال الدین ابن العدیم واجمعت به
الامامة فی زمانه فی الفقه وشارک فی الفضائل ورحل الیه وکان مکبا علی الطلب لا یفتر
ولا یمل مع الصون والدیانة والفضل والرزانة وکان حیرا متواضعا عریا من الکبر
حم المحاسن کثیر الزیارة للصلحین والخضوع لهم متین الدیانة حسن المعتقد انتفع من الکتب
شیا کثیرا واذن لجماعة فی الافتاء وحکم بحماة دهرا طلا معلوم لعفاه عنه ولا اخذ دیره
ولا عبر اجدا ولا ترک مهما ولا مفرعه وعبر مرات لمصا مصر فاسعوکان له
جلالة وهیبة مع تواضعهم ترک الحکم وذهب بصره وح مرات وحدث ما ماکن وحمل عنه
خلق وکان یری الکف عن الخوض فی الصفات وینعی علی الطائفین فالله یاجره علی حسن قصده
توفی فی ذی القعدة سنة ثمان وتلاثین وستمایة وعلقت مدینة حماة لمشهده وله مصنفات
منها تفسیر القرآن وکتاب ینابیع القرآن وکتاب شرح الشاطبیة وکتاب الشرعة فی السبعة
ومشابه القرآن والناسخ والمنسوخ وکتاب مختصر جامع الاصول والوفا فی شرح المصطفی
والاحکام علی ابواب النسفی وهو مختصر الحدیث کبیر وشرح الهادی اربع مجلدات والمیسر و
النسفی والزبد کلاهما فی الفقه وله ثلاث مناسک وفی العروض وغیرها نحو ثلاثین مصنفا
ووفی کتبه کان یساوی مایة الف درهم رحمه الله وایانا بکرمه امین

عبد المطلب ابن المرتضی الشریف الجمیع العلامة الاوحد ناصر الدین ابو عبد الله
النحوی الشافعی مدرس النوریة بالموصل قرأ فنونا من العلوم وبرع فیها وسمع الفقه من
معطی بن القاضی بهی الدین یوسف ابن بصر الجزری سماعه من مولفها واقرأ الهادی فی الفقه
وغیره وعمل شرحا فائقا للالفیة فی مجلد ضخم وخرج به فضلا بالموصل واثنی علی فضائله
توفی فی المحرم سنة خمس وتلاثین وستمایة وقد قارب الثمانین رحمه الله وایانا بکرمه امین

یوسف بن محمد بن مظفر بن هبة الله بن محمود بن حماد النوخی الحموی الفقیه الشافعی
العلامة الاوحد مفتی حماه وخطیبها بالجامع الکبیر جمال الدین توفی فی ذی الحجة سنة
اثنین وتلاثین وستمایة عن اربع وستین سنة حدث بحجر الانصاری عن مومل البالسی
والمقداد القیسی وکان علی قدم متین من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم نفعنا الله
رحمه الله وایانا بکرمه امین احمد بن یحیی بن اسماعیل ابن طاهر ابن نصر الله الربعی
الحلبی ثم الدمشقی الشافعی مولده فی اول سنة سبعین وستمایة وسمع من الخضر علی بن الزین
والفارونی وتفقه علی شرف الدین ابن المقدسی وابن الوکیل وابن البنت وولی تدریس الصلاحیة

الاصولی النحوی المفسر الادیب المعروف بابن العریف الاربلی درس وعلی بلده الشیخ
علاء الدین ابن الحاسب واستفاد من العلامة فخر الدین ابو المعالی محمد بن العلامة مدرج الدر
محمد بن عثمان ابن الحسن علی ابن عثمان المزوری المعروف بالسدهی وکان معاز بالهة التی تم
قدم الدیار المصریة فاقام عند الشیخ عز الدین ابن عبد السلام وحصل له منه افادة
وزینه وضاز له به حضوصیة تامة فی حیاة الشیخ عز الدین ابن عبد السلام الی الحجاز
الشریف وحزر وصحب الصوفیة ثم رجع الی مصر فوصل الیها وکاله سلطان الکرک وتوجه
الیها واقام بها مدة وذلک فی الدولة الظاهریة وبها صنف المختصر الذی له کمختصر المزنی
للشافعی فی الفقه وعلوم الحدیث لابن الصلاح والاربعین للامام فخر الدین الرازی وهی
وان کانت مقدمة فلیست قدرة فی العلم ثم عاد الی الدیار المصریة واستوطنها واضیف الی
الاستاذ والاستاذ وبرع فی العلوم وضاز من العلماء بالدیار المصریة المرجوع الیهم
واسمع الطلبة فقال شیخنا الاستاذ اثیر الدین ابو حیان قرأ علیه کثیرا من مختصره فی
اصول الفقه وسمع منه درسا قال وکان قد فوض الیه الحکم بالساحل الاعظم القاهری
من جهة السلطان ولم یشتغل علی ذلک وکان معدا بالمدرسة المنصوریة والمدرسة
الصالحیة والجامع الحاکمی ودرس فی اخر عمره بالمدرسة السیفیة وکان له ولد افاضل
ماتا فی حیاته وکان قد اوجع علیه ان عظم من فی محضن احدهما انه الحنه والاخر انه
النار فقطعهما بدیهما فاتی محی الدین المصنف استدعا الشیخ الامام ابو حیان والعلامة
بهی الدین عالما استدعا الشیخ علاء الدین الباجی للصلاة علیهما فاشار الباجی فی
الصلاة فی جنة من حسبه النار ان لا یشفع بمخری حاشدی عنا الی النار اولی من
النار ان واسیدا الی ایصاله فی ملیح لفظا لحنه ه حاول الماه اذ لما المعزا
فازناع وقال یسحل الخمر اذ نادی السجنه وهو بها حل فاذ اسرها لا وزرا ه
واسترا له ابنا وقد اسر علیه الکمل فی رمیه زنالی عوده اذ غانوی وصحب
مدامعی سبه العیون وزاموا کما عنه فلک کفوا فاضل لمیه لحل العبرا ه توفی
رحمه الله فی یکزه الاربعا التاسع من شهر رمضان سنة اربع عشرة وسبعمایة
بالحارة المجاورة من القاهرة ودفن من یومه بالقرافة الصغری واخبرنی شیخنا العلامة
بهی الدین قال لما ان توفی سمعنا الشیخ علاء الدین وولی مکانه فی اعادة المنصوریة الشیخ تقی
الدین الاسوانی ومکانه فی تدریس السیفیة الشیخ فخر الدین ابن مالک بعد فاقام الاسوا
نی

سنهار الدین
حمل

ايام ولم يسمر وعزل الشيخ شهاب الدين ابن الانصاري ودرس ابن مناعي سعد
بالسفينة يومين او ثلاثة وعزل القاضي محب الدين ابي الحسن علي ابن الشيخ تقي الدين الزيني
المعزول بابن دقيق العيد فرسمه بقصيده او لها ان

ايا مصطفى كان العلا من سنوحه فقول لمعداً او فرار مدرس وماذا كالا ان زان علمه
نوى بعد امسه شبه المهرس فلا تعذلنه ان بوح بوجده بما غالم او ذي تجلد مندرس
بعطل منه كل درس ومجمع وافقر منه كل نادٍ ومحفل ومات به اذ مات كل فضيلة
وحنت وتدفن وتصفيد مكتن محمد ابن احمد ابن ابرهيم ابن حميده
ابن عصفور بضم العين المهملة وكسر الفاء القرشي المصري الشافعي ابو المعالي وابو عبد الله
بن ابي العباس ابن ابي الحسن الفقيه الشافعي الملقب بالشمس ابن العلم المعروف بابن
المنهاج وحده هو الذي عرف بذلك فرأ القرآن بالسبع على الشيخ كمال الدين المحلي
وتفقه بالتقي الحرائري احترق انه اخذ الفقه اولا عن العماد عبد الرحمن ابن الخشاب
الشافعي الدمشقي ويعده عن العلم العراقي والشهاب الاسنوي والعلامة علم الدين القيسي
البصير والقاضي فخر الدين ابن بنت ابي سعد واصول الفقه عن العلم العراقي ايضاً وقرأ عليه
البعض الى سورة مراة واصول الفقه فقط عن الشيخ علاء الدين الباجي وقرأ الاصلين والمنطق
والخلاف على الشيخ شمس الدين الاصفهاني والنحو على الشيخ برهان الدين المالقي الضرير المقعد
بجامع الفكاهين كان وعلى احدهما الدين ابن النحاس وقرأ علوم الحديث على الشيخ تقي الدين
ابن دقيق العيد وولي العقود والفروض والفسوخ عن قاضي القضاة شهاب الدين الحوري وبابه
القضاة وحيد الدين اليهتي وولي مع ذلك الحكم في وقايع جاءته عن قاضي القضاة تقي
الدين ابن دقيق العيد وناب في القاهرة والشارع الاعظم عن قاضي القضاة مدرج الدين ابن جماعة
وعن قاضي القضاة جلال الدين القزويني وسمع الحديث من جماعة كثيرة منهم الرضي ابن البرهان
بمصر الواسطي والمعمر احمد بن علي ابن يوسف الدمشقي والنظام عثمان ابن عبد الرحمن ابن
زيتون وابو العز عبد العزيز ابن عبد المنعم ابن الصفي واجاز له جماعة وافتى ودرس وحدث
وحكم وشاور وتقدم وكان مولده فيما كتبه لنا عن مولده في شهر ذي القعدة سنة ست
وخمسين وستمائة وتوفي في اواخر ربيع الاول سنة اربعين وسبعمائة رحمه الله وكان اماماً
فقيهاً مفتناً بارعاً فاضلاً ذكياً محدثاً متفنناً درس بالصرغتمشية وبالكاملية وبمنية
محمد ابن احمد بن عثمان ابن ابرهيم بن عدلان ابن محمود بن لاحق بن داود القرشي

وابي ودرس بغدة مدارس وكان فيه دين وتعبد وله اوراد واشغال بالجامع وبحجرته
الامة والفضلاء وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف مات في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة
عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري الاندلسي الاصل المصري المولد الشافعي العلامة
ذو الفنون الفريد علم الدين ابو محمد ابن الامام ابي اسحق العراقي كان احد الائمة الاذكياء المذكورين
والبارعة المشغلين بصيراً بالاصلين والفقه والتفسير والعربية تخرج بوالده ونبغ وصنف وهو ابن اربع
وسبعماية وقد تاخر واشتغل وعمره نيف على الثمانين وكان مولده في جمادى الاخرة سنة ست
وعشرين وستمائة وله نظم رائق ونثر فائق وكان جده ابو اسحق مصرياً ذهب الى العراق وسكنها
فاشتهر بالعراق واشتهر بسطه هذا العلم العراقي وام مسجداً للناهزه ودرس واشغل وافاد
واللف وكان كثيراً متواضعاً وكان الحاوي للماوردي مرس وللمازري تسهل الجنى مجده
يوسف سحابها الدين ابن النحاس سمي وكان ادعاه ونوادر بواضع والحراج للمتكلم رحمه
الله وابا ناكحه امين الدين علي بن احمد بن عبد المحسن ابن احمد العلوي الجنبي الغزالي
بلد الاسكندرية الفقيه الشافعي المعدل مولده في اول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة هو الامام
العالم الفقيه المحدث ناصح الدين ابو الجند كان له انس بالحديث وكان عارفاً بالمذهب وله معرفة
بفوائد الرواة حرج لنفسه ولغيره وروى الكثير وكان كثير التلاوة معتنياً بالاوراد والخير
وكان له ورد في الليل وكان سريع الكتابة حسنها وكان سمع دارا الحديث الانورية على العلامة
وكان مولده سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة بالموصل في اول سنة نازع ابن دقيق العيد
في ذي الحجة سنة اربع وسبعماية رحمه الله وابا ناكحه امين الدين محمد بن عمر بن مكي بن عبد
العزيز عظيم بن احمد العنماوي العدوي الاموي المعروف بابن المرحل المصري الدمشقي الفقيه
الشافعي احد الاعلام مولده في سوال سنة خمس وستين وستمائة بدمشاط هو العلامة الاوحد
البارع ذو الفنون صدر الدين ابن العلامة حظي السلم ووكيل بيت المال زين الدين سالم بن
مفلح مولده في الثامن عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالمحلة ونشا في حجر والده
الصدر وسمع من الفاخر الاربلي والسلمان علان وجماعة وله عدة محفوظات وكان من
اذكياء زمانه وافراد اوانه تصحابا سقط انا رعاجرح به الاصحاب كتب للاشتغال ودرس
وبعد صيته وكان ناظراً في العملات ولي مشيخة الحديث الانورية سمع سنين وحرب
له امور وسفلات وله شعر ردع زايغ ترك دمشق ومدارسه وتنكر حلب وافاد بها العلوم
ودرس بها ثم تحول الى القاهرة ودرس بها وظهر بصالحيه وولي بها المناصب الكبار

وكان حسن الشكل فاخر البزه حلو المحادثة رأيته سمع له نوف مصنف الزابع والعشرين
من ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعمائة عن سبع وخمسين سنة وناب على القضاء وزين بعده
فضائل وهو عم القاضي الامام العلامة زين الدين ابو الفضل محمد بن القاضي علم الدين ابي محمد عبد الله
ابن المرحل بدر بن الشامة الذي عين لقضاء القضاة بدمشق ثم توفي كهلا في شهر رجب سنة ثمان وتسعين
وسبعمائة فرحمهما الله وانا نكرمه امين الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن حسان
البكري الواسطي الاندلسي الشريف الشجاري المولد ثم الدمشقي الشافعي الشيخ الامام العالم
كمال الدين ابو جعفر بن شيخ الاسلام جمال الدين ابي الحكم القشيري الحجر وكمل بن المال وبدر
الناضر بن مولده بشجار في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة وسمع من الجمال بن مضر وابن اسعد
وابن ابي عمرو والجمال بن الصيرفي وابن ابي الخير والكمال بن قادوس وابن علان بدمشق وابن سعد
عليه والده وطائفة ثم طلب الحديث بنفسه وسمع من ابن الخباز وجماعة وتقدم في الفضائل وتميز
وبرز وافتى وذكر لقضاء الشام وكان يأم الشكل مهيبا حسن المناظرة جيد العقل ساكتا في
الاوقات خبيرا بالامور ملحا للنظم والنثر حسن الكتابة مدبرا في العهد والاصول ولي
الرباط الناصري بعد ابيه وسكنه ام الصالح وناب عن ابن جماعة في الحكم ثم درس الشامية الكبرى
ثم الناصرية وكان فيه مزوده وعصبية ولي بطرا الجامع وكان ذا بهجة وامانة وسكينة وفاز
وحج غير مرة وحدث بمصر وغيرها توفي في سلخ شوال سنة ثماني عشرة وسبعمائة بمنزله الحسنا
قاسيون ودفن على الجادة وخلف ولدين احدهما القاضي العلامة جمال الدين محمد بن البارزي
وولي بعده بدار الحديث شمال الدين المزي رحمهما الله وانا نكرمه امين الدين ابو بكر بن محمد
ابن القاسم المرشي ثم التوني الفقيه المقرئ النحوي الشافعي الاصولي مولده بدمشق سنة ست
وخمسين وستمائة العلامة ذو الفنون محمد الدين بحر المناظرين قدم القاهرة مع ابيه فاخذ القراءات
والنحو عن الشيخ حسن الزاشدي وحضر حلقة بهاء الدين بن النحاس وسمع من النجم عمر والشهاب
بن مزهر وبدمشق من الفقه والفصائل وسائر العلوم على والده وغيره وبرع في ذلك وتميز
والجد ولي مشيخة الاقراء بتربة ام الصالح وبالتربة الاشرفية وتخرج به ايمة توفي في ذي
القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة رحمه الله وانا نكرمه امين الدين عثمان بن عمر بن عثمان بن علي
الانصاري العلامة المفتي فخر الدين ابو عمرو الشافعي المصري ابن مفتي الديار المصرية ولد سنة
تسع وعشرين وستمائة بدمشق وكان من كبار الفقهاء مات في الحكم ودرس بجامع

ابن طولون وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان توفي في جمادى الاخرة سنة
سبع عشرة وسبعمائة وله ثمانون عاما رحمه الله وانا نكرمه امين الدين يوسف ابن محمد بن عبد اللطيف
ابن محمد بن محمد العبدري المعزولي ابن المعز ابو المحاسن الحموي الشافعي العلامة مفتي حماة وخطيبها
صلاح الدين مولده سنة ثمان وستين وسبعمائة ابو المحاسن كان فاضلا بارعا مفننا ناظرا
خطيبا مصقعا له محفوظات وفضائل توفي في جمادى الاخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة
رحمه الله وانا نكرمه امين الدين احمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن ابن الحسن بن محمد بن الحسن ابن احمد بن محمد بن ضرغام الزرعي المقدسي الشافعي
الفقيه الامام العلامة قاضي القضاة كمال الدين ابو المعالي وشاح الدين ابو العباس ولد في ذي القعدة سنة
خمس وخمسين وستمائة وحضر على السيد العطار والنجيب عبد اللطيف وسمع بدمشق من عبد
الدائم وابن ابي اليسر وجده لامه المظفر بن علان وبعلبك على الشيخ تاج الدين وكمل المسموع وبرع في
الاداب ونظم ونثر ونسارك في الفنون والفضائل وكان طلق العبارة فصيحا لا يكاد يتكلم
بشيء الا ومعه من عزوفه وتلعثم وتذكر وتساطوله شرحه والفي وتزين وامتزج
بموازينه وتذكر وكان قوي الحافظة سريع الكتابة حدا مطوعا على دين وتعبد وفيه
تخازم وتدازاه وله اموال وحشمة وتجمل وتاد وتدا سفل ممن على تمن الدين الاصبهاني
في اصول الفقه وتزين بالعادل الشعري وبالاسنوي ثم بالعراقي مع قضاء العسكر ثم ولي
القضاء سنة اسر وسبعمائة الى ان مات وقد اذن لجماعة في الفتوى وخرج له العلائي
مشيخة فاجازه عليها بخطه توفي بعد نقله بحماة سنة في نصف ربيع الاول سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة رحمه الله وانا نكرمه امين الدين ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن جرير بن عبد
المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن يحيى بن عيسى بن سفيان بن عيسى بن داود
ابن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مولده سنة
ثلاث وسبعين وستمائة بالكرك ولد هو وطي الحافظ الشافعي الامام المفتي البارع الزاهد
الاوحد بهاء الدين ابو المحاسن بن الشيخ تقي الدين ابي الفتح بن دقيق العيد وطلب بنفسه
المناظرة عارفا بالفقه وستون من العلم عاش خمسين سنة وله ثوالث مصدقة توفي بالقاهرة
في ربيع الاخرة سنة اربع وعشرين وسبعمائة رحمه الله وانا نكرمه امين الدين عطاء الله بن عطاء الله بن احمد
ابن داود الدمشقي الشافعي الامام المفتي المحدث الصالح بقية السلف علاء الدين ابو الحسن
شيخ دار الحديث النورية ومدرس الفوقانية والعلمية ولد بمحلة النواوي من الجولان

ولد يوم عيد الفطر سنة اربع وخمس وسبعمائة سمع من جماعة منهم ابن عبد الدايم والزين
الزرعي وعبد العزيز بن عبد المنعم ابن مالك وشيخ العربية وجماعة كثيرة بمصر والشام وصحب شيخنا
محيي الدين النواوي ولازمه على وقرأ عليه السبعة وغيره وافى ودرس وجمع وصنف وسمع
الكثير وطار اسمه الطلبة وله محاسن جمة وذاهد وتعبد وانتفع به المعروف وله اماكن موجودة
اصيب بالفالجة سنة احدى وسبعين وكان شيخا مسنا معمرا متواضعا محببا
توفي في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة وستة اشهر رحمه الله وايانا
بمنه وكرمه ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن العجمي ابن المقري المعروف بالشافعي
قرأ خطب الجامع الكبير لما سعد والده من سنة تسعة وسبعين على العلامة الكبير معين الدين
مولده في سنة خمس وسبعين وسمع من ابي الحسن الصفدي وابن البيزار وابن علان
وطائفة وتفقه وافى ودرس وكان صدرا نبيها فاضلا حسن الشكل مليح الحمله درس بالغزالية بعد
مدة ودرس بمصر بعد الشافعي وكان يقعد بعد موت شيخ الشيوخ تاج الدين ولاخذ الناس عن
الدين الاصفهاني توفي في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة وهو اخو الشيخ شرف الدين عبد
الصمد الذي جمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وماخر بعد اخيه وتوفي سنة خمس وعشرين وله
بضع وسبعون سنة وولي بعد اخيه الخطابة وابو طاهر بدر الدين حدث عن ابن الحازن وجماعة وتوفي في شهر
وكيل بيت المال الخطابة شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن المقداد في المحرم سنة سبع وسبعين
وسبعمائة عن احدى وثمانين سنة حدث عن الحجار وجمع مفيد عن عبد اللطيف ابن الخليل
وهبة الله كتب عنه رحمهم الله وايانا المكرمة ابن سليمان ابن عبد الله بن سليمان بن فلاح بن سليمان بن راجح
القرشي الجعفري الحوراني الشافعي صاحب النووي ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بقرية
بشرى من السواد قدم دمشق مرارا فحفظ القرآن بمدرسة ابي عمر على الشيخ نصر بن عبد
ورجع الى البلاد هو الشيخ الامام الفقيه المفتي القدوة الزاهد العابد القاضي الخطيب
بقية السلف الاخيار صدر الدين ابو الفضل الدارابي ثم قدم بعد سنة سبع وستين وسبعمائة
فاشتغل بالشيخ تاج الدين وبالشيخ محيي الدين وافتى الفقه واعاد بالناصرية ثم ناب في القضاء بمصر
ولم يعرف توقف البطة ولا عامة الصغير وحكى عنه حكايات في رقته الخصوم وحسن
وتواضعه مع ركونه الى خطابة العصر والتنعم بها وعيشه والى الامر للاستغناء بالناس وسنه
تسع عشرة وسبعمائة صفرا وكان قليل الحظ بادرة وكان لا يدخل حماما ولا ينعم
ثوبا ويجمع العيش ومحاسنه عزيزة وحدث عن ابي الفتح والعماد الفتياني وابن

الحجار عن ابن السوسي ثمانية وستين وسبعمائة وسبعة طوى وماسها العفو
رحمه الله وايانا المكرمة لبيب احمد بن محمد بن ابي الخير المحبي المصري القرمي الاصل
الشافعي العلامة العالم محب الدين كان اماما بصيرا بالمذهب ايام التاج الفزاري والخاصة
والعضد والعز بن جماعة والقاهرة ثم بدمشق وولي الحكم واناب وناظر وولي الخطابة
مضروبا في رجله سنة سبع وعشرين وسبعمائة رحمه الله وايانا المكرمة لبيب عمر ابن محمد
ابن الخضر ابن طاهر بن طراد ابن ابي الفتوح الانصاري الخزرجي الشافعي العالم الخطيب المفسر
الدين ابو حفص ابن الفقيه شهاب الدين ابي العباس كمال الدين ابن الرسلاني بصر بابن
عدلان المجلة وسمع بالقاهرة وبعقبها على الشيخ شمس الدين البرمكي وعلى الشيخ بصر الدين
ابي الفتاح وعلى الشيخ فخر الدين ابن طبلحة وسمع ابن سعد العطار وحضر درس الشيخ ابي
عبد السلام ودرس وافتى بالعصاة على الدين ابن دقيق العيد واجازوا له احازوا من المؤلف والمدرس
والقاضي فقدم المدينة سنة احدى وثمانين واقام بها اربعة اعوام وولي القضاء ثم عاد وتوفي
بها وكتب اوافاه اجله الموت بالسوس في المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة رحمه الله وايانا المكرمة
محمد بن عقيل ابن ابي الحزم عقيل المالقي الدمشقي المصري الشافعي العلامة الامام
العلامة الزاهد مفتي المسلمين بهاء الدين مولده سنة سبع وسبعمائة سمع من الفخر ابن البخاري وابي
الحجر عن ابن دقيق العيد وولي قضاء مياط وغيرها ثم قضى مصر ودرس بالمعزية وكان
من ايمة المذهب مضطلعا بالعلوم مع حاله ونقوده وسرح السنة ولم يكمله توفي سنة تسع
وعشرين وسبعمائة رحمه الله وايانا المكرمة ابن يوسف بن عمر بن محمد
الاصل القونوي القرشي الشافعي العلامة ذو الفنون قاضي القضاة صلاح الدين ابو
الخير ولد سنة ثمان وستين وستمائة وسمع بدمشق وغيرها من علماء الوقت سنة ثلاث وسبعين
وصنف وافتى ودرس وناب في القضاء بالديار المصرية ثم استقل بالقضاء بها مدة
ثم عزل وولي بعد اخيه الخطابة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعمائة
ودفن بسفح المقطم رحمه الله وايانا المكرمة يوسف بن ابي بكر بن ايوب بن
شادي بن مروان الشيخ الامام العالم العلامة الفقيه المحدث المفسر الاصولي النحوي
المقرئ الزاهد العابد الورع الصالح الناسك شيخ الاسلام تقي الدين ابو يعقوب
الكردي الاربلي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وستين وستمائة باربل وسمع
بدمشق من ابن عبد الدايم وابن البخاري وابن الزراد وابن الخير وابن علان وابن
الجميزي وابن الصيرفي وابن الشيرازي وابن الزرقاء وابن الخباز وابن الواسطي
وابن الخلال وابن الشحنة وابن الصابوني وابن الحرستاني وابن الفخر وابن
البخاري وابن الزين وابن الكمال وابن الشحنة وابن الصابوني وابن الحرستاني وابن الفخر

والحكمه ولخوص تلك العراق وللكل له حظ من تلاوه وصلوه وخير وجبار رحمه الله تعالى
وابانا بكرمه امين ٥ ابرهيم بن عمر بن ابرهيم الربعي الجعبري الشافعي العلامه
ذو الفنون صحح الفرائض بدمشق ابو اسحق الفقيه الشافعي ابن مودن جعبر ولد بحدود
الاربعين وسماعه وسمع في صغره ابن حليل الحافظ جزء من عرفه من ناصفهم واجاز له ابن حليل
وتلى بالسبع سعد الدين على ابي الحسن الوحوحي صاحب الفخر الموصلي وتلى بالعشر على المحيوي
صاحب ابن هذيل واسند القراءات بالاجازه عن الشريف ابي البدر الداعي وقرأ العشر جميعه
على مؤلفه الشاطبي بوشش ثم قدم دمشق بفضائل فنزل بالسميساطيه واعاد بالغزاليه
وباحث وناظر وولي مشيخة دار الحديث فاقام به نحو اربعين سنه وصنف المصنفات واسعد
بذكره منها شرحا للشاطبيه كبيرا وشرحا للرائيه ونظم في الرسم زوهه الطرائف واخذ
الاصول لابن الحاجب ومقدمته وشرحا للتعجيز ونوالف كثيره سمع على الناس اخذ عنه جماعه
كان ينابز كتابا وفوز اذكر له النظم والنثر وسمعه العلم نوح في شهر رمضان سنه اثنين
وتسعين وله تسع وتسعون سنه رحمه الله واباه بكرمه امين ٥ محمد بن ابرهيم بن
سعد الله بن جماعه بن حازم بن صخر الكناني الحموي الفقيه الشافعي مجد الدين ولد بالكرك
الشيخ الامام العلامه العالم المفنن ذو الفنون قاضي القضاه بعد الاعلام بدر الدين ابو
عبد الله صاحب المصانيف والايجاه سمع بنابلس وبالقاهره وسمع سنه خمس وسبع
الشيوخ الاصفهاني ومعمر بن الرضي ابن البوهان الرسعني العطار واسماعيل بن مكتوم وعده
وبدمشق من ابي اليسر وابن عبدوس وطبقته واجاز له خلائق وحدث بالكثير وبرع في فنون
وولي المشارفه في فنون الحديث عازفا بالفقه واصوله ذكيا فطنا مناظرا اسعد مزاحما
موفقا ورعا صينا تام العقل وافر العقل حسن الهدي حسن الديانه ذا بعد وتودد
واعتناء وله بعاصفر ساكره واربعون تلميذا فاضلا واشغل بفقه الشافعي
القدس ثم طلبه الوزير ابن السلعوس فولاه قضاء مصر وارتفع شانه ثم عزل عن قضاء الشام
ثم ولي خطابه دمشق وزوى الكثير طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد واسدت اليه
وجدت احكامه وكثرت اموالهم فاقبل على القضاء فكان يحط من اثنايه ولي مشيخة
كبار وكان السلطان لما رجع من الكرك ومهد الامور تغرف من القضاء القاضي بدر الدين
بالقضاء جمال الدين الزرعي نحو الشام زمن السلطان واعاد ابن جماعه الى المنصب واسدت
اليه وتقل جميعهم اصر فعزل نفسه واقبل على شانه وعلى اسناده وتفرد وصنف في علوم

الحديث وفي الاحكام وغير ذلك وكان وجه معازف نصرت قل من يسلم منها
دين وباله ونصون وله وضع الفلوس وحلاله الصدوق وكان والده مسكنة الطلبه
توفي سنة اثنين وسبعين وستمائه ودفن بسفح قاسيون ٥ الدين العشرين من حماة الاد
سمع بدمشق وبالقاهره وسمع منه شيخنا وشيوخنا وسمعوه وكان ملبح الهمه انصرفا
مسند الديار المصريه كنا في السنه ذو الصون جميل الدوه بعلوه وفاز وتكسبه بكمه
الله وعاش اثنتين وثمانين سنه وما جده ٥ العلم الدين ولد بمصر ابوه سنة تسع وتسعين وخمسمائه
بحماه وقصد والده دمشق على الشيخ محمد الموصلي فاشتغل وحفظ نصف المهذب ثم اقبل على الحديث
وبرع الوسط درس وناب ودرس بالمسرورية والمارستان وله تصانيف اواخرها مركبها واقلها مبتدا
الحديث الخطيبه وكان ذا حظ من صلوه وصيام وتلاوه ولباسه وكسبه خطه حسنه الاصل
متزن وهو بماعه من ابن ابي اليسر ثم سمع منه بعد من المصنف وكان شيخ السامريه بحماه ولد بها
ومنزله ودرس وكان حسن الموعظه مليح التذكير مختصر معازف عديم النظير وسمعوا عليه
ويقولون فيه وله اخر كسر الملوك رحمهم الله تعالى وايانا بمنه وكرمه ليس غير العلامه
محمد بن عبد الكافي بن علي بن تمام السعدي المصري الشافعي الفقيه العالم
المفنن المفيد المحدث تاج الدين ابو القاسم بن زين الدين ابي الحسن بن علي بن وعده وجمع
وصنف وعمل المعجم وشيخ الكثير وهو وخرج وكان موصوفا بالاتقان والفهم ومعرفه
الحساب وحسن الكتابه وفي سمعه الحديث لصاحبه مصنفه وكتبه ما العجائب والحديث جماعه
وعاش ستا وثمانين سنه توفي في ربيع الاول سنه احدى وتسعين وسمعناه رحمه الله وايانا بكرمه
امين ٥ محمد بن احمد بن عثمان بن عيسى بن بدران بن رحمه السعدي المصري الشافعي العلامه ابو
الفضائل علم الدين ولد في شهر رجب سنه اربع وتسعين وسمع وحدث على الاماطي والاخوين وفي
وفي العيد وبعده وسار وله الفضائل مذ ولي قضا الاشتر فحمد سيرته عدل قضا الشام بعد
الصوري وكان عالما ذكيا سيارها وافر الجلاله حمد السيره لازم الحافظ الدمياطي مده وكان
محبا للزواجه سلفي الطريقه توفي في ذي القعده سنه احدى وتسعين وسمعناه رحمه الله وايانا بكرمه
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن السراوي الدمشقي الفقيه الشافعي الفاضل
المفنن جمال الدين الاكاثر كما الدين ابي الصدر عماد الدين ابي الفاضل بن الدين ولد سنه سبع وسبعين
وسمعها الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ زين الدين الفارقي واجاز له وحدث بالصحيح على الدين الصدفي
الحديث كتبا الفرع على والده وعنهما وحفظ كتاب المزني ومرو وعرض ودرس بالمارستانيه ودرس في

الشاميه الكبرا وقسم اشتمر بدرس الناصريه مده وذكر لبعض السنام وكان حيزا مواصعا عاصد
الشاه حسرا الاموزاني عليه القاضي ابن جماعه والقاضي ابن الجزري وقال لا يصلح للقضا
القاضي بدر الدين ابي الضايغ وكان بديع الخط وفيه شكون وحيا نوفي صدر شنه ست وثلاثين وسبعمايه رحمه الله والناكره بس
محمد بن محمد بن عبد القادر الانصاري الدمشقي الشافعي الشيخ الامام المفتي العمده الزاهد
بركه الوقت بدر الدين ابو البشر ابن قاضي القضاه عز الدين ابي المفاخر المعز وبن ابي الضايغ ولد سنه
ست وسبعين وسمايه وسمع ثير ابن ابيه ابن سبان والنجيب وعده وحدث بصحيح البخاري
عن الهوبني وخط النسبه ولازم خلفه الشيخ برهان الدين وتوله قضا القضاه فاشتغل وتم
ماخترمه الناس واحبوه لتواضعه ودينه وتعبده حج عشر مره واعطى خطابه من المدرس بدر
بركه وكان مقصدا في لباسه واموره كثير الخير دين وهو امور ترار مثل المعز وعلل
هنا ثم انتقل الى دمشق ثم مر من واستقل الى الله عز وجل في جمادى الاولى شنه تسع وثلاثين وسمايه
بعد قاضي القضاه جلال الدين القزويني وشيعه الخلق وحمل على الرقاب ودفن بسفح قاسيون وطاب الثنا
عليه رحمه الله وايانا بكرمه امين محمد بن علي بن عثمان بن حامد الفزاري الدمشقي الشافعي
ويعرف بابن عام وهو جد جدبدر الدين لامه الامام الفاضل المدرس المفتي بدر الدين ابو البشر
ولد الدين ولد في صفر سنه ثمان وثمانين وسمايه وسمع في الخامسه من ابي الواسطي وسمع
من جماعه وطلب قليلا وقرا على المشايخ وكان يعرف ويتنوا كثيره وعنده نصر بالمذهب وذهنه
من لازم السبع برهان الدين مده وكتب في ديوان الانشا وحصل كتابا نفيسه ونشا بصون وحسن ورام
العلم وصفات حميده وامانه ومباشرته وكان سطوي على نجبه مصقد ولزوم الاثر وكان تام القامه
مليح الصوره وخطه الشبيه بالفليجه الى الخط ما هو فيه وروى اخرى في جاره الغربا بها
ثمانيه اسهر حتى توفي في سادس عشر جمادى الاولى سنه اربعين وسبعمايه رحمه الله والناكره ابن
ابو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز المقري السكاوي الشافعي وسكاوم من قرى بلبس ولد
سنه بضع وسبعين وسمايه الامام العلامه البارع القدوه مفيد المسلمين محمد الدين ابو عبد الله
وسمع من الابرقوهي ومحمد بن عبد المنعم بن شهاب وعلي ابن الصواف الشاطبي وبجي ابن احمد بن الصواف
الاسكندري وعده ولازم الجافظ سعد الدين الحارثي وسمع منه في المسند وبرع في المذهب
وشارك في الاصول والعربيه وافتى ودرس وخرج له الاصحاب وصنف المضاف مع النووي
والعباده والنصوص والوقار والجلاله درس بجامع الحاكم وبالمستريه واعاد بامكان الحديث
والفقه وعرض عليه بعض قوص فامتنع اللهم شرحا للتنبيه رحمه الله انتهى وشرحا للتعجبي

الفاضي بدر الدين ابي الضايغ

تمامه اسفار وشرحا للمنهاج لم يطوله واختصر الكفايه لان الرتبه وحرج له اس
رافع مشيخه توفي في شابع شهر ربيع الاولى سنه اربعين وسبعمايه في السجن وه
بالقرافه وكبر الناس عليه رحمهما الله وايانا بكرمه امين اسمعيل ابن ابراهيم بن اسماعيل
الحلبي الدمشقي الشافعي الامام العالم القاضي المفتي محيي الدين مولده سنه ست وسبعين وستمايه
وزني هو واخوه المفتي شهاب الدين بسمين بعين بن بعضهما وسمع من ابن عطا واب
الصرفي وجماعه حرج له عنهم البرزالي وبعضه ابن العدني وابن الوكيل ودرس وافتى وامع
الاملاك وحصل دينا تاما في القضاء بدمشق وولي تدريس الاتابكيه بعد بدر لصاحب المين
فاشتر وكان مليح الشكل والبزه في السمت حسن المعرفه بالاحكام والمكاتب توفي سنه
اربعين وسبعمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين محمد بن احمد بن ابرهيم بن حيدره
ابن علي الفزي المصري الشافعي القاضي الامام العلامه المفتي شمس الدين سمع من ابن عبد الدايم
مصنفه ومن النجيب عبد اللطيف واخيه عبد العزيز ومن عبد الرحيم بن يوسف ابن جماعه وطائفه
القضاه تقي الدين ابن رزين واحرزين وحدث وبعضه وافتى ودرس وبرع في العلوم واعاد ودرس
في الحكم على باب الجامع الصالحي بظاهر القاهره ودرس بالمدرسه المحاوزه لقبر الامام
الشافعي بالقرافه وكان اماما في خط القرآن وفي النكاسة كورا في العمارة وناب عن قاضي القضاه
بدر الدين ابن جماعه في مدرسته التي املكه مده عديده في الحكم وجمع مجاميع مفيده وعلق
فوايد وتواريخ كثيره وديوان للشيوخ وحكايات ونوادر مولده في سنه ست وخمسين وستمايه
وتوفي في رابع الاخره سنه احدى واربعين وسبعمايه رحمه الله وايانا بكرمه امين علي ابن
عبد الله بن ابي الحسن ابن ابي بكر الازدي المولدي السرزي الدار العلامه الاوحد المفتي المفنن
المتكلم تاج الدين ابو الحسن الشافعي المذهب مولده سنه سبع وسبعين وسمايه قال سمعت من
جامع الاصول على القطب السنباري وبعض الوسيط على شمس الدين ابن العوز وابن الحدر البعلبكي
والنحو عن زين الدين الحديثي وعلم البيان عن النظام الطوسي والحكمه والمنطق عن السيد
برهان الدين عبد الله البعبري وشرح الجاجرميه عن الشيخ زكي الدين الاسترابادي واجازه
شمس الدين الاصبهاني واحرف علم الخلاف عن علاء الدين البغدادي الحوارزمي وبالرباط ولوقلت
واوطار نفس وبادر وسيوس والجيان والمهيه عن فلستوف الوقت كمال الدين حسن الشنتاري الا
والوجيز في الفقه عن شيخ الرمان تاج الدين همزه الاردبلي وعلم الحرز والمناجده والفرايض عن
الضلاح موسى وشرح الشذور والمفتاح عن فخر الدين جار الله الحنداري والشيخ تاج الدين

الملك المسيح الزاهد عن سبط الدبيثي عن الركن السحامي عن الحافظ الاهدري عن
ابي الحسن السهروردي عن ابي الفتوح احمد بن محمد الطوسي عن ابي بكر الدينوري عن
محمد النساج عن الشبلي عن الجنيد وابن كرام الدين احمد بن عزيز شاه بازدبيلي دعاله
ولقبه الذكي عن الشيخ اوحد الدين الكرماني وابن كرام ايضا عن الحرم الزاري احازاله
وابن كرام ايضا عن الشيخ صدر الدين ابي المطهر الحلي وما احد عنه شيئا
واسعد وهو ابن عشر سنة الى سبع وعشر سنة وافى وله ملازمة سنة وولي التدريس
والخانقاه وهو ابن بضع وعشرين سنة وخرج من بعد ذلك بعد سنة عشر وسبعمائة وابى المشهد
والجلد والسلطانية ومزاعه ثم حج ثم دخل مصر سنة احدى وعشرين وسبعمائة فسمع بها
على عبد الواحد الرياسي وتوسط الخشب وقاضي القضاة ابن جماعة وكتب طباقا وقرأ
جملة من كتب الحديث واسعد في صوب وتدريس بالظرفية وباطرد وتدريس وافتى وكثرت طلبته
واصغى السن كامل بن الحديث والاصول والعربية والحساب والفرايض والجبر والمقابلة
وافرا الجاه كلمة في نصف شهر وفراه عن شرف الدين هبة الله بن عثمان العفيفي عن مصنفه عن الآلوسي
عبد العزيز وهو عالم كبير شهير كثير التلاميذ حسن الصيانة توفي رحمه الله تعالى في شهر
رمضان من شهور سنة ست وارتعين وسبعمائة ودفن بالقاهرة تغمده الله بغفرانه ورضوانه
واسكنه فسيح جنانه ولم اطلع في مجموعه على شيء من مصنفاته العلامة
المفتي شهاب الدين ابو العباس الشافعي ابن الامام العالم طهير الدين ابن ابي الوفا المعروف بابن
الاسفنائي احد العلماء المشهورين والفقهاء المذكورين بالديار المصرية اخبرني اجازة ولد القاهرة
وسماعا وقراءة كتاب التنبيه في الفقه على الشيخ علم الدين العراقي حفظا وحضورا وعلى
القاضي سديد الدين الرسعني والقاضي حمال الدين يحيى وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد
ولازم الشيخ طهير الدين الرسعني مدة عشرة سنة واسمع به واخذ عنه الوسيط للغزالي
الفقه جميع عليه منه من اول البيع الى آخر الكتاب من اوله الى اثناء الحج وقرأ الملخص في اصول
الفقه على الشيخ تقي الدين القرافي وكتاب المحصول لفخر الدين الرازي وقرأ عليه من مولفاته الوجيز
والخلاصة من بعد وقلده اسفل الى الشيخ شمس الدين الاصفهاني ولازمه وقرأ عليه اختصار المختصر
في اصول الدين والقواعد الاربع من مولفاته المشتملة على اربع علوم الاصلين والمنطق والجدل
على طريق العبدري وكان يقصد ان يصنف اليها علم الفقه ليكمل خمس علوم فما اتفق ذلك
له ادت كذا ان يكمل الفن الخامس قال وقرأ عليه مختصر الكرخي للشيخ ابي الدين الاسفنائي في علم
الجدل وكتاب الوجيز في المنطق للقاضي افضل الدين الخونجي وبعض كتب الاوزاعي اعلى

وسكندرية في سنة احدى وسبعين وستمائة فولي الخطبة وكالة عن القاضي بهاء الدين
الدرينة الحافظي ثم درس بها بعد رحيله سرا الى الديار الرومية ثم عاد الى الديار المصرية
ثم الحكم بلدة البحيرة عن قاضي القضاة جمال الدين الزرعي بسؤاله ثم اعتقل الى القاهرة المعزية
وولي تدريس المدرسة الكهارية واعاده المدرسة المنصورية ثم تدريس الحنفية بمصر
في سنة عشرة وسبعمائة عوضا عن الشيخ صدر الدين ابن المرحل ثم اعتقل الى حلب ثم طرا
وقد قاف بها والحوائر والمدارس والمناصب طاهرا وباطنا في سنة عشرين ثم اواخر سنة
اثنين وعشرين اعتقل الى القاهرة فوقع بها المدرسة العذراوية والمشهد بدمشق فلم اوثر الاشتغال
على الديار المصرية ولم يوافقني اهلي على ذلك وعوضت عنه بمشهد الحسين فلم يقم الا يسيرا
المذكور وتصدى للتدريس والفتوى ولم يزل على ذلك وهو معظم عند الناس مشهور بالفضله
وحسن التدريس عني بسماعه من عمر بن حمدان بن عبد المحسن القرشي المخزومي المزي العقعد
الثاني العلامة القاضي المفتي المقرئ الاوحد البارع شيخ الدنيا بعد محدث الديار ابو حفص عمر مولده
في سنة ثمان وثلاثين وسماعاته وتوفي في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وسبعمائة
ودفن بالقرافة وعمره ثلاث وسبعون سنة كان من اعيان اصحاب الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
سمع من الشيخ عبد اللطيف والولي عبد العظيم وجماعة وحدث ودرس وافتى واشتغل وافاد
واجاز وكان على مذهب الشافعي وكان يعرف للشافعي الصغير رحمه الله تعالى والمالكي مباحث
عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي الاسنوي الفقيه الشافعي مولده في ذي الحجة
سنة اربع وسبعمائة باسنا وقدم القاهرة وتفقه وتصدر وافتى وتقدم في الاشغال وتفنن في
واحد وله التصنيف فصنف كتابا جمع فيه ما وقع من شرح الرافعي والروضة من المسائل الشاذة
سماه جواهر البحرين في ما فيهما من الحبرين وكتاب المهمات في ما وقع في جميع كتب الامام الرافعي
والنووي من المسائل المساقطة في مجلدين وكتاب نهاية السول في شرح منهاج الاصول
وله غير ذلك من المصنفات المفيدة اماته الله بفضله عمر بن عيسى بن عمر بن عيسى بن
الفقيه الشافعي الجليل المفتي العلامة البارع زين الدين شيخ حلب ابو حمر بن
المظفر بن عمر بن محمد بن احمد بن علي بن عثمان الفزعي الكردي التميمي المعري الشافعي المعروف
بابن الوردي القاضي العلامة البارع الاوحد الفقيه المفتي زين الدين ابو حفص الشافعي
من الاذكياء المتفننين والعلماء المبرزين ترسل حلب له مصنفات مفيدة وتصانيف عديدة مولده
سنة احدى وسبعين وستمائة سماعه معه النعمان وهو اخو العلامة القاضي الفقيه جمال

ابو الفضل محمد بن الوردي احد اعيان الشافعية سلك الدين رحمه الله بهاء احمد
ابن احمد بن مهدي المدلجي الكناني القاهري الشافعي ابو حفص العلامة الزاهد المعبد الورع
المدرس عز الدين النشائي المصري الشافعي كان من اورع اهل زمانه درس بالمدرسة الفاضلية
بالقاهرة واشتغل الطلبة وانتفعوا به وتوفي رحمه الله تعالى بمكة في ذي الحجة العشرين
سنة سبع عشرة وسبعمائة ودفن بالحجون رحمه الله ومحمد بن محمد الوارع العروف
الشافعي الفقيه العلامة الاوحد البارع ذو الفنون وظهير الدين ابو الفضائل له مصنفات
منها شرح الحاوي في مجلدين لم يشتبه ولا شرح الطوالع في علم الكلام وشرح الرسالة
سنة وعشرين وهو من صدور الشافعية عدة مرات وعلامهم احمد بن الخير
ابن احمد بن علي الجاربردي الكيلي بدر الدين الفقيه الشافعي ابو المكارم الاستاذ العلامة
فقيه اليمن ابن معلي اوان وآخر محدثي الاعلام ومشائخ الاسلام الجامع لفنون العلوم
[illegible] المتقن من الشافعية سلك البارز وله المصنفات المدونة والمؤلفات
المفيدة منها الحاوي الكبير في نحو عشرين مجلدا ومنها شرح المفصل ومنها شرح الكافية
الكردرية للحفيد ومنها شرح المنهاج للبيضاوي ومنها شرح الهداية للحفيد ومنها شرح
التصريف لابن الحاجب وتوفي الاخ رحمه الله تعالى في القعدة من شهور سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة بمدينة مرو وهو والد العلامة نور الدين فرج اعاد الله تعالى من بركاتهما وصل لنا اجمعين
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار الصدفي الكفري الشهير بالاخنائي الفقيه الشافعي
الامام العلامة الاوحد قاضي القضاة ابو الفضائل عضد الدين ابن قاضي القضاة نور الدين
العلامة برهان الدين ابو جامد محمد بن محمد بن المظفري كان اماما اوحدا علامة فهامة ناظرا
عذلا نقادا محققا مدققا جامعا للعقول والمنقول مع الذكاء والفهم والتفنن في
العلوم والبراعة فيها يضرب به المثل في ذلك كله ولي قضاء القضاة لجميع الممالك الاسلامية
السلطانية اقليم تورزان واذربيجان ولم يكن لهذه الاقاليم نظير في مجموع علومه وسيادته
واعتنائه ورياسته وتقدمه وهو من الشافعية على الاطلاق سلك الدين وهو من بيت علم
وله مصنفات في انواع العلوم منها كتاب المواقف وكتاب الجواهر وكتاب مختصر المنتهى وكتاب شرح
العقول وكتاب مختصر الاربعين وكتاب المحصل كل ذلك في اصول الفقه وكتاب الطوالع وكتاب
شرح المصباح وكتاب محك النظر وكتاب مسمى المصباح سماه الفوائد الغياثية وكتاب المختصر
في اصول الفقه وكتاب يعرف بالصحائف وشرح اصول ابن الحاجب والمنتهى من اصول ابن الحاجب وعرف

احمد بن يوسف بن شرف بن ضاذ بن الحسن العماني الدماجي المعروف بالمعلوط الشهير بالمحب
الدين ابو العباس ابن ابي الخير بن ابي المحاسن الشافعي العلامي الفقيه كان عالما فاضلا
صالحا ذكيا وذكاؤه مفرط وذهنه سكوب وذباته وتواضعه واحتماله ومنازعته قضاوا الى
ان كان قليل الغيبة وكلت عليه وزهده المحبوب بعقل واخلاص الله تعالى وتوحه قاضي القضاة
علاء الدين الموزعي الى دمشق فدام ابو العباس هذا ابوه قضاء عدن واحسن السيرة فيها
مدة كان يحضر مجلس الحكام والشهود نيابة عن الحاكم المقررة لهم وولاه قاضي القضاة
علاء الدين بعد ذلك نيابة الحكم بمدينة تعز وتوفي قاضي القضاة وهو على ذلك فدام قاضي القضاة
علم الدين الاحنائي فاستقامه القضاء على عباد ندم حصل له فيه توفي منه يوم الجمعة ثامن
جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعمائة بالحاجاة المنهاية بمصر ودفن على عفيه
العضد بالجامع الاموي ودفن بمقبرة الصوفية وحضر جنازته القضاة والاعيان والاكابر
وولده سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالاشموني وكان له [illegible]
الدين الوائلي وعمره رحمه الله والينا بكرمه امين احمد
ابو عمر ابن ملي بالام ابصاص وكان ابو هريرة بن دلهم بن عبد الله بن بركات بن عبد الله بن سعد
ابن ابي سعد بن عبادة الانصاري السعدي العادي الخزرجي الشافعي سمع كثيرا وحدث
في الثالثة وعشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة المرتضى الدين كان
جار الدهر بروي الحافظة عالما بالفقه والاصول المطرز والحلاوي وعز الدين عبد العزيز
وكان سمع الاربعين التي للعدوة محفوظها بعد ما اكثر لفظها وكان صحيح السماع حسن
بعد ما ذكر من خلق وسمع وافي وخرج به الاصحاب توفي بالشام وحماة ابن الاعز سنة
تسع وتسعين وسبعمائة بقرية خربون وهو جبل الطين وهي قرية بجبل لبنان وحمل سنة
ثنتين المهملة وملي بلام وعين مهملة والف موحدة والف
احمد بن محمد بن عبد العليم الاصفوني الفقيه الماذي العلامة علم الدين الشافعي
عبد الله عبد الرحمن بن عضد الفقيه الشافعي العلامة ابو محمد تقي الدين المقلب بالعضد
العضلي الشافعي في النحو على سحاب وشرح فيه وفي الفقه والاصول على [illegible]
العضاد علاء الدين الموزعي على قاضي القضاة جلال الدين القزويني وولي نيابة الحكم عنه
بالخمسة ومعز المزيد وسمع على جماعة وشرحا المناجزي وولاه نيابة الحكم عنه
والخوزة سأل قاضي القضاة عز الدين وعدم عنده بعد ما ناب عنه استقل وولاه سنة

للمنهاج يكون قد جمع من الكتابين ومن بامله عرف قدره وهو كتاب مفيد مع صغر حجمه
وسهولة لفظه واختصار سيره سيد يا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولخصت كتاب عيان الامم لامام الحرمين ضياء الدين ابي المعالي الجويني واشاره انا الاهم
الى فوايده وقعت له وشرع في الجمع من كلامي الشيخ الامامين الرحلين سيخ برهان الدين
شيخ الشام الفزاري والشيخ نجم الدين ابن الرفعة الانصاري شيخ مذهبنا رحمهما الله ورضيه
على انفسهما وغيرهما ان لم يكن فوايدهما ما نفع عليه الاختيار وشرحت اثناء ذلك الى مباحث
تشتمل من كلامهما وسماه لابي المحرين من كتابي الشيخ لم يعمل فيه سوى محلدين او دونا
من الالف واللبب مقدمة في علم المعاني والبيان ونظم قصيدة في البديع وانواعه مشهورا
بالشواهد وهي مفيدة وجمع فوايد ملتقطة من فقهيه واصوليه وجليه وكتابا ابان بسمر
على ما وقع من العلوم الاسلامية ونظم في ذلك ضوابط اصوليه وفقهيه واذا حصر
تقرب على سبر احد الى قليل العوضة في الفرايض وغير ذلك من الغاز فقهيه وغير ذلك
مما كثر تسويد الورق به وتمامه يكون عند الموت فانه لا زال يكتب فيه بحسب ما يجدد وسناه
السنان ومن نظمه ذنوبي الى ان قيل ارجوها الاستاجه الكريم
ذنوبي لشاعظمت وجل غفورها عظيم عن العظيم جل ابن كيكلدي ابن عبد الله الغزي
الدمشقي المقدسي العلامة المتقن العلامة الفقيه المفتي الحافظ البارع الاوحد جامع
شتات الفضايل صلاح الدين ابو سعيد ابن الامير الكبير مدرس الدين الشافعي مدرس المدرسة
الصلاحية بالقدس الشريف احد العلما الاعيان وفضلا الزمان مولده سنة ازيد وتسعين
وسماه بدمشق وهو سبط برهان الدين الرشيدي الفزي الدمشقي له مصنفات مفيدة ونعالي
مفيدة منها كتاب النجاة القدسية وكتاب الاربعين في اعمال المتقين في ستة واربعين جزا
وكتاب تحفة الفرايض لعلوم ايات الفرايض وكتاب برهان البيان في عنوان التفسير وكتاب
احكام العنوان لاحكام القران وزهر البيان في تفسير خواتيم البقرة والمباحث المختارة في
تعيين آلة الذبح والكفارة وتقرير عامد المدة في تعيين آلة العدة وكتاب نظم الفرايد لما
تضمنه حديث الذين من الفوايد وروض الايقان في شرح حديث الطهور شطر الايمان وكتاب
تحقيق المراد في ان النهي يقتضي الفساد وكتاب تحصيل الاحمال في تعارض الاقوال الاصل
وكتاب رفع الاشتباه عن احكام الاكراه وكتاب تحصيل الكلام في تبيين السلام وكتاب نانه
٢٥٠٠ بقاعدة مدينة وزهر الالتباس عن احكام النساء والغراس ونزه الفرايد الحدسية

اضافات ابارة القواعد المجموعة في الاشباه الى امزايد المنوعة ونعته الملتمس في
ساعة الامام مالك ابن انس في سداحراه عوالي اصحاب سيد ابن عيسه ونعته احمرا
وكتاب الغاب عاري السنجاب للاصحاب وعزيز لدى ما لخصه الابن والعلقان الازرق الكرد
والوسطى والصغرى والمجزية ومجموعها اي عمر محلد من المباحث والفوايد المزوره
وله كتاب بهامه الاحكام في ذيايل الاحكام وكتاب الارتعاش الكبرى والسمه الحاوي
لامزدلج العلوم النافعة ونعته الطالب الخبيث كمعيد الغمر وشرح الجدب وسوجه
مزيد قرن على ضمامة شيخ ان محمود بن محمد بن ابرهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن يوسف
ابن حسن الانصاري السابعي المحي المجد الدمشقي الصالحي المولد والمنشا الشافعي المذهب
الطاري الدار جمال الدين ابو الثنا مولده سنة ثلاث وسبعمايه سمعه على عمه الفخر جماعة الى
ابي المجاسن يوسف ابن ابرهيم وقال ما وقعت عيني على بعده اكبر عظما منه وقرا عليه
منه وكان شيخ للاسلام جماد سمعه على شيخي الاسلام برهان الدين الفزاري وكمال الدين
البرماكاني رحمهما الله ورضيه واسعاد بسماعه فوايد كثيره واما الحديث فسمعه من مشا
كثير جدا واما اصول الدين والفقه فعن عمه قاضي القضاه جمال الدين المذكور وقاضي
برهان الدين وقاضي القضاه حلال الدين الاموي رحمهم الله ورضيه واما العربية
عن عمه قاضي القضاه جمال الدين المذكور والشيخ برهان الدين قاضي شهبه وقاضي الله
شمس الدين سلم واما الفرايض والحرز والمعاملة عن عمه القاضي جمال الدين والشيخ
ابن اعبر الحسباني وكان قد برع عليه في هذا العلم بعد ان احاط بكثير منه رحمه الله و
المعاني والبيان عن قاضي القضاه حلال الدين رحمه الله اليمني الاموي واما القواعد
عن عمه قاضي القضاه جمال الدين مما استفاد من سمعه الشيخ عز الدين ابن الم
عليه اكثر منها وله مصنفات كثيره منها ما هو محضر ودرس او فارب وصنها ما
منها اختلاف علما الامصار في محلدين الى الحصر شرح المنهاج الى الحدود
محلدات لم يسبق منها في القواعد الفقهيه والاصوليه اكثر من ستة محلدات الله
حديث شفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه والاسباط ثلاثة الاف قاعد
مقصوده فاكثر سبق منها الضعف في محلد كبير وسمه فوايد وقواعد وتفاسير وا
عزيزه وقواعد تتمه وحسب ذلك ان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد كان يدرج
ويتكلم على احاديث منه محلدا كبيرا وما تكلم عليه حديث ابن سعيد